

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



تاريخ

هذينة دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو أجاز بنواحيها
من واردتها وأهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي
المعروف بابن عساكر

« ٤٩٩ - ٥٧١ هـ »

المجلد الخامس والأربعون

عبيدة بن عبد الرحمن بن حكيم - عثمان بن عطاء بن ميسرة

تحقيق

سكين الشهابي



مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



تاريخ

هذه هي دمشق

حكما الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو أجاز بنواحيها
من واردتها وأهلها

مصنف

الامام العالم الجليل القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي
المعروف بابن عساكر

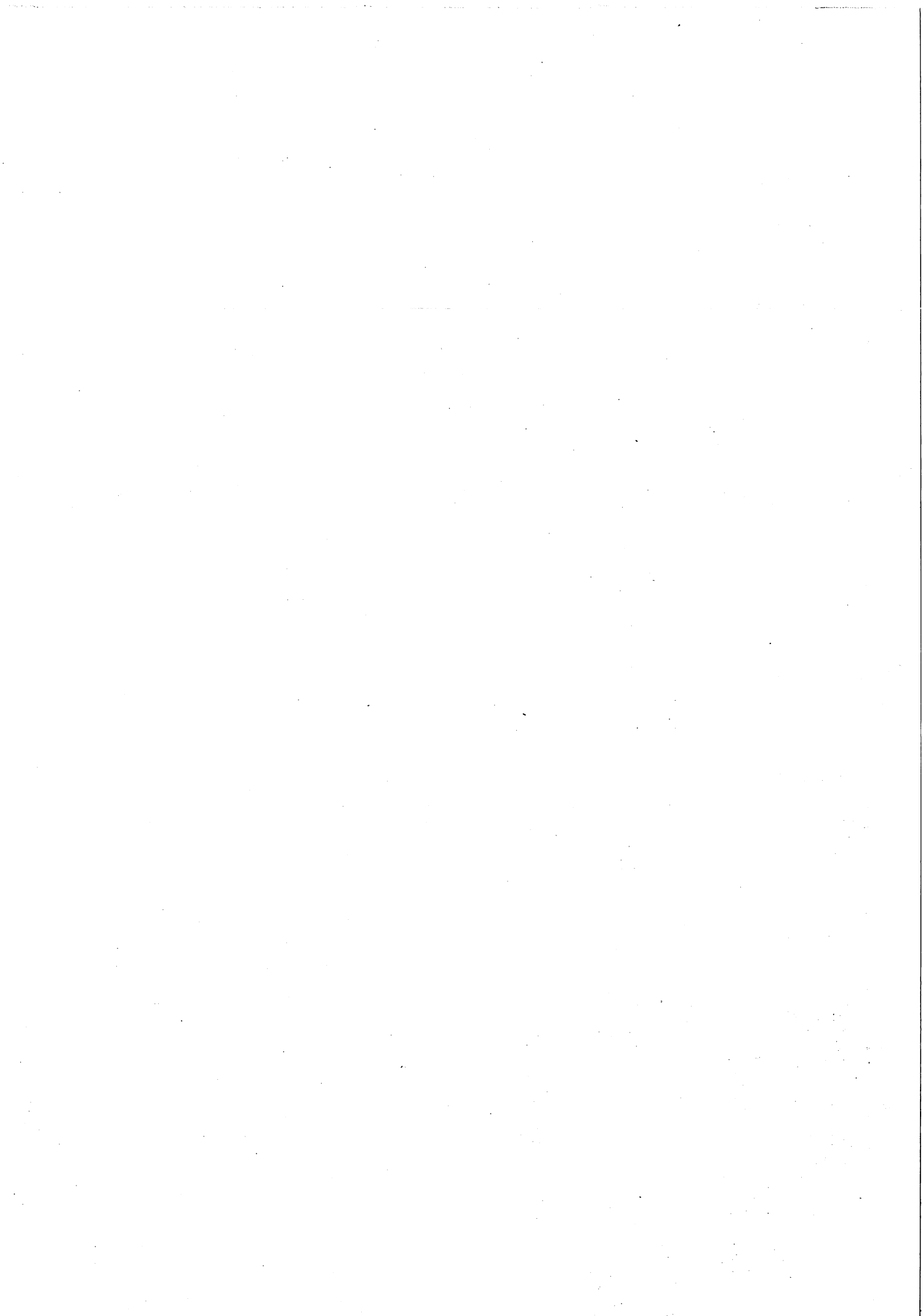
« ٤٩٩ - ٥٧١ هـ »

المجلد الخامس والأربعون

عبيدة بن عبد الرحمن بن حكيم - عثمان بن عطاء بن ميسرة

محقق

سكينة الشهابي



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين وبعد:

فليس في هذا الجزء من تاريخ مدينة دمشق مجلدة كاملة، لأن ترجمة عثمان -رضي الله عنه- قد أخذت أكثر من ثلاثة أجزاء من آخرها^(١)؛ ولذا فإن مانقدمه للقراء في هذا الجزء قرابة سبعة أجزاء من المجلدة الخامسة والأربعين، تبدأ ببداية هذه المجلدة، وتنتهي ببداية ترجمة عثمان بن عفان -رضي الله عنه-.

اعتمدت في تحقيق هذه المجلدة على أربع نسخ هي على التوالي من حيث

القدم والأهمية:

١- قطعة من أصل التاريخ بخط القاسم ابن المصنف، تبدأ بترجمة (عثمان بن أبي العاتكة)، وتنتهي في بداية ترجمة (عثمان بن عطاء بن ميسرة، أبو مسعود الخراساني)، مقدارها جزء وربع الجزء من أجزاء المجلدة الخامسة والأربعين^(٢). رمز هذه النسخة في هوامش التحقيق «صل».

٢- نسخة البرزالي. تكاد تكون هذه النسخة كاملة؛ فهي تبدأ قبل بداية ترجمة (عبيد بن أحمد بن عبيد) بقليل^(٣)، وتستمر لتكون أصلاً للمجلدتين

(١) تبدأ ترجمة عثمان في آخر الجزء السابع من المجلدة الخامسة والأربعين (انظر نسخة كولومبيا/ ٥١٥٥). وكان مجمع اللغة العربية بدمشق قد طبع هذه الترجمة عام ١٩٨٤م، ولم تكن وقتها تراعى في

إخراج التاريخ تجزئة أصله، ولكن كانت تراعى اعتبارات أخرى، تأتي في مقدمتها التراجم المطبوعة.

(٢) هي جزء كامل من أجزاء المجلد الثالث والثلاثين من أصل التاريخ. انظر (٢٥٤-٣١٧).

(٣) انظر ص ٣. وهذه النسخة مصورة عن أصل دار الكتب المصرية (انظر مصورة خزانة المجمع

رقم ١٩١)، وهي مخرومة الأول، ولفق موضع الخرم بخط حديث عن نسخة متأخرة.

(٤٥ و ٤٦). وهذه النسخة تأتي في الدرجة الثانية من حيث الأهمية بعد أصل التاريخ، لأنها كتبت بقلم عالم أندلسي، فسمع التاريخ على حفيد المصنف زين الأمانة، وعارض به نسخته، كما تحكي لنا السماعات التي تتلو كل جزءٍ من أجزاء التاريخ في المجلدات التي وصلت إلينا بخط القاسم^(١).

٣- نسخة أحمد الثالث. وهي كاملة، خالية من البتر أو الخروم، ورمزها في

هوامش التحقيق د.

٤- نسخة الظاهرية (سليمان باشا)، ورمزها في هوامش التحقيق س.

ويستغرق هذا المطبوع الأوراق (١ - ٧٢ب) من نسخة سليمان باشا.

تبدأ المجلدة الخامسة والأربعون بترجمة (عبيدة بن عبد الرحمن الذكواني)، وقد تقدمت في المجلدة الرابعة والأربعين تراجم من اسمه «عبيدة» - بفتح العين - ثم بدىء بتراجم من اسمه «عبيدة» - بضم العين، هكذا عند ابن عساكر، فتح العين قبل ضمها؛ ومن اسمه عبيدة - بالتاء المربوطة - قبل من اسمه «عبيد»، وكذلك «عتاب» قبل «عتبة»، وبعد عتبة «عتيق»، ويتلوه: «عتيبة»، ثم «عتيد»، ويتم هذا المطبوع بتمام ترجمة: «عثمان بن عطاء الخراساني» حيث تبدأ بعدها ترجمة «عثمان بن عفان». وفي ترجمة «عتيبة بن أبي لهب» لنا وقفة قصيرة عند التسلسل الفني الدقيق الذي يلتزمه ابن عساكر في ترتيب التراجم، والذي يتجاوزه في بعض الأحيان، لا سهواً، ولكنه على ما يبدو لنا يقصد إليه قصداً فيؤمن لايؤمنون بالله واليوم الآخر^(٢).

(١) تنظر سماعات أصل التاريخ، والصفحات (٢١، ١٠١، ٣٢٤) من هذه المجلدة.

(٢) حق «عتيبة» أن يكون قبل «عتيق»، و «عتيد» مراعاةً للتسلسل الهجائي، ولكن هكذا جعلهما ابن عساكر، ويذكرنا عمله هذا بما تقدم في المجلدة الرابعة والأربعين. (١٢٧ - ١٤٢) حين وضع (عبد العزى)، و (عبد عمرو)، و (عبد المسيح)، و (عبد المطلب)، و (عبد مناف) ليس في آخر العبادة فقط، بل بعد من اسمه «عبدان».

في هذه القطعة من التاريخ مجموعة من التراجم فيهم: المحدثون، والأمراء والقواد، والشعراء، والمغنون، وغيرهم ممن رأى الحافظ له فضلاً ففتح له باب تاريخه، ليحتل زاوية منه سواء أكانت كبيرة أم صغيرة، قصيرة أم طويلة. ولعل عرضاً سريعاً لأهم هذه التراجم يمكن أن يفيد القارئ ويضع بين يديه الدليل على مراكز معينة من التاريخ العربي كان يكتنفها الضباب في ذاكرته، لأن ما بين يديه من كتب معروفة لم يساعده على كشفها واستجلائها، فتاريخ مدينة دمشق هو وحده الذي يجمع لوحات مكشوفة من الماضي لم تتناولها الأيام الصعبة التي مرت على الأمة العربية بالتغيير والتبديل.

من أنفس التراجم في هذه المجلدة ترجمة عتبة بن ربيعة؛ فيها خبر معركة بدر، وفيها حديث عتبة مع رسول الله ﷺ قبل بدر، حين جعلته قريش رسولها إليه. ولم يورده ابن عساكر من طريق واحد بل استوفى فيه الطرق، فجعل المجال مفتوحاً للباحث في الشريعة المحمدية، والمبادئ الأولى التي جاء بها الدين الإسلامي، فصور لنا ذلك الصراع العنيف بين الجاهلية الأولى، والشريعة السمحة، حتى وصل ذلك الصراع إلى الحد الذي قال الله تعالى فيه: ﴿لِيَمْحَصَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ﴾^(١). ولعلَّ أبلغ الروايات وأتمها وأجزها في خبر عتبة مع النبي ﷺ تلك التي أوردها الحافظ ابن عساكر من طريق المعافى بن زكريا القاضي في كتاب «الجلس الصالح»^(٢). وفي أخبار عتبة ميزة من مزايا العرب في الجاهلية، وفضيلة لم يردّها الإسلام بل جاء مناصراً لها، وهي أنَّهم كانوا يعرفون خلق السيادة، فيسودون من يتصف بها ولو لم يكن ذا ثروة طائلة^(٣).

← (١) سورة آل عمران ٣ آية ١٤١. وانظر (٨٧، ٩٣، ٩٤، ٩٥).

(٢) انظر ص ٩١.

(٣) انظر ص ٨٧، ٨٨.

أما خبر معركة بدر الذي رواه ابن عساكر من طُرُقٍ عن سعيد بن المسيَّب فما جاء بين يديه من تمهيد للخبر يصح وحده أن يكون من أحداث التاريخ الهامة^(١). ومن التراجم الهامة في هذه المجلدة ترجمة عتبة بن أبي سفيان، وهو أخو معاوية بن أبي سفيان لأبيه وأمه؛ فبالإضافة إلى الدور السياسي الذي اضطلع به عتبة في أحداث ذلك العصر تكشف هنا ترجمته عن جانب خطير في علاقة معاوية ابن أبي سفيان بإخوته، فمن كان منهم ابن هند بنت عتبة - يعني أخاه لأبيه وأمه - قرَّبَه، ومن لم يكن ابن هند جاء في المرتبة الثانية. من أجل هذا كان عتبة بن أبي سفيان أقرب إلى قلب معاوية من عنبسة، ونتيجة لذلك لم يتحدث التاريخ عن عنبسة كما تحدث عن عتبة لأنَّ عنبسة لم يصل إلى ما وصل إليه عتبة من السطوة والنفوذ في إدارة شؤون الدولة إلى جانب أخيه معاوية. ولعنبسة في ذلك شعر طريف رواه ابن عساكر في ترجمة عتبة^(٢).

وحين يروي لنا ابن عساكر خطبة عتبة بن أبي سفيان^(٣) بمكة في موسم الحج يتأكد لنا مدى إجحافنا في حق هذا التاريخ. ولو لم يكن عتبة بن أبي سفيان رجل سياسة يقوم بأمر معاوية في مكة لجعلته هذه الخطبة أحد البلغاء الذين يحتج بهم في الفصاحة واللَّسَن، وحسن وضع الكلمة بحيث لا يحل غيرها محلها. وليس عتبة ابن أبي سفيان خطيباً بليغاً فقط، ولكنه حكيم واعظ، من يسمع أقواله يخيل إليه أنه يسمع لقمان يعظ ابنه، فهو يحذِّره من الغيبة، ومن قول الخنا، ويحضه على كتمان السرِّ. وأروع وصية قرأتها كانت وصية عتبة لمؤدب بنيه، ففي هذه الوصية خلاصة للعلاقة المثالية التي يمكن أن تكون بين المعلم وتلميذه^(٤).

(١) انظر ص ٩٧، ٩٨.

(٢) انظر ص ١١٤.

(٣) انظر ص ١١٩.

(٤) انظر (١٢٢-١٢٤).

وفي هذه المجلدة تراجم عدد من الصحابة، منهم:

عثمان بن طلحة بن أبي طلحة القرشي، ولعل أهم ما في ترجمته حديث دخول النبي ﷺ البيت عام الفتح، واستلامه مفتاحه من عثمان بن طلحة، ثم إعادته إليه ليكون متوارثاً في آل أبي طلحة^(١). ومن الأحداث التاريخية الهامة أيضاً في ترجمته صلاة رسول الله ﷺ في البيت، والموضع الذي صلى فيه، وأمره بمحو صورة إبراهيم - عليه السلام - وتغيب قرن الكعبش.

ومن الصحابة أيضاً عتبة بن عبد السلمي، وفي ترجمته حقيقة من فعل النبي ﷺ لم يعد مجال للشك فيها، وهي أنه كان يغير ما لا يرضاه من الأسماء، فقد أورد ابن عساكر من طرق كثيرة أن اسم هذا الصحابي كان «عتلة» فسماه رسول الله ﷺ عتبة^(٢).

وفي ترجمة عبيد بن حذيفة أبي الجهم تكشف لنا الأخبار حقيقة العلاقة بينه وبين عمر بن الخطاب، بين شدة عمر في الدين، وبين بطش أبي الجهم المتهور الذي يجعل المسلمين في ضيق من أمرهم وحرص بسبب المأزق الضيقة التي يقودهم إليها ذلك البطش.

وفي تحقيق نسب أبي الجهم تفصيلات لانجدها في كتب النسب، وأخبار موثقة لمن أراد دراسة شخصية أبي الجهم الصحابي المجاهد، والمستشار الخطير في أحداث الأمة؛ فقد كان أحد خمسة استدعاهم عمرو بن العاص في قصة التحكيم، وانفرد به دونهم^(٣).

وإذا كانت أحداث التاريخ في أيامنا هذه يجمع قسم كبير منها من الصحف

(١) انظر ص (٢٤٥-٢٥٣).

(٢) انظر ص (١٣٤-١٣٥)، وقارن أيضاً بما تقدم في ترجمة عبد الله بن عمرو ص ٣٧ ص ١٥٥.

(٣) انظر ص ١٧.

والمجلات فإنها كانت في عصر صدر الإسلام وما بعده تستمدُّ من الشعر، وأخبار الشعراء مع الخلفاء، وعلاقتهم بهم. ومن هنا نرى أن ترجمة عبد الملك بن مروان لا تجمع أخباره كلها، لأن جانباً لا يستهان به منها في شعر الشعراء وأخبارهم، ونصيب هذه المجلدة منها كان حسناً في ترجمة عبيد بن حصين الراعي النميري^(١).

ولسنا نرى أخبار الخلفاء في شعر الشعراء فقط بل في أخبار المغنين. بل ربما وجدنا في أخبارهم أضعاف ما نجد في شعر الشعراء، لأن الشعر الذي يغنى به بين يدي الخليفة غالباً ما يكون في خبر، قد يكون طويلاً، وقد يكون قصيراً، ولكنه على كل حال حافل بالجزئيات الصغيرة التي يحتاج إليها المؤرخ في تسجيل حوادث التاريخ، ونجد مصداق ذلك في ترجمة عبيد بن سريج وخبره مع الوليد بن عبد الملك حين غناه بشعر الأحوص^(٢).

وفي أخبار عبيد بن سريج نجد علاقته بالمغنين المعاصرين له، ونشاهد جانباً من الحياة التي كانوا يحيونها، ونوع الصلات التي كانت تؤلف بينهم؛ ففي ترجمة ابن سريج أخبار حسنة لمعبد والغريض، وكلنا يعلم أن هؤلاء الثلاثة كانوا أعلام الغناء في عصر بني أمية، ونعموا بعطف خلفائهم، فأغدقوا عليهم الكثير من الجوائز مما جعلهم يعيشون مترفين منعمين، ويعمقون فن الغناء وصناعته في الجزيرة العربية^(٣).

وفي رجال قريش جمال شهرها به، ولصقت شهرتهم به في أسمائهم؛ فهناك المطرف، وهناك الديباج، وعند كل واحد من هؤلاء كان للحافظ وقفة يستقصي فيها الحكايات الطريفة. وفي هذه المجلدة عثمان بن عروة بن الزبير،

(١) انظر (٢٤-٢٥).

(٢) انظر ص (٣٥-٣٧).

(٣) انظر ص (٣٩-٤٠).

وكان ممن خصهم الله بصورة رائعة من الحسن والجمال، فجمع ابن عساكر أخبار جماله، وجمال صحبة له كانوا يماثلونه في الحسن، فيعجب من جمالهم كل من رآهم. وقلماً يجتمع جمال الوجه مع جمال النفس وكرمها، وحسن المعاملة، أمّا عثمان بن عروة فقد خصه الله بميزات حميدة حببته إلى الناس، فأجمعوا على تفضيله، واختياره، والالتفاف حوله. وفي معاملته لزوجته أخبار لطيفة حبذا لو يطلع عليها الأزواج فيعرفون منها المبادئ التي تكون أساساً في بناء الأسر السليمة المتماسكة^(١).

أمّا حفظ ابن عساكر وتعمقه في معرفة الأسانيد فيظهر على حقيقته في تراجم من رووا حديثاً مسنداً واختلف عليهم فيه^(٢). وإذا كان مقلداً للخطيب البغدادي يقتفي أثره، ويسير على خطواته فأكثر ما يبدو هذا التقليد في تراجم المحدثين^(٣) فإن كلا الرجلين يجمع أكثر ما يمكن جمعه من أخبار الجرح والتعديل لرجال الحديث مصدرةً بأسانيد لهما إلى كتب بأعيانها. وحرص ابن عساكر على ضبط الأسماء المتشابهة يزيد عما نجده في كتب المتشابهة نفسها، ولاغرو فهو يجمع مقالاته كتب المتشابهة في ضبط كل اسم متشابه، ويورد لنا الخلاف - إن وجد - وحين نقارن الأخبار بمظانها المعروفة تتجلى لنا دقة الحافظ في روايته من طرقه الثابتة إلى موارده. وإذا أضفنا إلى كتب المتشابهة المعروفة تلك الكتب المفقودة والتي كانت موارد الحافظ أيضاً أدركنا أهمية التاريخ الكبير، ليس ككتاب في التاريخ فحسب بل في متشابه الأسماء، وصحة رسمها، وحسن إعجامها وشكلها^(٤).

(١) انظر (٣١٢-٣١٤).

(٢) انظر ص (١٤١-١٤٢).

(٣) تنظر ترجمة عثمان بن عاصم أبي حصين الأسدي.

(٤) انظر ص (٢٦٧-٢٦٩).

وإذا كان ابن عساكر يترجم كل من حل مدينة دمشق، أو اجتاز بنواحيها فهذه التراجم ليست خاصة بزمن معين بل إنها تمتد من عهد الأنبياء والمرسلين إلى عصر المؤلف، وفيها الكثير مما يخص العصر الجاهلي، ونجد نموذجاً على ذلك في أخبار عثمان بن الحويرث بن أسد بن عبد العزى التي تحكي لنا علاقة العرب بالقيصرة، وكيف كان بعضهم يلجأ إليهم يريد حاجة خاصة، أو ملكاً يطمح إليه، وما يجره عمله هذا من ويلات عليه وعلى بني جنسه^(١)، وكذلك فإن في أخباره صوراً من عبادات العرب في الجاهلية، وأخبار أعيادهم واجتماعاتهم وأصنامهم^(٢).

ويثير الاهتمام حقاً ما يرويه ابن عساكر من شعر بني أمية، وكثرة من يسميه فيهم من الشعراء. وقارىء هذا الشعر يظن الظن كله أن ابن عساكر محق في هذه التسمية. ومن أقوى هذا الشعر وأشدّه تأثيراً أبيات لعنسة بن أبي سفيان يعاتب فيها معاوية^(٣)، وأبيات لعنبة بن عثمان بن عنسة بن أبي سفيان يعاتب فيها عبد الله بن الزبير^(٤).

ومن ذكر شعر بني أمية إلى ذكر ولاتهم، ومنهم في هذه المجلدة عثمان بن حيّان المريّ.

ويتحدث التاريخ فيما يتحدث عن ظلم عثمان بن حيّان المريّ وجوره والذي بسببه كان كره عمر بن عبد العزيز له، بالإضافة إلى كونه كان حجاجياً^(٥). وتذكرنا خطبته في أهل المدينة بخطبة الحجاج بن يوسف في أهل العراق، فهو من ذلك النموذج من الرجال الذين قامت دعائم دولة بني أمية على سواعدهم، فارتفع بنيانها وترعرع بأعمدة من البطش والقسوة والعنف حين لا يفلح اللين.

(١) انظر (١٨٩-١٩٢).

(٢) انظر ص (١٩٣-١٩٤).

(٣) تقدمت الإشارة إليها.

(٤) انظر ص ١٣٨.

(٥) انظر ص (٢٠١-٢٠٢).

وحين نذكر عمر بن عبد العزيز يخيل إلينا أن صورته لم تكن تبرح مخيلة ابن عساكر، فهناك من بني أمية رجال قلما نجد لهم خبراً في الكتب المعروفة، ويترجمهم ابن عساكر لأنهم رووا خبراً، أو رسالة، أو خطبة عن أكابر بني أمية، وأهمهم عمر بن عبد العزيز^(١).

وفي هذا الجزء من التاريخ عدد من المحدثين المشاهير أصحاب المؤلفات المنتشرة، والفقهاء بصحيح الحديث وضعيفه متناً وسنداً، ويأتي في مقدمتهم عثمان ابن سعيد الدارمي صاحب التاريخ^(٢).

هذه الإمامة قصيرة ببعض ماتضمنه المجلدة الخامسة والأربعون من تراجم. وقد كان من حق ترجمة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - أن تكون في مقدمة التراجم التي ينوه بها في هذه المجلدة - فقد شغلت أكثر من ثلاثة أجزاء من المجلدة الخامسة والأربعين، واستغرقت تمام المجلدة السادسة والأربعين - ولكن سبق أن أشرت إلى أن المجمع طبع ترجمة عثمان بتمامها منفصلة عما قبلها، وما بعدها، مما جعلنا نكتفي بقراءة سبعة أجزاء من المجلدة هي كل المتبقي منها، فنقدمه للطبع. وبعد، فنحمد الله على حسن تقديره، وفضل تيسيره.

وكل الشكر والإجلال للسيد رئيس مجمع اللغة العربية الأستاذ الدكتور شاكر الفحام الذي شمل هذا التاريخ برعايته، وأولاه اهتمامه، ولم يأل جهداً في السهر على صحة تحقيقه، وسلامة إخراجها، جزاه الله عن تاريخنا الكبير كل خير.

﴿ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين﴾.

السبت ١٤ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ

سكينة الشهابي

٩ أيلول - ١٩٩٥ م

(١) انظر ترجمة عتبة الأعرور بن يزيد في ص ١٤٥.

(٢) انظر ص (٢٢٤-٢٢٦).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ سِر

حسبنا من اهل دمشق ولي ادرسيان في خلافة محمد بن عبد العزيز حدث بمصر روي عنه بكر
 ابن سواده وعبد العزيز بن جبير بن مرستان ونسب نسبها صرح من هذا فقتل
 هو وعبيده بن عبد الرحمن بن ابي الاعور السلمي عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد
 ان قايق بن الاوقص بن مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان بن ثعلبة بن بختة بن سليمان
 ابن منصور بن عكرمة بن خضعة بن زياد بن عيلان ابنا ابو محمد حمزة بن العباس وابو
 وابو الفضل احمد بن محمد بن الحسن بن سليمان وحدثني ابو بكر اللقوي عنهما قالانا ابو
 بكر الباطر قايق ابنا ابو عبد الله بن منلة ابنا ابو اسعيد بن يونس قال عبيده بن عبد
 الرحمن بن حكيم بن امنية بن الاوقص السلمي الشامي من سكان دمشق كان اميرا فريقيه
 لهشام بن عبد الملك قدم مصر روي عنه من اهل مصر بكر بن سواده وعبد العزيز بن
 جبير بن سفيان اخبرنا ابو القاسم بن السمقندي ابنا ابو بكر بن الطبري ابنا الحسين
 ابن الفضل ان اعبه الله بن جعفر بن يعقوب بن سفيان قال قال بن بكير قال الليث فيها
 يعني سنة عشر ومائة امر عبيدة بن عبد الرحمن في المحرم على اهل افرقيية وفي سنة ست
 عشرة ومائة تزعم عبيدة بن عبد الرحمن من افرقيية وامر عبيد الله بن الجملاب اخبرنا
 ابو غالب محمد بن الحسن السيرافي نا احمد بن اسحاق نا احمد بن عمران نا موسى نا خليفة
 قال وقال ابو خالد فيها يعني سنة عشر ومائة قدم عبيدة بن عبد الرحمن الذكواني
 من بني سليم فريقيية واغز اغثمان بن ابي عبيدة بن عقبة السمرسية سنة عشر ومائة
 فخرج يستقبله وعقر لاهيه جيب بن ابي عبيده علي سبع مائة فقطدك روي عنه
 مدينه سقلية فلقوه ثاسر بطريقهم وهزمهم الله قال ابو خالد وفتحها يعني سنة
 احدى عشرة ومائة اغز عبيدة بن عبد الرحمن من افرقيية المستنير بن الحرث في
 ثمانين ومائة مركب فحاصروهم وهم الثلثا فقتل برح طيبته حتى خرجت فجات برح عامنة
 ففرقت سراكهم فلم يسلم منها الا ثمانية عشر مركبا قال ابو خالد فيها اغز عبيدة بن عبد
 الرحمن من افرقيية سنة اثنى عشرة ومائة ثابت بن حكيم من اهل الازد سقلية
 فاصاب سبايا وغنائم وسلم قال ابو خالد وفتحها يعني سنة اربع عشرة اغز عبيدة بن عبد
 الرحمن من افرقيية عبيد الملك بن قطن ايضا سقلية ففتحها ايضا وسلم واغز ايضا عبيد
 الله بن زياد الاثماري سراد بنه ففتحهم وسلم قال ابو خالد وفي سنة خمس عشرة ومائة اغز
 عبيدة بن عبد الرحمن من افرقيية بكر بن سويد بن سويد في سقلية ودر بايه قنقيه الروم
 فرموا اركبه بالنار وقال خليفة سنة ست عشرة ومائة لهما كنت هشام بن عبد الملك
 ابي عبيد الله بن الجملاب مولي بنى ملول وهو واليد علي مصر فولاه افرقيية

ذكر من اسما عبيد

عبيد بن احمد بن عبيد بن سعيد ابو محمد الرعيبي المحمي المنطاري قدم دمشق وحدث
 عن ابي ايوب سليمان بن عبد الحميد البهراي ومحمد بن عوف والوليد بن مروان وعطية ابن

عبيدة بن عبد الرحمن بن حكيم بن أمية بن (١) الأوقص الذكواني السلمي*

أمير إفريقية. من أهل دمشق. ولي أذربيجان في خلافة عمر بن عبد العزيز.

حدث بمصر.

روى عنه: بكر بن سواده، وعبد العزيز بن بحير^(٢) بن ريسان.

و نسب نسباً هو أصح من هذا، فقليل: هو عبيدة بن عبد الرحمن بن أبي ٥

الأعور السلمي عمرو^(٣) بن سفيان بن عبد شمس بن سعد^(٤) بن قائف بن الأوقص

ابن مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم^(٥) بن منصور بن

عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان.

أبنا أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم، وحدثني أبو

بكر اللقثواني عنهما قالا: أنا أبو بكر الباطرقاني، أبنا أبو عبد الله بن منده، أبنا أبو سعيد بن يونس قال: ١٠

عبيدة بن عبد الرحمن بن حكيم بن أمية بن الأوقص السلمي الشامي. من

سكان دمشق. كان أمير إفريقية لهشام بن عبد الملك، قدم مصر. روى عنه من أهل

مصر: بكر بن سواده، وعبد العزيز بن بحير بن ريسان.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أبنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله

ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: قال ابن بكير: قال الليث: ١٥

وفيها - يعني سنة عشر ومائة - أمر عبيدة بن عبد الرحمن في المحرم على

إفريقية. وفي سنة ست عشرة ومائة نزع عبيدة بن عبد الرحمن من إفريقية، وأمر

عبيد الله بن الحبحاب.

(١) م: «بن أبي».

* تاريخ خليفة ٢/٥٠١، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥١٠، ٥٤٠، وفتوح مصر لابن عبد الحكم ٢١٦، ٢٠

والكامل في التاريخ ٥/١٤٦، ١٥٨، ١٧٤، ١٧٥، وجمهرة أنساب العرب ٢٦٤.

(٢) س: «جبير»، م: «بحير»، د: «بحير»، وفي النسخ الثلاث: «رستان»، ذكر الأمير في مادة

«بحير» - بفتح الباء وكسر الحاء المهملة -: بحير بن ريسان الكلاعي، وعبد العزيز بن بحير بن ريسان

الكلاعي. الإكمال ١/١٩٦، ٢٠١.

٢٥

(٣) د: «عمر».

(٤) س: «سعيد».

(٥) س: «سليمان».

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن
عمران، نا موسى، نا خليفة قال^(١): وقال أبو خالد:

فيها - يعني سنة عشر ومائة - قدم عبيدة بن عبد الرحمن الذكواني - من بني
سليم - إفريقية . وأغزى عثمان بن أبي عبيدة^(٢) بن عقبة البحر سنة عشر ومائة،
٥ فخرج يستقبله . وعقد لأخيه حبيب بن أبي عبيدة^(٢) على سبعمئة، فقصد
لسرقوسة^(٣) - مدينة سقلية^(٤) - فلقوه، فأسر بطريقهم، وهزمهم الله .

قال أبو خالد^(٥): وفيها - يعني سنة إحدى عشرة ومائة - أغزى عبيدة بن عبد
الرحمن من إفريقية المستنير بن الحارث في ثمانية ومائة مركب، فحاصروهم^(٦) .
وهجم الشتاء، فقفل بريح طيبة حتى لَجَّجَ^(٧)، فجاءت ريح عاصفة، ففرقت
١٠ مراكبهم، فلم يسلم منها إلا ثمانية عشر مركباً .

قال أبو خالد^(٨): فيها أغزى عبيدة بن عبد الرحمن من إفريقية - سنة اثنتي
عشرة ومائة - ثابت بن خثيم - من أهل الأردن - سقلية^(٩)، فأصاب سبانيا^(٩) وغنائم،
وسلم .

قال أبو خالد^(٨): وفيها - يعني سنة أربع عشرة - أغزى عبيدة بن عبد الرحمن
١٥ من إفريقية عبد الملك^(١٠) بن قطن أيضاً سقلية^(٩)، فغنم وسلم .

(١) تاريخ خليفة ٤٩٨/٢ .

(٢-٢) ليس ما بينهما في تاريخ خليفة .

(٣) س، د: «كسر قوسة»، وفي تاريخ خليفة: السراقس . قال ياقوت: «سرقوسة - بفتح أوله
وثانيه ثم قاف وبعد الواو سين أخرى - أكبر مدينة بجزيرة صقلية»، معجم البلدان ٢١٤/٣ .

٢٥ (٤) في تاريخ خليفة: «صقلية»، وهي: صقلية - بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء أيضاً
مشددة، وبعض يقول: بالسين . معجم البلدان ٤١٦/٣ .

(٥) تاريخ خليفة ٥٠١/٢ .

(٦) في تاريخ خليفة: «حاصروهم» .

(٧) د: «نجح» . لجة الماء بالضم - معظمه . وخص به بعضهم معظم البحر . وألج القوم ولججوا:

٢٥ ركبوا اللجة . ولججت السفينة: أي خاضت اللجة .

(٨) تاريخ خليفة ٥٠٤، ٥٠٧، ٥١٠، ٥١١ .

(٩-٩) سقط ما بينهما من د .

(١٠) في تاريخ خليفة: «عبد الله» . قارن بالكامل ١٧٤/٥ .

وأغزى أيضاً عبد الله بن زياد الأنصاري سرّدانية^(١)، فغنم وسلم .
قال أبو خالد^(٢): وفي سنة خمس عشرة ومائة أغزى عبيدة بن عبد الرحمن -
من إفريقية - بكر بن سويد - فأتى سقلية، ودريانة^(٣)، فلقية^(٤) الروم، فرموا مراكبه
بالنار .

وقال خليفة:

٥

سنة ست عشرة ومائة^(٢): فيها كتب هشام بن عبد الملك إلى عبيد الله بن
الحبحاب^(٥) مولى^(٦) بني سلول، وهو واليه على مصر، فولاه إفريقية .

ذكر من اسمه عبيد

عبيد بن أحمد بن عبيد بن سعيد، أبو محمد الرُعيني الحمصي الصقار

١٠ قدم دمشق، وحدث عن أبي أيوب سليمان بن عبد الحميد البهراني^(٧)،
ومحمد بن عوف، والوليد بن مروان، وعطية بن [٢] بقية بن الوليد .
روى عنه: جُمح بن القاسم، وأبو بكر بن المقرئ - وسمع منه بحمص - وأبو
بكر محمد بن أحمد بن محمد المقيّد .

[حديث: من يهاجر

معي . . .]

١٥ الجبّان، أنا جُمح بن القاسم المؤدّن، نا عبيد بن أحمد الحمصي، نا سليمان بن عبد الحميد، نا محمد بن عبد

(١) س: «سرادنية». قال ياقوت: «سردانية - بفتح أوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة، وبعد الألف
نون مكسورة، وياء آخر الحروف مفتوحة مخففة - جزيرة في بحر المغرب كبيرة ليس بعد الأندلس وصقلية
وأقريطش أكبر منها . ووجدت لبعضهم أن سردانية مدينة بصقلية» . معجم البلدان ٣ / ٢٠٩ .

(٢) تاريخ خليفة ٢ / ٥٠٤، ٥٠٧، ٥١٠، ٥١١ .

٢٠ (٣) كذا في د، وفي م، س: «درماية»، وفي تاريخ خليفة: «دوبانة»، وفي هامشه: «في حاشية
الأصل: «دربانة» . لم أعر على هذا الموضع .

(٤) في تاريخ خليفة: «فلقية» .

(٥) في تاريخ خليفة: «عبيدة بن الحبحاب» . قارن بالكامل في التاريخ ٥ / ١٧٥، ١٨٥، ١٩٠ .

(٦) تبدأ في هذا الموضع نسخة ب .

(٧) م: «البغدادى» .

٢٥

(٨) س: «أخبرنا» .

الله، أنا المقرئ، أنا مسعر، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري الطائي قال^(١): سمعت علياً يقول: قال رسول الله ﷺ لجبريل:

«من يهاجرُ معي؟ قال: أبو بكر، وهو يلي أمتك من بعدك، وهو أفضلها، وأرأفها».

غريب جداً، ولم أكتبه إلا من هذا الوجه.

ومما وقع إليّ عالياً من حديثه ما:

[حديث: قدم على

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، أنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود قالوا:

أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو محمد عبيد بن أحمد الصقار الحمصي - بخصص - نا الوليد بن مروان، نا

جنادة^(٢)، حدثني أبي، نا أشعث^(٣) عن غيلان الأزدي، عن أنس بن مالك قال:

قدم على رسول الله ﷺ رجال من عريثة، فاجتؤوا^(٤) المدينة.

وذكر قصة العرنيين لم يزد على هذا.

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني مما ذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث

تسميته فيمن سُمع منهم

قال: تسمية من سمعنا منه بدمشق:

[بدمشق]

فذكر جماعة منهم: عبيد بن أحمد الصقار الحمصي.

عبيد - ويقال: عبيد الله (٥) بن أوس (٥) الغساني

كاتب معاوية وحاجبه، ويزيد بن معاوية، ومروان بن الحكم

حدث عن معاوية.

روى عنه ابنه محمد بن عبيد.

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٦٨٨) من طريق ابن عساكر، ورواه مختصراً برقم

(٤٦٢٩٢).

(٢) د: «قتادة».

(٣) س: «أشعب».

(٤) اجتؤيتُ البلد: إذا كرهتُ المقام فيه وإن كنت في نعمة. وفي حديث العرنيين: فاجتؤوا

المدينة: أي أصابهم الجوى، وهو المرض، وداء الجوف إذا تطاول، وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها

واستوخموها.

(٥-٥) ما بينهما مكرر في ب، د.

ذكره أبو الحسين^(١) الرازي في «تسمية كتاب أمراء دمشق»، وذكر أنه كان كاتباً لمعاوية في خلافته، وليزيد بن معاوية.

أبنا أبو بكر محمد بن طرخان بن يلتكين^(٢)، نا أبو الحسين بن المهدي، نا عمر بن أحمد الواعظ، [قول معاوية له: أرقش
نا محمد بن مَخْلَد بن حفص العطار، نا رجاء بن سهل الصاغاني، نا أبو مُسَهْر، عن سعيد بن عبد العزيز
التنُوخي، عن قيس بن عباد، عن محمد بن عبيد بن أوس الغساني كاتب معاوية، حدَّثني أبي قال: ٥
كتابك]

كُتبت بين يدي معاوية كتاباً، فقال لي: يا عبيد، أرقش^(٣) كتابك، فإنِّي كُتبتُ
بين يدي رسول الله ﷺ كتاباً رَقِشْتَهُ، قال: قلتُ: مارَقِشْتَهُ^(٤) يا أمير المؤمنين؟ قال:
أعط كل حرف ما يُنوبه^(٥) من النقط.

[كان كاتب معاوية]

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى
ح وأخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المُجَلِّي، نا محمد بن علي بن محمد بن المهدي ١٠
قالا: أنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلد بن حفص قال: قرأت على علي بن
عمرو، حدَّثكم الهيثم بن عديّ قال:

كنا جلوساً عند المُجالد بن سعيد، فقال: كان عبيد الله بن أوس الغساني
كاتب معاوية بن أبي سفيان.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن علي بن أحمد، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد ١٥
ابن عمران، نا موسى، نا خليفة قال^(٦):

وكاتب الرسائل - يعني لمعاوية - عبيد بن أوس الغساني.

وذكر مجالد بن سعيد أن عبيد^(٧) - بن أوس كان كاتب معاوية، وهو سيّد أهل

الشام.

٢٠ (١) في نسخ التاريخ: «الحسن».

(٢) في د، ب: «بلتكين»، واللفظة مضطربة الإعجام والرسم في باقي النسخ، قارن بمشيخة ابن

عساكر (١٨٩)، فما أثبتته منها.

(٣) الرَقِشُ والتَّرْقِيشُ: الكتابة والتنقيط.

(٤) م: «فأرقشته».

(٥) يعني: أعطه قسمته. التوبة: الفرصة، وتناوب القوم الماء: تقاسموه. ٢٥

(٦) تاريخ خليفة ١/٢٧٦.

(٧) س: «عبيد الله».

عبيد بن حبان الجبيلي*

من أهل جبيل من سواحل دمشق.

روى عن الأوزاعي، ومالك، والليث بن سعد، وعطاف بن خالد- ويقال:

عطاء بن خالد- وإسماعيل بن عياش، وابن لهيعة.

- روى عنه: العباس بن الوليد بن مزيد، وأبو زرعة الدمشقي، وأحمد بن ٥
محمد بن يحيى بن حمزة، وإسماعيل بن حصن، وأبو سليم الجبيلي، ومحمد بن
يعقوب بن حبيب، ويزيد بن عبد الصمد، ومحمد بن أحمد بن لبيد البيروتي^(١)،
وحمزة بن عبد الله بن سليمان بن أبي كريمة الصيداوي، والعباس بن [٢ب] الوليد
ابن صبيح الخلال، ومحمد بن عوف- وسئل عنه، فقال: سمعت منه بجبيل، وهو
١٠ لا بأس به.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمد، وعبد الرحمن بن عثمان

[حديث الفأرة تقع في

ابن القاسم، وعقيل بن عبيد الله

[السمن]

ح وأخبرنا أبو محمد أيضاً، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا أبو محمد بن أبي نصر

قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن القاسم، نا أبو زرعة، نا عبيد بن حبان، أنا مالك بن أنس، عن ابن

- شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن ميمونه زوج النبي ﷺ^(٢) ١٥

أن رسول الله ﷺ سئل عن فأرة وقعت في سمن، فماتت، فقال: «خذوها،

وما حوّلها من السمن فألقوه».

أخبرنا أبو محمد أيضاً، أنا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد الشاهد، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة^(٣)

[الناقة تذيب وفي بطنها

نا عبيد، قال:

[جنين]

* المؤلف والمختلف ٣٤، والإكمال ٢/٢٥٨، والجرح والتعديل ٥/٤٠٥، والأنساب للسمعاني

. ١٨٩/٣

(١) س: «اليسروي»، م: «السوروي». والمثبت هو الصواب، فهو محمد بن أحمد بن لبيد، أبو

عبد الله السلاماتي البيروتي، إمام جامع بيروت، المعروف بورد. انظر التاريخ (م١٤/ق٣٥٧ سليمان
باشا).

(٢) أخرجه أبو داود برقم (٣٨٤١، ٣٨٤٣) أطعمة، ومالك في الموطأ ٢/٩٧١، ٩٧٢، والترمذي

برقم (١٦٩٩) أطعمة، والنسائي ٧/١٧٨، والبخاري برقم (٥٢٨١، ٥٢٢٠).

(٣) تاريخ أبي زرعة ٣/٤٤٠

قلت لمالك بن أنس: يا أبا عبد الله، الناقة تُذبح وفي بطنها جنين، فيرتكض^(١) فيشقُّ بطنها فيستخرج جنينها، أيؤكلُ، قال: نعم. قال: قلت: إن الأوزاعي قال: لا يؤكل! قال: أصاب الأوزاعي.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا علي بن الحسن بن عبد السلام بن الحزور^(٢)، أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السُّمسار، أنا أبو أحمد عبد الله بن بكر الطبراني، نا إبراهيم بن أحمد بن حسنون الدمشقي، نا ورد البيروتي، نا عبيد بن جبان الجبيلي قال:

أتيت مجلس مالك بن أنس - رحمه الله - بالمدينة، فلم أجده، فألفت أصحابه قعوداً، فقلت لهم: ماتقولون في الرجل يذبحُ الشاةَ، فيركضُ جنينها في بطنها، فيبادر، فيشقُّ بطنها، ماتقولون فيه؟ قالوا: وقد فرى الأوداج؟ قلتُ: نعم، قالوا:

١٠ فما بأس بذلك، قلت لهم: لكن أبا عمرو - يعني الأوزاعي - قال: حرمتُ، وحلَّ جنينها، فاستهزؤوا بي، وتضحكوا، فنحن على ذلك إذا أقبل مالك، فتوسد مجلسه، فابتدرته، فقلتُ له: ماتقول - رحمك الله - في الرجل يذبحُ الشاةَ. فيركضُ جنينها في بطنها، فيبادر، فيشقُّه، ماتقول في ذلك؟ قال: وقد فرى الأوداج؟ قلتُ: نعم، قال: لا بأس بذلك، قال: قلت: لكن أبا عمرو الأوزاعي قال: حرمتُ وحلَّ جنينها، قال لي: كلّفوا الشيخ فتكلّف! ثم أخذ إلى الأرض طويلاً، ثم رفع رأسه، فقال: صدق أبو عمرو؛ حرمتُ وحلَّ جنينها.

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاهاً قالاً: أنا أبو [خبره في الجرح والتعديل] القاسم العبدي، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلّمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٣):

عبيد بن جبان الجبيلي. روى عن مالك بن أنس، والأوزاعي. روى عنه:

العباس بن الوليد بن مزيد، وأبو زرعة الدمشقي.

(١) ارتكض الشيء: اضطرب، وأركضت الفرس: تحرك ولدها في بطنها. وركض البعير

برجله، ولا يقال: رمح، وأصل الركض: الضرب. وفي تاريخ أبي زرعة: «يرتكض».

(٢) س، م: «الجزور».

(٣) الجرح والتعديل ٥/٤٠٥.

[ضبط حبان]

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي زكريا البخاري
 ح وحدثننا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا البخاري، نا
 عبد الغني بن سعيد^(١)
 قال في باب حبان بكسر الحاء:

٥

عبيد بن حبان. عن مالك وغيره.

[ضبط الجبيلي]

قرأت على أبي محمد، عن أبي نصر الحافظ قال^(٢):

أما الجبيلي - بضم الجيم وفتح الباء المعجمة بواحدة وسكون الياء المعجمة
 باثنتين نسبة إلى جبيل: عبيد بن حبان، شامي روى عن مالك وغيره^(٣).

عبيد بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن
 كعب بن لؤي، أبو جهم العدوي القرشي - ويقال: اسمه عامر*

١٠

له صحبة. وهو من مسلمة الفتح، واستعمله رسول الله ﷺ على بعض
 الصدقات، وشهد اليرموك، وأشخص في تحكيم الحكيمين بدومة الجندل من
 الشام، وقدم على معاوية في خلافته غير مرة. ولا يعرف^[٣] له رواية عن النبي
 ﷺ، بل قد جاء ذكره في غير حديث.

١٥

حكى عنه: أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة العدوي.

[حديث: قود الشجة]

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد الديوري، أنا علي بن عمر بن القزويني، أنا أبو بكر أحمد
 ابن إبراهيم بن شاذان

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن القور، أنا عيسى بن علي

قالا: نا عبد الله بن محمد البغوي، نا أحمد بن حنبل

٢٠

(١) المؤلف والمختلف لعبد الغني ٣٢.

(٢) الإكمال ٢/٢٥٨.

(٣) في الإكمال: «عبيد بن حبان الجبيلي. حدث عن مالك ونظرائه، روى عنه صفوان بن

صالح».

* الكنى والأسماء لمسلم (ل١٩) وتاريخ يحيى بن معين ٢/٧٠٠، والتاريخ الكبير ٦/٤٤٥،

والكنى والأسماء للحاكم (ل١٠٨)، والاستيعاب (١٠١٦)، وأسد الغابة ٣/٣٤٧، و٥/١٦٢، والإصابة

٢٥

٢/٤٤٢ (٥٣٣١)، و٤/٣٥ (٢٠٧)، والإكمال ٦/١٨٢.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي (١)

ح أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكرويه، وأبو عمرو عبد الوهاب بن منده، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيآن، قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قوله، أنا عبد الله بن محمد

ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهرى، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الشرقي

قالا: نا محمد بن يحيى

قالا: نا عبد الرزاق (٢)، أنا معمر - وفي حديث ابن خرشيد قوله: عن معمر، وفي حديث

١٠ القطيعي: نا معمر - عن الزهري، عن عروة، عن عائشة:

أن النبي ﷺ - وفي حديث عيسى: أن رسول الله ﷺ - بعث أبا جهم بن

حديفة مصدقاً، فلا جة (٣) رجل في صدقته، فضربه أبو جهم، فشجّه، فأتوا النبي ﷺ

قال عيسى: يطلبون القود، وقال الباقر: - فقالوا: القود يارسول الله، فقال

النبي ﷺ: «لكم كذا وكذا»، فلم يرضوا، قال: «فلكم كذا وكذا»، فلم يرضوا،

١٥ قال: «فلكم كذا وكذا»، فرضوا، فقال النبي ﷺ: «إني خاطب - زاد عيسى:

العشية، وقالوا: - على الناس، ومخبرهم برضاكم»، قالوا: نعم، فخطب النبي ﷺ

وقال عيسى: رسول الله ﷺ - فقال: «إن هؤلاء اللئيين أتوني يريدون - وقال

عيسى: يطلبون - القود فعرضت عليهم كذا وكذا، فرضوا، أرضيتم؟

قالوا: لا، فهم بهم المهاجرون، فأمرهم (٤) النبي ﷺ أن يكفوا - زاد عيسى:

٢٠ عنهم، وقالوا: - فكفوا، ثم دعاهم، فزادهم، وقال: «أرضيتم؟» قالوا: نعم،

قال: «فإني خاطب على الناس، ومخبرهم برضاكم»، قالوا: نعم، فخطب

النبي ﷺ، ثم قال: «أرضيتم؟» قالوا: نعم.

وسقط من حديث عيسى بعض متنه.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقاء، وأبو [تصحيح: فلاحاه]

(١) مسند أحمد ٦/٢٣٢.

(٢) المصنف ٩/٤٦٢، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٤٠٣٩٩) من طريق عبد الرزاق.

(٣) لاجه: أي تمادى معه في الخصومة.

(٤) في المسند: «فهم المهاجرون بهم فأمر».

محمد بن بالويه قال: نا محمد بن يعقوب قال: سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول^(١):

في حديث أن النبي ﷺ بعث أبا جهم بن حذيفة على الصدقة، فلاحاه رجل^(٢). قال يحيى: فلاحه^(٣)، وهو الصواب.

[الحديث من طريق الزبير] أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا محمود بن جعفر بن محمد، أنا عم أبي الحسين بن أحمد بن جعفر العدل، نا إبراهيم بن السندي، نا الزبير بن بكار، حدثني عبد الله بن نافع، عن خالد بن إلياس، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حنيفة، عن الشفاء أم سليمان^(٤)

أن النبي ﷺ استعمل أبا جهم بن حذيفة بن غانم على المغانم يوم حنين، فأصاب رجلاً بقوسه، فشجّه منقلاً^(٥)، ففضى فيها النبي ﷺ بخمس عشرة فريضة.

١٠ تابعه يعقوب بن حميد بن كاسب عن عبد الله بن نافع.

أخبرنا أبو غالب بن البناء، وأخوه أبو عبد الله قال: أنا أبو جعفر المعدل، نا أحمد [ب٣] بن سليمان، نا الزبير بن بكار^(٦)، حدثني محمد بن سلام، حدثني يزيد بن عياض بن جندب قال:

استعمل النبي ﷺ على النفل يوم حنين أبا جهم بن حذيفة العدوي، قال: فجاء خالد بن البرصاء الليثي، فتناول زماماً^(٧) من شعر، فمنعه أبو جهم، فقال:

١٥ إن نصيبي فيه أكثر، فتمانعا^(٨)، فعلاه أبو جهم بقوس، فشجّه منقلاً، فأتى النبي ﷺ فاستعداه عليه، فقال: «خذ خمسين شاة ودعه»، فقال: يا رسول الله، أقدني منه قال: «لك مائة شاة ودعه»، قال: أقدني منه قال: «لك خمسون ومائة شاة»

(١) تاريخ يحيى بن معين ٢/٧٠٠.

(٢) س: «فلما جاء»، وفي د: «فلاحه»، تصحيف سببه صغر الإهمال تحت الحاء في ب.

٢٠ (٣) في تاريخ يحيى: «وإنما هو: فلاحه»، وقعت الحاء مهملة.

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٠٣٩٨) من طريق ابن عساكر.

(٥) قال ابن الأثير: «وفي ذكر الشجاج: المنقلة: هي التي تخرج منها صغار العظام، وتنتقل عن

أماكنها، وقيل: التي تنقل العظم أي تكسره». النهاية ٥/١١٠.

(٦) رواه ابن حجر في الإصابة ١/٤٠٢ (٢١٤٧).

(٧) الزمام: الحبل الذي يجعل في البرة، وقد زم البعير بالزمام، وفي الإصابة: زماماً، ويكون ٢٥

جمع رمة وهي قطعة الحبل البالية.

(٨) كذا في الأصل، وفي الإصابة: «تدافعا»، وهو الأشبه.

لا أزيدك عليها، ولا أقصك^(١) من وال عليك»، قال: فقدمت خمسون ومائة شاة،
خمس عشرة فريضة، وهي عقلها^(٢) اليوم.

[نسبه]

قال: ونا الزبير قال^(٣):

وولد عويج بن عدي بن كعب: عبيدأ، وأمه: مخشيبة بنت عدي بن سلول
٥ ابن كعب بن عمرو بن خزاعة. فولد عبيد بن عويج: عبد الله، وعوفأ؛ وأمهما:
ماوية بنت حجر بن عبد بن معيص. فولد عبد الله بن عبيد: عامراً، أمه أم سفيان
بنت رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح. فولد عامر بن عبد الله: غانماً، وعقيلة.
ولدت عمراً وفلانة ابني المؤمل بن حبيب. وأمهما فلانة بنت أبي الأصبغ، وهو
حرثان بن سيار بن هبيبة بن عامر بن ظرب بن الحارث بن عدوان، وأخواه لأمه:
١٠ عمرو وأهيب ابنا نقييل بن عبد العزى، فولد غانم بن عامر: حذيفة، وحذافة،
وشريقاً، وأمهم: هند بنت أبي شأس، وهو مخلع بن مخلع بن قيس بن عبد بن
دعبل، ونصر بن غانم، وأبا حثمة بن غانم؛ وأمهما أم سفيان بنت سفيان بن نقييد بن
بجير بن نقييد^(٤) بن عبد بن قصي. فولد حذيفة بن غانم أبا جهم بن حذيفة، واسمه
عبيد، وكان من مشيخة قريش، عالماً بالنسب.

١٥ قال عمي مصعب بن عبد الله: وكان من معمرى قريش، بنى في الكعبة
مرتين مرة في الجاهلية حين بنتها قريش، ومرة حين بناها ابن الزبير، ودفن عثمان

(١) أقص الأمير فلاناً من فلان: إذا اقتص له منه فجرحه مثل جرحه، أو قتله قوداً. والقصاص:

القود.

(٢) العقل: الدية.

(٣) رواه مصعب في نسب قريش ٣٦٩. وفيه خلاف كثير في الرواية. وقارن بجمهرة النسب لابن

٢٠

الكلبي ١٨٥/٢.

(٤) في نسخ التاريخ: «نعيد» غير تامة الإعجام، وكذلك لم تعجم جيم «بجير». قال الأمير: «أما

بجير- بضم الباء وفتح الجيم- بجير بن عبد بن قصي بن كلاب، وابنته هند أو هنيذة». (الإكمال ١/١٩٢).

وفي نسب قريش ٢٥٦، وجمهرة ابن حزم ١٢٨: «بجير بن عبد بن قصي». وذكر مصعب في ص ٢٥٧:

٢٥ «الحارث بن نقييد بن بجير بن عبد بن قصي»، وذكر في ص ٣٧٠ «غيلة بنت نقييد بن بجير بن عبد بن

قصي».

ابن عفان رابع أربعة، هو، وحكيم بن حزام، وجبير بن مطعم، ونيار بن مكرم. قال الزبير: وأم أبي جهم سيرة بنت عبد الله بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب. وأخته لأمه ليلى بنت أبي حثمة بن غانم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن

محمد، حدثني عمي، عن الزبير قال (١):

اسم أبي جهم عبيد بن حديفة، وهو صاحب الأَنْبِجَانِيَّة (٢).

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن [خبره في طبقات ابن سعد]

الثباني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال:

أبو جهم بن حديفة بن غانم، واسمه عبيد أحد بني عدي بن كعب، قدم

المدينة فابتنى بها داراً. ومات في آخر خلافة معاوية.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن

معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الرابعة:

أبو جهم بن حديفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن

كعب. وأمه يسيرة بنت عبد الله بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن

عدي بن كعب. وكان اسم أبي الجهم عبيداً، وأسلم يوم فتح مكة، وقدم المدينة بعد

ذلك فابتنى بها داراً، وكان شديد العارضة، وكان عمر بن الخطاب قد أشرف عليه،

وأخافه حتى كف من غرّب لسانه عن الناس، فلما مات عمر سرّب موتّه. قال:

وجعل يومئذ يُحَنِّسُ^(٣) في بيته [٤]. ومات بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي

(١) ذكره ابن حجر في الإصابة.

(٢) الأَنْبِجَانِيَّة: كساء غليظ لاعلم فيه، أخرج البخاري في الصحيح (برقم ٣٦٦ / صلاة) عن

عائشة أن النبي صلى في خميضة لها أعلام، فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال: «أذهبوا بخميضتي

هذه إلى أبي جهم وأتوني بأَنْبِجَانِيَّة أبي جهم، فإنها ألهمتني أنفاً عن صلاتي»، وأخرجه البخاري أيضاً برقم

(٧١٩) في صفة الصلاة، ويرقم (٥٤٧٩) في اللباس، وابن ماجه برقم (٣٥٥٠) في اللباس، وأبو أحمد

في الكنى، وابن حجر في الإصابة، وستأتي رواية ابن عساكر.

(٣) في اللسان: «الحنيشة: لعب الجوارى بالبادية. وقيل: الحنيشة: المشي والتصفيق والرقص».

سفيان . ويقال : بقي أبو جهم إلى فتنة ابن الزبير ، وفيها مات .

قال أبو عبد الله الصوري : الحَبَشَةُ أن يقفز على رجله كما يفعل الجوّاري .

قال : وفي نسخة : يُسيرة - يعني بالضم بدل يسيرة .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا سهل بن [وعند ابن منده]

٥ السريّ ، نا محمد بن حريث البخاري قال : سمعت أحمد بن محمد من ولد أبي جهم بن حذيفة يقول :

اسم أبي جهم عبيد بن حذيفة بن غانم بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي

ابن كعب .

[وفي التاريخ الكبير]

أخبرنا أبو الغنائم الحافظ في كتابه ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك

ابن عبد الجبار ، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالوا :-

١٠ أنا أبو بكر الشيرازي ، أنا أبو الحسن المقرئ ، نا أبو عبد الله البخاري قال (١) :

عامر بن حذيفة ، أبو الجهم (٢) العدوي القرشي . له صحبة .

[وفي كنى مسلم]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا

مكي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول (٣) :

أبو الجهم عامر بن حذيفة القرشي العدوي . له صحبة .

[وفي كنى النسائي]

١٥ قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصب بن عبد

الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو الجهم عامر بن حذيفة العدوي . له صحبة .

[وفي كنى الحاكم]

أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصقار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو

أحمد الحاكم قال (٤) :

٢٥ أبو الجهم عامر بن حذيفة بن غانم العدوي القرشي المدني (٥) . له صحبة من

النبي ﷺ - ويقال : اسمه عبيد بن حذيفة - أحد بني عدي بن كعب . قدم المدينة ،

(١) التاريخ الكبير ٦ / ٤٤٥ .

(٢) في تاريخ البخاري : «أبو جهم» ، وليست القرشي فيه .

(٣) الكنى والأسماء لمسلم (ل١٩) .

(٤) الكنى والأسماء للحاكم (ل١٠٨) .

(٥) د : «المدني» .

وابنتي بها^(١) داراً.

[وفي معرفة الصحابة

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله^(٢) بن منده قال:

[ابن منده]

عبيد بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله^(٢) بن عبيد^(٣) بن عويج بن عدي

ابن كعب، أبو جهم الأنصاري. وقيل اسمه عامر بن حذيفة. قال أحمد بن عمرو

ابن أبي عاصم: عبيد بن حذيفة هذا هو غير أبي جهم.

كذا قال ابن منده، والصواب: عبيد بالفتح. وقوله: الأنصاري وهم، وإنما

هو عدوي. وقد أسقط من نسبه عامراً من رواية سهل بن السري^(٤)

[ولأبي نعيم]

أبانا أبو علي الحداد، قال: قال لنا^(٥) أبو نعيم الحافظ:

عبيد بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن

كعب، أبو جهم. قاله أبو بكر بن أبي عاصم، وقال: عداه في الأنصار، توفي في ١٠

خلافة معاوية. مختلف في اسمه، فقيل اسم أبي جهم عامر بن حذيفة. وقيل هو

صاحب الأنبيانية.

[من نسب إلى عويج عند

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا قال^(٦):

[الأمير]

وأما عويج - بفتح العين وكسر الواو - فهو: عويج بن عدي بن كعب. من

ولده مطيع بن الأسود، ومعمار بن عبد الله بن نضلة، وأبو جهم بن حذيفة، ونعيم ١٥

ابن النحام، وخارجة بن حذافة. ولهم^(٧) صحبة ورواية.

حديث: شغلنتي أعلام

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي، أنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله، نا سعيد، نا سفيان، عن الزهري،

[هذه]

عن عروة، عن عائشة قالت^(٨):

٢٠

(١) سقطت من س.

(٢-٢) سقط ما بينهما من د، وسقط «ابن عبد الله» من س.

(٣) ضبطت اللفظة بفتح العين ضبط قلم في ب، ويبدو أن ابن منده ضبطها بالضم بدلالة تعقيب

الحافظ التالي.

(٤) تقدمت في الصفحة السابقة.

(٥) سقطت من س.

(٦) الإكمال ٦/ ١٨٢.

(٧) د: «له».

(٨) انظر ما تقدم في صفحة (١٢).

٢٥

صلى رسول الله ﷺ في خَمِيصَةٍ^(١) لها أعلام، فقال: «شَغَلْتَنِي أَعْلَامُ هَذِهِ، اذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ، وَاتُّنُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ».

[خميصتا رسول الله]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان [٤ب]، نا الزبير بن بكار قال: وحدثني عمر بن أبي بكر المؤملي، عن سعيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن أبيه، عن جدّه قال:

بلغنا أنّ رسول الله ﷺ أتى بخَمِيصَتَيْنِ سَوْدَاوِينِ، فلبس إحداهما، وبعث بالأخرى إلى أبي جهم، وكانت خَمِيصَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لها عَلمٌ، فكان إذا قام إلى الصلاة نظر إلى عَلمِها فيكرهها لذلك فبعث بها إلى أبي جهم بعد ما لبسها، وأرسل إلى خَمِيصَةِ أَبِي جَهْمٍ، فلبسها بعدما لبسها أبو جهم لَبَسَاتِ.

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، [حديث: فاطمة بنت قيس] حدثني أبي^(٢)، نا محمد بن جعفر، نا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن فاطمة بنت قيس - قال: كتبت ذلك من فيها كتاباً - قالت^(٣):

كنت عند رجل من بني مخزوم، فطلقني البتّة، فأرسلتُ إلى أهله أبتغي النفقة، فقالوا: ليس لك علينا نفقة، فقال رسول الله ﷺ: «ليست لك عليهم نفقة، وعليك العِدّة، انتقلي إلى أم شريك، ولا تفوتيني بنفسك»، ثم قال: «إن أم شريك يدخلُ عليها إخوتها من المهاجرين الأولين، انتقلي إلى ابن أم مكتوم، فإنّه رجل قد ذهب بصره، فإن وضعت من ثيابك شيئاً لم ير شيئاً»، قالت: فلما حللت خطبني معاوية، وأبو جهم بن حديفة، فقال رسول الله ﷺ: «أما معاوية فعاثل، لاشيء^(٤)»

(١) الخميصة: كساء أسود مربع له علمان، فإن لم يكن معلماً فليس بخميصة، وهو من خز أو

٢٠ صوف.

(٢) مسند أحمد ٤١٣/٦، ورواه مسلم برقم (١٤٨٠) في الطلاق، ومالك في الموطأ ٥٨٠/٢،

٥٨١، وأبو داود برقم ٢٢٨٤-٢٢٩١، والترمذي برقم (١١٣٥) في النكاح، وبرقم (١١٨٠) في الطلاق،

والنسائي ٧٤/٦.

(٣) مسند: «فقلت».

(٤) مسند: «لامال».

له، وأما أبو الجهم^(١) فإنه رجل لا يضع عصاه عن عاتقه، أين أنتم عن أسامة؟^(٢) فكان أهلها كرهوا ذلك، فقالت: لأنكح إلا الذي دعاني إليه رسول الله ﷺ. فنكحته.

[ترك الخمر في الجاهلية]

أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، نا عبد الله بن محمد، نا أبو بكر بن أبي^(٣) عاصم، نا محمد بن يحيى الباهلي، نا يعقوب - يعني ابن محمد - نا عبد الرحمن بن أبان، عن عبد الله بن الوليد، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي الجهم قال: سمعت أبا الجهم بن حذيفة يقول:

لقد تركت الخمر في الجاهلية، وماتركتها إلا خشية الفساد على عقلي ومالي.

[من خبره يوم اليرموك]

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر بن إسماعيل قالا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك^(٤)، أنا عمر بن سعيد بن ١٠ أبي حسين، حدثني ابن سابط أو غيره أن أبا جهم بن حذيفة العدوي قال:

انطلقت يوم اليرموك أطلب ابن عمي، ومع شنة^(٥) من ماء، وإناء، فقلت: إن كان به رمق سقيته من الماء، ومسحت به وجهه. قال: فإذا أنا به ينشغ^(٦)، فقلت له: أسقيك؟ فأشار: أن نعم. فإذا رجل يقول: آه، فأشار ابن عمي أن انطلق به إليه، فإذا هو هشام بن العاص، أخو عمرو بن العاص، فأتيته، فقلت: أسقيك؟ ١٥ فسمع آخر يقول: آه، فأشار هشام: أن انطلق به إليه، فجتته، فإذا هو قد مات. ثم رجعت إلى هشام فإذا هو قد مات، ثم أتيت ابن عمي، فإذا هو قد مات.

[قوله حين أرادوا الصلاة]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا عبد الله بن عمر، نا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن عروة قال^(٧):

على عثمان]

(١) مسند: «جهم».

(٢) مسند: «أسامة بن زيد».

(٣) أخرجه ابن حجر في الإصابة ٣٥/٤، من هذا الطريق.

(٤) الزهد لابن المبارك ١٨٥، وذكر ابن حجر القصة من طريق ابن المبارك في الزهد.

(٥) الشن والشنة: القرية الخلق.

(٦) الشنغ: الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي.

(٧) أخرجه ابن حجر في الإصابة.

لَمَّا أَصِيبَ عَثْمَانُ أَرَادُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ، فَمُنُّعُوا مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ أَبُو جَهْمِ بْنِ حُدَيْفَةَ الْقُرَشِيُّ: دَعُوهُ، فَقَدْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَرَسُولُهُ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَيْتَاءِ قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ، نَا الزُّبَيْرُ قَالَ: وَحَدَّثَنِي الْمُؤَمَّلِيُّ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ

٥ فِي حَدِيثٍ يَطُولُ - أَنْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَأَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ حَيْثُ حَكَّمَهُمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَمَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ [٥] اِخْتَلَفَا فِي حَكْمَهُمَا؛ لَا يَدْعُوهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى أَمْرٍ إِلَّا خَالَفَهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَمْرُو قَالَ لَهُ: هَلْ أَنْتَ مَطِيعِي؟ فَإِنْ هَذَا الْأَمْرُ لَا يَصْلِحُ لَنَا أَنْ نَنْفِرَ بِهِ حَتَّى نُحْضِرَهُ رَهْطًا مِنْ قَرِيشٍ لِنَسْتَعِينَ بِهِمْ، وَنَسْتَشِيرَهُمْ فِي (١) أَمْرِنَا؛ فَإِنَّهُمْ هُمْ أَعْلَمُ بِقَوْمِهِمْ. فَقَالَ لَهُ: ١٠ نَعَمْ مَا رَأَيْتَ، فَابْعَثْ إِلَى مَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ (٢). فَبِعَثَ إِلَى خَمْسَةِ رَهْطٍ مِنْ قَرِيشٍ مِنْهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، وَأَبُو جَهْمِ بْنِ حُدَيْفَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْحَارِثِ، وَجَبْرِ بْنُ مَطْعَمٍ. فَكَتَبَا إِلَيْهِمْ: أَنْ (٣) أَقْبِلُوا حِينَ تَنْظُرُونَ فِي كِتَابِنَا هَذَا، فَإِنَّهُ لَا يَحْبِسُنَا أَنْ نَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ غَيْرِكُمْ. فَانْطَلَقُوا يَسِيرُونَ حَتَّى قَدَمُوا عَلَيْهِمْ بِدُومَةٍ، فَوَجَدُوهُمَا جَالِسِينَ بِيَابِ الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا وَقَفُوا عَلَيْهِمَا قَامَ (٤) عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَقَالَ: ابْرُزْ مَعِيَ يَا أَبَا جَهْمِ أَخْبِرْكَ بَعْضَ الْخَبْرِ، فَلَمَّا بَرَزَ بِهِ نَادَاهُمَا أَبُو مُوسَى! مَا هَذِهِ النَّجْوَى دُونِي، يَا أَبَا جَهْمِ؟ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ، أَبْصُرْ بِبَصْرِكَ، فَإِنَّمَا نَحْنُ فِي بَعْضِ أَمْرِنَا. قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: أَبْشِرْ يَا أَبَا جَهْمِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَعْتَقَنَّ رَقَبَتَكَ مِنْ مَلِكِ بَنِي أُمَيَّةَ! قَالَ أَبُو جَهْمِ: لَأَمْ مَا أَنْتَ إِنْ فَعَلْتَ يَا عَمْرُو! ثُمَّ انْصَرَفَا، فَكَانَ مِنْ اِخْتِلَافِهِمَا مَا كَانَ.

٢٠ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَرْتَبِلَا، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْخَيْطِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّوسْتَجَرْدِيِّ، أَنَا أَبُو جَعْفَرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْكَاتِبِ، أَنَا أَبِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِرْوَانَ بْنِ عَمْرُو السَّعِيدِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَاعِيِّ قَالَ: رَوَاهُ أَبِي، عَنْ أَبِيهِ وَهُوَ سَلِيمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ قَالَ:

دَخَلَ أَبُو جَهْمِ بْنِ حُدَيْفَةَ الْعَدَوِيِّ عَلَى مَعَاوِيَةَ، فَأَكْرَمَهُ، وَأَقْعَدَهُ مَعَهُ عَلَى

(١) س: «من».

(٢) سقطت من س.

(٣) س: «قال».

سريزه، فقال: يا أمير المؤمنين، نحن فيك كما قال عبد المسيح لابن كلال: [من الوافر]

نمِيلُ عَلِيٍّ جَوَانِبَهُ كَأَنَّا
نَمِيلُ إِذَا نَمِيلُ عَلِيٍّ أَبِينَا
نَقَلَبُهُ لِنَخْبِرَ حَالَتِيهِ
فَنَخْبِرَ مِنْهُمَا كَرَمًا وَلِينَا
قال: فأعطاه مائة ألف درهم.

أخبرنا أبو العلاء عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى، نا أبو المظفر منصور بن محمد ٥

[الخبر من طريق آخر] ابن عبد الجبار إمام، أنشدنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد

ح وأخبرني أبو السعود أحمد بن علي بن المُجَلِّي - فيما أظن - أنا أبو الحسين محمد بن علي

أنشدنا أبو أحمد طالب بن عثمان المقرئ الأزدي، أنشدنا أبو بكر بن الأنباري، أنشدني أبي لعبد

المسيح بن دارس، وكان وقد على بعض ملوك غسان فأكرمه وأحسن جائزته فقال فيه:

١٠ نَمِيلُ عَلِيٍّ جَوَانِبَهُ كَأَنَّا
نَمِيلُ إِذَا نَمِيلُ عَلِيٍّ أَبِينَا
نَقَلَبُهُ لِنَخْبِرَ حَالَتِيهِ
فَنَخْبِرَ مِنْهُمَا كَرَمًا وَلِينَا

قال ابن الأنباري: قال هشام بن الكلبي:

ثم وفد أبو الجهم العدوي على معاوية بن أبي سفيان، وكان من شيوخ قريش

وأكابرهم، فأمر له بمائة ألف درهم، فأراد بعد ذلك أن يسأله حاجة، فقال له ابنه:

١٥ يا أبة، لا تكثر على أمير المؤمنين فيملمه. قال: يا بني، إن أمير المؤمنين كما قال الشاعر
- وذكر هذين البيتين - فأمر له معاوية بمائة ألف أخرى.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البتاء قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا

أحمد بن سليمان، نا الزبير، حدثني عمر بن أبي بكر المؤملي، عن زكريا بن عيسى، عن ابن شهاب قال:

قدم أبو جهم بن حديفة على معاوية بن أبي سفيان، وقد كان بينه وبين ثقيف

٢٠ ملاحاة وقتال، فقال له معاوية: يا أبا جهم، مالك ولثقيف يشكونك إلي؟ قال: قال:

ما أعجبك والله، لأصالحهم حتى يقولوا: قريش وثقيف، ولية ووج^(١)، ولا يجيئنا
منهم إلا أحق، ولا يجيئهم منا إلا أحق، وبذلك نعتبر حمقانا.

[من أخباره بين يدي

معاوية]

(١) لِيَّةٌ - بتشديد الياء وكسر اللام - من نواحي الطائف. ووجٌ - بالفتح ثم التشديد - الطائف، في

حديث الرسول ﷺ: «إن آخر وطأة لله يوم وج، وهو الطائف، سميت وجًا بوج بن عبد الحق من العمالقة.

قال: وحدثني المؤملي، عن زكريا، عن [هـ] ابن شهاب قال:

قال له في وفدة أخرى وفدها إليه: ألم أفرغ من حاجتك؟ قال: بلى، غير شيءٍ ذكرته لابدي مني، قال: فهلمه، قال: إن بني بكر يتكبرون علينا بأرضنا، فابعث إلى بني سامة بن لؤي، فاخطط لهم دون الخندق، فاجعلهم على صباب^(١) ٥ بني بكر، وارزقهم من القرى: خيبر، وفدك، ووادي القرى. قال: نعم، وماذا زعمت أيضاً؟ قال: ثقيف يتكبرون علينا بوج، فأكثر من الأحرار، من الروم والفرس فاملاً وجاً منهم حتى ناكلهم بهم، قال: مرحباً بك، وأهلاً، فوالله إن كنت لأحب موافقتك على ما سألتني، أما بنو بكر فقد ملأتهم مقاتلة، وكتائب^(٢)، حتى إن أحدهم ليغضب الغضبة فيرسل إلى أحدهم، فيقاد إليه حتى يصنع ما أراد، ١٠ فارجع، فإن ابتغيت الزيادة زدتك، وإن رضيت فالله يرضيك! وأما ما ذكرت من ثقيف فقد رأيت ما صنعت فيهم: أخرجتهم من قرار أرضهم، وألحقهم بالشواهد من السراة^(٣)، وقالوا لي: افرض لنا بالعراق، فأبيت، وقلت: لا والله إلا بالشام، أرض الطواعين لأريحك ونفسي منهم حتى جعلت أموالهم كلها لقريش، وملأت الأرض فرساً وروماً، فارجع! فإن رأيت ما يرضيك فالله أرضاك، وإلا فاكتب إلي ١٥ أزدك.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الفتح المقدسي، عن أبي الحسن بن السمسار.

توفوه على معاوية ويزيد

وابن الزبير

أنا أبو الحسن محمد بن يوسف البغدادي، نا الحسن بن رشيق، نا يموت بن المزرع، نا عبد الرحمن بن أخي

الأصمعي، عن عمه، عن عيسى بن عمر قال:

وفد أبو الجهم^(٤) بن حديفة على معاوية بن أبي سفيان، فقال له معاوية: يا أبا ٢٠ الجهم^(٤)، أما والله إن لك حقاً وقربة وشرفاً، وإن مع حقك لحقوقاً، وإن مع قرابتك لقربة، وإنه ليلزمننا مؤن عظيمة؛ ولكن هذه مائة ألف درهم، فخذها واعذر.

(١) س، م: «صاب»، واللفظة في ب من غير إجماع.

(٢) في ب، م، س، د: «وكتائباً».

(٣) السراة: الجبال والأرض الحاجزة بين تهامة واليمن، ولها سعة. معجم البلدان ٣/ ٢٠٤.

(٤) س: «جهم».

قال أبو جهم: فقبضتها على مضض، وقلت في نفسي: ماعسى أن أقول له؟ رجل نأى عن بلاد قومه، وقد تخلق بأخلاق أهل الشام الجفاة الأغفال! فأخذتها على أنه قصر بي. فلما توفي معاوية، واستخلف يزيد صرنا إليه وافتداً، فأقمت أياماً، ثم قال: يا أبا جهم^(١)، إنني بحقك عارف، وقرابتك وشرفك، وإن مع حقك علينا لحقوقاً وموئناً لانستطيع دفعها، وأنت أولى من عذر ابن أخيه، هذه ٥ خمسون ألف درهم فاقبضها واعذر. فقلت في نفسي: غلام حدث نشأ مع غير قومه، وسكن غير بلده، وهو مع هذا فابن كلبية، فأبي خير يرجى منه! ثم أخذتها على أنه قد قصر في، وانصرفت فلما استخلف عبد الله بن الزبير قلت في نفسي: هذا بقية قريش البطاح^(٢)، فأتيته وافتداً، فأقمت أياماً، ثم قال لي: يا أبا جهم، مهما جهلت فلم أجهل حقك وقرابتك وشرفك، غير أن موئناً علينا، وغرماء، ١٠ وحمالات^(٣)، وأموراً يطول شرحها، ولكن مع ذلك فغير مخيب لسفرك، هذه ألف درهم خذها، فاستعن بها على أمورك.

قال أبو جهم: فقبضتها فرحاناً بها، ثم مثلت بين يديه، فقلت: يا أمير المؤمنين، مد الله لقريش في بقائك، ودافع لنا عن حوائك، ولا امتحننا بفقدك، فوالله لازالت قريش بخير مامد الله لها في عمرك. فقال ابن الزبير: جزاك الله عن ١٥ الرحم خيراً. فوالله ماقلت هذا للمعاوية وقد أعطاك مائة ألف درهم، ولاقلته ليزيد، وقد أعطاك خمسين ألف درهم، وقد قلت لنا، وإنما أعطيناك ألف درهم! فقلت^(٤): نعم يا أمير المؤمنين، من أجل ذلك قلت ذلك، وخفت إن أنت هلكت ألا يلي أمر الناس بعدك إلا الخنازير. فأحسبت أن يبيحك الله لقريش، فإنك على كل حال خير لها من غيرك.

٢٠

(١) س: «جهم».

(٢) س: «القطاع»، وسقطت منها: «قريش». وفي ب: «القطاع». البطاح - بكسر أوله - جمع بطحاء، وهي بطاح مكة، وقريش البطاح: الذين ينزلون أباطح مكة ويطحاءها، وقريش الظواهر الذين ينزلون ماحول مكة. معجم البلدان ١/ ٤٤٤، واللسان: «بطح».

(٣) مفرداً: حمالة، وهي ما يتحملة الإنسان عن غيره من دية أو غرامة.

(٤) ب، س: «فقال».

٢٥

[تاريخ وفاته]

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن [٦] إسحاق، نا أحمد بن

عمران، نا موسى، نا خليفة قال (١):

وفي آخر خلافة معاوية مات أبو جهم بن حذيفة (٢).

عبيد بن حصين بن جندل بن قطن - ويقال: ابن حصين بن معاوية بن جندل

ابن قطن - بن ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة

ابن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن

عيلان بن مضر، أبو جندل النميري، المعروف بالراعي *

ولقب بالراعي لكثرة وصفه للإبل. شاعر مُحسنٌ مشهور. وفد على عبد

الملك.

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب، أنا أبو [طبقته عند ابن سلام]

الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري قراءة عليه قال: قرىء على أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن

سلم، أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، نا أبو عبد الله محمد بن سلام

قال في الطبقة الأولى من طبقات الإسلام من الشعراء (٣):

راعي الإبل، وهو (٤): عبيد بن حصين بن جندل بن قطن (٥) بن ربيعة بن عبد

١٥ الله بن الحارث بن نمير. سمي راعي الإبل لكثرة صفته لها، وحسن نعته. قالوا:

(١) تاريخ خليفة ٢٢٧ عمري.

(٢) في ب، د، س، م: «آخر العشرين بعد الثلاثمائة من الأصل»، وفي ب: «بلغت سماعاً

بقراءتي على الفقيه القاضي بقية السلف أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بسماعه من المصنف

والملاحق فبالإجازة، وإبناه القاضي: أبو الفضل محمد، وأبو المفاخر علي، وأبو محمد عبد العزيز بن

٢٠ عثمان بن أبي طاهر الإربلي، وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي، وسمع من موضع

اسمه في ترجمة عبيد الله بن أبي بكر إلى آخر الجزء أبو بكر بن يوسف بن علي بن زوزان الدمشقي في

يومي جمعة آخرهما الثاني عشر من شوال سنة تسع عشرة وستمائة بزواية الفقيه نصر المقدسي . . . بدمشق

حرسها الله، والحمد لله وحده، وصلاته على محمد نبيه وسلامه».

* طبقات فحول الشعراء ١/ ٢٩٨، ٥٠٢، والشعر والشعراء ١/ ٤١٥، والكامل للمبرد ١/ ٣٦٨،

٢٥ و ٣/ ١١٠٢، والأغاني ٢٣/ ٣٤٨، والخزانة ١/ ٥٠٢، والمزهر ٢/ ٤٣٠، والاشتقاق ٢٩٥، والمؤتلف

والمختلف ١٢٢، وانظر ديوان الراعي النميري ط. بيروت (١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ م).

(٣) طبقات فحول الشعراء ١/ ٢٩٨.

(٤) في طبقات فحول الشعراء: «واسمه».

(٥) زاد في طبقات فحول الشعراء: «بن ظويلم».

ماهو^(١) إلا راعي الإبل، فلزمته .

قرأت على أبي الحسين محمد بن كامل بن ديسم، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو الحسن محمد بن [من قوله في عثمان]

عبيد الله بن محمد الحنّائي، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السمّك، نا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن سنين الحنّلي، حدثني عبد الله بن المعلّى، عن يونس بن الحكم، عن بعض أشياخه قال:

قال راعي الإبل الثميري في عثمان رضي الله عنه^(٢): [من الوافر]

عشيّة يمدخلون بغير إذنٍ على متوكّلٍ أوقى وطابا
خليل محمد، ووزير صدقٍ ورابع خيرٍ من وطىء الترابا

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عبد الوهاب بن علي، ^(٣) أنا علي^(٣) بن عبد العزيز قال: [من قول جرير فيه]

قريء على أحمد بن جعفر، أنا الفضل بن الحباب، نا محمد بن سلام قال^(٤):

الراعي عبّيد بن حصّين . كان من رجال العرب، ووجوه قومه، وكان مع

ذلك بذيتاً هجاءً لعشيرته. قال له جرير: [من الوافر]

وقرضك في هوازن شرّ قرض^(٥) تهجّيتها وتمتدح الوطابا^(٦)

قال: ونا ابن سلام قال: وحدثني أبو يحيى الضبي قال^(٧): [اعتذاره من تزير قومه]

وقد الراعي إلى عبد الملك يشكو بعض عمّاله، وكانت قيس زبيرية، فكان ١٥

عبد الملك ثقیل النفس عليه، فأتاه. وقد قال في مديحه بشر بن مروان في كلمة

يعتذر من تزير قومه: [من الطويل]

فلو كنت من أصحاب مروان إذ دعأ بعدّراء يممت الهدى إذ بداليا^(٨)

(١) في طبقات فحول الشعراء: «نعتها لها، فقالوا: ما هذا».

(٢) رواهما ابن عساكر في «أخبار عثمان ٥٥٥»، وهما في البداية والنهاية ١٩٧/٧.

(٣-٣) سقط ما بينهما من س.

(٤) طبقات فحول الشعراء ٥٠٢/١، وانظر ديوان جرير ٧٧، والنقائض ٤٣٨.

(٥) القرض: الفعل يجازى به الإنسان، ويقال: لك عندي قرض حسن وقرض سيء، وهوازن

قبيلة الراعي من قيس بن عيلان.

(٦) الوطاب جمع وطب: سقاء اللبن يكون من الجلد.

(٧) طبقات فحول الشعراء ٥٠٦/١، والأبيات من قصيدة في ديوانه ٢٧٩-٢٨٨، وتخريجها فيه.

(٨) أشار الراعي بقوله «عدّراء» إلى وقعة مرج راهط بين مروان بن الحكم والضحاك بن قيس

الفهري، وكان قومه بنو غير في مرج راهط مع الضحاك بن قيس يحاربون مروان بن الحكم. ومرج عدّراء

قريبة من مرج راهط.

على بردى إذ قال: إن كان عهدهم^(١) أضيع فكونوا لا علي ولا ليا
ولكنني غيبت عنهم فلم نطع رشيداً^(٢)، ولم تعص العشييرة غاويا
قال ابن سلام:

أنشدتها جابر بن جندك الفزاري أبا عبد الله، فقال: هو الذي يخطب الدراهم حتى أتت قومه.

[تبرؤه إلى عبد الملك

وشكواه من السعاة]

وقال لعبد الملك^(٣): [من الكامل]

٥

إنني حلفت على يمين برّة^(٤) لا أكذب اليوم الخليفة قيلا
ما إن أتيت أبا خبيب^(٥) وافداً يوماً أريد لي عتي تبديلا
ولا أتيت نجيدة بن عويمر^(٦) أبغي الهدى فيزيدني تضليلا
أزمان قومي والجماعة كالذي لزم الرحالة أن تميل ممبلا^(٧)
أخذوا العريف فشققوا حيزومه بالأصباحية قائماً مغلولاً^(٨)

١٠

(١) عهدهم: يعني أهل الشام، لما مات يزيد أضعوا عهد بني أمية.

(٢) في الديون وطبقات فحول الشعراء: «رشيد».

(٣) الأبيات من قصيدة في ديوانه ٢١٣-٢٤٢، وتخريجها فيه. وهو فيها يعتذر إلى عبد الملك

ويشكو من السعاة وهم جامعو الزكاة من قبل السلطان.

(٤) يمين برّة: صادقة لا ينقضها حنث ولا خيانة.

١٥

(٥) أبو خبيب: كنية عبد الله بن الزبير، ورواية الديوان: «مازرت آل أبي خبيب وافداً».

(٦) نجيدة بن عويمر: يريد نجدة بن عامر الحنفي، كان من أصحاب نافع بن الأزرق رأس الخوارج،

فلم يرض بعض ما ذهب إليه نافع ففارقه، وصار رأساً ذا مقالة متفردة من مقالات الخوارج، وأصحابه
يسمون النجدية.

(٧) الرحالة: سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد على الخيل

٢٠

والنجائب. يقول: لزمت الجماعة قديماً لزوماً شديداً، لم تجرب علينا معصية، فكنا في لزوم الجماعة
كالفارس الذي يشد ممسكاً رحالته حتى لا تميل به أقل ميل، قال سيبويه (١/٣٠٥): كأنه قال: أزمان كان
قومي والجماعة، فحملوه على كان، والبيت من شواهد الأزهية ٦٦، والأضداد ٢٧٧، وفيه: «أراد: لثلا
تميل، فاكتفى بأن من لا».

(٨) انتقل في هذا البيت إلى شكاية السعاة. العريف: القيم بأمر القبيلة، والجمع: عرفاء،

٢٥

والأصبحية: سباط يعاقب بها صاحب السلطان منسوبة إلى ذي أصبح الحميري، مغلول: مشدود بالغل.
وفي الديوان «فقطعوا حيزومه».

كهداهد كسر الرماة جناحه يدعو بقارعة الشريف هديلا (١)
 فارفع مظالم عيلت أبناءنا عنا، وأتقد شلوننا الماكولا (٢)
 ولئن بقيت لأدعون بطعنة تدع الفرائض بالشريف قليلا (٣)

فقال له عبد الملك: وأين من الله والسلطان. لا أم لك؟! قال: يا أمير

المؤمنين، من عامل إلى عامل، ومصدق إلى مصدق؛ فلم يحظ، ولم يحل منه ٥
 بشيء (٤).

فوفد إليه من قابل، فقال في كلمة أخرى (٥): [من البسيط]

[شكواه من السعاة]

أما الفقير الذي كانت حلوبته قوت (٦) العيال، فلم يترك له سبدا (٧)
 واختل ذو المال والثرون قد بقيت على التأثل من أموالهم عقدا (٨)
 فإن رفعت بهم رأسا نعشتهم وإن لقوا مثلها في عامهم (٩) فسدوا ١٠

(١) الهداهد: الحمام، سمي بهدهده صوته وهديره وقرقرته، والهديل: يقال: هو فرخ حمام كان على عهد نوح عليه السلام، فمات ضيعة وعطشا، فيقولون إنه ليس من حمامة إلا وهي تبكي عليه، وصوت بكاء الحمام نفسه يسمى: الهديل، والشريف: جبل في أرض بني ثمير رهط الراعي، والبيت من شواهد اللسان: «هدد، هدل»، وفيه وفي الديوان: «بقارعة الطريق».

(٢) المظالم: جمع مظلمة، عياله: أفقره، وتركه عيالا على غيره. والشلو: ما بقي من الذبيحة ١٥
 المسلوخة إذا أكل منها بعضها، يعني الأعضاء الممزقة، ورواية الديوان: «فادفع».

(٣) في الطبقات: «لظية»، ظعنة: من ظعن الحي يظعن ظعنا: ذهبوا أو ساروا لنجدة أو حضور ماء، والفرائض: جمع فريضة، وهي من الإبل والغنم: ما بلغ عدده الزكاة. ورواية الديوان: «لئن سلمت لأدعون بطعنة».

(٤) العرب تقول: لم يحل منه بخير، أي لم يظفر ولم يستفد منه كبير فائدة. ٢٠

(٥) الأبيات من قصيدة في ديوانه ٥٤-٦٦.

(٦) في طبقات ابن سلام والديوان: «وفق»، والحلوبة: الناقة التي تحلب. والبيت في اللسان: «فقر، وفق».

(٧) لم يترك له سبدا: لم يترك له شيء. وأصل السبد الوبر، واللبد: الصوف. يقال: ماله سبد

ولا لبد.

٢٥

(٨) مال مؤثل: أي مجموع ذو أصل، وتأثل مالا: اكتسبه واتخذه ثمره، وفي طبقات فحول الشعراء: «على التلاتل، العقد: البقايا القليلة. يريد أن الغني ذو المال إذا أصابته الخلة وهي الحاجة، ولم يبق للذي الثراء الواسع إلا القليل لا يكاد يكفيه».

(٩) في طبقات ابن سلام والديوان: «في قابل». رفع به رأسا: رضي بما سمع وأصاح له.

فقال له عبد الملك : أنت العام أعقل منك عام أول .

[عبد الملك يطريه]

قال : ونا ابن سلام ، أخبرني عبد القاهر بن السري قال :

وقد الراعي وفادة على عبد الملك بن مروان ، فقال عبد الملك لأهل بيته :

أنكحوا إلي هذا الشيخ ؛ فإنني أراه منجياً .

[مدحه خالد بن عبد الله]

أبنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى ، أنا سهل بن بشر ، أنا محمد بن الحسين بن أحمد بن

السري ، أنا الحسن بن رشيق ، نا يموت بن المزرع ، نا محمد بن حميد ، نا عمي ، عن ابن حرفة السعدي

قال :

قدم راعي الإبل الثميري على خالد بن عبد الله بن أسيد ، ومعه ابنه جندل ،

فكان ينشد خالداً وربما أنشده وابنه جندل ، إلى أن قدم عليه مرة من مرة فقال له

١٠ خالد : ما فعل ابنك ؟ قال : هلك - أصلح الله الأمير - بعد أن زوجته وأصدقت عنه ،

فأمر له خالد بديّة ابنه ، فأنشأ الراعي وهو يقول^(١) : [من الطويل]

وَدَيْتَ ابْنَ رَاعِي الْإِبِلِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ وَشَقَّ لَهُ قَبْرًا بِأَرْضِكَ لِأَحَدٍ

وقد كان مات الجود حتى نَعَشْتَهُ وأذكيت^(٢) نارَ الجود والجودُ خامد

فلا حَمَلَتْ أُنْثَى ، ولا أَبٌ غَائِبٌ ولا عاش ذو سَقْمٍ^(٤) إذا مات خالد

١٥ فقال له خالد : لم أقتله فأده لك ، وإنما مر به ماسيمر بي وبك .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقر ، وأبو منصور بن العطار قالوا : أنا أبو [أتيناك ثلاثة ونؤوب اثنان]

طاهر المخلص ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن ، نا زكريا بن يحيى ، نا الأصمعي ، أخبرني بعض أهل العلم

أن عاصماً^(٥) راعي الإبل أتى خالده بن عبد الله ، ومعه ابنان له يطلب صلته ،

فوصله ، فمات أحد ابنيه ، فدخل على خالد ، فقال : أتيناك ثلاثة ونؤوب اثنان ،

٢٠ فقال خالد : ذاك مالا أقدر على منعه ، قال : فديته تدفعها إلي ، قال نعم . فدفعت إليه

(١) الأبيات في ديوانه ٧٣ ، ولباب الآداب ١٠٥ .

(٢) في الديوان : «وذكيت» .

(٣) أب : «رجع» .

(٤) السقم : «المرض ، وقد سقم وسقم : سقماً وسقماً وسقماً وسقماً فهو سقم وسقيم . ورواية

الديوان : «ولا ولدت أنثى إذا مات خالد» .

(٥) كذا . وسينبه الراوي على أنها كذا وردت من هذا الطريق .

دية ابنه .

كذا سئى الراعي عاصماً!

خروجه إلى قومه بالشام
أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا عبد الوهاب بن علي، أنا علي بن عبد العزيز قال: قرىء
على أحمد بن جعفر، أنا الفضل بن الحباب، نا محمد بن سلام، حدثني جابر بن جندل قال^(١):

نزع الراعي^(٢) إلى قومه بالشام، وأحب الخروج إليهم، ودعوه إلى ذلك، ٥
ورغبوه فيه، فقال: [من البسيط]

وقد تذكّر قلبي بعد هجعتِه أي البلادِ وأي الناسِ أنتجع^(٣)

فقلتُ: بالشام إخوانٌ أولو ثقة مالي من^(٤) دونهم ري ولا شيعُ

فإن يجودوا فقد حاولتُ جودهم وإن يضسّئوا فلا لوم ولا قدع^(٥)

وأتى الشام، فقال له قومه: بع إيلك، واشترِ قرية، واتخذ بقراً، فلم ١٠

يعجبه، وقال: [من الطويل]

[٦] وقالوا: تبدل من لقاحك قرية وعوج القرون يتطحن على عجل

ورجع إلى باديته .

قال: ونا ابن سلام؛ حدثني أبان الكوفي قال: [من نوادر شعره]

كان بالكوفة رجلان، لا يسمع أحدهما بيتاً نادراً إلا أطره صاحبه إلى أن ١٥
سمع أحدهما بيت الراعي، فجاء إلى صاحبه وقد أوى إلى فراشه، فدق عليه،
فخرج إليه، فقال^(٦): [من البسيط]

كأن بيض نعامٍ في ملاحفها إذا غشيهن ليل صائفٌ ومد^(٧)

(١) لم أعثر على الخبر في طبقات ابن سلام، والأبيات من قصيدة في ديوان الراعي ١٥٥-١٥٩.

(٢) نزع الإنسان إلى أهله ينزع تزوعاً: حن واشتاق.

(٣) الانتجاع والتجعة: طلب الكلاً ومساقط الغيث. وانتجعنا فلاناً: إذا أتينا نطلب معروفه.

(٤) في الديوان: «... ذو وثقة ما إن لنا دونهم...».

(٥) القدع: الخنى والفحش. قدعه يقذعه قدعاً: رماه بالفحش، وأساء القول فيه.

(٦) تقدم أبيات من القصيدة، وانظر ديوان الراعي ٥٥. قال المبرد: «والعرب تشبه النساء ببيض

النعام، تريد نقاه ونعمة لونه»، وتمثل بيت الراعي، الكامل ١/ ٤٦٠، والبيت من شواهد اللسان: «ومد». ٢٥

(٧) رواية الديوان والكامل: «إذا اجتلاهن قيط ليله ومد»، واللسان: «إذا اجتلاهن قيطاً

ليلة...»، والمد: لثق وندى يجيء من جهة البحر إذا ثار بخاره، وهبت به الريح الصبا، وهو يؤذي

الناس جداً لثخن رائحته، والمد والمدمة- بالتحريك: شدة حر الليل، وليلة ومد يغير هاء.

فقال: أحسنَ والله، قال: ليس غيرُ؟! قال: فتريد^(١) ماذا؟ قال: أريد أن

تُصعق!

قال: وحدثني عبد الرحمن بن قُشير العبيري قال:

جاورنا الراعي^(٢) - يعني عمراً ومالكاً - فأحسنًا جواره، فظعن عتًا وهو يقول

٥ في كلمة له طويلة لا يذكرنا بخير ولا شرّ حتى انتهى إلى آخرها، فقال^(٣): [من الطويل]

إذا انسلخ الشهر الحرام فودّعي بلاد تميم وانصري^(٤) أرض عامرٍ

قلنا: قد ودّعنا، فليت شعري ما يريد بنا؟ فقال:

وأثني على الحيين: عمرو ومالكٍ ثناءً يوافيهم بنجدٍ وغائرٍ

قال: قلنا: قد أثني، فما ذاك الثناء؟ قال:

١٠ كرامٍ إذا تلقاهم عن جنابة^(٥) أعفاءً عن بيت الغريب المجاورٍ

قال: فحقق المدح لعمرو بن تميم، ومالك بن زيد مناة، وهم يدٌ على سعد بن

زيد والرباب

قال ابن سلام: قال أبو الغراف^(٦):

[تشبيهه بامرأة من بني سعد]

جاور الراعي بني سعد بن زيد مناة، فشبب بامرأة من بني سعد، ثم أحد بني

١٥ وابشٍ من بني عبد شمس، فقال^(٧): [من الطويل]

(١) س: «تريد».

(٢) ب، م، س: «المراعي».

(٣) الأبيات من قصيدة في ديوانه ١٣١-١٣٨، وتخريجها فيه.

(٤) في نسخ التاريخ: «وابصري»، نصرت أرض بني فلان: أي أتيها.

(٥) في أصل التاريخ: «جنابة»، والصواب من الديوان: رجل أجنب وأجنبي: وهو البعيد منك

في القرابة، والاسم الجنبة والجنابة.

(٦) سقط هذا الخبر من طبقات فحول الشعراء، ونقله المحقق من الأغاني. انظر ٥٠٤/١،

والأغاني ٣٥٨/٢٣.

(٧) الأبيات من قصيدة في ديوانه: ١٦٢-١٧٣. وتخريجها فيه.

بني وابشي قد هوينا جواركم^(١) وما جمعتنا نية^(٢) قبلها مبعاً
 خليطين من حيين شتى تجاورا جميعاً^(٣)، وكانا بالتفرق أيدعاً^(٤)
 أرى أهل ليلى لا يبالي أميرهم على حاجة المحزون أن يتصدعاً^(٥)

قال: وفيها أيضاً^(٦): [من الطويل]

[هجاؤه بني سعد]

تذكر هذا القلب هند بني سعد سفاهاً وجهلاً ما تذكر من هند
 فآزعجوه، وأصابوه بأذى، فخرج فقال^(٧): [من الوافر]

أرى إبلي تكالاً راعيها مخافة جارها الدنيس الذميم^(٨)
 وقد جاودتهم فوجدت سعداً شعاع الأمر عازية الخلوم^(٩)
 معاتيم القرى سرفاً إذا ما أجت ظلمة الليل البهيم^(١٠)
 فأمي أرض قومك إن سعداً تحملت المخازي عن تميم

[صحيف الأصمعي في

بيت من شعره]

أخبرنا أبو العز بن كادش إذناً ومناولةً وقرأ عليّ إسناده، أنا محمد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا

(١) في نسخ التاريخ: «وابش»، ولا يستقيم بها الوزن، وفي ابن سلام نقلاً عن الأغاني (ط، بولاق)، «وابش إنا»، ويستقيم بها الوزن، ورواية الديوان والأغاني (ط. دار الثقافة)، واللسان والتاج: «وبش»: «بني وابشي قد»، وهي لا شك رواية التاريخ، تصحفت فيها: «وابشي». وقد نص صاحب اللسان على أن في العرب بطنين: «بنو وابش»، و«بنو وابشي».

١٥

(٢) النية: الوجه الذي تريده وتنويه وتقصده.

(٣) في الديوان: «شعين شتى تجاورا... قديماً...».

(٤) رواية ابن سلام عن الأغاني (ط. بولاق): «أضيعا»، وفي الديوان والأغاني (ط. دار

الثقافة): «أمتعا» وإن صحت رواية أصل التاريخ، فهي من أيدع الأمر أوجه على نفسه.

٢٠

(٥) رواية الديوان: «على حالة المحزون أن يتصدعاً».

(٦) طبقات فحول الشعراء ٥٠٥/١ نقلاً عن الأغاني، والبيت مطلع قصيدة في ديوانه ٧٤،

وتخرجه فيه.

(٧) ديوانه ٢٥٢، وتخرجه الأبيات فيه.

(٨) في الديوان: «جارها طبق النجوم»، تكالاً راعيها: يريد تحارساً، وذلك بأن ينام واحد

٢٥

ويسهر واحد، وطبق النجوم: أي حالاً بعد حال، من قول الله عز وجل: «التركين طبقاً عن طبق».

(٩) في الديوان وابن سلام: «فرايت سعداً»، أمر شعاع: متفرق منتشر، غير محكم. وعزب

حلمه: ذهب وطار.

(١٠) ليس البيت في طبقات فحول الشعراء، ورواية الديوان: «سرف... أجت طخية

الليل...»، الطخية: الظلمة والغييم. وقوله: «معاتيم القرى» من: أعتمت حاجتك أي أبطأت.

القاضي، نا محمد بن يحيى الصولي، نا القاسم بن إسماعيل، نا أبو دفاقة بن سعيد بن سلم^(١) الباهلي
قال:

قرأنا على الأصمعي شعرَ الراعي، فمرّ في قصيدته^(٢): [من الكامل]

مابال دِفْكَ بالفراش مَدِيلاً^(٣)

وكانَ رِيضَهَا إذا باشرتْها^(٤) كانتْ مُخَيَّسَةَ الرَّحُولِ^(٥) ذُلُولاً

فقلنا له: مامعنى: باشرتْها؟ قال: ركبتهَا من المباشرة، فحكينا ذلك لأبي
عبيدة فقال: صحف والله الأصمعي! إنما هو: إذا ياسرتها، وهذا كقول الآخر:
[من الطويل]

إذا يُوسِرَتْ كانتْ ذُلُولاً أديبةً وتَحْسِبُهَا إن عوسِرَتْ لم تودب

قال القاضي:

الأمر في هذا لعمرى كما قال أبو عبيدة، واستشهاده فيه صحيح على

ما وصف. [٦ب]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عبد الوهاب بن علي، أنا علي بن عبد العزيز قال: قرئ

على أحمد بن جعفر، أنا الفضل بن الحباب، أنا محمد بن سلام قال:

ولقد هجا الراعي، فأوجع، قال لابن الرقاع العاملي^(٦): [من البسيط]

لو كنت من أحدٍ يهجى هَجَوْتُكُمْ يابن الرقاع، ولكن لست من أحدٍ

(١) د: «أسلم»، والخبر في الحماسة للمرزوقي ٣/١٢٥٧، وفيه: «وحكي لي أن سعيد بن سلم

الباهلي».

(٢) ديوانه ٢١٣ من قصيدة في مدح عبد الملك وشكوى السعاة، تقدم بعضها.

(٣) تمام البيت «أقذى بعينك أم أردت رحيلاً». دِفْكَ: جنبك. وفي الديوان: «مدبلاً».

(٤) في الأصل: «مريضاها»، تصحيف سببه رسم اللفظة في أصل التاريخ. الريض من الدواب

والإبل: ضد الذلول، الذكر والأنثى في ذلك سواء. اللسان: «روض».

(٥) في الديوان: «معاودة الرحيل». وفي اللسان: «معاودة الركاب». وفي الأصل: «محبسة

الدخول».

(٦) خيس الدابة تخييساً: ذلّها. ورجل رحول: كثير الرحلة

(٦) ديوان الراعي ٧٨-٧٩ من قصيدة ترتيب البيت فيها (٩-١٠)، وتخريجها فيه وانظر طبقات

تأبى قُصَاعَةً أَنْ تَعْرِفَ^(١) لَكُمْ نَسَبًا وابنا نزار، فأنتم بيضة البلد

قال: ونا ابن سلام، حدثني أبو الغراف قال^(٢):

[هجاء جرير للراعي

وسببه]

الذي هاج^(٣) بين جرير والراعي - وهو عبيد بن حصين - أن الراعي كان يسأل

عن جرير والفرزدق فيقول: الفرزدق أكرمهما وأشعرهما، فلقية جرير،

فاستعذره^(٤) من نفسه، وطلب إليه ألا يدخل بينهما، وقال: كنت أولى بعونك! ٥

إني لأمدحك، وإنه ليهجوكم، قال: أجل، ولست لمساءتك بعائد. ثم بلغ جريراً

أنه قد عاد في تفضيل الفرزدق عليه، فلقية بالبصرة، وجرير على بغلة، فعاتبه،

فقال: استعذرتك^(٤)، فزعمت أنك غير داخل بيني وبين ابن عمي، قال: والراعي

يعتذر إليه، إذ أقبل^(٥) ابنه جندل، وكان فيه خطلٌ وعُجْبٌ، فقال لأبيه: ألا أراك

تعتذر لي إلى ابن الأتان؟! نعم، والله لنفضّلنّ عليك، ولنزوّن هجاءك، ولنهجوّنك ١٠

من تلقاء أنفسنا. وضرب وجهه بغلته وقال: [من الوافر]

ألم تر أن كلب بني كلاب أراد خيأض^(٦) دجلة ثم هابا

فانصرف جرير مغضباً محفظاً، فقال الراعي لابنه: أما والله ليهجونني

وإياك، فليته لا يجاوزنا، ولكن سيذكر نسوتك، وعلم الراعي أن قد أساء، فندم،

فتزعم بنو تميم^(٧) أنه حلف أن لا يجيبه سنة غضباً على ابنه، وأنه مات في السنة. ١٥

ويقول غيرهم: إنه كمد لما سمعها، فمات.

(١) كذا في الأصل والديوان، وفي أكثر من مصدر من مصادر الأبيات: «لم تعرف» ورواية

العمدة ١٨٩/٢: «أن ترضى»، وإحدى روايتي الحيوان (٣٣٦/٢): «أن تدري» والبيت شاهد ذكره ابن

الأنباري بهذه الرواية في الأضداد ٧٨، وقال: «أراد: أن تعرف لكم نسباً، فأسكن الفاء تخفيفاً»، وفي شرح

المفضليات ١٦٤: «كان الواجب أن يفتح الفاء من تعرف، وعلته أنه سكنها لكثرة الحركات». ٢٠

(٢) طبقات فحول الشعراء ٤٣٦/١.

(٣) في طبقات ابن سلام: «كان الذي هاج الهجاء».

(٤) في طبقات ابن سلام: «فاستعاده... واستعذتك»، استعذره من نفسه: قال له: كن

عزيري، أي نصيري والقائم بعذري إذا أنا كافأتك على سوء صنيعك.

٢٥

(٥) في الطبقات: «وأقبل».

(٦) في الطبقات: «بني كليب أراد خيأض».

(٧) في الطبقات: «غمير».

وكان جرير يوم جرى هذا بينهما بالبصرة نازلاً على امرأة من بني كليب، فبات في عليّة لها، وهي في سفل دارها. فقالت المرأة: فبات ليلته لا ينام، يتردد في البيت حتى ظننت أنه قد عرض له^(١)، حتى فتح له، فقال^(٢): [من الوافر]

أقليّ اللومَ عاذلٍ والعتابا وقولي إن أصبتُ: لقد أصابا

٥ حتى قال: إذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا ثم أصبح في المربد^(٣)، فقال: يا بني تميم، قيّدوا قيّدوا، أي اكتبوا. فلم يُجبه الراعي، ولم يهجه جرير بغيرها.

فقال لي بعض رواة قيس وعلمائهم: كان الراعي فحل مضراً، فضغمه^(٤)

الليث - يعني جريراً.

[من خبر جرير وهجائه

الراعي]

١٠ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا أبو محمد بن زبير، نا أحمد بن عبيد قال: سمعت الأصمعي يقول:

كان جرير نازلاً على رجل يقال له حسين، فقال له: يا حسين، إنني أريد هجاء الراعي، فإذا كان الليلة، فضع عندك لوحاً وكتاباً وقلماً وأجد سراجك، قال: ففعل، فلما مر بهذا البيت:

١٥ فغض الطرف إنك من نميرٍ فلا كعباً بلغت ولا كلابا

قال: يا حسين، أطفئ سراجك؛ فإنني قد فرغت من هجائه

[بنات الراعي وجرير]

أخبرنا أبو العزّ بن كادش، أنا أبو يعلى بن الفراء، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل المعدل، نا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا الغلابي، نا صالح بن هشام، عن أبي كندة الثميري قال:

٢٠ قال الراعي لبناته وبنات أخيه: اذهبن إلى ابن المراغة حتى يراكن، فأتيته،

فقلن: يا أبا حرزة، أنشدنا ما قلت في بنات نمير، فقال: من أنتن؟ قلن: عقيليات،

(١) في الطبقات: «له جني، أوسّح له بلاء»، وموضعه ضروري مما يدل على أنه سقط من

الأصل.

(٢) ديوان جرير ٦٤، ٧٨.

(٣) في الطبقات: «فغدا إلى المربد».

(٤) ضغمه الليث: أهوى إليه، فملا منه فمه، وعضه عضاً شديداً دون النهش، وفي الطبقات:

«حتى ضغمه».

فأنشدهن حتى انتهى إلى قوله: [من الوافر]

وسوداءِ المحاجرِ من نميرٍ (١)

فكشفن عن وجوهن، وقلن: يا أبا حزرّة، هل ترى من سوادٍ؟ هل ترى من عيبٍ؟ قال: وانكن نميريات؟ قلن: نعم، قال: ابن عمك الكذوب (٢).

٥

عبيد بن زياد الأوزاعي

عن سالم بن عبد الله بن عمر، وجنادة بن أبي أمية (٣).

روى عنه: الهقل بن زياد، وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

أبنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا ثمام بن محمد، وعبد الوهاب الميداني

[حديث: اللهم أحيني

قالا: أنا أبو عبد الله بن مروان، نا سليمان بن أيوب بن حدكم

مسكيناً..]

ح وأخبرنا الفقيه أبو الحسن السلمي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا ثمام بن محمد، أنا أبو زُرعة ١٠

محمد، وأبو بكر أحمد ابنا عبد الله بن أبي دجانة، نا محمد بن أمية القرشي

قالا: نا محمد بن موصى قال: سمعت بقيّة- زاد الفقيه: ابن الوليد- يحدث، عن الهقل بن زياد،

عن عبيد بن زياد الأوزاعي، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ (٤):

«اللهم أحيني مسكيناً، وتوفني مسكيناً، واحشُرني في زمرة المساكين».

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا: أنا أبو سعد الجنزروذي، أنا السيد ١٥

[حديث: مالقي الشيطان

أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين، نا خيثمة بن سليمان بن حيدرّة- بأطرابلس- أنا إسحاق بن سيار

[عمر..]

النصبي، نا الفضل بن موق، نا إسرائيل، عن الأوزاعي، عن سالم، عن سديسة، عن حفصة قالت: قال

رسول الله ﷺ (٥):

«مالقي الشيطان عمر إلا خر لوجهه».

(١) رواية النقائص ١/٢ (٤٤٤): «وخضراء المغابن»، والشطر الثاني: «يشين سوادٌ مَحَجَرها ٢٠

النقابا».

(٢) لعله يشير إلى قول الراعي: «هن الحرائر لا ربات أحمره سود المحاجر لا يقرآن في السور»

(٣) د: «عن جنادة بن أبي أمية، وعن سالم بن عبد الله بن عمر».

(٤) أخرجه الترمذي برقم (٢٣٥٣) في الزهد عن أنس، وله روايات كثيرة في كنز العمال.

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧٢٤)، وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عمر، انظر ٧٥. ٢٥

قال لنا الفراوي وزاهر: قال أبو سعد علي بن موسى السكرّي الحافظ النيسابوري:

الأوزاعي هذا اسمه عبيد بن يحيى^(١). شامي عزيز الحديث. وقيل: إنه ثقة.

وسالم هو ابن عبد الله بن عمر علمي.

قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن أحمد بن علي الشامي، وذكر أنه وجد بخط أبي الحسين محمد

ابن عبد الله بن جعفر الحافظ، نا محمد بن يوسف بن بشر الهروي، أخبرني محمد بن عوف بن سفيان

الطائي قال:

عبيد بن زياد الأوزاعي الذي روى عنه الهقل؛ سألت عنه بدمشق فلم

يعرفوه. قلت له: فالحديث الذي روى هو منكر؟! قال لي: لا، ماهو منكر،

ماينكر النبي ﷺ أن يكون قال: «اللهم أمتني مسكيناً»..

عبيد بن سريج، أبو يحيى*

مولى بني نوفل بن عبد مناف، ثم لعبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن

نوفل، ويقال: مولى بني الحارث بن عبد المطلب، ويقال: مولى بني عائذ بن عبد

الله بن عمر بن مخزوم، المكي المشهور بالإحسان في صنعة الغناء.

سمع عبد الله بن جعفر. وكان من رواة الأخبار والأشعار.

واستوفده الوليد بن عبد الملك.

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب^(٢)، أخبرني الحسين بن يحيى، عن [وفوده على الوليد وخبر

ذلك

حماد- يعني ابن إسحاق بن إبراهيم الموصلي- عن أبيه، عن جدّه قال:

كتب الوليد بن عبد الملك إلى عامل مكة: أن أشخص إليّ ابن سريج،

فأشخصه، فلما قدم مكث أياماً لا يدعوه، ولا يلتفت إليه، ثم إنه ذكره^(٣) وطرب

له^(٤)، فقال: ويلكم! أين ابن سريج؟ قالوا: حاضر، قال: عليّ به، قالوا: أجب

أمير المؤمنين. فتهياً، وتلبس^(٥)، وأقبل حتي دخل على الوليد^(٥)، فسلم، فأشار

(١) كذا، ورفقها في ب ضبة.

* الأغاني ١/ ٢٤٨-٣٢٣ «دار الكتب»، والجليس الصالح ٢/ ٣٠٨، ومعجم البلدان ٢/ ٤٥٥.

(٢) الأغاني ١/ ٢٩٧.

(٣-٣) ليس ما بينهما في الأغاني. الطرب: الشوق، طرب له: يعني أنه اشتاق لرؤيته.

(٤) في الأغاني: «ولبس».

(٥) في الأغاني: «دخل عليه».

إليه أن اجلس، فجلس بعيداً، فاستدناه، فدنا حتى كان منه قريباً، فقال: ويحك يا عبيد! قد بلغني عنك ما حملني على الوفاة بك من كثرة أدبك، وجودة اختبارك^(١)، مع ظرف لسانك، وحلاوة منطقتك^(٢) ومجلسك؛ قال: جعلتُ فداءك، يا أمير المؤمنين «تسمع بالمعيدي لا أن تراه»^(٣)، قال الوليد: إنني لأرجو ألا تكون أنت ذاك. هات ما عندك. فاندفع ابن سريج يغني^(٤) بشعره الأحوص: [من الطويل]:

أمزلتني سلمى، على القيدم، أسلما	فقد هجتنا للشوق قلباً مئيماً
وذكرت ما عصر الشباب الذي مضى	وجدة وصل حبله قد تصرماً ^(٥)
وإنني إذا حلت ببيش ^(٦) مقيمة	وحل بوج جالساً أو تتهما ^(٧)
يمانية شطت وأصبح ^(٨) نفعها	رجاء وظناً بالمغيب مرجماً ^{١٠}
أحب دئو الدار منها وقد نأى ^(٩)	بها صدغ شعب الدار إلا تتهما
بكاها وما يدري سوى الظن ما بكى	أحيا تبكى أم ^(١٠) تراباً وأعظما

(١) في الأغاني: «اختبارك».

(٢) ليست في رواية الأغاني.

(٣) في الأغاني: «خير من أن تراه»، وهو مثل يضرب لمن خيره خير من مرآته.

(٤) في الأغاني: «مغني»، وانظر شعر الأحوص ١٩٢.

(٥) في الأغاني: «تجدماً»، وفوق اللفظة في ب: «تجدما»، تخدم: تقطع، والتصرم: التقطع.

(٦) بيش: يفتح أوله وبالشين المعجمة أيضاً. قال البكري: «وبازاء عن جيلان: أحدهما يقال له

القفا، والآخر يقال له بيش، وهو لبني هلال»، وتمثل له بشعر الأحوص. معجم ما استعجم ١٨٦، ٧٦٤.

(٧) وج: اسم واد بالطائف، جالساً: آتياً الجلس وهو نجد، قال ابن السكيت: جلس القوم: إذا

أتوا نجداً، وهو الجلس، وأنشد: شمال من غار به مفرعاً وعن يمين الجالس المنجد

معجم البلدان ١٥٢/٢، وتتهم: أتى تهامة.

(٨) في الأغاني: «فأصبح».

(٩) في الأغاني: «أبى»، وأراه الوجه.

(١٠) في نسخ التاريخ: «أحباً... أو»، والصواب من الأغاني.

فَدَعَهَا وَأَخْلِفَ لِلْخَلِيفَةِ مِدْحَةً تُزَلُّ عَنْكَ بؤسَى أو تفيديك^(١) مغنماً^(٢)
 فَإِنَّ بَكْفِيَةَ مَفَاتِيحَ رَحْمَةٍ وَغَيْثَ حَيَاةٍ يَحْيَا بِهِ النَّاسَ مُرْهِمًا^(٣)
 إِمَامٌ أَتَاهُ الْمَلِكُ عُفْوًا وَلَمْ يُثِبْ عَلَى مَلِكِهِ مَالًا حَرَامًا، وَلَا دَمًا
 تَخَيَّرَهُ رَبُّ الْعِبَادِ لَخَلْقِهِ وَلِيًّا، وَكَانَ اللَّهُ بِالنَّاسِ أَعْلَمًا
 ٥ فَلَمَّا ارْتَضَاهُ اللَّهُ لَمْ يَدْعُ مُسْلِمًا لِبَيْعَتِهِ إِلَّا أَجَابَ وَسَلَّمَا
 يَنَالُ الْغِنَى وَالْعِزَّ مَنْ نَالَ وَدَّهُ وَيَرْهَبُ مُوتًا عَاجِلًا مَنْ تَسَمَّا^(٤)

فقال الوليد: أحسنت، والله، وأحسن الأحوص، علي بالأحوص. ثم

قال: يا عبيد، هيه، فغنى بشعر عدي بن الرقاع العاملي يمدح الوليد: [من البسيط]
 طَارَ الْكَرَى وَالْمَ الْهَمُّ فَانْتَبَعَا وَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّوْمِ فَا مَتْنَعَا^(٥)
 ١٠ كَانَ الشَّبَابُ قِنَاعًا أَسْتَكِنُ بِهِ وَأَسْتَنْظِلُ زَمَانًا ثُمَّتْ أَنْقَشَعَا
 وَاسْتَبَدَلَ الرَّأْسَ شَيْبًا بَعْدَ دَاجِيَةٍ فَيَنَانَةٍ^(٦) مَا تَرَى فِي صُدْغِهَا نَزْعًا^(٧)
 فَإِنَّ تَكُنْ مِيعَةً^(٨) مِنْ بَاطِلٍ ذَهَبَتْ وَأَعْقَبَ الشَّيْبُ بَعْدَ الصَّبْوَةِ الْوَرَعَا
 لَقَدْ أَبَيْتُ أُرَاعِي الْخَوْدَ^(٩) رَاقِدَةً عَلَى الْوَسَادَةِ^(١٠) مَسْرُورًا بِهَا وَلِعَا
 بِرَاقَةِ الثَّغْرِ تَشْفِي الْقَلْبَ لَذَّتْهَا إِذَا مَقْبَلُهَا فِي خَدْرِهَا لَمَعَا^(١١)

١٥ (١) رفع الفعل هنا على أنه مستأنف، كأنه قيل: أو هي تفيديك مغنماً.

(٢) رواية الأغاني: «أنعما»، وقد ضيبت «مغنما»، في ب، وفي الهامش: «أنعما».

(٣) أرهمت السماء: أتت بالرهام: جمع رهمة، وهي المطر الضعيف الدائم، وهو أشد تأثيراً في

الخصب والنماء.

(٤) في الأغاني: «تشمأما»، سنام كل شيء أعلاه، وسنم الشيء وتسنمه: علاه، أراد أن من يريد

٢٠ العلو بنفسه وتسلق قمم المجد فإن مصيره الموت.

(٥) في الأغاني: «اكتنعا» أي دنا وحضر، ويكون المراد الهم. وكبعه عن الشيء كبعاً منعه والكعب:

المنع، والكعب: القطع، ويكون الضمير عائداً على الهم وهو أجود، أي أن الهم حال بينه وبين النوم،

ويؤيد ذلك الشطر الثاني من البيت.

(٦) فينانة: حسنة الشعر طويلته.

(٧) النَّزْعُ: انحسار مقدم شعر الرأس عن جانبي الجبهة، وهو أنزع بين النَّزْعِ.

٢٥

(٨) مِيعَةٌ كل شيء: معظمه وحديثه، ومِيعَةُ الشَّبَابِ هي التي عنها الشاعر.

(٩) الخود: الفتاة الحسنة الخلق الشابة. وفي ب، س: «الخود رابية»، واستدركت «راقدة» في

هامش ب، وهي رواية د والأغاني.

(١٠) في الأغاني: «الوسائد».

(١١) في هامش ب: «نحرها»، ورواية الأغاني: «إذا مقبلها في ريقها كرعاً».

كالأفحوان بضاحي الروضِ صَبَّحَه
صلى الذي الصلوات الطيبات له
على الذي سبق الأقوام صاحبه^(٣)
هو الذي جمع الرحمن أمته
٥ عُدْنَا بذِي العَرْشِ أَنْ نَحْيَا وَنَفْقِدَهُ
إِنَّ الْوَلِيدَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ
لَا يَمْنَعُ النَّاسُ مَا أُعْطِيَ الَّذِينَ هُمْ
غَيْثُ أَرَشٍ بِنَضَّاحٍ^(١) وَمَانَقَعَا^(٢)
وَالْمُؤْمِنُونَ إِذَا مَا جَمَعُوا الْجُمُعَا
بِالْأَجْرِ وَالْحَمْدِ حَتَّى صَاحِبَاهُ مَعَا
عَلَى يَدَيْهِ، وَكَانُوا قَبْلَهُ شَيْعَا
وَأَنْ نَكُونَ لِرَاعٍ بَعْدَهُ تَبَعَا
مُلْكٌ عَلَيْهِ أَعَانَ اللَّهُ فَارْتَفَعَا
لَهُ عَبِيدٌ، وَلَا يُعْطُونَ مِنْ مَنَعَا^(٤)

فقال له الوليد: صدقت يا عبيد، أتى لك هذا؟ قال: هو من عند الله، قال
الوليد: لو غير هذا قلت لأحسنت أدبك، قال ابن سريج: ذلك فضل الله يؤتيه من
١٠ يشاء، قال الوليد: ﴿يزيد في الخلق ما يشاء﴾^(٥)، قال ابن سريج: ﴿هذا من فضل
ربي ليبلونني أشكر أم أكفر﴾^(٦)، قال الوليد: علمك والله، أكثر^(٧) وأعجب إلي من

غنائك! غنني، فغناه بشعر عدي بن الرقاع يمدح الوليد: [من الكامل]

عزف الديار توهماً، فاعتادها^(٨) من بعد ماشمّل البلى أبلادها^(٩)
ولربّ واضحة العوارض حرة
١٥ إنّي إذا مالم تصلني خلّتي^(١١) كالرّيم قد ضربت به أوتادها^(١٠)
وتباعدت منّي اغتفرت بعدادها

(١) في الأغاني: «بتنضاح».

(٢) مانقع: أي ما أروى.

(٣) في الأغاني: «صاحبة».

(٤) في الأغاني: «مانعا».

(٥) سورة فاطر ٣٥ من الآية (١).

(٦) سورة النمل ٢٧ من الآية ٤٠.

(٧) في الأغاني: «أكبر».

(٨) اعتادها: أعاد النظر إليها مرة بعد أخرى لدروسها حتى عرفها.

(٩) أبلادها: أثارها، جمع بلد وهو الأثر.

(١٠) في الأغاني: «طفلة... ضربت بها...»، العوارض: الشنايا.

(١١) خلّتي: «صديقتي».

صلى الإله على امرئ ودعته
وإذا الربيع تتابعت أنواؤه
نزل الوليد بها فكان لأهلها
أولا ترى أن البرية كلها
ولقد أراد الله إذ ولاكها
وعمرت في أرض المسلمين فأقبلت
وأصبت في أرض العدو مصيبة
ظفراً ونصراً ما يقاوي مثله^(٥)
وإذا نشدت له الشناء وجدته
فأشار الوليد إلى بعض الخدم، فغطوه بالخلع، ووضعوا بين يديه كيساً^(٦)
الدينار، وبدر الدرهم.

ثم قال الوليد: يامولى بني نوفل بن الحارث، لقد أوتيت أمراً جليلاً، فقال
ابن سريج: وأنت، يا أمير المؤمنين، فقد آتاك الله ملكاً عظيماً، وشرفاً عالياً، وعزاً
بسط يدك فيه فلم يقبضه عنك، ولا يفعل - إن شاء الله - فأدام الله لك ما ولاك،
وحفظك فيما استرعاك، فإنك أهل لما أعطاك، ولا نزعه^(٧) منك إذ رآك موضعاً^(٨)
لما استرعاك.

قال: يانوفلي، وخطيب أيضاً؟ قال ابن سريج: عنك نطقتم، وبلسانك
تكلمت، وبعزك أنست^(٩).

(١) خُناصر: بليدة من أعمال حلب تحاذي قنشرين نحو البادية، كان ينزلها عمر بن عبد العزيز،
٢٠ والأحص: كورة كبيرة مشهورة، وخصاصة قصبتها. معجم البلدان ١/١١٢، و٢/٣٩٠.

(٢) خزائم: مفردة خزيمة، حلقة من شعر تجعل في وتره أنف البعير يشد بها الزمام.

(٣) في الأغاني: «أعمرت».

(٤) في الأغاني: «من يروم».

(٥) في الأغاني: «تناول»، قاويته فقويته: أي غلبته.

(٦) د: «كيس»، وفي الأغاني: «كيساً من».

(٧) د: «ينزعه».

(٨) في الأغاني: «له موضعاً».

(٩) في الأغاني: «بينت»، وفي الهامش: ج، ر: «أثنت»، وأراه الأشبه أن يكون الأصل

وقد كان أمر بإحضار الأحوص بن محمد الأنصاري، وعدي بن الرقاع
العاملية، فلما قدما عليه أمر بإنزالهما [حيث ابن سريج، فأنزلا منزلاً إلى] (١) جنب
ابن سريج، فقالا: والله لقرب أمير المؤمنين كان أحب إلينا من قربك يا مولى بني
نوفل، فإن في قربك لما يكدنا ويشغلنا عن كثير مما نريد. فقال لهما ابن سريج: أوقلة
شكري؟ فقال (٢) عدي: كأنك، يا ابن اللخناء، تمن علينا! عليّ وعليّ إن جمعنا وإياك
سقف بيت، أو صحن دار إلا عند أمير المؤمنين! وأما الأحوص فقال: أو لا تحتمل
لأبي يحيى الزلّة والهفوة! كفارة يمين خير من عدم المحبة، وإعطاء النفس سؤلها
خير من لجاج (٣) في غير منفعة! فتحول عدي، وبقي (٤) الأحوص، وبلغ الوليد
ما جرى بينهم، فدعا بابن سريج، فأدخله بيتاً، وأرعى دونه ستراً، ثم أمره إذا فرغ
الأحوص وعدي من كلمتيهما أن يغني. فلما دخلا، وأنشدها مدائح له (٥) رفع ١٠
صوته ابن سريج من حيث لا يرونها، وضرب بعوده. فقال عدي: يا أمير المؤمنين،
أتأذن لي في (٦) أن أتكلم؟ قال (٧): قل يا عاملية، قال: مثل (٨) هذا عند أمير المؤمنين
ويبعث إلى ابن سريج يتخطى به رقاب قريش والعرب من تهامة إلى الشام، ترفعه
أرض، وتخفضه أخرى، فيقال: من هذا؟ فيقال: ابن (٩) سريج مولى بني نوفل،
بعث إليه أمير المؤمنين ليسمع غناؤه؟ قال: ويحك يا عدي! أولاً تعرف هذا ١٥
الصوت؟ قال: لا والله، ما سمعته قط، ولا سمعت مثله حسناً، ولولا أنه في
مجلس أمير المؤمنين لقلت: طائفة من الجن يتغنون. فقال: اخرج عليهم، فخرج،
فإذا ابن سريج، فقال عدي: حقّ لهذا أن يُحمل، حقّ لهذا أن يُحمل - ثلاثاً - ثم
أمر لهما بمثل ما أمر به لابن سريج. وارتحل القوم.

٢٠

(١) ما بينهما زيادة من الأغاني.

(٢) في الأغاني: «فقال له».

(٣) اللجاج: التمادي في الخصومة.

(٤) في الأغاني: «وبقي عنده».

(٥) في الأغاني: «فيه».

٢٥

(٦) ليست اللفظة في الأغاني.

(٧) د: «فقال».

(٨) في الأغاني: «أمثل».

(٩) ب: «فقال: ابن»، وفي الأغاني: «فيقال: عبيد».

أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن أبي الحسن رثاً بن نظيف، [قول عمر بن أبي خليفة في غنائه] أخبرني أبو الفتح إبراهيم بن علي بن الحسين بن سبيخت البغدادي، نا أبو بكر، محمد بن يحيى الصولي، حدثني أبو خليفة الفضل بن الحباب - بالبصرة - نا محمد بن سلام قال:

كان عمر بن أبي خليفة يعجبه سماع الغناء، فسألته يوماً: أي المغنين كان أحذق؟ فقال: ابن سريج^(١) إذا تمعبد^(٢)، قلت: وأي شيء استحسنت له؟ قال: قوله: [من الطويل]

وَمِنْ أَجْلِ ذَاتِ الْخَالِ أَعْمَلْتُ نَاقَتِي أَكْلَفُهَا سَيْرَ الْكِلَالِ مَعَ الظَّلْعِ^(٣)

أنا أبو الفضل بن ناصر، وأبو منصور بن الجواليقي، وأبو الحسن سعد الخير بن محمد قالوا: أنا أبو ياسر أحمد بن إبراهيم بن بندار البقال، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي بن إبراهيم بن رزمة، أنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف، نا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي إملاء، نا أحمد بن يحيى، نا محمد بن سلام، نا جرير المدني قال:

كان معبداً إذا غنى فأجاد قال: أنا اليوم سريجي.

أخبرنا أبو العز بن كادش إذناً ومناولةً وقرأ علياً إسناده، أنا محمد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا القاضي^(٤)، نا المظفر بن يحيى بن أحمد المعروف بابن الشرايبي، نا أبو العباس أحمد بن محمد ابن عبد الله بن بشر المرثدي، نا أبو إسحاق طلحة بن عبد الله الطلحي قال: أخبرني أحمد بن إبراهيم، وحدثني أبي عمّن حدثه قال:

خرج معبداً - وهو يومئذ أحسن أهل المدينة غناءً - إلى مكة يتحدّثي الغريضة، فسأل عن منزله، فدل^(٥)، فأتاه، فقرع الباب، فقالت الجارية: من هذا؟ فقال: قولي لأبي فلان هذا رجل من أهل المدينة من إخوانك، فقال: افتحي له، فدخل، فحيّاه، وسأله عن حاجته، فقال له: أنا رجل من أهل

(١) في ب، د، م، س: «ابن أبي».

(٢) م: «تمعبد»، تمعبد: أراد الانتماء إلى معبد في مذهب الغناء.

(٣) ككلت من المشي أكل ككلاً وكلالة: أعيتت، وكذلك البعير إذا أعيا، وظلّع يظلّع ظلماً: عرج.

(٤) الجليس الصالح ٢/٣٠٨.

(٥) في الجليس: «فدل عليه».

- صناعتك، وقد أحببت أن أسمع منك، وأسمعك، قال: هاتِ على اسم الله تعالى، فغناه معبداً، فقال: أَحَسَّنْتَ وَاللَّهِ أَيَّ أَخِي، حتى انتهيت^(١)، ثم اندفع هو، فغنى^(٢)، فسمع معبداً شيئاً لم يسمع مثله^(٣) قط، فقال له: أنت، والله، أحسن الناس غناءً، فقال له: كيف لو سمعت عجوزاً لنا في سفح أبي قبيس؟ - يعني ابن سريج - قال: وكيف^(٤) لي، جعلت فداك، بأن أسمع منه؟ قال: قُمْ بنا إليه. قال: فنهضنا حتى أتينا^(٥) باب ابن سريج، فقرعه الغريص، فعرفته الجارية، فقالت: ادخل، فدخلا جميعاً، فإذا ابن سريج نائم الصُّبْحَةَ^(٦)، وإذا عليه قَرْقَرٌ^(٧) أصفر - قال القاضي: كذا قال ابن الشرايبي، وهكذا رأيت في أصل كتابه، والصواب: قَرْقَلٌ^(٧) في قول الجمهور، وإن كان بعضهم قد ردَّ هذا، وصوب قولهم: قَرْقَرٌ - وقد خضب يديه وذراعيه إلى مرفقيه فقال له الغريص: ١٠ جَعَلْتُ فُداك، هذا رجل من إخوانك من أهل المدينة يتغنى، وقد أحب أن يُسْمِعَكَ غنائه، ويسمع منك، قال: هات، فغناه معبداً، فقال له ابن سريج: أَحَسَّنْتَ وَاللَّهِ. ثم استل ابن سريج دُفًّا مَرَبَّعًا وتغنى: [من المديد]
- نظرتُ عيني، ولا^(٨) نظرتُ بعده عيني إلى أحد
- قال معبد: سمعت شيئاً ما سمعت مثله قط، ولا ظننته يكون. [فأخذتُ] ١٥
أأتمَّ به^(٩)، واختلِفَ إليه.

(١) كذا، وإن صحت الرواية فإنه أراد: انتهيت في الإحسان إلى غاية لا تدرک، وفي

الجليس: «انتهى».

(٢) في الجليس: «يغني».

(٣) في الجليس: «بمثله».

(٤) في الجليس: «فقال: كيف».

(٥) في الجليس: «فنهضنا حتى أتينا».

(٦) الصُّبْحَةُ: نوم الغداة.

(٧) في الجليس: «قرقرة»، القَرْقَرُ: من لباس النساء والقرقل: ضرب من الثياب، وقيل: هو

ثوب بغير كمين. وأهل العراق يقولون: «قرقر»، اللسان: «قرقر، قرقل».

(٨) في الجليس: «فلا».

(٩) د: «فأيتم إليه»، س، م، ب: «فأيتم به» والصواب من الجليس.

قال: ونا المعافى، نا المظفر، نا أحمد بن محمد^(١) المرثدي، أنا أبو إسحاق الطَّلحي قال:

وأخبرني [٩ب] أحمد قال:

[من خبر الغريض]

كان الغريض مُخَنَّثاً، وكان جميلاً، له شعر^(٢)، وكان مولى للثريا بنت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر، وكان يتعلم من ابن سريج

قرأت بخط أبي الحسن رشا بن نظيف، وأبنا أبو القاسم النَّسب وغيره عنه، نا أبو أحمد

الفرَضِي، نا محمد بن يحيى الصُّولي، نا الحسين بن عقيل، نا محمد بن صرما الزامر قال: سمعت

[عجاب ابن سريج

إسحاق بن إبراهيم يقول:

قال ابن سريج: إذا غنيت لحني في شعر عمر بن أبي ربيعة^(٣): [رجز]

إِنْ خَانَ مَنْ تَهَوَّى فَلَا تَخْنُهُ وَكُنْ وَفِيًّا إِنْ سَلَوْتَ عَنْهُ

وَاسْلُكْ سَبِيلَ وَصَلِهِ وَصْنُهُ إِنْ كَانَ غَدَارًا فَلَا تَكُنْهُ

تَوَهَّمْتُ أَنِّي الْخَلِيفَةُ فِي الْغَنَاءِ وَأَنْ الْمَغْنَيْنِ رَعِيَّتِي .

[تمثله في مرضه]

أبنا^(٤) أبو طاهر بن أبي أحمد أنا سعيد بن أحمد القاري، أنا علي بن المحسن التَّنُوخي، أنا

أبو عمر بن حيويه، نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن أبي طاهر، حدَّثني أبي، حدَّثني إسحاق بن مقمة

قال: سمعت أبي يقول:

أتيتُ ابنَ سريج في مرضه، فقلت له: كيف أصبحت؟ فقال: كما قال

الشاعر: [من الوافر]

مريض غاب عنه أقربوه وأسلمه المدأوي والحميم

ثم مات من ليلته .

[وفاته ومدفنه]

وبلغني عن أبي أيوب المدني

أن ابن سريج توفي بالعلّة التي أصابته من الجذام بمكة في خلافة سليمان

(١) في الجليس: «محمد بن أحمد»، انظر ٣١٠/٢.

(٢) ضبطت اللفظة في ب بكسر الشين.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٤٧، وفيه زيادة بيت، ومطلع البيت الأول فيه: «خانك من

تهوى».

(٤) فوقها في ب «ملحق، قرأته على القاضي بإجازته من السلفي»، وفي نهاية الخبر في ب،

د «إلى»، مما يدل أن الخبر كان مستدركاً في هامش الأصل، وسُمع على القاضي.

ابن عبد الملك أو في آخر خلافة الوليد، ودفن في موضع بها يقال له: دَسَمٌ^(١).

عبيد بن سرية - ويقال: ابن سارية، ويقال: ابن شريّة - الجرهمي *

وفد على معاوية. وقيل: إنّه لم يفد عليه، وإنّه لقيه بالخيرة حين توجه

معاوية إلى العراق.

٥ [وفوده على معاوية] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو نصر بن الجبان، نا عبد

الرحمن بن عمر الشيباني، نا أبو سهل محمد بن محمد بن محمد القاضي، نا أبو بكر بن^(٢) الأتباري، عن أبيه،

عن أحمد بن عبيد، نا هشام بن محمد الكلبي قال:

عاش عبيد بن سرية الجرهمي ثلاثمائة سنة، وأدرك الإسلام، فأسلم،

ودخل على معاوية بالشام، فقال له معاوية: كيف رأيت الدنيا؟ قال: يوم*

١٠ كيوم، وليلة كليلة، سنيات بلاء، وسنيات رخاء، وميت ومولود، ومولود

مهني،^(٣) ومولود معزي بمفقود، ولولا كثرة من يولد ما بقي على الأرض أحد،

ولولا من يموت ما وسع الناس بلد^(٣). فقال له معاوية: إن لك لعلماً فما أحسن

الأشياء في عينك؟^(٣) قال: عين^(٣) حرارة في أرض خوّارة^(٤)، قال: نعم ثم ماذا؟

قال: ثم فرس في بطنها فرس،^(٣) يتبعها فرس^(٣)، قال: فأين أنت عن النعم؟

١٥ قال: ليس النعم مال مثلك، إنّما النعم مال من حضره وأشرف عليه، قال: فما

تقول في الذهب والفضة؟ قال: حجران، إن حبستهما لم يزيدا، وإن أنفقتهما

نفقا^(٥) وتلفا. قال: إنّنا حابسوك عندنا، ومجرون عليك جراية، قال: لاجاجة

لي في هذا؛ لأن أبي وأمّي هلكا في مثل هذه السنة، ونفسي تحدّثني أنّي هالك*

(١) قال ياقوت: «دَسَمٌ: بفتح أوله ثم السكون: موضع قرب مكة فيه قبر ابن سريج المغني»،

٢٠ معجم البلدان ٢/٤٥٥ ..

* المعمرون ٥٠، ووفيات الأعيان ٤/٤١٧، والإصابة ٣/١٠١ (٦٣٩٥)، وفيه: «شربة

بمعجمة وزن عطية» والفهرست لابن النديم ٨٩، ونزهة الألباء في طبقات الأدباء ٢٨، والإكليل ٧١،

١٨٤، ٢١٥، ٢٣٥، ٢٥٨، ٢٦١-٢٦٢.

(٢) سقطت من س.

٢٥ (٣-٣) سقط ما بينهما من س.

(٤) أرض خوّارة: لينة سهلة، والجمع خور.

(٥) فوقها في ب ضبة.

فيها، فما لي حاجة في المقام عندك. فقال معاوية: فسألني حاجتك، قال: أما الآخرة فإنها بيد غيرك، وأما الدنيا فما تقدر ترد شبابي عليّ، فما أسألك؟! قال له معاوية: فأخبرني بما يكون بعدي^(١). ثم انصرف، ورجع، فقال: سألتني عن شيء لم أكن أعلمه، ثم علمته؛ مررت بغلمان يستبقون، يقول بعضهم لبعض الآخر: أشر. فقال له معاوية: هل رأيت حرباً؟ قال: رأيت أمية يقوده غلام له يقال له: ذكوان، فقال: لا تنقل ذلك؛ فإنهم سادة الحبي، فقال: قل أنت ماشئت.

[خبره في المعمرين]

أبنا أبو الفرج الخطيب وغيره، عن أبي بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا أبو^(٢) منصور محمد ابن علي بن إسحاق الكاتب، أنا أحمد بن بشر بن سعيد، أنا أحمد بن محمد بن بكر، نا أبو حاتم [١٠] سهل بن محمد السجستاني^(٣)

قالوا: وعاش عبيد بن سارية^(٤) الجرهمي ثلاثمائة سنة. وقال بعضهم: مائتين وعشرين سنة، إلا أنا نظن أنه عاشها في الجاهلية، وأدرك الإسلام، فأسلم، وقدم على معاوية بن أبي سفيان، فبلغنا أن معاوية قال له: كم أتى عليك؟ قال: مائتان وعشرون سنة، قال: ومن أين علمت ذلك؟ قال: من كتاب الله، قال: ومن أي كتاب الله؟ قال: من قول الله تعالى ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾^(٥) الآية، فقال له معاوية: وما أدركت؟ قال: أدركت يوماً في إثر يوم، وليلة في إثر ليلة، متشابهاً كتشابه الحذف^(٦)، يحدوان بقوم في ديار قوم يكذحون^(٧) ما يبيد عنهم، ولا يعتبرون بما مضى منهم، حيثهم يتلف، ومولودهم

(١) سقطت من س. وفي ب: «نعدي».

(٢) سقطت من م، د.

(٣) المعمرين ٥٠.

(٤) في المعمرين: «شرية».

(٥) سورة الإسراء ١٧ من الآية ١٢.

(٦) الحذف - بالتحريك - ضأن سود جرد صغار واحدتها حذفة.

(٧) في المعمرين: «يكذبون».

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

يخلف، في دهرٍ يصرف، أيامه تقلب بأهلها كتقلبها دهرها؛ بينا أخوه في الرخاء إذ صار في البلاء، وبيننا هو في الزيادة إذ أدركه النقصان، وبيننا هو حرٌّ إذ أصبح قنًا^(١)، لا تدوم على حال، بين مسرور بمولود، ومحزونٍ بمفقود، فلولا أن الحي يتلف لم يسعهم بلدٌ، ولولا أن المولود يخلف لم يبق أحدٌ.

- ٥ قال معاوية: يا عبيد، أخبرني عن المال، أيه أحسن في عينك؟ قال: أحسن المال في عيني، وأنفعه غناء، وأقله عناء، وأجداه على العامة: عين خراة، في أرض خوارة، إذا استودعت أدت، وإذا استحلبتها درت وأفعمت، تعول ولا تعال. قال معاوية: ثم ماذا؟ قال: فرس في بطنها فرس، يتبعها فرس، قد ارتبطت منها فرساً. قال معاوية: فأبي النعم أحب إليك؟ قال: النعم لغيرك، يا أمير المؤمنين؛ قال: لمن فلاها^(٢) بيده، وباشرها بنفسه. فقال معاوية: ١٠ حدثني عن الذهب والفضة؟ قال: حجران إن أخرجهما نفداً، وإن خزنتهما لم يزيدا. قال معاوية: فأخبرني عن قيامك وعودك، وأكلك وشربك، ونومك وشهوتك للباه؟ قال: أما قيامي، فإن قمت فإن السماء تبعد، وإن قعدت فالأرض تقرب، وأما أكلي وشربي، فإنني إن جعت كلبت، وإن شبعت بهرت^(٣). وأما نومي فإن حضرت مجلساً حالفتني، وإن خلوت أطلبه فارقتني. ١٥ وأما الباه، فإن بديل لي عجزت، وإن منعت غضبت. قال معاوية: فأخبرني عن أعجب شيء رأيته. قال: أعجب شيء رأيته أتت نزلت بحي من قضاة، فخرجوا بجنازة رجل من عذرة يقال له: حريث بن جبلة، فخرجت معهم، حتى إذا واروه انتبذت جانباً عن القوم وعيناي تذر فان، ثم تمثلت بأبيات شعر كنت رويتها قبل ذلك^(٤): [من البسيط]

(١) القن: العبد، وفي المعمرين: «فيثاً».

(٢) فلا الصبي والمهر فلوا وفلاء عزله عن الرضاع وفصله، وفلوت المهر: إذا أنتجته. وفلاه إذا رباه.

(٣) البهر: ما يعتري الإنسان عند السعي الشديد والعدو من التهيج وتتابع النفس.

(٤) الأبيات عدا الأخير في نزهة الألباء ٢٨، ٢٧، ونسبها لعثمان بن سعيد العذري، وهي عدا السادس في وفيات الأعيان ٤/١٧، والبيت السابع في الإصابة، والأبيات (٤-٧) في اللسان: «دهر»، ونسبها لحريث بن جبلة العذري، والبيت الأخير من شواهد التاج: «خسر».

ياقلبُ إنك في أسماء مَغْرُورٌ أذكرُ^(١)، وهل يَنْفَعَنَّكَ اليومَ تَذْكِيرُ؟
 قد بَحُتْ بِالْحُبِّ مَا تَخْفِيهِ مِنْ أَحَدٍ حتى جَرَّتْ بِكَ أَطْلَاقاً مُحَاضِيرُ^(٢)
 تبغي أموراً فما تَدْرِي أَعَاجِلُهَا خَيْرٌ لِنَفْسِكَ أَمْ مَا فِيهِ تَأْخِيرُ^(٣)
 فَاسْتَقْدِرِ اللَّهَ خَيْراً وَارْضِينَ بِهِ فَبَيْنَمَا الْعُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ^(٤)
 ٥ وبينما المرءُ في الأحياءِ مُغْتَبِطاً إذ صار في الرَّمْسِ تَعْفُوهُ الْأَعَاصِيرُ^(٥)
 حتى كأن لم يكن إلا تذكُّرُهُ والدهرُ أَيَّتَمَّا حَالَ دَهَارِيرُ^(٦)
 يبكي الغريب عليه ليس يَعْرِفُهُ وذو قرابته في الحيِّ مَسْرُورُ^(٧)
 وذلك آخرُ عَهْدٍ مِنْ أَخِيكَ إِذَا ما المرءُ ضَمَّنَهُ اللَّحْدَ الْخَنَاسِيرُ^(٧)

الواحد خنسير، والجمع الخناسير- ويقال: الخناسرة، وهم الذين

١٠ يتبعون^(٨) الجنازة. فقال رجل إلى جانيبي يسمع ما أقول: يا عبد الله، من قائل
 هذه الأبيات؟ قلت: والذي أحلف به ما أدري^(٩)، قدرويتها منذ زمان، قال:
 قائلها الذي دفنا أنفأ، وإن هذا ذو قرابته أسرُّ الناس بموته، وإنك للغريب الذي

(١) في نزهة الألباء والوفيات: «من أسما . . فاذكر . .».

(٢) في نزهة الألباء والوفيات: «لك أطلاقاً» الأطلاق جمع طلق وهو الشوط. وفرس محضار:

١٥ إذا كان شديد العدو، والجمع محاضير.

(٣) في نزهة الألباء والوفيات:

«فلست تدري، وما تدري أعاجلها أدنى لرشك أم ما فيه تأخير».

(٤) في اللسان: «قوله: فاستقدر الله خيراً، أي اطلب منه أن يقدر لك خيراً، وقوله: فبينما

العُسْر، العُسْر: مبتدأ وخبره محذوف تقديره: فبينما العُسْر كائن أو حاضر».

(٥) في اللسان ووفيات الأعيان: «مغتبط، إذا هو الرمس»، وفي نزهة الألباء: «مغتبط»

٢٠ أيضاً. الرَّمْس: القبر، والأعاصير: مفردا إعصار، وهو الريح تهب بشدة.

(٦) في اللسان: الدهر: مبتدأ، ودهارير: خبره، ودهر دهارير أي شديد، كقولهم: ليلة

ليلاء.

(٧) اللفظة باعجام الشين في نسخ التاريخ، وكان الإهمال في أصل التاريخ تصحف إلى

٢٥ إعجام في النسخ المنحدرة منه، جاء الإعجام على الصواب في المعمرين، والبيت من شواهد التاج

«خسر»، ونسب فيه لحريث بن جبلة العذري، ونقل بعض تفسير اللفظة التالي عن أبي حاتم.

(٨) في المعمرين: «شيعوا»، وفي التاج: «يشيعون».

(٩) زاد في المعمرين: «إلا أني».

وصف يبكي . فعجبت لما ذكر في شعره، والذي صار إليه^(١) قوله، كأنه كان ينظر إلي موضع قبره، فقلت: «إنَّ البلاءَ موكلٌ بالمنطق^(٢)».

[بعض الخبر والأبيات من طريق آخر]

مروان، نا أحمد بن عباد، نا محمد بن سعد، قال: قال الواقدي:

٥ قال معاوية بن أبي سفيان يوماً لعبيد بن سرية^(٣) الجرهمي: أخبرني بأعجب شيء رأيته، فقال إني نزلت بحي من قُضاعة، فخرجوا بجنازة رجل من بني عُدرة يقال له حريث، وخرجت معهم حتى إذا واروه في حفرته تنحيت جانباً عن القوم وعيناي تذرِفان بالبكاء، ثم تمثلت بأبيات من الشعر كنت أرويها قبل ذلك بزمان طويل:

١٠ استقدِر الله خيراً وارضين به فبينما العسرُ إذ دارت مياسيرُ
وبينما المرءُ في دنياه مُغْتَبِطاً إذ صار في الرَّمْسِ تعفوه الأعاصيرُ
يبكي الغريب عليه ليس يعرفه وذو قرابته في الحي مسرورُ

قال: فأجابني رجل يسمع ما أقول، فقال لي: يا عبد الله، هل لك علم بقائل هذه الأبيات؟ قلت: لا والله، إلا أنني أرويها منذ زمان، فقال: والذي يحلف به إن قائلها لصاحبنا الذي دفناه آنفاً الساعة، وهذا الذي تراه ذو قرابته أسرُّ الناس بموته، وأنت الغريبُ تبكي عليه كما وصف. فعجبت لما ذكر في شعره، والذي صار إليه من قوله، كأنه ينظر إلى مكانه من جنازته فقلت: «إنَّ البلاءَ موكلٌ بالمنطقِ»، فذهبت مثلاً

[زياد يسأله]

قال: ونا أحمد بن مروان، نا محمد بن إسحاق، نا مسلم بن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر

٢٠ قال:

سأل زياد عبيد بن سرية: أيُّ المالِ أفضلُ؟ قال: عينُ حرارةٍ في أرضِ

(١) في نسخ التاريخ: «وإليه صار إليه»، والصواب من المعمرين.

(٢) يقال: إن أول من قال ذلك أبو بكر الصديق، انظر خبر المثل في مجمع الأمثال للميداني

خَوَّارَةٌ تَعُولُ وَلَا تَعَالُ. قال: ثم ماذا؟ قال: فرس، في بطنها فرس، يتبعها فرس. قال: فأين أنت عن الذهب والفضة؟ قال: حجران يحتكآن بعضه ببعض إن أخذت منهما نَفْدَ وإن تركتهما لم يزد. قال: فأين أنت عن الإبل؟ قال: هي لمن يباشرها بنفسه. قال: صدقت.

عبيد بن سلمان الكلبي ثم الطائبي*

حدث عن أبي ذرٍّ، وأبي هريرة، ومعاوية.

روى عنه ابنه البختري بن عبيد.

أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أنا أبو سعد الجنزروي، أنا الحاكم أبو

[عني . . .]

أحمد الحافظ، أنا محمد بن مروان - وهو محمد بن خريم^(١) - نا هشام بن عمار، نا البختري بن عبيد

الطائي^(٢)، نا أبي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ^(٣):

«مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا هُوَ لَهِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ رِضًا فَأَنَا قُلْتُهُ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ

قُلْتُهُ»، قالوا: يا رسول الله، ولم؟ قال: «لأنَّ به أرسلت».

[حديث: اثنان خير . . .]

وبه قال: قال رسول الله ﷺ^(٤):

«اثنان خيرٌ من واحدٍ، وثلاثةٌ خيرٌ من واحدٍ^(٥)، وأربعةٌ خيرٌ من ثلاثة،

فعليكم بالجماعة، فإنَّ يدَ الله على الجماعة، ولم يجمع الله - عزَّ وجلَّ - أمَّتي إلا

على هدى، واعلموا أنَّ كلَّ شاطنٍ^(٦) هوى في النار».

* الجرح والتعديل ٧/٦، وميزان الاعتدال ١٩/٣، ولسان الميزان ١٢٥/٤.

(١) د: «حزم».

(٢) كذا، وسننه الراوي على أن الصواب: «الطائبي».

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٩٢١٣، ٢٩٤٨٤) من طريق ابن عساكر.

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٠٢٥) من طريق ابن عساكر، وبرقم (٢٠٢٢٥) من طريق

آخر.

(٥) كذا في النسخ، ووفقها في ب ضبة تنبيه على أن الصواب «اثنين».

(٦) كذا من هذا الطريق، والمحفوظ: «كلُّ هوى شاطنٍ في النار». الشاطن: البعيد عن

الحق، وفي الكلام مضاف محذوف تقديره: كلُّ ذي هوى، شَطَّنَ عنه: بعد، وأشطنه: أبعد،

اللسان: «شطن»، وانظر رواية الحديث التالية.

[حديث: يا أهل القرآن...]

قال: ونا البخترى بن عبيد، نا أبي، نا أبو هريرة قال^(١):

خرج رسول الله ﷺ على أهل القرآن وهم في المسجد، فقال: «يا أهل القرآن، يا أهل القرآن، يا أهل القرآن. قال ثلاث مرات. إن الله - عز وجل - قد زادكم في صلاتكم [١١] صلاة، قالوا: وما هي، يا رسول الله؟ قال: الوتر، قال: فقال أعرابي: ما هي يا رسول الله؟ قال: «أما إنها ليست عليك، ولا على أصحابك، إنما هي على آل القرآن».

كذا قال: الطائي، وإنما هو الطابخي

[تعقيب على نسبه]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر

[حديث: كل شاطن...]

محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، نا جدِّي يعقوب قال:

وروى بقیة، عن حماد أبي يحيى - مجهول - عن البخترى الكلبي - مجهول ١٠

- عن عبيد بن سلمان - وهو معروف - عن أبي ذر، عن عمر، عن النبي ﷺ

حدثني حاجب بن الوليد، نا بقیة بن الوليد، نا حماد أبو يحيى

السكوني، نا البخترى الكلبي أنه سمع عبيد بن سلمان يحدث عن أبي ذر أنه

سمعه يقول: إن عمر قال: يا أبا ذر، أمر بالقدَر، خيرَه وشره، حلوه ومره،

فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل شاطن هوى في الإسلام في النار^(٢)». ١٥

قرأت على أبي القاسم خلف بن إسماعيل بن أحمد، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مكي بن

[من مجالس معاوية]

محمد بن الغمَر، أنا أبو سليمان بن زبر، نا أبي، نا أبي - أو قال حدثنا غيره - نا هشام بن عمار، نا

البخترى بن عبيد، أحد بني طابخة من كلب، أخبرني أبي قال:

كنت عند معاوية جالساً^(٣) وعنده حسان بن مالك بن بحدل، فذكر

معاوية تجار قريش، إذ أقبل رجل من القطار على ناقة عليها رجل، وعليه ٢٠

برنس، فأقبل يمشي حتى أتى معاوية، وهو جالس، فسلم، فضمَّ معاوية رجله

حتى بدت ركبتاه، ثم جلس الرجل على الطنفسة، ثم أقبل عليه بالحديث،

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣١٩١٩) من طريق ابن عساکر.

(٢) يعني كل بعيد عن الحق متبع هواه في النار.

(٣) في الأصل: «جالس».

فلما قام ليركب كشف البرنس، فرأيت عليه قميص كتان قطري^(١)، ورأيت أثر مسح زقاق الزيت على قميصه. فقال له حسان بن مالك بن بجدل: ومن الذي شغلك حديثه؟ قال: رجل يرجو الخلافة من بعدي، قال حسان: ما هذا الزيت^(٢)؟ لذلك بأهل يأمر المؤمنين، قال: مهلاً يا حسان؛ فإن هذا مروان بن الحكم!

[خبره في الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك مشافهة قال: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة
ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا أبو الحسن الفأفأ
قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال:

عبيد، والد البخترى^(٣) بن عبيد. روى عن أبي هريرة. روى عنه ابنه البخترى^(٣). سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه، فقال: مجهول.

عبيد بن عبد الواحد بن شريك، أبو محمد البغدادي البزار*

رحل، وسمع بدمشق: هشام بن عمّار، وسليمان بن عبد الرحمن، ودحيماً، وأحمد بن أبي^(٤) الحواري، وأبا الجمّاهر، ونعيم بن حمّاد، ومحمد ابن عبد العزيز الرّملي، وآدم بن أبي^(٤) إياس، ويعقوب بن كعب الحلبي. وبمصر: سعيد بن أبي مريم، ويحيى بن بكير، وأحمد بن صالح.

(١) في الحديث: أنه ﷺ كان متوشحاً بثوب قطري. القطر، والقطريّة: ضرب من البرود، وهي حمّر لها أعلام، فيها بعض الخشونة، «قال أبو منصور: وبالبحرين مدينة يقال لها قطر، وأحسبهم نسبوا هذه الثياب إليها، فخففوا وكسروا القاف للنسبة وقالوا: قطري، والأصل: قطري»، اللسان: قطر.

(٢) س: «هذه الزيّات». يقال للذي يبيع الزيّات: زيّات، وقد جعله زيّاتاً لانتجاره به وما يبدو من آثاره على ملابسه.

(٣) في الجرح والتعديل: «البحترى»، تصحيف. قال الأمير: (١/٤٥٩-٤٦٠) «البحترى: أوله باء مفتوحة معجمة بواحدة وحاء معجمة وتاء معجمة بائنتين من فوقها: البخترى بن عبيد بن سلمان الطابخي».

* تاريخ بغداد ٩٩/١١، وسير أعلام النبلاء ٣٨٥/١٣، والمنتظم ٨/٦، ولسان الميزان ٤/١٢٠.

روى عنه: القاضي المحاملي، وأبو عمرو بن السمك، وأبو مزاحم موسى بن عبيد الله الخاقاني، ومحمد بن العباس بن نجیح، ومكرم بن أحمد القاضي، وعبد الصمد بن علي الطسّني، وأبو بكر الشافعي، والنجاد، وموسى ابن هارون الحمّال^(١)، وأبو عوانة الأسفرائيني، وأحمد بن عبيد الصفّار، وأبو بكر: أحمد بن إسحاق بن أيوب الضبّعي، ومحمد بن عبد الرحمن بن الحسن الباطرقاني.

[حديث: أكل الرطب
بالقضاء]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي^(٢) أنا أبو محمد عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار^(٣)، نا نعيم بن حماد، نا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبد الله ابن جعفر قال:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْقِئَاءِ.

[حديث: الديك الأبيض]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن ظاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا علي بن أحمد^(٤) بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد، نا عبيد بن شريك [١١ب]، نا نعيم بن حماد أبو عبد الله - بدمشق - نا علي بن أبي علي اللّهي، نا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال:

أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِاتِّخَاذِ الدِّيكِ الأَبْيَضِ.

قال البيهقي: هذا بهذا الإسناد منكر تفرد به اللّهي.

[إصلاح الخطأ في الحديث]

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، نا أبو بكر الخطيب^(٥)، أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدّل، نا عبد الصمد بن علي الطسّني، نا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار^(٣)، نا هشام بن عمّار ابن نصير السلمي في سنة أربع وعشرين ومائتين، نا الوليد بن مسلم قال: سمعت الأوزاعي يقول:

لَا بَأْسَ بِإِصْلَاحِ الخَطَأِ واللَّحْنِ والتَّحْرِيفِ فِي الحَدِيثِ.

٢٠ (١) د: «الجمال»، والصواب أنه الجمال - بالحاء المهملة وتشديد الميم - هذه النسبة إلى حمل الأشياء - الأنساب ٤/٢٠٤.

(٢) فوائد أبي بكر الشافعي (ل ١٠٥).

(٣) س: «البزار».

(٤) س: «بن أحمد بن أحمد».

٢٥ (٥) أخرجه ابن عساكر في ترجمة الأوزاعي (انظر م ٤١، ص ١٨٣) من طريق أبي زرعة في التاريخ ١/٢٦٥، ورواه الخطيب في الكفاية ١٩٥.

أبنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو محمد عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار البغدادي. سمع أبا الحسن آدم بن أبي إياس العسقلاني وأبا محمد سعيد بن الحكم بن أبي مریم الجمحي. روى عنه: أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، وأبو بكر محمد بن أحمد بن المستنير المصيصي. كناه لي علي بن محمد بن سختهويه.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي نا- وأبو منصور محمد بن عبد الملك أنا- أبو بكر الخطيب^(١)، أنا محمد بن عبد الواحد الأكبر، نا محمد بن العباس قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع قال:

وعبيد بن عبد الواحد بن شريك، أبو محمد البزار، أكثر الناس عنه، ثم أصابه أذى، تغير^(٢) في آخر أيامه، وكان علي ذلك صدوقاً.

أخبرنا أبو الحسن المالكي أيضاً، نا- وأبو منصور بن خيرون أنا- أبو بكر الخطيب قال^(٤):

عبيد بن عبد الواحد بن شريك، أبو محمد البزار. حدث عن آدم بن أبي إياس العسقلاني، وسعيد بن أبي مریم، ويحيى بن بكير المصريين، ونعيم بن حماد المروزي، وأبي^(٥) الجماهر محمد بن عثمان، وسليمان بن عبد الرحمن، وهشام بن عمار الدمشقيين، وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ويعقوب بن كعب الأنطاكي، ومحمد بن عبد العزيز الرملي. روى عنه: القاضي المحاملي، وأبو مزاحم الخاقاني، ومحمد بن العباس بن نجیح، وأبو عمرو بن السمك، ومكرم بن أحمد القاضي، وعبد الصمد الطستي، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبو بكر الشافعي- زاد ابن خيرون: وقال الدارقطني: هو صدوق.

(١) تاريخ بغداد ١١/١٠٠.

(٢) ليست في تاريخ بغداد.

(٣) في تاريخ بغداد: «فغيره».

(٤) تاريخ بغداد ١١/٩٩-١٠٠.

(٥) في تاريخ بغداد: «وعن أبي».

قال: وأنا^(١) الأزهرى، أنا محمد بن العباس، نا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن

خاقان، نا عبيد بن عبد الواحد بن شريك

قال أبو مزاحم: وكان أحد الثقات، ولم أكتب عنه في تغييره شيئاً.

[قول الدارقطني فيه] أنبأنا أبو عبد الله الفراءى وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو

الحسن الدارقطني قال:

عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار، صدوق.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس نا- وأبو منصور بن خَيْرُون أنا- أبو بكر الخطيب^(٢)، أنا محمد بن

[تاريخ وفاته]

أحمد بن رزق، ومحمد بن عمر التَّرْسِي قالوا: قال لنا أبو بكر الشافعي:

وتوفي عبيد بن شريك البزار^(٣) في رجب سنة ثمان وثمانين ومائتين.

قال الخطيب^(٤): هذا خطأ، والصواب ما أخبرنا ابن رزق، أنا إسماعيل

ابن علي الخطيب قال: ومات أبو محمد عبيد بن شريك البزار يوم الأحد لسبع

مضين من رجب سنة خمس وثمانين ومائتين، ودفن عند قبر أحمد بن حنبل،

وصليت عليه، ولم أكتب عنه شيئاً.

قال الخطيب^(٥): وأنا محمد بن عبد الواحد، نا محمد بن العباس قال: قرىء على ابن المنادي

وأنا أسمع

١٥

ح وحدثنا السَّمْسَار، أنا الصَّفَّار، نا ابن قانع

أنَّ عبيد بن شريك مات في رجب من سنة خمس وثمانين ومائتين^(٤).

عبيد بن فائد^(٥)

حكى عن أبي العزيز صاحب أبي عبيد البُسْري.

٢٠

حكى عنه أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذْرعي.

(١) د: «ونا».

(٢) تاريخ بغداد ١١/١٠٠.

(٣) زاد في تاريخ بغداد: «يوم الأحد».

(٤) في ب، د، س: «آخر الجزء الحادي والأربعين بعد الأربعمئة من الفرع».

(٥) د: «فائد».

٢٥

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً، عن الحسين بن أحمد بن أبي حريصة، أنا عبد الوهاب ابن عبد الله بن عمر المري، حدثني أبو القاسم الفضل^(١) بن جعفر بن محمد المؤذن، نا أبو يعقوب الأذري، نا عبيد بن فائد قال: قال أبو العزيز:

مررت بأبي عبيد البُسري خارجاً من المدينة، ومعه جمل له قد مات، وإذا هو وامرأته جلوس عند الجمل، فقلت: عزَّ علي يا أبا عبيد. فبينما أنا وهو كذلك إذا برجل قد جاء بجملٍ يَهْدِرُ^(٢)، فقال: يا أبا عبيد، اركب، وأركب المرأة. وتركنا ومضى الرجل، وترك الجمل

عبيد بن القاسم بن صبية - ويقال: محمد بن القاسم بن صبية -

أبو طالب المكي

مولى بني بكر بن كنانة - ويقال: مولى بني ليث - الحجازي، المعروف بالأبجر، والأبجر لقب غلب على اسمه فلم يكن يعرف إلا بلقبه.

وفد على الوليد بن عبد الملك. وقد ذكرت وفوده في ترجمة أشعب^(٣)

عبيد بن كعب النميري*

من أهل العراق. وفد على معاوية وسأله عن زياد في الكتاب الذي:

أخبرنا ببعضه أبو بكر اللقثاني، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن يوه، أنا أحمد ابن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أخبرني أبو عبد الله القرشي، عن علي بن محمد، عن مسلمة بن محارب قال^(٤):

أوفد زيادُ عبيدَ بن كعب النميري إلى معاوية، فقال له معاوية: أخبرني عن زياد، من يستعمل؟ قال: يستعمل على الحر والإمامة^(٥) دون الهوى،

(١) د: «فضل».

(٢) هَدَرَ البعير يهدر هَدْرًا وهديرًا وهديرًا: صَوَّتَ في غير شِقْشِقَةٍ.

(٣) انظر التاريخ (م/٣/ق ٢٥ب/ سليمان باشا).

* تاريخ الطبري ٤/٤٧٤، و ٥/٣٠٢.

(٤) اللفظة مكررة في ب.

(٥) كذا، ولعل الصواب «على الخير والأمانة».

ويعاقب فلا يعدو بالذنب^(١) قدره، وَيَسْمُرُ، ويحبُّ السَّمْرَ^(٢)، يستحکم
 بحديث الليل تديبر النهار. قال: أحسن، إنَّ التثقیل^(٣) على القلب مضرةٌ
 بالرأي. فكيف رأيه في حقوق الناس؟ قال: يأخذ ماله عفواً، ويعطي ما عليه
 عفواً، قال: فكيف عطاياه؟ قال: يعطي حتى يقال: جواد، ويمنع حتى ييخُل.
 فقال معاوية: إنَّ العَدْلَ لَضَيِّقٌ، وفي البَدَلِ عَوْضٌ من العدل. قال: فكيف
 الشفاعةُ عنده؟ قال: ليس فيها مطمع، ما أراد من خيرٍ جعله لك أو له.

قرأت على أبي الوفاء حِفاظِ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب
 الميّداني، أنا أبو سليمان بن زبیر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير^(٤)، حدثني
 الحارث بن محمد، نا علي بن محمد، عن مسَلَمَةَ - يعني ابن محارب الزبّادي قال:

[استشاره زياد في بيعة

يزيد]

- لما أراد معاوية أن يبّيع ليزيد كتب إلى زياد يستشيرَه، فبعث زياد إلى عبّيد
 ابن كعب النّميرِي، فقال: إنَّ لكلِّ مُسْتَشِيرٍ ثِقَةٌ، ولكلِّ سِرٍّ مُسْتَوْدَعٌ، وإنَّ
 الناس قد أبدعتُ بهم^(٥) خَصَلَتان: إضاعة^(٦) السِّرِّ، وإخراج النصيحة^(٧)، وليس
 موضعُ السِّرِّ إلا أحدَ الرجلين: رجلٌ آخرةٌ يرجو ثواباً، ورجلٌ دُنْيَا له شرفٌ في
 نفسه، وعقلٌ يصون حَسَبَه، وقد عجمتُهُما منك، فأحمدت الذي قبلك، وقد
 دعوتك لأمرٍ اتهمتُ عليه بطون الصُّحُف؛ إنَّ أميرَ المؤمنين كتب إليّ يزعمُ أنَّه
 قد أجمع^(٨) على بيعة يزيد، وهو يتخوف نفرة النَّاسِ، ويرجو مطابقتهم،
 ويستشيرني، وعلاقةُ أمرِ الإسلامِ، وضمّانه عظيم، ويزيد صاحب رَسَلَةٍ^(٩)

(١) د: «يعدوا الذنب».

(٢) السَّمْرُ: حديث الليل.

(٣) د: «الثقيل».

(٤) تاريخ الطبري ٣٠٢/٥.

(٥) أبداع فلان بفلان: إذا قطع به وخذله ولم يقم بحاجته، أراد أن هاتين الخصلتين أضرتا

بالناس.

(٦) في تاريخ الطبري: «إذاعة».

(٧) زاد في الطبري: «إلى غير أهلها».

(٨) في الطبري: «عزم».

(٩) رجل فيه رَسَلَةٌ: أي كَسَلٌ، وهم في رَسَلَةٍ من العيش: أي لين.

وتهاون، مع ماقد أولع به من الصيد. فالتق أمير المؤمنين مؤدياً عني، فأخبره عن فعلات يزيد، وقل له: رؤيدك بالأمر، فأقمن أن يتم لك ماتريد، ولا تعجل، فإن دركاً^(١) في تأخير خير من تعجيل عاقبته الفتوة.

فقال عبيد: أفلا أغير^(٢) هذا؟ قال: ماهو؟ قال: لا تُفسد على معاوية رأيه، ولا تمقت إليه ابنه. وألقى أنا يزيد [١٢] سرّاً من معاوية، فأخبره عنك أن أمير المؤمنين كتب إليك يستشيرك في بيعته، وأنت تخوفت^(٣) خلاف الناس لهنات ينقمونها عليه، وأنت ترى له ترك ما ينقم عليه، فتستحكم لأمر المؤمنين الحجة على الناس، ويسهل لك ماتريد، فتكون قد نصحت ليزيد^(٤)، وأرضيت أمير المؤمنين، وسلمت مما تخاف من علاقة أمر الأمة.

فقال زياد: لقد رميت الأمر بحجره^(٥)، اشخص علي بركة الله، فإن أصبت فما لا ينكر وإن يكن خطأ فغير مستغش، وأبعد بك إن شاء الله من الخطأ. قال: تقول بما نرى، ويقضي الله بغيب ما يعلم.

فقدم على يزيد، فذاكره ذلك. وكتب زياد إلى معاوية يأمره بالتؤدة، وألا يعجل، فقبل ذلك معاوية، وكف يزيد عن كثير مما كان يصنع. ثم قدم عبيد على زياد فأقطعه قطيعة.

عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي البتلهي*

روى عن أبيه، وأبي الجماهر، وسليمان بن عبد الرحمن.

روى عنه: أبو الحسن بن جوصا، وأبو الميمون بن راشد، وأبو إسحاق

ابن سنان، ومحمد بن بكار القاضي البتلهي، وابنه أبو الفضل أحمد بن عبيد بن

محمد، وأبو بكر عبد الرحمن بن محمد الدرّفس.

(١) الدرّك: إدراك الحاجة، وهو اسم من الإدراك.

(٢) في الطبري: «غير».

(٣) في الطبري: «تخوف».

(٤) في الطبري: «يزيد».

(٥) أي: أنك أصبت الغرض، من المجاز: رمي فلان بحجره: إذا قرن بمثله.

* تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٢٥٢.

[حديث: مامن]

[مولود...]

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني، أنا أبو القاسم بن الفرات، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أبو الحسن بن جَوْصَا، حدثني أحمد بن محمد بن يحيى، وعبيد بن محمد قالاً: نا أبي، عن أبيه قال:

ونا محمد بن الوليد الزبيدي، مع أبي عمرو الأوزاعي، عن الزُّهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ (١):

«مامن بني آدم من مولودٍ يُولدُ إلا يمسه الشيطان حين يولدُ، فيستهلُّ صارخاً من مسه إلا مريمَ وابنها». ثم يقول أبو هريرة حين يحدث بهذا الحديث: وقرأوا إن شئتم: ﴿إذ قالت امرأةُ عمرانَ -إلى قوله: - حسناً﴾ (٢).

قال: وحدثني به أحمد بن محمد - مرةً أخرى من أصل كتابه - فقال:

حدثني أبي، عن أبيه قال: وحدثني محمد بن الوليد الزبيدي وابن عمرو الأوزاعي، عن الزُّهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال: - مثل ذلك

قرأت على أبي محمد السُّلمي، عن أبي محمد التَّميمي، أنا مكِّي بن محمد، أنا أبو سليمان ابن زبیر قال (٣): قال الطُّحاوي:

فيها - يعني سنة ثمانين ومائتين - مات عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة .

عبيد بن الوليد

هو عبد العزيز بن الوليد . وقد تقدم ذكره (٤).

عبيد بن وهب - ويقال: عبد الله بن وهب، ويقال: عبد الله بن هانيء

أبو عامر الأشعري*

له صحبة .

٢٠

(١) أخرجه ابن عساكر في ترجمة مريم عليها السلام من طرق، انظر ٣٤٧، وأخرجه البخاري برقم (٣١١٢) بدء الخلق، و (٣٢٤٨) في الأنبياء، وصاحب الكتبخ برقم (٣٢٣٤٥).

(٢) سورة آل عمران ٣ الآيات ٣٥-٣٦.

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٢٥٢

(٤) انظر م ٤٣ ص ٣١.

٢٥

* طبقات ابن سعد ٤/٣٥٧، وطبقات خليفة (٤٦١)، والكنى والأسماء لمسلم (٧٨٧)، والتاريخ الكبير ٥/٤٤٠، والجرح والتعديل ٦/٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٤١، والأسامي والكنى لأحمد ٩٥، والاستيعاب ٤/١٧٠٥، وأسد الغابة ٥/٢٣٩، والإصابة ٤/١٢٣ (٦٩٦-٦٩٧).

روى عن النبي ﷺ .

روى عنه ابنه: عامر بن أبي عامر، وأبو اليسر كعب بن عمرو، وعبد الرحمن بن غنم .

وشهد مؤتة مع جعفر، وزيد . ثم استشهد يوم أوطاس .

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقوم، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن [حديث: نعم الحي الأسد] محمد، نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، وعلي بن مسلم، وأحمد بن محمد القطان - واللفظ ليعقوب - نا وهب بن جرير، نا أبي قال: سمعت عبد الله بن ملاذ الأشعري يحدث، عن ثُمير بن أوس، عن مالك بن مسروح، عن عامر بن أبي عامر الأشعري، عن أبيه أبي عامر، عن النبي ﷺ قال (١):

«نعم الحي الأسد، والأشعريون لا يفرُّون في القتال، ولا يغلُّون» (٢)، هم منِّي وأنا منهم» . ١٠

قال عامر: فحدثت به معاوية، فقال: ليس هكذا قال رسول الله ﷺ، قال: «هم مني وإلي»، فقلت: ليس هكذا حدثني أبي، ولكنه حدثني عن النبي ﷺ أنه قال: «هم مني وأنا منهم» [١٣]. قال: فأنت أعلم بحديث أبيك .

١٥ أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن، أنا جدي أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا [حديث جعفر ذي الجناحين] أبو الحسن علي بن الحسن الربيعي، أنا أبو الفرج العباس بن محمد بن حبان، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمارة العطار، نا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الأسود العجلي، نا أبو أسامة، نا أبو حمزة - يعني الثُمالي - نا سالم بن أبي الجعد قال: قال أبو اليسر الأنصاري (٣):

٢٠ كنتُ جالساً عند النبي ﷺ، فأتاه أبو عامر الأشعري، فقال: يا رسول الله، بعثتني في كذا وكذا، فلما أتيت مؤتة، وصف القوم ركب جعفر فرسه، ولبس الدرع، وأخذ اللواء، فمشى قدماً حتى رأى القوم، فنزل، ثم قال: من يبلغ هذا الفرس صاحبه؟ فقال رجل: أنا، قال: فبعث به . قال ثم نزع درعه، فقال: من يبلغ هذا الدرع صاحبه؟ فقال رجل: أنا، قال: فبعث بها . قال: ثم

(١) تقدم الحديث في ترجمة عبد الله بن ملاذ (م ٣٩ ص ١٩٥)، وفي ترجمة عامر بن أبي عامر (عاصم - عايد ٢٥٠)، وانظر تخريجه في ترجمة عبد الله بن ملاذ .

(٢) الغلُّول: الخيانة في الغنيمة وإخفاء بعضها، وكل من خان في شيء خفية فقد غلّ .

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٠٢٤٤) من طريق ابن عساكر، وأخرجه ابن سعد في

تقدّم، فضرب بسيفه حتى قتل. قال: فتحجرت^(١) عينا رسول الله ﷺ دموعاً، فصلّى بنا الظهر، ولم يكلمنا، قال: ثم أقيمت العصر، فخرج، فصلّى، ثم دخل ولم يكلمنا. قال: وفعل ذلك في المغرب والعشاء، يدخل ولا يكلمنا. قال: وكان إذا صلى أقبل علينا بوجهه. فخرج علينا قبل الفجر في ساعة كان يخرج فيها، وأنا وأبو عامر الأشعري جلوساً، فجلس شيئاً^(٢)، فقال: «ألا أحدثكم عن رؤيا رأيتها، أدخلت الجنة، فرأيت جعفرًا إذا جناحين مُضرجاً بالدماء وزيداً مقابله، وابن رَوَاحَةَ معهم كأنه مُعرضٌ عنهم؛ وسأخبركم عن ذلك: إن جعفرًا حين تقدّم، فرأى القتل لم يصرف وجهه، وزيداً كذلك، وابن رَوَاحَةَ صرف وجهه».

رواه كاتب الواقدي، عن بكر بن عبد الرحمن قاضي الكوفة، عن عيسى ابن المختار، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي اليسر^(٣).

[اسمه عند الغلابي] أخبرنا^(٤) أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَارِ البقال، أنا محمد بن علي الواسطي أنا

محمد بن أحمد بن محمد البابسيري، أنا الأحوص بن المُفَضَّل بن غسان الغلابي، نا أبي قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول:

١٥

أبو عامر الأشعري اسمه عبد الله بن هانيء.

[خبره في طبقات خليفة] أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي قالوا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد

الأنماطي: وأبو الفضل أحمد بن الحسن، قالوا: أنا محمد بن^(٥) الحسن، أنا محمد بن^(٥) أحمد بن إسحاق، أنا أبو حفص عمر بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خياط قال^(٦):

٢٠ (١) في الكنز: «فتغرغت». مخجّر العين: ما دار بها وتحجر جرحه للبرء: انفجر، أراد أن

الدمع تدفق من محجري عيني رسول الله ﷺ.

(٢) في الكنز: «بيننا».

(٣) الطبقات الكبرى ١٢٩/٢.

(٤) فوقه في «ب»: «ملحق»، وفي نهايته: «الي».

٢٥

(٥-٥) سقط ما بينهما من س.

(٦) طبقات خليفة ١٥٦/١ (٤٦١)-

أبو عامر الأشعري، من ساكني الشام، روى: «نِعْمَ الْحَيُّ الْأَسَدُ»^(١)، والأشعريون . . .». اسم أبي عامر: عبد الله بن هانئ - ويقال^(٢): «ابن وهب».

ويقال: عبيد بن وهب

وقال في موضع آخر^(٣): ويقال: عبيد الله بن وهب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله، أنا عبد الواحد بن محمد، أنا الحسن [اسمه عند ابن المديني] ابن محمد بن إسحاق، نا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل قال: سمعت علي بن المديني قال:

اسم أبي عامر الأشعري عبيد بن وهب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أيضاً، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا علي بن أحمد بن عمر، أنا إبراهيم بن أحمد القرميسيني، أنا إبراهيم بن أبي أمية الطرسوسي قال: سمعت نوح بن حبيب

يقول: ١٠

اسم أبي عامر الأشعري عبيد بن وهب.

حدثناه علي، نا وهب بن جرير، عن أبيه، عن عبد الله بن ملاذ

الأشعري.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٤)

١٥

قال في الطبقة الثالثة^(٥) من الأشعريين:

- وهم بنو الأشعر، واسمه: نبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن

زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان -: أبو عامر الأشعري،

وكان ممن قدم من [١٣ب] الأشعريين على النبي ﷺ^(٦)، فأسلم^(٧)، وشهد معه

فتح مكة، وحينئذ^(٨)، وبعثه رسول الله ﷺ يوم حنين في آثار من توجه إلى

٢٠

(١) في طبقات خليفة: «الأزد».

(٢) زاد في الطبقات «ويقال عبيد بن وهب».

(٣) طبقات خليفة ٢ / ٧٧٩.

(٤) الطبقات الكبرى ٤ / ٣٥٧.

(٥) س: «الثانية».

(٦) في الطبقات: «على رسول الله».

(٧) سقطت من الطبقات.

(٨) في الطبقات: «حين»، وهو على تقدير مضاف.

٢٥

أوطاس من المشركين .

[وعند ابن البرقي] أنبأنا أبو محمد بن الأبتوسي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا

أبو الحسين^(١) بن المطهر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي قال:

ومن الأشعريين: - قال ابن هشام^(٢): أشعر بن نبت بن أدد بن زيد بن

هميسع بن عمرو بن عريب بن يشجب بن زيد بن كهلان بن سبأ. قال: ويقال:

أشعر بن أدد، ويقال: أشعر: مالك^(٣) ومالك: مدحج بن أدد. أبو عامر

الأشعري. واسمه عبد الله بن هانيء، ويقال: عبيد بن وهب. له حديث.

وقال في موضع آخر^(٤):

أبو عامر الأشعري حليف بني تميم. وجدت اسمه: عبيد بن هانيء بن

كريب بن هانيء بن ربيعة بن عامر بن كرز بن وائل بن ناجية بن الحسل بن الجواهر

ابن أشعر، حليف أبي بكر الصديق. له حديثان.

[وعند البخاري] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك

ابن عبد الجبار، ومحمد بن علي. واللفظ له. قالوا: أنا أبو أحمد. زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني

قالا: - أنا أحمد بن عيذان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال^(٥):

عبيد بن وهب، أبو عامر الأشعري. له صحبة.

أنبأنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم العبدوي، أنا حمد إجازة

ح وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٦):

عبيد بن وهب، أبو عامر الأشعري. له صحبة. قُتِلَ على عهد رسول الله

[وعند ابن أبي حاتم]

٢٠

(١) د، س، م: «أبو الحسن».

(٢) سيرة ابن هشام ٨/١.

(٣) في سيرة ابن هشام: «أشعر بن نبت أدد، ويقال: أشعر بن مالك»، وقارن بجمهرة ابن

حزم ٣٩٧، ففيها: «الأشعر هو نبت بن أدد».

(٤) يعني: ابن البرقي.

(٥) التاريخ الكبير ٥/٤٤٠.

(٦) الجرح والتعديل ٤/٦.

٢٥

ﷺ، قتله دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ . روى عنه ابنُه : عامرُ بن أبي عامر . سمعتُ أبي يقول ذلك .

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال : سمعتُ مسلم بن الحجاج يقول (١) :

أبو عامر عبيد بن وهب الأشعري، عم أبي موسى . له صحبة .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصب بن [اسمه وكنيته عند النسائي] عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال :

أبو عامر عبيد بن وهب : أنا إسحاق بن إبراهيم، أنا وهب بن جرير، أنا أبي، عن عبد الله بن ملاذ قال : اسم أبي عامر عبيد بن وهب .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال :

ولعامر بن أبي عامر الأشعري (٢) عن أبيه بالشام حديث، واسم أبي عامر عبيد (٣)، سمعته من أبي سعيد - يعني دحيماً - عن الوليد بن مسلم .

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد الصيرفي، أنا عبد الله بن عتاب، أنا أحمد بن عمير إجازة

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربيعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير قراءة قال :

سمعتُ أبا الحسن بن سميع يقول :

أبو عامر الأشعري، واسمه عبيد، قُتِلَ يوم حنين .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّوْر، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد البغوي قال :

(١) الكنى والأسماء لمسلم (ل٧٨) .

(٢) استدركت في هامش ب، وسقطت من س .

(٣) أقحمت بعدها في س : «الأشعري» .

أبو عامر الأشعري . بلغني اسم أبي عامر عبيد بن وهب . سكن الشام ،
وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

[وعند المقدمي]

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد ، أنا نصر بن إبراهيم قراءة ، أنا سليمان بن أيوب ، أنا طاهر
ابن محمد بن سليمان ، نا علي بن إبراهيم بن أحمد ، نا يزيد بن محمد [١٤] بن إياس قال : سمعتُ
محمد بن أحمد المُقَدَّمي يقول (١) :

٥

أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس ، وأخوه لأمه : أبو عامر الأشعري .
اسمه عبيد بن وهب .

[وعند الحاكم]

أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصقار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو
أحمد الحاكم قال :

أبو عامر الأشعري عبد الله بن هانيء - ويقال : ابن وهب ، ويقال : عبيد
ابن وهب - وهذا غير عبيد بن حضار أبي عامر الأشعري - عم أبي موسى
الأشعري ، له صحبة من النبي ﷺ ، روى عنه : «نعم الأسد» (٢) ، والأشعريون ،
حديثه غير حديثه ، قُتِلَ ذاك في أيام حنين ، وقبل وفاة النبي ﷺ بأقل من سنتين ،
ويقال : مات هذا في خلافة عبد الملك . والأشعريون هم (٣) ولد أشعر ، واسمه
نبت بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ .

١٥

[وعند ابن منده]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده قال :
عبيد بن وهب ، أبو عامر الأشعري . سماه النبي ﷺ عبيداً . روى عنه ابنه
عامر ، وأبو موسى الأشعري .

[وعند أبي نعيم]

أنا أبو علي الحداد قال : قال لنا أبو نعيم الحافظ :
عبيد بن وهب ، أبو عامر الأشعري ، استشهد بأوطاس يوم حنين مع
رسول الله ﷺ لما بعثه إلى أوطاس ، قتله دريد بن الصمة . واستغفر رسول الله
ﷺ لأبي عامر ، ودعا له . روى عنه أبو موسى ، وابنه عامر بن أبي عامر .

٢٥

(١) تاريخ المقدمي ٣٠ (٤٧ ، ٤٨) .

(٢) كذا ، والرواية المعروفة : «نعم الحي الأسد» .

(٣) س : «وهم» .

أخبرنا^(١) أبو طالب بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن الخَلَعِي، أنا أبو محمد بن النَحَّاس، أنا أبو [حديث: اللهم اجعل عبيداً سعيد بن الأعرابي^(٢)، نا أبو قلابة، حدثني محمد بن عبد الله الخَزَاعِي، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن أبي موسى الأشعري قال سمعتُ رسولُ الله ﷺ يقول:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ عُبَيْدًا أَبَا عامرٍ فَوْقَ أَكْثَرِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قال: وَقَتَلَ أَبُو موسى قاتلَ أَبِي عامر

٥

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المَذْهَب؛ أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(٣)، نا أبو عبد الرحمن - مؤمل^(٤)، نا حماد - يعني ابن سلمة - نا عاصم، عن أبي وائل، عن أبي موسى قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ عُبَيْدًا أَبَا عامرٍ فَوْقَ أَكْثَرِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قال: فَقَتَلَ عُبَيْد يَوْمَ أَوْطاس، وَقَتَلَ أَبُو موسى قاتلَ عُبَيْد.

١٠

قال أبو وائل: أرجو^(٥) ألا يجمع الله بين قاتل عُبَيْد، وبين أبي موسى في النار.

أخبرنا^(٦) أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، أنا أبو الطيب محمد بن جعفر الزرَّاد، أخبرنا عبيد الله بن سعد الزُّهْرِي، نا أحمد - هو ابن حنبل - قال:

[قول سفيان في الهجرة

والأشعريين]

١٥

سئل سفيان: هل بعد هجرة؟ قال: لا، قيل: فالأشعريين^(٧)؟ قال: أصحاب السفينة؟ كانوا أربعين من الأشعريين [١٤ ب]. وقيل له: كان أبو موسى معهم؟ قال: فيما أعلم كان أبو عامر وابنه - يعني معهم^(٨)

(١) فَوْقَ فِي ب «مَلْحَقٌ» وَفِي نَهَايَةِ الْخَبْرِ «إِلَى».

(٢) مَعْجَمُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (ق ٢١١ ب)، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ ٤/١١٥، وَصَاحِبُ

٢٠

الكَتَبِ بِرَقْمِ (٣٣٦٠١) وَانظُرْ مَا يَلِي.

(٣) مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٤/٤١٢.

(٤) فِي الْأَصْلِ: «مَوْصِلِي»، (تَحْرِيفٌ)، فَهُوَ: مَوْمِلٌ بِنِ إِسْمَاعِيلِ الْعَدَوِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الْبَصْرِيِّ، رَوَى عَنِ الْحَمَادِيِّ، وَعَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ. تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١٠/٣٨٠.

(٥) فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ: «إِنِّي لِأَرْجُو».

٢٥

(٦) جَاءَ هَذَا الْخَبْرُ فِي ب مَوْخِرًا عَنْ تَالِيهِ، وَفَوْقَهُ: «مَلْحَقٌ يَقْدَمُ».

(٧) النَّصْبُ هُنَا عَلَى تَقْدِيرِ عَامِلٍ مَحْذُوفٍ.

(٨) فَوْقَهَا فِي ب «إِلَى»، يَعْنِي نَهَايَةَ الْخَبْرِ الَّذِي حَقَّهُ التَّأْخِيرُ.

أخبرنا^(١) أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا محمد بن إسحاق، نا أبو هشام المخزومي، نا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدكة، عن أبي وائل، عن أبي موسى، أن النبي ﷺ قال:

«اللهم اجعل عبيداً أبا عامر فوق أكثر الناس يوم القيامة». قال: فقتل يوم أوطاس. قال: فقتل أبو موسى قاتله.

قال: فقال أبو وائل: إني لأرجو ألا يجمع الله أبا موسى وقاتل أبي عامر في النار.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا محمد بن الحسن النيسابوري، نا عبد الله بن محمد بن شاكر، نا أبو أسامة حماد بن أسامة، عن يزيد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى أن النبي ﷺ قال:

«اللهم اغفر لعبيد أبي عامر».

هذا مختصر من حديث:

أخبرناه بطوله أبو بكر محمد بن شجاع، أنا سهل بن عبد الله، وسليمان بن إبراهيم بن

[الحديث بتمامه]

محمد، وأحمد بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد، وكريمة بنت أحمد الكردية

ح وأخبرناه أبو محمد بن طاوس، نا سليمان بن إبراهيم، وأبو نصر السمسار

وأخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد التاجر، وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي نصر بن

أبي بكر قالوا: أنا أبو نصر السمسار

قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي، أنا أبو طاهر محمد بن الحسن

النيسابوري، نا أبو البخترى عبد الله بن محمد بن شاكر، نا أبو أسامة حماد بن أسامة، نا يزيد^(٢) بن

عبد الله بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري قال^(٣):

(١) فوقها في ب: «يؤخر».

(٢) س: «يزيد».

(٣) أخرجه البخاري برقم (٤٠٦٨) مغازي، ومسلم برقم (٢٤٨٩) فضائل، وابن عساكر في

ترجمة أبي موسى الأشعري (انظر م ٣٧/٣٢٨ - ٣٣٠)، وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٥/٢٣٨،

وابن حجر في الإصابة ٤/١٢٣ (٦٩٥).

لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَنِينٍ بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أَوْطَاسٍ،
فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ، فَقَتَلَ اللَّهَ دُرَيْدًا، وَهَزَمَ أَصْحَابَهُ.

قال أبو موسى: وبعثني مع أبي عامر، قال: فرمى أبو عامر في ركبته
رماه رجل من بني جشم بسهم فأثبته في ركبته^(١)، فأنتهيت إليه، فقلت: يا عم،
من رماك؟ فأشار أبو عامر إلى أبي موسى: هذا، فأثبته، فجعلت أقول له: ألا
تستحي، ألسنت عربياً، ألا تثبت؟ فكف^(٢). فالتقيت أنا وهو، فاختلفنا
ضربتين، فضربته بالسيف، فقتلته، ثم رجعت إلى أبي عامر، فقلت: قد^(٣) قتل
الله صاحبك، قال: فانتزع هذا السهم، فنزعتُهُ، فقال: يا بن أخي، انطلق إلى
رسول الله ﷺ فأقرئه مني السلام،^(٤) وقل له^(٤): يقول لك: استغفر لي.

قال: واستخلفني أبو عامر على الناس. قال: فمكث^(٥) يسيراً، ثم إنّه
مات. فلما رجعت إلى النبي ﷺ دخلت عليه، وهو في بيت على سرير
مرمل^(٦)، وعليه فراش قد أتر رمال السرير بظهر رسول الله ﷺ وجسده،
فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر، فقلت: يقول لك: استغفر لي. فدعا رسول
الله ﷺ بماء، فتوضأ، ثم رفع يديه، فقال: «اللهم اغفر لعبيدك أبي عامر حتى
رأيت بياض إبطيه، ثم قال: «اللهم اجعل له يوم القيامة نوراً كثيراً»، قال:
فقلت: ولي يارسول الله استغفر، فقال النبي ﷺ: «اللهم فاغفر لعبيد الله بن
قيس ذنبه، وأدخله يوم القيامة مدخلاً كريماً». قال أبو بردة: إحداهما لأبي
عامر، والأخرى لأبي موسى.

(١) أي جرحه جراحة لا يقوم معها. وفلان مثبت: إذا اشتدت به علته أو أثبتته جراحه فلم

يتحرك. ٢٠

(٢) م، س: «كف».

(٣) سقطت من س.

(٤-٤) سقط ما بينهما من س.

(٥) س: «فما مكث».

(٦) سرير مرمل: قد نسج وجهه بالسعف، يقال: أرملت النسج أرمله: إذا باعدت بين

٢٥

الأشياء المنسوج بها، فهو مرمل، ورماله: ما نسج في وجهه من ذلك. جامع الأصول ٨/ ٤١١.

[الحديث من طريق

أحمد]

أخبرنا^(١) أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم الجرجاني، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبوأحمد بن عدي^(٢)، نا ابن أبي عصمة، نا الفضل بن زياد، نا أحمد بن حنبل

وأخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الفضل بن خيرون

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بشار

٥ قالوا: أنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العباس بن

العباس، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي^(٢)

نا عصام بن خالد، نا حريز، عن حبيب بن عبيد، أن النبي ﷺ قال:

«اللهم صل على عبيد أبي مالك - زاد الفضل: الأشعري - واجعله فوق

كثير [١٥] من الناس»

١٠ كذا قال، والصواب: أبو عامر كما تقدم:

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله

ابن أحمد، حدثني أبي^(٣)، نا الحسن بن موسى، نا حريز، عن حبيب بن عبيد، عن أبي مالك عبيدأن النبي ﷺ^(٤) - فيما بلغه - دعا له: «اللهم صل على عبيد أبي مالك،

واجعله فوق كثير من الناس».

١٥ كذا نحا به نحو الأنصاري، وهو مرسل مقطوع، حبيب لم يدرك أبا

مالك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا عبد

[ومن طريق الواقدي]

الوهاب بن أبي حية، أنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر قال^(٥):

قالوا: وكان رسول الله ﷺ قد بعث أبا عامر الأشعري في آثار من توجه

٢٠ إلى أوطاس، وعقد له لواء، فكان معه في ذلك البعث سلمة بن الأكوع، فكان

(١) فوقه في ب: «ملحق».

(٢) الكامل في الضعفاء ٢/ ٨٥٨، والأسامي والكنى لأحمد ٩٥.

(٣) مسند أحمد ٥/ ٣٤٣.

(٤) في المسند: «رسول الله».

(٥) المغازي للواقدي ٣/ ٩١٥.

يُحَدِّثُ يَقُولُ:

لَمَّا انْهَزَمَتْ هَوَازِنُ عَسْكَرُوا بِأَوْطَاسٍ عَسْكَرًا عَظِيمًا، وَقَدْ تَفَرَّقَ مِنْهُمْ مَنْ
تَفَرَّقَ، وَقَتَلَ مِنْ قَتْلٍ، وَأَسْرٍ مِنْ أُسْرٍ. فَانْتَهَيْنَا إِلَى عَسْكَرِهِمْ، فِإِذَا هُمْ
مُتَمَتِّعُونَ، فَبَرَزَ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَنْ يَبَارِزُ؟ فَبَرَزَ إِلَيْهِ^(١) أَبُو عَامِرٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ
اشْهَدْ، فَقَتَلَهُ أَبُو عَامِرٍ حَتَّى قَتَلَ تِسْعَةَ كَذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ التَّاسِعَ بَرَزَ لَهُ رَجُلٌ
مُعَلِّمٌ^(٢) انْتَخَبَ^(٢) لِلْقِتَالِ، فَبَرَزَ لَهُ أَبُو عَامِرٍ، فَقَتَلَهُ، فَلَمَّا كَانَ الْعَاشِرَ بَرَزَ لَهُ رَجُلٌ
مُعَلِّمٌ بِعِمَامَةٍ صَفْرَاءَ، فَقَالَ أَبُو عَامِرٍ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، قَالَ: يَقُولُ الرَّجُلُ: اللَّهُمَّ
لَا تَشْهَدُ، فَضْرَبَ أَبَا عَامِرٍ، فَأَثْبَتَهُ، فَاحْتَمَلَنَاهُ وَبِهِ رَمَقٌ، وَاسْتَخَلَّفَ أَبَا مُوسَى
الْأَشْعَرِيَّ، وَأَخْبَرَ أَبُو عَامِرٍ أَبَا مُوسَى أَنَّ قَاتِلَهُ صَاحِبُ الْعِمَامَةِ الصَّفْرَاءِ.

قَالُوا: وَأَوْصَى أَبُو عَامِرٍ إِلَى أَبِي مُوسَى، وَدَفَعَ إِلَيْهِ الرَّايَةَ، وَقَالَ: ادْفَعْ
فِرْسِي وَسِلَاحِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَقَاتَلَهُمْ أَبُو مُوسَى حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَقَتَلَ
قَاتِلَ أَبِي عَامِرٍ، وَجَاءَ بِسِلَاحِهِ، وَتَرَكْتَهُ، وَفَرَسَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ: إِنَّ أَبَا
عَامِرٍ أَمَرَنِي بِذَلِكَ وَقَالَ: قُلْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْتَغْفِرُ لِي. قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ^(٣): «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي عَامِرٍ^(٤)، وَاجْعَلْهُ مِنْ أَعْلَى
أُمَّتِي فِي الْجَنَّةِ». وَأَمَرَ بِتَرَكَةِ أَبِي عَامِرٍ فَدَفَعَتْ إِلَى ابْنِهِ. قَالَ: فَقَالَ أَبُو مُوسَى:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِأَبِي عَامِرٍ، قَتَلَ^(٥) شَهِيدًا، فَادْعَ اللَّهُ لِي،
فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي مُوسَى، وَاجْعَلْهُ فِي أَعْلَى أُمَّتِي».

فَيُرْوَى أَنَّ ذَلِكَ وَقَعَ يَوْمَ الْحَكَمِينَ.

أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُظْفَرِ بْنِ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُظْفَرِ الْكِحَالِ^(٦) - بِمَكَّةَ - أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمُهَنْدِسِ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ

(١) فِي الْمَغَازِي: «لَهُ».

(٢) فِي الْمَغَازِي: «يَتَّحِبُّ».

(٣) س: «فَقَالَ».

(٤) فِي نَسْخِ التَّارِيخِ: «لِأَبِي مُوسَى»، وَالصُّوَابُ مِنَ الْمَغَازِي.

(٥) س: «فَقَتَلَ».

(٦) س: «الْحِكَاكُ».

[الرَّجُلِ الَّذِي أَفْلَتَ]

عبيد بن يزيد بن عبد الله الكريزي

حدث عن أبي مسهر .

روى عنه أبو عوانة الأسفرائيني .

[حديث: ياعبادي، إني

يزيد بن عبد الصمد، وعبيد بن يزيد بن عبد الله الكريزي الدمشقيان، وعلي بن عثمان الثَّقَلِي (١)،

حرمت . . .]

وأبو العباس الغزيّ

ح قال: وأنا (٢) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

قالوا: أنا أبو مسهر - وهو عبد الأعلى بن مسهر الغساني - نا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن

يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذرّ، عن النبي ﷺ، عن الله - عزّ وجل - أنّه قال (٣):

«ياعبادي، إنّي حرّمتُ الظلمَ على نفسي، وجعلتهُ بينكم محرّماً فلا

تظالموا، ياعبادي، إنكم الذين يُخطئون (٤) بالليل والنهار، وأنا الذي أغفرُ

الذنوبَ، ولا أبالي، فاستغفروني أغفر لكم، ياعبادي كلّمكم جائعاً إلا من

أطعمتُ، فاستطعموني أطعمكم، ياعبادي، كلّمكم عارٍ إلا من كسوتُ،

فاستكسوني أكسكم، ياعبادي، لو أن أولاكم وأخركم، وإنسكم وجنكم كانوا

على قلبٍ أتقى رجلٍ منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئاً، ياعبادي، لو أن أولكم

وأخركم، وإنسكم وجنكم اجتمعوا في صعيدٍ واحدٍ، ثم سألوني، فأعطيتُ

كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً إلا كما ينقص البحرُ إن

يُغمسُ فيه المِخِيطُ غمسةً واحدةً، ياعبادي، إنّما هي أعمالكم أحفظها عليكم،

فمن وجدَ خيراً فليحمدِ الله، ومن وجدَ غير ذلك فلا يلومنّ إلا نفسه» .

قال: فكان أبو إدريس الخولاني إذا حدّث بهذا الحديث جثاً على ركبتيه .

(١) م: «الثقلي» .

(٢) د: «ونا» .

(٣) رواه مسلم برقم (٢٥٧٧) في البر والصلة، والترمذي برقم (٢٤٩٧) في صفة القيامة،

وأخرجه ابن عساكر في مشيخته انظر رقم (٨٧٠) .

(٤) رواية الصحيح: «إنكم تُخطئون» .

لفظهم قريب. رواه مسلم في الصحيح عن الصَّغَانِي، عن أبي
مُسْهَرٍ (١).

عبيد أبو مریم

أظنه فلسطينياً. شهدَ عمرَ بن الخطاب بالجابية، وروى عنه فعلة.

روى عنه زياد بن أبي سوذة.

٥

أبنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو

[من خبره في كنى

أحمد الحاكم، أنا أبو عبد الله محمد بن المسيَّب بن إسحاق، نا أبو عمير، نا ضمرة يعني: ابن ربيعة-

[الحاكم]

عن ابن عطاء- يعني عثمان- عن ابن أبي سوذة، عن أبي مریم قال:

دخلتُ مع عمرَ بن الخطاب محرابَ داود. فقرأ فيه «ص» وسجد.

أخبرنا أبو غالب بن البتاء، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن

[وفي طبقات ابن سميع]

عمير إجازة

ح وأنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرِّبَّعي، أنا عبد

الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير قراءة قال:

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الأولى:

أبو مریم عبيد. قال: سجدتُ- وقال ابن عتاب: شهدتُ- مع عمر بن

١٥

الخطاب بالجابية.

أبنا أبو جعفر، أنا أبو بكر، أنا أحمد، أنا أبو أحمد، نا أبو الحسين الغازي، نا محمد- هو

[من خبره عند الحاكم

البخاري قال:

أيضاً]

روى ثور، عن زياد بن أبي سوذة، عن أبي مریم

قال أبو أحمد: أبو مریم عن عمر. روي عنه زياد بن أبي سوذة. حديثه

٢٠

في الشاميين.

ذكره فيمن لا يعرف اسمه.

(١) رواه مسلم في الصحيح بطوله عن الدارمي، عن مروان بن محمد، وذكره من طريق

الصغاني عن أبي مسهر.

عتاب بن عتاب بن سالم بن سليمان النسائي

أحد قواد المتوكل . قدم معه دمشق سنة ثلاثٍ وأربعين ومائتين فيما :

قرأته بخط أبي محمد عبد الله بن محمد الخطابي

ثم ولأه حجبتة مع الحسين بن إسماعيل المصعبى^(١) . ثم عزل عتاباً عنها
 ٥ في شهر ربيع الآخر سنة سبع وأربعين . وأفرد إسماعيل ثم عزل المنتصر
 إسماعيل عن الحجبة بعتاب بن عتاب في شوال من هذه السنة .
 وحبس أبو نصر محمد بن بغا ، وعتاب بن عتاب يوم الأحد لأربع^(٢)
 عشرة ليلةً خلت من رجب سنة ست وخمسين .

ذكر من اسمه عتبة

عتبة بن الأخنس^(٣) البكري

من أهل الكوفة ، من تابعيه . بعث به زياد إلى معاوية بعد حجر بن عدي ،
 فقدم به عدراء ، فشفع فيه أبو الأعور^(٤) السلمى إلى معاوية ، فأطلقه .
 وقد تقدم ذكر ذلك بإسناده .

عتبة بن برآد ، والد الوليد بن عتبة

١٥ حكى عن بعض أشياخه ، حكى عن أشياخه .
 حكى عنه العباس بن الوليد بن مزيد

عتبة بن بيان

حكى عن الثوري

روى عنه سهل بن عاصم

٢٠ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا أبو الفوارس أحمد بن الفضل العبّري إجازةً ، أنا
 أبو بكر بن أبي علي إملأه ، نا القاضي أبو محمد عمّ أبي ، نا عبد الله بن محمد بن العباس ، نا سلمة بن

(١) د: «المصعد» .

(٢) س: «لأربعة» .

(٣) د: «الأخفش» .

(٤) د: «ابن الأعور» ، وهو أبو الأعور السلمى عمرو بن سفيان . (تاريخ مدينة دمشق ٢٥

شبيب، ناسهل بن عاصم قال: سمعت عتبة بن بيان الدمشقي يقول:
قال رجل لسفيان الثوري: ادع الله لي، قال: الدعاء ترك الذنوب.

عتبة بن حاجب

حكى عنه الهيثم بن عمران.

٥ أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنا نصر بن إبراهيم، وعبد الله^(١) بن عبد الرزاق بن

فضيل

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن زيد السلمي، أنا نصر بن إبراهيم

قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر بن خريم، نا هشام بن عمار،

نا الهيثم بن عمران قال:

١٠ رأيت عتبة بن حاجب يلبس برنس خز، ويدخل به المسجد.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، وتام بن

محمد قالا: أنا أبو الميمون البجلي، نا أبو هاشم وريزة بن محمد بن وريزة الغساني، نا هشام بن

عمار، نا الهيثم بن عمران قال:

رأيت عتبة بن حاجب وعبد الله بن مدرك وعلى كل واحدٍ منهما برنس،

ويدخلان بهما المسجد.

١٥

عتبة بن أبي حكيم، أبو العباس الهمداني^١ الأردني^٢ ثم الطبراني^٣

سمع بدمشق: القاسم أبا عبد الرحمن، ومكحولاً، وسليمان بن

موسى، وعمارة بن راشد اللثبي. وبالشام: عطاء الخراساني، وعبادة بن نسي،

وعمر بن جارية اللخمي، وعبد الله بن سويد العكي^٤ ثم الألهاني^(٢)، وحصين

٢٠

(١) د: «عبد الوهاب».

* تاريخ يحيى بن معين ٢/٣٨٩، والتاريخ الكبير ٦/٥٢٨، والضعفاء للنسائي (٤١٥)،

والكنى والأسماء للدولابي ٢/٢٤، والجرح والتعديل ٦/٣٧٠، وتهذيب الكمال ١٩/٣٠٠، وتهذيب

التهذيب ٧/٩٤، والخلاصة ٢/٢٠٩.

(٢) كان في نسخ التاريخ: «الأهلي»، والمثبت من تهذيب الكمال، وفي هامشه: «جاء في

٢٥

حواشي النسخ من تعقيبات المؤلف على صاحب الكمال قوله: كان في الأصل: الأيلي، وهو خطأ»،

قلت: وهو ما تصحف في نسخ التاريخ إلى «الأهلي».

ابن حرملة المهريّ. وبغيرها: عبد الله بن عبد الله بن جبر، وقتادة بن دعامة،
 ويزيد بن أبان الرقاشي البصريين، وهبيرة بن عبد الرحمن، وعبد الملك بن أبي
 بكر بن عبد الرحمن، وإبراهيم بن سعد، وعبد الرحمن بن أبي ليلي، وعيسى
 ابن عبد الرحمن بن أبي ليلي، وعبد الله بن عيسى، وأبا مريم عبد الغفار بن
 القاسم الكوفيين، وأبا سفيان طلحة بن نافع، وابن جريج المكيين. وعيسى بن
 عبد الله بن مالك العدوي.

٥

روى عنه من أهل دمشق: يحيى بن حمزة، ومسلمة بن علي، وصدقة
 ابن خالد، ومحمد بن شعيب بن شابور، ويزيد بن سعيد بن ذي عصوان،
 وأيوب بن حسان. ومن غيرهم: محمد بن حرب الأبرش، وإسماعيل بن
 عيَّاش، والعبّاس بن الوليد الحمصيون. وعبد الله بن المبارك، وأيوب بن
 سويد، وعبد الله بن لهيعة.

١٠

أخبرنا أبو محمد السيدي، أنا أبو سعد الجتزرودي، أنا الحاكم أبو أحمد، نا محمد بن محمد [حديث: الصلوات الخمس]
 ابن سليمان، نا هشام بن عمّار، نا يحيى بن حمزة، حدثني عتبة بن أبي حكيم، حدثني طلحة بن
 نافع، حدثني أبو أيوب الأنصاري أن النبي ﷺ قال (١):

«الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، وأداء الأمانة كفارة ما بينهما».
 قلت: وما أداء الأمانة؟ قال: «غسل الجنابة، فإن تحت كل شعرة جنابة»

١٥

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا
 خيثة بن سليمان، نا عباس بن الوليد، نا محمد بن شعيب، أخبرني عتبة بن أبي حكيم الهمداني،
 عن طلحة بن نافع أنه حدثه، حدثني أبو أيوب، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك الأنصاريون (٢)

أن هذه الآية لما نزلت: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَّهَرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ
 الْمُطَهَّرِينَ﴾ (٣)، فقال رسول الله ﷺ: «يامعشر الأنصار، إن الله - عز وجل - قد

٢٠

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٣٣)، في الطهارة، والترمذي برقم (٢١٤) في الصلاة بخلاف في

الرواية.

(٢) أخرجه القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٨/ ٢٦٠.

(٣) سورة التوبة ٩ من الآية ١٠٨.

٢٥

أثنى عليكم خيراً في الطُّهُور، فما طُهِوركم هذا؟» قالوا: يا رسول الله، نتوضأ للصلاة، ونغتسل من الجنابة، فقال رسول الله ﷺ: «فهل مع ذلك غيره؟» قالوا: لا، غير أن أحدنا إذا خرج إلى الغائط أحب أن يستنجي بالماء، قال: «هو ذلك، فعليكمُوه».

٥ [خبره في التاريخ الكبير] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك

ابن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللَّفْظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبغاني قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال (١):

عتبة بن أبي حكيم الهمداني الشامي. سمع: طلحة بن نافع، وعمرو بن جارية. روى عنه (٢): ابن المبارك، وبقية.

١٠ [وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالوا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا

أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٣):

عتبة بن أبي حكيم الهمداني (٤) الشامي، سمع طلحة بن نافع، وعمرو بن

١٥ جارية، سمع منه: ابن المبارك، وبقية (٥)، وصدقة، ومحمد بن شعيب بن شابور. سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، (٦) أنا أبو

[وفي طبقات أبي زرعة]

عبد الله الكندي (٦)، أنا أبو زرعة

قال في ذكر نقرتات:

٢٠

أبو العباس عتبة بن أبي حكيم.

(١) التاريخ الكبير ٦/ ٥٢٨.

(٢) في التاريخ الكبير: «سمع منه».

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٠.

(٤) سقطت من س.

(٥) سقطت من د.

(٦-٦) سقط ما بينهما من س.

٢٥

أخبرنا أبو غالب بن البتاء، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عمير إجازة. [وفي طبقات ابن سميع]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسى، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربيعي، أنا عبد الوهاب الكلبي، أنا أحمد بن عمير قال:

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة:

عتبة بن أبي الحكيم الهمداني أبو العباس - وفي رواية ابن الأبنوسي: عبيد، وهو وهم.

كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده، وحدثني^(١) أبو بكر اللقثواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

عتبة بن أبي حكيم الهمداني. من أهل^(٢) فلسطين. قيل: قدم مصر، وفي قولهم ذلك نظر.

قرأنا^(٣) على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر محمد بن أحمد^(٤) بن محمد^(٤) بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر أحمد بن محمد، نا محمد بن أحمد قال^(٥): أبو العباس عتبة بن أبي حكيم.

^(٤) قال: ونا محمد بن أحمد بن حماد^(٦)، نا إبراهيم بن يعقوب، حدثني يزيد بن عبد ربه، نا بقية^(٧) حدثني عتبة بن أبي حكيم^(٤) قال:

دخلت على سليمان بن موسى وهو يتغدي، فقال: أدن يا أبا العباس.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال^(٨):

٢٠ (١) في ب، د، س: «ح وحدثني».

(٢) سقطت من د.

(٣) س: «قرأت».

(٤-٤) سقط ما بينهما من س.

(٥) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٤.

(٦) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٥.

(٧) في الكنى: «بقية بن الوليد».

(٨) تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٨٤، ٣٨٥.

سمعت أبا مُسْهَر يُسأل عن موسى بن يسار؟ فقال: من أهل الأردن،
وعتبة بن أبي حكيم من أهل الأردن.

[وعند أبي نعيم] وأخبرني محمود - يعني ابن خالد - قال: سمعت مروان يقول (١):

عتبة بن أبي حكيم، ثقة، من أهل الأردن.

٥ أنبأنا أبو علي الحداد، ثم حدثنا أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أبو زُرْعَةَ الدمشقي قال: سمعت أبا مُسْهَر يقول:

عتبة بن أبي حكيم من أهل الأردن . .

قال سليمان: عتبة بن أبي حكيم من ثقات المسلمين، كان ينزل الأردن بالطبرية.

١٠ نا أبو زُرْعَةَ، نا محمود بن خالد قال: سمعت مروان بن محمد الطاطري يقول:

عتبة بن أبي حكيم، ثقة، من أهل الأردن.

قال: ونا سليمان، نا أبو بكر بن صدقة قال: سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى [وعند يحيى بن معين] ابن معين يقول (٢):

عتبة بن أبي حكيم ثقة.

١٥ أبو بكر بن صدقة هو: أحمد بن محمد بن صدقة.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقاء، نا محمد بن يعقوب، نا عباس قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار البقال، أنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري، أنا الأخوص بن الفضل بن غسان، نا أبي قال: قال يحيى بن معين (٣):

٢٠

عتبة بن أبي حكيم - زاد المفضل: الشعباني، وقالوا: ثقة.

(١) في تاريخ أبي زرعة: «أخبرني محمود بن خالد قال: سمعت مروان بن محمد يقول:»، ومثله من هذا الطريق في تهذيب الكمال ٣٠١/١٩.

(٢) ذكره المزي في تهذيب الكمال ٣٠١/١٩.

(٣) تاريخ يحيى بن معين ٣٨٩/٢.

وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم البجلي، نا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة^(١).
ثقات

قال في ذكر نقر ثقات:

أبو العباس عتبة بن أبي حكيم.

٥ أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالاً: أنا أبو القاسم بن منته أنا أبو علي إجازة
[وهنه أحمد وقال أبو حاتم: صالح]

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي بن محمد

قالاً: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٢): سمعت أبي يقول:

كان أحمد بن حنبل يوهنه قليلاً. وسئل أبي عن عتبة بن أبي حكيم فقال:

١٠ صالح، لا بأس به.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيويه، [قال يحيى: ضعيف]
أنا محمد بن القاسم، نا ابن أبي خيثمة، قال: سمعت يحيى بن معين يقول^(٣):

عتبة بن أبي حكيم ضعيف الحديث.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني إجازة، نا عبد العزيز الكتاني، أنا عبد الوهاب بن جعفر، أنا [وقال الجوزجاني: غير

١٥ عبد الجبار بن عبد الصمد، أنا القاسم بن عيسى، نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال^(٤): محمود]

عتبة بن أبي حكيم غير محمود في الحديث. يروي عن أبي سفيان طلحة

ابن نافع حديثاً يجمع فيه جماعة من أصحاب النبي ﷺ لم نجد منها عند الأعمش، ولا عند غيره مجموعة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو يعلى حمزة بن علي قالاً: أنا أبو الفرج سهل بن بشر، [وقال النسائي: ضعيف]

٢٠ أنا علي بن منير بن أحمد، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرحمن النسائي قال^(٥):

(١) رواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ٣٠٢/١٩، وقد تقدم الخبر من هذا الطريق في

ص ٧٤

(٢) الجرح والتعديل ٣٧٠/٦، ورواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ٣٠٢/١٩.

(٣) رواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ٣٠٢/١٩.

(٤) أحوال الرجال ١٧٢، ورواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ٣٠٢/١٩.

٢٥

(٥) الضعفاء للنسائي رقم (٤١٥)، وفيه: «ليس بالقوي»، وتحرف فيه «عتبة» إلى «علبة»،

رواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ٣٠٢/١٩، وفيه: «قال النسائي: ضعيف، وقال في موضع

آخر: ليس بالقوي».

عتبة بن أبي حكيم ضعيف .

[وليس بالقوي] أخبرنا أبو الفضل بن ناصر - فيما قرأت عليه - عن أبي الفضل بن الحكاك ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الحصب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو العباس عتبة بن أبي حكيم ، شامي ، ليس بالقوي .

وقال الدولابي : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد ابن عدي قال^(١) : سمعت ابن حماد - يعني الدولابي - يقول :

[ضعيف] عتبة بن أبي حكيم ضعيف . أظنه ذكره عن أحمد بن شعيب النسائي . [وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به] قال ابن عدي :

عتبة بن أبي حكيم شامي ، روى عنه صدقة بن خالد ، وإسماعيل بن عياش^(٢) ، وبقية ، وغيرهم وكل واحد منهم يروي عنه أحاديث عداد ، وأرجو أنه لا بأس به .

وسئل محمد بن عوف الحمصي عن عتبة بن أبي حكيم ، فقال : ضعيف الحديث . [تاريخ وفاته]

أنبأنا أبو الحسين بن أبي الحديد ، أنا جدّي أبو عبد الله ، أنا علي بن الحسن بن علي بن بكر بن ميمون الرّبيعي ، أنا أحمد بن عتبة ، نا الهروي ، حدثني سماعة بن محمد الرّملي ، نا الوليد - يعني ابن أبي طلحة - نا ضمّرة قال^(٣) :

مات عتبة بن أبي حكيم بصور سنة سبع وأربعين ومائة .

عتبة بن حماد ، أبو خُلَيْد القاريء الحكمي *

إمام المسجد الجامع بدمشق .

٢٠

(١) الكامل في الضعفاء ٥/١٩٩٥ ، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ١٩/٣٠٢ ، ٣٠٣ .
(٢) د : «عباس» .

(٣) رواه من هذا الطريق المزي في تهذيب الكمال ١٩/٣٠٣ .

* التاريخ الكبير ٦/٥٢٩ ، والكنى والأسماء لمسلم (٣٥) ، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٦٤ ، والكنى والأسماء للحاكم (ل١٨٤) ، والجرح والتعديل ٦/٣٧٠ ، ومشتهبه النسبة لعبد الغني ٦٣ ، وتهذيب الكمال ١٩/٣٠٣ ، وتهذيب التهذيب ٧/٩٥ .

٢٥

روى عن: الأوزاعي، ومُنيب بن مدرك، وعبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وسعيد بن عبد العزيز، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وسفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، ومالك بن أنس، والليث بن سعد، وسعيد بن بشير، والوضي بن عطاء، وخالد بن يزيد بن صالح، ومحمد بن الوليد الزبيدي.

روى عنه: ابنه خليد بن أبي خليد، ومحمد بن وهب بن عطية، وسليمان بن عبد الرحمن، وأيوب بن محمد الوزان، وهشام بن خالد، وعلي بن جميل الرقي، وعلي بن ميمون الرقي، وأبو الوليد هشام بن عبد الله، وأبو العباس الوليد بن عبد الملك بن خالد المنبجي^(١)، وإبراهيم بن يزيد بن مصعب الشامي، والقاسم بن عبد الغني، وعمرو بن عبد الله بن صفوان، وسليمان بن أحمد بن محمد الحرشي.

[حديث: يطلع الله . . .]

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدينوري، نا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن القزويني الزاهد إماماً في مسجده بالحرّبية سنة ست وثلاثين وأربعمائة، نا أبو بكر محمد بن علي بن سويد المؤدب، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي جميعاً إماماً قالوا: نا هشام بن خالد الأزرق، نا أبو خليد عتبة بن حماد القاري، نا الأوزاعي

ح وأخبرنا أبو العزّين كادش، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي الحسن الدارقطني، نا^(٢) أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث لفظاً، نا هشام بن خالد، نا أبو خليد عتبة بن حماد القاري.

ح وأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا- وأبو غالب أحمد بن الحسن أنا- أبو محمد الجوهري- قال أبو بكر: إماماً- أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الحرقي، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، نا هشام بن خالد الدمشقي، نا أبو خليد عتبة بن حماد الدمشقي الحكمي، عن الأوزاعي، عن مكحول

وابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول

(١) ب، د: «المنبجي»، والصحيح أنه المنبجي نسبة إلى المنبجة، انظر معجم البلدان ٥/٢١٧

(٢) د: «أنا».

عن مالك بن يخامر السكسكي، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال (١):

« يَطَّلِعُ اللهُ - عزَّ وجل - إلى خلقه ليلة النُّصْفِ من شعبان، فيَغْفِرُ لجميع خلقه إلا المُشْرِك أو مُشَاحِن » - وفي حديث الباغندي: «إلا المشرك أو المُشَاحِن» (٢) - وفي حديث ابن سويد: واللفظ لابن أبي داود.

[خبره في التاريخ الكبير] أنبأنا أبو الفنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال (٣):

عتبة بن حمّاد الحكمي، أبو خُلَيْد القاريء الشامي (٤)، سَمِعَ مُنِيباً. روى عنه: سليمان بن عبد الرحمن.

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا، وأبو عبد الله الخلاك شفاهاً قالوا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٥):

عتبة بن حمّاد، أبو خُلَيْد القاريء الحكمي (٦) الدمشقي. روى عن

الأوزاعي. روى عنه: سليمان بن شُرْحَبِيل، وأيوب بن محمد الوزان، سمعت ١٥ أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: وروى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، وعبد العزيز بن

إسماعيل بن عبید الله المَخْزُومِي، وسعيد بن عبد العزيز، وابن عيينة، وعبد

الرحمن بن ثابت بن ثوبان. روى عنه: هشام بن خالد الدمشقي. سألت أبي

عن أبي خُلَيْد (٧) القاريء عتبة بن حمّاد، فقال: شيخ.

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٧٤٦٤)، من طريق ابن عساكر.

(٢) د: «مشاجر... المشاجر».

(٣) التاريخ الكبير ٥٢٩/٦.

(٤) ليست اللفظة في التاريخ الكبير، وفيه: «سمع منه سليمان بن عبد الرحمن الشامي».

(٥) الجرح والتعديل ٣٧٠/٦.

(٦) سقطت اللفظة من د.

(٧) زادت د: «الدمشقي»، وليست اللفظة في الجرح والتعديل.

[وفي كنى مسلم]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون،

أنا مكّي بن عبّان قال: سمعتُ مُسلم بن الحجاج يقول (١):

أبو خُلَيْد عتبة بن حماد الحكمي. سمع منيب بن مُدرك. روى عنه

سليمان بن عبد الرحمن.

[وفي كنى النسائي]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن

عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو خُلَيْد عتبة بن حماد القاريء.

[وفي كنى الدولابي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر،

أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال (٢):

أبو خُلَيْد عتبة بن حماد الدمشقي.

[وفي كنى الحاكم]

أبانا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصقار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو

أحمد الحاكم قال (٣):

أبو خُلَيْد عتبة بن حماد الحكمي القاريء الشامي، سمع الأوزاعي،

ومنيب بن مُدرك. روى عنه: أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن، وعلي بن

١٥ جميل الرقي.

[وفي مشته عبد الغني]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة قراءة، عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد، أنا أبو زكريا

ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة، أنا سهل بن بشر، أنا رشأ بن نظيف

قالا: نا عبد الغني بن سعيد (٤)

قال في باب القاريء بالهمز:

أبو خُلَيْد عتبة بن حماد القاريء.

(١) الكنى والأسماء لمسلم (ل٣٥).

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ١/١٦٤.

(٣) الكنى والأسماء للحاكم (ل١٨٤) بخلاف في الرواية.

(٤) مشته النسبة ٦٣.

[وثقه أبو علي الحافظ] قرأت علي أبي القاسم الشحامي، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا علي الحافظ يقول:

عتبة بن حماد الدمشقي ثقة.

[والخطيب] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، قال لي الشيخ أبو بكر الخطيب:

أبو خليل عتبة بن حماد. دمشقي ثقة.

[ذكره بعض أصحاب الحديث] قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني - وذكر أنه وجد بخط بعض أصحاب الحديث:

عتبة بن حماد القاري، يكنى أبا خليل، دمشقي.

[لم يكن بدمشق أحفظ] أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، نا أبو بكر بن خلاد، نا أبو الربيع الحسين^(١) بن الهيثم المهري، نا هشام بن خالد، نا أبو خليل عتبة بن حماد - ولم يكن بدمشق أحفظ لكتاب الله تعالى منه.

عن سعيد - يعني: ابن بشير

فذكر حديثاً.

[عرض على مالك الموطأ] أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد الكبريتي، نا أبو بكر الباطرقاني إملاءً، نا أبو بكر أحمد بن عبد

الرحمن بن أحمد المعدل، نا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، نا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن

عدي قال: قال أبو طالب الهروي: قال أبو خليل عتبة بن حماد:

عرضتُ على مالك بن أنس الموطأ في أربعة أيام، فقال لي: يا أبا خليل، ١٥
علمُ جمعته في ستين سنة أخذتموه في أربعة أيام، لا^(٢) والله لا ينفعكم الله به
أبدًا!

أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبو علي الحسين بن محمد بن العباس الفقيه الأملي، نا أبو نعيم بن عدي في كتابه، نا العباس بن الوليد البيروتي، نا أبو خليل قال:

أقمتُ على مالك بن أنس، فقرأتُ الموطأ في أربعة أيام، فقال مالك: ٢٠
علمُ جمعته شيخ في ستين سنة أخذتموه في أربعة أيام، لا فقهتم أبدًا!

(١) د: «الحسن»، والصواب أنه: الحسين بن الهيثم بن ماهان أبو الربيع الرازي. سمع هشام

ابن خالد الأزرق، روى عنه أبو بكر بن خلاد. (تاريخ مدينة دمشق ٣م ١٧٣ / أزهري)، ولم يذكر

«المهري» في نسبه.

(٢) سقطت من د.

عتبة بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

صخر بن حرب بن أمية الأموي

له ذكر . وأمه أم ولد .

ذكره^(١) أبو المظفر محمد بن أحمد الأبيوردي وغيره من النساب .

عتبة بن ربيعة بن بهز، حليف بني عصمة*

شهد اليرموك، وكان أميراً يومئذٍ على كُرْدُوس . وهو ممن أدرك النبي ﷺ

، ولا أعرف له رؤية ولا رواية .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد

ابن عبد الله بن سعيد، نا السريُّ، بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر قال :

وكان عتبة بن ربيعة بن بهز - حليف لبني عَصْمَة - على كُرْدُوس - يعني يوم

اليرموك .

عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب

أبو الوليد القرشي العَبْشَمِيُّ*

قدم على قيصر في جماعة من قريش لاستخلاص أبي أحيحة سعيد بن

العاص بن أمية . وكان شاعراً .

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البتاء قالوا : أخبرنا أبو جعفر بن

المُسَلِّمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال^(٢) :

وولد ربيعة بن عبد شمس عتبة، وشيبة، قتلا يوم بدر كافرين، دعوا إلى

البراز ومعهما الوليد بن عتبة^(٣)؛ فخرجوا ثلاثتهم بين الصَّقَيْن، فخرج إليهم

(١) د : «ذكر» .

* تاريخ الطبري ٣/٣٩٧، والإصابة ٣/١٠٣ (٦٤٠٨)، وخبره فيه من طريق سيف في الفتوح

وابن عساكر .

** نسب قريش لمصعب ١٥٢، ودلائل النبوة ٢/٢٠٢، وتاريخ يحيى بن معين ٣/٥٢،

وسيرة ابن هشام ١/٣١٣، ومسند أحمد ٢/١٩٢ (٩٤٨)، ومسند أبي يعلى ٣/٣٤٩ .

(٢) رواه مصعب في نسب قريش ١٥٢ .

(٣) في الأصل : «ومعه»، والمثبت من نسب قريش، ووقع فيه : «عقبة» .

حمزة بن عبد المطلب، وعلي بن أبي طالب، وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، فقتلوهم، وضرب شيبه رجل عبيدة بن الحارث، فقطعها، فمات راجعاً مع رسول الله ﷺ بالصفراء^(١) على ليلة من بدر. وأمهما: هند بنت المضر بن عمرو بن وهب بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي. وأخوهم لأُمهم: عمرو بن الحارث بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر.

[كنيته عند الهيثم]

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي، نا محمد بن علي بن محمد بن المهدي

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى

قالا: أنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ، أنا محمد بن مخلد بن حفص قال: قرأت على

١٠

علي بن عمرو: حدثكم الهيثم بن عدي قال:

عتبة بن ربيعة، يكنى أبا الوليد.

[وعند أبي عمر الضرير]

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي، أنا نعمة الله بن محمد، نا أحمد بن محمد بن عبد

الله، نا محمد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمد بن سفيان، حدثني عمي الحسن بن سفيان، نا

محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول:

١٥

عتبة بن ربيعة أبو الوليد.

[نزول قرآن به]

أخبرنا^(٣) أبو علي بن السبط، أنا أبي أبو سعد، أنا أحمد بن إبراهيم بن فراس، أنا محمد بن

إبراهيم الديلمي، نا أبو عبيد الله المخزومي، نا سفيان، عن ابن جريج، عن مجاهد

في قوله تعالى: ﴿وقالوا: لولا نزل هذا القرآن على رجلٍ من القرينين

عظيم﴾^(٤)، قال: هو عتبة بن ربيعة، وكان ريحانة قريش يومئذ.

(١) قال ياقوت: «الصفراء - بلفظ تأنيث الأصغر من الألوان، وادي الصفراء من ناحية المدينة،

٢٠

سلكه رسول الله ﷺ غير مرة، وبينه وبين بدر مرحلة» معجم البلدان ٤١٢/٣.

(٢) في نسب قريش: «حجير»، قال ابن حزم في جمهرته: «وولد عبد بن معيص: حُجراً

وحجيراً»، ولم يذكر في أبائهما وهباً.

(٣) فوّه في ب، د: «ملحق»، وفي نهاية الخبر «إلى».

٢٥

(٤) سورة الزخرف ٤٣ آية ٣١، وانظر تفسير مجاهد ٥٨١/٢، وتفسير القرطبي ٨٣/١٦.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله قالوا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا [من خبره عند الزبير أيضاً] أحمد بن سليمان، نا الزبير حدثني محمد بن حسن، عن حماد بن موسى، عن عبد الله بن عروة بن الزبير، حدثني حكيم بن حزام قال:

لما توافت كنانة وقيس من العام المقبل بعكاظ بعد العام الأول الذي كانوا
 ٥ التَّقَوَّاهُ فيه، ورأسُ الناس حربُ بن أمية، خرجَ معه عتبةُ بن ربيعة، وهو يومئذٍ
 في حجرِ حرب، فمنعه أن يخرجَ، وقال: يا بني، إني أضنُّ بك، فاقتاد راحلته وتقدم
 في أول الناس، فلم يدربه حرب وهو في العسكر. قال حكيم بن حزام: فنزلنا
 عكاظاً، ونزلت هوزان بجمع كثير، فلماً أصبحنا ركب عتبةُ جملاً، ثم صاح^(١)
 في الناس: يامعشر مُضَرَّ، علام تفتانونَ بينكم، هلُمَّ إلى الصلح. قالت هوزانُ:
 ١٠ وماذا تعرض؟ قال: أعرض على أن أعطي ديةً من أصيب منكم، ونعفو عمَّن
 أصيب منَّا، قالوا: وكيف لنا بذلك؟ قال: نعطيكم بها رهناً منَّا، فإن وفينا وإلا
 أخذتم قودكم. قالوا: فمن لنا بذلك؟ قال: أنا، قالوا: ومن أنت؟ قال: أنا
 عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، فقالوا: قد فعلنا. فاصطلح الناس، ورضوا بما
 قال عتبة، وأعطوهم أربعين رجلاً من فتيان قريش. قال حكيم: كنت في
 ١٥ الرهن. فلما رأت بنو عامر أن الرهن قد صار في أيديهم رغبوا في العفو،
 فأطلقوهم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الغنائم حمزة بن علي بن محمد بن عثمان بن عمران،
 وأبو منصور محمد بن محمد العكبري قالوا: أنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان، أنا جعفر بن
 محمد بن نصير الخوَّاص، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق، نا المفضل بن غسان، نا محمد
 ٢٠ ابن عمر الواقدي قال: سمعتُ ابن أبي الزناد يقول:

مرَّ عتبة بن ربيعة على فتية^(٢) من بني المغيرة أحداث، فقالوا: علام نسوّد
 هذا؟ مال هذا مال، ولا كذا؟ - يعيبونه - وهو يسمع، ثم انصرف، ولم يراجعهم
 الكلام، فبلغ هشام بن المغيرة، فأرسل بأولئك الفتية إليه، فقال: هؤلاء الفتية،

(١) د: «ضاع».

(٢) د: «فتة»، س: «فقيمة».

بلغني أنهم قالوا كذا وكذا، لا والله ما قصرُوا^(١) إلا بي، فخذُ من أبشارهم^(٢) ما رأيت [١٨ ب]، فقال عتبة: وصلته رَحِمٌ، ما كنت لأفعل وما هم إلا ولدٌ، ولكن يُحسِنون، ويُجملون، ويقبلون مني كسوة، فدعا بكسوة فكساهم.

[ساد ولا مال له]

قال: ونا المفضل بن غسان، نا محمد بن عمر، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه قال:

ما نعلم أحداً ساد في الجاهلية بغير مالٍ إلا عتبة بن ربيعة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا عبد الوهاب بن أبي حية، أنا محمد بن شجاع، نا محمد بن عمر الواقدي، حدثني ابن أبي الزناد، عن أبيه قال:

ما سمعنا بأحد ساد بغير مالٍ إلا عتبة بن ربيعة.

١٠ أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا: أنا محمد بن أحمد ابن محمد، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير قال: وسمعت عبد الرحمن بن عبد الله الزهري يقول:

لم يسد مُمَلِّقٌ^(٣) من قريش إلا عتبة بن ربيعة، وأبو طالب بن عبد المطلب، فإنهما سادا ولا مال لهما.

[لم يعرف له رفث إلا

١٥ قال: ونا الزبير قال: وحدثني عمي مصعب بن عبد الله قال:

كلمتان]

لم يعرف لعتبة بن ربيعة رفثٌ إلا كلمتان قالهما يوم بدرٍ، قال لأبي جهل: يا مصفراًسته، وقال حمزة: أنا أسدُ الله وأسدُ رسوله، فقال عتبة: أنا أسدُ الخلفاء^(٤).

قال: ونا الزبير قال: وأنشدني محمد بن الضحاک الحزامي قال: سمعت ذلك من أبي

٢٠ الضحاک بن عثمان قال: قال عتبة بن ربيعة في يوم عكاظ يمدح أحد بني خطل بن أسعد بن جابر بن تيم

(١) د: «قصدا».

(٢) أبشارهم: جمع بشرة وبشر، وهي ظاهر الجلد، وفي الحديث: لم أبعث عمالي ليضربوا أبشاركم.

(٣) المُمَلِّق: الذي لا شيء له، أملق الرجل يملق إذا افتقر.

٢٥ (٤) س، د: «الخلفاء»، وقال الواقدي في المغازي ٦٩/١: «أنا أسد الخلفاء؛ يعني بالخلفاء:

الأجمة»، وقال الثعالبي: «ولست أدري أي رفث في قوله: أنا أسد الخلفاء». ثمار القلوب ٢١.

ابن غالب بن فهر بن مالك: [من الطويل].

كَأَنَّ أَخَا الْأَخْطَالَ فِي الرُّوعِ يَتَّقِي بِهِ شَائِكَ الْأَنْيَابِ عَيْلٌ مُنَاكِبِهِ
هَوَتْ أُمُّهُ مَا كَانَ أَحْسَنَ وَجْهَهُ وَأَمْنَعَهُ لِلضَّيْمِ مَنَّ يَحَارِبُهُ
هُوَ الْأَبْيَضُ الْجَعْدُ الَّذِي لَيْسَ مِثْلُهُ بِيَابِ عَمَّاظٍ يَوْمَ تُحْدَى حَلَابِيهِ
وكان عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف نديماً لمطعم بن عدي بن
نوفل بن عبد مناف.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي^(١)، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الرحمن
محمد بن الحسين السلمي

ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقاء
وأبو محمد بن بالويه ١٠

قالوا: أنا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، نا يحيى بن معين^(٢)، نا محمد بن فضيل،
نا الأجلح، عن الذئبال بن حرملة، عن جابر بن عبد الله قال: قال أبو جهل والملا من قريش:
لقد انتشر علينا أمر محمد، فلو التمستم رجلاً عالماً بالسحر والكهانة
والشعر فكلمه، ثم أتانا ببيان من أمره، فقال عتبة: لقد سمعت قول السحرة
والكهانة والشعر، وعلمت من ذلك علماً، وما يخفى علي إن كان كذلك. ١٥
فأتاه، فلما أتاه قال له عتبة: يا محمد، أنت خير أم هاشم، أنت خير أم عبد
المطلب، أنت خير أم عبد الله؟ قال: فلم يجبه. قال: فيم تشتم آلهتنا، وتضلل آباءنا؟
فإن كنت إنما بك الرئاسة عقدنا ألويتنا لك، فكنن رأسنا ما بقيت، وإن كان بك
الباه زوجناك عشر نسوة تختار من أي أبيات قريش شئت، وإن كان بك المال
جمعنا لك من أموالنا ما تستغني به أنت وعقبك من بعدك، ورسول الله ﷺ
سأكت لا يتكلم، فلما فرغ قال رسول الله ﷺ: «بسم الله الرحمن الرحيم:
﴿حم. تنزيل من [١٩] الرحمن الرحيم. كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً لقوم

(١) دلائل النبوة ٢/٢٠٢.

(٢) تاريخ يحيى بن معين ٣/٥٢ (٢١٣).

يعلمون^(١)، فقرأ حتى بلغ ﴿أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ^(٢)﴾، فأمسك عتبة على فيه، وناشده الرحم أن يكف عنه، ولم يخرج إلى أهله، واحتبس عنهم. فقال أبو جهل: يامعشر قريش، والله ما نرى عتبة إلا قد صبأ إلى محمد، وأعجبه طعامه، وما ذاك إلا من حاجة أصابته، انطلقوا بنا إليه. فأتوه، فقال له أبو جهل: والله يا عتبة، ما حسبنا إلا أنك صبوت إلى محمد، وأعجبك أمره، فإن كانت بك حاجة جمعنا لك من أموالنا ما يغنيك عن طعام محمد. فغضب، وأقسم بالله لا يكلم محمد أبداً، وقال: لقد علمتم أنني من أكثر قريش مالا، ولكنني أتيتهم - فقص عليهم القصة - فأجابني بشيء والله ما هو بسحر، ولا شعر، ولا كهانة، قرأ: «بسم الله الرحمن الرحيم ﴿حم تنزيل من الرحمن الرحيم﴾. كتاب فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ^(٣)» - قال يحيى: هكذا قال فيه: ﴿لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ - حتى بلغ ﴿أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾، فأمسكت بفيه، وناشدته الرحم يكف، وقد علمتم أن محمداً إذا قال شيئاً لم يكذب، فخفت أن ينزل بكم العذاب.

[الحديث من طريق أبي

أخبرناه عالياً أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجززروذي، أنا أبو عمرو بن حمدان

يعلى]

ح وأخبرتنا أم المجتبي بنت ناصر قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ ١٥

قالا: أنا أبو يعلى الموصلي^(٤)، أنا أبو بكر، نا علي بن مسهر، عن الأجلح، عن الذئبال بن حرملة

الأسدي، عن جابر - زاد ابن حمدان: ابن عبد الله - قال:

اجتمعت قريش للنبي ﷺ يوماً فقالوا^(٥): انظروا أعلمكم بالسحر

والكهانة والشعر فليات هذا الرجل الذي قد فرّق جماعتنا، وشتت أمرنا،

وعاب ديننا فليكلّمه، ولينظر ما يرُدُّ عليه، قالوا: ما نعلم أحداً غير عتبة بن ٢٥

(١) في س: «يعقلون».

(٢) سورة فصلت ٤١ الآيات (١-١٣).

(٣) كذا وردت اللفظة في ب، س، وضبيت في ب، وقد صححت في تاريخ يحيى ودلائل

النوبة: «يعلمون»، انظر تعقيب يحيى بن معين على هذه الرواية.

(٤) مسند أبي يعلى ٣/٣٤٩ (١٨١٨).

(٥) في أصل التاريخ: «فقال»، وفوقها ضبة في ب، وكذلك في أصل مسند أبي يعلى.

ربيعة، قالوا: أنت يا أبا الوليد. فأتاه عتبة، فقال: يا محمد، أنت خير أم عبد الله؟ فسكت رسول الله ﷺ. قال^(١): أنت خير أم عبد المطلب؟ فسكت رسول الله ﷺ. قال: فإن كنت تزعم أن هؤلاء خير منك، فقد عبدوا الآلهة التي عبت، وإن كنت تزعم أنك خير منهم فتكلم حتى نسمع قولك، إننا والله، ما رأينا سخلة^(٢) قط أشأم على قومك منك؛ فرقت جماعتنا، وشتت أمرنا، وعبت ديننا، ففضحتنا في العرب، حتى لقد طار فيهم أن في قريش ساحراً، وأن في قريش كاهناً، والله ما ننتظر إلا مثل صيحة الجبلى أن يقوم بعضنا إلى بعض بالسيوف حتى نتفانى! أيها الرجل، إن كان إنمًا بك الحاجة جمعنا لك حتى تكون أغنى قريش^(٣)، وإن كان إنمًا بك الباه فاختر أي نساء قريش شئت، فنزوجك عشراً.

قال له رسول الله ﷺ: «أفرغت؟» قال: نعم، فقال رسول الله ﷺ: «بسم الله الرحمن الرحيم ﴿حم﴾، تنزيل من الرحمن الرحيم - حتى بلغ - فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود». قال^(٤) عتبة: حسبك، حسبك ما عندك غير هذا؟ قال: «لا» فرجع إلى قريش، فقالوا: ما وراءك؟ قال: ما تركت شيئاً أرى أنكم تكلمونه به إلا كلمته - زاد ابن المقريء: به - قالوا: هل أجابك؟ قال: نعم، والذي نصبها بنية ما فهمت شيئاً مما قال، غير أنه قال: ﴿أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود﴾، قالوا: ويلك! يكلمك رجل بالعربية لا تدري ما قال؟ قال: لا والله، ما فهمت شيئاً مما قال غير ذكر الصاعقة!

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن النُّقُور، أنا أبو القاسم عيسى بن [الحديث من طريق البغوي]

٢٠ علي، أنا عبد الله [١٩ ب] بن محمد البغوي، نا داود بن عمرو الضبي، نا أبو راشد صاحب المغازي،

عن محمد بن إسحاق، حدثني نافع مولى عبد الله بن عمر،^(٥) عن عبد الله بن عمر^(٥)

(١) في مسند أبي يعلى: «ثم قال».

(٢) السخلة معروفة، وأراد بقوله التقليل من شأنه ﷺ.

(٣) زادت رواية المسند: «رجلاً».

(٤) د: «فقال».

(٥-٥) سقط ما بينهما من س.

أن قريشاً اجتمعت لرسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ جالس في المسجد، فقال لهم عتبة بن ربيعة: دعوني حتى أقوم إليه، فأكلّمه، فإني عسى أن أكون أرفق به منكم. فقام عتبة حتى جلس إليه، فقال: يا بن أخي، إنك أوسطنا بيتاً^(١)، وأفضلنا مكاناً. وقد أدخلت على قومك ما لم يدخل رجل على قومه قبلك. فإن كنت تطلب بهذا الحديث ما لا فذلك لك على قومك أن نجمع لك حتى تكون أكثرنا مالاً، وإن كنت تريد شرفاً فنحن مشرفوك حتى لا يكون أحد من قومك فوقك، ولا تقطع^(٢) الأمور دونك، وإن كان هذا عن لّم^(٣) يصيبك لا تقدر على التزوع عنه بذلنا لك خزائنا حتى نُعذر^(٤) في طلب الطب لذلك منك. وإن كنت تريد ملكاً ملكناك.

قال رسول الله ﷺ: «أفرغت يا أبا الوليد؟» قال: نعم، قال: فقرأ عليه ١٠ النبي ﷺ «حم السجدة»، حتى مرّ بالسجدة، فسجد، وعتبة ملقّ يده خلف ظهره حتى فرغ من قراءتها، وقام عتبة، لا يدري ما يراجع به، إلى نادي قومه، فلما رأوه مقبلاً قالوا: لقد رجع إليكم بوجه ما قام به من عندكم. فجلس إليهم، فقال: يا معشر قريش، قد كلمته بالذي أمرتموني به، حتى إذا فرغت كلمني بكلام، لا والله ما سمعت أذناي بمثله قط، فما دريت ما أقول له، يا ١٥ معشر قريش، أطيعوني اليوم، واعصوني فيما بعده، اتركوا الرجل واعتزلوه، فوالله ما هو بتارك ما هو عليه، وخلّوا بينه وبين سائر العرب، فإن يظهر عليهم يكن شرفه شرفكم، وعزه عزكم، وملكه ملككم، وإن يظهروا عليه تكونوا قد كفيتموه بغيركم. قالوا: صبأت يا أبا الوليد.

٢٠ أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ عليّ إسناده، أنا أبو علي محمد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا^(٥)، نا أبو بكر بن الأنباري، نا محمد بن يحيى المرزوي، نا أحمد بن أيوب، نا

[الحديث من طريق

المعافى]

(١) أي إنك من أشرفهم وأحسبهم. هو من أوسط قومه: أي خيارهم، وسقطت «بيتاً من س»

(٢) د: «نقطع».

(٣) اللّم: طرف من الجنون يصيب الإنسان.

(٤) أعذر: ثبت له عذر.

(٥) الجليلي الصالح ٣/٣٢٨.

إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن (١) يزيد بن (١) زياد مولى بني هاشم، عن محمد بن كعب القرظي قال:

قال عتبة بن ربيعة وهو جالس في نادي قريش، ورسول الله ﷺ منفردٌ ناحية: أريد أن أقوم إلى محمد، فأعرض عليه أموراً ليكف عن أمره هذا، فأبىها ٥
 شاء أعطيناه إذا رجع لنا عن هذا. فقالوا له: شأنك أبا الوليد، وكان عتبة سيِّداً حكيماً^(٢)، فجاء إلى النبي ﷺ^(٣)، فقال له: يا بن أخي، إنك منا بحيث قد علمت من البسطة^(٤) في النسب، والمكان من العشيرة، وإنك قد أتيت قومك بما لم يأت أحدٌ قومه بمثله^(٥): سفَّهت أحلامنا، وكفرت آباءنا، وعبت آلهتنا، وفرقت كلمتنا. فإن كان هذا لغمالٍ تبغيه جمعنا لك أموالنا حتى تكون أسيرنا، ١٠
 وإن كنت تميل إلى الرئاسة رأسناك علينا، ولم تقطع أمراً دونك، وإن كان لرئي^(٦) من الجن يعتادك أعذرنا في الجدِّ والاجتهاد حتى ينصرف عنك، فإن الرئي قد يحمل صاحبه على ما لا يصل معه إلى تركه، ورسول الله ﷺ ساكت يسمع، فلما سكت عتبة قال له رسول الله ﷺ: «اسمع يا أبا الوليد ما أقول؛ بسم الله الرحمن الرحيم، ﴿حم تنزيلٌ من الرحمن الرحيم. كتابٌ فصلت آياته. قرآناً عربياً لقومٍ يعلمون. بشيراً ونذيراً فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون﴾، ١٥
 ومضى رسول الله ﷺ في القراءة حتى انتهى إلى السجدة، فسجد، وعتبة مصغ يستمع، قد اعتمد على يديه من وراء ظهره، فلما قطع [٢٠] رسول الله ﷺ القراءة قال له: «يا أبا الوليد، قد سمعت الذي قرأت عليك، فأنت وذاك».

(١ - ١) سقط ما بينهما من الجليس.

(٢) في الجليس: «حليماً».

(٣) في الجليس: «رسول الله».

(٤) في الجليس: «السطة»، وفي هامشه، م: «البسطة»، البسطة: الفضيلة. وانظر رواية ابن

إسحاق التالية.

(٥) د: «مثله».

(٦) الرئي: التابع من الجن بوزن كمي، وهو فاعيل أو فعول سمي به لأنه يتراءى لمتبوعه، أو هو

من الرأي، من قولهم: فلان رئي قومه، إذا كان صاحب رأيهم، وقد تكسر راؤه لإتباعها ما بعدها.

فانصرف عتبة إلى قريش في ناديةها، فقالوا: والله لقد جاءكم أبو الوليد بغير الوجه الذي مضى به من عندكم. ثم قالوا: ما وراءك يا أبا الوليد؟ فقال: والله لقد سمعت من محمد كلاماً ما سمعت مثله قط، والله ما هو بالشعر، ولا السحر، ولا الكهانة، فأطيعوني في هذه، وأنزلوها بي، خلّوا محمداً وشأنه، واعتزلوه، فوالله ليكوننّ لما سمعتُ من قوله نبأ، فإن أصابته العرب كفيتموه ٥ بأيدي غيركم، وإن كان ملكاً أو نبياً كنتم أسعد الناس به، لأن ملكه ملككم، وشرّفه شرفكم. فقالوا: هيهات! سحرك محمد، يا أبا الوليد، فقال: هذا رأيي لكم، فاصنعوا ما شئتم.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن أحمد، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان بن أحمد إجازة، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق^(١)، ١٠

حدثني يزيد بن زياد مولى بني هاشم، عن محمد بن كعب، قال:

[الخبر من طريق ابن

إسحاق]

حدثت أن عتبة بن ربيعة - وكان سيداً حليماً - قال ذات يوم، وهو جالس في نادي قريش، ورسول الله ﷺ جالس وحده في المسجد: يا معشر قريش، ألا أقوم إلى هذا، فأكلّمه، فأعرض عليه أموراً لعلّه أن يقبل بعضها، فنعطيه أيها شاء، ويكفّ عنّا - وذلك حين أسلم حمزة بن عبد المطلب، ورأوا أصحاب ١٥ رسول الله ﷺ يزيدون ويكثرون - فقالوا: بلى، فقم يا أبا الوليد، فكلّمه. فقام عتبة حتى جلس إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا ابن أخي، إنك منّا حيث قد علمت من البسطة في العشيرة، والمكان في النسب، وإنك قد أتيت قومك بأمر عظيم، فرقت به جماعتهم، وسفّهت به أحلامهم، وعبت به آلهتهم ودينهم، وكفرت من مضى من آبائهم. فاسمع مني أعرض عليك أموراً تنظر فيها، لعلك أن تقبل ٢٠ منّا بعضها. فقال رسول الله ﷺ: «قل يا أبا الوليد أسمع»، فقال: يا ابن أخي، إن كنت إنما تريد بما جئت من هذا القول مالا جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثرنا مالا. وإن كنت إنما تريد شرفاً شرفناك علينا حتى لا نقطع أمراً دونك،

(١) سيرة ابن هشام ١/٣١٣ «أبياري»، والسير والمغازي ٢٠٦-٢٠٩.

وإن كنت تريد ملكاً ملكناك علينا، وإن كان هذا الذي يأتيك رئيساً تراه، ولا تستطيع أن تردّه عن نفسك طلبنا لك الطبّ، وبذلنا فيه أموالنا حتى نُبرِّك منه، فإنه ربّما غلب التابع على الرجل حتى يداوى منه، أو لعل هذا الذي تأتي به شعر جاش^(١) به صدرك، فإنكم لعمرى، يا بني عبد المطلب تقدرون منه على ما لا يقدر عليه أحد. حتى إذا فرغ عنه، ورسول الله ﷺ يسمع منه قال رسول الله ﷺ: «أفرغت يا أبا الوليد؟» قال: نعم، قال: فاسمع مني، قال: أفعل، فقال رسول الله ﷺ: «بسم الله الرحمن الرحيم ﴿حَمَّ﴾. تنزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. كتابُ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا»، فمضى رسول الله ﷺ، فقرأها عليه، فلما سمعها عتبة أنصت له، وألقى بيده خلف ظهره معتمداً عليها يستمع منه، حتى انتهى رسول الله ﷺ للسجدة، فسجد فيها، ثم قال: «قد سمعت يا أبا الوليد ما سمعت، فأنت وذاك».

فقام عتبة إلى أصحابه، فقال بعضهم لبعض: نحلف بالله، لقد جاءكم أبو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به، فلما جلس إليهم قالوا: ما وراءك يا أبا الوليد؟ فقال: ورائي أني والله قد سمعت قولاً ما سمعت بمثله قط، والله ما هو بالشعر، ولا بالسحر، ولا الكهانة، يا معشر قريش، أطيعوني، واجعلوها بي، خلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه، واعتزلوه، فوالله ليكون لقوله الذي سمعت نبأ، فإن [٢٠ ب] تُصِبُه العربُ فقد كُفِيتُموه بغيركم، وإن يظهر على العرب فملكه ملككم، وعزه عزكم، وكنتم أسعد الناس به.

قالوا: سحرك والله يا أبا الوليد بلسانه! فقال: هذا رأيي لكم، فاصنعوا ما بدا لكم.

قال: ونا يونس، عن ابن إسحاق قال:

ثم إن الإسلام جعل يفشو بمكة، حتى كثر في الرجال والنساء، وقريش تحبس من قدرت على حبسه، وتفتن من استطاعت فتنته من الناس. فقال أبو

(١) في الأصل: «شعراً جاش»، جاشت القدر تحبش جيشاً وجيشاناً: غلت، وكذلك الصدر

طالب يمدح عتبة بن ربيعة حين ردّ على أبي جهل، فقال: ما ننكر^(١) أن يكون
محمد نبياً: [من الطويل]^(٢)

عجبت لحكمٍ يا بن شيبَةَ حادث
يقولون: شايعٌ من أراد محمداً
ولا تركبُ الدهرَ مني ظُلامَةً
ولا تتركه ما حيت لمَطْمَعِ
تذود العدى عن ذرّوةِ هاشمية^(٤)
فإن له قربي لديك قريبة
ولكنه من هاشم في صميمها
وزاحم جميع الناس عنه وكن له
فإن غضبت فيه قريش فقل لهم:
فما بالكم تغشون منا ظُلامَةً
وما قومنا بالقوم يغشون ظلّمنا
ولكننا أهلُ الحفائظ والنهي

وأحلام أقوامٍ لديك سخاف
بسوءٍ، وقم في أمره بخلاف^(٣)
وأنت امرؤ من خير عبدٍ منافِ ٥
وكن رجلاً ذا نجدةٍ وعفافِ
إلافهم في الناس خيرُ إلاف^(٥)
وليس بذئ حلفٍ، ولا بمضافِ
إلى أبحرٍ فوق البحارِ صواف^(٦)
ظهيراً على الأعداء غير مجافِ ١٠
بني عمّنا ما قومكم بضعافِ
وما بال أحلامٍ هناك خفافِ
وما نحن فيما ساءهم بجواف^(٧)
وعزٍ ببطحاءِ الخطيمِ موفافِ

١٥ أخبرنا أبو القاسم الحسيني، أنا رشأ بن نَظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان،

نا محمد بن أحمد الأزدي، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن الأوزاعي قال:

قال عتبة بن ربيعة لأصحابه يوم بدر: ألا ترونهم - يعني أصحاب النبي

[تعقيبه على صلاة

أصحاب النبي]

(١) د: «قال: ما ينكر».

(٢) الأبيات (عدا ٤، ٥، ٨، ١٢) رواها ابن عساكر من طريق الزبير بن بكار في ترجمة أبي

٢٠

طالب وفيها خلاف في الرواية.

(٣) زاد بعده في أخبار أبي طالب:

«أضاميم: إما حاسد ذو خيانةٍ وإما قريب منك غير مصاف».

(٤) في المغازي والسير: «... تدور عن دورة...».

(٥) الإلاف: الأمان والذمام.

٢٥

(٦) في السير: «البحور».

(٧) في السير: «بخفاف».

ﷺ - قد جثوا على الركب يتلمظون تلمظ الحيات .

[حديث بدر من طريق

أحمد]

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السَّبْط، أنا أبو محمد الحسن بن علي

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي الواعظ

قالا: أنا أبو بكر بن مالك، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(١)، نا حجَّاج، نا إسرائيل، عن

أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرَّب، عن علي قال:

لما قدمنا المدينة أصبنا من ثمارها، فاجتويناها^(٢)، وأصابنا بها وعك،

وكان النبي ﷺ يتخبر عن بدرٍ، فلما بلغنا أن المشركين قد أقبلوا سار رسول الله

ﷺ إلى بدرٍ، وبدرٌ بئرٌ، فسبقنا المشركين^(٣) إليها، فوجدنا فيها رجلين منهم:

رجلاً من قريش، ومولى لعقبة بن أبي معيط، فأما القرشي فانفلت، وأما مولى

عقبة فأخذناه، فجعلنا نقول له: كم القوم؟ قال^(٤): هم والله كثيرٌ عددهم،

شديدٌ بأسهم، فجعل المسلمون إذا قال ذلك ضربوه حتى انتهوا به إلى النبي

ﷺ، فقال له: كم القوم؟ قال: هم والله كثيرٌ عددهم، شديدٌ بأسهم. فجهد

النبي ﷺ أن يخبره كم هم، فأبى. ثم إن النبي ﷺ سأله: كم ينحرون من

الجزر؟ فقال: عشراً كل يوم. فقال رسول الله ﷺ: «القوم ألفٌ، كلُّ^(٥) جزورٍ

لمائة وتبعها.

ثم إنه أصابنا من الليل طش^(٦) من مطر، فانطلقنا تحت الشجر

والحجف^(٧) نستظل تحتها من المطر. ويات [٢١] رسول الله ﷺ يدعو ربه

ويقول: «اللهم إنك إن تهلك هذه الفئة لا تُعبد». قال: فلما أن طلع الفجرُ

(١) مسند أحمد ١٩٢/٢ (٩٤٨).

(٢) جوي الأرض جوى واجتواها: لم توافقه، والاجتواء: ألا تستمرىء الطعام بالأرض ولا

الشراب.

(٣) في مسند أحمد «المشركون».

(٤) في مسند أحمد «فيقول».

(٥) ب: «كل يوم».

(٦) مطر طشٌ وطشيش: قليل.

(٧) الحجف: ضرب من الترساة واحدها حجفة.

نادى: «الصلاة عباد الله»، فجاء الناس من تحت الشجر والحجف، فصلى بنا رسول الله ﷺ، وحرّض على القتال، ثم قال: «إنّ جمع قريش تحت هذه الضلّع الحمراء من الجبل»، فلما دنا القوم منا، وصافقناهم^(١) إذا رجل منهم على جمل له أحمر يسير في القوم، فقال: رسول الله ﷺ: «يا عليّ، ناد لي حمزة». وكان أقربهم من المشركين. من صاحب الجمل الأحمر، وماذا يقول لهم؟» ثم قال رسول الله ﷺ: «إن يكن في القوم أحد يأمر بخير فعسى أن يكون صاحب الجمل الأحمر»، فجاء حمزة، فقال: هو عتبة بن ربيعة، وهو ينهى عن القتال، ويقول لهم: يا قوم، إني أرى قوماً مستميتين، لا تصلون إليهم وفيكم خير، يا قوم، اعصبوها اليوم برأسي، وقولوا: جبن عتبة بن ربيعة! وقد علمتم أنّي لست بأجبنكم. قال: فسمع ذلك أبو جهل، فقال: أنت تقول هذا؟! والله لو غيرك يقول لأعضضته، قد ملأت رثك جوفك رعباً. فقال عتبة: إياي تعني^(٢) يا مصفرّ استه؟! ستعلم اليوم أيّنا الجبان! قال: فبرز عتبة وأخوه شيبه، وابنه الوليد حميّة، فقالوا: من يبارز؟ فخرج فتية من الأنصار شيبه^(٣)، فقال عتبة: لا نريد هؤلاء، ولكن يبارزنا من بني عمنا من بني عبد المطلب، فقال رسول الله ﷺ: «قم يا عليّ، وقم يا حمزة، وقم يا عبدة بن الحارث بن عبد المطلب؛ فقتل الله عتبة وشيبه ابني ربيعة، والوليد بن عتبة. وجرح عبدة. فقتلنا منهم سبعين، وأسرنّا سبعين فجاء رجل من الأنصار^(٤) بالعباس بن عبد المطلب أسيراً^(٥)، فقال العباس: يا رسول الله، إنّ هذا والله ما أسرنّي، لقد أسرنّي رجل أجلح^(٦)، من أحسن الناس وجهاً، على فرس أبلق ما أراه في

٢٠

(١) في نسخ التاريخ: «صافقناهم».

(٢) في مسند أحمد: «تعير».

(٣) د: «شيبه»، وفي مسند أحمد: «سته»، تصحيف، في حديث بدر: «لما برز عتبة وشيبه

والوليد برز إليهم شيبه من الأنصار؛ أي شبان، واحدهم شاب، اللسان: «شيب».

(٤) في مسند أحمد: «الأنصار قصير».

٢٥

(٥) في أصل التاريخ: «أسير».

(٦) الرجل الأجلح: هو الذي انحسر الشعر عن جانبي رأسه.

القوم، فقال الأنصاري: أنا أسرته يا رسول الله! فقال: «اسكت، فقد أيدك الله بملكٍ كريم».

فقال علي: فأسرنا من بني عبد المطلب: العباس، وعقيلاً^(١)، ونوفل بن الحارث.

٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو منصور بن شكرويه، وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي [ومن طريق الزبير] السمسار

ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أخبرنا أبو منصور بن شكرويه

ح وأخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم، أنا محمود بن جعفر بن محمد

الكوئنج

١٠ قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن سليم المخزومي^(٢)، أنا أبو عبد الله الزبير بن بكار الزبيري، حدثني عمارة بن عمرو السهمي، حدثني مسرور بن عبد الملك اليربوعي، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب قال:

كان ابن البرصاء الليثي من جلساء مروان بن الحكم ومحدثيه، فكان

يسمرُ معه، فذكروا عند مروان الفيء، فقالوا: مال الله، وقد سنَّ رسولُ الله ﷺ

١٥ قسمةً، ووضع عمر بن الخطاب مواضعه، فقال مروان: المالُ مالُ أمير المؤمنين

معاوية يقسمه لمن شاء، ويمنعه من يشاء، ما أمضى فيه من شيء فهو مُصيب.

فخرج ابن البرصاء، فذكر ذلك لسعد بن أبي وقاص، فقال سعيد بن المسيب:

فلقيني سعدٌ وأنا أريد المسجد، فضرب عضدي ثم قال: الحقني تربت يداك^(٣)،

فخرجت معه لا أدري أين أريد حتى دخلتُ على مروان في داره، فلم أهب

٢٠ مثل هيبتي له، وجلستُ لثلاثا يعلم مروان أنني كنت مع سعد، فقال له سعد لما

دخل عليه قبل أن يسلم: أنت الذي تزعم أن المال مالُ معاوية؟ فقال مروان:

فقلت ذاك فمه؟ فردّها الثانية، قال: فقلت: ذاك فمه؟ فردّها الثالثة، قال:

(١) في أصل التاريخ: «وعقيل»، و فوقها ضبة في ب.

(٢) س: «المخزومي».

(٣) تربت يداك: إذا دعوت، كأنك تقول: حيث وخسرت، وقد يراد بها المدح فتكون بمعنى:

فقلت: ذاك فمه؟ قال: فرفع سعد يديه إلى الله - عز وجل - يدعو، فزال رداؤه عنه، وكان أسعراً^(١)، بعيد [٢١ب] ما بين المنكبين، فوثب إليه مروان، فأمسك يديه، وقال: اكفف عني يدك أيها الشيخ، إنا حملنا على أمر فركبناه، وليس الأمر كذلك. قال سعيد: أما والله لو لم تنزع مازلت أدعو عليك^(٢) حتى يستجاب لي، أو تنفرد هذه السالفة، فلما خرج سعد ثبت في مجلسي عند مروان، فقال: من ترون قال لهذا الشيخ ما قلت؟ قالوا: ابن البرصاء الليثي فأرسل إليه، فأتي به، فقال: ما حملك على أن قلت لهذا الشيخ ما قلت؟ قال الليثي: ذاك حق، قلت: ما كنت أظنك تجترى على الله - عز وجل - وتفرق من سعد. فقال له مروان: أو كل ما سمعت تكلمت به؟ أما والله لتعلمن! ثم أمر أن يجرد من ثيابه، فجرد من ثيابه، وبرز بين يديه. فبينما نحن على ذلك إذ دخل حاجبه، فقال: هذا^(٣) أبو خالد حكيم بن حزام، قال: ائذن له، ثم قالوا: ردوا عليه ثيابه، أخرجوه عنا، لا يهيج علينا هذا الشيخ كما فعل بالآخر قبله. فلما دخل حكيم بن حزام قال مروان: مرحباً بأبا خالد، ادن مني، فقال^(٤) له مروان عن صدر المجلس حتى كان بينه وبين الوسادة، ثم استقبله مروان فقال: حدثنا حديث بدر، فقال: نعم.

١٥

خرجنا حتى إذا نزلنا الجحفة رجعت قبيلة من قبائل قريش بأسرها، وهي زهرة، فلم يشهد أحد من مشركيهم بدراً، ثم خرجنا حتى نزلنا العدو التي قال الله عز وجل^(٥) - فجئت عتبة بن ربيعة، فقلت: يا أبا الوليد، هل لك أن تذهب بشرف هذا اليوم ما بقيت؟ قال: أفعل ماذا؟ قلت: إنكم لا تطلبون^(٦) من

٢٠

(١) الأسعر: من السعّر: لون يضرب إلى السواد فوق الأدمة.

(٢) د: «إليك».

(٣) د: «وهذا».

(٤) حال الرجل يحول مثل تحول من موضع إلى آخر.

(٥) يعني قوله تعالى في سورة الأنفال آية ٤٢ ﴿إِذَا أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدِّينِيَّةِ وَالْهَرَّةِ﴾.

٢٥

القصوى . . . ﴿

(٦) د: «لتطلبون».

محمد - ﷺ - إلا دم الحضرمي، وهو حليفك، فتحملُ بديته، وترجع^(١) بالناس. قال: أنت وذاك، وأنا أحمَلُ بديته حليفي، فاذهب إلى ابن الحنظلية - يعني أبا جهل - فقل له: هل لك أن ترجع اليوم بمن معك عن ابن عمك؟ فجنَّته، فإذا هو في جماعة بين يديه، ومن ورائه، وابن الحضرمي واقف على رأسه، وهو يقول: قد فسخت عقدي من بني عبد شمس، وعقدي إلى بني مخزوم، فقلتُ له: يقول عتبة بن ربيعة: هل لك أن ترجع اليوم عن ابن عمك بمن معك؟ قال: أما وجد رسولاً غيرك؟ قلتُ: لا، ولم أكن لأكون رسولاً لغيره. قال حكيم: فخرجت أبادر إلى عتبة لثلاثا يفوتني من الخبر شيء، وعتبة متكئ على إيماء بن رَحْضَةَ الغفاري، وقد أهدى إلى المشركين عشر جزائر، فطلع أبو جهل بالشرف في وجهه، فقال لعتبة: انتفخ سحرُك^(٢)؟ فقال له عتبة: ستعلم، فسلب أبو جهل سيفه، فضرب به متن فرسه، فقال: إنه بئس الفألُ هذا! فعند ذلك قامت الحرب.

رواه غيره عن الزبير، فقال: مسور بن عبد الملك.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنا أبو الحسين محمد بن [ومن طريق موسى بن عقبة]

الحسين بن محمد بن الفضل، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب، نا القاسم بن عبد الله بن المغيرة،

نا إسماعيل بن أبي أويس، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، ^(٣) عن عمِّه موسى بن عقبة ^(٣) قال:

وأقبل المشركون حتى نزلوا، وبعثوا للقتال، والشيطان معهم لا يفارقهم

فسعى حكيم بن حزام إلى عتبة بن ربيعة فقال: هل لك أن تكون سيد قريش

ماعشت؟ قال عتبة: فأفعل ماذا؟ قال: تجيرُ بين الناس وتحملُ بديته ابن

الحضرمي، وبما أصاب محمدٌ من تلك العير ودم هذا الرجل، قال عتبة: نعم

قد فعلتُ؛ ونعم ما قلت، ونعم مادعوت إليه، فاسع في عشيرتك، فأنا أحمَلُ

(١) د: «فترجع».

(٢) السحرُ: ما الترق بالحلقوم والمري من أعلى البطن ويقال للجان: قد انتفخ سحرُه.

(٣-٣) سقط ما بينهما من د.

بهذا. فسعى حكيم في أشراف قريش بذلك يدعوهم إليه، وركب عتبة بن ربيعة جملاً له، فسار عليه في صفوف المشركين في أصحابه، فقال: يا قوم، أطيعوني، فإنكم لا تطلبون عندهم غير دم ابن الحضرمي، وما أصابوا من غيركم تلك، وأنا أتحمّل بوفاء ذلك، ودعوا هذا الرجل، فإن كان كاذباً وكلي قتلته غيركم من العرب، فإن فيكم^(١) رجالاً^(٢) لكم فيهم قرابة قريبة، وإنكم إن تقتلوهم [٢٢] لا يزال الرجل منكم ينظر إلى قاتل أبيه أو أخيه، أو ابن أخيه، أو ابن عمه، فيورث^(٣) ذلك فيكم إحناً وضغائن. وإن كان هذا الرجل ملكاً كنتم في ملك أخيكم، وإن كان نبياً^(٤) لم تقتلوا النبي فتسبوا به، ولن^(٥) تخلّصوا. أحسب إليهم حتى يصيبوا أعدادهم، ولا آمن أن تكون لهم^(٦) الدائرة عليكم. فحسده أبو جهل على مقاتته. وأبى الله إلا أن ينفذ أمره. وعتبة بن ربيعة يومئذ سيد المشركين. فعمد أبو جهل إلى ابن الحضرمي، وهو أخو المقتول، فقال: هذا عتبة يخذل بين الناس، وقد تحمل بدية أخيك، يزعم أنك قابليها^(٧)، أفلا تستحيون من ذلك أن تقبلوا الدية؟

وقال أبو جهل لقريش: إن عتبة قد علم أنكم ظاهرون^(٨) على هذا الرجل ومن معه، وفيهم ابنه، وبنو عمه، وهو يكره صلاحكم. وقال أبو جهل لعتبة^(٩) وهو يسير فيهم ويناشدهم: انتفخ سحرُك؟! وزعموا أن النبي ﷺ قال وهو ينظر إلى عتبة: «إن يكن^(١٠) عند أحد من القوم خير فهو عند صاحب الجمل الأحمر،

(١) كذا، والأشبه في هذا الموضع: «فيهم».

(٢) س: «رجلاً».

(٣) س: «فمورث».

(٤) س: «شياً».

(٥) د: «ولم».

(٦) د: «لكم».

(٧) س، ب: «قابليها».

(٨) ب، س: «ظاهرين».

(٩) في د: «لعنه الله».

(١٠) س: «يكون».

وإن يطيعوه يرشدوا»، فلما حرّض أبو جهل قريشاً على القتال أمر النساء يُعولنَ عمراً، فقمّن يصحنّ: واعمره، واعمره، تحريضاً على القتال. وقال رجال: فتكشفوا، يعيرون بذلك قريشاً. فاجتمعت قريش على القتال وقال عتبة لأبي جهل: ستعلم اليوم من انتفخ سحره، وستعلم أي الأمرين أرشد. وأخذت قريش مصافها للقتال، وقالوا لعمير بن وهب: اركب فاحزرنّا محمداً وأصحابه، فقعدهم على متن فرسه، فأطاف برسول الله ﷺ وأصحابه، ثم رجع إلى المشركين، فقال: حزرتهم، ثلاثمائة مقاتل، زادوا شيئاً أو نقصوا شيئاً. وحزرت سبعين بغيراً أو نحو ذلك، ولكن أنظروني حتى أنظر هل لهم مددٌ أو خبيءٌ، فأطاف حولهم، وبعثوا خيلهم معه، فأطافوا حول رسول الله ﷺ وأصحابه، ثم رجعوا، فقالوا: لا مدد لهم، ولا خبيء، وإنما هم أكلة جزور، طعامٌ مأكول. وقالوا لعمير: حرّسنّ بين القوم، فحمل عمير على الصف ورجعوا لمنية قريش^(١).

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو عمر محمد بن العباس، أنا عبد الوهاب بن أبي حية، أنا محمد بن شجاع الثلجي، نا محمد بن عمر قال^(٢): فحدثني محمد بن عبد الله، عن الزهري، عن عروة، ومحمد بن صالح، عن عاصم بن عمر، وابن رومان قالوا:

لما سمع حكيم بن حزام ما قال عمير بن وهب مشى في الناس، فأتى عتبة بن ربيعة، فقال: يا أبا الوليد، أنت كبير قريش وسيدّها، والمطاع فيها، فهل لك ألا تزال منها بخيرٍ آخر الدهر مع ما فعلت يوم عكاظ - وعتبة يومئذٍ رئيس الناس - فقال: وما ذاك يا أبا خالد؟ قال: ترجع بالناس، وتحمل دم حليفك،

(١) في ب: «آخر الجزء الحادي والعشرين بعد الثلاثمائة من الأصل، وهو آخر الجزء الثاني والأربعين بعد الأربعمائة من الفرع»، وفي ب: «بلغت سماعاً بقراءتي وعرضاً بالأصل على القاضي الإمام أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي بسماعه من المؤلف والملحق فبالإجازة، وابناه أبو الفضل محمد، وأبو المفاخر علي، وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي، وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم الجمعة الثامن من شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة وستمائة بزواية الفقيه نصر من دمشق».

(٢) مغازي الواقدي ١/٦٣.

وما أصاب محمد من تلك العير ببطن نخلة. إنكم لا تطلبون من محمد شيئاً غير هذا الدم والعير. فقال عتبة: قد فعلت، وأنت علي بذلك. قال: ثم جلس عتبة على جملة، فسار في المشركين من قريش، ويقول^(١): يا قوم، أطيعوني، ولا تقاتلوا هذا الرجل وأصحابه، واعصبوا هذا الأمر برأسي، واجعلوا جنبها بي، فإن منهم رجالاً قرابتهم قريبة، ولا يزال الرجل منكم ينظر إلى قاتل أبيه وأخيه، فيورث ذلك بينكم^(٢) شحناء، وأضغاناً، ولن تخلصوا إلى قتلهم حتى يصبوا منكم عددهم، مع أنني لا آمن أن تكون [٢٢ب] الدائرة عليكم، وأنتم لا تطلبون إلا دم هذا الرجل، والعير التي أصاب، وأنا أحتمل ذلك، وهو علي يا قوم، إن يك محمد كاذباً تكفيكموه ذؤبان العرب^(٣)، وإن يكن ملكاً أكلتم في ملك ابن أخيكم، وإن يكن نبياً كنتم أسعد الناس به. يا قوم، لا تردوا ١٠ نصيحتي، ولا تسفها رأيي!

قال: فحسده أبو جهل حين سمع خطبته وقال: إن يرجع الناس عن خطبة عتبة يكن سيد الجماعة، وعتبة أنطق الناس، وأطوله^(٤) لساناً، وأجمله جمالاً. ثم قال عتبة: أنشدكم الله في هذه الوجوه التي كأنها المصابيح أن تجعلوها أنداداً لهذه الوجوه التي كأنها وجوه الحيات. فلما فرغ عتبة من كلامه قالوا^(٥): ١٥ - قال أبو جهل: إن عتبة يشير عليكم بهذا^(٦) لأن ابنه مع محمد، ومحمد ابن عمه، وهو يكره أن يقتل ابنه وابن عمه. امتلاً والله سحر ك يا عتبة، وجبت حين التقت حلقتنا البطان^(٧)! الآن تحذك بيننا، وتامرنا بالرجوع؟ لا والله، لا نرجع حتى يحكم الله بيننا وبين محمد! قال: فغضب عتبة، فقال: يا مصفر

(١) في المغازي: «يقول».

(٢) في المغازي: «بينهم».

(٣) ذؤبان العرب: صعاليتهم.

(٤) في المغازي: «وأطولهم».

(٥) ليست اللفظة في المغازي.

(٦) مغازي: «بهذه».

(٧) من أمثال العرب التي تضرب للأمر إذا اشتد: التقت حلقتنا البطان.

استه ستعلم أينا أجبنا وألأم، وستعلم قريش من الجبان المفسد لقومه:

هذا جنائي^(١) وأمرت أمري وبشراً بالثكل أم عمرو

ثم ذهب أبو جهل إلى عامر بن الحضرمي أخي المقتول بنخلة، فقال: هذا حليفك - يعني عتبة - يريد أن يرجع بالناس، وقد رأيت تارك بعينيك، ويخذل بين الناس، قد تحمّل دم أخيك، وزعم أنك قابل الديّة، ألا تستحي تقبل الديّة، وقد قدرت على قاتل أخيك؟ قم، فانشد خفرتك^(٢): فقام عامر بن الحضرمي فاكتشف، ثم حثا على استه التراب، ثم صرخ: واعمره - يخزي بذلك عتبة، لأنّه حليفه من بين قريش - فأفسد على الناس الرأي الذي دعاهم إليه عتبة، وحلّف عامر لا يرجع حتى يقتل من أصحاب محمد. وقالوا لعمير بن وهب: حرّش بين الناس، فحمل عمير، فناوش المسلمين لأن ينقض الصف، فثبت المسلمون على صفهم، ولم يزولوا، وتقدم ابن الحضرمي، فشدّ على القوم، فنشبت الحرب.

فحدثني عائذ بن يحيى عن أبي الحويرث، عن نافع بن جبير^(٣)، عن حكيم بن حزام، قال:

لما أفسد الرأي أبو جهل على الناس، وحرّش بينهم عامر بن الحضرمي، فأقحم فرسه، فكان أوّل من خرج إليه مهجع مولى عمر، فقتله عامر. وكان أوّل قتيل قتل من الأنصار حارثة بن سراقه، قتله حبان بن العرقة - ويقال: عمير ابن الحمام، قتله خالد بن الأعلم العقيلي.

قال الواقدي: ما سمعت أحداً من المكيين يقول إلا حبان بن العرقة.

قالوا: وقال عمر بن الخطاب في مجلس ولايته: يا عمير بن وهب، أنت حازرنا للمشركين يوم بدر، تصعد في الوادي وتصوب، كأنّي أنظر إلى فرس تحتك حواء^(٤) تخبر المشركين أنّه لا كمين لنا، ولا مدد. قال: إي والله يا أمير

(١) في المغازي: «هل جنان». هذا جنائي: أي هذا خير ما عندي من النصيحة.

(٢) الخفرة - بالضم - هي الدمة، وأخفّره: نقض عهده ونحاس به وغدره.

(٣) س: «عن جبير».

(٤) اللفظة مصحفة في المغازي، الأحوى بن الخليل هو الأحمر السراة، وفي الحديث: خبي

الخيّل الحو، والحوّة: الكمّة.

المؤمنين، وأخرى: أنا والله الذي حرّشت بين الناس يومئذٍ، ولكن الله جاءنا بالإسلام، وهدانا له، فما كان فينا من الشرك أعظم من ذلك. قال عمر: صدقت.

قالوا: كلّم عتبة حكيم^(١) بن حزام، فقال: ليس عند أحدٍ خلاف إلا عند ابن الحنظلية، اذهب إليه فقل له: إن عتبة يحمل دم حليفه ويضمن العير. قال حكيم: فدخلت على أبي جهل وهو يتخلق بخلقٍ، درعه^(٢) موضوعة بين يديه، فقلت: إن عتبة بعثني إليك، فأقبل عليّ مغضباً، فقال: أما وجد عتبة أحداً يرسله [٢٣] غيرك؟ فقلت: أما والله، لو كان غيره أرسلني ما مشيت في ذلك، ولكن مشيت في إصلاح بين الناس، وكان أبو الوليد سيّد العشيرة. فغضب غصبةً أخرى. قال^(٣): وتقول أيضاً سيّد العشيرة؟ فقلت: أنا أقوله؟ ١٠ قريش كلّها تقوله! فأمر عامراً أن يصبح بخفرتّه، واكتشف، وقال: إن عتبة جاع فاسقوه سويقاً، وجعل المشركون يقولون: إن عتبة جاع فاسقوه سويقاً، وجعل أبو جهل يسرّ بما صنع المشركون بعتبة.

قال حكيم: فجنّث إلى منبّه بن الحجاج فقلت له مثل ما قلت لأبي جهل، فوجدته خيراً من أبي جهل، قال: نعم ما مشيت فيه، وما دعا إليه عتبة، ١٥ فرجعت إلى عتبة، فأجده قد غضب من كلام قريش. فنزل عن جملة، وقد طاف عليهم في عسكرهم، فأمرهم بالكف عن القتال، فيأبون، فحمي، فنزل، فلبس درعه، وطلبوا له بيضةً تقدر عليه، فلم يوجد^(٤) في الجيش بيضة تسع رأسه من عظم هامته، فلما رأى ذلك اعتجّر، ثم برز بين أخيه شيبه، وبين ابنه الوليد بن عتبة. فبينما أبو جهل في الصف على فرس أثني، فلما حاذى بعتبة ٢٠ سل^(٥) عتبة سيفه فقيل: هو والله، يقتله^(٦) فضرب بالسيف عرقوبي فرس أبي

(١) سقطت اللفظة من د.

(٢) في المغازي: «ودرعه».

(٣) في المغازي: «فقال».

(٤) في المغازي: «يجد».

(٥) في المغازي: «على فرس أثني حاذاه عتبة وسل».

(٦) في أصل التاريخ: «فقتل هو والله فقتله»، تصحيف، جاءت العبارة على الصواب في

جهل، فاكتسعت^(١) الفرس، فقلت: ما رأيت كالיום. قالوا: قال عتبة: انزل فإن هذا اليوم ليس بيوم ركوب، ليس كل قومك راكباً فنزل أبو جهل وعتبة يقول: ستعلم أينا سام عشيرته العداوة^(٢) ثم دعا عتبة إلى المبارزة، ورسول الله ﷺ في العريش، وأصحابه على صفوفهم، فاضطجع، فغشيه نوم غلبه^(٣)، وقال: «لا تقاتلوا حتى أؤذنكم، وإن كذبوكم^(٤) فارموهم، ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم». قال أبو بكر: يا رسول الله، قد دنا القوم، وقد نالوا منا! فاستيقظ رسول الله ﷺ، وقد أراه الله إياهم في منامه قليلاً. وقتل بعضهم في أعين بعض، ففزع رسول الله ﷺ وهو رافع يديه يناشد ربه ما وعده من النصر، ويقول: «اللهم إن تظهر علي هذه العصاة يظهر الشرك، ولا يقم لك دين». وأبو بكر يقول: والله لينصرتك الله ولبييضن وجهك. وقال: ابن ربيعة: يا رسول الله، إنني أشير عليك، ورسول الله ﷺ أعظم وأعلم بالأمر أن يشار عليه: إن الله أجل وأعظم من أن ينشد^(٥) وعده. فقال رسول الله ﷺ: «يا ابن ربيعة، ألا لننشد^(٦) الله وعده، إن الله لا يخلف الميعاد».

وأقبل عتبة يعمد إلى القتال، فقال له حكيم بن حزام: أبا الوليد، مهلاً مهلاً! تنهى عن شيء وتكون أوله؟ وقال خفاف بن إيماء: فرأيت أصحاب النبي ﷺ يوم بدر وقد تصاف الناس وتزاحفوا، فرأيت أصحاب النبي ﷺ لا يسلون السيوف، وقد أنبضوا^(٧) القسي، وقد تترس^(٨) بعضهم عن بعض بصفوف

(١) في حديث طلحة يوم أحد: «فضريت عرقوب فرسه فاكتسعت به، أي سقطت من ناحية مؤخرها ورمت به». اللسان: «كسع».

(٢) في المغازي: «أشام عشيرته الغداة».

(٣) في المغازي: «النوم»، وليست: «غلبه» فيه.

(٤) في حديث بدر: «إن أكثبكم القوم فانبضوهم، وفي رواية: إذا كذبوكم فارموهم بالنبل. من كتب وأكثب إذا قارب».

(٥) في المغازي: «تنشده».

(٦) في المغازي: «أنشد»، وفي د: «لينشد».

(٧) في الأصل: «انتضوا»، والمثبت من المغازي، أنبض القوس: جذب وترها لتصوت.

(٨) في المغازي: «ترس».

متقاربة، لا فُرَجَ بينها، والآخرون قد سلوا السيوف حين طلعا، فعجبتُ من ذلك، فسألت بعد ذلك رجلاً من المهاجرين، فقال: أمرنا رسول الله ﷺ ألا نسل السيوف حتى يغشونا.

- قالوا: فلما تراخف الناس قال الأسود بن عبد الأسد المخزومي حين دنا من الحوض: أعاهدُ الله لأشربن من حوضهم أو لأهدمنه، أو لأموتن دونه. ٥
- فشدَّ الأسود بن عبد الأسد حتى دنا من الحوض، فاستقبله حمزة بن عبد المطلب، فضربه، فأطن قدمه^(١)، فزحف [٢٣ب] الأسود حتى وقع في الحوض، فهدمه برجله الصحيحة، وشرب منه، وأتبعه حمزة، فضربه في الحوض، فقتله، والمشركون ينظرون على صفوفهم، وهم يرون أنهم ظاهرون، فدنا الناس بعضهم من بعض، فخرج عتبة وشيبة، والوليد حتى فصلوا من الصف، ثم دَعَوْا إلى المبارزة، فخرج إليهم فتيان ثلاثة من الأنصار، وهم بنو عفراء: معاذ، ومعوذ، وعوف، بنو الحارث. ويقال ثالثهم عبد الله بن رواحة، والثبتُ عندنا أنهم بنو عفراء. فاستحيا رسول الله ﷺ من ذلك، وكره أن يكون أول قتال لقي المسلمون فيه المشركين في الأنصار، فأحب أن تكون الشوكة بيني^(٢) عمه وقومه، فأمرهم، فرجعوا إلى مصافهم، وقال لهم خيراً. ثم نادى ٢٠
- مناذي المشركين: يا محمد، أخرج لنا الأكفاء من قومنا، فقال لهم رسول الله ﷺ: «يا بني هاشم، قوموا فقاتلوا بحقكم الذي بعث الله به^(٣) نبيكم، إذ جاؤوا بباطلهم ليظفثوا نور الله»، فقام حمزة بن عبد المطلب، وعلي بن أبي طالب، وعبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، فمشوا إليهم، فقال عتبة: تكلموا نعرفكم. وكان عليهم البيضُ فأنكروهم. فإن كنتم أكفاء قاتلناكم، فقال حمزة ٢٥
- ابن عبد المطلب: أنا حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسدُ رسوله، فقال^(٤) عتبة

(١) فأطن قدمه: فأطار قدمه.

(٢) في المغازي: «لبي».

(٣) سقطت من د.

(٤) د: «قال».

كُفءٌ كريم، ثم قال عتبة: أنا أسد الحلفاء! من هذان معك؟ قال: علي بن أبي طالب، وعبيدة بن الحارث، قال: كفآن كريمان.

قال ابن أبي الزناد: عن أبيه قال: لم أسمع لعتبة كلمة قط أو هن من قوله: أنا أسد الحلفاء^(١)، يعني حلفاء^(٢) الأجمة.

ثم قال عتبة لابنه: قم يا وليد، فقام الوليد، وقام إليه علي، وكان أصغر نفر، فاختلفا ضربتين، فقتله علي - عليه السلام - ثم قام عتبة، وقام إليه حمزة، فاختلفا ضربتين، فقتله حمزة، ثم قام شيبة، وقام إليه عبيدة بن الحارث - وهو يومئذ أسنٌ أصحاب رسول الله ﷺ - فضرب شيبة رجل عبيدة بذياب السيف، فأصاب عضلة ساقه، فقطعها، وكرَّ حمزة وعلي على شيبة، فقتلاه، واحتملا عبيدة فحازاه^(٣) إلى الصف، ومخَّ ساقه يسيل، فقال عبيدة: يا رسول الله، ألسنتُ شهيداً؟ قال: «بلى»، قال: أما والله لو كان أبو طالب حياً لعلم أنا أحقُّ بما قال منه حين يقول^(٤): [من الطويل]

كذبتُم وبيتِ الله نُحلي^(٥) محمداً ولما نطاعنِ دونه وناضل

ونُسلمه حتّى نُصرعَ حوْله ونُدْهلَ عن أبنائنا والحلائل^(٦)

ونزلت هذه الآية: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمَا فِي رَيْبِهِمْ﴾^(٧)

حمزة أسنٌ من النبي ﷺ بأربع سنين، والعباس أسنٌ من النبي ﷺ بثلاث

سنين.

(١) في نسخ التاريخ: «الحلفاء».

(٢) في المغازي: «بالحلفاء»، في اللسان: «الحلفاء: نبت في الماء»، وفي حديث بدر أن عتبة

٢٠ ابن ربيعة برز لعبيدة، فقال: من أنت؟ قال: أنا الذي في الحلفاء؛ أراد أنا الأسد، لأن مأوى الأجام منابت الحلفاء.

(٣) في نسخ التاريخ: «فجاراه»، ولا يصح.

(٤) البيتان من قصيدة طويلة في سيرة ابن هشام ١/ ٢٦٠، وهما في نسب قريش لمصعب ٩٤،

وروى ابن عساكر أربعة أبيات من القصيدة في ترجمة أبي طالب، وانظر ديوانه ٢.

(٥) رواية المصادر: «نبزى».

٢٥

(٦) الحلائل: الزوجات، واحدها حليلة.

(٧) سورة الحج ٢٢ آية ١٩.

قالوا: وكان عتبة بن ربيعة حين دعا إلى البراز قام إليه^(١) أبو حذيفة يبارزه، فقال له رسول الله ﷺ: «اجلس»، فلماً قام إليه التفرُّ أعان أبو حذيفة بن عتبة على أبيه بضربة^(٢).

[حضر بدرأ وهو ابن أربعين ومائة سنة] أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين، وحدَّثنا أبو البركات بن أبي طاهر الفقيه عنه، أنا أبو علي الأهوازي، أنا ثمام بن محمد، أنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذَّكَم، نا العُمري - يعني عبيدالله بن محمد - نا محمد بن عبد الرحمن، حدَّثني هارون بن صالح، نا عبد الرحمن بن زيد عن أبيه، عن أبيه قال:

حضر عتبة بن ربيعة بدرأ وهو ابن أربعين ومائة سنة.

[لم يجد مغفراً يدخل في رأسه] أنبأنا أبو تراب [٢٤] حيدرة بن أحمد، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا الحسن بن حبيب، نا أبو أمية الطَّرطوسي، نا عمر بن محمد، نا هشيم^(٣)، نا الكلبي قال:

شهد عتبة بن ربيعة بدرأ وهو ابن ثنتين وخمسين ومائة سنة، فبارز يومئذ، فطلبوا له مغفراً^(٤)، فلم يجدوا له مغفراً يدخل في رأسه، فلماً رأى ذلك اعتجر بعمامته.

[شبية أكبر من عتبة بثلاث سنين] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا عبد الوهاب بن أبي حية، أنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر^(٥)، نا ابن أبي الزناد، عن أبيه قال:

شبية أكبر من عتبة بثلاث سنين.

[سبب نزول: هذان خصمان...] أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن الأستاذ أبي القاسم القشيري، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس قالا: أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد الثَّقري البيع بمدينة السلام، نا الحسين بن إسماعيل، نا محمود بن خدَّاش، نا هشيم بن بشير، أنا أبو هاشم، عن أبي

مجلز^(٦)، عن قيس بن عبَّاد قال: سمعت أبا ذرَّ يقسم قسماً أن:

﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾ أنها نزلت في الذين برزوا يوم بدر:

(١) في المغازي: «إليه ابته».

(٢) في الأصل: «يضره»، والصواب من المغازي.

(٣) س: «هشام».

(٤) المغفر كمنبر: زرد من الدرع يلبس تحت القلنسوة.

(٥) مغازي الواقدي ١/ ٧٠.

(٦) أخرجه البخاري برقم (٤٤٦٦)، في التفسير، وانظر أسباب النزول للواحي ٣١٨.

حمزة، وعلي، وعبيدة بن الحارث، وعتبة وشيبة ابنا ربيعة، والوليد بن عتبة. أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن عبد العزيز بن مردك، أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، حدثني أبي، نا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، نا الشافعي، حدثني محمد بن علي - يعني عمه - قال: سمعت محمد بن علي بن حسين بن ربيعة يقول (١):

٥ لما كان يوم بدرٍ، فدعا عتبة إلى البراز قام علي بن أبي طالب إلى الوليد بن عتبة، وكانا مشتبهيين حدثين، وقال بيده فجعل باطنها إلى الأرض فقتله، ثم قام شيبة بن ربيعة، فقام إليه حمزة، وكانا [مشتبهين] (٢)، وأشار بيده فوق ذلك، فقتله، ثم قام عتبة بن ربيعة، فقام إليه عبيدة بن الحارث، وكانا مثل هاتين الأسطوانتين، فاختلفا ضربتين، فضربه عبيدة ضربة أرخت عاتقه الأيسر، وأسف (٣) عتبة لرجلي عبيدة، فضربهما بالسيف، فقطع ساقه، ورجع حمزة وعلي على عتبة، فأجهزا عليه، وحملوا عبيدة إلى النبي ﷺ في العريش، فأدخلاه عليه، فأضجعه رسول الله ﷺ، ووسده رجل رسول الله ﷺ، وجعل يمسح الغبار عن وجهه. فقال عبيدة: أما والله يارسول الله لو رآك أبو طالب لعلم أنني أحق بقوله منه حين يقول:

١٥ وَسُلِمْتُ حَتَّى نُصِرَّ حَوْلَهُ وَنُذِهَلَ عَن أبنائنا والحلائل

ألست شهيداً؟ قال: «بلى، وأنا الشاهد عليك». ثم مات، فدفنه رسول الله ﷺ بالصفراء ونزل في قبره، وما نزل في قبر أحد غيره.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، نا سليمان بن إبراهيم بن محمد الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد ابن إبراهيم بن جعفر اليزدي إماماً، أنا محمد بن الحسين بن الحسن، نا سهل بن عمار العتكي، نا اليسع ابن سعدان، نا محمد بن طلحة، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال (٤):

وقف رسول الله ﷺ يوم بدرٍ على القليب، قال: «أين أبو جهل بن

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٠٠٠٨) من طريق ابن عساكر.

(٢) زيادة من الكنز.

(٣) أسف إليه وله: اقترب ودنا.

(٤) أخرجه مسلم برقم (٢٨٧٤) في الجنة.

هشام، وأين عتبة بن ربيعة؟ وأين الوليد بن عتبة؟ وأين فلان بن فلان؟ بثت
عشيرة النبي كُتتم، وبثس بنو عم النبي كُتتم! هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟
قال عمر: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، هل يسمعون كلامك الساعة، قد
جِئُوا^(١)؟! قال: «والذي بعثني بالحق إنهم يسمعون كما [٢٤ب] نسمع، ولكن
لا يقدرُونَ أن يُجيبوا».

[الحديث من طريق آخر]

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الزُّهري البُوسنجي، وأبو الفتح المختار بن عبد
الحميد^(٢) بن المنتصر الأديب، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق بن زياد قالوا: أنا أبو الحسن عبد
الرحمن بن محمد بن المُطَفَّر الداودي، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه الحموي، أنا أبو
إسحاق إبراهيم بن خُزيم الشاشي، أنا عبدُ بن حميد الكَشِّي^(٣)، حدثني علي بن عاصم، عن حميد،
عن أنس قال:

لَمَّا هَزِمَ الْمُشْرِكُونَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِقَامًا، ثُمَّ أَمَرَ بِأَبِي جَهْلٍ بِنِ هِشَامٍ،
فَسُحِبَ، فَأَلْقِي فِي الْقَلْبِ، ثُمَّ أَمَرَ بَعْتَبَةَ بِنِ رِبِيعَةَ، فَسُحِبَ، فَأَلْقِي فِي
الْقَلْبِ، ثُمَّ أَمَرَ بِشَيْبَةَ بِنِ رِبِيعَةَ، فَسُحِبَ، فَأَلْقِي فِي الْقَلْبِ،^(٤) ثُمَّ أَمَرَ بِأَمِيَّةَ بِنِ
خَلْفٍ، فَسُحِبَ، فَأَلْقِي فِي الْقَلْبِ^(٤)، وَأَبُو حُدَيْفَةَ بِنِ عَتْبَةَ قَائِمًا إِلَى جَنْبِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَمْ يَفْطَنَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى أَبِيهِ سُحِبَ حَتَّى أَلْقِي فِي
الْقَلْبِ تَغْيِيرَ وَجْهِهِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا رَأَاهُ قَدِ تَغْيِيرَ وَجْهِهِ قَالَ: «يَا أَبَا
حَدَيْفَةَ، كَأَنَّهُ سَاءَكَ مَا صَنَعْنَا بِعَتْبَةَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا بِي إِلَّا أَكُونُ مُؤْمِنًا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ يُشْبِهُ عَتْبَةَ فِي عَقْلِهِ، وَفِي شَرَفِهِ،
فَكُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَهْدِيَهُ اللَّهُ،^(٤) عَزَّ وَجَلَّ^(٤)، إِلَى الْإِسْلَامِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ مُصْرَعَةً
سَاءَنِي ذَلِكَ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا، فَلَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ،
فَسَمِعَهُ النَّاسُ وَهُوَ يَنَادِي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ: «يَا أَبَا جَهْلٍ بِنِ هِشَامٍ، وَيَاعَتْبَةَ بِنِ

(١) وفي حديث بدر: «أتكلم أنا ساءاً جِئُوا»، أي أنتنوا.

(٢) د: «المجيد».

(٣) مسند عبد بن حميد ٣٦٤ (١٢١١)، وأخرجه برواية أخرى في ص ٤١٢ (١٤٠٥) عن يزيد

ابن هارون عن حميد، ورواه النسائي في السنن ١٠٩/٤. وأحمد في المسند ٣/١٠٤، ١٨٢، ٢٦٣.

(٤-٤) سنقط ما بينهما من د.

ربيعة، ويا شيبه بن ربيعة، ويا أمية بن خلف، أوجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؟ فإنني وجدت ما وعدني ربي حقاً»، قال: فناداه الناس: يا رسول الله، أتنادي قوماً قد جيفوا؟ قال: والله ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، ولكنهم لا يستطيعون أن يجيبوا».

قرأت بخط أبي الحسن الدارقطني، وأنبأنا أبو نصر محمود بن الفضل بن محمود الأصبهاني [نزول قرآن في المبارزين وجماعة قالوا: أنا أبو الحسين بن الطوري، أنا عبد العزيز بن علي الأزجي، أنا أبو الحسن الدارقطني، أنا أحمد بن محمد بن سعيد، نا يحيى بن زكريا بن شيبان، نا أحمد بن محمد بن فضيل الأزدي

الصيرفي، نا أبي، نا الأعشى، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس

في قوله: ﴿أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي

الأرض﴾^(١)، قال: الذين آمنوا: علي، وحمزة، وعبيدة بن الحارث.

والمفسدون في الأرض: عتبة، وشيبة، والوليد. وهم الذين تبارزوا يوم بدر.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد

ابن عمران، نا موسى التستري، نا خليفة العصفري^(٢)، نا بكر، عن ابن إسحاق قال:

حدثني أبو جعفر محمد بن علي قال: كانت وقعة بدر يوم الجمعة لسبع

عشرة خلّت من شهر رمضان.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا

[تاريخ بدر من طريق يعقوب]

عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال:

وكانت غزوة بدر يوم الجمعة صبيحة سبع^(٣) عشرة ليلة من شهر رمضان

على رأس سبعة عشر شهراً من مقدّم رسول الله ﷺ المدينة، وهي أول سنة

أرخت.

عتبة بن أبي السائب*

أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ^(٤)، نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن حمدان الرازي

(١) سورة (ص) ٣٨ آية ٢٨، وتماها: ﴿. أم نجعل المتقين كالفجار﴾.

(٢) تاريخ خليفة ١٦/١.

(٣) د: «صبيحة»، وسقطت: «سبع» من س.

* قارن بالتاريخ (م) ٤٣ ص (٣١).

(٤) حلية الأولياء ٧/١٠.

النيسابوري، ^(١) نا أبو بكر محمد بن عبد الله النيسابوري ^(١) - حفيد العباس بن حمزة ^(٢) - حدثني جدي العباس بن حمزة قال: قال لي أحمد بن أبي الخواري، سمعت عتبة [٢٥] بن أبي السائب يقول: ثلاث هنَّ أخذة ^(٣) للمتعبد: المرض، والحج، والتزويج، فمن ثبت بعدهن فقد ثبت.

كذا قال: عتبة، وأظنه: عبيد بن أبي السائب، وهو عبد العزيز بن الوليد ابن سليمان بن أبي السائب.

عتبة بن سلامة بن ربيع - ويقال: دبيع - أبو همام - ويقال:

أبو هشام - الأزدي

حكى عن محمد بن عائذ.

حكى عنه أبو بكر عبد الرحمن بن ^(٤) محمد بن العباس بن الدرّقس.

١٠

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي، نا أبو بكر عبد الرحمن بن العباس، نا أبو همام عتبة بن سلامة بن ربيع، نا محمد بن عائذ، نا يحيى بن حمزة، نا عمر بن الدرّقس الغساني قال ^(٥): رأيت قبة مسجد دمشق وقد حُفِرَ لأركانها حتى بلغ الحفر إلى الماء، وألقي على الماء جراز ^(٦) الكرم، وبني الأساس عليه.

١٥

كذا فيه، وهو الصواب. ووجدت في نسخة أخرى بخط عبد العزيز: ابن دبيع. رواها أبو هاشم المؤدب عن أبي بكر، فقال: نا أبو هشام بالشين.

(١ - ١) سقط ما بينهما من د.

(٢) في الأصل: «محمد» تحريف، جاءت اللفظة على الصواب في حلية الأولياء، وانظر

٢٠

ترجمة: العباس بن حمزة بن عبد الله بن أشرس، في تاريخ مدينة دمشق (عبادة - عبد الله ٧٥).

(٣) الأخذة - بالضم - رقية تأخذ العين ونحوها كالسحر.

(٤) د: «ابن أبي».

(٥) رواه ابن عساكر في الخطط، انظر م ٢ ص ٢٩.

(٦) كذا في الأصل، ويوافق تحفة الأنام للبصروي. وفي المجلد الثانية من التاريخ ومسالك

٢٥

الأبصار ١٨٤ «جران».

عتبة بن صخر أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف
ابن قصي، أبو الوليد الأموي*

أخو معاوية. أدرك عثمان بن عفان، وشهد معه الدار، وقدم دمشق على
أخيه معاوية، وكانت له بها دار في درب الحبّالين. ووكي المدينة والطائف
ومصر^(١) والموسم لأخيه معاوية غير مرة.

حكى عنه ابنه الوليد بن عتبة.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن
أحمد، حدثني أبي^(٢)، نا روح، نا الأوزاعي، عن حسين^(٣) بن عطية قال:

لما نزل بعتبة بن أبي سفيان الموت أشتدّ جزعُهُ، فقيل له: ما هذا الجزع؟
قال: أما^(٤) إني سمعت أم حبيبة - يعني^(١) أختة - تقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ
صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا حَرَّمَ اللهُ لَحْمَهُ عَلَى النَّارِ». فما تركتهنَّ منذ
سمعتها^(٥).

هذا الحديث محفوظ من حديث عنبسة بن أبي سفيان. وأما حديث عتبة

فغريب.

[من خبره عند الزبير]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو جعفر بن
المُسَلِّمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكار
قال في تسمية ولد أبي سفيان^(٦):

* تاريخ خليفة ١/٢٣٦، ٢٣٧، وتاريخ أبي بشر هارون بن حاتم (مجلة مجمع اللغة العربية
٥٣ ص ١١٨)، والمنق لابن حبيب ٣٩١، ٤٠٥، ونسب قريش لمصعب ١٢٥، وتاريخ الطبري
٢٠/٥٣٥، ومجالس ثعلب ٢/٤٧٧، وعيون الأخبار ٢/١٦٦، ٢٣٩، والعقد الفريد ٤/١٤، ٢٢٢ -
٢٢٤ والمجتبى ٥٣، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٥٨، والاستيعاب ٣/١٠٢٥، وأسد الغابة ٣/٣٦٠،
والإصابة ٣/٧٨ (٦٢٤٣).

(١) سقطت من د.

(٢) مسند أحمد ٦/٣٢٥.

(٣) كذا في الأصل، وفي المسند «حسان»، وهو الصواب، فهو: حسان بن عطية المحاربي

مولاهم أبو بكر الدمشقي، انظر تهذيب التهذيب ٢/٢٥١.

(٤) ليست اللفظة في مسند أحمد.

(٥) في المسند: «سمعتهن».

(٦) روى بعضه مصعب في نسب قريش ١٢٥.

وعتبة بن أبي سفيان، شهد الجمل مع عائشة، ثم نجا، فعيّره ذلك عبد

الرحمن بن الحكم، قال: [من الوافر]

لِعُمْرِكَ وَالْأُمُورُ لَهَا دَوَاعٍ لَقَدْ أَبْعَدْتَ يَا عَتْبُ الْفِرَارَا

ولحق عتبه بأخيه معاوية بالشام، فلم يزل معه، وولاه معاوية الطائف، وعزل

عنه عتبسة بن أبي سفيان، فعاتبه عتبسة على ذلك، فقال معاوية: يا عتبسة إن

عتبة ابن هند، فقال عتبسة^(١): [من الطويل]

كُنَّا^(٢) لَصَخْرٍ صَالِحًا ذَاتُ بَيْنِنَا جَمِيعًا فَأَمَسْتَ فَرَقْتَ بَيْنِنَا هِنْدُ

فإِنْ تَكُ هِنْدٌ لَمْ تَلِدْنِي فَإِنِّي لَبَيْضَاءُ تَتَمِيهَا غَطَارِفَةٌ^(٣) مُجْدُ

أَبُوهَا أَبُو الْأَضْيَافِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ وَمَأْوَى ضِعَافٍ قَدْ أَضْرَبَهَا الْجَهْدُ

لَهُ جَفَنَاتٌ^(٤) مَا تَزَالُ مُقِيمَةً لِمَنْ سَاقَهُ غَوْرًا تِهَامَةً أَوْ نَجْدُ

فقال له معاوية: لا تسمعها مني بعدها.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن

[وفي طبقات ابن سعد]

معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد قال:

فولد أبو سفيان بن حرب: معاوية، وعتبة، وجويزية، وأم الحكم.

وأمهم جميعاً هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى

[وعند الهيثم]

ح وأخبرنا أبو السعود بن^(٥) المجلي، نا أبو الحسين بن المهدي

قالا: أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلد قال: قرأت على علي بن

عمرو الأنصاري، حدثكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عياش:

عتبة بن أبي سفيان. يكنى أبا الوليد.

(١) البيت الأول في نسب قريش لمصعب، والأبيات ومناسبتها في تاريخ الطبري ٥/٣٣٣،

بخلاف في الرواية.

(٢) البيت مخروم بهذه الرواية، ويستقيم لو قال: «وكنا».

(٣) الفطريف: السيد الشريف.

(٤) مفردا جفنة، وهي أعظم ما يكون من القصاع.

(٥) سقطت من د.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو الطيب محمد بن جعفر الزرّاد، نا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم، نا عمي يعقوب بن إبراهيم قال: هذه تسمية من حضر الدار مع عثمان في الحصار من بني أمية - فذكروهم - ثم قال: وعتبة بن أبي سفيان، وعبد الله بن خالد بن أسيد، وأبو عثمان بن خالد ابن أسيد، وأبو الجراح مولى أم حبيبة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثقور، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد ابن عبد الله بن سعيد^(١)، نا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن محمد وطلحة قالا^(٢):

وخرج عتبة بن أبي سفيان، وعبد الرحمن ويحيى ابنا الحكم يوم الهزيمة - يعني يوم الجمل، قد شججوا^(٣) - في البلاد، فلقوا: عصمة بن أبي التيمي^(٤)، فقال: هل لكم في الجوار؟ قالوا: من أنت؟ قال: عصمة بن أبيير، قالوا: نعم، قال: فأنتم في جوارى إلى الحول، فمضى بهم، ثم حماهم^(٥)، وأقام عليهم حتى برؤوا، ثم قال: اختاروا أي بلدان الله أحب اليكم أبلغكموها، قالوا: الشام، فخرج بهم في أربعمئة راكب من تيم الرباب، حتى إذا وغلوا في بلاد كلب بدومة، قالوا: قد وفيت^(٦) ذمتك ودمهم، وقضيت الذي^(٧) عليك، فارجع، فرجع، وفي ذلك يقول الشاعر: [من الطويل]

وفى ابن أبيير والرمّاح شوارع بآل أبي العاصي وفاءً مذكراً
إذا ما أكن جار ابن سعد فجاره أراد وفاء بالجار فشمراً

(١) د: «ابن أبي سعيد»، س: «بن سعد».

(٢) تاريخ الطبري ٤ / ٥٣٥.

(٣) س، ب: «فسحوا»، وفي د: «فسحوا»، والصواب من الطبري، شججت المفازة: قطعتها، وشج الأرض براجلته شجاً: سار بها سيراً شديداً..

(٤) س: «التيمي».

(٥) في نسخ التاريخ: «حملهم»، والمثبت من الطبري.

(٦) في الأصل: «وفت»، جاءت اللفظة على الصواب في الطبري.

(٧) س: «التي».

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

بأل أبي سفيان عتبة بعدما كسا ماقطاً^(١) من حومة الموت أحمر

[تسميته في العور]

أخبرنا أبو السعود بن المجلبي، نا أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي

ح وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى

قالا: أنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلد بن حفص قال: قرأت على علي بن

عمرو، حدثكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عياش في تسمية العور^(٢):

عتبة بن أبي سفيان ذهبت عينه يوم الجمل مع عائشة.

[بينه وبين ابن عباس]

أبانا أبو علي محمد بن سعيد^(٣) بن إبراهيم بن نبهان، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر،

أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، ومحمد بن سعيد

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد

قالوا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم، نا أبو العباس ثعلب

قال^(٤): قال معاوية لعتبة يوم الحكمين:

يا أخي أما ترى ابن عباس قد فتح عينيه، ونشر أذنيه، ولو قدر أن يتكلم

بهما فعل، وغفلة أصحابه مجبورة بفطنته، وهي^(٥) ساعتنا الطولى فاكفنيه. قال:

قلت: بجهدي. قال: فقعدت إلى جنبه، فلما أخذ القوم في الكلام^(٥) أقبلت

عليه بالحديث، فقرع يدي، وقال: ليست ساعة حديث! فأظهرت غضباً،

وقلت: يا ابن عباس، إن نقتك^(٦) بأحلامنا أسرع بك إلى أعراضنا، وقد والله

تقدم فيك العذر، وكثر منا الصبر. ثم أقذعته، فجاش بي مرجله، وارتفعت

أصواتنا. فجاء القوم، فأخذوا بأيدينا، فنحوه عني، ونحوني عنه. قال:

فجئت، فقربت من عمرو بن العاص، فرماني بمؤخر عينه،^(٧) أي: ما صنعت؟^(٧)

٢٠

(١) الماقت: البعير الذي لا يتحرك هزلاً.

(٢) سماه ابن حبيب في العوران من قريش. انظر المنق ٤٠٥.

(٣) د: «سعد».

(٤) مجالس ثعلب ٤٧٧.

(٥-٥) سقط ما بينهما من س.

(٦) د: «نقتك»، واللفظة مهملة في ب، والصواب من المجالس.

٢٥

(٧-٧) سقط ما بينهما من د.

فقلت له: كفيبتك التَّموالة^(١)، قال: فحَمَحَمَ كما تُحَمِّمُ^(٢) الفرسُ للشعير.
قال: وفات ابن عباس أول الكلام فكره أن يتكلم في آخره.

أخبرنا أبو السُّعود أحمد بن علي بن محمد، أنا محمد بن محمد بن أحمد [٢٦] بن الحسين،

أنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خاقان

ح قال: ونا عبد الله بن علي بن أيوب القاضي، أنا^(٣) أبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح^(٣)

قالا: أنا أبو بكر محمد بن الحسن^(٤) بن دُرَيْد قال: وحدثني حسن بن الحضرم، عن السُّدي قال:

قال عتبة بن أبي سفيان: أتعجب من علي بن أبي طالب، ومن طلبه

للخلافة، وما هووهي! فقال معاوية: اسكت يا وره^(٥)، فوالله إنه فيها كخاطب

الحرّة إذ يقول: [من الطويل]

لئن كان أولى خاطب فتعدّرت عليه وكانت رائداً^(٦) فتخطت

لما تركته رغبة عن حباله^(٧) ولكنها كانت للأخر حطّت^(٨)

أخبرتنا^(٩) أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن [حججه بالناس من طريق عبيد

الله بن سعد]

المقرئ، أنا أبو الطيب الزُّرَّاد المَنبِجِي، نا عبيد الله بن سعد قال: قال أبي^(١٠) سعد:

ثم حج عتبة بن أبي سفيان أميراً لموسم سنة إحدى وأربعين، أو

(١) رجل تَقْوَالَة: حسن القول، لَسِنٌ.

(٢) د: «يحمم».

(٣-٣) ما بينهما في س كما يلي: «أبو الطيب محمد بن أحمد بن محمد بن الجراح».

(٤) د: «الحسين»، وانظر المجتني ٥٣، ووقع فيه كثير من التصحيف.

(٥) الوَرَه: الحمق في كل عمل، وقد وَرَه وَرَهَا، فهو وَرَه.

(٦) أصل الرائد في اللغة: الذي يتقدم القوم، يبصر لهم الكلاً ومساقط الغيث، يقال: بعثنا

رائداً يروود لنا الكلاً: أي ينظر ويختار ويطلب أفضله، والرائد: الذي لا منزل له.

(٧) يمكن أن تقرأ في ب: «جماله».

(٨) في نسخ التاريخ: «خطت»، ولا أراه صحيحاً. في حديث سبيعة الأسلمية: فحطت إلى

شاب: أي مالت ونزلت بقلبها نحوه.

(٩) فوّه في ب، د: «ملحق»، وفي نهايته «إلى».

(١٠) سقطت من د.

اثنتين^(١) وأربعين^(٢) وحج عتبة بن أبي سفيان سنة ست وأربعين^(٣) أميراً على الموسم، ثم حج عتبة بن أبي سفيان بالناس^(٤) سنة ست وخمسين.

[ومن طريق الفسوي]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا ابن بكير، عن

الليث قال:

وفي سنة إحدى وأربعين حج عتبة بن أبي سفيان.

قال: وفي سنة اثنتين وأربعين حج عامئذ بالناس عتبة بن أبي سفيان.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر، أنا أبو الحسن محمد

[ومن طريق هارون بن

ابن أحمد الجواليقي

حاتم]

ح وأخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر بن

سوار قالوا: أنا الحسين بن علي الطنجيري

قالا: أنا محمد بن زيد الأنصاري، أنا محمد بن محمد بن عقبة، نا هارون بن حاتم^(٤)، نا

أبو بكر بن عياش قال:

١٥ ودخل معاوية الكوفة، فبايع الناس في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين، فحج بالناس عتبة بن أبي سفيان، ثم حج بالناس سنة إحدى وأربعين عتبة بن أبي سفيان، ثم حج بالناس سنة اثنتين وأربعين عتبة. ثم حج بالناس مروان بن الحكم سنة ثلاث وأربعين، ثم حج بالناس معاوية بن أبي سفيان سنة أربع وأربعين، ثم حج بالناس مروان بن الحكم سنة خمس وأربعين، ثم حج بالناس عتبة بن أبي سفيان سنة ست وأربعين، ثم حج بالناس عتبة سنة سبع وأربعين.

كذا قال^(٥).

(١) س: «واثنتين».

(٢-٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) سقطت من د.

(٤) تاريخ هارون بن حاتم (مجلة مجمع اللغة العربية م ٥٣ ص ١١٣).

(٥) يعني أنه أعاد ذكر حجه بالناس سنة إحدى وأربعين.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن^(١) السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال^(٢):

وأقام الحجَّ - يعني سنة إحدى وأربعين - عتبةُ بن أبي سفيان بن حرب،
وأقام الحجَّ - يعني سنة اثنتين وأربعين - عتبةُ بن أبي سفيان .

٥ أخبرنا أبو العز بن كادش إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده، أنا محمد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا، نا محمد بن الحسن بن دُرَيْد، نا أبو عثمان، عن العثبي، عن أبيه، عن هشام بن صالح، عن سعد القصر قال^(٣):

حجَّ عتبةُ سنة إحدى وأربعين، والناس قريبٌ عهدهم بالفتنة، فصلى بمكة الجمعة، ثم قال: يا^(٤) أيها الناس، إنَّا قد وكينا هذا المقام الذي يضاعفُ للمحسن فيه الأجرُ، وعلى المسيء فيه الوزرُ، ونحن على طريق ما قصدنا، فلا تمدُّوا الأعناق إلى غيرنا، فإنها تنقطع دوننا، ورُبَّ متمنٍ حتفه في أميته، فأقبلوا العافية ما قبلناها فيكم، وقبلناها منكم وإياكم ولو، فإنها أتعبت من كان قبلكم، ولن تُريحَ من بعدكم، وأنا أسألُ الله أن يعينَ كلاً على كلِّ.

قال^(٤): فصاح به أعرابيٌّ: أيها الخليفة، قال: لستُ به، ولم تبعد،

١٥ فقال: يا أخاه، فقال: فقد سمعتُ، فقل، فقال: بالله أن^[٢٦ب] تحسنوا وقد أسأنا خيرٌ من أن تسيئوا وقد أحسننا، فإن كان الإحسان لكم دوننا فما أحقَّكم باستتمامه، وإن كان مناً فما أولاكم بمكافأتنا: رجل من بني عامر بن صعصعة تلقاكم بالعمومة، وتقرب إليكم بالخزولة، قد كثرة العيال^(٥)، ووطئه الزمان، وبه فقر، وعنده شكر. فقال عتبة: أستغفرُ الله منكم، وأستعينهُ عليكم، قد أمرتُك بغيرك، فليت إسراعنا إليك يقوم بإبطائك عنا؟

(١) د، س: «الحسين».

(٢) تاريخ خليفة ١/٢٣٦، ٢٣٧.

(٣) الخبر في العقد الفريد ٤/٢٢٣، وبعضه في ٤/١٤، والبيان والتبيين ٤/٨٩، والأخبار

الموقفيات ٣٢٧، وأمالى القالي ١/٢٣٦.

(٤) سقطت من د.

(٥) أي غلبته وقهرته بالكثرة فلم يستطع أن يقوم بحاجاتهم.

[كان أحد خطيبي بني

أبو طاهر المُخَلَّص، نا عبید الله السُّكْرِي، نا زكريا المُتْقَرِي، نا الأصمعيُّ قال:

[أمية]

الخطباء من بني أمية: عتبة بن أبي سفيان، وعبد الملك بن مروان.

أخبرنا أبو محمد السُّلَمِي، أنا أبو بكر الخطيب

[ولايته مصر]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري

٥

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: قال ابن بكير:

ولّى معاوية عتبة بن أبي سفيان سنة ثلاث وأربعين - يعني مصر - فأقام

سنة، ثم خرج إلى الرباط إلى الإسكندرية، وولّى عقبه بن عامر.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن

عمران، نا موسى، نا خليفة قال:

١٠

ومن عماله - يعني معاوية - على مصر: عمرو بن العاص حتى مات

عمرو، فولاه معاوية عتبة بن أبي سفيان، ثم عزله، وولى عبد الرحمن بن أم

الحكم.

كتب إليّ أبو محمد حمزة بن العباس بن علي، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن

سليم وحدثنني أبو بكر اللقّواني عنهما، قالوا: أنا أبو بكر الباطر قاني، أنا أبو عبد الله بن منده قال: قال

١٥

لنا أبو سعيد بن يونس:

عتبة بن أبي سفيان بن حرب والي الجند بمصر لأخيه معاوية بعد عمرو بن

العاص سنة ثلاث وأربعين. توفي بالإسكندرية في ذي القعدة سنة أربع^(١)

وأربعين.

قرأت بخط أبي الحسن رشّاق بن نظيف، وأنبأني أبو القاسم العلوي، وأبو الوحش المقرئ

[خطبته في أهل مصر]

٢٠

عنه، أنا أبو القاسم عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الحميد، نا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن

ورد، نا أبو إسحاق إبراهيم بن حميد البصري القاضي، حدثنني أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان

السُّجِسْتَانِي، نا العتبي، عن أبيه قال:

استخلف عتبة بن أبي سفيان ابن أخى الأعور السلمي على مصر، قال: فدخلها، فاعتاصوا عليه والتاثوا^(١)، قال: فكتب إلى عتبة، قال: فقدمها، ثم دخل المسجد، ثم أوفى على منبرها، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: يا أهل مصر، قد كنتم تُعذرون ببعض المنع منكم لبعض الجور عليكم، وقد وليكم من يقول بفعل، ويفعل بقول، فإن دررتم مراكم بيده^(٢)، وإن استصعبتم مراكم بسيفه، ثم رجا في الأخير ما أمل في الأول، إن البيعة سائغة، فلنا عليكم السمع، ولكم علينا العدل، وأينا غدر فلا ذم له عند صاحبه.

فنادوه من جنّبات المسجد: سمعاً سمعاً، فناداهم: عدلاً عدلاً. ثم نزل.

قال: ونا سهل بن محمد: حدثني العثبي، عن أبيه، عن هشام بن صالح، عن أبيه، عن سعد

١٠ القصر قال:

ورد كتاب معاوية على عتبة بن أبي سفيان وهو وال على مصر: إن قبلك قوماً يطعنون على السلف، ويعيبون على السلطان، فإذا قرأت كتابي فأحسن تقويمهم،^(٣) وخذ على أيديهم^(٤)، قال: فلما قرأ عتبة الكتاب صعد إلى المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال^(٥): يا أهل مصر، قد خفّ على ألسنتكم مدحُ الحقِّ، ولا تأتون، وذمُّ الباطل وأنتم تفعلونه، ﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً^(٥)﴾، أثقله حملها، ولم ينفعه ثقلها، فالزموا ما أمركم الله لنا تستوجبوا ما فرض [٢٧] الله لكم علينا، وإياكم وقال ويقول من قبل أن يقال: فعل ويفعل، إني والله، ما أداويكم بالسيف ما تقومتم على السوط، ولا أبلغ بكم

١٥

(١) التاثر الخطوب: اختلطت، واعتاص على هذا الأمر يعتاص فهو معتاص: إذا التاثر

٢٠ عليه أمره فلم يهتد لجهة الصواب فيه.

(٢) سقطت من د، مرى الناقة مرياً: مسح ضرعها للدرة.

(٣-٣) سقط ما بينهما من د.

(٤) رواها ابن قتيبة في عيون الأخبار ٢/ ٢٣٩ بخلاف في الرواية.

(٥) اقتباس من سورة الجمعة ٦٢ آية ٥، وتام الآية: ﴿مثل الذين حملوا التوراة ثم لم

٢٥ يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم

الظالمين﴾.

السوط ما استقمتم بالدرة^(١)، ولا أبطيء على الأولى ما لم تُسرِعوا إلى الأخرى، فكونوا خير قريش سهماً، فهذا اليوم الذي ليس^(٢) فيه عقاب، ولا بعده عتاب^(٣)، وصل الله على محمد النبي وسلم.

[قوله في الغيبة]

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا البناء قالا: أنا محمد بن علي^(٤) بن الحسن، أنا إسماعيل^(٥) بن سعيد بن إسماعيل^(٥) العدل، أنا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي، أنا أحمد بن أبي خيثمة، نا الحسن بن الصباح قال: قال بعض البصريين، عن عمه قال:

مرَّ عتبة بن أبي سفيان ببعض ولده، وعنده رجل يشتم رجلاً، فوقف عليه، فقال: يا بني، نزهة نفسك عن استماع الخنا كما تنزه لسانك عن الكلام به، فإن المستمع شريك القائل، ولو ردت كلمة جاهل في فيه لَسَعِدَ بها رادُّها، كما شقي بها قائلها.

قال: ومما قال عبد الله بن المبارك في ذلك: [من البسيط]

أولو بصائر عن قول الخنا خرُّسٌ لا يرفعون إلى الفحشاء أبصارا

أخبرني أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً، أنا عبد العزيز بن أحمد إجازةً، أنا تمام بن محمد إجازةً، حدثني أبي، حدثني مكحول-بيروت-نا جعفر بن محمد بن أبان الحراني، نا عمر بن عبد الرحيم الخطابي، نا العتبي، عن أبيه، عن جدِّه، عن أبي خالد-مولى عمرو بن عتبة قال: قال عمرو ابن عتبة:

خرج أبي عتبة ورجل^(٧) يغتاب رجلاً بين يدي، فقال لي: ويلك- ولم يقلها لي قبل ولا بعد- نزه سمعك^(٨) عن استماع الخنا كما تنزه نفسك عن

(١) الدرة: التي يضرب بها.

(٢) سقطت من د.

(٣) س: «عقاب».

(٤-٤) سقط ما بينهما من د، س.

(٥-٥) سقط ما بينهما من د.

(٦) د: «أنا».

(٧) د: «ورجلاً».

(٨) د: «نفسك».

الكلام به، فإنَّ المستمع شريكٌ للمتكلم. وإنَّه إنَّما نظر إلى شر ما في وعائه فأفرغه في وعائك، ولو رُدَّت كلمة حاسد في فيه لسعد رادُّها كما شقي قائلها.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن أبي عثمان، أنا الحسن^(١) (بن الحسن^(١)) بن علي [يحص ابنه على كتمان ابن المنذر، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أبي - رحمه الله - عن بعض أشياخه [السر]

٥ قال:

أسرَّ معاويةً إلى الوليد بن عتبة حديثاً، فقال لأبيه: يا أبت، إنَّ أمير المؤمنين أسرَّ إليَّ حديثاً، وما أراه يطوي عنك ما بسطه إلى غيرك. قال: فلا تحدِّثني به، فإنَّه من كتم سرَّه كان الخيار له، ومن أفشاه كان الخيار عليه. قال: قلت: يا أبة^(٢)، وإنَّ هذا ليدخل بين الرجل وبين أبيه؟ قال: لا والله يا بُنيَّ، ولكنَّ أحبُّ ألاَّ تُدكِّل لسانك بأحاديث السرِّ.

فأتيت معاوية، فحدِّثته، فقال: يا وليد، أعتقك أخي من رق الخطأ.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا عبد الله بن مسلم - يعني: ابن قتيبة - نا عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب، عن العتبي،^(٣) عن أبيه، عن أبي خالد، عن أبيه^(٣)، عن عمرو بن عتبة قال:

١٥ كان أبونا لا يرفع المواعظ عن أسماعنا إذا أراد سفراً، فقال: يا بُنيَّ، تَلَقَّوا النِّعم بحسن مجاورتها، والتمسوا المزيدَ منها بالشكر عليها، واعلموا أنَّ النفوسَ أقبل^(٤) شيءٍ لما أعطيت، فاحملوها على مطاياها إذا ركبتكم لا تسبق، وإنَّ تقدَّمت، نجا من هرب من النار، وأدرك من سابق إلى الجنة. فقال الأصغر: يا أبانا، ما هذه المطية؟ قال: التوبة يا بُنيَّ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن محمد بن الثَّور، وعبد الباقي بن محمد بن [نصيحته لمولاه]

٢٠

(١- ١) سقط مل بينهما من

(٢) د: «يأبت».

(٣- ٣) سقط ما بينهما من س.

(٤) د: «أقرب».

غالب قالوا: أنا أبو طاهر المُخْلِص، نا عبید الله بن عبد الرحمن، نا زكريا بن يحيى المُقْرِي، أنا^(١)

الأصمعي، نا هشام بن سعد، عن سعد مولى عتبة بن أبي سفيان قال:

قال لي عتبة: يا سعد [٢٧ب]، تعهد صغیر مالي يكثر^(٢)، ولا تخف

كبيره يصغر، فإنه ليس ينعني كثير ما في يدي عن إصلاح قليل مالي.

٥ [ما أوصى به مؤدب بنيه] قرأت بخط رشأ بن نظيف، وأنبأني أبو القاسم العلوي، وأبو الوخش المقرئ عنه، أنا عبد

الرزاق بن أحمد بن عبد الحميد، نا عبد الله بن جعفر بن محمد، نا إبراهيم بن حميد البصري، حدثني

سهل بن محمد بن عثمان، نا العتيبي، حدثني أبي، عن هشام بن صالح، عن أبيه، عن سعد

قال^(٣):

أوصى عتبة عبد الصمد مؤدب ولده، فقال: ليكن أول إصلاحك^(٤) بني

١٠ إصلاحك^(٤) نفسك، فإن عيوبهم معقودة بعينك، فالحسن عندهم ما فعلت،

والقبيح ما تركت، علمهم كتاب الله، ولا تملهم فيكروها، ولا تدعهم منه

فيهجروا^(٥)، وروهم من الحديث أشرفه، ومن الشعر أعفه، ولا تخرجهم من

باب من العلم إلى غيره حتى يحكموه، فإن ازدحام الكلام في السمع مضلة

للفهم، تهددهم^(٦) بي، وأدبهم دوني، وكن لهم كالطبيب الرفيق الذي لا يعجل

١٥ بالدواء حتى يعرف الداء. وامنعهم من محادثة النساء، واشغلهم بسير

الحكماء، واستزدني بأدابهم أزدك، ولا تتكلن على عدو مني، فقد اتكلت على

كفاية منك.

أخبرنا أبو محمد السلمي، نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري

[تاريخ وفاته من طريق

الفسوي]

٢٠

(١) س: «نا».

(٢) في المختصر: «يكبر».

(٣) رواه ابن قتيبة في عيون الأخبار ١٦٦/٢، والجاحظ في البيان والتبيين ٧٣/٢، بخلاف في

اللفظ.

(٤-٤) سقط ما بينهما من س.

(٥) س: «فكروها... فهجروا».

٢٥

(٦) د: «فهددهم»، تهده: خوفه وأوعده بالعقوبة.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا ابن بكير، نا الليث بن سعد قال:

وفي سنة أربع وأربعين توفي عتبة بن أبي سفيان.

أخبرنا أبو غالب بن البناء، وأخوه أبو عبد الله قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة، أنا محمد بن الحسين بن محمد، نا^(١) ابن أبي خيثمة، أنا المدائني قال:

توفي عتبة سنة أربع وأربعين حين صدر معاوية عن الحج.

وذكر أبو عمر محمد بن يوسف أنه مات بالإسكندرية.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا علي بن أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر المخلص إجازة، نا^(٢) عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثنني القاسم بن سلام قال^(٣):

سنة أربع وأربعين - فيها توفيت أم حبيبة، وأخوها عتبة بن أبي سفيان.

قرأت على أبي محمد السلمى، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان ابن زبير قال^(٤):

سنة أربع وأربعين - قالوا: فيها مات عتبة بن أبي سفيان.

عتبة بن العباس بن الوليد بن عتبة، أبو^(٥) الوليد

كتب عنه أبو الحسين الرازي.

قرأت بخط أبو الحسن نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي

في «تسمية من كتب عنه من شيوخ مدينة دمشق»:

أبو الوليد عتبة بن العباس بن الوليد بن عتبة. مات في المحرم سنة تسع

٢٠ وثلاثين وثلاثمائة.

(١) سقطت من س.

(٢) د: «أنا».

(٣) رواه ابن عساكر في ترجمة أم حبيبة، ولم يذكر فيه عتبة (تراجم النساء ٩٢).

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٥٨.

(٥) س: «ابن».

عتبة بن عبد الرحمن الحرساوي

حدث عن القاسم بن عبد الرحمن، وأنس بن مالك.

سمع منه الأوزاعي، وروى عنه ابنه جرير - أو حريز^(١) - بن عتبة، وأبو

الخطاب يحيى بن عمرو^(٢) بن عمار.

[حديث: إنكم ستظهرون بالشام..] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا^(٣) تمام بن محمد، ٥
أخبرني أبو علي عبد السلام بن محمد بن أحمد بن الحارث، أنا أبو عبد الرحمن محمد بن العباس بن
الدُرُقَيْس في كتاب: «فصل الرباط»، نا عباس الخلال، نا جرير بن عتبة بن عبد الرحمن الحرساوي
قال: سمعت أبي يحدث الأوزاعي وأنا جالس: حدثني [٢٨] القاسم مولى بني يزيد، عن أبي أمامة
الباهلي قال^(٤):

١٠ كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ، فذكروا الشام ومن بها من الروم، فقال
رسول الله ﷺ: «إنكم ستظهرون بالشام، وتغلبون عليها، وتصيبون على سيف
بحرها^(٥) حصناً يقال له: أنفة^(٦) يبعث الله منه يوم القيامة اثني عشر ألف
شهيد^(٧)».

قال: فسمعت الأوزاعي يقول لأبي: لقد سمعت منك^(٨) حديثاً جيداً، يا

١٥ شيخ.

[الحديث من طريق آخر] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ وجماعة في كتبهم قالوا: أنا محمد بن عبد الله بن
محمد بن إبراهيم، أنا سليمان بن أحمد بن أيوب، نا أبو عقيل أنس بن سلم الخولاني، نا العباس بن

(١) س: «جدير».

(٢) س: «عمر».

(٣) د: «نا».

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٠٢٦) من طريق ابن عساكر والطبراني.

(٥) السيف جمعه أسياف: ساحل البحر.

(٦) قال ياقوت: «أنفة بالتحريك - بلدة على ساحل بحر الشام شرقي جبل صهيون». معجم

البلدان ١/ ٢٧١.

(٧) س: «شهيداً».

(٨) د: «منه».

الوليد الخلال، نا حريز^(١) بن عتبة بن عبد الرحمن، قال: سمعت أبي يحدث الأوزاعي وأنا جالس، حدثني القاسم أبو عبد الرحمن، عن أبي أمامة الباهلي قال:

كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ، فذكروا الشام ومن فيها من الروم، فقال رسول الله ﷺ: «إنكم ستغلبون على الشام، وتصيبون على بحرها حصناً يقال له أنفة، يبعث منه يوم القيامة اثنا^(٢) عشر ألف شهيد».

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أنا سهل بن بشر، أنا الخليل بن هبة الله ابن الخليل، أنا عبد الوهاب الكلبي، نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب، نا العباس بن الوليد بن صبح^(٣) الخلال، نا حريز بن عتبة، حدثني أبي، نا أنس بن مالك - وأنا في القوم بالبصرة^(٤)

[يا حارث؟]

أن رسول الله ﷺ دخل المسجد والحارث بن مالك نائم، قال: فحررته برجله، قال: «ارفع رأسك»، قال: فرفع رأسه، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قال: فقال له^(٥) النبي ﷺ: «كيف أصبحت يا حارث بن مالك؟» قال: أصبحت يا رسول الله مؤمناً حقاً، قال: «إن لكل حق حقيقة، فما حقيقة ما تقول؟» قال: عزفت عن الدنيا، وأظمأت نهاري، وأسهرت ليلي، وكأني أنظر إلى عرش ربي، وكأني أنظر إلى أهل الجنة فيها يتزاورون، وإلى أهل النار يتعاون، قال: فقال له النبي ﷺ: «أنت امرؤ نور الله قلبه، عرفت فالزم».

عتبة بن عبد، أبو الوليد السلمى*

صاحب النبي ﷺ.

(١) د، س: «جرير»، انظر بداية الترجمة.

(٢) د: «يبعث الله منه يوم القيامة اثني».

(٣) د: «صبح».

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦٩٨٩) من طريق ابن عساكر.

(٥) سقط من د.

* طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٣، وطبقات خليفة ١/ ١٢٠ (٣٤٨)، و٢/ ٧٧٤ (٢٨٣٤)، والتاريخ

الكبير ٦/ ٥٢١، والكنى والأسماء لمسلم (ل١١٣)، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩١، والجرح

والتعديل ٦/ ٣٧١، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٨٧، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني ٩٣، والإكمال

٣٠٨/ ٣، والاستيعاب ٣/ ١٠٣١، وأسد الغابة ٣/ ٣٦٢، وحلية الأولياء ٢/ ١٥، وتهذيب الكمال

١٩/ ٣١٤، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤١٦، والإصابة ٢/ ٤٥٤ (٥٤٠٧)، وتهذيب التهذيب ٧/ ٩٨.

سكن حمص، وروى عن النبي ﷺ.

روى^(١) عنه ابنه يحيى بن عتبة، وخالد بن معدان، وعبد الله بن ناسج الحَضْرَمي، وعبد الرحمن بن عمرو السُّلَمي، وكثير بن مُرَّة، ولقمان بن عامر الوَصَّابِي، وراشد بن سعد المُقْرَائي، وعامر بن زيد البِكالي، وشُرْحَيْل بن شُفْعَة، وعبد الله بن غابر، وحبيب بن عبيد، وعبد الرحمن بن أبي عوف، وأبو المنثى الأملوكي، وشريح بن عبيد، ويزيد ذو مصر، ويزيد بن زيد بن الجُرْجاني، ونصر بن علقمة، الحمصيون.

واجتاز بدمشق، أو بساحلها من حمص إلى عكا لغزو قبرس مع معاوية ابن أبي سفيان، رضي الله عنهم.

[حديث: القتلى ثلاثة] أخبرتنا أمّ المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت: قرء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي، نا عبد الله بن محمد بن أسماء، نا عبد الله بن المبارك، عن صفوان بن عمرو، أن أبا المنثى الأملوكي حدثه، أنه سمع عتبة بن عبد السُّلَمي - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ - أن رسول الله ﷺ قال^(٢):

«القتل^(٣) ثلاثة: رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله [٢٨ب] في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتلهم، حتى يُقتل، ذاك الشهيد الممتحن^(٤) في خيمة الله - عز وجل - تحت عرشه، لا يفضلُه النبيون إلا بدرجة النبوة، ورجل مؤمن قرف^(٥) على نفسه من الذنوب والخطايا، جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتل حتى يُقتل، فتلك لساعيها مضمضة^(٦) محت ذنوبه وخطاياها

(١) س، د: «وروى».

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٨٥.

(٣) كذا من هذا الطريق، وسيأتي من الطريق التالي: «القتلى».

(٤) ذاك الشهيد الممتحن: هو المصفي المهدب المخلص، من محنت الفضة إذا صفيتها

وخلصتها بالنار. اللسان: «محن»، وفي س: «ذلك الشهيد»، وفي مسند أحمد: «الشهيد المفتخر».

(٥) قرف الذنب يقرفه: اكتسبه، وفي الحديث: رجل قرف على نفسه ذنوباً: أي كسبها،

اللسان: «قرف».

(٦-٦) ليس ما بينهما في مسند أحمد، وبعده: «محيث».

إِنَّ السَّيْفَ مَحَاءٌ لِلخَطَايَا، وَأَدْخِلَ، مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ، فَإِنَّ لَهَا ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ وَلِجَهَنَّمَ سَبْعَةٌ، بَعْضُهَا أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ. وَرَجُلٌ مَنَافِقٌ جَاهِدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ، فَذَلِكَ فِي النَّارِ، إِنَّ السَّيْفَ لَا يَمُحُو النِّفَاقَ».

قال: ونا داود بن رُشيد، نا الوليد بن مُسلم، عن صفوان بن عمرو، عن أبي المُثنى الأملوكي،

عن عتبة بن عبد السلمي، عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

«الْقَتْلَى ثَلَاثَةٌ: مُؤْمِنٌ جَاهِدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى يُقْتَلَ، فَذَلِكَ الشَّهِيدُ الْمُتَحَنُّ فِي خِيْمَةِ اللَّهِ تَحْتَ عَرْشِهِ، فَلَا يَفْضِلُهُ النَّبِيُّونَ إِلَّا بِدَرَجَةِ النَّبُوَّةِ. وَمُؤْمِنٌ^(١) قَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالخَطَايَا، فَجَاهِدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى يُقْتَلَ، ذَلِكَ الشَّهِيدُ، ذَاكَ مَضْمُومَةٌ مَحَتْ ذَنْبَهُ وَخَطَايَاهُ، إِنَّ السَّيْفَ مَحَاءٌ لِلخَطَايَا، وَأَدْخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ، فَإِنَّ لَهَا ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ، وَلِجَهَنَّمَ سَبْعَةٌ، بَعْضُهَا أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ. وَمَنَافِقٌ جَاهِدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى يُقْتَلَ، ذَلِكَ فِي النَّارِ، إِنَّ السَّيْفَ لَا يَمُحُو^(٢) النِّفَاقَ».

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْنِ، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا^(٣) عبد الله بن [حديث: أمر رسول الله

أحمد، حدَّثني أبي^(٤)، نا عصام بن خالد، نا أبو عبد الله الحسن بن أيوب، حدَّثني عبد الله بن ناسج أصحابه بالقتال]

الحَضْرَمِيُّ، حدَّثني عتبة بن عبد قال:

أمر رسول الله ﷺ أصحابه بالقتال، فرمى رجلٌ من أصحابه بسهم، فقال رسول الله ﷺ: «أَوْجَبَ هَذَا». وقالوا حين أمرهم بالقتال: إذ أتى^(٥) رسول الله ﷺ لا نقول^(٦) كما قالت بنو إسرائيل: ﴿اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا

(١) د: «رجل».

(٢) د: «ليمحوا».

(٣) س: «أنا».

(٤) مسند أحمد ٤/١٨٣.

(٥) س، د: «إذ أتى»، وفي مسند أحمد: «إذن يا رسول الله».

(٦) د: «تقولوا».

قاعِدُونَ ﴿١﴾ وَلَكِنْ اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقاتِلَا إِنَّا مَعَكُمْ مِنَ المقاتِلِينَ .

[كساه رسول الله
خيشتين] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن النُّقُور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد البَغَوِي، نا منصور بن أبي مُزاحم، نا إسماعيل بن عيَّاش، عن عَقِيل - أو عَقِيل شك منصور - عن لقمان بن عامر، عن عتبة بن عبد السلمى، قال (٢):

استكسيتُ رسولَ الله ﷺ فكساني خيشتين، ولقد رأيتني ألبسهما، وأنا أكسى أصحابي .

هو: عَقِيل بن مُدْرِك السلمى حمصي .

[خبره في طبقات
خليفة] أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزَّ ثابت بن منصور قالوا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خَيْرُون قالوا: - أنا محمد بن الحسن بن أحمد، أنا محمد بن أحمد إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط (٣)

١٠

قال في تسمية من روى عن النبي ﷺ من الصحابة:

عتبةُ بن عبد السلمى، مات سنة سبع وثمانين .

وقال خليفة أيضاً في تسمية من نزل الشام من الصحابة (٤):

عتبة بن عبد السلمى، من بني سلَيْم بن منصور . مات في آخر (٥) خلافة

١٥

عبد الملك بن مروان .

قال (٦) محمد بن عمر الواقدي:

مات (٧) في سنة سبع وثمانين . ويقال: سنة اثنتين - أو ثلاث - وتسعين (٨) .

[خبره عند ابن سعد] أخبرنا (٩) أبو بكر اللقْطَواني، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن [٢٩] بن محمد بن يوسف، أنا

(١) سورة المائدة ٥ من الآية ٢٤ .

٢٠

(٢) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٥/٢، وأحمد في المسند ١٨٥/٤ .

(٣) طبقات خليفة ١/١٢٠ (٣٤٨) .

(٤) طبقات خليفة ٢/٧٧٤ (٢٨٣٤) .

(٥) سقطت من د .

(٦) في طبقات خليفة: «وقال» .

٢٥

(٧) ليست في الطبقات .

(٨) في الأصل: «وسبعين»، تصحيف، قارن بتهذيب الكمال .

(٩) فوقها في ب «ملحق»، وفي آخر الخبر: «إلى» .

أحمد بن محمد الثُّباني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد كاتب الواقدي

في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ:

عتبة بن عبد السُّلَمي. قال الهيثم: توفي سنة إحدى - أو اثنتين -

وسبعين^(١)، قال الواقدي: سنة سبع وثمانين، وهو ابن أربع وتسعين سنة.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن

معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٢)

قال في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ:

عتبة بن عبد^(٣). وكان ينزل الشام. قال الهيثم بن عدي: توفي سنة

إحدى - أو اثنتين - وتسعين^(٤). وقال محمد بن عمر: توفي سنة سبع وثمانين.

وهو ابن أربع وتسعين

قال الصُّوري: كان «تسع»، فجعل: «سبع».

أنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك

ابن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن،

قالا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل البخاري^(٥) قال:

عتبة بن عبد، أبو الوليد السُّلَمي، نزل الشام، قال يحيى بن صالح: نا

محمد بن القاسم قال: سمعت^(٦) عتبة بن عبد السُّلَمي يقول: أعطاني رسول

الله ﷺ سيفاً قصيراً، قال: «إن لم تستطع أن تضرب به، فاطعن به طعناً». وقال

بعضهم^(٧): عتبة بن عبد الله، ولا يصح - يعني قوله: عبد الله.

(١) كذا في نسخ التاريخ، وستأتي من طريق ابن سعد التالي: «تسعين» مضببة.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/٤١٣.

(٣) زاد في الطبقات: «السلمي».

(٤) اللفظة مضببة في ب.

(٥) التاريخ الكبير ٦/٥٢١.

(٦) اللفظة مضببة في ب، وهو تنبيه على أن محمد بن القاسم لم يروه عن عتبة وإنما عن ابنه

يحيى عنه.

(٧) في التاريخ الكبير: «ويقال».

كذا قال . وإنما يرويه محمد بن القاسم عن يحيى بن عتبة ، عن عتبة .

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً ، وأبو عبد الله الخلاك شفاهاً قالاً : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا

أبو علي إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (١) :

٥

عتبة بن عبد ، أبو الوليد السلمي الشامي . له صحبة . روى عنه : خالد بن

معدان ، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي . سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد : وروى عنه كثير بن مرة ، ولقمان بن عامر الوصابي ،

وعبد الله بن ناسج ، وراشد بن سعد ، وأبو عامر الألهاني ، وشريح بن

شعبة ، وعبد الله بن غابر (٣) ، وحبيب بن عبيد ، وعبد الرحمن بن أبي عوف

الجرشي ، وابنه يحيى ، وأبو المثني الأملوكي ، وعامر بن زيد البكالي .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصب بن

[وعند النسائي]

عبد الله (٤) ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، عن أبيه ، أخبرني أبي ، أخبرني محمد بن

عبد الله ، عن علي بن عبد الله قال :

١٥

عتبة بن عبد السلمي ، أبو الوليد .

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ،

[وعند مسلم]

أنا مكّي بن عبدان قال : سمعتُ مسلم بن الحجاج يقول (٥) :

أبو الوليد عتبة بن عبد السلمي ، عن النبي ﷺ .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر ، أنا أبو نصر ، أنا الخصب ، أخبرني عبد الكريم ،

[وعند النسائي أيضاً]

أخبرني أبي قال :

٢٠

أبو الوليد عتبة بن عبد السلمي . نزل الشام .

(١) الجرح والتعديل ٦ / ٣٧١ .

(٢) ب ، س ، د : «عابر» ، انظر تهذيب الكمال ٢٤ / ٢٤٦ ، وما تقدم في بداية الترجمة .

(٣) في الجرح والتعديل : «عامر» ، تحريف .

(٤) سقطت : «بن عبد الله» من د .

(٥) الكنى والأسماء لمسلم (ل) ١١٣ .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقَر، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدَّوْلَبي قال^(١):

عتبة بن عبد السُّلَمي، أبو الوليد.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسين بن النُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد البَغوي قال:

عتبة بن عبد السُّلَمي، ويكنى أبا الوليد [٢٩ب]. سكن حمص، وروى عن النبي ﷺ أحاديث.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصَّقَّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو الوليد عتبة بن عبد السُّلَمي، ويقال: ابن عبد الله، ولا يصحّ، من بني سُلَيْم بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس عيَّلان، له صحبة من النبي ﷺ. نزل الشام، واختلفوا في موته، فقيل^(٢): مات في آخر خلافة عبد الملك بن مروان، وقيل: سنة سبع وثمانين، وقيل: سنة ثنتين^(٣) - أو ثلاث - وتسعين^(٤).

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده قال:

عتبة بن عبد السُّلَمي، يكنى أبا الوليد، وكان اسمه: عَتَلَة^(٥) فسماه النبي ﷺ عَتْبَة. روى عنه: ابنه يحيى، وشريح بن عبيد، ولقمان بن عامر، وعبد الرحمن بن عمرو السُّلَمي، وحبيب بن عبيد، وغيرهم. عداؤه في أهل حمص.

أنبأنا أبو علي الحدَّاد قال: قال لنا أبو نُعَيْم الحافظ:

عتبة بن عبد السُّلَمي. كان اسمه عَتَلَة، فسماه النبي ﷺ عَتْبَة. يكنى أبا الوليد. حديثه عند شريح بن عبيد، ولقمان بن عامر. وكثر بن مرة الحَضْرَمي،

(١) الكنى والأسماء للدولابي ٩١/١.

(٢) د: «فقال».

(٣) س: «ثلاثين».

(٤) اللفظة مضببة في الأصل، تقدم مثل هذا التضييب على اللفظة من طريق ابن سعد.

(٥) كذا قيده الأمير في الإكمال ٦/٣٠٨، وقال عبد الغني في المؤتلف والمختلف «عَتَلَة».

وخالد بن معدان، وعبد الله بن ناسح، وعقيل بن مُدرك، وحبیب بن عبید
الرَّحبي، وراشد بن سعد وغيرهم.

[ومن طريق البغوي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن
محمد، حدثني إبراهيم بن هاني، نا أبو المغيرة الحمصي، نا صفوان بن عمرو

٥ أن عتبة بن عبد السُّلَمي، كان اسمه شيبية^(١) فسمَّاه رسول الله ﷺ عتبة.
كذا فيه: شيبية، والمحفوظ، نُشْبَة^(٢).

[ومن طريق ابن منده] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا سعيد
ابن يزيد الحمصي، نا محمد بن عوف بن سفيان، نا أبو اليمان، نا إسماعيل بن عيَّاش، عن ضمضم
ابن زُرعة، عن شريح بن عبيد قال:

١٠ قال عتبة بن عبد السُّلَمي: كان النبي ﷺ إذا أتاه الرجل وله اسم لا يحبُّه
حوكُّه، ولقد أتينا سبعة من بني سليم، أكبرنا العريَّاض، وبايعناه جميعاً معاً.

[وعند أبي نعيم من وجهٍ آخر] أخبرناه أبو علي الحداد في كتابه، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أنا أبو نعيم
الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الوهاب، وأبو زيد الحَوَظِيَّانَ قالا: نا أبو اليمان، نا
إسماعيل بن عيَّاش، عن ضَمْضَمَ بن زُرعة، عن شريح بن عبيد قال:

١٥ قال عتبة بن عبد السُّلَمي: كان النبي ﷺ إذا أتاه الرجل وله الاسم لا يحبُّه
حوكُّه، ولقد أتينا، وإنا لسبعة من بني سلِّيم، أكبرنا العريَّاض بن سارية،
فبايعناه جميعاً معاً.

[وعند أبي زرعة] أخبرنا^(٣) أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد الكتَّاني، أنا عبد الرحمن بن عثمان
التَّميمي، أنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زُرعة الدَّمشقي^(٤)، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا محمد بن
شعيب، نا محمد بن القاسم الطائي قال: سمعت يحيى بن عتبة بن عبد يحدث عن أبيه قال:

٢٠

(١) رسمت في ب: «نسه»، و فوقها ضبة، وتتمة الكلام تؤكد أن الصواب في هذه الرواية ما
أثبتته وهو ما في د.

(٢) س: «يشبه»، د: «شبه»، تصحيف. قال ابن حجر في الإصابة: «نشبة- بضم النون
وسكون المعجمة بعدها موحدة».

(٣) فوقه في ب «ملحق»، وفي نهاية الخبر «إلى».

(٤) تاريخ أبي زرعة ١/٦٣٦.

رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا غَلَامٌ حَدَّثَ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟ قُلْتَ: عَتَلَةٌ
بِ عَبْدِ، قَالَ: «بَلْ (١) أَنْتَ عَتْبَةُ بْنُ عَبْدِ».

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا
محمد بن (٢) الحسين (٣) القطان، نا أبو الأزهر (٤) أحمد بن الأزهر، نا (٤) مروان (٤) بن محمد، نا
محمد (٢) بن (٤) شعيب بن [٣٠] شابور، نا الحسن بن أيوب، عن يحيى بن عتبة بن عبد، عن أبيه قال:

خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ح قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ - بِدِمَشْقَ - نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن دُحَيْمٍ،
نا أبي، نا محمد بن شعيب، نا محمد بن القاسم الطائي الحمصي قال: سمعت يحيى بن عتبة بن عبد
السلمي، عن أبيه قال:

دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقُلْتُ: «عَتَلَةٌ بْنُ عَبْدِ»، فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْتَ عَتْبَةُ بْنُ عَبْدِ».

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ، نا أبو عمرو بن حمدان، نا الحسن (٥) بن سفيان، نا عبد
الرحمن بن إبراهيم، نا محمد بن شعيب، أخبرني محمد بن القاسم قال: سمعت يحيى بن عتبة بن
عبد السلمي يحدث عن أبيه قال:

دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا غَلَامٌ حَدَّثَ، قَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قُلْتُ: عَتَلَةٌ
ابْنِ عَبْدِ، قَالَ: «بَلْ أَنْتَ عَتْبَةُ بْنُ عَبْدِ». وَقَالَ: «أَرْنِي سَيْفَكَ؟» فَسَلَّهَ، فَنَظَرَ
إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَاهُ (٦) رَأَى فِيهِ رَقَّةً، وَضَعَفًا، قَالَ: «لَا تَضْرِبْ بِنَهْذَا، وَلَكِنْ اطْعَنْ
بِهِ (٧) طَعْنًا». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ: «مَنْ أَدْخَلَ هَذَا الْحَصْنَ
سَهْمًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»، قَالَ عَتْبَةُ: فَأَدْخَلْتُ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ.

(١) سقطت «بل» من تاريخ أبي زرعة. ٢٠

(٢-٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) تكررت: «ابن الحسين» في ب.

(٤-٤) سقط ما بينهما من س.

(٥) س: «الحسين».

(٦) سقطت من د. ٢٥

(٧) في الأصل: «بها»، وفوق اللفظة في ب ضبة.

[حديث: لا تقصوا نواصي الخيل . . .] أخبرتنا أم المَجْتَبِي العَلَوِيَّة قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي، نا جُبارة بن مغلّس، نا مندل بن علي، عن ثور بن يزيد، عن نصر بن علقمة، عن عتبة بن عبد- وكانت له صحبة- قال: قال رسول الله ﷺ (١):

«لا تقصوا نواصي الخيل، فإنه معقود بنواصيها الخير، ولا أعرافها، فإنه دفاؤها (٢)، ولا أذناؤها، فإنها مذابها».

٥

[حديث يبعته] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقر، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا محمد بن الهيثم، نا محمد بن إسماعيل بن عيَّاش، حدَّثني أبي، نا ضَمَضَم، عن شَرِيح قال: قال عتبة بن عبد:

بايعتُ رسولَ الله ﷺ سبعَ بيعاتٍ، خمسَ على الطاعة، يقول: هنَّ يكفِّرُنَّ، واثنان- قال محمد بن إسماعيل: سقط علي هاهنا حرف.

١٠

[قوله: بايعت النبي . . .] أخبرنا أبو علي الحدَّاد في كتابه، ثم حدَّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد اللخمي، نا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم، نا محمد بن إسماعيل بن عيَّاش، نا أبي، عن ضَمَضَم بن زُرعة، عن شَرِيح بن عبيد، عن عتبة بن عبد قال:

بايعتُ النبي ﷺ [٣٠ب] خمساً على الطاعة، واثنين على المحبة.

١٥

[حديث: من أدخل هذا الحصن . . .] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أحمد ابن محمد- هو ابن عبدوس الطرائفي- نا عثمان بن سعيد- هو الدارمي- نا سليمان بن عبد الرحمن، نا محمد بن شعيب، نا محمد بن القاسم قال: سمعت يحيى بن عتبة يحدث عن أبيه (٤):

أنَّ النبي ﷺ قال يوم قُرَيْظَةَ والنضير: «مَنْ أَدْخَلَ هَذَا الْحِصْنَ سَهْمًا وَجِبَتْ (٥) لَهُ الْجَنَّةُ». قال عتبة: فأدخلت ثلاثة أسهم.

- ٢٠ (١) أخرجه أبو داود برقم (٢٥٤٢) في الجهاد، ومن طريقه صاحب الكنز برقم (١٠٨٢٥) وأخرجه أحمد في المسند ٤/١٨٣.
(٢) الدِّقَاءُ: ما استدفى به.
(٣) فَوْقَهُ فِي ب «يَقْدَمُ»، وَقَدْ تَمَّ تَرْبِيئُهُ بِمَقْتَضَى تَنْبِيهِ الْأَصْلِ.

٢٥

(٤) رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٦٣.

(٥) د: «أوجبت».

[قوله: عرباض خير

مني . . .]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنا الحسن بن علي، أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(١)، نا الحكم بن نافع، نا إسماعيل بن عياش، عن ضَمَضَمَ بن زُرْعَةَ، عن شريح ابن عبيد قال:

كان عتبة يقول: **عرباضٌ خيرٌ مني، وعرباضٌ يقول: عتبةٌ خيرٌ مني، سبقني إلى النبي ﷺ بسنة.**

٥

[تاريخ وفاته وسنه]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكّي بن محمد بن الغمَر، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال^(٢): قال الواقدي وابن تُمَيْر، وأبو موسى:

مات **عتبةُ بنُ عبدِ السُّلَمي** بحمص سنة سبعمِ وثمانين، وهو ابن أربعِ وثمانين^(٣).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن محمد بن أحمد، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد قال: قال أبو موسى هارون:

مات **عتبةُ بنُ عبدِ السُّلَمي** سنة سبعمِ وثمانين، وهو ابن أربعِ وتسعينِ سنةً.

١٠

[تاريخ وفاته وسنه]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو القاسم بن البُسَري، أنا أبو طاهر المخلص [جازة]، نا عبيد الله ابن عبد الرحمن^(٤)، أخبرني أبو^(٥) الحسن عبد الرحمن^(٤) بن^(٥) محمد، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال:

سنة سبعِ وثمانين - فيها توفي **عتبةُ بنُ عبدِ السُّلَمي**.

وكذا قال الواقدي. وقد قيل إنه مات سنة ثنتين - أو ثلاث - وتسعين. والله

أعلم.

١٥

عتبة بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي

٢٠

كان زوج رَمْلَةَ بنت يزيد بن معاوية، ثم خلف عليها عبّاد بن زياد بن

(١) مسند أحمد ٤/١٨٦.

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٨٧.

(٣) كذا من هذا الطريق، وفوقها في ب ضبة تنبيه على أن الصواب: «تسعين».

(٤ - ٤) سقط ما بينهما من س.

(٥ - ٥) سقط ما بينهما من د.

٢٥

أبيه . له ذكر

عتبة بن عثمان بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي

ويقال له: عتبة الأشراف

وأمة فاختة بنت عتبة بن أبي سفيان . كان مع أبيه حين خرج من دمشق

إلى الحجاز بعد موت معاوية بن يزيد بن معاوية . ووفد على الوليد بن عبد
٥ الملك . وهو شاعر فصيح .

كتب إلي أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد الأبيوردي قال : قال علماؤنا :

أرسل عتبة بن أبي سفيان ابنه عثمان إلى عتبة بن أبي سفيان خاطباً ،

فأجلسه إلى جنبه ، وقال : مرحباً بأقرب قريب يخطب إلي أحب حبيب ، ثم

١٠ قال : زوجتك فاختة بنت عتبة ، فأحسن إليها يعدبُ ذكرك على لساني . فولدت

له عتبة الأشراف . وكان أبوه يسميه محمداً باسم عمه محمد بن أبي سفيان ،

وكانت أمه تسميه عتبة باسم أبيها . وهو القائل لعبد الله بن الزبير حين جفا

أباه : [من الطويل]

بأي بلاءٍ أم بأية نعمةٍ أحبُّ بني العوامِ دون بني حربٍ ؟

١٥ فكنت إذا كالسالك الليل مظلماً وتارك معروفٍ مذاهبه حُبٍ (١)

وبائع ذودٍ مدفئاتٍ صحائحٍ بعارية الأصلابِ مستتةٍ جُرْبٍ (٢)

وقيل له : عتبة الأشراف لأته وكده عبد المطلب بن هاشم مرتين من قبل

أمهاته ، وولده أبو سفيان مرتين من قبل أبيه . وكان فصيحاً .

قال : وقال أبو الفرج الأصبهاني :

٢٠ قال عتبة بن عثمان بن عتبة بن أبي سفيان للوليد بن عبد الملك : لا

تُسلم (٣) على من أدنته شبكة رَحِمِ مادامت الدنيا مُسجَلةً لك ، فقال له أخوه

(١) اللُّحْبُ : الطريق الواضح ، لَحَبُ الطريق يُلْحَبُ لُحُوباً : وضع .

(٢) الذُّودُ : القطيع من الإبل الثلاث إلى التسع ، وقيل أكثر ، وإبل مدقاة ومدقاة : كثيرة

الأوبار والشحوم ، ومدقاة كثيرة يُدْفِئُ بعضها بعضاً . ورسم الأصل ما أثبتته ، وأرى أن «مدقاة» هي

الأشبه ، مستتة : أصابتها سنة فحط .

٢٥

(٣) اللفظة من غير إعجام في ب ، وفي س : «يسلم» ، وفي د : «نسلم» ، والمعنى يقتضي ما

أثبتته .

سليمان: إن فصاحتكم يا آل أبي سفيان تردُّ الهادرَ أسجم.

والمُسجَل: المبدول.

قال أبو عمرو:

يقال للبعير الذي لا يرغو: أسجمٌ بالجيم.

عتبة بن قيس

٥

حدث عن عتبة بن أبي سفيان.

روى عنه عمر بن الدرقس الغساني.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي في كتابه، وحدثنا أبو البركات بن أبي طاهر الفقيه [حديث: من صلى . . .]

عنه، أنا أبو بكر خليل بن هبة الله بن خليل، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن

درستويه، أنا أبو ذر عبد رب بن محمد بن عبد الله بن أبي مُسهر، حدثني أبي، نا سليمان بن عبد

الرحمن، نا عمر بن الدرقس الغساني، نا عتبة بن قيس، عن عتبة بن أبي سفيان، عن أخته أم حبيبة

أن رسول الله ﷺ قال (١):

«مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظَّهْرِ أَرْبَعًا، وَبَعْدَهَا أَرْبَعًا حَرَمَهُ [الله] (٢) عَلَى النَّارِ».

عتبة بن معاوية بن عثمان بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي*

ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق وغوطتها

من بني أمية، وذكر أنه كان يسكن دير سابر (٣) من إقليم خولان.

عتبة بن المنذر العبادي الحمصي**

سمع أبا أمامة (٤) الباهلي، وأبا رهم أحزاب بن أسيد الظهري، وعمر بن

عبد الغزير، ووفد عليه.

روى عنه: يحيى بن سعيد العطار، ويحيى بن صالح الوحاظي

الحمصيان.

٢٠

(١) تقدم الحديث في ترجمة عتبة بن أبي سفيان، وعقب الحافظ عليه في موضعه: «هذا

الحديث محفوظ من حديث عتبة بن أبي سفيان، وأما حديث عتبة فغريب».

(٢) ليس لفظ الجلالة في الأصل، وموضعه ضبة في ب.

* معجم البلدان ٥١٤/٢ «دير سابر»، و٤٠٧/٢ «خولان».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا الهيثم بن خارجة، نا يحيى بن سعيد العطار - سلمي - عن عتبة بن المنذر قال:

رأيت أبا أمامة، وأبا رهم، وعمر بن عبد العزيز عليهم قلانسٌ بيضٌ

صغار.

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالاً: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال:

عتبة بن المنذر العبّادي الحمصيُّ. سمع أبا أمامة الباهلي قوله. روى عنه ١٠ يحيى بن سعيد العطار الحمصني، ويحيى بن صالح الوحاظي. سمعتُ أبا يقول ذلك.

عتبة بن النُدْر السُّلَميُّ*

له صحبة. قيل إنه سكن دمشق، وروى عن النبي ﷺ حديثين.

روى عنه: علي بن رباح اللخمي، وخالد بن معدان الكلاعي. ١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن

[حديث: إذا كثرت

محمد، نا الحكم بن موسى، نا سويد بن عبد العزيز، عن أبي وهب، عن مكحول، عن عتبة بن النُدْر

[العزائم...]

السُّلَمي

أن رسول الله ﷺ قال (٢): «إذا انتاط (٣) غزوكم، وكثرت العزائم،

واستحلت المغنم فخيرٌ جهادكم الرباط». ٢٠

هكذا رواه الحكم بن موسى، وقصّر به، ورواه دُحيم، ومحمد بن هاشم

[طرق للحديث زيد في

[إسناده]

* طبقات ابن سعد ٤١٣/٧، وتاريخ خليفة ٣٩٦/١، والتاريخ الكبير ٥٢١/٦، والجرح

والتعديل ٣٧٤/٦، وتهذيب الكمال ٣٢٤/١٩، والاستيعاب ١٠٣١/٣، وهو فيه: «عتبة بن عبد»،

وأسد الغابة ٣٦٧/٣، والإصابة ٤٥٦/٢ (٥٤١٥)، وسير أعلام النبلاء ٤١٧/٣.

(١) ضيب هذا الموضع في ب، وهو تنبيه على نقص في السند، قارن بما يلي. ٢٥

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٠٥١٥)، ورقم (٢٤٠١٥).

(٣) انتاط: أي بعد، وفي الحديث: إذا انتاطت المغازي: أي بعدت. النهاية ١٤١/٥.

البعلبكي، وعلي بن بحر بن بري، وعبّاس بن حمّاد المدائني، ومحمد بن أبي السري العسقلاني، وعمرو بن عثمان، ومحمد بن مصفّى عن سويد فزاد في إسناده: خالد بن معدان بين مكحول وعتبة.

[حديث دحيم]

فأما حديث دحيم:

فأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد - أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أحمد بن عبد الله بن صفوان، نا إبراهيم بن عبد الرحمن، نا أبي، نا سويد بن عبد العزيز، نا عبيد الله ابن عبيد الكلاعي، عن مكحول، عن خالد بن معدان، عن عتبة بن النذر^(١) السلمي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا كَثُرَتِ الْعَزَائِمُ وَاسْتَحْلَتِ الْغَنَائِمُ فَخَيْرُ جِهَادِكُمُ الرِّبَاطُ».

[حديث محمد وابن بحر]

وأما حديث محمد وابن بحر:

فأخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمّد عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان^(٢) بن أحمد، نا أحمد بن محمد بن هاشم البعلبكي - نا أبي ح قال: ونا الحسين بن إسحاق التستري^(٢)، نا علي بن بحر

قالا: نا سويد بن عبد العزيز، نا أبو وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي، عن مكحول، عن خالد ابن معدان، عن عتبة بن النذر^(١) قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا انْتَابَتْ مَغَازِيكُمْ، وَاسْتَحْلَتِ الْغَنَائِمُ، وَكَثُرَتِ الْغَرَائِمُ فَخَيْرُ جِهَادِكُمُ الرِّبَاطُ».

[حديث عباس]

وأما حديث عباس:

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النّور، [٣١ب] أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدثني إبراهيم بن هاني، نا عبّاس بن حمّاد المدائني، نا سويد بن عبد العزيز الدمشقي، نا عبيد الله بن عبيد الكلاعي، عن مكحول، عن خالد بن معدان، عن عتبة بن النذر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا انْتَابَتْ غَزْوَكُمْ^(٣)، وَكَثُرَتِ الْعَزَائِمُ، وَاسْتَحْلَتِ الْغَنَائِمُ فَخَيْرُ جِهَادِكُمُ الرِّبَاطُ».

(١) س، د: «المنذر».

(٢-٢) ما بينهما مضطرب في د.

(٣) س: «عذرکم».

[حديث ابن أبي السري]

وأماً حديثُ ابن أبي السري :

فأخبرناه أبو محمد الأبتوسي في كتابه، وأخبرني أبو الفضل^(١) محمد بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، أنا ابن أبي السري، ناسويد بن عبيد العزيز، عن أبي وهب الكلاعي، عن مكحول، عن خالد بن معدان، عن عتبة بن النُّدْر^(٢) السُّلَمي

فذكر معناه.

وأما حديث عمرو وابن مُصَفَّى :

[حديث عمرو وابن

فأخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد إجازةً، أنا أبو نعيم الحافظ، نا محمد بن إسحاق

مصطفى]

الأهوازي، نا جعفر بن محمد الفريابي، نا دحيم

ح قال : ونا أبو بكر الأجري، نا عبد الله بن سليمان، نا عمرو^(٣) بن عثمان ومحمد بن مُصَفَّى

قالوا : نا سويد بن عبد العزيز، نا عبيد الله بن عبيد الكلاعي أبو وهب، عن مكحول، عن

خالد بن معدان، عن عتبة بن النُّدْر السُّلَمي قال : قال رسول الله ﷺ :

«إذا انتاطَ غزوكم، وكثرت العزائمُ، واستحلَّت الغنائمُ فخيرُ جهادكم

الرباطُ»

[خبره في طبقات خليفة] أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا : أنا أبو طاهر الباقلائي - زاد^(٤) أبو البركات : ١٥وأبو الفضل الباقلائي^(٤) قالا : - أنا محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمدابن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال^(٥) :

عتبة بن النُّدْر من بني سليم بن منصور، مات في ولاية عبد الملك - وقال

في موضع آخر : - سنة أربع وثمانين .

[وفي طبقات ابن سعد] أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منته، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا ٢٠

(١) ب، د : «الفضل» .

(٢) س، د : «المنذر» .

(٣) س : «عمر» .

(٤ - ٤) سقط ما بينهما من د .

(٥) طبقات خليفة ١/ ١٢٠ (٣٤٩)، و ٢/ ٧٧٥ (٢٨٣٧) .

أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال^(١):

عتبة بن نُدَّر^(٢) السُّلَمِيُّ . وكان ينزل دمشق، ومات سنة أربع وثمانين

أنا أبو محمد بن الأبنوسي، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو [وفي معرفة الصحابة]

الحسين بن المُطَفَّر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي قال:

عتبة بن النُدَّر السُّلَمِيُّ . له حديثان .

٥

أنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثني أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن المبارك [وفي التاريخ الكبير]

ابن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد^(٣) - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن،

قالا: - أنا أحمد بن عَبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال^(٤):

عتبة بن النُدَّر السُّلَمِيُّ . له صحبة . روى عنه: خالد بن معدان . ويقال:

روى عنه علي بن رباح، قال ابن المبارك: عن سعيد بن يزيد، عن الحارث بن

١٠

يزيد، عن عتبة بن حصن^(٥):

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذنا، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالاً: أنا أبو القاسم بن مَنده، [وفي الجرح والتعديل]

أنا^(٦) أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَكَمَة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٧):

١٥

عتبة بن النُدَّر . شاميٌّ . له صحبة، روى عنه خالد بن معدان، وعلي بن

رباح اللخمي . سمعتُ أبي يقول ذلك .

أخبرنا أبو محمد بن الأصفهاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو [وفي طبقات أبي زرعة]

(١) طبقات ابن سعد ٧/٤١٣ .

(٢) كذا في الأصل، وفي طبقات ابن سعد «النُدَّر» .

٢٠

(٣) في الأصل: «أبو محمد» .

(٤) التاريخ الكبير ٥/٥٢١ .

(٥) زاد في التاريخ الكبير: «عن النبي ﷺ في قصة موسى»، والحديث أخرجه الطبراني في

المعجم الكبير ١٧/١٢٧ (٣٣٣)، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ١٩/٣٢٥ «عن علي بن رباح

٢٥

قال: سمعت عتبة بن النُدَّر قال: كنا عند رسول الله ﷺ، فقرأ «طس»، حتى إذا بلغ قصة موسى - عليه

السلام - قال: «إن موسى أجر نفسه ثمان سنين أو عشرًا على عفة فوجه، وطعام بطنه» .

(٦) د: «نا» .

(٧) الجرح والتعديل ٦/٣٧٤ .

عبد الله الكندي، نا أبو زُرعة

قال في تسمية من نزل الشام من مصر:

عتبة بن النُدْر السُّلَمي .

[وفي طبقات ابن سميع] أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الأنوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن

عُمير إجازة

٥

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربيعي، أنا

عبد الوهاب الكلبي، أنا أحمد بن عُمير قراءة قال:

سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول في الطبقة الأولى:

وعتبة بن النُدْر السُّلَمي . قال أبو سعيد: حمصي .

[وعند البغوي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن

محمد قال:

عتبة بن النُدْر السُّلَمي . سكن الشام وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده قال:

[وعند ابن منده]

عتبة بن النُدْر السُّلَمي . روى عنه: علي بن رباح، وخالد بن معدان .

أبنا أبو علي الحداد قال: قال لنا أبو نُعيم:

[وعن أبي نعيم]

١٥

عتبة بن النُدْر السُّلَمي . حديثه عند علي بن رباح، وخالد بن معدان .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد

[مات في خلافة عبد الملك]

ابن عمران، نا موسى، نا خليفة قال^(١):

ومات في خلافة عبد الملك بن مروان عتبة بن النُدْر .

قال خليفة^(٢): وفي سنة ست وثمانين مات عبد الملك بن مروان .

٢٠

عتبة بن هشام بن يزيد^(٣) بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

الأموي

(١) تاريخ خليفة ١/٣٩٦ .

(٢) تاريخ خليفة ١/٣٨١ .

(٣) د: «زيد» .

من ساكني قَرَحْتَاءَ، له ذكر في كتاب أبي الحسن^(١) أحمد بن حُمَيْد الذي ذكر فيه تسمية من كان بدمشق و غوطتها من بني أمية .

عتبة الأعمور بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن

عبد شمس*

وأُمُّهُ أم ولد . ذكره أبو جعفر الطبري في تاريخه .

حكى عن عمر بن عبد العزيز .

حكى عنه يزيد بن يحيى القرشي .

أخبرنا أبو الحسين بن الفرّاء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو جعفر بن [ذكره في نسب قريش]

المُسَلِّمة، أنا أبو طاهر المخلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال^(٢):

وولد يزيد بن معاوية - فذكر جماعة، ثم قال: - ومحمداً، وعثمان .

وعتبه، ويزيد - ثم ذكر غيرهم - وهم لأمهات أولاد .

قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمّار، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد،

أنا أحمد بن سليمان بن حدّكم، نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا يزيد

ابن يحيى، نا يحيى بن يحيى^(٣)، وعتبة بن يزيد بن معاوية

أنَّ عمر بن عبد العزيز كتب إلى عدي بن أرطاة:

أما بعد فإنني قد كتبتُ إليك بكتب كثيرة أنهاك فيها عن الاقتداء بالحجاج

ابن يوسف، فإنَّه كان بلاءً على أهل العراق، وافق خطيئة قوم بأعمالهم، فبلغ

الله في ذلك ما أحبُّ، ثم أنقطع ذلك البلاء، وأقبلت عافية الله، ولو لم يكن

ذلك إلا جمعة واحدة كان عطاءً من الله ومناً عظيماً، ونهيتك عن الاقتداء به في

الصلاة، فإنَّه كان يؤخرها تأخيراً عظيماً لم يحلِّ له ذلك، ونهيتك عن الاقتداء

به في الزكاة، فإنَّه كان يأخذها ثم يسيء مواضعها، فاجتنب ما نهيتك عنه

والسلام .

(١) د: «الحسين» .

* تاريخ الطبري ٥/ ٥٠٠، ونسب قريش لمصعب ١٣٠ .

(٢) رواه مصعب في نسب قريش ١٣٠ .

(٣) سقطت: «بن يحيى» من د .

عتبة أبو أمية الدمشقي*

روى عن أبي سلام الأسود.

روى عنه معاوية بن صالح.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو

[حديث المسح على

سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، نا محمد بن إسماعيل السلمي، نا أبو صالح،

الخفين].

حدثني معاوية بن صالح، عن عتبة أبي أمية الدمشقي، عن أبي سلام الأسود الدمشقي، عن ثوبان

أنه قال^(١):

رأيت رسول الله ﷺ توضأ، فمسح على الخفين، وعلى الخمار - يعني

العمامة.

قال الليث بن سعد: لم ينتشر من أمر العمامة ما انتشر من أمر الخفين،

١٠

ولم نر أحداً من الفقهاء يمسح على العمامة.

أخبرناه أبو منصور بن خيرون أنا - وأبو الحسن بن سعيد نا - أبو بكر الخطيب^(٢)، أنا أبو

عمر^(٣)، محمد بن محمد بن علي بن حبيش التمار، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، نا علي

ابن داود القنطري، أنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن عتبة أبي أمية الدمشقي، عن

١٥

أبي سلام الأسود، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ

ح وأخبرناه أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد في كتابه، وأخبرني أبو المعالي عبد الله

ابن أحمد بن محمد الخلواني عنه، أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن حسنويه، نا أحمد بن جعفر بن

معيد، أبو جعفر، نا أحمد بن مهدي، نا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن عتبة أبي

أمية الدمشقي، عن^(٤) أبي سلام الدمشقي، عن^(٤) ثوبان أنه قال:

٢٠ * الكنى والأسماء لمسلم (ل٧)، والتاريخ الكبير ٥٢٥/٦، والجرح والتعديل ٣٧٤/٦، والكنى

والأسماء للحاكم (ل٣٧).

(١) أخرجه البخاري برقم (١٩٩-٢٠٢) في الوضوء، ومسلم برقم (٢٧٥) طهارة، والنسائي

٨١/١ بغير هذه الرواية.

(٢) تاريخ بغداد ٤٢٤/١١.

٢٥

(٣) في الأصل: «أبو عمرو»، والصواب من تاريخ بغداد، قارن بترجمته في تاريخ بغداد

٢٣٠/٣.

(٤-٤) سقط ما بينهما من د.

رأيتُ رسولَ الله ﷺ يتوضأ، ومسح على الخُفَّينِ والخِمارِ - يعني العمامة .

أنا أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعَيْمِ الحافظ، نا

ح وأنا أبو علي وغيره قالوا: أنا أبو بكر بن رِيْدَةَ الأصبهاني

قالا: أنا سليمان بن أحمد، نا بكر بن سهل، نا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح،

عن عتبة أبي أمية الدمشقي، عن أبي سلام الأسود، عن ثوبان قال:

رأيتُ رسولَ الله ﷺ يتوضأ، فمسح على الخُفَّينِ، وعلى الخِمارِ - يعني

العمامة .

رواه ليث بن سعد عن معاوية بن صالح

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن هبة الله بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بشران، [قول ابن المديني فيه]

أنا عثمان بن أحمد، (أنا محمد بن أحمد^(١))، بن البراء قال: قال علي بن المديني:

أبو أمية عتبة الدمشقي، روى عنه معاوية بن صالح، روى عن أبي سلام

الأسود، عن ثوبان، عن النبي ﷺ في المسح على الخُفَّينِ والخِمارِ . لم يرو عن

أبي أمية غير معاوية .

أنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك [خبره في التاريخ الكبير]

ابن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالوا:

- أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال^(٢):

عتبة أبو أمية الدمشقي، قال عبد الله بن صالح: - فذكر الحديث الأول .

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً، قالوا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا [وفي الجرح والتعديل]

أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٣):

عتبة أبو أمية الدمشقي . روى عن أبي سلام . روى عنه معاوية بن

(١-١) سقط ما بينهما من د .

(٢) التاريخ الكبير ٥/٥٢٥ .

(٣) الجرح والتعديل ٦/٣٧٤ .

صالح . سمعت أبي يقول ذلك .

[وفي كنى مسلم] أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ،

أنا مكى بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول^(١) :

أبو أمية عتبة الدمشقي . عن أبي سلام الأسود . روى عنه معاوية بن

صالح .

[وفي كنى النسائي] قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصب بن

عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو أمية عتبة الدمشقي .

[وفي كنى الحاكم] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصقار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو

أحمد الحاكم قال^(٢) :

أبو أمية عتبة الدمشقي . عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ ، وممطور أبي

سلام . روى عنه معاوية بن صالح .

هذا وهم ، فإنه لا يروي عن ثوبان^(٣) ، وإنما يروي عن أبي سلام ، عن

ثوبان .

عتبة العابد

حكى عنه أبو حفص الأبنزي .

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، [٣٢] وأبو طاهر محمد بن الحسين ، عن أبي علي

الأهوازي ، أنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر القرشي ، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن

هارون البردعي ، حدثني إسماعيل بن علي الوراق قال : سمعت أبا حفص الأبنزي المفلوج

يقول : سمعت عتبة العابد الدمشقي يقول :

ليس لمن حاد عن الله حياة إلا أن يرجع إليه ، ولن يصل أحد إلى الله وبينه

(١) الكنى والأسماء لمسلم (ل٧) .

(٢) الكنى والأسماء للحاكم (ل٣٦) بخلاف في الرواية .

(٣) زادت د : «مولى رسول الله ﷺ» .

وبين أحد سبب يتعلّق به، حتى يطرح الأسباب كلّها، فإذا وصل لم يرجع أبداً^(١)

ذكر من اسمه عتيق

عتيق بن أحمد بن إبراهيم، أبو الحسين الإسكندراني، المعروف بابن الكاتب

٥

سمع بساحل دمشق: أبا الحسين بن جُمَيْع - بصيِّداً -، وأحمد بن كليب^(٢)
الطرّسوسي - بأطرابلس - وبمكة: أبا الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس، وأبا
العباس أحمد بن عمر الكرجي، وأبا القاسم عبيد الله بن محمد السَّقَطِي،
وبمصر القاضي أبا الحسن علي بن محمد بن إسحاق الحلبي، وأبا عبد الله محمد
ابن أحمد بن محمد الوشاء، وأبا مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، وأبا
الحسين عبد الكريم بن أبي جدار. وبإسكندرية: أبا إسحاق إبراهيم بن عمر بن
محمد بن أبي طيبة، والحسن بن عمر بن الحسن بن أبي إسحاق الفقيه
الإسكندرانيين.

سمع منه محمد بن علي بن محمد بن طلحة.

عتيق بن عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي
العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي

١٥

كان يُرَشِّح للخلافة، ولما أراد الوليد بن يزيد أن يبايع لابنيه الحكم
وعثمان ابني الوليد بولاية العهد عورِض في ذلك، وأشير عليه أن يبايع لعتيق
فأبى الوليد. ذكر ذلك علي بن محمد المدائني عن شيوخه. وإلى عتيق هذا
تنسب أرض عتيق فوق الأرزة من إقليم بيت لهيا.

٢٠

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا

أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال^(٣):

فولد عبد العزيز بن الوليد: عبد الملك، وعتيقاً. وأمهما: ميمونة بنت

(١) في ب، س، د: «آخر الجزء الثالث والأربعين بعد الأربعمئة من الفرع».

(٢) د: «الكاتب».

(٣) رواه مصعب في نسب قريش ١٦٥.

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق . بقي عتيق حتى قتله عبد الله بن علي . وكان له قدر بالشام ، يُرْسَخُ للخلافة . وله يقول الشاعر : [من الخفيف]

ذهب الجودُ غيرَ جودِ عتيق ابنِ عبدِ العزيزِ من ميمونه

عتيق بن علي بن داود بن علي بن يحيى بن عبد الله بن إبراهيم أبو بكر

التميمي الصقلي الزاهد*

المعروف بالسمنطاري^(١)، رحل إلى الشرق في طلب الحديث . وسمع بأصبهان : أبا نعيم الحافظ ، وأبا الفتح محمد بن عبد الرزاق حفيد أبي الشيخ ، وسهل بن محمد بن الحسن الخَلَنْجِي ، وأبا الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي . وبدمشق : أبا بكر محمد بن الحسين بن الحرّمي . وبالموصل : أبا الفتح محمد بن عبيد الله بن أحمد بن ودّعان ، وأبا الحسن أحمد بن الفتح بن فرغان . وببغداد : أبا القاسم الأزجي ، وأبا الحسن بن القزويني ، وبشري بن عبد الله الفاتني ،^(٢) وبزنجان : أبا علي إسماعيل بن موسى البقلي ، وأبا الحسن علي بن عمر الحسّاني ، وأبا جعفر محمد بن عبد المنعم^(٣) . وبالأهواز : أبا تمام عبد الملك^(٤) بن أحمد بن علي بن عبدوس ، والقاضي أبا الحسن علي بن [٣٢ب] ١٥ محمد بن إسحاق . وبصيدا : الحسن بن محمد بن جميع ، وبصور : سليم بن أيوب . وبحران : أبا القاسم الزيّدي . وبآمد : أبا منصور محمد بن أحمد بن القاسم الأصبهاني . وسمع بالكرج ، ومصر^(٤) . وبروجرد . وروذراور ، ونهاوند ، وهمدان ، وميافارقين .

٢٠

روى عنه : أبو محمد عبد الله بن الحسن بن مسلم الصقلي ، وأبو الحسن

* معجم البلدان ٣/ ٢٥٣ .

(١) قال ياقوت : سمنطار : قيل : هي قرية في جزيرة صقلية ، منها أبو بكر عتيق السمنطاري

الرجل الصالح العابد ، واللفظة في ب من غير إعجام ، وفي د : «السمطادي» .

(٢-٢) سقط ما بينهما من س .

(٣) س : «عبد الله» .

(٤) د ، س : «ومصر» .

٢٥

علي بن عبيد الله بن حبش الفقيه الصوري.

وصنف كتاباً في الزهد وغيره سماه: «دليل القاصدين» في اثنتي عشرة مجلدة^(١) يشتمل على فوائد كثيرة. وجمع معجم البلدان التي سمع بها الحديث في جزأين، ذكر فيه تسمية ما سمعه في كل بلد دخله عن كل شيخ. وجميع شيوخه سبعة وسبعون شيخاً. ٥

أبنا أبو الفرج غيث بن علي، نا القاضي أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن صمدون من لفظه، حدثني أبو محمد عبد الله بن الحسن بن المسلم الصقلي - بصور - نا أبو بكر عتيق بن علي بن داود الصقلي، نا أبو بكر محمد بن الحرّمي بن الحسين الحمصي - بدمشق - نا أبو القاسم الربيع بن عمرو الحمصي، نا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، حدثني هارون بن صمدون، نا العباس ابن محمد المنقري قال: ١٠

قدم حسين بن حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المدينة حاجاً فاشترت منه حقّه في صدقة أبيه بذي الرّوة [و] احتجنا إلى أن نوجه رسولاً يقتضي الثمن، وكان في الجوف^(٢)، فأبى الرسول أن يخرج، وخاف على نفسه من الطريق، فقال الحسين بن الحسين: أنا أكتب لك رُقعة فيها حرز لن يضرّك شيء إن شاء الله، فكتب له رُقعة، وجعلها الرسول في صرّته، فذهب الرسول، فلم يلبث أن جاء سالماً، فقال: مررت بالأعراب يميناً وشمالاً فما هيجني منهم أحد، فقال حسين بن حسين: ربّما خرجت في الرُقعة، فيعدى عليها، فأسلم أنا إذ عليّ الحرز، وقال: هو خير لك ممّا ابتغيت من الثمن. والحرز: ١٥

عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن علي ابن أبي طالب. وإن هذا الحرز كان الأنبياء تتحرز به^(٣) من^(٤) الفراعة: بسم الله

(١) د: «اثني عشر مجلد».

(٢) الجوف: موضع في ديار عاد، وهو جوف حمار، منسوب إلى حمار بن مويلع، من بقايا عاد، أشرك بالله وتمرد فأرسل الله عليه ناراً فأحرقته، وأحرق الجوف أيضاً، فصار ملعباً للجن، لا يستجرىء أحداً أن يمر به. انظر معجم ما استعجم ١/ ٤٠٥. ٢٥

(٣) في الأصل: «يحترز به».

(٤) د: «في».

الرحمن الرحيم:

﴿قال اخسؤوا فيها ولا تكلمون﴾^(١) ﴿إني أعوذُ بالرحمن منك إن كنتَ
تقياً﴾^(٢)، أخذتُ بسمع الله وبصره وقوته على أسماعكم وأبصاركم وقوتكم،
يا معشرَ الجنِّ والإنس والشياطين والأعراب والسباع والهوام واللصوص مما
يخاف فلان، ويحذرُ فلان بن فلان، سترتُ بينه وبينكم بسترَ الثبوة التي استترُوا
بها من سطوات الفراعنة، جبريلُ عن أيمانكم، وميكائيلُ عن شمائلكم،
ومحمد ﷺ أمامكم، والله تعالى من فوقكم يمنعكم من فلان ابن فلان في نفسه
وولده وأهله وشعره وبشره، وماله وما عليه، وما معه، وما تحته، وما فوقه.
﴿وإذا قرأت القرآنَ جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرةِ حجاباً
مستوراً. وجعلنا على قلوبهم أكنةً أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإذا ذكرت ربكَ
في القرآنِ وحده ولَّوا على أدبارهم نفوراً﴾^(٣)، وصلى الله على محمد وسلم^(٤)
كثيراً.

بلغني أن عتيقاً توفي ليلة الاثنين لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع

وستين وأربعمائة

عتيق بن عمران بن محمد، أبو بكر الربيعي السبتي* ١٥

قدم دمشق سنة أربع وثمانين وأربعمائة [٣٣]، وحدث بها عن أبي يعلى
أحمد بن محمد المالكي، وأبي القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبة
الأنصاري البصريين، وأبي عبد الله الحميدي، وأبي الحسين بن الطيوري.
سمع منه الفقيه نصر بن إبراهيم الزاهد، وخالي أبو المعالي القاضي.
وحدثنا عنه الفقيه أبو الحسن. ٢٠

(١) المؤمنون ٢٣ آية ١٠٨.

(٢) سورة مريم ١٩ آية ١٧.

(٣) سورة الإسراء ١٧ الآيتان ٤٥-٤٦.

(٤) د: «سيدنا محمد وسلم تسليمًا».

* الأنساب للسمعاني ٢٦/٧.

أخبرنا أبو الحسن علي بن مُسَلَّم، حدَّثني أبو بكر عتيق بن عمران بن محمد الربيعي لفظاً - [حديث: من قال: لا بدمشق - أنا الشيخ الإمام أبو يعلى أحمد بن محمد العبدي الفقيه المالكي بقراءتي عليه، أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن المعروف بابن الطيوري، نا إبراهيم بن محمد بن عبد السلام، نا إبراهيم بن فهد، نا وهب بن جرير، نا عيسى^(١) بن ميمون، عن مطر الوراق، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ^(٢):

«مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، إِلَهًا وَاحِدًا^(٣) صَمَدًا لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفِي أَلْفٍ حَسَنَةً، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن قيس [خبر قتله]

بلغنا أن القاضي أبا بكر عتيق بن عمران بن محمد المالكي السبتي شيخنا قدس الله روحه ورضي عنه، قتله أمير الجيوش، وكان طالب بلده بعد مرجعه من بغداد، فردته الريح إلى الإسكندرية، فحمل^(٤) إليه فقتله، وذلك في بعض شهور سنة أربع وثمانين وأربعمائة. وكان قد سمع ببغداد وغيرها، واجتاز بدمشق، وأقام بها أشهراً. وبلغني أن سبب قتله أنه وجد^(٥) معه كتب من الخليفة المقتدي بأمر الله إلى أمير المغرب.

عتيق بن محمد، أبو بكر القرشي المقرئ

حدَّث عن القاضي الميانجي

روى عنه علي بن محمد الحنائي.

قرأت بخط أبي الحسن الحنائي، أنا أبو بكر عتيق بن محمد القرشي المقرئ، نا القاضي أبو [حديث: يابن أم عبد . . .]

(١) في الأصل: «عنيس»، والصواب أنه: عبيس - بضم العين وفتح الباء المعجمة بواحدة وبعدها ياء - الإكمال ٦/ ٨٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٦.

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٨٧٤) من طريق ابن عساكر.

(٣) زادت د: «فرداً».

(٤) س: «فجعل».

(٥) د: «وجد».

بكر يوسف بن القاسم بن يوسف^(١) (الميانجي، نا أحمد بن ساكن، نا يعقوب بن إبراهيم، نا هشيم، نا الكوثر بن حكيم^(٢))، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ^(٣):

«يا بن أم عبد، تدري من أفضل المؤمنين إيماناً؟» قال: الله ورسوله أعلم.
قال: «أحسنكم أخلاقاً الموطؤون^(٤) أكنافاً. لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى
يُحِبَّ للناس ما يُحِبُّ لنفسه، وحتى يأمن جاره بوائقه^(٥)».

[الحديث من طريق آخر] أخبرناه عاليًا أبو بكر محمد بن الحسين، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حيازة، نا

أبو القاسم البغوي، نا عبد الله بن مطيع، نا هشيم، عن الكوثر، عن نافع، عن ابن عمر قال:

قال رسول الله ﷺ لعبد الله بن مسعود: «يا بن أم عبد، هل تدري من
أفضل المؤمنين إيماناً؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: أفضل المؤمنين إيماناً
أحسنهم أخلاقاً، الموطؤون أكنافاً».

[حديث: لا يبلغ العبد...] قال: ونا عبد الله بن مطيع، نا هشيم، عن كوثر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله

ﷺ^(٦):

«لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه، وحتى
يأمن جاره بوائقه^(٥)».

عتيبة

عتيبة بن عبد العزى ابن أبي لهب بن عبد المطلب شيبه بن هاشم عمرو

ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب

أبو واسع الهاشمي*

(١) سقطت «بن يوسف» من س.

(٢) س: «حكيم».

(٣) أخرجه صاحب الكنتز برقم (٨٤٠٣) من طريق ابن عساكر.

(٤) رجل موطأ الأكناف: إذا كان سهلاً دمثاً كريماً ينزل به الأضياف فيقربهم.

(٥) حتى يأمن جاره بوائقه: أي غوائله وشروعه، واحدها بواقعة وهي الداخية، النهاية ١/١٦٢.

(٦) أخرجه صاحب الكنتز بالأرقام (١٠١-١٠٣-١٠٤).

* نسب قریش لمصعب ٨٩، وتاريخ يحيى بن معين ٢/٣٩١.

ابن عم رسول الله ﷺ. زوجه رسول الله ﷺ قبل أن يوحى إليه بابتها أم كلثوم، فلم يبين بها، حتى أوحى إليه، وأنزل في أبي عتيبة سورة «تبت» ففارقها [٣٣ب] وأمها أم جميل بنت حرب بن أمية بن عبد شمس. وقدم الزرقاء^(١) من عمل دمشق، فأكله بها الأسد بدعوة رسول الله ﷺ. له شعر وذكر.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم قال: كتب إلي أبو رجاء هبة الله [حديث دعاء رسول الله

عليه]

ابن محمد بن علي الشيرازي أن أبا العباس إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمر بن النحاس البزاز أخبرهم، أنا أبو الحسين علي بن عبد الله بن الفضل بن العباس بن محمد البغدادي، نا أبو عيسى أحمد ابن محمد بن العرّاد، نا محمد بن حميد، نا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق، عن عثمان ابن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن هبار^(٢) بن الأسود قال:

كان أبو لهب، وابنه عتبة^(٣) بن أبي لهب تجهزا إلى الشام، فتجهزت معهما، فقال ابنه عتبة: والله لأنطلقن إلى محمد، ولأؤذينه في ربه، سبحانه، فانطلق حتى أتى النبي ﷺ، فقال: يا محمد، هو يكفر بالذي^(٤) ﴿دَنَا فَتَدَلَّى﴾ فكان قاب قوسين أو أدنى ﴿ فقال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ ابْعَثْ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كِلَابِكَ». ثم انصرف عنه، فرجع إلى أبيه، فقال: يا بني، ما قلت له؟ فذكر له ما قال له، قال: فما قال لك؟ قال: «اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كِلَابِكَ»، فقال: يا بني، والله ما آمن عليك دعاءه، فسرنا حتى نزلنا الشراة^(٥)، وهي مأسدة، فنزلنا إلى صومعة راهب، فقال الراهب: يا معشر العرب، ما أنزلكم هذه البلاد!

(١) الزرقاء: بناحية معان موضع فيه سباع كثيرة ضارية. معجم البلدان ٣/١٣٧.

(٢) س: «هفار»، تحريف، وهو: هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي. الإصابة ٣/٥٩٧، والحديث فيه.

(٣) كذا في نسخ التاريخ عتبة، ومثله في الإصابة، والصواب: «عتيبة»، كما هو واضح من الخبر وبداية الترجمة.

(٤) سورة النجم ٥٣، الآيتان (٨، ٩).

(٥) قال ياقوت: «الشراة: صُقْع بالشام بين دمشق ومدينة الرسول ﷺ». معجم البلدان

فإنما يسرح فيها الأسد كما نسرح الغنم، فقال لنا أبو لهب: إنكم قد عرفتم كبير سنِّي، وحقِّي، فقلنا: أجل يا أبا لهب، فقال: إن هذا الرجل قد دعا على ابني دعوةً والله ما آمنها عليه، فاجمعوا متاعكم إلى هذه الصومعة، وافرشوا لابني عليها، ثم افرشوا حولها. ففعلنا، فجمعنا المتاع، ثم فرشنا له عليه، وفرشنا حوله، فبينما نحن حوله. وأبو لهب معنا أسفل، ويات هو فوق المتاع، فجاء الأسد، فشم وجوهنا، فلما لم يجد ما يريد تقبَّضَ، فوثب وثبةً، فإذا هو فوق المتاع، فشم^(١) وجهه، ثم هزَمَه هزَمَةً^(٢)، ففسخ رأسه، فقال أبو لهب: قد عرفت أنه لا ينفلت من دعوة محمد!

[الحديث من طريق آخر]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا: أنا أبو الحسين بن الأبوسى، أنا أبو بكر أحمد بن

عبيد بن يري إجازةً، أنا محمد بن الحسين بن محمد، نا أحمد بن زهير بن حرب، نا أحمد بن المقدم، نا زهير بن العلاء، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة قال^(٣):

وتزوج أم كلثوم ابنة رسول الله ﷺ عتيبة بن عبد العزى أبي لهب، فلم يبن بها حتى بعث النبي ﷺ، وكانت رقية ابنة النبي ﷺ عند أخيه عتبة بن عبد العزى أبي لهب، فلما أنزل الله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾، قال أبو لهب لابنيه عتيبة وعتبة: رأسي من رأسكما حرام إن لم تطلقا ابنتي محمد! وسأل النبي ﷺ عتبة طلاق رقية، وسألته رقية ذلك، فقالت له أمه؛ وهي حمالة الحطب: طلقها يا بني، فإنها قد صبأت! فطلقها، وطلق عتيبة أم كلثوم، وجاء إلى النبي ﷺ حين فارق أم كلثوم، وقال: كفرت بدينك، وفارقت ابنتك، لا تحبني ولا أحبك، ثم سطا عليه، فشق قميص النبي ﷺ وهو خارج نحو الشام تاجراً، فقال رسول الله ﷺ: «أما إنني أسأل الله أن يسلم عليك كلبه»، فخرج في تجر^(٤).

(١) ب: «فشم».

(٢) هزَم الشيء: غمز به بيده، وهزمت في البطيخة والقربة إذا غمزتها بيدك فانهزمت إلى

جوفها.

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٣٥٦) من طريق ابن عساكر.

(٤) في كثر العمال: «في نفر»، التجر: جمع تاجر، كشارف وشرف، وبازل ويزل.

مِنْ [٣٤] قريشٍ حتى نزلوا بمكان من الشام، يقال له: الزَّرْقَاءُ لَيْلاً، فأطاف بهم الأسد تلك الليلة، فجعل عتيبة يقول: يا ويلَ أُمِّي، هو والله آكلي كما دعا محمد عليّ، أقاتلي ابن أبي كبشة وهو بمكة وأنا بالشام؟! فعدا عليه الأسد من بين القوم، فأخذ برأسه، فضغمه ضغمة^(١) فمزعه^(٢). فتزوج عثمانُ ابنُ عفان رُفِيَّةَ، فتوفيتُ عنده ولم تلد له.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو جعفر بن [خبره في طريق الزبير] المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال^(٣):

وولد أبو لهب ابن عبد المطلب - واسمه عبد العزى - عتبة، ومعتباً، وعتيبة، لا عقب له، وهو الذي أكله الأسد، وأمهم جميعاً: أم جميل بنت حرب بن أمية بن عبد شمس، حمالة الحطب^(٤).

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقاء، [ذكره في تاريخ يحيى] وأبو محمد بن بالويه قال: نا محمد بن يعقوب قال: سمعتُ العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى ابن معين يقول^(٥):

ولد أبو لهب^(٦): عتبة، وعتيبة. قال يحيى: وعتيبة كنيته أبو واسع.

أبانا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو نصر بن الجبان إجازة، أنا أحمد بن القاسم المياحي إجازة، نا أحمد بن طاهر بن النجم، أنا سعيد بن عمرو البردعي قال: قال لي أبو زرعة الرازي^(٧): حدثت عن إسماعيل بن مجالد، عن مجالد، عن الشعبي قال:

ما ولد عبد المطلب ذكراً ولا أنثى إلا يقول الشعر غير محمد ﷺ.

(١) قال ابن الأثير: «في حديث عتبة بن عبد العزى: فعدا عليه الأسد، فأخذ برأسه، فضغمه

٢٠ ضغمة، الضغْمُ: العض الشديد، وبه سمي الأسد ضيغماً، بزيادة الياء»، النهاية ٣/ ٩١.

(٢) في د: «فمدغه»، وفي س، ب: «فدغه»، وفي كل تصحيف صوابه ما أثبتته من الكنز.

(٣) رواه مصعب في نسب قريش ٨٩، بخلاف قليل.

(٤) يشير إلى قوله تعالى: «وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد».

(٥) تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٣٩١.

(٦) د: «ولد أبي»، وفي تاريخ يحيى: «ولدا أبي».

(٧) الضعفاء للبردعي (٣٧)، وسقطت منه: «عن مجالد».

عتيد

عتيد بن ضرار بن سلامان الكلبي*

أخو أبي الخطار الحسام بن ضرار، شاعر.

أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر أحمد بن علي قال: يا شنين

عتيد مثل عبيد إلا في إبدال الباء بالتاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وهو عتيد بن ٥

ضرار بن سلامان بن جشم بن ربيعة بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب^(١)

الكلبي، وهو أخو أبي الخطار الحسام بن ضرار. شاعر. وهو القائل في

أبيات: [من الوافر]

تغيرت البلادُ ومن عليها ورث العيش إن أبغضتُماني

١٠ وهان علي صرم بني حصين وبعدهم إذا لم تصرماني

وله في كتاب كلب أشعار. ذكر جميع ذلك الأمدي - يعني فيما كتب به^(٢)

إليه محمد بن أحمد بن سهل، وحدثه به محمد بن فتوح عنه، أنا أبو

القاسم^(٣) بن دينار، أنا أبو القاسم^(٣) الحسن بن بشر الأمدي.

وقرأته أنا على أبي غالب بن البناء، عن أبي غالب بن بشران، وهو: ابن سهل

١٥ كذا ذكر الخطيب: جشم، والصواب: حتم. وأسقط بين ضمضم

وعدي أبا. وقد تقدم نسبه في ذكر أخيه أبي الخطار على الصواب^(٤).

ذكر من اسمه عثمان

عثمان بن أحمد بن جبر، أبو عمرو الفارقي

روى عن القاضي أبي عبد الله.

٢٠

* المؤلف والمختلف للأمدي ١٥٣.

(١) ب، د: «حباب»، س: «حبان»، قارن بالإكمال ٣/١٦٥، وجمهرة ابن حزم ٤٥٦، ٤٧٩.

(٢) سقطت من د.

(٣-٣) سقط ما بينهما من س.

(٤) ذكر ذلك الخطيب نقلاً عن الأمدي في المؤلف والمختلف، وانظر ترجمة أخيه حسام في

٢٥ التاريخ ٤/٢٠٠ ب/ سليمان باشا)، والإكمال ٣/١٦٥، وفي المصدرين: «بن جشم بن جمول بن

ربيعة».

كتب عنه ابن صابر .

قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن عمر بن صابر السلمي، أنشدنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن جبر الفارقي، أنشدنا [٣٤ب] القاضي أبو عبد الله الحسين بن الخشيش لنفسه: [من الكامل]

٥ الحُبُّ لَا يُبْنَى عَلَى رُتْبٍ فَدَعَ افْتِخَارَكَ عَنْهُ بِالْأَدَبِ
وَاسْلُوكَ لِتُدْرِكَ مَا تَوْمَلُهُ مَعَ مَنْ تُحِبُّ مَذَاهِبَ الْعَرَبِ
وَإِذَا مَزَحْتَ مَعَ الَّتِي سَلَبْتُ فِي الْحُبِّ قَلْبَكَ أَيَّمَا سَلَبِ
فَامزَحْ بِشَيْءٍ لَيْسَ يَغْضِبُهَا فَالْحُبُّ أَفْتُهُ مِنَ الْغَضَبِ
خَطَرَتْ فَمَا كَانَ الْقَضِيبُ لَهَا لَمَّا تَثَنَّتْ غَيْرَ مُقْتَضِبِ
وَرَنْتَ، فَمَا كَانَ الْغَزَالُ لَهَا هَارُوتَ فِي سِحْرِ بِمُنْتَسِبِ
وَبَدَّتْ فَمَا كَانَ الْهَلَالُ لَهَا لَمَّا تَبَدَّتْ غَيْرَ مُحْتَجِبِ
وَتَبَسَّمَتْ عِنْدَ افْتِخَارِكَ عَنِ دُرِّي فَوْقَ الدَّرِّ بِالشَّنْبِ (١)
قَالَتْ وَأَظْهَرَتْ التَّعَجُّبَ مِنْ بَيْتِ زُهَيْتُ بِهِ عَلَى الطَّرَبِ
وَكِفَاكَ مِنْ شَرَفِ نَبِيلِ هَوَى قَدْ صِرْتُ فِيهِ ضَرَّةَ الْأَدَبِ:
١٥ إِنْ كُنْتُ ضَرَّتَهُ فَأَنْتَ إِذَا ضَرُّ الْعَفَافِ، فَدَعُ وَكُوعَكَ بِي
وَاصْبِرْ عَلَى مَنْ قَدْ ظَفِرَتْ بِهِ فَالْحُبُّ يَسْبِرُ (٢) صَبْرَ مُحْتَسِبِ

عثمان بن أحمد بن شنيك، أبو سعيد الدينوري، ورأق خيثة*

روى عن أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد، والحسن بن إسحاق الصوفي، وأبي علي (٣) محمد بن سعيد الحراني الرقي، ويعقوب بن أحمد بن ثوابة الحمصي، وأبي علي أحمد بن مكحول محمد بن عبد الله البيروتي، وأبي عبد الله محمد بن مخلد العطار، وأبي الحسن بن بهزاد السيرافي، وخيثة بن

(١) الشنب: رقة وبرد، وعذوبة في الأسنان.

(٢) سبر الشيء سبراً: حزره وخبره، السبر: التجربة. وسبر الجرح سبراً: نظر مقداره وقاسه.

* المؤلف والمختلف لعبد الغني ٦٩، والإكمال ٤/٢٦٢، ومشيخة ابن جميع ٣٤٨.

(٣) س: «أبي عامر».

سليمان، وأبي الحسن أحمد بن عيسى بن إبراهيم البغدادي، وأبي محمد بكر ابن أحمد الشعْراني^(١)، وعثمان بن محمد الذهبِي، ومحمد بن إبراهيم بن إسحاق السراج، ومحمد بن صالح بن ذريح العُكْبَرِي، وجعفر بن علي بن سهل الناقد، وأبي حفص عمر بن الفتح بن فطيس القيساري،^(٢) وأبي الطيب الحسن بن داود الأصباعي الرافقي، وأبي الطيب أحمد بن عثمان السَّمَساري^(٣)،
 ٥ وأبي حامد أحمد بن جعفر بن محمد البلخي الأصبهاني، وحامد بن محمد بن شعيب، وعبد الله بن محمد البَغَوِي، وعبد الله بن وهب بن حمدان الدينوري، وأبي بكر دَلْف بن حصين السُّلَمِي الصوفي، وأبي عبيد^(٤) الله محمد بن الربيع الجيزي.

١٠ روى عنه: تمام بن محمد، وأبو الحسن محمد بن علي بن الحسين الهمداني^(٤)، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أحمد المقرئ، وعبد المنعم بن أحمد بن الحسن الرحبي، وأبو حفص عمر بن داود بن سلمون، وعبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان، وأبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الطيَّان، وعلي بن محمد، وأبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين بن الشام، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم، وأبو الحسين بن جميع، وأبو نصر
 ١٥ علي بن عبد الله الطُّوسِي الصوفي السراج.

[حديث: إنما سمل...]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا^(٥) تمام بن محمد، أنا أبو سعيد عثمان بن أحمد الدينوري وراق خيثة بن سليمان قراءة عليه، نا أبو محمد يحيى بن محمد مولى بني هاشم البغدادي الحافظ، نا الفضل بن سهل، نا يحيى بن غيلان، نا يزيد بن زريع، عن

٢٠ (١) ب، س: «السعواني»، د: «السعراني»، وإنما هو: «الشعراني»، انظر ترجمته في تاريخ

مدينة دمشق م ١٠/ ٢٤٦.

(٢-٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) س: «عبد».

(٤) في ب، د، س: «الهمداني»، وسيتكرر، والأشبه ما أثبتته.

(٥) س: «نا».

سليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال :

إِنَّمَا سَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْيُنَ الْعُرَيْنِينَ [٣٥] لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرَّعَاةِ .

أخبرناه عالياً أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد، أنا أبو عمرو [الحديث أعلى من

[الأول]

ابن حمدان، أنا الحسن بن سفيان، نا الفضل بن سهل الأعرج

ح وأخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن أبي الحسن، وعلي بن أبي الحسن

٥

البندار الكرخيان البغداديان - بها

ح وأخبرنا أبو الحسن محمد بن طراد بن محمد الزينبي، وأبو الحسن محمد بن عبد القادر بن

الحسين بن المنصوري الهاشميان، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سلامة بن مخلد الكرخي،

المعروف بابن الرطبي محتسب بغداد، وأبو الحسن علي بن المبارك بن علي بن أحمد بن الدرذائي،

قالوا: أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد

١٥

قالا: أنا محمد بن عبد الرحمن المخلص

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله الحسين بن الحسن بن عبد الله المقدسي

الحنفي الإمام - بمشهد أبي حنيفة ببغداد - وأبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل - بأصبهان - وأبو

الفضل محمد بن أحمد بن الحسن الحدادي^(١)، قاضي تبريز، وأخوه أبو القاسم محمود بن أحمد -

بتبريز - وأبو محمد عطاء بن أبي^(٢) سعد بن عطاء بن أبي^(٢) عياض الفخاعي الصوفي - بهراة - قالوا: أنا

١٥

أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي قال: قرىء على أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن

ح وأخبرنا أبو الحسن عبيد الله محمد بن أحمد البيهقي - ببغداد - أنا أبو بكر محمد بن عبد الله

ابن عمر العمري

ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله - بهراة - أنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن

محمد الفارسي

٢٥

قالا: أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح

قالا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الفضل بن سهل، نا يحيى بن غيلان، نا يزيد بن زريع،

نا سليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال :

(١) د: «الحداد» .

(٢-٢) سقط ما بينهما من س .

إِنَّمَا سَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْيُنَهُمْ لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرَّعَاءِ .

وفي حديث الحسن بن سفيان: عن يزيد بن زريع، عن سليمان التيمي، وفيه: قال: إِنَّمَا سَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وفي حديث^(١) ابن أبي شريح: عن سليمان التيمي، وفيه: أعين أولئك لأنهم، وزاد في آخره: يعني العرنيين .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجتزرودي، أنا أبو الحسن محمد بن علي بن ٥ [بين علي وطلحة]

الحسين^(٢) الهمداني الحسني^(٢) الصوفي، نا عثمان بن أحمد الدينوري - بأطرابلس - نا الحسن بن إسحاق الصوفي، نا النضر بن همام، نا خالد بن مخلد القطواني، نا الربيع بن المنذر الثوري، عن أبيه، عن محمد بن الحنفية قال^(٣):

١٠ وقع بين علي وطلحة كلامٌ، فقال طلحة: - يعني لعلي - ومن جرأتك أنك سميت باسمه وكنيت بكنيته، وقد قال ﷺ: «لا يجتمعان»، فقال علي: «إن^(٤)» الجريء من اجترأ على الله ورسوله، ادعوا لي فلانا وفلانا، فجاؤوا، فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال لعلي: «إنك^(٥) سيولد لك ولد قد نحلته اسمي وكنيتي» [حديث: إنك سيولد]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالا: أنا أبو نصر بن طلاب، أنا أبو الحسين بن جميع قال^(٦): سمعت أبا سعيد عثمان بن أحمد بن شيبك الدينوري يقول:

١٥ حدثنا عبد الله بن أحمد الدينوري قال: سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري يقول: سمعت معاذ بن معاذ يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: [قول الثوري لمن يطلب الرئاسة]

قل لمن يطلب الرئاسة: فليتهيأ للنطاح .

كذا قال، وإنما هو: عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري .

(١) زادت د: «أنس» .

٢٠ (٢-٢) سقط ما بينهما من س .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩١/٥، ٩٢، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١١٥/٤، ورواه ابن عساكر في ترجمة محمد ابن الحنفية (انظر التاريخ م ١٥٥ ق ٣٦٦ / سليمان باشا)، ورواه صاحب الكنز برقم (٣٧٨٥٤) من طريق ابن سعد وابن عساكر .

(٤) سقطت من د .

(٥) رواية الكنز «إنه» .

٢٥ (٦) مشيخة ابن جميع ٣٤٨ .

- قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي زكريا البخاري
[ذكره عند عبد الغني]
- (١)ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي القاضي، نا نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا
أبو زكريا البخاري (١)
- نا عبد الغني بن سعيد قال (٢):
- ٥ وأماً شَنبَك - بشين معجمة [٣٥ب] ونون وباء معجمة بواحدة من تحتها:
[وعن ابن ماکولا]
- وقرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نصر الحافظ قال (٣):
- وأما شَنبَك - أوله شين معجمة مفتوحة بعدها نون ساكنة، وباء مفتوحة
معجمة بواحدة - فهو: أبو سعيد عثمان بن أحمد بن شَنبَك الدينوري، وراق
أبي الفتح الفضل بن جعفر حدث - وقال عبد الغني: ابن جعفر الوزير يحدث -
١٠ عن الداركي وطبقته سكن أطرابلس.
- كان عثمان هذا حياً إلى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة.
- [السنة التي كان فيها حياً]
- عثمان بن أبان بن عثمان بن حرب بن عبد الرحمن بن الحكم بن أبي
العاص بن أمية
- كان يسكن دير أبان عند قَرَحْتَاء، وهو منسوب إلى أبيه أبان. ذكره أبو
الحسن بن أبي العجائز وغيره. ١٥
- عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث بن مَعْمَر بن حبيب بن
وهب بن حُذافة بن جُمَح بن عمرو بن هُصَيْن بن كعب بن لُؤي، أبو
محمد الجُمَحي الحاطبي*
- أصله من المدينة، وسكن الكوفة، وحدث عن عبد الله بن عمر، وجدّه
٢٠ محمد بن حاطب، وأمه عائشة بنت قدامة بن مظعون.

(١-١) سقط ما بينهما من س.

(٢) المؤلف والمختلف لعبد الغني ٦٩.

(٣) الإكمال لابن ماکولا ٤/٢٦٢.

* التاريخ الكبير ٦/٢١٢، والجرح والتعديل ٦/١٤٤، وتاريخ أبي زرعة ١/٥٦١، ٥٧٨،

٢٥ وسنن الدارمي ٢/٣، ونسب قريش لمصعب ٣٩٦، والمحتضرون (ل٧٣).

روى عنه ابنه عبد الرحمن بن عثمان، وشريك بن عبد الله، ويعلى
ومحمد ابنا عبيد، ومحمد بن كناسة، وسفيان بن عيينة، ومروان بن معاوية،
وعبد الله بن نُمير.

وقدم دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك.

- ٥ [حديث رؤية الهلال]. أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيى، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا: أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه^(١)، أنا عيسى بن عمر السمرقندي، أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام^(٢)، أنا سعيد بن سليمان، عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم، حدثني أبي، عن أبيه وعمه، عن ابن عمر: ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله ابن عبد الله الحرابي^(٣) - ببغداد - نا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش، نا أبو مساور، نا سعيد بن سليمان، عن عبد الرحمن بن عثمان، عن أبيه وعمه، عن ابن عمر قال:

كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: «الله أكبر، اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة، والإسلام، والتوفيق لما تحب وترضى^(٤)»، ربنا وربك الله.

- ١٥ [دعا رسول الله لمحمد بن حاطب]. أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الموحد، أنا أبو الحسين بن الأبوسي، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدثني أحمد بن زهير، نا سعيد بن سليمان، نا عبد الله بن عثمان بن إبراهيم ابن محمد بن حاطب، حدثني أبي، عن جدتي محمد بن حاطب، عن أمه أم جميل بنت المجلل^(٥) قالت:

أتيت بك رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، هذا محمد بن حاطب، وهو أول من سمي بك، فمسح على رأسك، ودعا لك بالبركة، وتفل في فيك.

(١) س: «حيويه».

(٢) سنن الدارمي ٣/٢.

(٣) د: «الحرقي»، وهو: ابن الحرابي، من أهل الحربية، تاريخ بغداد ١٠/٣٠٣.

(٤) في سنن الدارمي: «لما يحب ربنا ويرضى».

(٥) في الأصل: «المجلل»، وهو المجلل - بجيم ولامين، الإصابة ٤/٤٣٨.

[تصحيح رجل في

السند]

كذا وقع في هذه الرواية، والصواب: عبد الرحمن بن عثمان:

أخبرناه على الصواب أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن

منده، أنا إبراهيم بن محمد بن صالح القنطري

ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو

الميمون ٥

قالا: نا^(١) أبو زرعة بن عمرو^(٢)، نا سعيد بن سليمان - زاد القنطري: الواسطي [٣٦] - نا عبدالرحمن بن عثمان بن إبراهيم^(٣) بن محمد بن حاطب،^(٤) عن أبيه، عن جدّه محمد بن حاطب^(٤)، عن

أم جميل بنت المجلل قالت:

أقبلت بك من أرض الحبشة، فقدمت بك المدينة، فأتيت بك النبي ﷺ،

١٥ فقلت: يا رسول الله، هذا محمد بن حاطب، وهو أول من سمي بك، فمسح

على رأسك، ودعا لك بالبركة، وتفل في فيك.

أخبرناه - أتم من هذا - أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا

عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(٥)، نا إبراهيم بن أبي العباس، ويونس بن محمد قال: نا عبد الرحمنابن عثمان - قال إبراهيم بن أبي العباس في حديثه: ابن^(٦) إبراهيم بن محمد بن حاطب - حدثني أبي،

١٥ عن جدّه محمد بن حاطب، عن أمّه أم جميل بنت المجلل قالت:

أقبلت بك من أرض الحبشة، حتى إذا كنت من المدينة على^(٧) ليلة أو

ليلتين طبخت لك طبيخاً ففني الحطب، فخرجت أطلبه، فتناولت القدر

فأنكفأت على ذراعك، فأتيت بك النبي ﷺ، فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله،

هذا محمد بن حاطب - فتفل في فيك، ومسح^(٨) على رأسك، ودعا لك،

(١) س: «أنا».

٢٠

(٢) تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٦١.

(٣) سقطت: «بن إبراهيم» من س.

(٤-٤) سقط ما بينهما من د.

(٥) مسند أحمد ٣/ ٤١٨.

(٦) سقطت من المسند.

٢٥

(٧) د: «في».

(٨) د: «فمسح».

وجعل يتفك على يديك ويقول: «أذهب البأس رب الناس واشف، أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً». فقالت: ما (١) قمت بك من عنده حتى برأت (٢) يدك.

أخبرتنا (٣) به عالياً أم المجتبي العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن

المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي، نازكрия بن يحيى، ناعبد الرحمن (٤) بن عثمان بن إبراهيم بن محمد ابن حاطب، حدثني أبي، عن جدّه محمد بن حاطب، عن أمه أم جميل بنت المجلل قالت:

أقبلت من أرض الحبشة، حتى إذا كنت من (٥) المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخة (٦)، ففني الحطب، فخرجت أطلبه، فتناولت القدر، فأنكفأت على ذراعك، فأتيت بك النبي ﷺ، فقلت: يارسول الله، هذا محمد ابن حاطب، وهو أول من سمي بك، قالت: فتفل رسول الله ﷺ في فيك، ومسح على رأسك، ودعا لك، ثم قال: «أذهب البأس رب الناس واشف، أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً». قالت: فما قمت بك من عنده إلا وقد برأت يدك.

قال: ونازكريا بن يحيى، ناعبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم، حدثني أبي، عن أمه عائشة [شهدت أمه بيعة النساء]

وقالت مثلما قلن [بنت قدامة قالت:]

أقبلت مع أمي رائطة بنت سفيان - امرأة من خزاعة - والنبي ﷺ يبأيعهن على ألا (٧) يشركن بالله شيئاً، ولا يسرقن، ولا يزنين، «ولا تقتلن أولادكن»، ولا تأتين بهتان تفتريه بين أيديكن، وأرجلكن، ولا تعصين في معروف، قال:

(١) في المسند: «فما».

(٢) د: «برئت»، برئت من المرض وبرأت من المرض لغتان.

(٣) في الأصل: «أخبرنا».

(٤) س: «عبد الله»، تقدم مثله من طريق، وصححه الحافظ.

(٥) د: «من أرض».

(٦) د: «طبيخة».

(٧-٧) سقط ما بينهما من س.

فأطرفنَ، فقال رسول الله ﷺ: «قلن: نعم، فيما استطعنا»، (١) فقلن: نعم فيما استطعنا^(١)؛ كنت أقول كما يقلن، وأمِّي تقول: قولي: نعم! فأقول: نعم

[خبر المرأة وزوجها

المحتضر]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٢)، حدثني محمد بن سهل بن بسام الأزدي^(٣)، عن هشام ابن محمد، حدثني عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي^{هـ}، عن أبيه عثمان^(٤) بن إبراهيم قال:

خرجنا ونحن نفرٌ من قريشٍ إلى الوليد بن عبد الملك وفوداً إليه، فلماً كنا بناحيةٍ من أرض السماوة نزلنا على ماءٍ، فإذا امرأةٌ جميلةٌ قد أقبلت حتى وقفت علينا، فقالت: يا هؤلاء، احضروا رجلاً يموت، فاشهدوا على ما يقول، ومروه بالوصية، ولقنوه. قال: فقمنا معها، فأتينا رجلاً يجود بنفسه، فكلّمناه، وإذا حوله بنون له صبيةٌ صغارٌ، لو غطيت عليهم مِكْتَلًا^(٥) لغطاهم [٣٦ب]، كأنما وُلِدوا في يومٍ واحدٍ، ستةٌ أو سبعة. فلماً سمع كلامنا فتح عينيه، فبكى، ثم قال: [من الكامل]

يا ويحَ صِبيتي الذين تركتهم من ضعفهم ما يُنضجون كُرَاعًا^(٦)

قد كان في، لو أنّ دهرًا ردّني لسبني حتى يُبلغون متاعًا^(٧) ١٥

قال: فأبكانا جميعاً، ولم نقم من عنده حتى مات، فدفناه.

فقدمنا على الوليد، فذكرنا ذلك له، فبعث إلى عياله وولده فقدم بهم

عليه، وفرض لهم، وأحسن إليهم.

(١-١) سقط ما بينهما من س.

(٢) المحتضرون (ق٧٣).

(٣) في س، والمحتضرين: «الأزدي».

(٤) في المحتضرين: «عن عثمان».

(٥) د، س: «مكيلاً»، المِكْتَل: الزبيل الذي يحمل فيه التمر.

(٦) الكُرَاع: مستدق الساق العاري من اللحم، يذكر ويؤنث، يقال للضعيف الدفاع: فلان ما

ينضج الكُرَاع. ٢٥

(٧) كذا في نسخ التاريخ «في» ولعل الصواب موضعها: «لي»، وفي البيت تنازع بين كان

ويبلغون وقد حذف ياء المتكلم من «يبلغون» من أجل وزن الشعر.

[سماه الزبير في الحاطبيين] نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال:

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال:

في تسمية الحاطبيين، قال: وعثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب. روي عنه الحديث. وأمه وأم أخيه قدامة بن إبراهيم: عائشة بنت قدامة بن مطعون.

٥

[أمه من طريق ابن سعد] قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن القهم، نا محمد بن سعد قال:

عائشة بنت قدامة بن مطعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، تزوجها إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، فولدت له: قدامة، وعثمان العالم الذي كان بالكوفة، وكان في لسانه بذاء^(١)، ومحمداً، وإبراهيم بني إبراهيم.

١٠

[وفي التاريخ الكبير] أنبأنا محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي. واللفظ له. قالوا: أنا أبو أحمد. زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالوا: أنا أحمد ابن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال^(٢):

عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي. رأى عمر وأمه^(٣). سمع منه يعلى بن عبيد وابنه عبد الرحمن. أصله من المدينة، وسمع منه بعض العراقيين.

١٥

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالوا: أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي إجازة

٢٠

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٤):

(١) البديء: الفاحش من الرجال، وقد بدأ يبدؤُ بذاءً.

(٢) التاريخ الكبير ٦/٢١٢.

(٣) كذا في الأصل، والتاريخ الكبير، والصواب: إن شاء الله - «ابنه»، انظر الخبر التالي من

٢٥

طريق ابن سعد، وإن صحت الرواية فأمه: قصده.

(٤) الجرح والتعديل ٦/١٤٤.

عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجُمحي . رأى ابن عمر، وعائشة بنت قدامة بن مظعون . روى عنه : شريك بن عبد الله، ويعلى بن عبيد، وابنه عبد الرحمن بن عثمان . سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد : وروى عن أبيه، (١) سألت أبي عنه، فقال : روى عنه (١) ابنه عبد الرحمن أحاديث منكرة، قلت : فما حاله؟ قال : يكتب حديثه، وهو شيخ .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو [وفي تاريخ أبي زرعة] الميمون، نا أبو زرعة قال (٢) :

ومن ولده - يعني محمد بن حاطب، فيما أخبرني سعيد بن سليمان، وسمعتُه ينسبه - : عثمان بن إبراهيم، وعبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث، هو نسبه في أنفُس بني جُمح .

قرأتُ على أبي غالب بن البتاء، عن أبي إسحاق البرمكي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد ابن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (٣)، أنا محمد بن كناسة الأسدي، نا عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب قال :

رأيتُ عبد الله بن عمر يُحفي (٤) شاربه .

قال : وأجلسني في حجره .

قال محمد بن كناسة : وأم عثمان بن إبراهيم ابنة قدامة بن مظعون - وقدامة خال عبد الله بن عمر .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو حامد بن بلال، نا يحيى بن الربيع المكي، نا سفيان، عن عثمان بن إبراهيم الخاطبي - شيخ من أهل الكوفة - قال : رأيت ابن عمر يُحفي شاربه، ويرفع إزاره .

(١-١) سقط ما بينهما من س .

(٢) تاريخ أبي زرعة ١/٥٧٨ .

(٣) طبقات ابن سعد ٤/١٧٦ .

(٤) حقاً شاربه وأحفاه : بالغ في قصه .

أخبرنا أبو الحسن الفقيهان، أنا أبو الحسن (١) بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو بكر، أنا (٢) أبو الدُّخاح أحمد بن محمد بن إسماعيل التَّميمي، نا أبو عبد الله عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي، نا مروان بن معاوية الفزاري، نا عثمان بن إبراهيم قال:

رأيتُ عبدَ الله بن عمر قد أحفَى شاربه، كأنَّه قد نتفه.

٥ أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد، أنا إبراهيم بن عمر البرمكي [خبره مع الرجل الذي استشاره في امرأة يتزوجها]

ح وحدثنا أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري، أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو الحسن علي ابن عمر بن الحسن، وإبراهيم بن عمر البرمكي

قالا: أنا أبو عمر بن حيويه، أنا عبید الله بن عبد الرحمن بن محمد، نا عبد الله بن مسلم بن

قتيبة (٣)، حدثني أبو حاتم، عن الأصمعي، عن موسى بن سعيد الجمحي، عن أبي مُصعب الزُّبيري قال:

١٠ قال لي عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي، وكان جزلاً موجهًا ذا عارضة: أتاني فتى من قريش يستشيرني في امرأة يتزوجها، فقلت: يابن أخي، أقصيرة النسب أم طويلته؟ قال: فكأنه لم يفهم، فقلت: يابن أخي إتي أعرف في العين إذا نكرت، وأعرف فيها إذا عرفت، وأعرف فيها إذا هي لم تعرف ولم تُنكر؛ أما هي إذا عرفت فتحواس (٥)، وأما هي إذا نكرت فتجحظ، وأما هي إذا لم تعرف ولم تُنكر فتسجوا (٦). القصيرة النسب، يابن أخي، التي إذا ذكرت أباهَا اكتفيت، والطويلة النسب التي لا تُعرف حتى تطيل، وإياك، يابن أخي، وأن تقع في قوم قد أصابوا غثرة من الدنيا [مع] (٧) ذناء، فتضع نفسك بهم.

قوله: تسجوا، أي تسكن، والغثرة والكثرة هاهنا بمعنى، ويقال لعوام

٢٠ (١) د: الحسين.

(٢) د: «نا».

(٣) غريب الحديث ٤٦١/٢.

(٤) غريب الحديث: «ابن».

(٥) الحَوَاص: ضيق في مؤخر العين حتى كأنها خيطة، وفي الغريب: «تحواس».

٢٥ (٦) قال تعالى: ﴿والضحى والليل إذا سجاً﴾، ومعناه: سكن ودام، ووقع في الغريب:

«فتسجوا».

(٧) زيادة من الغريب، يقال: أصاب من دنياه غثرة. بفتحيتين. أي كثرة، اللسان: «غثر»،

وسياتي تفسير اللفظة.

الناس: الغثر^(١)

[بينه وبين أبي حنيفة]

حدثنا أبو الفضل بن ناصر لفظاً، عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام بن احمولة

ح وقرأت على أبي عبد الله بن البناء، عن أبي المعالي، أنا علي بن محمد بن خزفة

ح وعن أبي الحسين بن الأبوسوي، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل

قالا: أنا محمد بن الحسين بن محمد، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا سليمان بن أبي شيخ، نا

يحيى بن سعيد الأموي قال:

كان رأس حلقة القرشيين عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب، وكان

مدنياً قدم الكوفة، وكانت^(٢) حلقة أبي حنيفة قريباً منا. فكان أبو حنيفة إذا جاء

قال: السلام عليكم، كيف أصبحت يا أبا محمد؟ - لعثمان بن إبراهيم - فيقول:

بخير، لا والله لا أشفيتك أبداً، فيقول أبو حنيفة: وفقت وفقت!

عثمان بن إسماعيل بن عمران، أبو محمد الهدلي^{١٠}

كان يسكن خارج باب الصغير.

روى عن الوليد بن مسلم، وعبد السلام بن عبد القدوس، ومروان

الفزاري.

روى عنه: أحمد بن المعلّى، وأحمد بن أنس بن مالك، ومحمد بن

خزيم^(٣)، ومحمد بن الوزير - وهو من أقرانه - ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي

بكر الهدلي، والحسين بن الهيثم الكسائي الرازي، والحسن بن جرير الصوري،

والحسن بن منير، ومحمد بن هارون بن بكّار بن بلال، والحسين بن إدريس

الأنصاري الهروي، والحسن بن سفيان النسائي.

[حديث: مثل الذي

أخبرنا أبو الحسن الفقيه، نا عبد العزيز الصوفي

لي...]

وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدّي أبو عبد الله

(١) في غريب الحديث: «الغثاء»، في الأساس «فلان من الغوغاء، والغثاء، والغثاء»، ويقال

لهم: الغثر - كذا ضبطت بفتح الغين والثاء - والغثرة - وفي اللسان: الغثاء والغثر: سقلة الناس، الواحد

أغثر، مثل: أحمر وحمر، وأسود وسود، وفي الحديث: رعاغ غثرة.

(٢) س: «كان حلية»، د: «كان حلقة»، ب: «كانت حلية».

(٣) في ب، س: «خزيم»، وفي د: «خزيم».

قالا: أنا أبو بكر محمد بن عوف بن أحمد [٣٧ب] المزني، نا أبو بكر محمد بن خُرَيْم، نا عثمان بن إسماعيل الهدْكي - يسكن خارج باب الصغير - نا الوليد بن مسلم، نا عبد الله بن العلاء بن زبْر وغيره، عن بلال بن سعد، عن أبيه سعد قال:

قيل: يا رسول الله، ما للخليفة من بعدك؟ قال^(١): «مِثْلُ الَّذِي لِي إِذَا عَدَلَّ فِي الْحُكْمِ، وَقَسَطَ^(٢) فِي الْقِسْطِ، وَرَحِمَ ذَا الرَّحِمِ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ»؛ يُرِيدُ الطَّاعَةَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، وَالْمَعْصِيَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ: الطَّاعَةَ فِي الطَّاعَةِ، وَالْمَعْصِيَةَ فِي الْمَعْصِيَةِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

[الحديث من طريق آخر] أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد، وأبو علي الحسن بن أحمد قالوا: أنا أبو نعيم، نا محمد بن

١٠ أحمد بن حمدان، نا الحسن بن سفيان، حدثني عثمان بن إسماعيل بن عمران الدمشقي، نا الوليد بن مسلم، نا عبد الله بن العلاء بن زبْر وغيره أَنَّهُمَا سَمِعَا بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ يَحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ قَالَ:

قيل: يا رسول الله، ما للخليفة من بعدك؟ قال: «مِثْلُ الَّذِي لِي مَا عَدَلَّ فِي الْحُكْمِ، وَأَقْسَطَ فِي الْقِسْطِ، وَرَحِمَ ذَا الرَّحِمِ، فَمَنْ فَعَلَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ»، يُرِيدُ الطَّاعَةَ فِي الطَّاعَةِ لِلَّهِ، وَالْمَعْصِيَةَ فِي الْمَعْصِيَةِ لِلَّهِ.

١٥ [حديث: لا تخيروا بين

سهل أحمد بن محمد بن زياد، نا الحسين^(٣) بن الهيثم الكِسائي الرازي، نا عثمان بن إسماعيل الدمشقي، نا مروان الفزاري، نا أبو أسماء العدوي، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدري قال: قال رسول الله ﷺ^(٤):

«لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ».

٢٠

عثمان بن أيمن

ذكر أبو عبد الله بن منده أَنَّهُ دِمَشْقِيٌّ.

رَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٤٣٥٣).

(٢) في الكنز: «أقسط»، أقسط: عدل، وقسط: ظلم، وانظر الحديث من الطريق التالي.

٢٥

(٣) د: «الحسن»، انظر مختصر ابن منظور ١٨١/٧.

(٤) أخرجه مسلم برقم (٢٣٧٤) فضائل، وصاحب الكنز برقم (٣٢٣٧٤).

روى عنه خالد بن يزيد بن صبيح

أخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي، نا أبو همام، نا الوليد، عن رجل - سماه أبو همام فانقطع^(١) في كتابي - عن عثمان ابن أيمن، عن أبي الدرداء قال: سمعت النبي ﷺ يقول^(٢):

«مَنْ خَرَجَ يَرِيدُ عِلْمًا يَتَعَلَّمُهُ، فَتُحَلَّ لَهُ بَابُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَفَرَشْتَهُ^(٣) الْمَلَائِكَةُ أَكْنَفَهَا، وَصَلَّتْ عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ وَحِيَتَانُ الْبُحُورِ، وَلِلْعَالَمِ مِنَ الْفَضْلِ عَلَى الْعَابِدِ كَفْضَلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى أَصْغَرِ كَوْكَبِ فِي السَّمَاءِ، إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا، وَلَا دِرْهَمًا، وَلَكِنَّهُمْ وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِالْعِلْمِ فَقَدْ أَخَذَ بِحِظِّهِ، مَوْتَ الْعَالَمِ مَصِيبَةً لَا تُجْبَرُ، وَتُلْمَةٌ لَا تُسَدُّ، وَهُوَ نَجْمٌ طُمِسَ. مَوْتُ قَبِيلَةٍ أَيْسَرُ مِنْ مَوْتِ عَالِمٍ.»

الرجل الذي سقط اسمه من كتاب أبي يعلى هو خالد بن يزيد .

أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن، أنا أبو طالب أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، نا الشيخ أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو^(٤) بن مهدي النقاش إماماً، نا أبو بكر عبد الله ابن يحيى بن معاوية الطلحي - بالكوفة - نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان^(٥) الحضرمي، نا الوليد بن شجاع، نا الوليد بن مسلم، عن خالد بن يزيد المري، عن عثمان بن أيمن، عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ غَدَا يُرِيدُ الْعِلْمَ يَتَعَلَّمُهُ فَرَشَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَكْنَفَهَا، وَصَلَّتْ عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ وَحِيَتَانُ الْبُحُورِ. وَلِلْعَالَمِ مِنَ الْفَضْلِ عَلَى الْعَابِدِ كَفْضَلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى أَصْغَرِ كَوْكَبِ فِي السَّمَاءِ، وَالْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا، وَلَا دِرْهَمًا، وَلَكِنَّهُمْ وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِالْعِلْمِ فَقَدْ أَخَذَ

(١) د: «وانقطع».

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٨٨٢٣) من طريق ابن عساكر.

(٣) رواية الكنز: «وفرشت له».

(٤) د: «أبو سعيد محمد بن عمر» سقط وتحريف.

(٥) سقطت «بن سليمان» من د.

بحفظه، موت العالم مصيبة لا تُجبر، وثلمة [٣٨] لا تسد، وهو نجم طمس «.

عثمان بن بزيع - ويقال: عمر بن بزيع - القرشي

كان يسكن بدير هند من إقليم بيت الأبار من غوطة دمشق

ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز الأزدي في تسمية من

كان بدمشق وغوطةها^(١).

٥

عثمان بن أبي بكر بن حمود بن أحمد، أبو عمر السفاقي المغربي*

رحل إلى المشرق، وسمع بنيسابور، وأصبهان وبغداد: أبا نعيم الحافظ،

وأبوي عبد الله: ابن منده، ومحمد بن عبد الملك الفسوي الحافظ، وأبا نصر

أحمد^(٢) بن محمد بن معروف الأصبهاني، وهارون بن محمد بن هارون

الأصبهاني، وأبا الحسين عبد الله بن محمد بن سنجار - بكازرون - وأبا القاسم

ابن بشران، وأبا نصر عبيد الله بن سعيد.

وقدم دمشق طالب علم، فسمع بها، وحدث بدمشق.

فروى عنه: عبد العزيز الكتاني، وأبو علي بن سعيد العطار، وعبد الله بن

فضيل، ومحمد بن علي بن أحمد بن المبارك البزاز، ومحمد بن أبي نصر

الحميدي، وأبو الهيثم يوسف^(٣) بن محمد بن أبي منصور الأسترابادي.

١٥

وذكر الحميدي أنه أخبره بكتاب «الأربعاء» الذي^(٤) ألقه، وبكتابه الذي^(٤)

أملاه بطليطلة برغبة القاضي أبي عمر بن الحذاء «تسمية شيوخه»، والإيراد لكل

واحد منهم حديثاً مما حضره من حفظه، فاجتمع من ذلك نحو الأربعمائة

(١) في ب: «آخر الثاني والعشرين بعد الثلاثمائة من الأصل، بلغت سماعاً بقراءتي وعرضاً

٢٠ بالأصل على القاضي الإمام أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي . . . وابناه: أبو الفضل

محمد، وأبو الفاخر علي، وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي، وكتب محمد بن

يوسف بن أبي يداس البرازيلي الإشبيلي يوم الجمعة منتصف شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة وستمئة

بزاوية الفقيه نصر . . .»، وفي س: «آخر الجزء الثاني والعشرين بعد الثلاثمائة من الأصل».

* جذوة المقتبس ٢٨٥.

٢٥

(٢) د: «محمد».

(٣) د: «بن يوسف».

(٤-٤) سقط ما بينهما من د.

حديث لأربعمائة من الشيوخ .

[حديث : لا يؤمن
العبد . . .]

حدثنا أبو الحسن علي بن المسلمم الفقيه^(١) وأخذ بلحيته، نا عبد العزيز بن أحمد، وأخذ بلحيته، أنا أبو عمر عثمان بن أبي بكر، وأخذ بلحيته، نا محمد بن إسحاق العبدي، وأخذ بلحيته، أنا أحمد بن مهران، وأخذ بلحيته، نا سليمان بن شعيب الكيساني،^(٢) وأخذ بلحيته، نا سعيد الآدم^(٣)، وأخذ بلحيته، نا شهاب بن خراش، وأخذ بلحيته، نا يزيد الرقاشي^(٤)، وأخذ بلحيته، نا أنس، وأخذ بلحيته، قال : سمعت رسول الله ﷺ، وأخذ بلحيته، يقول :

« لا يؤمنُ العبدُ حتى يؤمنَ بالقدرِ خيرِه وشرِّه، حلُّوِه ومُرَّه »، قال :
وقبضَ رسولُ الله ﷺ على^(٤) لحيته، وقال : « آمَنْتُ بالقدرِ خيرِه وشرِّه، حلُّوِه
ومُرَّه ».

[خيرِه في الجدوة]

قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمد، عن محمد بن أبي نصر الحميدي قال^(٥) :

عثمانُ بنُ أبي بكرِ الصَّدْفِي أبو عمرو السَّفَاقْسِي، محدث رحل إلى العراق
وغيرها بعيد العشرين وأربعمائة، وأسرع في رحلته، وعرف كثيراً من أخبار
البلاد التي دخلها، ومن فيها من أهل الرواية والعلم، وسمع الكثير، وكتب،
وانصرف مُسْرِعاً، ووصل إلينا بالمغرب سنة ست وثلاثين، وسمع منه
بالأندلس، وجال في أقطارها، ثم رجع إلى إفريقية، ومات مجاهداً في جزيرة
من جزائر الروم، على ما بلغني . حدَّثَ عن أبي نعيم الأصبهاني، وعن جماعة
عدة من البلاد التي دخلها، وكان فاضلاً، عاقلاً، يفهم . قرأتُ عليه كثيراً،
وكتبتُ عنه، وأنشدني بالأندلس، قال : أنشدني عبد الله بن محمد - بكازرون -

أنشدنا أبو أحمد العسكري النحوي لأبي عبد الله المفجع : [من المتقارب]

إذا ما عدوك يوماً سماً إلى حالة لم تُطِقْ بعضُها^(٦)

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٥٧١) من هذا الطريق .

(٢-٢) سقط ما بينهما من س .

(٣) ليس : « سعيد الآدم » في الكنز .

(٤) س : « عن » .

(٥) جذوة المقتبس ٢٨٥ .

(٦) في جذوة المقتبس : « نقصها » .

فَقَبْلُ يَدَيْهِ وَلَا تَأْنَفَنَّ^(١) إِذَا لَمْ تَكُنْ تَسْتَطِيعُ عَضَّهَا

قال الحميدي: وأنشدني: [من البسيط]

لنا صديق مليح الوجه مُقْتَبِلٌ^(٢) وليس في ودّه نَفْعٌ ولا بَرَكَه

شَبَهَتْهُ بِنَهَارِ الصَّيْفِ يُوسِعُنَا - طَوِلاً، وَيَمْنَعُ مَنَا^(٣) النَّوْمَ وَالْحَرَكَه

[٣٨ ب]

عثمان بن الحر الكلبي

٥

من بني عبد الله^(٤) كان في صحابة الوليد بن يزيد، وممن أشار عليه

باللحاق بالقرينتين حين توجه إليه عسكر يزيد بن الوليد. له ذكر.

عثمان بن الحسن بن نصر، أبو عمرو

أخو عمر الحلبي. قدم دمشق حاجاً، وحدث بها عن عبد الرحمن بن

عبيد الله الحلبي، وأبي خيثمة مصعب بن سعيد، وهاشم بن الوليد الهروي،

والمسيب بن واضح، ومحمد بن قدامة المصيصي، وأبي نعيم عبيد بن هشام.

روى عنه ابن مروان.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن السمسار، أنا

محمد بن إبراهيم بن مروان، نا عثمان بن الحسن بن نصر، نا عبد الرحمن بن عبيد الله، نا الوليد بن

مسلم، عن عبد الله بن العلاء بن زبير قال: سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يخبر، عن أبي أمامة، عن

النبي ﷺ قال^(٥):

«اسم الله الأعظم^(٦) في سور ثلاث من القرآن: في «البقرة»، و«آل

عمران»، و«طه».

[حديث: اسم الله

الأعظم]

(١) في الجذوة: «فقبل ولا تأنفن كفه».

٢٠

(٢) اقتبل الكلام والخطبة اقتبالاً: ارتجلها وتكلم بها من غير إعداد.

(٣) في الجذوة: «عنا».

(٤) كذا في الأصل.

(٥) أخرجه ابن عساكر في ترجمة غيلان بن أنس (انظر م ٥٧) وهو برواية أخرى في مواضع من

كنز العمال.

٢٥

(٦) زاد في الكنز: «الذي إذا دعى به أجاب».

قال القاسم أبو عبد الرحمن: «التمستُ في «البقرة» فإذا هو في آية الكرسي: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾، وفي «آل عمران»، فاتحتها: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾، وفي «طه»: ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾^(١).

[طريق لحديث]

وأخبرنا أبو الحسن أيضاً في موضع آخر، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن بن السنسار، أنا أبو عبد الله بن مروان، نا أبو عمرو^(٢) عثمان بن الحسن^(٢) بن نصر الحلبي، أخو عمر، قدم علينا حاجاً، نا أبو خيثمة مصعب بن سعيد فذكر حديثاً.

عثمان بن الحسين بن عبد الله بن أحمد، أبو الحسين - ويقال: أبو الحسن -

البغدادي الخرقى*

١٠ قدم دمشق، وحدث عن جعفر الفريابي، والقاسم بن زكريا المطرزي، ومحمد بن محمود بن ثور بن عمّار بن بكر البلخي، وأبي جعفر محمد بن أحمد بن عيسى بن هارون القصير، وأحمد بن محمد بن خالد البرائي، وأبي القاسم البغوي، والحسن بن الطيب بن حمزة الشجاعى، وأبي العبّاس محمد ابن طاهر بن أبي الدُمَيْك، وأبي عبيد الله محمد^(٣) بن عبدة بن حرب القاضي، ١٥ وإبراهيم بن شريك، ومحمد بن محمد الباغندي، وأبي القاسم علي بن الحسن ابن العلاء السنسار، والحسن بن الحسين^(٤) بن علي الصوّاف المقرئ، وأحمد ابن محمد بن عبد الخالق، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن عمر بن زنجويه القطان، وعيسى بن سلمان، وراق داود، ومحمد بن إسحاق البهلول، وعبد الله بن صالح البخاري^(٥)، وأبي الحسن علي بن إسحاق بن زاطيا، وأحمد ٢٠ ابن الحسن بن عبد الجبّار، وعمرو بن الحسين بن نصر، وأبي حاتم مكّي بن

(١) سورة طه ٢٠ الآية ١١١.

(٢) س: «عمر بن أبي الحسن».

* تاريخ بغداد ١١ / ٣٠٤.

(٣) زادت س: «بن عبيد الله».

(٤) سقطت: «ابن الحسين» من س.

(٥) فوقها في ب: «صح»، وأقحم في هذا الموضع في س: «نصر بن الجندي».

عبدان النيسابوري .

روى عنه : تمام بن محمد، وأبو نصر : ابن الجندي، وعبد الوهاب بن الجبان، وعبد الوهاب الميداني - وكناه أبا الحسين - ومحمد بن عوف بن أحمد المُرَني - وكناه أبا الحسن - ومكي بن محمد بن العَمَر - وعلي بن عبيد الله بن محمد ابن الشيخ .

[حديث : إذا أقيمت

[الصلاة . .]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو نصر بن طَلَّاب، أنا أبو نصر بن الجندي، أنا عثمان بن الحسين بن عبد الله الخِرقي البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع في سنة إحدى وستين وثلاثمائة، نا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المُستفاض الفريابي - ببغداد [٣٩] - نا إبراهيم بن الحجاج الشامي، نا الحمَّادان : حمَّادُ بن سلمة وحمَّادُ بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ (١) :

« إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة » .

أخبرنا أبو منصور بن خَيْرُون قال : قال لنا أبو بكر الخطيب (٢) :

[خبره في تاريخ بغداد]

عثمان بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد التميمي، أبو الحسين (٣) الخِرقي، حدث بمصر، وبدمشق عن جعفر الفريابي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وعبد الله بن محمد البَغوي، ومكي بن عبدان النيسابوري . روى عنه : القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون، وعبد الوهاب بن عبد الله المُري الدمشقيان أحاديث تدلُّ على ثقته .

وقرأت بخط أبي الفتح بن مسرور، نا عثمان بن الحسين البغدادي المعروف بابن الخِرقي (٤)

سنة سبع وخمسين وثلاثمائة

(١) أخرجه مسلم برقم (٧١٠) صلاة، وأبو داود برقم (١٢٦٦) صلاة، والترمذي برقم (٤٢١)

صلاة، والنسائي ١١٦/٢ .

(٢) تاريخ بغداد ١١/٤٣٥ .

(٣) في تاريخ بغداد : « الحسن » .

(٤) د : « الخريشي »، ب، س : « الخريبي »، والصواب من تاريخ بغداد، وفيه : « في سنة » .

وسأله عن مولده، فقال: ولدت سنة^(١) ثمان وثمانين ومائتين ببغداد في درب سليمان، وكان ثقة مأموناً.

عثمان بن الحسين بن كيسان، أبو الليث النّصبيّ الفقيه المقرئ

قرأ القرآن على أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النّقاش.

حكى عنه علي الحنّائي، وقرأ عليه أبو الحسن علي بن الحسن الرّبّعي.

[العالم والجاهل]

قرأت بخط أبي الحسن^(٢) الحنّائي، أنا أبو الليث عثمان بن الحسين بن كيسان الفقيه المقرئ

وسمعه يقول: العالم إذا عملت معه شيئاً^(٣) من الجميل رأى لك الفضل

عليه، والجاهل إذا عملت معه شيئاً^(٣) من الجميل رأى أن له ديناً عليك.

[تاريخ وفاته]

قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النّحوي

مات أبو الليث الفقيه في مأذنة الجامع الشّرقية بدمشق يوم الجمعة لتسع

خلون من شهر رمضان سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، وأخرجت جنازته بعد

الصلاة إلى باب الفراديس، وكان له مشهد عظيم.

عثمان بن حصن بن عبدة بن علاق - ويقال: عثمان بن عبدة بن حصن

ابن علاق، ويقال: عثمان بن عبد الرحمن - أبو عبد الرحمن - ويقال: أبو

عبد الله القرشي*

من أهل دمشق.

روى عنه: زيد بن واقد، وزرعة بن إبراهيم. وعمرو بن قيس السّكوني

الحمصي، وجناح مولى الوليد، والعلاء بن الحارث، وحفص بن سليمان

المقرئ، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد الزّهري، وعروة بن رويم، وعمرو بن

مهاجر، والحجاج بن لوط^(٤) من ولد البراء بن عازب، وأبي سفيان القيني،

(١) في تاريخ بغداد: «في سنة».

(٢) س: «الحسين».

(٣) ب، س: «شيء»، وفوق شيء في ب ضبة، وفي د: «شيئاً معه».

* التاريخ الكبير ٦/٢٣٨، والكنى والأسماء لمسلم (ل٦٨)، وتاريخ أبي زرعة ١/١٧٥،

٣٨١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٦٧، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/١٥١٤، والجرح

والتعديل ٦/١٥٧، والإكمال ٦/٥٤، و٧/٣١، وتهذيب الكمال ١٩/٣٥١، وتهذيب التهذيب

١١٠/٧، وتقريب التهذيب ٢٥٨.

(٤) زاد المزي في روايته: «والربيع بن لوط من ولد البراء بن عازب».

وثور بن يزيد، ويزيد بن أبي مریم، وثابت بن ثوبان، وموسى بن يسار، وزهير ابن محمد، والأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، ويزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر.

روى عنه: الوليد بن مسلم، وهشام بن عمار، والهيثم بن خارجة^(١)،

وعلي بن حجر، وأبو مسهر، وإبراهيم بن شماس السمرقندي، وأبو نعيم الحلبي، والحكم بن موسى

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن، أنا الحاكم أبو

[حديث: لا يشرب

أحمد محمد بن محمد الحافظ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان، نا هشام بن عمار، نا عثمان

الخمير . .

وحديث: جف القلم] ابن عبيدة بن حصن بن علاق، نا عروة بن رويم، عن الديلمي الذي كان يسكن إيلياء^(٢)

١٠ أنه ركب يطلب عبد الله بن عمرو بن العاص [٣٩ب] بالمدينة، فاتبعه إلى الطائف، فوجده في مزرعة له، تسمى الوهظ^(٣)، فوجده يخاصر رجلاً من قريش يُزَنُّ^(٤) بِشُرْبِ الخمر، فسلم، فقال: ما غدا بك، أو من أين أقبلت؟ فأخبرته، قلت^(٥): هل سمعت رسول الله ﷺ ذكر شارب الخمر؟ قال: نعم، فانتزع القرشي يده من يده، ثم ذهب. وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول^(٦): «لا يشرب الخمر رجلٌ فتقبل منه صلاته أربعين صباحاً»، قلت: فما هذا الحديث الذي بلغني عنك تقول: «جف القلم بما هو كائن، وصلاة في بيت المقدس خيرٌ من ألف صلاة في غيره»؟

فقال: اللهم لا أحلُّ لهم أن يقولوا علي ما لم أقل! أما قولك: «جفَّ

(١) في نسخ التاريخ: «والهيثم بن عمار»، وثب نظر، جاء الاسم في روايته على الصواب في

تهذيب الكمال.

٢٠

(٢) أخرجه النسائي ٣١٧/٨، بخلاف في الرواية، وفيه «عبد الله الديلمي».

(٣) قال ياقوت: «الوهظ: المكان المطمئن المستوي . . . وهو مال كان لعمرو بن العاص

بالتائف. معجم البلدان ٣٦٨/٥، وفي الأصل: «يسمى الوهظ».

(٤) فلان يُزَنُّ بكذا وكذا أي يتهم به، وزنه بكذا وأزنه إذا اتهمه.

(٥) س: «فقلت».

٢٥

(٦) أخرجه الترمذي برقم (١٨٦٣)، وصاحب الكنز برقم (١٣١٤).

القلم بما هو كائن»، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول^(١): «إنَّ اللهَ - عزَّ وجلَّ - خلقَ خَلْقَهُ، فجعلهم في ظُلْمَةٍ، ثم أخذ من نوره ما شاء فألقى عليهم، فأصاب النور من شاء الله أن يصيبه، وأخطأ النورُ مَنْ شاء الله أن يخطئه، فمن أصابه النورُ يومئذ اهتدى، ومن أخطأه النورُ ضلَّ»، فلذلك أقول: «جَفَّ القَلَمُ بما هو كائن».

وأما ما ذكرتَ من أمرِ إيلياءَ فإنَّ سليمانَ بنَ داودَ لما فرغَ من بيتِ المقدسِ قرَّبَ قرباناً فتقبلَ منه، ودعا الله - عزَّ وجلَّ - بدعواتِ منهن^(٢): اللهم أيُّما عبدٍ مؤمنٍ زارك في هذا البيتِ تائباً إليك، إنَّما جاء يتنصَّلُ من خطاياهِ وذنوبهِ أن تتقبلَ منه، وتنزِّعه من خطاياهِ كيوم ولدته أمه.

[إسلام معاوية بن

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الفقيه، أنا أبو أحمد

حكيم]

محمد بن محمد الحافظ، أنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزار، نا هشام بن عمار، نا عثمان

- وهو ابن حصن^(٣) بن علاق القرشي، يكنى أبا عبد الرحمن - عن عروة بن رُويم، عن معاوية بن حيدةالقشيري^(٤)

أنَّه قدِمَ على النبي ﷺ، فقال: والذي بعثك بالحق، ودين الحق ما

تخلَّصتُ إليك حتى حلَّقتُ لقومي عدد هؤلاء - يعني أنامل كفيه - بالله لا أتبعك،

ولا أومنُ بك، ولا أصدقك؛ وإني أسألك بالله، بم بعثك ربُّك؟ قال:

«بالإسلام»، قال: وما الإسلام؟ قال: «أن تُسلمَ وجَهَكَ لله، وأن تُخلي له

نفسك»، قال: فما حقُّ أزواجنا علينا؟ قال: «أطعم إذا طعمتَ، واكس إذا

كُسيتَ، ولا تضربِ الوجهَ، ولا تُقبَّحهُ، ولا تهجر إلا في البيتِ، كيف ﴿وقدُ

أفضى بعضُكم إلى بعضٍ وأخذنَ منكم ميثاقاً غليظاً^(٥)﴾، ثم أشار بيده قبلَ

(١) أخرجه أحمد في المسند ١٩٧/٢، وصاحب الكنز برقم (٥٨٤).

(٢) س: «منهم».

(٣) د: «حصين».

(٤) في نسخ التاريخ «معاوية بن حكيم»، والمثبت هو الصواب، هو معاوية بن حيدة بن

معاوية بن قشير القشيري، انظر تهذيب الكمال ١٧٢/٢٨، أخرج حديثه أبو داود برقم (٢١٤٢) في

النكاح، وابن الأثير في أسد الغابة ٣٨٥/٤.

(٥) سورة النساء ٤ من الآية ٢١.

الشام، فقال: «هاهنا تُحشرون، هاهنا تحشرون ركبانا ورجالا، وعلى
وجوهكم الفِدام^(١)، وأوگ شيءٍ يُعرب عن أحدكم فخذهُ»

[حديث نبیذ الدباء]

حدثنی أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري، أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا محمد بن عبد
الواحد بن محمد بن جعفر، أنا عمر بن محمد الزيات، أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا الهيثم بن
خارجة، نا عثمان بن محسن^(٢) بن علاق القرشي، عن زيد بن واقد، حدثنی خالد بن حسين مولى
عثمان بن عفان قال: سمعت أبا هريرة يقول^(٣):

علمت أن رسول الله ﷺ كان يصوم في بعض الأيام، فتحيّنت فطره بنيذ
صنّعه في الدباء^(٤)، فلما كان المساء جئته أحملها إليه، فقال: «ما هذا يا أبا
هريرة؟» قال: قلت: يا رسول الله، علمت أنك تصوم هذا اليوم، فتحيّنت
فطرك [٤٠] بهذا النبيذ، فقال: «أدنه مني يا أبا هريرة»، فإذا هو ينش^(٥)،
فقال: «ضرب بهذا الحائط فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر».

كذا قال. وهو ابن حصن. وقد:

[الحديث من طريق آخر]

أخبرناه على الصواب أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو القاسم التتوخي، أنا أبو بكر بن شاذان،
نا أبو القاسم البغوي، نا أحمد بن محمد بن حنبل، نا الهيثم بن خارجة، نا ابن علاق - وهو عثمان بن
حصن - عن زيد بن واقد، حدثنی خالد بن حسين مولى عثمان بن عفان قال: سمعت أبا هريرة يقول:

علمت أن رسول الله ﷺ كان يصوم في الأيام التي كان يصوم فيها،
فتحيّنت فطره بنيذ^(٦) صنّعه في الدباء، فلما كان المساء جئت به^(٧) أحملها إليه،
فقال: «ما هذا؟» فقلت: علمت أنك يا رسول الله تصوم هذا اليوم، فتحيّنت

(١) الفِدام: هو ما يشد على فم الإبريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه، أي يمنعون
الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم وجلودهم، فشبّه ذلك بالفِدام.

(٢) كذا في الأصل، وسببه على هذه الرواية ابن عساكر في آخر الخبر، وضربت اللفظة في ب.

(٣) أخرجه النسائي ٨ / ٣٢٥.

(٤) الدباء: من الأوعية التي كانوا يتبذون فيها.

(٥) نش الماء ينش: صوت عند الغليان، والخمر تنش إذا أخذت في الغليان، وفي الحديث:

«إذا نش فلا تشرب».

(٦) د: «من نبذ».

(٧) د: «جئته به».

فطرك بهذا النبيذ، فقال: «أذنه متي يا أبا هريرة»، فإذا هو ينش، فقال: «خذ هذا، فاضرب به الحائط، فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله، ولا باليوم الآخر».

أخبرنا أبو الحسن: علي بن المسلم الفقيه، وعلي بن زيد المؤدب قالا: أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم - زاد الفقيه: وأبو محمد بن فضيل، قالا: - أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا محمد بن خريم، نا هشام بن عمار، نا أبو عبد الرحمن عثمان بن حصن بن عبيدة بن علاق القرشي - ويخصب بحمرة - نا عروة بن رويم اللخمي، عن أبي ذر يرفع الحديث - قال (١):

«من أنفق في سبيل الله زوجين ابتدرته خزنة الجنة»، فسألناه: ما هذان الزوجان؟ قال: «درهمين أو خفين، أو نعلين، أو ثوبين».

عروة لم يدرك أبا ذر.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أخبرني أبي، نا محمد بن جعفر بن محمد بن ملاءس، نا الحسن بن محمد بن بكار بن بلال (٢) قال: قال هشام بن عمار:

وابن علاق مولى لقريش.

أنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد ومحمد بن الحسن، قالا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن اسماعيل (٣) قال:

عثمان بن عبد الرحمن (٤) بن علاق، أبو عبد الرحمن (٤) القرشي الشامي، عن زيد بن واقد. سمع منه الهيثم بن خارجة، وقال علي بن حجر: عثمان بن حصن (٥) بن علاق، أبو عبد الله القرشي (٦) الدمشقي. روى عن زيد بن واقد. سمع منه الهيثم بن خارجة (٦). وروى (٧) الوليد بن مسلم، عن عثمان بن

(١) للحديث روايات في الصحيح.

(٢) د: «عن بلال».

(٣) التاريخ الكبير ٦/٢٣٨.

(٤-٤) سقط ما بينهما من س.

(٥) في التاريخ الكبير: «حصين».

(٦-٦) ليس ما بينهما في التاريخ الكبير.

(٧) س: «روى عنه».

حصن^(١)، عن جناح.

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا، وأبو عبد الله الخلائق شفاهاً قالوا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا

أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٢):

٥

عثمان بن عبد الرحمن بن حصن^(٣) بن عبيدة بن علائق، أبو عبد الرحمن القرشي. شامي دمشقي. روى عن زيد بن واقد، وعمرو بن قيس السكوني الحمصي، روى عنه: الوليد بن مسلم، والهيثم بن خارجة، وهشام بن عمار سمعت أبي يقول ذلك. سألت أبا زرعة عنه، فقال: لا بأس به.

[وفي طبقات أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو

عبد الله الكندي، نا أبو زرعة

قال في تسمية شيوخ أهل [٤٠ب] دمشق:

عثمان بن حصن بن عبيدة بن علائق.

[وفي كنى مسلم] أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون،

١٥

أنا مكى بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول^(٤):

أبو عبد الرحمن عثمان بن عبد الرحمن بن علائق القرشي. عن زيد بن واقد. روى عنه: الهيثم بن خارجة، والوليد بن مسلم.

[وفي طبقات ابن سميع] أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الأبوسوي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا

أحمد بن عمير إجازة

٢٠

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرمي

ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن الفضل بن الفرات

(١) في التاريخ الكبير «حصين».

(٢) الجرح والتعديل ١٥٧/٦.

(٣) في الجرح والتعديل: «حصين».

(٤) الكنى والأسماء لمسلم (ل٦٨).

قالا: أنا عبد الوهاب الكلبي، أنا أحمد بن عمير قراءة، قال:

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة السادسة:

عثمان بن حصن بن عبدة بن علاق القرشي.

[وفي كنى النسائي]

قرأت على أبي الفضل ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصب بن

عبدالله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو عبد الرحمن عثمان بن حصن بن علاق. وقيل: أبو عبد الله.

[وفي كنى الدولابي]

وقرأنا على أبي الفضل أيضاً، عن أبي طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم عمر، أنا

أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي قال^(١):

أبو عبد الرحمن عثمان بن حصن^(٢) بن علاق. روى عنه الحكم بن

١٠ موسى.

[وفي كنى الحاكم]

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا

أبو أحمد قال:

أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله، عثمان بن عبد الرحمن بن

علاق، ويقال: عثمان بن حصن بن علاق الشامي القرشي الدمشقي، عن عروة

١٥ ابن رؤيم اللخمي، وأبي خالد ثور بن يزيد الكلاعي، روى عنه أبو العباس

الوليد بن مسلم الدمشقي، وأبو أحمد الهيثم بن خارجة الخراساني.

[وعند العسكري]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو صالح محمد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن محمد

ابن زنجويه، أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال^(٣):

وعبدة بن علاق القرشي - العين غير معجمة - من ولده: عثمان بن عبد

٢٠ الرحمن الشامي الذي يروي عن زيد بن واقد، وعمر بن قيس السكوني. روى

عنه الوليد بن مسلم.

[وعند الدارقطني]

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني^(٤)

(١) الكنى والأسماء للدولابي ٦٧/٢.

(٢) في كنى الدولابي: «حصين بن علان».

(٣) تصحيقات المحدثين ١٠٨٢/٣.

(٤) المؤلف والمختلف للدارقطني ١٥١٤/٣.

قال في باب عبيدة بالفتح:

عثمان بن حصن^(١) بن عبيدة بن علاق . شامي .

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب قال:

[وعند الخطيب]

عثمان بن حصن بن عبيدة بن علاق القرشي الدمشقي . كناه الهيثم بن
خارجة أبا عبد الرحمن، وكناه علي بن حُجر أبا عبد الله . حدّث عن زيد بن
واقد، والعلاء بن الحارث، ويزيد بن أبي مريم، ويزيد بن عبيدة، وزُرعة بن
إبراهيم، وأبي عمرو الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز . روى عنه: الهيثم بن
خارجة، وأبو نعيم الحلبي، وغيرهما .

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر الحافظ^(٢)

قال في باب علاق بعين^(٣) مهملة:

١٠

فهو: عثمان بن حصن بن عبيدة بن علاق القرشي الدمشقي . كناه الهيثم
ابن خارجة أبا عبد الرحمن، وكناه علي بن حُجر أبا عبد الله، روى عن زيد بن
واقد، والعلاء بن الحارث، ويزيد بن أبي مريم، ويزيد بن عبيدة، وزُرعة بن
إبراهيم، والأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز . حدّث عنه: الهيثم بن خارجة،
وأبو نعيم [٤١] الحلبي، وغيرهما .

١٥

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو
الميمون، نا أبو زرعة قال^(٤):

قلت لأبي مسهر: ما تقول في ابن علاق؟ قال^(٥): كان ثقة من طلبه
العلم . ونسبه لنا، فقال: عثمان بن حصن بن عبيدة بن علاق .

٢٠

(١) كذا في نسخ التاريخ، وفي المؤلف والمختلف: «حصن» .

(٢) الإكمال ٣١/٧ .

(٣) ب، س: «يعني» .

(٤) تاريخ أبي زرعة ٣٨١/١ .

(٥) في تاريخ أبي زرعة: «فقال» .

عثمان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي*
أخو مروان بن الحكم. شهد الدار مع عثمان. ذكره أبو زُرعة في كتاب
«الإخوة والأخوات».

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو جعفر بن [ذكره في نسب قريش]

المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال^(١):

وولد الحكم بن أبي العاص أحد عشر رجلاً ونسوة: عثمان الأكبر،
والحارث، ومروان، وعبد الرحمن، وصالحاً، وأمّ البنين. وكادت عثمان،
ومحمداً، وعمراً بني سعيد بن العاص. وزينب بنت الحكم. وكادت عبد الملك،
وعثمان، والمغيرة بني أسيد بن الأحنس بن شريق الثقفي. وأمهم: أمّنة^(٢) بنت
علقمة بن صفوان بن أمية بن محرث بن خُمَل بن شِقِّ بن رَقبة بن مخدج بن
الحارث بن ثعلبة بن كنانة^(٣)، وعثمان الأصغر بن الحكم، وأباناً، ويحيى،
وحبيباً، وعمراً، وأمهم: مليكة بنت أوفى بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة بن
مرة بن نُسبَةَ^(٤) بن غَيْظ بن مرة بن عوف.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد

ابن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد

قال في تسمية ولد الحكم بن أبي العاص، قال:

فولد الحكم: عثمان الأكبر، والحارث، ومروان، وعبد الرحمن،
وصالحاً، وأمّ البنين، وزينب الكبرى، وأمهم أمّ عثمان، وهي أمّنة^(٢) بنت
علقمة بن صفوان بن أمية بن محرث بن خُمَل بن شِقِّ بن رَقبة بن مخدج بن

* نسب قريش لمصعب ١٥٩.

(١) رواه مصعب في نسب قريش ١٥٩ بخلاف في عدد الأبناء.

(٢) في الأصل: «أمية»، والصواب من نسب قريش، وقارن بالإكمال ١٢٣/٢.

(٣) في نسب قريش: «ثعلبة بن مالك بن كنانة»، وفي الإكمال: «عامر بن ثعلبة بن الحارث

بن مالك بن كنانة».

(٤) س: «خارجة بن مرة بن شيبعة».

الحارث بن ثعلبة بن مالك بن كنانة، وعثمان الأصغر، وأبان^(١)، ويحيى،
وحبيباً، وعمراً-درج- وأم يحيى، وزينب الصغرى، وأم شيبه، وأم عثمان،
وأمهم: مليكة بنت أوفى بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة^(٢) بن مرة بن نُسْبة بن
غيظ بن مرة بن عوف، بن سعد بن ذبيان^(٣).

[والإخوة بالشام]

أبنا أبو القاسم العلوي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو الميمون،

نا أبو زُرعة

قال في ذكر الإخوة بالشام بعد أصحاب رسول الله ﷺ:

منهم خمسة إخوة: مروان بن الحكم، وعبد الرحمن بن الحكم،
والحارث بن الحكم. وعثمان بن الحكم، ويحيى بن الحكم.

[وفيمن حضر الدار]

١٠ أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا

أبو الطيب محمد بن جعفر بن الزرّاد المنبجى - بمنجج - نا عبد الله بن سعد بن إبراهيم الزهرى، نا عمي

يعقوب بن إبراهيم قال:

هذه تسمية من حضر الدار مع عثمان في الحصار من بني هاشم:

الحسن بن علي، وقاتل، ومن بني أمية: مروان، والحارث، وعبد

١٥

الرحمن، وعثمان الأكبر، وعثمان الأزرق بنو الحكم.

عثمان بن الحويرث بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب بن مرة بن

كعب بن لؤي بن غالب القرشي الأسدي*

شاعر من شعراء مكة، جاهلي. قدم على قيصر ليملكه على أهل مكة.

[خبره في نسب قريش]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أحمد بن سليمان، نا

الزبير بن بكار قال:

٢٠

(١) هذا على مذهب من لا يصرف «أبان» ويجعله من «بان».

(٢) في ب: «جارية»، أعجمت الجيم خطأ وباقي اللفظة من غير إعجام.

(٣) د: «أبو سعيد بن دينار»، س، ب: «أبو سعيد بن ذبيان»، وفي كل تصحيف صوابه ما

أثبتته، قارن بجمهرة أنساب العرب ٢٥٢، ٤٨١.

٢٥

* نسب قريش للزبير ٤٢٥، والمؤتلف والمختلف ٢٥٣، ونسب قريش لمصعب ٢١٠.

وَوَلَدَ الْحُوَيْرِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى: عَثْمَانُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ [٤١ب]،
يُقَالُ (١) لَهُ: الْبَطْرِيْقُ، لَا (٢) عَقَبَ لَهُ، وَالْمَطْلَبُ، وَأُمُّهُمَا: ثُمَاضِرْبِنْتُ عُمَيْرِ بْنِ
وَهَيْبِ (٣) بْنِ حَدَافَةَ بْنِ جُمَحٍ.

قال: ونا الزبير، حدثني علي بن صالح، عن عامر بن صالح، عن هشام بن عروة، عن عروة

٥ ابن الزبير قال:

خَرَجَ عَثْمَانُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ، وَكَانَ يَطْمَعُ أَنْ يَمْلِكَ قُرَيْشًا، وَكَانَ مِنْ أَطْرَفِ
قُرَيْشٍ، وَأَعْقَلِهَا، حَتَّى يَقْدَمَ عَلَى قَيْصَرَ، وَقَدْ رَأَى مَوْضِعَ حَاجَتِهِمْ، وَمَتَجَّرَهُمْ
بِبِلَادِهِ، فَذَكَرَ لَهُ مَكَّةَ، وَرَغِبَ فِيهَا، وَقَالَ: تَكُونُ زِيَادَةً فِي مَلِكِكَ كَمَا مَلِكُ
كَسْرَى صَنْعَاءَ. فَمَلَكَه عَلَيْهِمْ، وَكُتِبَ لَهُ إِلَيْهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِمْ قَالَ: يَا قَوْمَ،
١٠ إِنْ قَيْصَرَ مَنْ قَدْ عَلِمْتُمْ، أَمَا نَكُمُ بِلَادِهِ، وَمَا تَصَيَّبُونَ مِنَ التَّجَارَةِ فِي كَنَفِهِ، وَقَدْ
مَلَكَنِي عَلَيْكُمْ، وَإِنَّمَا أَنَا ابْنُ عُمَيْكُمُ، وَأَحَدُكُمْ، وَإِنَّمَا أَخَذْتُ مِنْكُمْ الْجِرَابَ مِنْ
الْقَرْظِ، وَالْعَمَكَةَ مِنَ السَّمْنِ، وَالْإِهَابَ (٤)، فَاجْمَعُ ذَلِكَ، ثُمَّ أْبْعَثْ بِهِ (٥) إِلَيْهِ.
وَأَنَا أَخَافُ إِنْ أَبَيْتُمْ ذَلِكَ أَنْ يَمْنَعَ (٦) مِنْكُمْ الشَّامَ، فَلَا تَتَّجِرُوا بِهِ، وَيَقْطَعُ
مَرْفِقَكُمْ (٧) مِنْهُ.

١٥ فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ خَافُوا قَيْصَرَ، وَأَخَذَ بِقُلُوبِهِمْ مَا ذَكَرَ مِنْ مَتَجَّرِهِمْ،
فَاجْمَعُوا عَلَى أَنْ يَعْقِدُوا عَلَى رَأْسِهِ التَّاجَ عَشِيَّةً، وَفَارَقُوهُ عَلَى ذَلِكَ. فَلَمَّا طَافُوا
عَشِيَّةً بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ ابْنَ عَمِّهِ أَبَا زَمْعَةَ الْأَسَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ، فَصَاحَ عَلَى

(١) س: «ويقال».

(٢) في نسب قريش: «ولا».

(٣) في نسب قريش: «أهيب»، وفي س: «وهب»، وقد ولد حدافة بن جمح: وهباً وأهيباً،

قارن بنسب قريش لمصعب ٣٨٦، وجمهرة أنساب العرب ١٥٩.

(٤) القَرْظُ: شجر عظام، لها سوق غلاظ، يدبغ بورقه وثمره، والعَمَكَةُ: أصغر من القرية،

والإهاب الجلد.

(٥) في نسب قريش: «فابعثه».

(٦) في نسخ التاريخ: «يمنتع»، والأشبه ما أثبتته من نسب قريش.

(٧) المَرْفِقُ: ما ارتفعت به، أي انتفعت به واستعنت به من الأمور.

أحفل^(١) ما كانت قريش في الطواف: يا لعباد الله، مَلِكٌ بتهامة! فانحاشوا
انحاش حُمُرِ الوحش^(٢)، ثم قالوا: صدق، واللات والعزى، ما كان بتهامة
مَلِكٌ قطُّ، فانتقضت قريشُ عما كانت قالت له، ولحق بقيصر ليُعلمه.

قال: ونا الزبير، حدثني علي بن صالح، عن عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير،

٥ عن جعفر بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد

أن قيصرَ حمل عثمانَ على بغلةٍ عليها سرجٌ، عليه الذهب حين ملكه.

قال: ونا الزبير^(٣)، حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي عن أبيه قال:

قال الأسود بن المطلب حين أرادت قريشُ أن تُملكَ عثمان بن الحويرث
عليها: إن قريشاً لقاحٌ لا تُملك^(٤)، فخرج عثمان بن الحويرث إلى قيصر ليُملكه
١٠ على قريش، فكلمَ تجارٌ من تجارِ قريش بالشام عمرو بن جفنة في عثمان بن
الحويرث، وسألوه أن يفسد عليه أمره، فكتب إلى تُرجمان قيصرَ يحولُ كلام
عثمان، فلما دخل عثمان على قيصر فكلمه^(٥) قال للتُرجمان: ما قال؟ فقال:
مجنونٌ يشتمُ الملكَ، فأراد قتله، وأمر به فدفع إلى أن مرَّ برجلٍ من أصحاب
الملك، فتمثلَ بيت شعرٍ، فكلمه عثمان بن الحويرث، وقال له: إنني أرى
١٥ لسانك عربياً، فممن أنت؟ فقال: رجلٌ من بني أسدٍ، وأنا أكره أن يذروا
بنسبي. قال: فما دهاني عنده؟ قال: الترجمانُ كتب إليه عمرو بن جفنة أن
يحولُ كلامك، قال: فكيف الحيلة أن تُدخلني عليه مدخلاً واحداً، وخلاك
ذم^(٦)، فقال: أفعَل. فاحتال له حتى دخل عليه، ودعا له قيصرُ التُرجمان،
فقال له عثمان: «إن أفجرَ الناسِ» فاعلم ذلك التُرجمان قيصر قال: «وأغدرَ

٢٠ (١) حفل الناس يحفلون حفلاً: اجتمعوا واحتشدوا.

(٢) انحاشوا: فزعوا ونفروا.

(٣) نسب قريش ٤٢٧.

(٤) يقال: قوم لقاح، حي لقاح: لم يدينوا للملوك، ولم يملكوا، ولم يصبهم سبأ في

الجاهلية.

٢٥ (٥) في نسب قريش: «يكلمه».

(٦) خلاك ذم: أي أعذرت وسقط عنك الدم، ويرث منه.

الناس»، فاعلمه الترجمان أيضاً قيصر. قال: «وأكذب الناس»، فذكر ذلك
 الترجمان لقيصر، ثم أهوى، فتشبت بالترجمان: فقال قيصر: إن له لقصة،
 فادعوا لي ترجماناً آخر، فدعوه له، فأفهمه قصته، فعاقب قيصر الترجمان
 الأوّل، وكتب لعثمان بن الحويرث إلى عمرو بن جفنة أن يحبس له من أراد
 حبسه من تجار قريش. فقدم على ابن جفنة، فوجد بالشام أبا أحيحة سعيد بن
 العاص، وابن أخته أبا ذئب، فحبسهما، فمات أبو ذئب في الحبس، وسم
 عمرو بن جفنة عثمان بن الحويرث، فمات بالشام، فذلك حيث يقول ورقة ابن
 نوفل^(١): [من الكامل]

هل اتى ابتي عثمان أن أباهما حانت منيته بجنب الفرصد^(٢)
 ركب البريد مخاطراً عن نفسه ميّت المنية^(٣) للبريد المقصد
 فلا بكيّن عثمان حق بكائه ولا نشدن عمراً، وإن لم ينشد

قال: ونا الزبير قال^(٤): قال عمي مصعب بن عبد الله:

وكان عثمان بن الحويرث حيث قدم مكة بكتاب قيصر مختوماً في أسفله
 بالذهب همّت قريش أن تدين له، فصاح أبو زمعة الأسود بن المطلب بن أسد،
 والناس في الطواف: إن قريشاً لقاح لا تملك، ولا تملك، فانشقت قريش على
 كلامه، ومنعوا عثمان ما جاء يطلب، فهو حيث رجع إلى قيصر.

قال: وكان ممن رحل فيه أبو أمية بن المغيرة المخزومي قال: فلما قدم أبو
 أحيحة مكة جعل يحرض على بني أسد، ويغري بهم بني عامر، وبني أمية في
 دم أبي ذئب. وكانت أم أبي ذئب أم حبيب بنت^(٥) عبد شمس بن عبد مناف.

(١) ذكر الزبير في هذا الموضع البيت الأول لأنه رواها في ص ٤١٩، والأبيات في نسب قريش

لمصعب ٢١٠، وروى البكري في معجم ما استعجم ٧١٢ البيت الأول.

(٢) في نسب قريش: «المرصد»، قال البكري: «الفرصد: بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده صاد
 مهملة، موضع بالشام».

(٣) في نسب قريش: «المضنة»، ورواية مصعب «المظنة»؟.

(٤) نسب قريش ٤٣٠.

(٥) زاد محقق نسب قريش: «العاص بن أمية بن» قياساً على ماورد في غير موضع في هذا

النسب.

فقال أبو العاص بن أمية بن عبد شمس، أو غيره: [مجزوء الكامل]

أَنْتَى أَعَادِي مَعَشِرًا كَانُوا لَنَا حِصْنًا حَصِينًا
خَلِقُوا مَعَ الْجَوَزَاءِ إِذْ خَلِقُوا وَوَالِدَهُمْ أَبُونَا
أَبْلَغْ لَدَيْكَ بَنِي أُمِيَّةٍ أَيْةً نُنْصِحُهَا مُبِينًا^(١)
أَنَا خَلَقْنَا مُصْلِحِينَ وَمَا خَلَقْنَا مُفْسِدِينَ

فأمسكت بنو أمية عن بني أسد، ورهن أبو أحيحة ابنه أبان بن سعيد بن ي^(٢) عامر ليحقق بذلك على بني أسد دم أبي ذئب، لأن دعوة بني قصي يومئذ واحدة، والعقل عليهم جميعاً. فقال أبو زمعة الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى: [من الوافر]

أَلَا مَنْ مَبْلَغٌ عَنِّي سَعِيدًا رَسُولًا، وَالرَّسُولُ^(٣) مِنَ التَّلَاقِي
بِمَاذَا قَلْتَ تَرَهَنْهُمْ أَبَانًا بِلَا حَقِّ لَدَيْ، وَلَا حِقَاقٍ^(٤)
فَنَحْنُ الْبَيْضُ أَشْبَهْنَا قُصِيًّا وَأَنْتُمْ شِبْهُ أَسْتَاهِ^(٥) الزُّقَاقِ
فَقَامَتْ بَنُو عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ عَلَى بَنِي أَسَدٍ، فَقَالَ أَبُو زَمْعَةَ: [رجز]

وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ حِسْلُ سَهْمًا
وَأِنْ تَجَنَّيْتَ عَلَيَّ الظُّلْمَا
وَأِنْ غَضَبْتَ لِأَزِيدَنَّ رَغْمًا
فَقَالَ لَهُمْ بَنُو عَامِرٍ: فَاحْلِفُوا لَنَا، فَقَالَ أَبُو زَمْعَةَ^(٦):

(١) في الأصل: «أنه» تصحيف، الآية الرسالة، قال كعب بن زهير:

أَلَا أَبْلَغُوا هَذَا الْمَعْرُضَ آيَةً أَيْقِظَانِ قَالَ الْقَوْلُ إِذْ قَالَ أُمُّ حَلَمٍ

(٢) في نسب قريش: «بيني»، يقال: رهته الشيء، وشاهده قول أحيحة بن الجلاح:

يِرَاهِنْتِي فَيَرَهْنْتِي بِنِيهِ وَأَرْهَنْتُهُ بَنِيَّ بِمَا أَقُولُ

وانظر أبيات أبي زمعة.

(٣) الرسول: الرسالة.

(٤) تقول: مالي فيه حق ولا حقاق، أي خصومة، من قولهم: حاق في الأمر محاقةً وحقاقاً،

إذا خاصمه في الحق، وادعى كل واحدٍ منهما أنه له.

(٥) الأستاه: جمع است. وعنا به هنا قعر الزرق، والزرق سقاء من جلد مجزوز الشعر.

(٦) الرجز برواية أخرى في ص ٤٣٦ من نسب قريش.

ياحسِلْ حِسْلَ عامرٍ لا تجهلي
 إن تسألني أيمناننا لا تُثقلني^(١)
 أو تبذلني أيمنانكم لا نقبل

وجعلتُ بنو عامرٍ تجمعُ لبني أسدٍ، فقال أبو زمعة^(٢): [من الوافر]
 سيكفيني الوليدُ أبا لبَيْدٍ ويكفسي بكره عوفَ بن دهرٍ
 وأكفي غيرَ مكثرتٍ سهيلاً ويكفي باطلي سهلَ بن عمرو
 ألم ترَ أننا من ذي قِذافٍ نَسيلُ كأننا دفاعُ بحرٍ^(٣)
 ونلبسُ للعدوِّ جلودَ أسدٍ إذا نلقاهمُ، وجلودَ نمرٍ
 فأتى الإسلامُ، ووقعت الحرب بين النبي ﷺ وبينهم^(٤)، فشغلهم^(٥) عن

٥

١٠ ذلك .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، وأبو الفرج غيث بن علي الخطيب، وأبو محمد عبد
 الكريم بن حمزة قالوا: أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر،
 أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري، نا عبد الله بن محمد البلوي - بمصر - نا عمارة بن زيد،
 حدثني عبيد الله بن العلاء، حدثني يحيى بن عروة، عن أبيه

أن نفرأ من قريش، منهم ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن
 قُصي، وزيد بن عمرو بن نفيل، وعبيد الله بن جحش بن رثاب، وعثمان بن
 الحويرث كانوا عند صنم لهم يجتمعون إليه، قد اتخذوا ذلك اليوم من كل سنة
 عيداً، وكانوا يعظمونه، وينحرون له الجُرُ، ثم يأكلون، ويشربون،

١٥

(١) رواية نسب قريش: «لانفعل»، وروايته الأخرى: «لانفل»، النقل في القسامة هو

الحلف لأولياء المقتول، لأن القصاص يثنى باليمين، ويكون براءة.

٢٠

(٢) في هامش نسب قريش تحقيق، واف الأبيات.

(٣) قال البكري: «قذاف - بكسر أوله وبالفاء في آخره موضع يضاف إليه، وماء القذاف

(معجم ما استعجم) (٨٣١)، وقال ياقوت: القذاف: موضع في شق حزوي، والدفاع: السيل المتدافع
 والموج المتلاطم، يركب بعضه بعضاً. وقد كان لمحقق النسب رأي في تفسير البيت ينظر في موضعه.

(٤) في نسب قريش: «وبين قريش».

٢٥

(٥) في نسب قريش: «فشغلهم».

- ١) ويعكفون عليه، فدخلوا عليه في الليل، فأروه مكبواً على وجهه، فأنكروا ذلك، فأخذوه، فردّوه^(١) إلى حاله، فلم يلبث أن انقلب انقلاباً عنيفاً، فأخذوه، فردّوه إلى حاله، فانقلب الثالثة، فلماً رأوا ذلك اغتموا له، وأعظموا ذلك، فقال عثمان بن الحويرث^(٢)، ماله قد أكثر التنكيس؟! إن هذا لأمر قد حدث.
- وذلك في الليلة التي ولد فيها رسول الله ﷺ، فجعل عثمان يقول: [من الطويل] ٥
- أيا صنم العيد الذي صفّ حوله صنائيدُ وفدٍ من بعيدٍ ومن قُربِ
تكوست^(٣) مغلوباً، فما ذاك قل لنا أذاك سفية أم تكوست للعتب
فإن كان من ذنب أتينا فإننا نبوء بإقرار، ونُلوي عن الذنب
وإن كنت مغلوباً تكوست صاغراً فما أنت في الأوثان بالسيد الرب
- قال: وأخذوا الصنم، فردّوه إلى حاله، فلماً استوى هتف بهم هاتف من ١٠

الصنم بصوت جهير، وهو يقول: [من الطويل]

- تردى بملود أنارت بنوره جميع فجاج الأرض بالشرق والغرب
وخرت له الأوثان طراً وأرعدت قلوب ملوك الأرض طراً من الرعب
ونار جميع الفرس باخت وأظلمت وقد بات شاه الفرس في أعظم الكرب
وصدّت عن الكهان بالغيب جنّها فلا مخبر عنهم بحق ولا كذب ١٥
فيال قضي أرجعوا عن ضلالكم وهبوا إلى الإسلام والمنزل الرحب
فلماً سمعوا ذلك خلصوا نجياً، فقال بعضهم لبعض، تصادقوا، وليكنم
بعضكم على بعض، فقالوا: أجل، فقال لهم ورقة بن نوفل: تعلمون والله ما
قومكم على دين، ولقد أخطؤوا المحجة^(٤) وتركوا دين إبراهيم، ما حجر
تطيفون به، لا يسمع، ولا يبصر، ولا ينفع، ولا يضر؟ يا قوم، التمسوا ٢٠
لأنفسكم الدين.

قال: فخرجوا عند ذلك يضربون في الأرض، ويسألون عن الحنيفة دين

(١-١) سقط ما بينهما من س.

(٢) س: «الحارث».

(٣) كوسته: كبه على رأسه.

(٤) سقطت من س.

إبراهيم عليه السلام. فأما ورقة فتنصّر، وقرأ الكتب حتى علم علماً، وأما عثمان بن الحويرث فصار إلى قيصر، فتنصّر، وحسنت منزلته عنده، وأما زيد بن عمرو ابن نفيل فأراد الخروج، فحبس، ثم إنه خرج بعد ذلك، فضرب في الأرض حتى بلغ الرقة من أرض الجزيرة، فلقي بها راهباً عالماً، فأخبره بالذي يطلب، فقال له الراهب: إنك لتطلب ديناً ما تجد من يحملك عليه، ولكن قد أظلك زمان نبي يخرج من بلدك [٤٢ب] يبعث بدين الحنيفية. فلما قال له ذلك رجع يريد مكة، فغارت عليه لخم، فقتلوه، وأما عبيد الله بن جحش فأقام بمكة حتى بعث النبي عليه السلام، ثم خرج مع من خرج إلى أرض الحبشة، فلما صار بها تنصّر، وفارق الإسلام، فكان بها حتى هلك هنالك نصرانياً.

١٠ قرأت بخط أبي الحسن رشاد بن نظيف، وأنبأني أبو القاسم العكوي، وأبو الوخش المقرئ عنه، نا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، نا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال: قال أبو حاتم: قال أبو عبيدة:

كان عثمان بن الحويرث بن أسد بن عبد العزى تنصّر، فخرج إلى بلاد الروم، وقال: [من الطويل]

١٥ فلما دنونا من مدينة قيصر
أحسّت نفوسُ القوم لي بالوساوس
ألا طرقتنا زينبُ ابنة خيرنا
لدى خير غصنٍ من رطيبٍ ويابسٍ
وليس بها أهلُ الصبابة والصبأ
ولكن بها شماسة بالنواقس
سرت من جبال الغور حتى اهتدت لنا
ونحن نشاوى في أصول الكنائس

[قوله في خذلان قومه
أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر

[له]

٢٠ المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال^(١):

وعثمان بن الحويرث الذي يقول: [من الطويل]

ظلمت فلم يغضب^(٢) عدي ونوفل
وليس على أبي هشام معول
وياليت حظي من تويت ونصره
نضي إذا أرمي به لا يعضل^(٣)

(١) نسب قريش للزبير ٤٣٦، ونسب قريش لمصعب ٣١٠.

(٢) في الأصل: «تغضب»، والصواب من نسب قريش لأن المراد الفرد لا القبيلة.

(٣) يقال للسهم إذا رمي به: معضل - بالتشديد - من العضل - بفتح الحين وهو الاعوجاج

والالتواء، ونضي يريد من القداح.

عَدِيٌّ ونوفل : ابنا خُوَيْلِد، وأبو هشام : حكيم بن حزام، ابنه هشام،
وتُوَيْت : ابن حبيب بن أسد.

عثمان بن حَيَّان بن مَعْبُد بن شدَّاد بن نُعمان بن رِيَّاح بن أسعد بن ربيعة
ابن عامر بن يَرْبُوع بن غَيْظ بن مُرَّة بن عَوْف بن سَعْد بن سِنان (١) بن
بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قيس عَيْلان، أبو المغراء المُرِّيُّ*
مولى أمِّ الدَّرْداء، ويقال : مولى عتبة بن أبي سفيان بن حَرْب.
روى عن أمِّ الدَّرْداء.

روى عنه : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وهشام بن سعد، وعبد الله أبو
عبيد الله بن سليمان.

١٠ وداره بدمشق في زقاق بني مرة المعروف اليوم بدرب النقاشة . واستعمله
الوليد بن عبد الملك على المدينة، وكان في سيرته عُنْف . وولي الغزو في أيام
يزيد بن عبد الملك .

[حديث : لقد رأيتنا أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذنب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن

أحمد، حدَّثني أبي (٢)، نا أبو عامر، نا هشام - يعني ابن سعد مع . . .

١٥ ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد، أنا جعفر بن
عبد الله بن يعقوب، نا محمد بن هارون، نا محمد بن بشار، نا أبو عامر

ح وأخبرنا أبو القاسم الحسين (٣) بن علي بن الحسين القرشي، وأبو الفتح المختار بن عبد

(١) كذا في الأصل، والصواب: «ذيان»، قارن بجمهرة النسب لابن الكلبي ١١٧/٢،
وجمهرة أنساب العرب ٢٥٢ وتهذيب الكمال.

٢٠ * التاريخ الكبير ٢١٧/٦، وتاريخ خليفة ٤١٦/١، والجرح والتعديل ١٤٨/٦، وتهذيب
الكمال ٣٦٠/١٩، وتهذيب التهذيب ١١٣/٧. وجمهرة أنساب العرب ٢٥٣، والمعرفة والتاريخ
١/٥٧٥، ٥٩٠، ٦٠٩، ٦٦٠، والعقد الفريد ٣٠٣/١، و١٦٨/٢، و١١١/٥، والكمال للمبرد
٦٣٦، ٧٨٤، ٧٨٥، وتاريخ الطبري ٤٨٥/٦، والبيان والتبيين ١٩٤/٢، وبهجة المجالس ٣٦٨/١،
ومعجم الشعراء ٢٥٦.

٢٥ (٢) مسند أحمد ٤٤٢/٦، ومسند عبد بن حميد ١٠٠، ورواه الحافظ في التاريخ (عبد الله بن
جابر ٤١٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٦٠/١٩.

(٣) سقطت من س .

الحميد، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو عبد الله محمد بن العمري بن نصر قالوا: أنا أبو الحسن الداودي، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه، أنا إبراهيم بن خزيمة، نا عبد بن حميد، نا عبد الملك بن عمرو، نا هشام بن سعد

عن عثمان بن حيان الدمشقي، أخبرني أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال:

لقد رأيتنا مع رسول الله في بعض أسفاره في اليوم الحار الشديد الحر^(١) حتى إن الرجل ليضع يده على رأسه من شدة الحر، وما في القوم صائم إلا رسول الله [٤٣ب] ﷺ، وعبد الله بن رواحة.

ألفاظهم سواء إلا أن في حديث الروياني: «حتى إن أحدنا ليضع-

يعني^(٢) يده

أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن الحسين^(٣) بن علي بن محمد الطبري الخباز المقرئ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي، أنا أبو العباس السراج، نا قتيبة بن سعيد، نا الليث، عن هشام، عن عثمان بن حيان الدمشقي، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال:

كنا نكون مع رسول الله في اليوم الحار الذي يضع فيه أحدنا يده على

رأسه من الحر، وما في القوم أحد صائم إلا رسول الله ﷺ، وعبد الله بن رواحة^(٤).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي^(٥)، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن قالوا: نا أبو العباس^(٦) محمد بن يعقوب، أنا العباس^(٦) بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، نا ابن جابر، حدثني عثمان بن حيان، حدثني أم الدرداء قالت:

كان رجلان متواخيان^(٧) تواخياً في الله عز وجل، وكانا إذا لقي أحدهما

(١) س، ب: «الحار».

(٢) سقطت من س.

(٣) س: «الحسن».

(٤) في ب، س: «آخر الجزء الرابع والأربعين بعد الأربعمائة من الفرع».

(٥) شعب الإيمان ١/ ٤٥٠ (٦٧٧)، وما بين حاصرتين زيادة منه.

(٦) سقط ما بينهما من س.

(٧) أخى الرجل مؤاخاة وإخاء، وواخاه.

الآخر قال له: أي أخي، تعال^(١)، هلّم نذكر الله - عز وجل - فينما^(٢) هما التقيا في السوق عند باب حانوت، فقال أحدهما للآخر: أي أخي، هلّم نذكر الله - عز وجل - عسى^(٣) أن يغفر لنا. ثم لبثا لبثاً، فمرض أحدهما، فأتاه صاحبه، فقال: أي أخي، انظر أن تأتيني في منامي، فتخبرني ماذا لقيت بعدي. قال: أفعل - إن شاء الله - قال: فلبث حولاً، ثم أتاه، فقال: أي أخي، أشعرت أنا حين التقينا في السوق عند الحانوت، فدعونا الله - عز وجل [أن يغفر لنا؟] إن الله غفر لنا يومئذ.

قال ابن جابر: ولقد سماهما لي عثمان، فنسيت أسمهما.

[خبره في التاريخ الكبير] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال^(٤):

عثمان بن حيان الدمشقي، مولى أم الدرداء. روى عنه هشام بن سعد.

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا، وأبو عبد الله الخلائق شفاهاً قالوا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

١٥ ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد
قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٥):

عثمان بن حيان الدمشقي، روى عن أم الدرداء. روى عنه هشام بن

سعد. سمعت أبي يقول ذلك.

[وفي طبقات أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو

٢٠ عبد الله الكندي، نا أبو زرعة

(١) في الأصل: «تعال».

(٢) في شعب الإيمان: «بينما».

(٣) في شعب الإيمان: «عسى الله».

(٤) التاريخ الكبير ٦/٢١٧.

(٥) الجرح والتعديل ٦/١٤٨.

قال في ذكر موالى أمّ الدرداء^(١) وأصحابها:

عثمان بن حيّان مولى أمّ الدرداء^(١)

أخبرنا أبو غالب بن البتاء، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد

[وفي طبقات ابن

إجازة

٥ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرّبيعي، أنا

عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير قراءة قال^(٢):

سمعت أبا الحسن بن سمّيع يقول في الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشام:

عثمان بن حيّان مولى عتبة بن أبي سفيان.

[ولايته المدينة وعزله عنها

أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت محمد، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو

من طريق الزهري]

١٠ الطيب محمد بن جعفر المنّيجي، نا عبيد الله بن سعد الزّهري قال: قال أبي سعد بن إبراهيم:

ونزَع - يعني الوليد - عمر بن عبد العزيز عن المدينة [٤٤] لهلال شعبان -

يعني من سنة أربع وتسعين - وأمر عثمان بن حيّان المرّي. فقدم ليلة الأربعاء

للثلاثين بقيتا من شوال، واستخلف سليمان سنة ست وتسعين، ونزَع عثمان بن

حيّان لسبع ليالٍ بقيت من رمضان.

[ومن طريق خليفة]

١٥ أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن

عمران، نا موسى، نا خليفة قال^(٣):

واستخلف على المدينة أبا بكر بن حزم - يعني عمر بن عبد العزيز حين

عزّله عن المدينة - ووكل المدينة عثمان بن حيّان المرّي، فلم يزل والياً حتى مات

الوليد، فعزله سليمان ووكل أبا بكر بن حزم في شهر رمضان سنة ست

٢٠ وتسعين.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرفندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا [ومن طريق الفسوي]

عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال:

(١ - ١) سقط ما بينهما من س.

(٢) ذكره المزني في تهذيب الكمال.

(٣) تاريخ خليفة ٣١١، ٣١٧ «عمري» بخلاف في الرواية.

وفيها - يعني سنة أربع وتسعين - نُزِعَ عمرُ بن عبد العزيز عن أهل المدينة،
ووليها عثمانُ بن حيانَ القرشي.

قال: وفيها - يعني سنة ست وتسعين - نُزِعَ عثمانُ بن حيانَ عن أهل
المدينة، وأمر أبو بكر بن حزم الأنصاري.

٥ [ولي المدينة على عمر بن
عبد العزيز] أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا
محمد^(١) بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد الزهري، نا الهيثم بن خارجة، نا الوليد بن مسلم، عن ابن
جابر، عن ابن الماجشون قال:

بينما أنا مع عمر بن عبد العزيز نزوك^(٢)، فإذا ركب مقبلين من الشام،
فعرضت لهم، فإذا بعثمان ابن حيان وال على المدينة، فأتيت عمر، فقلت: هذا
عثمان بن حيان قد ولي عليك المدينة، قال: الحمد لله، والله ما قضي لي قضية
قط، فأحببت أن تكون قضاءً لي غيرها.

جاء في غير هذه الرواية أن الوليد إنما ولي عثمان بن حيان طلب
العراقيين الذين هربوا إلى المدينة من الحجاج، فلما بلغ في ذلك^(٣) ما يحبُّ ولاءه
المدينة بعد ذلك^(٤)، فالله أعلم.

١٥ [عزل ابن حزم عن القضاء
في ولايته] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله
ابن جعفر، نا يعقوب^(٤)، نا محمد بن أبي زكير، أنا ابن وهب، حدثني مالك قال:

كان عثمان بن حيان أميراً على المدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك . .
قال: وكان ابن حزم يومئذ قاضياً، قال: فعزله^(٥) عثمان بن حيان بعد ذلك،
وولي أبو بكر بن حزم بعده.

٢٠

(١) في الأصل: «محمود».

(٢) في نسخ التاريخ: «نزول»، زاك يزوك زوكاً وزوكاناً: تبختر واختال.

(٣-٣) سقط ما بينهما من س.

(٤) المعرفة والتاريخ ١/٥٩٠، وفيه خلاف في الرواية.

(٥) في المعرفة والتاريخ: «ف عزل».

قال: ونا يعقوب^(١)، ناسعيد بن أسد، ناضمرة، عن ابن شوذب قال: قال عمر بن عبد العزيز

من أئمة الجور]

العزير:

الوليد بن عبد الملك بالشام، والحجاج بن يوسف بالعراق، ومحمد بن يوسف باليمن، وعثمان بن حيّان بالحجاز، وقرّة بن شريك بمصر؟ امتلأت الأرض والله جوراً!

٥

أخبرت أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد الزُّهري، نا هارون بن معروف، نا ضمرة، عن ابن شوذب قال: قال عمر بن عبد العزيز:

الوليد بالشام، والحجاج بن يوسف بالعراق، ومحمد بن يوسف باليمن، وعثمان بن حيّان بالحجاز، وقرّة بن شريك بمصر؟ امتلأت الأرض والله جوراً!

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان^(٢)، حدّثني محمد بن يحيى وحرّمة قالوا: أنا ابن وهب، نا مالك أن ابن حيّان المُرِّيُّ إذ كان أميراً على المدينة وعظ محمد بن المنكدر وأصحابه نفرأ في شيء بلغهم من أمر الحمامات، وكان فيهم مولى لابن حيّان، فرفع ذلك إلى ابن حيّان، فبعث إلى محمد بن المنكدر وأصحابه، فضربهم لما كان من كلامهم بالمعروف، ونهيه عن المنكر، وقال: تتكلمون في مثل هذا؟ فقلت لمالك: وضرب ابن المنكدر؟ قال: إي والله، وربيعة أيضاً، وكان أحد المفتين^(٣) ضرب، وحلّق رأسه ولحيته، ولكن في شيء غير هذا. قال: وضرب سعيد بن المسيّب مائة، وأدخل في تَبَان^(٤).

١٥

وقال مالك: قال عمر بن عبد العزيز: ما أغبطُ رجلاً لم يُصِبْه في هذا الأمر أذى.

٢٠

(١) المعرفة والتاريخ ١/٦٠٩، والكامل للمبرد ٢/٦٣٦، وبهجة المجالس ١/٣٦٨.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/٦٦٠.

(٣) في المعرفة والتاريخ: «المفتين».

(٤) التَّبَان: بالضم والتشديد سراويل صغيرة مقدار شبر يستر العورة.

[من أخبار ظلمه]

أبنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، أنا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر الواقدي قال (١):
فحدثني محمد بن عبد الله بن أبي حرة، عن عمه قال:

رأيت عثمان بن حيان أخذ عبيدة بن رباح (٢)، ومنقذاً العراقي في أناس من أهل العراق، فحبسهم، ثم بعث بهم في جوامع (٣) إلى الحجاج بن يوسف، ولم يترك بالمدينة أحداً من أهل العراق تاجراً، ولا غير تاجر من كل بلد إلا أخرجوا، فرأيتهم في الجوامع، وأتبع أهل الأهواء، فقطع الهيصم، ومشجوراً (٤)، فقطع أيديهما وأرجلهما ثم صلبهما، وكانا من الخوارج.

[خطبته في أهل المدينة]

قال: وسمعتُه يخطبُ على المنبر، وهو يقول، بعد حمد الله:

- ١٠ أيها الناس، إنا وجدناكم أهل غش لأمير المؤمنين في قديم الدهر وحديثه، وقد ضوى (٥) إليكم من لا يزيدكم إلا خبالاً، أهل العراق، هم أهل الشقاق والنفاق، وهو والله غش النفاق، ويضته التي انفلقت عنه، والله ما سبرت (٦) عراقياً قط فوجدت عنده ديناً، وإن أفضلهم حالاً عند نفسه الذي يقول في آل أبي طالب ما يقول، وما هم لهم بشيعة، إنهم لأعداء لهم ولغيرهم، ولكن لما يريد الله من سفك دمائهم، والتقرب إليه بذلك منهم، وإنني والله لا أؤتى بأحد منكم أكرى أحداً منهم منزلاً، ولا أنزله إلا هدمت منزله، وألحقت به (٧) ما هو أهله، إن البلدان مصرها عمر بن الخطاب، وهو مجتهد على ما يصلح رعيته، فجعل يمر عليه من يريد الجهاد، فيستشيره: الشام أحب إليك أم العراق؟ فيقول: الشام أحب إلي، إنني رأيت العراق داءً عضالاً، وبها فرخ

(١) رواه من طريقه الطبري في التاريخ ٤٨٥/٦.

(٢) في تاريخ الطبري: «رياح بن عبيد الله».

(٣) الجوامع: مفردتها: جامعة الغل يجمع اليدين إلى العنق.

(٤) في الطبري: «منحوراً»، وفي ب، س: «مشجور».

(٥) ضويت إليه - بالفتح - أضوي ضويًا: إذا أويت إليه وانضمت.

(٦) في الطبري: «جربت»، وسبرت: امتحن وجربت.

(٧) في الأصل: «أحلفت»، وفي الطبري: «أنزلت».

الشیطان، والله لو عَضَلُوا بي^(١)، وإني لأراني سأفِرُّقَهُم في البلدان، ثم أقول: لو فرَّقْتَهُم لأفسَدُوا من دخلوا عليه مع جدَلٍ، وحجاجٍ، وكيف؟ ولم؟ وسُرْعَةً وَجِيفٍ^(٢) في الفتنة، فإذا خُبِرُوا عند السيف لم يُخْبِرْ منهم طائل، ولم يصلحوا على عثمان، وهو من بعد الإمام المظلوم الشهيد، فلقي منهم الأمرين، وكانوا هم أوَّلَ الناس فَتَقَ هذا الفتنَ، ونقضوا عُرَى الإسلام عُرْوَةً عُرْوَةً، وأنغَلُوا^(٣) البلدان. والله إني لأتقربُ إلى الله بكلِّ ما أفعلُ بهم، لما أعرفُ من رأيهم، ومذاهبهم، ثم وليهم أمير المؤمنين معاوية فلم يصطلحوا عليه، ثم يزيد بن معاوية فلم يصطلحوا عليه، ووليهم رجل الناس جلدًا - يعني عبد الملك - فبسط فيهم السيف، وأخافهم، فاستقاموا له أحبوا أو كرهوا، وذلك أنه خبَّرهم، فعرَفهم. ١٠

أيها الناس، إنَّا والله مارأينا شعاراً قط مثل الأمن، ولا رأينا حِلْساً^(٤) قط شراً من خوفٍ، فالزموا الطاعة، فإنَّ عندي، يا أهل المدينة خبيرة من الخلاف، والله ما أنتم بأصحاب قتالٍ ولا بصيرة، إنما أنتم قوم حُصِرَ في فلاة من الأرض، لو قُطِعَ مشربكم لُمْتَم، فدَعِ الطعام! ولا تزالون تبنون فيها، فكونوا من أحلاس^(٥) بيوتكم، وعُضُّوا على النَّواجِذِ، وإني قد بعثت في مجالسكم من يتسمع، فيبلغني عنكم أنكم في فضولِ كلامٍ غيرهُ الزَّمُ لكم، فدَعُوا عيبَ الوَلَاةِ [٤٥]، فإنَّ الأمرَ إنما يُنْقَضُ شيئاً شيئاً، حتى تكون الفتنَةُ، وإنَّ الفتنَةَ من البلاء المبين^(٦)، تُذهبُ الدينَ، وتذهبُ المالَ، وتذهبُ الولدَ.

(١) في الطبري: «لقد أعضلوا»، وهو الأشبه، عضلت المرأة وأعضلت: إذا صعِبَ خروج ولدها، وأصل العَضَلُ: المنع والشدة، يقال: أعضل بي الأمر: إذا ضاقت عليك فيه الحيل. ٢٠

(٢) وَجَفَّ يَجِفُّ وَجِيفاً: أسرع.

(٣) أي نشرُوا فيها الفساد. من نَغَلَ الأديم. فسد وأنغله.

(٤) استحلَس فلان الخوف: إذا لم يفارقه الخوف، ولم يأمن، ورجل حلَس وحلَس ومستحلَس: ملازم لا يبرح شبه يحلَس البعير أو البيت، وفي حديث الفتنة: كن حلَساً من أحلاس بيتك. ٢٥

(٥) س: «أجلَس»، انظروا الحاشية السابقة.

(٦) في الطبري: «والفتن».

قال: يقول القاسم بن محمد: صدق في كلامه هذا الآخر^(١)، إن الفتنة لهكذا.

قال: وأنا محمد بن عمر، حدثني خالد بن القاسم، عن سعيد بن عمرو^(٢) قال:

[مطاردته لأهل العراق]

رأيت منادي عثمان بن حيان ينادي: برئت ذمة الله ممن أوى عراقياً. وكان

عندنا رجل من أهل البصرة له فضل، يقال له سواده^(٣)، من العباد، فقال: والله

ما أحب أن أدخل عليكم مكروهاً بلغوني مأمني. قال: قلت: لا خير لك في

الخروج، إن الله يدفع عنا وعنك، قال: فأدخلته بيتي. وبلغ [ذلك] عثمان بن

حيان، فبعث أحراساً، فأدخلته إلى بيت آخر^(٤)، فما قدروا على شيء، وكان

الذي سعى بي عدواً^(٥)، فقلت: أصلح الله الأمير، تؤتى بالباطل، فلا تعاقب

عليه. قال: فضرب الذي سعى بي عشرين سوطاً. وأخرجنا العراقي، فكان

يصلي معنا، ما يغيب عنا يوماً واحداً، وحذب عليه أهل دارنا^(٦)، وقالوا:

ثموت ودنك! فما برح معنا في بني أمية بن زيد حتى عزل الخبيث.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي^(٧) قالوا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أحمد بن

[ماكان يقال في الدعاء

عليه] سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري قال:

لما مات الحجاج بن يوسف، ووليد بن عبد الملك جعل الصبيان والإماء

بالمدينة يقولون: «يا مهلك الأثنين، أهلك ذاك الإنسان». قال: فكان عثمان بن

حيان يقول: أنا ذاك الإنسان. فلما عزل عثمان بن حيان جهروا، فقالوا: «يا

مهلك الأثنين، أهلك ذاك الإنسان، ومن ذاك الإنسان؟ عثمان بن حيان..»

أنا أبو بكر الأنصاري، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر الخزاز، نا سليمان بن

[مدة إمرته على المدينة

إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، أنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر قال:

وتاريخ نزع]

٢٠

(١) في الطبري: «الأخير».

(٢) زاد في الطبري: «الأنصاري».

(٣) س: «سواد».

(٤) في الطبري: «فأخرجته إلى بيت أخي».

(٥) ب، س: «عدو»، وإعراب اللفظة على الصواب في الطبري.

(٦) في ب، س: «داريا» تصحيف.

٢٥

(٧) سقطت من س.

نزع سليمان عثمان بن حيان عن المدينة لتسع ليالٍ بقين من رمضان سنة ستٍ وتسعين، وكانت إمرته على المدينة ثلاث سنين إلا سبع ليالٍ. وولي سليمان ابن حزم على المدينة.

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء مشافهةً، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين الكاتب، أنا أبو بكر المقرئ، نا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مؤدود، نا أيوب بن محمد الوزان، نا ضمرة، عن ابن شوذب قال:

كتب عمر بن عبد العزيز إلى عمر بن الوليد، إن أظلم مني وأجور مني ولى عبد ثقيف خمس المسلمين يحكم في دمايتهم وأموالهم - يعني يزيد بن أبي مسلم - وأظلم مني وأجور مني ولى عثمان بن حيان الحجاز ينطق بالأشعار على منبر رسول الله، وأظلم مني وأجور مني ولى قرة بن شريك مصر، أعرابي جلف جاف، أظهر فيها المعازف.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن ديسم المقدسي قال: كتب إلي أبو جعفر بن المسلمة يذكر أن أبا عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني (١) أجاز لهم قال:

عثمان بن حيان المرّي. كان أبو بكر بن محمد بن عمرو (٢) بن حزم الأنصاري أيام ولايته المدينة ضربه حدّين، فلما قدم يزيد بن عبد الملك أقاد عثمان من ابن حزم، فقال عثمان: [من الطويل]

نام (٣) بنو حزم ومائت عنهم وماليل موتور كريم بنائم
[٤٥ب] رأيت أبا بكر إذا مالقيته تشكى (٤) زحامي واصطكاك الأدهم

قرأت في كتاب بعض أهل العلم، حدثني أبو عبد الله اليزيدي، حدثني أحمد بن الحارث

الخزّاز قال: قال أبو الحسن المدائني: قال هبيرة (٥) بن الأشعث:

(١) معجم الشعراء ٢٥٦.

(٢) س: «عمر».

(٣) البيت مخروم بهذه الرواية.

(٤) في معجم الشعراء: «تشد».

(٥) س: «أبو هبيرة».

وجهنى عبد الحميد بن عبد الرحمن إلى عمر بن عبد العزيز بتقدير ديوان الكوفة، فإني لفي المقصورة إذ دخل^(١) رجل أمعراً أصهب السبَّال^(٢)، عليه جبة خز حمراء، وكساء خز أحمر، وجعل القوم يقولون: مرحباً بك يا أبا المغراء هاهنا، فقلت: من هذا؟ قالوا: عثمان بن حيان المُرِّيُّ. ثم دخل رجل طوال، خفيف العارضين، حسن اللحية، عتيق الوجه، عليه جبة خز خضراء، وكساء خز أخضر، فقال القوم: مرحباً بك أبا عقبة هاهنا، فقلت: من هذا؟ قالوا^(٣): الجراح بن عبد الله الحكمي.

إذ قال عثمان: العجب من رجلٍ ولي ثغريّ العرب: خراسان وسجستان، فصعد^(٤) منبرهم، فقال: أتيتكم مخفياً فتركتموني عصبياً، فانفرت من حمقه ولؤمه كأنفرا^(٥) الكبد، فأنا مخلوعاً منزوعاً، ملوماً مهاناً. قال: ١٠ فأكب الجراح ساعة، ثم رفع رأسه، فقال: أما تعجبون من رجلٍ ولي ثغريّ العرب، فأتى قوماً متفرقة أهواؤهم، متشتتاً أمرهم، فلم يخف سبيلاً^(٦)، ولم يسفك دماً، ولم يأت منكراً، ثم استعفى خليفته، فرجع إلى جنده غير عاجز، ولا ملوم. وأحمق، والله من ذاك، وأأم، وأمض لما يكره رجلٍ ولي حرم رسول الله ﷺ، فشرّب فيه الخمر، فضرّب فيه الحدّ، وغسل منبر رسول الله ﷺ ١٥ منه، ثم شتم ابن الخليفة عثمان بن عفان بما هو أولى به منه، فضرّب حداً آخر، ثم صعد به منبر رسول الله ﷺ، فطرح منه، فاندقت ترقوته، فأنا مخلوعاً منزوعاً، مهاناً ملوماً. فسمع عمر كلامهما، فقال: يا غلام، ما هذا؟ قالوا: الجراح وعثمان استبأ^(٧). قال: يا حرسي، اخرج، فخذ بيد عثمان، فأخرجه

٢٠

(١) د: «دخل على».

(٢) الأعر القليل الشعر، والصهبة: الشقرة في الشعر، وأصهب السبَّال: أشقرها والسبَّال:

شعر الشارين ومقدم اللحية.

(٣) د: «فقالوا».

(٤) د: «وصعد».

٢٥

(٥) انفرت كبده: أي انتشرت: الفرت: تفتت الكبد بالفم والأذى.

(٦) س: «سليماً».

(٧) استب القوم: تشاتموا.

من المسجد، وأنت يا حرسى، اخرج فخذ بيد الجراح، فأخرجه من المسجد،
وقل لهما: الحقا بأهلكما لا في كنف الله، ولا في ستره. وكانا حجّاجيّين،
فكان عمر يبغضهما.

[غزوه الصائفة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو

القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم، أنا محمد بن عائذ قال: قال الوليد بن مسلم:

وفي سنة اثنتين وتسعين افتتح عثمان بن حيان سطبه^(١)، وما يليها من
الحصون - زاد ابن عائذ مما لم أسمع من الأكفاني، وهو في إجازة منه، عن
الوليد، أخبرني بعض شيوخنا:

أن يزيد بن عبد الملك أغزى في سنة أربع ومائة الصائفة اليمنى

عبدالرحمن بن سليم الكلبي، وعثمان بن حيان: الصائفة اليسرى.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن النهاوندي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد

ابن عمران، نا موسى، نا خليفة قال^(٢):

ووكي عثمان بن حيان الصائفة الصغرى - يعني سنة ثلاث ومائة - وفيها -

يعني سنة أربع ومائة - غزا عثمان بن حيان^(٣) المرّي، وعبد الرحمن بن سليم^(٤)

الكلبي، فنزلا على سميرة^(٥)، وافتتحاها. وفيها غزا عثمان بن حيان^(٣) قيصرة
حصناً من حصون الروم.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا

محمد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد قال:

(١) كذا.

(٢) تاريخ خليفة ٢/ ٤٧٥، ٤٧٨.

(٣-٣) سقط ما بينهما من د.

(٤) في تاريخ خليفة: «سليمان».

(٥) في تاريخ خليفة: «سميرة»، وهي في ب من غير إعجام، وإن صح إعجام س، قال

ياقوت: «سن سُميرة - بلفظ التصغير - جبل من وراء قرميسين يسرة عن طريق الماضي إلى خراسان»

معجم البلدان ٣/ ٢٦٩، فلعل: «سميرة» موضع أو حصن عرف بهذا الاسم قرب الجبل.

وغزا عبد الرحمن بن سليم الكلبي، وعثمان بن حيان الروم - (١) يعني سنة ثلاث ومائة في ولاية يزيد بن عبد الملك .

قال: ثم غزا عثمان [٤٦] بن حيان أرض الروم (١) - يعني سنة خمس (٢) ومائة .

عثمان بن خرزاد

هو ابن عبد الله بن محمد - يأتي بعد (٣)

عثمان بن الخطاب بن عبد الله بن العوام، أبو عمرو البلوي المغربي

المعروف بأبي الدنيا، الأشج*

ذكر أنه سمع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب .

١٠ روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد، وأبو

الحسن محمد بن يحيى بن أخي طاهر العلوي، وأبو الحسن علي بن جابارة

القرظوني، وأبو الحسين أحمد بن يحيى الدينوري . وقدم دمشق .

[حديث : إنه

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو علي الحسن بن غالب بن علي المقرئ

[لا يحبك ...]

قراءة عليه، قال يحيى : وأنا حاضرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد - بجرّجرايا إملاء - نا أبو

١٥ عمرو عثمان بن الخطاب - يعرف بأبي الدنيا الأشج الميمر - قال : سمعت علي بن أبي طالب قال :

إنّه لعهد النبي الأمي ﷺ إليّ (٤) : «إنّه لا يُحبك إلا مؤمنٌ، ولا يُغضبك

[دعاء النبي لعلي] إلا منافق» .

قال : وسمعت علي بن أبي طالب قال (٥) :

لما نزلت : ﴿وتعيبها أدنُّ واعية﴾ (٦) ، قال النبي ﷺ : «سألتُ الله - عزَّ وجلَّ

- أن يجعلها أدنُّك يا علي» .

٢٠

(١-١) سقط ما بينهما من د .

(٢) د : «خمس» .

(٣) انظر ص ٢٩٨ من هذا الجزء .

* تاريخ بغداد ١١/٢٩٧ .

٢٥

(٤) أخرجه الترمذي برقم (٣٧٧٩) مناقب، وصاحب الكنز برقم (٣٢٨٧٨)، و(٣٣٠٢٨) .

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦٥٢٦)، ورواه الطبري في التفسير ٢٩/٥٥-٥٦ .

(٦) سورة الحاقة ٦٩ آية ١٢ .

وذكر المفيد مع هذين الحديثين اثني عشر حديثاً.

[من أخبار تعميره] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا: أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن جابارة القزويني - بها - قال:

٥ لقيت علي بن عثمان^(١) الخطابي المغربي، وسأله بعض الناس: كم يعد الشيخ؟ قال: ثلاثمائة سنة إلا خمس سنين، قيل: فكم تذكر من الصحابة؟ قال: كلهم خلا النبي ﷺ، وفاطمة، قيل: فتذكر علي بن أبي طالب؟ قال: كيف لا وأنا من تربيته؟ كنت رسولاً فيما بينه وبين عثمان، فحملني على دابته، وهذه الشجة التي ترونها على وجهي أصابتني من ركاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يوم خرج إلى قتال أهل النهروان.

١٠ قال: وكان بين يديه شيخان، قال: هما ابناي، وهما شيخان، وهو كهل.

[من خبره] أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة العُقَيْلي، حدثني أبو الفتح أحمد بن علي الجَزْرِي في سنة سبع وسبعين وأربعمائة - بحلب - إملاءً في داره، نا القاضي الجليل أبو الحسين أحمد بن يحيى العطار الدينوري - بمدينة ميا فارقين^(٢) في سنة ست عشرة وأربعمائة قال:

١٥ خرجتُ مع خالي في سنة خمسون وثلاثمائة نطلب الحجَّ، حتى إذا كنا بمكة، وقضينا حجنا رأيت حلقةً دائرةً، عليها خلقتُ من الناس، فسألتُ بعضهم، فقلت: من هؤلاء؟ فقالوا: هؤلاء حجاجُ من المغرب، فدنوتُ منهم، فإذا هم يقولون: هذا أبو سعيد الأشج، فجلستُ إليهم حتى صرنا في جماعةٍ

(١) كذا، وهناك رأس ميم فوق كل من علي وعثمان في ب، وهو تنبيه على خطأ، وليس هناك في نهاية الخبر تنبيه على هذه الرواية، ولم يذكر الحافظ في بداية الترجمة خلافاً في اسم أبيه، وسيأتي في نهاية الترجمة من طريق الخطيب «انهم كانوا يكونونه بعد ذلك بأبي الحسن ويسمونه علياً.

(٢) في الأصل: «ميفرقين»، قال ياقوت: «ميا فارقين - بفتح أوله وتشديد ثانيه ثم فاء، وبعد

كثيرة، فقالوا له: حدثنا، قال: نعم، خرجت مع أبي من المغرب، من قرية يقال لها: مربذة^(١) نطلب الحج، فوصلنا مصر، فبلغنا حرب علي بن أبي طالب مع معاوية بن أبي سفيان، فقال لي أبي: أقم بنا يا بني حتى نقصد إلى علي بن أبي طالب، ونشاهده، فلما وصلنا إلى دمشق خرجنا نطلب العسكر، فبينما نحن سائرون، وكان يوماً شديداً الحر، فلاحق أبي عطش شديد، فقلت له: يا أبة، اجلس حتى أمضي، أرتد لك الماء، وأحملك إليه حتى لا تتعب. فجلس، وقصدت إلى طلب الماء يميناً وشمالاً، فبينما أنا أدور رأيت عيناً شبه البركة، [٤٦ب] فلم أملك نفسي أن خلعت ما كان علي، وطرحت نفسي فيها، فتغسلت، وشربت من مائها، وجئت إلى عند أبي، فوجدته قد قضى فواريته، وانصرفت أطلب أمير المؤمنين، فوصلت العسكر ليلاً، فبت، فلما كان من غدٍ جئت، فوقفت على باب خيمته، فخرج، وقدم له بغلة النبي ﷺ، فهم أن يركب، فأسرعت أن أقبل ركابه، فنفخني بركابه. أو قال: بالمهماز^(٢). فشجني هذه الشجة، وكشف عن رأسه، فرأينا أثر الشجة، قال: فتأخرت عنه، فنزل، وصاح: إلي، أدن مني، فأنت الأشج! فذنوت منه، فمرَّ يده علي وقال لي: حدثني بحديثك، فحدثته ما كان مني، ومن أبي إلى أن وصلت العين، كيف سبحت فيها، وشربت من مائها، فقال لي: يا بني، تلك عين الحياة، اللهم عمره، اللهم عمره، يقولها ثلاثاً، وقال: أنت المعمر، أبو الدنيا، اسمع ما أحدثك به، سمعت النبي ﷺ يقول: - فذكر خمسة أحاديث من جملة الأحاديث التي وقعت إلينا من طريق المفيد، عن الأشج.

٢٠ ثم قال القاضي: فروى هذه الخمسة الأخبار، وانصرف مع أصحابه إلى المغرب، فجاورت أنا وخالي سنة إحدى وخمسين، فوصل على رسمه، فجئت مع الناس إليه، وجلس^(٤)، فحدثني في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

(١) لم يذكرها ياقوت، وفي تاريخ بغداد: «رندة»، والله أعلم بالصواب، قال ياقوت: «رندة

- يضم أوله، وسكون ثانيه معقل حصين بالأندلس من أعمال تاكرتا»، معجم البلدان ٣/ ٧٣.

(٢) النفع: الضرب، والرمي، والمهماز: حديدة تكون في مؤخر خف الرافض.

(٣) فوقها ضبة في ب.

(٤) سقطت من س.

فذكر خمسة أحاديث من جملة ما رواه المفيد عنه .

قال^(١) القاضي : وقطع الحديث ، ومضى مع أصحابه إلى المغرب ، وأقامت بمكة . فلما كان في سنة اثنتين وخمسين وصل مع أصحابه ، وجلس على رَسَمِهِ ، فقامت إليه ، وسلَّمتُ عليه ، وجلستُ مع الناس ، فحدثنا . وذكر باقي الأحاديث التي رواها المفيد عن الأشج ، وزاد حديثاً واحداً لم يروه المفيد ، وهو :

قال : حدثني أمير المؤمنين عليُّ بن أبي طالب قال : سمعتُ النبي ﷺ^(٢) قضى أن الدين قبل الوصية ، وأنتم إماماً . قال لنا القاضي : تقرؤون أو تقضون ﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ ﴾^(٣) ، وإن أعيان بني الأُمِّ يتوارثون دون بني العلات^(٤) ، الرجل يرث أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه .

قال^(١) : وحدثني أبو الفتح أحمد بن علي الجزري قال :

سافرت إلى أرض إفريقية ، فلما وصلنا القيروان وقف بنا رجل يسألُ الناس ، فروى خبراً من هذه الأخبار ، فقلتُ له : من أين لك هذا؟ قال : عندنا بالقيروان رجل مُقْعَدٌ ، يروي هذا الخبرَ مع أخبارِ جماعةٍ ، فمضيتُ إلى أبي عمران الفقيه المالكي ، وكان مقدماً بالقيروان ، فقصصتُ عليه الخبرَ ، فقلتُ له : أخبرني بها أكتبها عنك ، فقال لي : لا يجوز أن أمليها أنا ، قلتُ ، ولم ذلك؟ قال : فيها خبرٌ لا تجمع عليه العامة ، قلتُ : وما هو؟ قال : قولُ النبي ﷺ^(٢) : «سألتُ الله أن يجعلها أدُنْكَ ، ففعل ، فأنت الأذنُ الواعية» ، فكيف يجوز أن يكون الأذنُ الواعيةً ويتقدمه أحدٌ من الناس؟

أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن أنا - وأبو الحسن علي بن الحسن ، نا^(٥) - أبو

[من خبره عند الخطيب]

(١) سقطت من س .

(٢) س : «رسول الله» .

(٣) سورة النساء ٤ آية ١١ .

(٤) العلات : جمع علة ، وهي الضرة ، وبنو العلات : بنو رجل واحدٍ من أمهات شتى .

(٥) في النسخ : «أنا» ، ولا يصح إلا إذا كانت «أنا» بعد الشيخ الأول مقحمة .

بكر أحمد بن علي بن ثابت^(١) - أنا العبدُ الصالح أبو بكر أحمد بن موسى بن عبد الله الروشناقي، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد قال: سمعت أبا عمرو عثمان بن الخطاب بن عبد الله البلوي، من مدينة المغرب يقال لها مَرْبُذَة^(٢)، وهو المُعَمَّر، ويعرف بأبي الدنيا، يقول:

وَلِدْتُ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَلَمَّا كَانَ فِي زَمَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طالب خرجتُ أنا وأبي نريد لقاءه، فلما صرنا قريباً من الكوفة، أو من الأرض
 التي هو فيها لحقنا عطشٌ شديدٌ في طريقنا أشقينا^(٣) منه على الهلكة، وكان [٤٧]
 أبي شيخاً^(٤) كبيراً، فقلت له: اجلس حتى أدور أنا الصحراء أو البرية، فلعلي^(٥)
 أقدر على ماءٍ أو من يدلني على ماء، أو ماء المطر، فجلس، ومضيت أطلب،
 فلما كنتُ منه غير بعيد لاح لي ما، فصرتُ إليه^(٦) فإذا أنا بعين ماءٍ، وبين يديها
 شبيهة بالركبة^(٧)، أو الوادي من مائها، فنزعتُ ثيابي، واغتسلت من ذلك الماء،
 وشربتُ حتى رويتُ، ثم قلتُ: أمضي، فأجيبُ أبي، فهو غير بعيدٍ، فجئتُ
 إليه، فقلت له: قم، فرجَّ الله، وهذه عينٌ من ماءٍ^(٨) قريب منّا، فقام، ومضينا
 نحو العين، والماء^(٩)، فلم نر شيئاً، فدُرنا نطلبُ، فلم نقدر على شيءٍ، وأجهدُ
 أبي جهداً شديداً، فلم يقدر على النهوض لشدة ما لحقه، فجلستُ معه، فلم
 يزل يضطربُ حتى مات، فاحتلتُ حتى واريته، ثم جئتُ حتى لقيتُ أمير
 المؤمنين علياً، وهو خارج إلى صفين، وقد أُسرجت له بغلةٌ، فجئتُ^(١٠)،

(١) تاريخ بغداد ١١/٢٩٧.

(٢) في تاريخ بغداد: «رندة»، ورندة مدينة مشهورة لا أظنها المقصودة في هذا الخبر، انظر ما

تقدم.

(٣) في الأصل: «أشقانا»، والصواب من تاريخ بغداد.

(٤) س: «شيخ».

(٥) تاريخ بغداد: «لعل».

(٦) في الأصل: «ماقصدت إليه».

(٧) في تاريخ بغداد: «بالبركة»، وهو الأشبه بالركبة: البئر.

(٨) في تاريخ بغداد: «عين ماء».

(٩) في تاريخ بغداد: «العين الماء».

(١٠) سقطت من س.

فمسكت بالركاب ليركب، وانكبت أُقبِل فَحَذَه، فنَفَحَنِي بِالرُّكَابِ، فَشَجَّنِي فِي وَجْهِي شَجَّةً.

قال المفيد: ورأيت الشجّة في وجهه واضحة. قال: ثم سألتني عن خبري، فأخبرته بقصتي، وقصة أبي، وقصة العين، فقال: هذه عين لم يشرب منها أحد إلا عمراً طويلاً، وأبشِر^(١)، فإنك مُعَمَّر^(٢)، ما كنت لتجدها بعد شربك منها.

قال المفيد: ثم سألناه، فحدثنا عن علي بن أبي طالب بأحاديث، ثم لم أزل أتبعه في الأوقات، وألح عليه حتى يملني علي^(٣) حديثاً بعد حديث، ثم أعود، حتى جمعت عنه خمسة عشر حديثاً، لم تجتمع عنه لغيري. لسعيي له، وإلحاحي عليه. وكان معه شيوخ من بلده، فسألتهم عنه، فقالوا: هو مشهور عندنا بطول العمر، حدثنا بذلك^(٤) أبأؤنا، عن آبائهم، عن أجدادهم، وإن قوله قي لقيّه علي بن أبي طالب معلوم عندهم أنه كذلك.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، وأبو الحسن بن سعيد قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(٥):

عثمان بن الخطاب بن عبد الله بن عوام^(٦)، أبو عمرو البلّوي الأشج المغربي، المعروف بأبي الدنيا، كان يروي عن علي بن أبي طالب، وعاش دهرًا طويلاً، وقدم بغداد بعد سنة ثلاثمائة بعدة سنين، روى عنه الحسن بن محمد بن يحيى، ابن أخي طاهر العلوي، وأبو بكر المفيد، وغيرهما، والعلماء من أهل النّقل لا يُثبتون قوله، ولا يحتجون بحديثه.

قال الخطيب^(٧): وحدثني أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى بن مروان

الرقيّ الفقيه، نا أبو القاسم يوسف بن أحمد بن محمد البغدادي التّمار. وكان بالرقّة، يعرف بالبناء،

(١) في تاريخ بغداد: «فأبشِر».

(٢) في الأصل: «نعم»، تحريف.

(٣) في الأصل: «عليه»، والصواب من تاريخ بغداد.

(٤) في تاريخ بغداد: «بذلك».

(٥) تاريخ بغداد ١١/٢٩٧.

(٦) في تاريخ بغداد: «العوام».

(٧) تاريخ بغداد ١١/٢٩٩.

وكان شاهداً بالركة

وقلت^(١) له: إن المفيد حدث عن الأشج، عن علي بن أبي طالب؟ فقال: إن الأشج دخل بغداد، واجتمع الناس عليه في دار إسحاق، وأحدقوا به، وضايقوه، وكنت حاضرته، فقال: لا تؤذوني، فإني سمعتُ علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله ﷺ^(٢): «كُلُّ مُؤَذِّ فِي النَّارِ» وحدثت ببغداد خمسة أحاديث حفظت منها ثلاثة، هذا أحدها، وما علمت أن أحداً ببغداد كتب عنه حرفاً^(٣)، ولم يكن عندي بذاك الثقة.

قرأت بخط أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء، والد شيخنا أبي غالب، وأبي عبد الله^(٤) قال لي ابن سبعون - يعني عبد الله^(٤) بن سبعون القيرواني:

قد ورد هذا الأشج إلى بلادنا، وسمعوها منه، وهي هناك. ١٠
قال أبو علي بن البناء: والله تعالى يهب العمر المديد لمن يريد من العبيد^(٥).

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب^(٦) قال: روى بعض الناس عن المفيد قال: بلغني أن الأشج مات في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، وهو راجع إلى بلده. [سنة وفاته]

قال: [٤٧ ب] وأخبرني بعض أصحابنا أنهم كانوا يكونونه بعد ذلك بأبي الحسن، ويسمونه علياً^(٧). ١٥ [ماسمي به بأخرة]

عثمان بن خلف، أبو عمرو الأندلسي

قدم دمشق سنة ثلاثٍ وثلاثين وأربعمائة، وروى قصيدة مسمطة^(٨)

- ٢٠ (١) في تاريخ بغداد: «فقلت».
- (٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٩٤٨٤) من طريق الخطيب وابن عساكر.
- (٣) في تاريخ بغداد: «حرفاً واحداً».
- (٤-٤) سقط ما بينهما من س.
- (٥) س: «البعيد».
- (٦) تاريخ بغداد ١١/٢٩٩.
- (٧) تقدمت تسميته «علي» من طريق.
- (٨) المسمط من الشعر: أبيات مشطورة تجمعها قافية واحدة كما يلي، يقال: قصيدة مسمطة.
- ٢٥

تسمى الدامغة في السنة .

سمع منه أبو العباس بن قبيس ، وأبو الحسن علي بن محمد بن شجاع بن أبي الهول ، وحيدرة بن علي الأنطاكي ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن زهير التميمي المالكي وغيرهم .

٥ أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير ، أنشدنا أبو

عمرو عثمان بن خلف الأندلسي ، أنشدني أبو الخليل ، أنشدني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبيد الوشاء ، أنشدني أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان ، أنشدني أبو الطاهر حامد بن محمد بن عبد الله ابن عبد الخالق ، أنشدني أبو بكر هذه القصيدة لأبيه قال : قالها أبي محمد بن عبد الله بن عبد الخالق ،

منها : [من الرجز]

١٠ الحمد لله ملك الملوك مسخر البحر لجري الفلك

ومرسل الريح لنحس الهلك من علينا بالنبي المكي

فأظهر الدين لقمع الشرك

فالله ربي وهو الموحد ليس مع الله إله يعبد

وليس لله شريك يوجد نشهد ، والرسل جميعاً تشهد

بأنه أفضلهم محمد

١٥

هو النبي لأنبي بَعْدَهُ أرسله إلى الأنام وخذ

من بعد ما أرسل عيسى عبده مبشراً ومنذراً ما عنده

يخبرهم وعيده ووعده

ثم ذكرها إلى آخرها .

٢٠ عثمان بن داود الخولاني - أخو سليمان بن داود*

روى عن عمير بن هانيء ، والضحاك بن مزاحم ، وعكرمة ، وعمر بن

عبد العزيز . وكان قدرياً .

روى عنه : هشام بن الغاز ، وأبو خالد يزيد بن يحيى ، وعبد الرحمن بن

* الضعفاء للعقيلي ٣/ ٢٠١ ، وتاريخ داريا ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، وميزان الاعتدال

ثابت بن ثوبان، وعمر بن مروان الكلبي .

[ما يحدث به عن رسول الله . . .]

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو بكر محمد بن المظفر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي^(١)، نا علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني، نا

زيد بن المبارك، نا زيد بن الحباب، نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، حدثني عثمان بن داود، عن

الضحك بن مزاحم، عن ابن عباس قال:

قالوا: يا رسول الله، ما نسمع منك نحدثُ به كلُّه؟ فقال: «نعم، إلا أن

تحدث^(٢) قوماً حديثاً لا تضبطه عقولهم، فيكون على بعضهم فتنة». فكان ابن

عباس يكثر أشياء يفشيها إلى قوم^(٣).

[قول العقيلي: مجهول] قال العقيلي: عثمان بن داود مجهول بنقل الحديث، ولا يتابع على

حديثه، ولا يعرف إلا به.

[حديث: ما أنت محدث قوماً . . .]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن طوق الطبراني، أنا عبد الجبار بن محمد بن مهنا الخولاني^(٤)، نا أحمد بن عبد الله، نا وصيف بن عبد الله، نا

علي بن سراج، نا أحمد بن حرب، نا زيد^(٥) بن الحباب، نا ابن ثوبان، عن عثمان بن داود، عن

الضحك، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ^(٦):

«ما أنت محدث قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان على بعضهم فتنة».

[قول ابن مهنا فيه] قال أبو علي بن مهنا:

وعثمان بن داود كان من جلة^(٧) أصحاب عمر - يعني ابن عبد العزيز -

وولد عثمان بالساحل إلى وقتنا [٤٨] هذا.

[رواية أخرى للحديث] رواه أبو الشيخ الأصبهاني عن علي بن سراج بهذا الإسناد، إلا أنه قال:

عن عكرمة بدل الضحك، وقال في آخره: قال علي: قلت لأبي زرعة: من

عثمان؟ قال: أخو سليمان بن داود الخولاني

(١) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٢٠١.

(٢) في الضعفاء: «تحدثوا».

(٣) في الضعفاء: «ذكر أشياء يقيسها إلى قوم».

(٤) تاريخ داريا ٨٦.

(٥) في تاريخ داريا: «يزيد».

(٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٩٠١١) من طريق ابن عساكر.

(٧) قوم جلة: ذوو أخطار.

٥

١٠

١٥

٢٥

أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا عبد العزيز الكتّاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرعة

[الإخوة]

قال في تسمية الإخوة من أهل الشام ، قال :^٢

أخوان : سليمان بن داود الخولاني ، وعثمان بن داود . يروي عن عثمان : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان .

٥

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين الصيرفي ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أحمد بن عمير إجازة

[ذكره في طبقات ابن

سميع]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الربيعي ، أنا عبد الوهاب الكلبي ، أنا أحمد بن عمير قال :

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة .

١٠

عثمان بن داود الخولاني .

عثمان بن زُفر الجُهنيُّ *

من أهل دمشق .

روى عن محمد بن خالد بن رافع بن مكيث - ومعمّر لا يسميه ، ويقول : عن بعض بني رافع بن مكيث - وأبي الأسد - ويقال : أبو الأشدّ - السلميّ . روى عنه : معمّر ، وبقية بن الوليد .

١٥

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم الحدّاد ، أنا عبد الرحمن بن مّنه ، أنا أبي أبو عبد الله ، أنا حديث حسن الملكة خيثمة بن سليمان ، وأحمد بن محمد بن زياد ، ومحمد بن محمد بن الأزهر قالوا : نا إسحاق بن

[ثناء]

إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، أنا معمّر ، عن عثمان بن زُفر ، عن بعض بني رافع بن مكيث ، عن رافع بن مكيث - وكان ممن شهد الحديبية - أنّ رسول الله ﷺ قال (١) :

٢٠

* التاريخ الكبير ٢٢٢/٦ ، والجرح والتعديل ١٥٠/٦ ، وتهذيب الكمال ٣٧٣/١٩ ، وتهذيب التهذيب ١١٦/٧ ، وتقريب التهذيب ٢٥٩ .

(١) أخرجه أبو داود برقم (٥١٦٢ ، ٥١٦٣) وعبد الرزاق ١١/١٣١ ، وذكره المزي في تهذيب الكمال ، وابن حجر في تهذيب التهذيب ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٥١٤٢ - ٥١٤٤) ، وأحمد في المسند ٥٠٢/٣ .

٢٥

«حُسْنُ الْمَلَكَةِ نَمَاءٌ^(١)، وَسَوْءُ الْخَلْقِ شَوْمٌ، وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ فِي الْعَمْرِ،
وَالصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مَيْتَةَ السَّوِّءِ».

[الحديث من طريق آخر]

أخبرنا^(٢) أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو الفضل جعفر بن الحسن بن محمد الماوردي المقيمي،
وأبو سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامش قالوا: أنا عبد الله بن يوسف بن أحمد، أنا أبو سعيد بن
الأحزابي، نا عبّاسَ الدُّورِي، نا علي بن الحسن بن شقيق^(٣) نا عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن
عثمان بن زُفَر، عن بعض وكْدِ رَافِعِ بن مكيث قال: قال رسول الله ﷺ:

«سَوْءُ الْخَلْقِ شَوْمٌ، وَحُسْنُ الْمَلِكَةِ^(٥) - يَعْنِي - نَمَاءٌ، وَالصَّدَقَةُ تُدْفَعُ مَيْتَةَ
السَّوِّءِ»

قال: ونا الرَّمَادِي، نا عبد الرزّاق، أنا معمر، عن عثمان

بإسناده مثله. ١٠

كذا ذكره مُرْسَلًا، وخالفه يحيى بن العلاء:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا أبي أبو عبد
الله^(٦)، أنا محمد بن عبد الله بن المنذر البخاري، نا محفوظ بن عبيدة، نا بجير بن النضر، عن عيسى
ابن موسى، عن الحسن، عن يحيى بن العلاء، عن معمر، عن عثمان بن زُفَر، عن ابن رافع بن مكيث،
عن أبيه، عن النبي ﷺ:

[الحديث من طريق رفع

فيه]

نحوه. ١٥

قال ابن منّده: ورواه بَقِيَّةٌ، عن عثمان بن زُفَر الجُهَنِي، حدّثني محمد بن
خالد بن رافع بن مكيث، عن عمه الحارث بن رافع بن مكيث، عن أبيه - وكان
رافع من جُهَيْنَةَ، شهد الحُدَيْبِيَّةَ مع رسول الله .

مثله. ٢٠

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا القاضي أبو بكر أحمد
[حديث أفضل الضحايا]

(١) النَّمَاءُ: الزيادة، غنى المال ينمي وينمو: إذا كثر وزاد. وفلان حسن الملكة: إذا كان حسن
الصنيع إلى ممالكه.

(٢) س: «أبنا».

(٣) د، س: «سفيان».

(٤) فوقها في ب ضبة وهو تنبيه على إرسال الحديث.

(٥) س: «الملائكة».

(٦) ب: «أنا أبي، أنا أبو عبد الله» قارن بمشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٤ ب).

ابن الحسن الحيري، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا أبو عتبة أحمد بن الفرّج، نا بَقِيَّة، نا عثمان بن زُفر الجُهنيُّ، حدَّثني أبو الأسد السُّلمي، عن أبيه، عن جدّه قال (١):

كنت سابع سبعةٍ مع رسول الله ﷺ [٤٨ ب]، فأمرنا رسول الله ﷺ، فجمع كلُّ واحدٍ منا درهماً، فاشترينا أضحيةً بسبعةٍ دراهم، فقلنا: يا رسول الله، لقد أغلينا بها، فقال النبي ﷺ: «إنَّ أفضلَ الضحايا أغلاها وأنفسها» (٢)، فأمر النبي ﷺ رجلاً فأخذ بيدٍ، ورجلاً بيدٍ، ورجلاً برجلٍ، ورجلاً برجلٍ، ورجلاً بقرنٍ، ورجلاً بقرنٍ، وذبحها السابعُ، وكبرنا عليها جميعاً.

قال: وأنا أبو سعيد الصيرفي محمد بن موسى، نا محمد بن يعقوب الأصم، نا أبو أسامة عبدالله بن أسامة بن زيد الكلبي (٣) الكوفي، نا موسى بن أيوب النَّصيبي، كنيته أبو عمران، نا بَقِيَّة بن الوليد قال: سألتني حماد بن زيد، ويزيد بن هارون بمكة منذ عشرين سنة - قال بَقِيَّة: وسمعتُه قبل أن أحدثهما بأربعين سنة، قال أبو عمران: وسمعت هذا الحديث من بَقِيَّة منذ أربعين سنة، فقلت: - حدَّثني عثمان بن زُفر، حدَّثني أبو الأسد السُّلمي، عن أبيه، عن جدّه قال:

كنتُ سابعَ سبعةٍ مع رسول الله ﷺ، فأمرنا، فجمع كلُّ رجلٍ منّا درهماً، فاشترينا أضحيةً بسبعةٍ دراهم، وأمر أن نأخذ - وذكر الحديث.

قال بَقِيَّة: فقلت لحماد بن زيد: من السابع؟ قال: لا أدري، قلت: رسول الله ﷺ.

قال الخطيب: وهكذا ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي في كتاب «الطبقات»، ومحمود بن إبراهيم بن سميع في تاريخه. وقال لي محمد بن علي الصوري: إنما هو أبو الأشدّ - بالشين المعجمة والبدال المشدّدة - ولم نسمعه إلا كذلك.

قال: ونا الحسين بن عبد الله بن أبي كامل الأطرايبي، عن خيَّمة بن سليمان، عن أبي عتبة

(١) رواه ابن سعد في الطبقات ٧/٤٢٣، وأخرجه صاحب الكنز برقم (١٢٦٩٣) من طريق

ابن عساكر.

(٢) في الطبقات: «وأسمنها».

(٣) س: «الكلبي».

بحديثه :

قال : وكذلك حدثنا بحديث موسى بن أيوب النَّصيبِي ، وفي كليهما أبو

الأشدّ - بالشين المعجمة .

[طريق آخر للحديث] أنبأنا أبو محمد بن الأبنوسي ، ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه ، أنا أبو محمد الجوهري ،

٥ أنا أبو الحسين المظفر ، أنا أبو علي المدائني ، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال : وذكر عبد الرحمن ابن أبي جعفر الدُمياطي ، عن عبد المجيد بن أبي رواد ، عن معمر ، أخبرني رجل من أهل الشام ، من أهل الخير والصلاح - (١) إن شاء الله - حديثاً يذكره عن الحارث بن رافع ، عن أبيه - وكان رافع من شهد الحُدَيْبِيَّة من جُهينة

فذكر الحديث نحوه .

١٠ [خبره في التاريخ الكبير] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن التَّرْسِي ، ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن

الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : ومحمد ابن الحسن ، قال : - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال (٢) :

عثمان بن زُفر الشامي . روى عنه معمر . حديثه في الشاميين .

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً ، وأبو عبد الله الخلاك شفاهاً قالاً : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا

١٥ أبو علي إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٣) :

عثمان بن زُفر الجُهني الشامي ، روى عن بعض بني رافع بن مكيث ،

ويسميه (٤) بعضهم فيقول : عثمان بن زُفر . عن محمد بن خالد بن رافع بن

٢٠ مكيث . روى عنه : معمر بن راشد . سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد : روى عنه بَقِيَّةُ بن الوليد .

(١-١) سقط ما بينهما من س ، قارن بتهديب الكمال ٣٧٤ / ١٩ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٢٢ / ٦ .

(٣) الجرح والتعديل ١٥٠ / ٦ .

(٤) في الجرح والتعديل : «يسميه» .

أخبرنا أبو غالب بن البتاء، أنا أبو الحسين بن الأبتوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن
[وفي طبقات ابن عمير إجازة] سميع

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرِّبَعي، أنا
عبد الوهاب الكلابي، أنا أبو الحسن أحمد بن عمير قال:

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة:

[٤٩] عثمان بن زُفر الجُهَنيّ الدمشقي .

عثمان بن زياد

عزى سليمان بن عبد الملك عن ابنه أيوب بن سليمان . له ذكر .

أبانا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البتاء، أنا عاصم بن الحسن بن محمد، أنا علي
ابن محمد بن عبد الله، أنا الحسين بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: وأخبرني عمر بن بكير،
عن شيخ من قریش قال:

قام إلى سليمان بن عبد الملك عثمان بن زياد لما توفّي ابنه أيوب، فقال:
يا أمير المؤمنين، إن عبد الرحمن بن أبي بكر كان يقول: من أحبّ البقاء فليوطن
نفسه^(١) على المصائب .

عثمان بن سعد العُدْري

جالس عمر بن عبد العزيز . وولاه عمر دمشق .
حكى عنه سعيد بن عبد العزيز .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو
الميمون، نا أبو زرعة^(٢)، نا أبو مُسهر، نا سعيد بن عبد العزيز قال:

ذكر عثمان بن سعد العُدْري أهل العراق عند عمر بن عبد العزيز، فقال
عمر: لا تُفرِّقوا بين الناس .

قرأت على أبي غالب بن البتاء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا سليمان
ابن إسحاق الجلاب، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد^(٣)، أنا محمد بن عمر، حدثني سعيد

(١) س: «بنفسه» .

(٢) تاريخ أبي زرعة ١/٣٨٦ .

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٣٦١ .

ابن عبد العزيز قال :

كتب عمر بن عبد العزيز إلى واليه عثمان بن سعد على دمشق :
إذا صَلَّيتَ بِهِمْ فَاسْمِعِهِمْ قِرَاءَتَكَ ، وَإِذَا خَطَبْتَهُمْ فَأَفْهِمِهِمْ مَوْعِظَتَكَ .

عثمان بن سعيد بن أحمد بن البرِّي، أبو عمرو القاضي

والد صدقة بن عثمان^(١)، حدَّث عن عمر بن الحسن بن نصر الحلبي

روى عنه : عبد الرحمن بن عمر بن نصر .

أبنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا علي بن الحسين بن أحمد بن صصري، نا عبد الرحمن بن

[حديث : من أحب

عمر بن نصر، حدَّثني أبو عمرو عثمان بن سعيد بن البري القاضي، نا عمر بن الحسن بن نصر الحلبي

[أن . .

القاضي، نا عامر بن سيَّار، نا حفص بن عمر الكندي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث، عن

١٠

علي قال : قال رسول الله ﷺ (٢) :

« مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عَمْرِهِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » .

قرأت بخط عبد الوهاب الميداني :

وفي يوم الاثنين لسبع وعشرين ليلة خلَّتْ من شوال - يعني سنة سبع

وأربعين وثلاثمائة - مات القاضي أبو عمرو عثمان بن سعيد المعروف بابن

البري . ومسكنه في زقاق الدر . وأخرجت جنازته عند العصر من هذا اليوم إلى

باب الفرديس . وحضر جنازته جمع كثير من الناس .

عثمان بن سعيد بن خالد، أبو سعيد الدارمي السجزي*

نزيل هراة .

سمع بدمشق : إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر، وهشام بن عمَّار،

وسليمان بن عبد الرحمن، وهشام بن خالد، وحماد بن مالك الحرستاني .

٢٠

(١) ب، س : « بن عثمان بن عثمان » .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٦٩٦٤) من طريق ابن عساكر، وبرقم (٦٩٧١) من طريق

آخر .

* الجرح والتعديل ٦/١٥٣، وطبقات الحنابلة ١٦٢، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٢١، وسير أعلام

النبلاء ١٣/٣١٩، وطبقات السبكي ٢/٣٠٥، والبداية والنهاية ١١/٦٩، وتاريخ جرجان ٢٥٨ .

٢٥

وبغيرها: حيوة بن شريح، وأبا اليمان، ويحيى بن صالح الوحاظي، وأبا توبة الربيع بن نافع، وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله، ومحبوب بن موسى الفراء، وسعيد بن أبي مريم، ونعيم بن حماد، وعبد الله بن صالح أبا صالح، وعبد الغفار بن داود الحراني، وموسى بن محمد البلقاوي، وفروة بن أبي المغراء، ويحيى الحماني، وأبا بكر بن شيبة، وموسى بن إسماعيل التبوذكي، ومحمد بن عبد الله الخزاعي، ومحمد بن المنهال^(١) الضرير، وعلي بن المدني، وأبا الربيع الزهراني، وإسحاق بن راهوية، وإبراهيم بن المنذر^(٢) الحزامي، وعمرو بن عون الواسطي، وغيرهم.

روى عنه: أبو عمرو أحمد بن محمد الحيري، والمؤمل بن الحسن^(٣) بن [٤٩ب] عيسى، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر السجزي، ومحمد بن يوسف الهروي- نزيل دمشق- وأبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، وأبو عبد الله محمد بن إسحاق القرشي الهروي.

أخبرنا أبو بكر خلف بن عطاء بن أبي عاصم النجار المعروف بالماوردي- بهراة- أنا الفقيه أبو روح ثابت بن أبي محمد بن أحمد السعدي الواعظ العدل، أنا أبي أبو محمد، أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق القرشي، أنا الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي السجزي، نا موسى بن إسماعيل، نا حماد- يعني: ابن سلمة- أنا يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حُدُس، عن أبي رزّين العُقَيْلي قال(٣):

قلت: يا رسول الله، أكلنا يرى ربه يوم القيامة، وما آية ذلك في خلقه؟ قال رسول الله ﷺ: «يا أبا رزّين، أليس كلكم يرى القمر مُخْلِياً به^(٤)؟» قلت: بلى، قال: «فالله أعظم».

(١-١) سقط ما بينهما من س.

(٢) في سير أعلام النبلاء: «الحسين».

(٣) أخرجه أبو داود برقم (٤٧٣١)، رؤية، وابن ماجه برقم (١٨٠) مقدمة، وأحمد في المسند

١٠/٤، وصاحب الكنز بالرقمين (٣٩٢٠٣، ٣٩٢١٦).

(٤) مُخْلِياً به: أي منفرداً برؤيته من غير أن يراحمه صاحبه في ذلك.

[خبرة في الجرح

والتعديل]

أبو علي إجازة

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالاً: أنا أبو القاسم بن منده، أنا

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالاً: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (١):

٥ عثمان بن سعيد الدارمي السجستاني. من ساكني هراة. روى عن أبي صالح كاتب الليث، وسعيد بن أبي مریم، وعبد الله بن رجاء، ومسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد، وأبي سلمة، وجالس أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني.

[وفي تاريخ جرجان]

أخبرنا (٢) أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنا أبو القاسم حمزة

١٠ ابن يوسف السهمي في «تاريخ جرجان» قال (٣):

عثمان بن سعيد السجزي. كان بجرجان، وأقام بها في سنة ثلاث وسبعين ومائتين. روى عنه: الحسن بن علي بن نصر الطوسي، وجماعة.

[قول القراب فيه]

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد الكرمانی، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب الهمداني قالاً:

أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ قال (٤): سمعت أبا عبد الله محمد بن العباس الضبي

١٥ يقول: سمعت أبا الفضل بن إسحاق - وهو يعقوب القراب - يقول:

ما رأينا مثل عثمان بن سعيد، ولا رأى عثمان مثل نفسه: أخذ الأدب عن ابن الأعرابي، والفقه عن أبي يعقوب البويطي، والحديث عن يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وتقدم في هذه العلوم. رحمة الله عليه.

[قول الأعمشي]

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال:

٢٠ سمعت أبا عمرو بن أبي جعفر يقول: سمعت أبا حامد الأعمشي يقول (٤):

ما رأيت في المحدثين مثل محمد بن يحيى، وعثمان بن سعيد، ويعقوب

(١) الجرح والتعديل ٦/١٥٣.

(٢) فوقها في ب: «ملحق»، وفي نهاية الخبر «إلى».

(٣) تاريخ جرجان ٢٥٨.

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/٣٢١.

ابن سفيان .

أبانا أبو نصر بن القُشَيْرِي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال :
[فضل القرآب الحربي] سمعت أبا عبد الله بن أبي ذهل يقول (١) :
عليه

قلت لأبي الفضل بن إسحاق بن محمود : هل رأيت أفضل من عثمان بن
سعيد الدارمي؟ فأطرق ساعة، ثم قال : نعم، إبراهيم الحربي . ٥

قال : وأنا أبو عبد الله الحافظ قال : وزادني الثقة من أصحابنا، عن أبي عبد الله محمد بن [نوى ألا يحدث عن
العبّاس، عن يعقوب بن إسحاق قال : سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول :
أجاب إلى خلق القرآن] قد نويتُ ألا أحدث عن أجداد إلى خلق القرآن .

قال يعقوب : فأدر كته المنية، ولولا ذلك لترك الحديث عن جماعة من

الشيوخ ١٠

قال أبو الفضل يعقوب بن إسحاق (١) :

ولقد كنتُ في مجلس عثمان بن سعيد غير مرة، ومرّ به الأمير عمرو بن
الليث، فسلم عليهم، فقال : وعليكم . حدثنا مسدّد [٥٠] . ولم يزد على هذا .

قرأت على أبي القاسم الشحامي، عن أبي بكر الحافظ، أنا أبو عبد الله الحاكم قال : سمعت [بينه وبين رجل يحسده]
أبا الطيّب محمد بن أحمد الوراق يقول : سمعتُ أبا بكر الفسوي يقول : سمعت عثمان بن سعيد
الدارمي يقول : ١٥

قال لي رجل من أهل سجستان ممن كان يحسدني : ماذا كنت أنت لولا
العلم؟ فقلت : أردت شيئاً فصار زيناً؛ سمعتُ نعيم بن حماد يقول : سمعت أبا
معاوية يقول : قال الأعمش :

لولا العلم لكنتُ بقالاً من بقالي الكوفة . وأنا لولا العلم لكنتُ بزازاً من
بزازي سجستان . ٢٠

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد قال : سمعت أبا بكر الخطيب يقول : سمعت
محمد بن يوسف القطان النيسابوري يحكي [خبر رجل الطرائفي
إليه]

أن أبا الحسن الطرائفي لما رحل إلى عثمان بن سعيد الدارمي، فقدم

هراة، دخل عليه، فقال له عثمان: متى قدمت هذا البلد؟ فأراد أن يقول:
أمس، فقال: قدمت غداً، فقال له عثمان: فأنت إذاً في الطريق بعداً

قرأت على أبي القاسم المعدل، عن أحمد بن الحسين، أنا محمد بن عبد الله قال: سمعت أبا

الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس يقول^(١):

- ٥ لما أردت الخروج إلى عثمان بن سعيد الدارمي أتيت أبا بكر محمد بن
إسحاق بن خزيمه، فسألته أن يكتب لي إليه، فكتب إليه، فدخلت هراة غرة
شهر ربيع الأول من سنة ثمانين ومائتين، وقصدت عثمان بن سعيد، وأوصلت
إليه كتاب أبي بكر، فقرأ الكتاب، ورحب بي، وأدناني، وسأل عن أخبار أبي
بكر محمد بن إسحاق، ثم قال لي: يا فتى، متى قدمت؟ قلت: غداً، قال:
يا فتى، فارجع إليهم، فإنك لم تقدم بعد حتى تقدم غداً، فتشورت^(٢)، ثم قال
١٠ لي: لا تخجل يا بني، فإنني أقمت في بلدكم سنتين، فكان مشايخكم إذ ذاك
يحتملون عني مثل هذا.

قال: وسمعت أبا زكريا يحيى بن محمد بن العنبري يقول: سمعت أبا العباس أحمد بن

[فقهه]

محمد بن الأزهر السجزي يقول^(٣): سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول:

- ١٥ أتاني محمد بن الحسين بن عمرو السجزي، وكان قد كتب عن يزيد بن
هارون، وجعفر بن عون، فقال: يا أبا سعيد، إنهم يجيئونني فيسألوني أن
أحدثهم^(٤)، وأنا أخشى ألا يسعني ردُّهم.

قال عثمان: فقلت له: ولم؟ قال: لقول النبي ﷺ^(٥): «من سئل عن علم
فكتمه ألجم بلجام من نار يوم القيامة». فقلت له: أنت لا تحسن، إنما قال
٢٠ رسول الله ﷺ: «من سئل عن علم يعلمه»، وأنت لا تعلمه.

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/٣٢١.

(٢) تشورت الرجل: خجل.

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/٣٢٢.

(٤) في الأصل: «فيسألهم أني أن»، والصواب من سير أعلام النبلاء.

٢٥ (٥) أخرجه أبو داود برقم (٣٦٥٨) في العلم، والترمذي برقم (٢٦٥١) في العلم، وابن ماجه

برقم (٢٦٦، ٢٦٦) مقدمة، وأحمد ٢/٢٦٣، ٣٠٥، ٣٤٤، ٣٥٣، ٤٩٥.

[خبره من طريق أبي
ذر]

أبنا أبو الفرج غيثُ بن علي الخطيب، أنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد الشيرازي
الصوفي، أنا أبو ذرَّ عبد بن أحمد الهروي إجازةً، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن
محمد بن مقاتل المُرَكي، أنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس^(١) البزاز قال:

وعثمان بن سعيد بن خالد الدارمي، وكان كتب الحديث مع يحيى بن
معين بالبصرة، وبالشام مع الحسن بن علي، والأثرم، ومحمد بن صالح،
كَيْلَجَة، وتوفي عثمان في ذي الحجة سنة ثمانين ومائتين.
وهكذا ذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهروي في
وفاته.

كتب إلي أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو
عبد الله الضبي، عن شيوخه

أن عثمان بن سعيد الدارمي توفي بهراة سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

عثمان بن سعيد بن عبيد الله بن أحمد بن أبي سفيان بن فُطَيْس^(٢)

أبو القاسم

حدث عن شُرْحَبِيل بن محمد الداراني، وعبد الله بن هانئ المقدسي،
وأبي الحارث بن أبي العجل.

روى عنه [٥٠ ب]: أبو الميمون بن راشد، وأبو إسحاق إبراهيم بن
محمد بن عبد الله البغدادي، وإبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان.

أبنا أبو محمد بن الأكفاني، عن أبي بكر الحداد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو الميمون عبد
الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد، نا أبو القاسم عثمان بن سعيد بن عبيد الله بن أحمد بن أبي
سفيان بن فُطَيْس، نا شُرْحَبِيل بن محمد، نا محمد بن عثمان. وزعم أنه من بني مرة الخولاني، عن
شُرْحَبِيل بن مُسَلِّم الخولاني قال:

قدم وفد من أهل العراق على معاوية، فقام رجل منهم، فقال: يا أمير

(١) س: «يوسف».

(٢) الضبط من ب، وفي س «قطيس».

المؤمنين، إن لسلطان الله بهاءً، فلو اتخذت أقواماً لهم بهاءٌ - كأنه يُزري علي^(١) أهل الشام - فرفع أبو مسلم الخولاني، فقال: ممن الرجل؟ فقال: من أهل العراق، فقال: نعم! ما رأيت قوماً أمدّ أجساماً، ولا أخرب قلوباً، ولا أسأل عن علم، ولا أترك له من أهل العراق. فقال له أصحابه: يا أبا مسلم، إنه لا يقول شيئاً، فقال أبو مسلم: نعماً^(٢) سمع جواباً.

عثمان بن سعيد بن محمد بن بشير، أبو بكر الصيداوي*

من أهل صيدا، من ساحل دمشق.

روى عن محمد بن شعيب وسليم بن صالح، ومحمد بن عبدك الرازي.

روى عنه: الحسن بن جرير الصوري، ومحمد بن المعافى الصيداوي،

وأحمد بن بشر بن حبيب، وأبو جعفر أحمد بن عمر بن أبان الصوري الأصب، وأبو عبد الملك بن عبدوس الصوري.

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا أبو عبد الله جدي، أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو هاشم

[حديث: إن الله جميل]

المؤدب، نا محمد بن المعافى - بصيदा - نا عثمان بن سعيد، نا محمد بن شعيب، أخبرني عبد الرحمن بن

سليمان، عن محمد بن صالح المديني أنه حدثهم، عن محمد بن المنكدر أنه سمعه يقول: حدثنا جابر

ابن عبد الله الأنصاري، عن رسول الله ﷺ قال^(٣):

«إن الله جميلٌ يُحبُّ الجمالَ، ويُحبُّ معالي الأمور، ويكرهُ

سفسافها^(٤)».

(١) س: «يوري»، زرى عليه - بالفتح - زرياً، وزراية: عابه.

(٢) ب، س: «فعمما»، والمعروف في خط البرزالي أن نقطة الفاء تحتها، وقد ثبت فوقها في

هذه اللفظة، مما يدل على أنها نون لافاء.

* الكنى والأسماء للحاكم (ل٦٩).

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٧١٦٨)، وبغير هذه الرواية أخرجه مسلم برقم (٩١) في

الإيمان، وأبو داود برقم (٤٠٩١) في الأدب، والترمذي برقم (١٩٩٩) في البر والصلة.

(٤) سفساف الأخلاق: رديتها، أراد مذاق الأمور وملائمتها. شبهت بما دق من سفساف

[حديث: خرج علينا

رسول الله . . .]

أنبأنا أبو علي الحداد،^(١) وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبو القاسم الطبراني، نا الحسن بن جرير الصوري^(٢)، نا عثمان بن سعيد الصيداوي، نا سليم بن صالح، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبي عمارة، عن أنس بن مالك قال^(٣):

خرج علينا رسول الله ﷺ في آخر يومٍ من شعبان. وأوَّل ليلةٍ من شهر رمضان، فقال: «أيُّها الناسُ، هل تدرُونَ ما تستقبلونه؟ وهل تدرُونَ ما يستقبلُكم؟ فقلنا: يا رسول الله، هل نزل وحيٌّ، أو حضر عدوٌّ، أو حدث أمرٌ؟ فقال: هذا شهر رمضان يستقبلُكم وتستقبلونه؟ ألا إنَّ الله ليس بتاركٍ يومَ صبيحة الصوم أحدًا من أهل القبلة إلا غفرَ له». فنأدى رجل من أقصى الناس، فقال: يا طوبى للمنافقين! فقال رسول الله ﷺ: «عليَّ بالرجل، مالي أراك ضاق صدرك؟» فقال: يا رسول الله، ذكرت أهل القبلة، والمنافقون هم من أهل القبلة! فقال: «لا، ليس لهم هاهنا حظٌّ، ولا نصيبٌ، ألا إنَّ المنافقين ليس هم منّا، ولا نحن منهم، ألا إنَّ المنافقين هم الكافرون».

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه، أنا أبو بكر الصفَّار، أنا أحمد بن علي بن [خبره في كنى الحاكم] منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال^(٣):

أبو بكر عثمان بن سعيد الصيداوي الشامي. سمع سليم بن صالح العنسي. كناه أبو جعفر محمد بن عبد الله الضبي، نا أبو عبد الملك بن عبدوس الصوري.

عثمان بن سعيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان

له ذكر.

عثمان بن سعيد، أبو سعيد

[٥١]

٢٠

حدث عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، وعبد الله بن زيد.

(١-١) سقط ما بينهما من س.

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٤٢٩٤) من طريق ابن عساكر.

(٣) الكنى والأسماء للحاكم (ل٦٩).

روى عنه: أبو المضاء المضاء^(١) بن راشد، وأبو زيد عمر بن شبة التميمي
وسمّاه التميمي في موضع آخر: محمد بن سعيد، فالله أعلم.

أبنا أبو محمد بن صابر، نا نصر بن إبراهيم لفظاً، أنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن محمد
الواسطي الخطيب، أنا أبو الحسين^(٢) محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملقبي، نا أبو الحسن أحمد بن
جعفر بن محمد السوسي، نا المضاء بن راشد، أبو المضاء، نا عثمان بن سعيد، أبو سعيد الدمشقي، نا
غنم، عن أبي^(٣) يوسف مجاشع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

كُنْسُ الْبَيْتِ بِالْخَرْقَةِ يورث الفقر.

كذا في الأصل، غنم غير منسوب. ثم ذكر له حديثاً آخر عن عثمان بن
عبد الرحمن الطرائفي، ولا يعرف غنم هذا، والله أعلم.

عثمان بن سعيد، أبو سهل الرازي

حدث عن عمرو^(٤) بن الصلت البصري.

روى عنه أبو الميمون بن راشد.

[حديث: لست من دد...]

أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو الميمون بن
راشد، نا عثمان بن سعيد الرازي أبو سهل، حدثني عمرو بن الصلت البصري، نا^(٥) أبو زكير، عن

عمرو^(٤) بن أبي عمرو^(٤) مولى المطلب، عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله ﷺ^(٦):

«لست من دد^(٧)، ولا الدد مني».

عثمان بن سعيد الأسدي

حكى عن أحمد بن عمّار، وأبي بكر الهلالي الزاهدين^(٨).

(١) استدركت اللفظة في هامش ب، وسقطت من س، د.

(٢) د: «الحسن».

(٣) س: «عثمان بن أبي يوسف»، ب، د: «عثمان، عن أبي يوسف»، انظر تمة الخبر.

(٤) س: «عمر».

(٥) د: «أنا».

(٦) أخرجه صاحب الكنتز برقم (٤٠٦٦٤) من طريق ابن عساكر.

(٧) الدد: اللهو واللعب. النهاية ١٠٩/٢.

(٨) ب: «بكر الزاهدين»، س: «وجي الزاهدين من».

حكى عنه أبو أحمد بن بكر الطبراني . تقدمت له حكاية في ترجمة أحمد ابن عمَّار^(١)

عثمان بن سليمان المدني

حدث عن عمر بن عبد العزيز .

روى عنه عكرمة بن محمد .

٥

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف إجازة، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٢)، أنا محمد بن عمر، نا عكرمة بن محمد، عن عثمان بن سليمان قال : سمعت عمر بن عبد العزيز، وهو خليفة، يقول :

شيطان ليس لأهلها فيهما جوازُ أمرٍ، ولا لوالٍ، إنما هما لله - عزَّ وجل - يقوم بهما الوالي : مَنْ قُتِلَ عدواناً وفساداً في الأرض، ومن قُتِلَ غيلةً .

١٠

عثمان بن سليمان، أبو عمرو البغدادي

ابن أخت علي بن داود القنطري . قدم دمشق، وسمع بها أحمد بن صاعد الصوري الزاهد .

حكى عنه أبو شيبة داود بن إبراهيم بن روضة الفارسي البصري . تقدم ذكره في حرف الألف^(٣)، ولم يذكره الخطيب في تاريخ بغداد .

١٥

عثمان بن أبي سودة*

أخو زياد بن أبي سودة . من أهل بيت المقدس . أمه مولاة عبادة بن الصامت، وأبوه مولى عبد الله بن عمرو بن العاص .

روى عن أبي هريرة، وميمونة مولاة النبي ﷺ، وعبد الله بن محيريز، وأمِّ الدرداء .

٢٠

(١) انظر تاريخ مدينة دمشق (الأحمدون ٧٠) .

(٢) طبقات ابن سعد ٣٥١ / ٥ .

(٣) د : «الهمزة» .

* التاريخ الكبير ٢٢٦ / ٦، والمعروف والتاريخ ٣٧٤ / ٢، ٣٧٥، ٤٧٢، وتاريخ أبي زرعة ٣٣٦ / ١، ٣٣٨، ٣٣٩، ٦٠٢، والجرح والتعديل ١٥٣ / ٦، والإكمال ٣٩٧ / ٤، وتهذيب الكمال ٣٨٦ / ١٩، وتهذيب التهذيب ١٢٠ / ٧ .

٢٥

روى عنه: أخوه زياد بن أبي سودة، والأوزاعي، وزيد بن واقد
الدمشقي، وأبو سنان عيسى بن سنان القسَملي، وحماد بن واقد، وشبيب بن
شيبه، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ورجاء بن أبي سلمة، وعبد الله بن
حيان، وشعيب بن رزيق^(١) الطائفي. وكان غزاً، واجتاز يدمشق وأعمالها في
غزوه.

٥

[حديث: إذا عاد الرجل أخاه] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، نا أبو بكر الشافعي^(٢)، نا جعفر بن
محمد بن شاكر [٥١] الصائغ، نا عفان، نا حماد بن سلمة، نا أبو سنان، عن عثمان بن أبي سودة،
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا عاد الرجل أخاه أو زاره قال الله تعالى: طِبَّتْ وَطَابَ مَمْشَاكَ،
وَتَبَوَّأَتْ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزَلاً».

١٠

[الحديث برواية أخرى] أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا
محمد بن محمد الباغندي، نا شيبان، نا حماد بن واقد الصفار، عن أبي سنان القسَملي، عن عثمان
ابن أبي سودة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ عَادَ مَرِيضاً، أَوْ زَارَ أَخَاهُ فِي اللَّهِ نَادَى نَادِي مَنْادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ طِبَّتْ،
وَطَابَ مَمْشَاكَ، وَتَبَوَّأَتْ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزَلاً».

١٥

[من خبره عند أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو
ميمون البجلي، نا أبو زرعة^(٣)، نا محمد بن المبارك الصوري، نا صدقة بن خالد، عن زيد بن واقد
قال: قال زياد بن أبي سودة:

«وكانت أمي مولاة لعبادة بن الصامت، وأبي مولى لعبد الله بن عمرو بن
العاص».

٢٠

(١) د: «زريق»، ومثل هذا التصحيف في التقريب ١/ ١٧٠، وهو: «رزيق: أوله مهملة»،
الخلاصة ١/ ٤٥١، وجاءت اللفظة على الصواب في تهذيب الكمال ١٢/ ٥٢٤، وتهذيب التهذيب
٣٥٢/٤.

(٢) فوائد أبي بكر الشافعي (ل ١١٦)، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٨٨،
وأخرجه صاحب الكنز برقم (٢٥١٦٧).

٢٥

(٣) تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٣٧.

[ومن طريق يحيى]

أخبرنا^(١) أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر
البابَسِيرِي، أنا الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي، عن أبي زكريا قال:

وعثمان بن أبي سودة مولى عبادة بن الصامت.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً، نا عبد العزيز بن أحمد إجازةً، عن أبي القاسم تمام بن
محمد، حدثني أبي، أخبرني أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة الرَبَيعِي، نا جعفر بن محمد بن أبي

عثمان الطيَّالسي قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول:

عثمان بن أبي سَوْدَةَ مولى عُبَادَةَ، وقد أدرك عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ.

[ومن طريق البخاري]

أنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن،
والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد -^(٢) زاد أحمد^(٢): ومحمد بن
الحسن، قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل،^(٢) أنا محمد بن إسماعيل^(٢) قال^(٣):

عثمان بن أبي سَوْدَةَ، عن أمِّ الدَّرْدَاءِ. قال هشام بن عمار: نا صدقة، نا
زيد بن واقد، عن عثمان بن أبي سَوْدَةَ: ^(٢) كانت أمي أم سودة^(٢) لعبادة بن
الصامت، وكان أبي لعبد الله بن عمرو. أراه أخا زياد الشامي.

[ومن طريق ابن أبي حاتم]

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالوا: أنا أبو القاسم بن
منده، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٤):

عثمان بن أبي سَوْدَةَ أخو زياد بن أبي سَوْدَةَ، روى عن أبي هُرَيْرَةَ. روى
عنه: أبو سنان، وزيد بن واقد. سمعت أبي يقول ذلك.

[وفي طبقات أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو
عبد الله الكندي، نا أبو زُرْعَةَ

قال في طبقة تلي الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام، دونهم من أهل فلسطين:

(١) فوقها في ب: «ملحق»، وفي نهاية الخبر «إلى».

(٢-٢) سقط ما بينهما من س.

(٣) التاريخ الكبير ٦/٢٢٦.

(٤) الجرح والتعديل ٦/١٥٣.

عثمان وزياذ ابنا أبي سودة.

[وفي طبقات ابن سميع] أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا عبد الله بن عتاب، أنا

أبو الحسن أحمد بن عمير إجازة

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السؤسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربيعي، أنا

عبد الوهاب [٥٢] الكلابي، أنا أحمد بن عمير قراءة

قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة:

عثمان بن أبي سودة مولى عمرو بن العاص، فلسطيني. وزياذ بن أبي

سودة أخوه، فلسطيني، وسودة جدتهم، مولى عبادة.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا قال (١):

[وفي الإكمال]

وأما سودة - بالدال المهملة - : عثمان بن أبي سودة.

أخبرنا أبو محمد المزكي، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد الشاهد، أنا أبو الميمون، نا أبو

زرعة، حدثني هشام - يعني ابن عمار - نا يحيى بن حمزة قال (٢): قال الأوزاعي:

[من خبره في تاريخ أبي

زرعة]

عثمان بن أبي سودة، قد أدرك عبادة، وكان مولاة.

قال أبو زرعة (٣): فحدثني محمود بن خالد قال: سمعت أبا سُهَيْر يقول:

١٥ عثمان بن أبي سودة (٤) أسن من زياذ بن أبي سودة (٤)، وقد أدرك عثمان

عبادة بن الصامت.

قال أبو زرعة (٥): فحدثني محمود بن خالد قال: سمعت مروان بن محمد يقول:

عثمان بن أبي سودة، وزياذ بن أبي سودة من أهل بيت المقدس ثقتان

ثبتان (٦)

(١) الإكمال ٤/٣٩٧.

(٢) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/٣٨٧.

(٣) تاريخ أبي زرعة ١/٣٣٩، ورواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/٣٨٧.

(٤ - ٤) سقط ما بينهما من س.

(٥) تاريخ أبي زرعة ١/٣٣٨.

(٦) في تاريخ أبي زرعة: «ثقتين، ثبتين»، وسقطت اللفظة الثانية من س.

[وثقه يعقوب]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا^(١) محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(٢) قال:

وروى الأوزاعي عن عثمان بن أبي سودة . ثقة .

[صلاة الأبرار]

أخبرنا أبو غالب بن البتاء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو سعيد الحسن بن جعفر الحرّفي^(٣)، نا أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد الحرّاني، حدّثني يحيى بن عبد الله الحرّاني، حدّثني الأوزاعي، حدّثني عثمان بن أبي سودة قال:

صلاة الأبرار : ركعتان إذا دخلت بيتك ، وركعتان إذا خرجت .

[قوله في هتك ستر الله]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلمّ الفقيه، وعلي بن أحمد المالكي المعروف بابن قبيس، وأبو المعالي الحسين بن حمزة قالوا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدّي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا العباس بن عبد الله الترقفي، نا محمد بن كثير المصيصي، عن الأوزاعي، عن عثمان بن أبي سودة قال:

لا ينبغي لأحدٍ - وقال ابن قبيس : لأحدكم - أن يهتك ستر الله تبارك وتعالى . قيل : وكيف نهتك ستر الله ؟ قال : يعمل الرجل الذنب ، فيستره الله عليه ، فيذيعه في الناس - وقال ابن قبيس : فيحدّث به الناس .

[قوله في عيادة محمد بن هشام]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا [قوله في عيادة محمد بن هشام] عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(٤)، حدّثني سعيد، نا ضمرة، عن رجاء قال:

مرض محمد بن هشام بن إسماعيل، خال هشام بن عبد الملك، بدابق، فعاده عطاء الخراساني، فقال^(٥): ما بقي أحدٌ من إخواني إلا وقد عادني، إلا ما كان من عثمان بن أبي سودة، وكان رفيقاً لعطاء، فلما انصرف عطاءً إلى الرجل قال لعثمان: إنّ محمداً قال: ما بقي أحدٌ من إخواني إلا وقد عادني إلا

(١) س: «نا» .

(٢) المعرفة والتاريخ ١/٤٧٢ .

(٣) اللفظة من غير إعجام في ب، ومصحفة في س، وهو الحرّفي - بضم الحاء وسكون الراء

وكسر الفاء . الأنساب ٤/١١٢، وتاريخ بغداد ٧/٢٩٢ .

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/٣٧٥ .

(٥) في المعرفة والتاريخ: «قال» .

ما كان من عثمان بن أبي سودة، فقال عثمان: إن ذاك لممشى لا يراني الله فيه أبداً.

[وفي الغزو]

قال: وحدثني سعيد، ناظرة، عن رجاء قال:

قلت لعثمان بن أبي سودة: أترأى غزياً العام؟ قال: ما أحبُّ ألا أغزو العام وأن لي مائة ألف دينار.

٥

عثمان بن الضحّاك، وليس بالحزامي*

حدث عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام.

روى عنه أبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان المدني مولى هذيل.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل السلمي، أنا أبو الفضل بن خيرون،

[خبره في التاريخ

وأبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد ابن خيرون:

الكبير]

ومحمد بن الحسن، قالوا: أنا أبو [٥٢ب] بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو عبد الله

البخاري قال:

عثمان بن الضحّاك: كنت بالشام، فقال لي رجل: أريك قبر معاوية

وعبد الملك؟ وقال [أبو] ^(١) قتيبة: نا أبو مودود المدني، حدثني عثمان بن

الضحّاك، عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام.

١٥

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الخلاك إذنا قالوا: أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي

إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال:

عثمان بن الضحّاك. روى عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام،

٢٠

روى عنه أبو مودود. سمعت أبي يقول ذلك.

* التاريخ الكبير ٦/٢٢٩، والجرح والتعديل ٦/١٥٥.

(١) سقطت من الأصل، والصواب من التاريخ الكبير، فهو: أبو قتيبة سلم بن قتيبة، قارن

بتهذيب الكمال ١١/٢٣٢، وتهذيب التهذيب ٦/٣٤٠.

عثمان بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن

عبد الدار بن قصى بن كلاب القرشي العبدري، حاجب الكعبة*

له صحبة، ورواية عن النبي ﷺ. أسلم في الهدنة، وهاجر مع خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص. ثم سكن مكة. وقيل إنه قتل بأجنادين من أرض الشام.

روى عنه: عبد الله بن عمر، وابن عمه شيبه بن عثمان بن أبي طلحة، وعروة بن الزبير، وامرأة من بني سليم لها صحبة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُور، أنا عيسى بن علي، أنا أبو القاسم [حديث صلاة النبي في

الكعبة]

البعوي، نا محمد بن عبد الله المخزومي^(١)، نا يونس بن محمد

ح قال: ونا الحسن بن محمد، نا عفان

قالا: نا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عثمان بن طلحة

أن النبي ﷺ دخل الكعبة، فصلى ركعتين وجاهك^(٢) حين تدخل - زاد

عفان في حديثه: بين الساريتين.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن علي بن عبد الواحد، ابن الشطي، أنا عبد الله بن الحسن [حديث: ثلاث يصفين

لك . . .]

الخلال، أنا أبو طاهر المخلص، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا بكار بن قتيبة، نا محمد بن أبي

الوزير، أبو المطرف، نا موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، وأبو نصر بن طلاب قالوا:

أنا أبو الحسن أبي الحديد، أنا أبو الحسين محمد بن علي بن أبي الحديد، نا بكار بن قتيبة، نا أبو المطرف

* طبقات ابن سعد ٥/٤٤٨، ومغازي الواقدين ٢/٨٣٢، ٨٣٧، وتاريخ خليفة ١/٢٣٧،

وطبقات خليفة (٧٣، ٢٥٠٣)، والتاريخ الكبير ٦/٢١١، ونسب قريش لمصعب ٢٥١، والجرح

والتعديل ٦/١٥٥، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٥٦، والاستيعاب (١٠٣٤)، والجمع بين رجال

الصحيحين ١/٣٥٢، وأسد الغابة ٣/٣٧٢، وتهذيب الكمال ١٩/٣٩٥، وسير أعلام النبلاء ٣/١٠،

والعقد الثمين ٦/٢١، والإصابة (٥٤٤٠)، وتهذيب التهذيب ٧/١٢٤.

(١) س: «المخزومي».

(٢) وجاهك - بضم الواو وكسرهما - أي حذاءك من تلقاء وجهك.

ابن أبي الوزير^(١)، نا موسى بن عبد الملك، عن أبيه^(٢) وعن شيبه الحجبي، عن عمه

ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أحمد بن سليمان بن حذكم القاضي - بدمشق - نا بكار بن قتيبة، نا أبو المطرف، وهو محمد بن عمر بن أبي الوزير

ح وأخبرنا أبو القاسم محمود بن عبد الواحد بن عمر بن محمد، مملّة الضرير، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا أبي، أنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذكم، وعبد الرحمن بن عبد الله الجلي - بدمشق - قالوا: أنا أبو بكر بكار بن قتيبة، نا أبو المطرف بن أبي الوزير نا موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، عن شيبه الحجبي، عن عمه عثمان بن طلحة قال:

قال رسول الله ﷺ:

«ثلاث يُصنّفن لك ودّ أخيك: تُسَلِّمُ عليه إذا لَقِيته، وتُوسِعُ له في المجلس، وتدعوه بأحبّ أسمائه إليه».

[خبره في طبقات خليفة]

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، وأبو العزّ ثابت بن منصور قالوا: أنا أبو طاهر الباقلاتي - زاد ابن المبارك: وأبو الفضل بن خيرون قالوا: أنا أبو الحسين محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال^(٣):

ومن بني عبد الدار بن قُصي بن كلاب: عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، واسم أبي طلحة عبد الله بن عبد العزّي بن عثمان بن عبد الدار [٥٣] بن قُصي. أمّه امرأة من الأنصار. مات بمكة سنة اثنتين وأربعين حين قام معاوية. ويقال: أمّه أرنب بنت مزينة.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن

الفضل بن بيري إجازة، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيشمة، أنا مصعب بن عبد الله قال: عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، واسمه عبد الله بن عبد العزّي بن عثمان ابن عبد الدار بن قُصي، هاجر في الهدنة إلى النبي ﷺ. دفع إليه رسول الله ﷺ

(١) في ب، س: «ابن أبي الوزير أبو المطرف»، وفوق الكلام: شارتابديل. جاءت العبارة

كما أثبتتها في د.

(٢) ب: «ح وعن».

(٣) طبقات خليفة ١/٣٢٢ (٧٣).

ممدح الكعبة، وإلى شيبه بن عثمان، وقال^(١): «خُدُّوها يا بني أبي طلحة خالدة نائدة، لا يأخذها منكم إلا ظالم». فبنو أبي طلحة هم الذين يكون سدانة البيت دون بني عبد الدار. قُتِلَ عثمان بن طلحة يوم أجنادين.

[وعند الزبير]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص،

٥ نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال^(٢):

فولد عثمان بن عبد الدار عبد العزى، والحارث ابني عثمان، أمهما:

هضيبية بنت عمرو بن عتوارة بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر، وأمهما:

ليلى بنت أهيب بن هلال بن ضبة بن الحارث بن فهر: وأمها: سلمى بنت

محارب بن فهر، وأمها: عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة. فولد عبد

العزى بن عثمان: عبد الله بن عبد العزى، وهو أبو طلحة، وأمه: السُلَافَة ١٠

الكبرى بنت شهيد من بني عمرو بن عوف، فولد أبو طلحة بن عبد العزى

طلحة، قُتِلَ يوم أحدٍ كافراً. وذكر غيره ثم قال: - وأمهم: أرنب، وهي الزرقاء،

بنت موهب بن نمر^(٣) بن عمرو بن النعمان بن وهب بن الحارث الولادة^(٤) بن

عمرو بن معاوية من كندة. فولد طلحة بن أبي طلحة: عثمان، هاجر في الهدنة

١٥ إلى النبي ﷺ، هو وخالد بن الوليد بن المغيرة، ولقوا عمرو بن العاص مقبلاً من

عند النجاشي يريد الهجرة إلى النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ حين رآهم:

«رمتكم مكة بأفلاذ كبدها»، يقول: إنهم وجوه أهل مكة، ولعثمان وخالد

يقول عبد الله بن الزبير حين هاجر^(٥): [من الطويل]

أينشد عثمان بن طلحة حلفنا وملقى النعال عن يمين المقبل؟

وما عقد الآباء من كل حلفه وما خالد من مثلها بمحلل ٢٠

(١) رواه صاحب العقد ٦/٢٢٠، من طريق الزبير، ومصعب في نسب قريش ٢٥١.

(٢) روى بعضه مصعب في نسب قريش ٢٥٠، وصاحب العقد ٦/٢١.

(٣) تبدو اللفظة في ب كأنها: «غمران»، وما أثبتته من د، س يوافق نسب قريش.

(٤) الحارث الولاد: هو أخو حجر أكل المرار، وقيل إنما سمي بذلك لكثرة ولده. جمهرة

٢٥ أنساب العرب ٤٢٨.

(٥) الأبيات في العقد ٦/٢٢، والبيتان الأول والثاني في نسب قريش لمصعب ٢٥١.

أَمْفِتَاحَ بَيْتٍ غَيْرِ بَيْتِكَ تَبْتَغِي وَمَا تَبْتَغِي عَنْ مَجْدِ بَيْتٍ مُؤْتَلٍ؟
فَلَا تَأْمَنَنَّ خَالِدًا بَعْدَ هَذِهِ وَعُثْمَانَ جَاءَ بِالذَّهْمِ الْمُعْضَلِ (١)

ودفع رسول الله ﷺ مفتاح الكعبة إليه، وإلى شيبَةَ بن عثمان بن أبي
طلحة، وقال: (٢) «خُدُّوْهَا يَا بَنِي أَبِي طَلْحَةَ خَالِدَةَ تَالِدَةَ، لَا يَأْخُذْهَا مِنْكُمْ إِلَّا
ظَالِمٌ»، فبنو أبي طلحة هم الذين يكون سدانة الكعبة دون بني عبد الدار.

٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يَوْهَ، أنا أبو الحسن

[وعند ابن سعد]

الثَّبَّانِي، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الرابعة، ممن أسلم قبل فتح مكة:

عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد الدار بن قُصَيٍّ، قدم على النبي ﷺ
في صفر سنة ثمان، فأسلم، وأقام بالمدينة حتى توفي النبي ﷺ، ثم رجع إلى
مكة، فنزلها، وبقي بها حتى مات في أول خلافة معاوية.

١٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيَّوَه، أنا أحمد بن

معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الثالثة من أصحاب رسول الله ﷺ [٥٣ب] من قریش، ثم من بني عبد الدار بن

١٥

قُصَيٍّ (٣):

عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزَّى بن عثمان بن عبد الدار بن
قُصَيٍّ، وأمه: السُّلَافَةُ الصُّغْرَى بنت سعد بن الشَّهيد، من بني عمرو (٤) بن
عوف من الأنصار.

أنا (٥) أبو محمد بن الأبوسوي، ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا الحسن بن علي، أنا

[وعند ابن البرقي]

(١) في العقد: «جاء بالدهيم المعضل»، وعضل عليه في أمره تعضيلاً: ضيق من ذلك وحال
بينه وبين ما يريد ظلماً، والذهيم: الداهية، وقيل: الدهيم: اسم ناقة غزا عليها ستة إخوة، فقتلوا عن
آخرهم، وحملوا عليها حتى رجعت بهم، فصارت مثلاً في كل داهية.

٢٠

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٤٧٦٦)، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/٣، وانظر ما

يلي فسيرويه الحافظ من غير هذا الطريق.

(٣) طبقات ابن سعد ٤٤٨/٥، بخلاف في الرواية.

٢٥

(٤) س: «ابن عمرو».

(٥) س: «أخبرنا»، ورسمها مضطرب في ب.

أبو الحسين بن المُظَفَّر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي، قال:

وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ: عِثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ عِثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ، أُمُّهُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ شُهَيْدٍ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، مِنْ أَهْلِ قُبَاءٍ، كَانَ إِسْلَامُهُ قَبْلَ الْفَتْحِ مَعَ إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فِيمَا حَدَّثَنَا ابْنُ هِشَامٍ، عَنْ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَيُقَالُ: إِنَّ إِسْلَامَ عِثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ كَانَ عِنْدَ النَّجَاشِيِّ، فَقَدِمُوا الْمَدِينَةَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ثَمَانَ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَمَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ حِينَ قَامَ مَعَاوِيَةَ. لَهُ حَدِيثَانِ.

١٠ أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن^(١)، قالوا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال^(٢):

عِثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ الْقُرَشِيُّ^(٣)، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خَالِهِ مَسَاعِفِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ^(٤)، أَخْبَرْتَنِي امْرَأَةً مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا خَرَجَ مِنَ الْكَعْبَةِ دَعَا عِثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ، فَسَأَلَتْهُ عِثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ: عَمَّ دَعَاكَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ قَرْنِي الْكَبْشَ نَسِيتُ أَنْ [أَمْرَكَ أَنْ]^(٥) تَغْيِرَهُمَا، وَلَا يَنْبَغِي لِلْمَصْلِيِّ أَنْ يُصَلِّيَ وَيَبِينُ يَدَيْهِ شَيْءٌ يَشْغَلُهُ». وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ الْمُبَارَكِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيِّ، عَنْ أُمِّهِ [عَنْ]^(٦) أُمِّ عِثْمَانَ بِنْتِ سَفِيَانَ، وَهِيَ أُمُّ بَنِي شَيْبَةَ الْأَكْبَارِ - قَالَ

(١) ب: «الحسين».

(٢) التاريخ الكبير ٦/٢١١.

(٣) زاد في تاريخ الكبير: «له صحبة».

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٢٩٤٢) من طريق البخاري وابن عساكر، وأحمد في المسند

٢٥ ٦٨/٤، و٣٨٠/٥، وأبو داود برقم (٢٠٣٠)، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/١١.

(٥) زيادة من التاريخ الكبير، والكنز.

(٦) سقطت من الأصل، أم منصور بن عبد الرحمن الحجبي صافية بنت شيبه.

محمد بن عبد الرحمن: وقد بايعت النبي ﷺ - أن النبي ﷺ دعا شيبه ففتح، فلماً دخل البيت ركع، ورجع إذا^(١) رسول الله ﷺ أن أجب، فاتاه، فقال: «إني رأيتُ في البيت قرناً فغيته». قال منصور: فحدثني عبدُ الرحمن بنُ مسافع، عن أمي^(٢)، عن أم عثمان بنتِ سفيان أن النبي ﷺ قال: «فإنه لا ينبغي أن يكونَ في البيت شيءٌ يلهي المصلي».

وروى حماد بن سلمة، عن هشام، عن أبيه، عن عثمان بن طلحة، عن النبي ﷺ في الكعبة، وهو مُرسل، لا يتابع عليه حماد.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكيلي قالا: أنا أبو طاهر الباقلائي - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون قالا: أنا محمد بن الحسن بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر ابن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط^(٣)

في تسمية من سكن مكة من أصحاب رسول^(٤) الله ﷺ:

عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، واسم أبي طلحة عبد الله بن عبد العزّي ابن عثمان بن عبد الدار بن قُصي. أمه أنصاريّة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن اللاكثاني، أن أبو الحسين بن الفضل، أنا أبو محمد بن درستويه، أنا يعقوب بن سفيان قال^(٥):

عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، واسم أبي طلحة عبد الله، بن عبد العزّي ابن عثمان بن عبد الدار بن قُصي [٥٤] بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

(١) كذا في الأصل، وفي التاريخ الكبير: «وركع وفرغ، ورجع شيبه».

(٢) في التاريخ الكبير: «عن أبي».

(٣) تاريخ خليفة ٢٧٧ «عمري».

(٤) س: «النبي».

(٥) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٧٢.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(١):

عثمان بن طلحة الحَجَبِي. يروي^(٢) عن النبي ﷺ أنه قال له: «خَمَرُ قَرْنِيَّ الكَبْشِ فِي البَيْتِ، فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي البَيْتِ مَا يَشْغَلُ المَصْلِيَّ». وروى عن النبي ﷺ أحاديث. روى عنه: عروة بن الزبير، وابن أخيه شيبه الحَجَبِي، وامرأة من سلِّيم ولدت عامة دار آل^(٣) شيبه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّوْر، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن

[وفي معرفة الصحابة

محمد قال:

عثمان بن طلحة الحَجَبِي. سكن مكة. وروى عن النبي ﷺ حديثين.

[ولابن منده]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، قال:

عثمان بن طلحة^(٤) بن أبي طلحة الحَجَبِي، واسمه عبد الله بن عبد العزَّى ابن عثمان بن عبد الدار بن قُصي. هاجر في الهدنة إلى النبي ﷺ، ودفع إليه مفتاح الكعبة، فقال: «خُدُّوها يا بني طلحة خالدة تالدة».

أخبرناه الهيثم بن كليب إجازة، نا ابن أبي خيثمة، نا مصعب بن عبد الله الزُّبَيْرِي^(٥)

بنسبه، وقتل يوم أجنادين.

[ولأبي نعيم]

أنا أبو علي الحسن بن أحمد، قال: قال لنا أبو نعيم الحافظ:

عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزَّى بن عثمان بن عبد الله بن عبد الدار بن قُصي الحَجَبِي، أمه أمُّ سعيد بنت سهيل^(٦) من بني عمرو بن عوف. أسلم قبل الفتح. كان بالحبشة هو وخالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، فقدموا

(١) الجرح والتعديل ٦/ ١٥٥.

(٢) في الجرح والتعديل: «روى».

(٣) س: «أبي».

(٤-٤) سقط ما بينهما من س.

(٥) نسب قریش لمصعب ٢٥١.

(٦) كذا من هذا الطريق، تقدم أنها «بنت سعيد بنت شهيد- ومن طريق ابن سعد: «بنت

المدينة في صفر سنة ثمان من الهجرة، واستبشر النبي ﷺ بإسلامهم، فقال: «أَلَقْتُ لَكُمْ مَكَةَ أَفْلَاذَ كِبِدِهَا»، وهو الذي بلغ بأم سلمة المدينة حين هاجرت، فأننت عليه أم سلمة، فقالت: ما رأيت صاحباً أكرم من عثمان. فأقام بالمدينة حياة النبي ﷺ، ثم رجع إلى مكة فسكنها، مات في أيام يزيد بن معاوية، وقتل بأجنادين.

٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد ابن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، نا إبراهيم بن محمد العبدري، عن أبيه قال:

[وعند ابن سعد]

قال عثمان بن طلحة: لقيني رسول الله ﷺ بمكة قبل الهجرة، فدعاني

- ١٠ إلى الإسلام، فقلت: يا محمد، العجب لك حيث تطمع أن أتبعك وقد خالفت دين قومك، وجئت بدين مُحدث، ففرقت جماعتهم وألفتهم، وأذهبت بهاءهم! فانصرف. وكنا نفتح الكعبة في الجاهلية يوم الاثنين والخميس، فأقبل يوماً يريد أن يدخل الكعبة مع الناس. فغلظت عليه، ونلت منه، وحلم عني، ثم قال: «يا عثمان، لعلك ستري هذا المفتاح يوماً بيدي أضعه حيث شئت»، فقلت: لقد هلكت قريش يومئذٍ وذلت! فقال رسول الله ﷺ: «بل عُمِّرت، وعزَّت يومئذٍ! ودخل الكعبة. فوعدت كلمته مني موقعاً ظننت يومئذٍ أن الأمر سيصير إلى ما قال. قال: فأردت الإسلام، ومقاربة محمد، فإذا قومي يزبرونني^(١) زبراً شديداً، ويُزرون برأيي، فأمسكت عن ذكره. فلما هاجر رسول الله ﷺ [٥٤ ب] إلى المدينة جعلت قريش تُشفق من رجوعه عليها، فهم على ما هم عليه حتى جاء النفي إلى بدر، فخرجت فيمن خرج من قومنا، وشهدت المشاهد كلها معهم على رسول الله ﷺ، فلما دخل رسول الله ﷺ مكة عام القضية، غير الله قلبي عما كان عليه، ودخلني الإسلام، وجعلت أفكر فيما نحن عليه، وما نعبد من حجرٍ لا يسمع، ولا يبصر، ولا ينفع، ولا يضر،
- ٢٠

(١) زبره يزبره - بالضم - عن الأمر زبراً: نهاه وانتهره.

وأنظرُ إلى رسول الله ﷺ وأصحابه، وظلَّفَ^(١) أنفسهم عن الدنيا فيقع ذلك مني، فأقول: ما عمل القوم إلا على الثواب لما يكون بعد الموت، وجعلتُ أحبَّ النظرَ إلى رسول الله ﷺ، إلى أن رأيتُهُ خارجاً من باب بني شيبه يريد منزله بالأبطح، فأردت أن آتية، وأخذ بيده، وأسلم عليه، فلم يُعزِم لي على ذلك. وانصرف رسول الله ﷺ راجعاً إلى المدينة، ثم عزم لي على الخروج إليه، فأدبجتُ إلى بطن يَاجِج^(٢)، فألقى خالد بن الوليد، فاصطحبنا حتى نزلنا الهدَّة^(٣)، فما شعرنا إلا بعمر بن العاص، فانقمعنا منه، وانقمع منا، ثم قال: أين يريد الرجلان؟ فأخبرناه، فقال: وأنا أريد الذي تريدان، فاصطحبنا جميعاً حتى قدمنا المدينة على رسول الله ﷺ، فبايعته على الإسلام، وأقمتُ معه حتى خرجتُ معه في غزوة الفتح، ودخل مكة، فقال لي: «يا عثمان، آتت بالفتاح»، فأتيته به، فأخذه مني، ثم دفعه إلي مضطرباً^(٤) عليه بثوبه، وقال: «خذها تالدة خالدة، لا ينزعها منكم إلا ظالم، يا عثمان، إن الله استأمنكم على بيته، فكلوا مما يصل إليكم من هذا البيت بالمعروف».

قال عثمان: فلما وليت ناداني، فرجعت إليه، فقال: «ألم يكن الذي قلتُ لك؟» قال: فذكرت قوله لي بمكة قبل الهجرة: «لعلك ستري هذا المفتاح يوماً بيدي، أضعه حيث شئت؟» فقلت: بلى أشهدُ أنك رسولُ الله.

قال: وأنا محمد بن عمر، حدثني عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر قال:

قدم عثمان بن طلحة على رسول الله ﷺ المدينة في صفر سنة ثمان. وهذا أثبت الوجوه في إسلام عثمان، ولم يزل مقيماً بالمدينة حتى قبض رسول الله

(١) ظلَّفَ نفسه عن الشيء: منعها عن هواها، وظلَّفَت نفسي عن كذا تظَلَّفَ ظلَّفاً: أي

كفَّت.

(٢) اللفظة من غير إعجام في ب، س، وفي د: «ناجح»، قال ياقوت: «يَاجِجٌ - بالهمزة

وجيمين - علم مرتجل لاسم مكان من مكة على ثمانية أميال. معجم البلدان ٥/ ٤٢٤.

(٣) الهدَّة - بالفتح ثم التشديد: موضع بين مكة والطائف. معجم البلدان ٥/ ٣٩٥، وذكر

ياقوت: «الهدَّة - بتخفيف الدال بأعلى مر الظهران بمدرة أهل مكة».

(٤) الضَّبَّع - يسكون الباء - وسط العضد. اضطبع الشيء: أدخله تحت ضبَّعِهِ. وقد اضطبعت

بثوبي.

ﷺ، فرجع الى مكة، فنزلها حتى مات بها في أوّل خلافة معاوية بن أبي سفيان

أخبرنا أبو البركات الأماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر

[من خبره عند المفضل]

البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل، أنا أبي قال: قال أبو زكريا:

هاجر عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، وسكن المدينة، وإليه دفع النبي ﷺ

المفتاح، وكان المتولي للبيت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة، وليست له هجرة. ٥

وقد شهد حينئذ مع النبي ﷺ (٢) . وقُتِلَ طلحة بن أبي طلحة يوم أحد. وأبوه أبو

طلحة اسمه: عبد العزى بن عبد الله بن عثمان بن عبد الدار.

أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن الفضل الفقيه، والحسين بن عبد الملك الأديب، وأمّ البهاء

[حديث دخول النبي

فاطمة بنت محمد، قالوا: أنا سعيد بن أحمد العيَّار، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد

البيت يوم الفتح عن

الرؤمي، أنا أبو العباس السراج، نا قتيبة بن سعيد، نا الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن سالم، عن

ابن عمر]

أبيه أنه قال (٣):

دخل رسول الله ﷺ البيت، هو وأسامة بن زيد، وبلال، وعثمان بن

طلحة فأغلقوا عليهم، فلما فتحوا كنت في أوّل من ولج، فلقيت بلالاً [٥٥]،

فسألته: هل صلى فيه رسول الله ﷺ؟ فقال: نعم، صلى بين العمودين اليمانيين

رواه البخاري عن شيبه. ١٥

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا

الحسن بن سفيان النسوي، نا محمد بن أبي بكر المقدمي، نا حماد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر

قال (٤):

قدم النبي ﷺ يوم الفتح، فنزل أعلى مكة، ثم دعا عثمان بن طلحة،

فجاء بالمفتاح، ففتح الباب، فدخل النبي ﷺ، ودخل بلال، وأسامة، وعثمان بن

طلحة، فأغلقوا الباب، فلبثوا فيه ملياً، ثم إنَّ الباب فُتح. قال عبد الله: -

(١) في بدايته في ب: «ملحق»، وفي نهايته «إلى».

(٢) س: «رسول الله».

(٣) أخرجه البخاري برقم (١٥٢١) حج، ومسلم برقم (٣٩٣) حج، والنسائي ٣٣/٢،

وأحمد ١٢٠/٢.

(٤) أخرجه مسلم برقم (٣٨٩) حج.

فبادرتُ الناسَ، فتلقتاني رسول الله ﷺ خارجاً، وبلال على إثره، فسألت بلالاً: هل صلى رسول الله ﷺ فيه؟ قال: نعم، قلتُ: أين؟ قال: بين العمودين تلقاء وجهه، قال: فنسيتُ أن أسأله: كم صلى.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجتَزَرُودي، أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر عمر بن محمد بن علي الخرقِي، أنا أبو بكر بن المرقِي. ٥

قالا: أنا أبو يعلى، نا عبد الله بن محمد بن أسماء، نا جُوَيْرِيَة، عن نافع أن عبد الله أخبره - وقال ابن المرقِي: عن ابن عمر -

أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد، وعثمان بن طلحة، وبلال، فمكث في البيت، فأطال، ثم خرج رسول الله ﷺ، ودخل عبد الله على إثره^(١). ١٥

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الأديب، أنا الحاكم أبو أحمد، أنا أبو القاسم البَغَوِي

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو عثمان البحيري، أنا زاهر بن أحمد، أنا أبو القاسم البَغَوِي ح وأخبرنا أبو الفتح عبد الجبار بن أبي سعد بن أبي القاسم، وأبو العلاء صاعد بن أبي الفضل ابن أبي عثمان، وأبو الفتح محمد بن الموفق بن نيازك، وأبو الحارث عبد الرحمن بن فرج الهندي قالوا: أخبرتنا يبي بنت عبد العزيز بن علي بن محمد الهَرَوِي، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح ح وأخبرنا أبو الحسن: محمد بن أحمد بن محمد بن تَوْبَة، وعلي بن المبارك بن الحسين الخياط، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر، وكريمة بنت محمد بن أحمد قالوا: أنا أبو الحسين بن النَقُور - زاد ابن السمرقندي: وأبو محمد الصَّرِيْفِينِي - أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابَة ٢٥

قالا: أنا عبد الله بن محمد

(١) في هامش ب: بلغت سماعاً بقراءتي على القاضي الإمام أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بسماعه من المصنف، والملحق فبالإجازة، وإبناه أبو الفضل محمد، وأبو المفاخر علي، وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي، وغم علي باقي السماع. ٢٥

نا مصعب بن عبد الله، حدثني مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر^(١)

أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة هو وأسامه بن زيد، وبلال، وعثمان بن طلحة الحَجَبِيُّ، فأغلقها عليه، ومكثَ فيها. قال عبد الله: فسألتُ بلالاً حين خرج: ماذا صنع رسول الله ﷺ؟ قال: جعلَ عموداً عن يساره، وعمودين عن يمينه^(٢)، وثلاثة أعمدة وراءه. وكان البيت يومئذٍ على ستة أعمدة. ثم صلى.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا المفضل بن محمد الجندي، نا محمد بن يحيى، وسعيد بن عبد الرحمن قالا: نا سفيان بن عيينة، عن أيوب السخيتاني، عن نافع، عن ابن عمر قال^(٣):

أقبل رسول الله ﷺ عام الفتح على ناقه لأسامة بن زيد حتى أناخ بفناء الكعبة، ثم دعا بعثمان بن طلحة، فقال: «اتنني بالفتاح» [٥٥ب]، فذهب إلى أمه، فأبت أن تعطيه، فقال: والله لئن لم تعطنيه ليخرجن هذا السيف من بطني! فأعطته إياه، فجاء به إلى النبي ﷺ فدفعه إليه، قال: ففتح عثمان الباب، ودخل رسول الله ﷺ، وأسامه، وبلال، وعثمان بن طلحة، فأجافوا^(٤) عليهم الباب ملياً، ثم فتح الباب، قال ابن عمر: وكنت رجلاً شاباً قوياً، فزاحمت الناس، فكنت أول من دخل الكعبة، فوجدت بلالاً قائماً بالباب، فقلت: يا بلال، أين صلى رسول الله ﷺ؟ قال: بين العمودين، وكان البيت يومئذٍ على ستة أعمدة، ونسيت أن أسأله كم صلى.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنا أبو عمر محمد بن العباس، أنا عبد الوهاب بن أبي حية، نا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر الواقدي قال^(٥):

قالوا: ثم انصرف رسول الله ﷺ، فجلس ناحية من المسجد، والناس

(١) أخرجه مسلم برقم (٣٨٨) حج.

(٢) رواية مسلم: «جعل عمودين عن يساره، وعموداً عن يمينه».

(٣) أخرجه مسلم برقم (٣٩٠) حج.

(٤) فأجافوا: أجاف الباب: رده عليه.

(٥) مغازي الواقدي ٢/٨٣٢، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥/٨٤ (٩٠٧٣).

حواله، ثم أرسل بلالاً إلى عثمان بن طلحة يأتيه بالفتاح مفتاح الكعبة^(١)، ف جاء بلالٌ إلى عثمان، فقال: إن رسول الله ﷺ، يأمرُك أن تأتي بمفتاح الكعبة، قال عثمان: نعم، فخرج عثمان إلى أمه - وهي بنت شيبه^(٢) - ورجع بلال إلى النبي ﷺ، فأخبره أنه قال: نعم. ثم جلس بلال مع الناس، فقال عثمان لأمه، والمفتاح يومئذٍ عندها: يا أمه، أعطني المفتاح، فإن رسول الله ﷺ قد أرسل إليّ، وأمرني أن آتي به إليه، فقالت أمه: أعيذك بالله أن تكون الذي تذهبُ مأثرة^(٣) قومه على يديه، قال: فوالله لتدفعنّه^(٤) أو ليأتينك غيري، فيأخذه منك، فأدخلته في حُجْرَتِها^(٥)، وقالت: أي رجلٍ يُدخل يده ها هنا. فبينما هما^(٦) على ذلك، وهو يكلمهما إذ سمعت صوت أبي بكر وعمر في الدار، وعمر رافعٌ صوته حين رأى إبطاء عثمان: يا عثمان اخرج، فقالت أمه: يا بني خذ المفتاح، فإن تأخذه أنت أحب إلي من أن تأخذه تيمٌ وعديٌّ قال: فأخذه عثمان، فأتى به رسول الله ﷺ، فناوله إياه، فلما ناوله إياه بسط العباس بن عبد المطلب يده، فقال: يا نبي الله، بأبي أنت، اجمع لنا الحجابة والسقاية، فقال رسول الله ﷺ: «أعطيتكم ما ترزؤون فيه^(٧)، ولا أعطيتكم ما ترزؤون منه»

قال الواقدي: وقد سمعت أيضاً في قبض المفتاح بوجه آخر: ١٥

حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة، عن نافع، عن ابن عمر قال^(٨):

أقبل رسول الله ﷺ يوم الفتح على بعيرٍ لأسامه بن زيد، وأسامه رديف رسول الله ﷺ، ومعه بلال، وعثمان بن طلحة، فلما بلغ رأس الثنية أرسل

(١) في مغازي الواقدي: «بمفتاح الكعبة».

(٢) استدرك في هامش ب: «هضبة بنت شهيد»، وقد تقدم ذلك.

(٣) المأثرة: الخصلة المحمودة التي تتوارث.

(٤) في المغازي: «لتدفعنّه إلي».

(٥) حجرة الإنسان: مَعْقِد السراويل والإزار.

(٦) في المغازي: «فبيناهم».

(٧) قال عبد الرزاق: «يقول: أعطيتكم السقاية لأنكم تفرمون فيها، ولم أعطكم البيت، أي

أنهم بأخذه يأخذون من هديته».

(٨) مغازي الواقدي ٨٣٣.

عثمان، فجاءه بالفتح، فاستقبله به.

قالوا: وكان عثمان قدم على رسول الله ﷺ - مع خالد بن الوليد، وعمرو

ابن العاص - مسلماً قبل الفتح، فخرج معنا من المدينة.

قال أبو عبد الله: وهذا أثبت الوجوه.

- وقالوا: إنَّ عمر بن الخطاب بعثه رسول الله ﷺ من البطحاءِ ومعه عثمان
ابن طلحة، وأمره أن يتقدَّم، فيفتح البيت، فلا يدع فيه صورةً إلا محاهَا، ولا
تمثالاً إلا صورة إبراهيم: فلما دخل الكعبة رأى صورة إبراهيم شيخاً^(١) يستقسم
بالأزلام - ويقال: أمره ألا يدع فيها^(٢) صورة إلا محاهَا. فترك عمرُ صورة
إبراهيم، فلما دخل رسول الله ﷺ رأى صورة إبراهيم، فقال: «يا عمر ألم أمرُك
ألا تدع فيها صورةً إلا محوتها؟!» فقال عمر: كانت صورة إبراهيم، قال:
«فامحها».

- قال الواقدي^(٣): ثم نزل رسول الله ﷺ ومعه المفتاح، فتنحى ناحية من
المسجد، فجلس، وكان رسول الله ﷺ قد قبض السُّقاية من العباس، وقبض
المفتاح من عثمان، فلما جلس قال: «ادعوا لي^(٤) عثمان»، فدعي له عثمان بن
طلحة^(٥)، وكان رسول الله ﷺ قال لعثمان يوماً بمكة^(٦)، وهو يدعوه إلى
الإسلام، ومع عثمان المفتاح^(٦)، فقال: «لعلك ستري هذا المفتاح^(٦) يوماً بيدي
أضعه حيث شئت»، فقال عثمان: لقد هلكت إذا قريشٌ وذلت، فقال رسول
الله ﷺ: «بل عمرت، وعزَّت يومئذٍ»، فلما دعاني بعد أخذه المفتاح ذكرتُ
قوله ما كان قال: فاقبلت، فاستقبلته ببشرٍ، واستقبلني ببشرٍ، ثم قال: «خذوها
يا بني أبي طلحة خالدة تالدة^(٧)، لا ينزعها منكم^(٧) إلا ظالم، يا عثمان، إنَّ الله

(١) في المغازي: «شيخاً كبيراً».

(٢) ليست اللفظة في المغازي.

(٣) المغازي ٨٣٧.

(٤) في المغازي: «إلى».

(٥) في المغازي: «ابن أبي طلحة».

(٦) في المغازي: «المفتاح». وهي الرواية المتقدمة في ص ٢٤٥.

(٧) في المغازي: «تالدة خالدة».

استأمنكم على بيته، فكلوا بالمعروف»، قال عثمان: فلما وليت ناداني، فرجعت إليه، فقال: «ألم يكن الذي قلت لك؟» قال: فذكرت قوله لي بمكة، فقلت: بلى، أشهد أنك رسول الله ﷺ فأعطاه المفتح^(١)، والنبى مضطجع^(٢) بثوبه وقال: غيبوه^(٣) قال: «قم على الباب، وكل بالمعروف».

٥ أخبرنا أبو بكر محمد أيضاً، أنا أبو محمد، أنا أبو عمر، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أنا عفان بن مسلم، نا حماد بن سلمة، أنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن

١٠ أن رسول الله ﷺ لما دخل مكة يوم الفتح بعث إلى أم عثمان بن طلحة: أن ابعتي إلي^(٤) بالمفتح^(٥)، فقالت: لا واللات والعزى، لا أبعث إليه بالمفتح^(٥)، فأراد رسول الله ﷺ أن يبعث إليها، فيأخذه منها قسراً، فقال عثمان بن طلحة: يا رسول الله، إنها حديثه عهد بالكفر، فابعثني إليها، فأرسله إليها، فقال: يا أمه، إنه قد حدث أمر غير الذي كان، فاعلمي أنك إن لم تدفعي إليه بالمفتح قتلت أنا وأخي، فأعطته، فجاء به مسرعاً، فلما دنا من رسول الله ﷺ عشر، ووقع المفتح، فقام رسول الله ﷺ، فجثا عليه. ووصف حماد بثوبه غطاءه. ففتح الباب، فدخل، فقام عند أركان البيت، وأرجائه يدعو، ثم صلى ركعتين بين الأسطونتين، فلما فرغ، خرج، فقام على الباب، وتناول علي بن أبي طالب^(٦) رجاء أن يجمع له السقاية والحجابه، فقال النبي ﷺ: «يا عثمان، هاك، خذوا ما أعطاكم الله».

(١) في المغازي: «المفتاح».

٢٠ (٢) في المغازي: «مضطجع»، الاضطباع: أن تدخل الرداء من تحت إبطك الأيمن وتغطي به الأيسر، مأخوذ من الضبع، وهو العضد.

(٣) في المغازي: «أعينوه»، وهو تحريف، قارن بالمصنف ٥ / ٨٤ (٩٠٧٤).

(٤) س: «لي».

(٥) د: «المفتاح».

٢٥ (٦) كذا، وقد ضببت كل من «علي وطالب» في ب. تقدم من طريق أن العباس بن عبد المطلب أراد أن يجمع له النبي ﷺ السقاية والحجابه.

[نزول آية في مفتاح

الكعبة]

أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه، نا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي^(١)،

أنا أبو حسان المزكي، أنا هارون بن محمد الأسترابادي، نا أبو محمد الخزاعي، نا أبو الوليد

الأزرق، نا جدِّي، عن [سفيان، عن]^(٢) سعيد بن سالم، عن ابن جريج، عن مجاهد

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾^(٣)، قال:

٥ نزلت في عثمان بن طلحة، قبض^(٤) النبي ﷺ مفتاح الكعبة، فدخل الكعبة يوم

الفتح، فخرج وهو يتلو هذه الآية، فدعا عثمان، فدفع إليه المفتاح، وقال:

«خذوها يا بني أبي طلحة بأمانة الله، لا ينزعها منكم إلا ظالم».

أنا نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر، أنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير بن أحمد

الخلاص قال^(٥): أنا أبو طاهر محمد بن أحمد الذهلي، نا أبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل، نا

١٠ مسروق بن المرزوبان الأشعشي، نا ابن أبي زائدة، نا محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن زبير،

عن عبيد الله بن عبد الله بن ثور، عن صفية بنت شيبة قالت:

إني لأنظر إلى النبي ﷺ يوم فتح مكة، فقام إليه علي بن أبي طالب،

ومفاتيح الكعبة في يدي رسول الله ﷺ، فقال: يا نبي الله، اجمع لنا الحجابة مع

[٥٦] السقاية صلى الله عليك، فقال رسول الله ﷺ: «أين عثمان بن طلحة؟»

١٥ فدعني له، فقال: «هامفتاحك».

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن

معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أنا معن بن عيسى، نا عبد الله بن المؤمل المخزومي،

عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبد الله بن عباس

أن النبي ﷺ قال: «خذوها يا بني أبي طلحة خالدة تالدة، لا ينزعها منكم

٢٠ إلا ظالم» يعني الكعبة والحجابة.

(١) أسباب النزول للواحد ١٥١.

(٢) زيادة من أسباب النزول.

(٣) سورة النساء ٤ آية ٥٨.

(٤) د: «حين قبض».

(٥) في الأصل: «قالا».

قال: ونا محمد بن سعد، أنا أنس بن عياض، أبو ضمرة الليثي، حدثني محمد بن أبي يحيى، عن عمر بن أبي مغيث، عن سعيد بن المسيب قال:

لما دخل رسول الله ﷺ مكة، ففتحها أخذ المفتاح بيده، ثم قام للناس، فقال: «هل من متكلم؟ هل من أحد يتكلم؟» قال: فتناول العباس ورجال من بني هاشم رجاء أن يدفعها إليهم مع السقاية. قال: فقال لعثمان بن طلحة: «تعال»، قال: فجاء، فوضعها في يديه.

أخبرنا أبو عبد الله الخلاأل، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو سعيد المفضل ابن محمد الجندي، نا إبراهيم بن محمد الشافعي، ومحمد بن يحيى قالا: نا مسلم بن خالد، عن الزهري

أن النبي ﷺ دفع المفتاح إلى عثمان بن طلحة، وقال له: «يا عثمان، غيبوه»، فخرج عثمان إلى الهجرة، وخلفه شيبه، فحجب - قال ابن أبي عمر في حديثه: فحجب البيت.

أخبرنا^(١) أبو الحسن علي بن المسلم، نا عبد العزيز بن أحمد التميمي، أنا أبو بكر محمد بن أبي عمرو المقرئ - بمين - وأبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن مشماش قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن أبي ثابت، أنا أبو عقيل أنس بن المسلم، نا عمرو بن هشام قال: وجدت في كتاب عتاب، عن إسحاق بن راشد، عن الزهري، أن محمد بن جبير بن مطعم حدثه، عن أبيه

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعثمان بن طلحة حين دفع إليه مفتاح الكعبة: «هاكم، غيبه»، قال: فلذلك مغيب المفتاح.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن عبد العزيز بن أحمد

ح وأبنا أبو الحسن الفرضي، عن عبد العزيز

أنا مكى بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر قال^(٢): قال المدائني والهيثم بن عدي:

في سنة إحدى وأربعين مات عثمان بن طلحة.

(١) في بدايته في ب: «ملحق»، وفي نهاية الذي بعده: «إلى».

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٥٦.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السَّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال^(١):

وفيها - يعني سنة اثنتين وأربعين - مات عثمان بن طلحة .

وقد ذكرنا أنه قتل بأجنادين، فالله أعلم .

٥

عثمان بن أبي العاتكة سليمان، أبو حفص*

قاصُّ أهل دمشق . روى عن : سليمان بن حبيب، وعمير بن هاني،

وعلي بن يزيد، وعمرو بن مهاجر .

روى عنه : صدقة بن خالد، ومحمد بن شعيب، والوليد بن مسلم،

وأيوب بن تميم، والحسن بن يحيى الخشني .

١٠ [حديث الغسل من

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا^(٢) عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر،

[الجنابة]

أنا خيثمة بن سليمان، نا عباس بن الوليد، أنا ابن شعيب، أنا أبو حفص عثمان بن أبي العاتكة، عن

علي بن يزيد أنه أخبره، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة الباهلي، عن عمر بن الخطاب^(٣)

أنه سأل رسول الله ﷺ عن الغسل من الجنابة، فقال رسول الله ﷺ: «فإني

أفرغ على رأسي ثلاث مرّات، أعرك رأسي في كل مرّة» .

١٥ [حديث الإيمان بالقدر]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الحسن، أنا أبو طاهر

ابن [٥٧] خزيمية، أنا جدي أبو بكر، نا علي بن سهل الرَّملي، نا الوليد - يعني : بن مسلم - عن عثمان

بن أبي العاتكة، حدّثني سليمان بن حبيب المُحاريبي، عن الوليد بن عبادة^(٤)، أن أباه عبادة بن الصامت

(١) تاريخ خليفة ١/٢٣٧ .

* الكنى والأسماء لمسلم (ل٢٣)، وتاريخ يحيى بن معين ٢/٣٩٣، والتاريخ الكبير ٦/٢٤٣،

٢٠ وتاريخ الدارمي ١٧٤، والكنى للحاكم (ل١٢٣)، والمعرفه والتاريخ ١/١٣١، ١٣٢، وتاريخ أبي زرعة ١/٢٦١-٢٦٢، ٢/٧٠٢، والجرح والتعديل ٦/١٦٣، والضعفاء للجوزجاني ١٥٨، والضعفاء للعقيلي ٣/٢٢١، والكامل في الضعفاء ٥/١٨١٢، وتهذيب الكمال ١٩/٣٩٧، وتهذيب التهذيب ٦/١٢٤ .

(٢) تبده في هذا الموضع قطعة من التاريخ بخط القاسم بن عساكر رمزت لها في الهامش بـ:

٢٥

صل، وهي بداية الجزء الرابع والعشرين بعد الثلاثمائة من أصل التاريخ .

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٧٣٤٧) من طريق ابن عساكر .

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٥٧٥) من طريق اب عساكر .

لما احتضِر قال له ابنه عبدُ الرحمن: يا أبتاه، أوصني، قال: اجلسوني لابني، فأجلسوه له، ثم قال: يا بني، اتق الله، ولن تتقي الله حتى تؤمن بالله، ولن تؤمن بالله حتى تؤمن بالقدرِ خيرِه وشرِه، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «القَدْرُ على هذا، من مات على غيرِ هذا أدخله الله النار».

[خبره في طبقات ابن

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أبو الحسن بن جَوْصا إجازةً

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربيعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير قراءةً قال:

سمعتُ أبا الحسن بن سُميع يقول في الطبقة الخامسة:

عثمان بن أبي العاتكة.

قال ابن جَوْصا: حدثني العباس بن الوليد بن مزيد قال: سمعتُ محمد ابن شعيب ينسب عثمان بن أبي العاتكة: عثمان بن سليمان، أبو حفص القاص.

أنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثتُك أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، [وفي التاريخ الكبير]

والمبارك الصيرفي، وأبو الغنائم - واللفظُ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أحمد: ومحمد

ابن الحسن، قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا أبو الحسن المُقري، أنا أبو عبد الله البخاري قال (١):

عثمان بن أبي العاتكة، أبو حفص القاصُّ الدمشقي. سمع سليمان بن حبيب.

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا، وأبو عبد الله الأديب شهاً قالوا: أنا أبو القاسم العبدي، أنا [وفي الجرح والتعديل]

أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (٢):

(١) التاريخ الكبير ٦/٢٤٣.

(٢) الجرح والتعديل ٦/١٦٣.

عثمان بن أبي العاتكة، أبو حفص الدمشقي، قاصٌ دمشق. سمع سليمان بن حبيب، وعمير بن هاني. روى عنه: صدقة بن خالد، والوليد بن مسلم. سمعتُ أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: روى عنه محمد بن شعيب بن شابور.

٥ [وفي كنى الحاكم] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال (١):

أبو حفص عثمان بن أبي العاتكة القاص الدمشقي. يروي عن علي بن يزيد، وسليمان بن حبيب. ليس بالقوي عندهم. روى عنه: الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب.

١٠ [وفي كنى الحاكم] أخبرنا (٢) أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكِّي بن عبدان التميمي قال: سمعتُ مسلم بن الحجاج يقول (٣):

أبو حفص عثمان بن أبي العاتكة. سمع علي بن يزيد (٤) وسليمان بن حبيب. روى عنه الوليد بن مسلم.

١٥ [وفي تاريخ الدارمي] أخبرنا (٥) أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول (٦):

سمعت دحيماً ينسب عثمان بن أبي العاتكة إلى الصدق ويشني عليه، ويقول: كان معلم أهل دمشق. قال أبو سعيد: يقال له أبو حفص القاص ويقال بالشام المقرئ، معلم.

٢٠ [وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالاً: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة أيضاً

(١) الكنى والأسماء للحاكم (ل١٢٣).

(٢) ترتيب هذا الخبر في صل بعد التالي، وفوقه: «يقدم».

(٣) الكنى والأسماء لمسلم (ل٢٣).

(٤) في الأصل: «زيد»، وضبيت اللفظة في صل، ب.

(٥) ترتيبه في صل قبل السابق، وفوقه: «يؤخر».

(٦) تاريخ عثمان بن سعيد الدرامي ١٧٤.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا ابن أبي حاتم^(١)، حدثني أبي قال: سمعت دحيماً^(٢) يقول:

عثمان بن أبي العاتكة، لا بأس به، كان قاصاً الجند - يعني ببلده^(٣) - ولم
يُنكر حديثه عن غير علي بن يزيد، والأمر من علي بن يزيد. فقليل له: إن يحيى
ابن معين يقول: الأمر من القاسم أبي عبد الرحمن، فقال: لا!

قال: وسألت أبي عن عثمان بن أبي العاتكة، فقال: لا بأس به، بليته من
كثرة^(٤). روايته عن علي بن يزيد، فأما ماروي^(٥) عن غير علي بن يزيد فهو
مقارب. يكتب حديثه.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، نا أبو القاسم تمام بن محمد، نا أبو [وفي طبقات أبي زرعة]
عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال^(٦):

شيخان معناهما واحد: عثمان بن أبي العاتكة، ومُعان بن رفاعة. وقد
أخبرني دحيم أن معاناً^(٧) أرفعهما.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، نا أبو بكر الشامي، نا أبو الحسن العتيقي، نا يوسف بن [قول أبي مسهر فيه]
أحمد، نا أبو جعفر العُقيلي^(٨)، نا إبراهيم بن يوسف، نا ميمون بن الأصغ، قال:

سألت أبا مسهر عن عثمان بن أبي العاتكة، فقال: كان عثمان بن أبي
العاتكة قاصاً، فإن كان وهم، فهو منه.

وبلغني عن إسحاق بن سيار بن محمد النَّصِيبِي قال: سمعت أبا مسهر يقول:

(١) الجرح والتعديل ٦/١٦٣، ورواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/٣٩٩.

(٢) في الأصل: «دحيم»، جاء إعراب اللفظة على الصواب في الجرح والتعديل.

(٣) ب: «قاضي الجند يعني بلده»، وفي الجرح والتعديل: «البلد»، والجند - في هذه الرواية -
واحد الأجناد، جند دمشق. معجم البلدان ١/١٠٣، و ٢/١٧٠.

(٤) ب: «عشرة».

(٥) أقحم بعدها في الجرح والتعديل: «عن عثمان». ولا موضع لها.

(٦) رواه المزي من طريقه في تهذيب الكمال ١٩/٣٩٩.

(٧) في الأصل: «معان»، جاء إعراب اللفظة على الصواب في تهذيب الكمال.

(٨) الضعفاء للعقيلي ٣/٢٢١، والمزي ١٩/٣٩٨.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

عثمان بن أبي العاتكة ضعيف الحديث .

قال إسحاق : هو كما قال .

أخبرنا أبو البركات الأماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر [وقول ابن معين]

الباسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل، نا أبي قال : قال أبو زكريا :

٥ عثمان بن أبي العاتكة أحاديثه أصح من أحاديث عبيد الله بن زحر .

وأخبرنا أبو البركات أيضاً، أنا ثابت بن بئدار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو أمية، نا أبي

قال : قال أبو زكريا :

عثمان بن أبي عاتكة، أبو حفص، قاص^(١) دمشق، ليس بذالك القوي .

وقال في موضع آخر :

١٠ عمر بن أبي عاتكة، أبو حفص القاص، ليس بشيء؛ والصواب عثمان .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو

أحمد بن عدي قال^(٢) : سمعت ابن حماد يقول : قال السعدي :

رأيت يحيى بن معين لا يحمده حديثه - يعني عثمان بن أبي العاتكة .

أخبرنا أبو محمد بن الأصفهاني شفاهاً، نا عبد العزيز الكتاني، أنا عبد الوهاب بن جعفر، أنا

١٥ عبد الجبار بن عبد الصمد، أنا القاسم بن عيسى، نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال^(٣) :

عثمان بن أبي العاتكة، رأيت يحيى بن معين لا يحمده حديثه .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السقاءنا أبو العباس

محمد بن يعقوب قال : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول^(٤) :

عثمان بن أبي العاتكة كنيته أبو حفص، وكان قاص دمشق، وليس

٢٠ بالقوي .

ثم قال : وسمعت يحيى يقول : عثمان بن أبي العاتكة، هو أبو حفص

(١) في الأصل : «قاضي»، وفوقها ضبة .

(٢) الكامل في الضعفاء ٥/ ١٨١٣ .

(٣) الضعفاء للجوزجاني ١٥٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٩٨ .

(٤) تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٣٩٣، والمزي في تهذيب الكمال .

القاصّ، ليس بشيءٍ.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد^(١)، نا ابن حمّاد، نا عبّاس، عن يحيى قال:

عثمان بن أبي العاتكة، وهو أبو حفص القاص. ليس بشيءٍ.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب^(٢)، أنا أبو بكر الأشناني قال: سمعت أبا الحسن بن عبّادوس يقول: سمعت عثمان بن سعيد يقول^(٣):

قلت له: - يعني يحيى بن معين - فعثمان بن أبي العاتكة؟ فقال: ليس

بشيءٍ.

قرأت حواشي أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا محمد بن القاسم، نا إبراهيم بن الجنيد قال: قال لي يحيى ابن معين^(٤):

عُفَيْرَ بن مَعْدَانَ، وأبو مهدي سعيد بن سنان، وأبو حفص القاصّ عثمان ابن أبي العاتكة، هؤلاء ليسوا^(٥) بشيءٍ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا [تضعيفه من طريق عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا هشام بن عمار، نا صدقة، نا خالد القرشي - مولى أمّ البنين يعقوب] [٥٨] دمشق ثقة -

عن أبي حفص عثمان بن أبي العاتكة - وكان قاص^(٦) دمشق، وهو ضعيف الحديث.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلمّ الفقيه^(٧)، وأبو يسعلى حمزة بن علي بن الحبوبى قالوا: [والنسائي]

(١) الكامل في الضعفاء ٥/ ١٨١٢.

(٢) بعدها في ب: «أنا أبو بكر الخطيب».

(٣) تاريخ الدارمي ١٧٤، وذكره المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٩٨.

(٤) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٩٨.

(٥) في الأصل «ليس»، وفوقها ضبة تنبيه على أن الصواب ما أثبتته، ومثله في تهذيب الكمال.

(٦) في الأصل: «قاضي» وفوقها ضبة.

(٧) سقطت اللفظة من ب.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

أنا سهل بن بشر، أنا أبو الحسن بن منير، أنا الحسن بن رشيق، أنا أبو عبد الرحمن النسائي قال^(١):

عثمان بن أبي العاتكة، أبو حفص القاص، ضعيف.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصب بن

عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو حفص عثمان بن أبي العاتكة، وليس بالقوي.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد قال^(٢):

[قول ابن عدي فيه]

عثمان بن أبي العاتكة أبو حفص القاص، دمشقي، وكان مقرئ أهل

دمشق ومعلمهم، وعامة ما يرويه بهذا الإسناد: عن علي بن يزيد، عن القاسم،

عن أبي أمامة. وهو مع ضعفه يكتب حديثه.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر اللالكائي، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا

[ودحيم]

يعقوب قال^(٣):

سألت عبد الرحمن بن إبراهيم عن عثمان بن أبي العاتكة^(٤)؟ قال^(٥):

كان معلّم أهل دمشق، وقاص^(٦) الجند. ومات سنة نيّف وأربعين ومائة.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو

[ومحمد بن العلاء]

الميمون، نا أبو زرعة^(٧)، حدّثني محمد بن العلاء- شيخ من أهل المسجد قد أدرك الأوزاعي، وسعيد

ابن عبد العزيز، قديم^(٨)- قال:

رأيت عثمان بن أبي العاتكة يقصُّ على الناس. مات وعلينا الفضل بن

صالح، وكينا سنة تسع وأربعين ومائة تسع سنين. قال: وعلى يديه- يعني

(١) الضعفاء للنسائي ٧٦.

(٢) الكامل في الضعفاء ٥/١٨١٢-١٨١٣.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/١٣١.

(٤) في المعرفة والتاريخ: «عاتكة».

(٥) ب: «فقال».

(٦) في المعرفة والتاريخ: «وقاضي».

(٧) تاريخ أبي زرعة ١/٢٦١، ورواه الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/١٣٢.

(٨) في تاريخ أبي زرعة: «قديم، أدرك الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز قديماً».

عثمان - أفلح أصحابنا: صدقة بن خالد، والوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال (١):

٥ سنة خمس وخمسين ومائة فيها مات عثمان بن أبي العاتكة مولى عمر بن الخطاب، وكان ثقة في الحديث.

عثمان بن عاصم بن حصين - ويقال: ابن عاصم بن زيد - بن كثير بن زيد ابن مرة، أبو حصين الأسدي الكوفي*

١٠ حدث عن ابن عباس، وأنس بن مالك. وسمع عبد الله بن الزبير، والشعبي، وسعيد بن جبير، وشريح بن الحارث القاضي، وأبا عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمى، وأبا وائل شقيق بن سلمة، وسعد بن عبيدة، وأبا صالح السمان، ويحيى بن وثاب، والأسود بن هلال المحاربي، وأبا الضحى مسلم بن صبيح.

١٥ روى عنه: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وشعبة بن الحجاج، وأبو بكر بن عياش، وأبو مالك سعد بن طارق بن أشيم الأشجعي - تابعي - وأبو سعد سعيد بن المرزبان البقال، ومالك بن مغول، ومساور الوراق، ومسعر بن كدام، وقيس بن الربيع، وشريك بن عبد الله، ومحمد بن جحادة، وأبو عوانة الوضاح، وزائدة بن قدامة، وإسرايل بن يونس، وأبو الأحوص سلام بن

(١) تاريخ خليفة ٤٢٧، ووقع فيه: «عمران بن أبي عاتكة».

٢٠ * طبقات ابن سعد ٦/٣٢١، وطبقات خليفة ١٥٩، والكنى والأسماء لأحمد ٧٤، والكنى والأسماء لمسلم (٣٠)، والتاريخ الكبير ٦/٢٤٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٥١، والكنى والأسماء للحاكم (ل) ١٥٥، وتاريخ المقدمي ١٣٥، والجرح والتعديل ٦/١٦٠، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/٥٥٢، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني ٣٣، والإكمال لابن ماكولا ٢/٤٨٠، وتصحيفات المحدثين ٦١٧، وسير أعلام النبلاء ٥/٤١٢، وتهذيب الكمال ١٩/٤٠١، وتهذيب التهذيب ٧/١٢٦، وتقريب التهذيب ٢/١٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٤٨، والمحتضرون لابن أبي الدنيا (ل) ٤٥٥، ٢٥ (٦٨)، والمعرفة والتاريخ ٢/٦٧١.

سكّيم، وأبو شهاب عبد ربه بن نافع .

[حديث : من كان يؤمن

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهدي

بالله]

ح وأخبرناح أبو القاسم بن السمرفندي، أنا أبو الحسين بن النور

قالا : أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا داود بن عمرو، نا سلام بن سكّيم قال : ذكر

٥

أبو حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ (١) :

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ» .

[طريق آخر للحديث]

قال : وأنا عبد الله قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو الأحوص، عن أبي حصين، عن

أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ

١٠

مثل حديث داود بن عمرو، عن أبي الأحوص .

قال أبو بكر : لم يرو أبو الأحوص عن أبي حصين غيره، وهو غريب .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة (٢) .

[كان بالشام حين

قرأتح على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن

١٥

عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، أنا زكريا بن يحيى، نا عمرو بن

استخلف عمر بن عبد

زُرارة، أنا عامر بن سهل أبو عمرو الكوفي، عن أبي بكر، عن أبي حصين قال :

[العزير]

كنت بالشام حين استخلف عمر بن عبد العزيز .

[اسمه من طريق البغوي]

أخبرناح أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبوح الحسن علي بن هبة الله قالا : أنا أبو محمد

الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا أحمد بن إبراهيم، نا أبو نعيم قال :

٢٠

سألت شريكاً عن اسم أبي حصين، فقال : اسمه عثمان بن عاصم بن

الحصين (٣)

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الفضل بن خير

[ومن طريق أحمد]

(١) أخرجه البخاري برقم (٥٦٧٢) في الأدب، ومسلم برقم (٤٧) في الإيمان، وأبو داود برقم

(٥١٥٤) في الأدب .

٢٥

(٢) انظر الحاشية السابقة .

(٣) الضبط من صل .

- ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُندار
 قال: أنا عبّيد الله بن أحمد بن عثمان، أنا عبّيد الله بن أحمد بن يعقوب، أخبرنا العبّاس بن
 العبّاس، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي
 ح^(١) وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن
 ٥ المؤمل، نا الفضل بن محمد، نا أحمد بن حنبل
 ح قال: وأنا أبو بكر البيهقي^(١)
 ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل البقال
 قال: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد
 الله^(٢)
 نا أبو عبيدة الحدّاد عبد الواحد بن واصل البصري قال:
 ١٠ اسم أبي حصين عثمان بن عاصم.
 أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا [ومن طريق الهيثم]
 أبو علي بن الصّواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن محمد، نا الهيثم بن عديّ
 قال في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة من الفقهاء والمحدثين:
 ١٥ أبو حصين، واسمه عثمان بن عاصم الأسدي.
 أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن بن عبد السلام قالوا: أنا أبو محمد [ومن طريق آخر للبغوي]
 الصّريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغويّ قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن ابن
 نمير قال:
 اسم أبي حصين عثمان بن عاصم الأسدي. من أنفُسِهِمْ.
 ٢٠ أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، وأحمد بن الحسن بن خيرون [ومن طريق خليفة]
 ح وأخبرنا أبو العز الكيلي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، قالوا: أنا محمد بن الحسن بن
 أحمد، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط^(٣)
-
- (١-١) استدرك ما بينهما في هامش صل. وفوقه في صل ب: «ملحق»، وفي نهايته: «إلى».
 (٢) الكنى لأحمد ٧٤.
 (٣) طبقات خليفة ٢/٣٦٩ (١١٧٤).

قال في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة:

أبو حصين الأسدي. اسمه عثمان بن عاصم. مات سنة ثمانٍ أو تسع^(١).
وعشرين ومائة.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسين بن الأبوسوي، أنا أحمد بن عبيد

ابن ييري

٥

ح وعن محمد بن محمد بن مَخْلَد، أنا علي بن محمد بن خَزَفَةَ

قالا: نا^(٢) محمد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمَةَ قال: سمعتُ أحمد بن حَنْبَلٍ يقول:

أبو حصين عثمان بن عاصم.

قال: وسمعتُ أبي يقول:

١٠

أبو حصين عثمان بن عاصم.

أخبرنا أبو البركات الأماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر

[ومن طريق معاوية بن

المهندس، نا أبو بشر الدُّوَلَابِي، نا معاوية بن صالح قال:

صالح]

سمعتُ يحيى بن مَعِينٍ يقول في تَسْمِيَةِ تابعي أهل الكوفة:

أبو حصين عثمان بن عاصم.

١٥

أخبرنا^(٣) أبو البركات البغدادي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو

[ومن طريق الغلابي]

بكر البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل الغلابي، أنا أبي، نا يحيى قال:

واسمُ أبي حصين عثمان بن عاصم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقَّال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا

[ومن طريق حنبل]

عثمان بن أحمد، نا حَنْبَلٌ بن إسحاق قال: وقال يحيى بن مَعِينٍ:

٢٠

عثمان بن عاصم أبو حصين.

قال: وأنا ابن البَقَّال، أنا أبو الحسن بن الحمَّامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن

[ومن طريق نوح]

أبي أمية قال: سمعتُ نوح بن حبيب يقول:

(١) في تاريخ خليفة: «سبع».

(٢) ب: «أنا».

(٣) استدرك الخبر في هامش صل، وفوقه في صل، ب: «ملحق»، وفي نهايته في ب:

واسم أبي حصين الأسدي عثمان بن عاصم .

أخبرناح أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا القاضي أبو العلاء الواسطي، أنا [ومن طريق قعنب]

أبو الحسن علي بن الحسن

ح قال ابن خيرون: وأنا أبو علي الحسن بن الحسين، نا جدي لأمي إسحاق بن محمد

قالا: نا أبو محمد عبد الله بن إسحاق، نا قعنب بن المحرر

قال في تسمية تابعي أهل الكوفة:

أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي .

حدثناح أبو بكر يحيى بن إبراهيم الواعظ، أنا نعمة الله بن محمد المرندي، نا أحمد بن محمد [ومن طريق أبي عمر

ابن عبد الله، نا محمد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمد، حدثني عمي الحسن بن سفيان، نا [الضرير]

محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول:

أبو حصين عثمان بن علي^(١) بن عاصم الأسدي .

كذا قال . و «علي» مزيد في نسبه .

[تعقيب الحافظ]

أخبرناح أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا [خبره من طريق ابن

سعد]

أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة:

أبو حصين الأسدي، اسمه عثمان بن عاصم بن حصين .

قال الواقدي: توفي سنة ثمان وعشرين ومائة . عِداده في مرة بن

الحارث، وهو من بني جشم بن الحارث .

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن

معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٢)

قال في الطبقة الرابعة:

أبو حصين، واسمه عثمان بن عاصم بن حصين، وهو من بني جشم بن

الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه . وعِداده في بني كثير^(٣)

(١) كذا، وفوقها في صل، ب ضبة، وسينبه الحافظ على أن «علي» مزيد في نسبه .

(٢) طبقات ابن سعد ٦ / ٣٢١-٣٢٢ .

(٣) في الطبقات: «كبير»، ولم يتم إعجام اللفظة في صل، انظر تمام اسمه في بداية الترجمة .

ابن زيد بن مرة بن الحارث بن سعد. قال محمد بن عمر: مات أبو حصين سنة ثمانٍ وعشرين ومائة.

[ومن طريق المفضل]

أخبرنا^(١) أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا الأحوص بن المُفضّل، نا أبي قال:

واسم أبي حصين عثمان بن عاصم.

٥

أنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرون، وأبو

[ومن طريق البخاري]

الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالوا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال^(٢):

عثمان بن عاصم، أبو حصين الأسدي الكوفي. سمع سعيد بن جبير^(٣)،

١٠

والشعبي، وشريحاً^(٤). سمع منه الثوري، وشعبة، وابن عيينة.

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالوا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا

[ومن طريق ابن أبي حاتم]

أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا أبو الحسن

قالا: أنا أبو محمد قال^(٥):

عثمان بن عاصم، أبو حصين الأسدي. يُقال إنّه من ولد عبّيد بن

١٥

الأبرص الشاعر. لم يكن له ولد ذكر. وكانت له بنت، وابنة بنت، تزوّج^(٦) بها قيس بن الربيع. سمع ابن عباس. وابن الزبير. روى عنه الثوري، وشعبة، وقيس بن الربيع. سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: روى عنه شريك، وأبو بكر بن عيَّاش.

[ومن طريق المقدمي]

أخبرنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه [ب٥٩]، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا طاهر بن

٢٠

(١) استدرك الخبر في هامش صل، وفي بدايته في ب: «ملحق»، وفي نهايته: «الى».

(٢) التاريخ الكبير ٦/٢٤٠.

(٣) في التاريخ الكبير: «سمع ابن عباس، وسعيد بن جبير».

(٤) في التاريخ الكبير: «وشريحاً والشعبي» وفي الأصل: «وشريح».

(٥) الجرح والتعديل ٦/١٦٠.

٢٥

(٦) في الجرح والتعديل: «فتزوّج».

محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت محمد بن أحمد المُقَدَّمي يقول^(١):

أبو حصين الأسدي عثمان بن عاصم.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، [ومن طريق مسلم] أنا مكِّي بن عبدان قال: سمعتُ مسلمَ بن الحجاج يقول^(٢):

أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي. سمع ابن عباس، والشَّعْبِيَّ. روى عنه الثوري^٥، ومسعر، وشعبة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي. أنا محمد بن عيسى قال: سمعت عباساً^(٣) يقول: سمعت يحيى يقول: عثمان بن عاصم كنيته أبو حصين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدُّولابي قال^(٤):

أبو الحصين^(٥) عثمان بن عاصم الأسدي.

أنا أبو جعفر الهمداني، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد قال^(٦):

أبو حصين عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي. عن أنس بن مالك، وابن عباس. روى عنه: أبو مالك سعد بن طارق، وأبو سعد سعيد بن المرزبان البقال الكوفي.

قرأت على أبي غالب بن البناء. عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال^(٧): [ومن طريق الدارقطني]

(١) تاريخ المقدمي ١٣٥ (١٤٠).

(٢) الكنى والأسماء لمسلم (ل٣٠).

(٣) في الأصل: «عباس».

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ١/١٥١.

(٥) في كني الدولابي: «أبو حصين».

(٦) الكنى والأسماء للحاكم (ل١٥٥).

(٧) المؤلف والمختلف للدارقطني ٢/٥٥٢.

أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي. سمع ابن عباس، وابن الزبير، وأنس بن مالك، وزيد بن أرقم، وروى عن أبي سعيد الخدري، وعمران بن حصين، وجابر بن سمرة، والشعبي، وأبي صالح ذكوان. روى عنه الثوري، ومسعر، وشعبة، وقيس، وأبو بكر بن عياش.

٥ قال ابن حبيب، عن الكلبي: أبو حصين عثمان بن عاصم بن حصين^(١)، من بني جشم بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمية.

[وعند العسكري] أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو صادق الأصبهاني، أنا أبو الحسن بن زنجويه، أنا أبو أحمد العسكري قال^(٢):

وأما حصين - الحاء مفتوحة غير معجمة، والصاد مكسورة غير معجمة - فما أقل ما يجيء في الأسماء حصين، وإنما يجيء في الكنى، فمنهم: أبو ١٠ حصين عثمان بن عاصم، من قراء أهل الكوفة، وكان يُقرأ عليه في مسجد الكوفة خمسين سنة.

[وعند عبد الغني] قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي زكريا البخاري

ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا

نا عبد الغني بن سعيد قال^(٣):

١٥

حصين - بفتح الحاء - أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي. سمع من ابن عباس، والشعبي، وسالم بن أبي الجعد، والأسود بن هلال، وأبي صالح.

[وعند أبي نصر البخاري] أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن

الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال^(٤):

٢٠ عثمان بن عاصم بن حصين، أبو حصين الأسدي الكوفي. سمع أبا وائل، وأبا عبد الرحمن السلمي، وسعد بن عبيدة، وأبا الضحى، والأسود بن

(١) ضبطت في المؤلف والمختلف بفتح الحاء وكسر الصاد ضبط قلم، وكذلك في صل، وقد

تكرر ضبطه في أصل التاريخ بضم الحاء.

(٢) تصحيقات المحدثين ٢/٦١٧ روى بعضه المزي في تهذيب الكمال ١٩/٤٠٦.

(٣) المؤلف والمختلف لعبد الغني ٣٣ وفيه خلاف في الرواية.

٢٥

(٤) الخبر بخلاف في اللفظ في الجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٤٨.

هلال، وأبا صالح، ويحيى بن وثاب. روى عنه: محمد بن جُحادة، وشعبة، والثوري، ومالك بن مغول، وأبو عوَّانة، وزائدة، وإسرائيل، وأبو بكر بن عيَّاش في العلم، والجهاد، والاعتكاف، وغير موضع. قال الذُّهلي: نا يحيى ابن بكير قال: مات سنة ثمان وعشرين ومائة. وقال ابن نمير مثله. وقال الواقدي مثل ابن بكير. وقال عمرو بن علي مثله. وقال أبو عيسى مثله.

[وعند ابن ماكولا]

قرأت [٦٠] على أبي محمد السُّلمي، عن أبي نصر الحافظ قال (١):

وأما حصين - بفتح الحاء وكسر الصاد - فهو: أبو حصين عثمان بن عاصم ابن حصين الأسدي - وقال ابن الكلبي: هو من بني جشم بن الحارث بن سعد ابن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمية - سمع: ابن عباس، وابن الزبير، وزيد بن أرقم، وأنس بن مالك. وروى عن: أبي سعيد الخدري، وعمران بن حصين، وجابر بن سمرة، والشعبي، وأبي صالح ذكوان. روى عنه: مسعر، وشعبة، والثوري، وقيس، وأبو بكر بن عيَّاش.

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً، وأبو عبد الله الحلال شفاهاً قالاً: أنا أبو القاسم بن منده، أنا

[كان أحد أربعة لا يختلف

في حديثهم]

أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالاً: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٢): نا أحمد بن سنان، قال: سمعت عبد الرحمن بن

مهدي يقول:

أربعة بالكوفة لا يختلف في حديثهم، فمن اختلف عليهم فهو يخطيء (٣)،

ليس هم، منهم: أبو حصين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصرّيفيني، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو

(١) الإكمال ٢/ ٤٨٠.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ١٦٠، ورواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٠٣، والذهبي في سير

أعلام النبلاء ٥/ ٤١٣.

(٣) ب: «مخطيء».

القاسم البَغَوِيّ، نا العباس بن محمد، نا أبو بكر بن أبي الأسود قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول^(١):

لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة: - فبدأ بمنصور- وأبو حصين، وسلّمة بن كهيل، وعمرو بن مرّة. قال: وكان منصور أثبت أهل الكوفة.

٥ [كان لا يختلف عليه
حافظ] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي^(٢) قال: أنا أحمد بن علي بن المثنى قال: سمعت الحارث بن سريج النقال يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول:

لا ترى حافظاً يختلف على أبي حصين.

١٠ [قول أحمد فيه] أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين، أنا أبو محمد بن درستويه، نا يعقوب بن سفيان^(٣)، نا الفضل بن زياد قال: وسمعت أبا عبد الله يقول:

الأعمش، ويحيى بن وثّاب موالٍ، وأبو حصين من^(٤) العرب؛ لولا ذلك لم يصنع بالأعمش ما صنع، وكان قليل الحديث، وكان صحيح الحديث. قيل له: أيهما أصح حديثاً، هو أو أبو إسحاق؟ قال: أبو حصين أصح حديثاً لقلة حديثه، وكذا منصور أصح حديثاً من الأعمش لقلة حديثه.

١٥ [وقول ابن المديني] قال: ونا يعقوب قال^(٥): قال علي بن المديني:

أصحاب الشعبي: أبو حصين، ثم إسماعيل، ثم داود بن أبي هند، ثم الشيباني، ومطرف، وبيان طبقة، الشيباني أعلاهم، ومغيرة كان من أصحاب الشعبي، روى عنه فأجاد، وزكريا بن أبي زائدة، وعبد الله بن أبي السقر طبقة، ومالك بن مغول، وأبو حيان التيمي^(٦)، وابن أبجر طبقة، وأشعث بن سوار

٢٠ (١) رواه المزي في تهذيب الكمال ٤٠٣/١٩، والذهبي في أعلام النبلاء ٤١٣/٥.
(٢) الكامل في الضعفاء ٧٨/١، ورواه المزي في تهذيب الكمال ٤٠٣/١٩، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٣/٥.

(٣) المعرفة والتاريخ ١٧٤/٢، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٤/٥، والمزي ٤٠٣/١٩.
(٤) في المعرفة والتاريخ: «رجل من العرب».

٢٥ (٥) المعرفة والتاريخ ١٦/٣، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٥/٥، والمزي في تهذيب الكمال ٤٠٣/١٩.

(٦) ب: «التميمي»، وهو: يحيى بن سعيد بن حيان، أبو حيان التيمي الكوفي، التقريب ٣٩١.

فوق جابر، وابن سالم، ومجالد فوق أشعث بن سوار، وفوق أجلاح الكندي.

[مكانته عند الشعبي]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، قال: أنا^(١) أبو محمد بن أبي نصر، أنا

أبو الميمون، نا أبو زرعة^(٢) قال: قال ابن أبي عمر، عن ابن عيينة، نا أبو إسحاق الشيباني قال:

دخلت مع الشعبي المسجد، فأراد أن يجلس، فقال: انظر هل ترى أبا

حصين.

٥

أخبرنا^(٣) أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا محمد بن علي بن

يعقوب، أنا محمد بن أحمد البابسيري، أنا الأحوص بن الفضل بن غسان الغلابي، أنا أبي، نا أحمد

ابن حنبل، نا سفيان، عن الشيباني قال^(٤):

دخلت مع الشعبي المسجد، فقال: انظر هل ترى أحداً من أصحابنا

نجلس^(٥) إليه؛ انظر هل ترى أبا حصين؟

١٠

قال: ونا أحمد، عن سفيان، عن رجل من أهل مكة^(٦):

سئل عامر^(٧) لما حضرته الوفاة: بمن تأمرنا؟ قال: ما أنا بعالم، وما أترك

عالماً؛ وإن أبا حصين لرجل صالح.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن بن عبد السلام، قالوا: أنا أبو محمد

الصريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم بن محمد البغوي قال: رأيت في كتاب أحمد بن

١٥

حنبل، وحدثني ابن هانئ عنه، عن ابن عيينة، عن الشيباني قال:

دخلت مع الشعبي المسجد، فقال لي: انظر، هل ترى أحداً من أصحابنا

نجلس إليه، انظر هل ترى أبا حصين؟

قال سفيان: حدثني رجل من أهل الكوفة قال: سئل عامر لما حضرته

الوفاة: بمن تأمرنا؟ قال: ما أنا بعالم، ولا أترك عالماً؛ وإن أبا حصين رجل

٢٠

صالح.

(١) ب: «نا»، وليست: «قال» فيها.

(٢) تاريخ أبي زرعة ٦٧٨/٢.

(٣) استدرك الخبر في هامش صل، وفي بدايته في ب: «ملحق»، وفي نهايته: «الى».

(٤) رواه المزي في تهذيب الكمال ٤٠٦/١٩، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٥/٥.

(٥) لم تعجم النون في الأصل، والمثبت من تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

(٦) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٥/٥، والمزي في تهذيب الكمال ٤٠٦/١٩.

(٧) يعني الشعبي.

أبنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا أحمد بن إسحاق، نا الحسن بن هارون بن سليمان، نا أبو معمر، نا سفيان، عن مالك بن مغول قال:

قيل للشعبي: أيُّها العالمُ، قال: ما أنا بعالمٍ، وما أرى عالماً؛ وإنَّ أبا حصين رجل صالح.

٥ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، نا إسماعيل بن مسعدة، نا حمزة بن يوسف، نا أبو أحمد بن عدي^(١)، نا أحمد بن علي بن المثني، نا إبراهيم بن سعيد، نا أبو أسامة، عن مالك بن مغول، عن الشعبي قال:

ما أنا بعالمٍ، ولا أخلف عالماً؛ وإنَّ أبا حصين لرجل صالحٌ.

١٠ أخبرنا أبو القاسم أيضاً، نا أبو الفضل بن البقال، نا أبو الحسين بن بشران، نا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً، نا أبو بكر بن الطبري، نا أبو الحسين بن الفضل، نا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان^(٢)

قالا: نا قبيصة، نا سفيان، عن عبد الله بن أبي السفر قال: قال الشعبي:

ما أنا بعالمٍ، وما^(٣) أترك عالماً؛ وإنَّ أبا حصين لرجل صالح.

١٥ سفيان: هو الثوري، وقد:

أخبرنا أبو محمد بن طوس، نا أبو القاسم بن أبي العلاء، نا أبو محمد بن أبي نصر، نا خيثمة بن سليمان، نا جعفر الصائغ، نا أحمد بن أبي الطيب، نا سفيان، عن عبد الله بن أبي السفر قال: قال الشعبي:

ما أنا بعالمٍ، وما أترك عالماً؛ وإنَّ أبا حصين لرجل صالح.

٢٠ سفيان هذا هو: ابن عيينة.

أخبرنا أبو القاسم، نا أبو بكر، نا أبو الحسين، نا عبد الله، نا يعقوب، نا أبو نعيم، نا سفيان

قال:

(١) الكامل في الضعفاء ١/٧٨.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/٥٩٢.

(٣) س: «ولا».

قيل للشعبي: مات أمرنا؟ قال: ما أنا بعالم، وما أترك عالماً؛ وإن أبا حصين لرجل صالح.

[وثقه يحيى]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن بن عبد السلام قالا: أنا أبو محمد الصريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا البغوي، حدثني أحمد بن زهير قال: سألت يحيى بن معين عن أبي حصين، قال^(١): كوفي ثقة.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ثنا - وأبو منصور بن خيرون قال: أنا - أنا أبو بكر الخطيب^(٢)، أنا حمزة بن محمد بن طاهر

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن بندار قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمد بن الحسن

قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال^(٣):

أبو حصين عثمان بن عاصم. كان شيخاً عالياً، وكان صاحب سنة، ويقال: إن قيس بن الربيع كان أروى الناس عنه؛ كان عنده [٦١] عنه أربعمائة حديث.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت ابن بندار قالا: أنا الحسين بن جعفر - زاد ابن الطيوري: وابن عمه محمد بن الحسن، قالا: أنا الوليد ابن بكر، أنا علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال^(٤):

أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي؛ كوفي ثقة. وكان عثمانياً رجلاً صالحاً. ويروى عن الشعبي قال: ما أنا بعالم، وما أخلف عالماً؛ وإن أبا حصين لرجل صالح.

وقال في موضع آخر: وأبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي، وكان ثقة ثبتاً في الحديث، وهو أعلى سنّاً من الأعمش، وكان عثمانياً وكان الذي بينه وبين الأعمش متباعداً، ووقع بينهما شرٌّ حتى تحوّل الأعمش عنه إلى بني حرام.

(١) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٤/٥.

(٢) تاريخ بغداد ٤٥٩/١٢.

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٤/٥.

(٤) الثقات للعجلي ٣٢٨ بخلاف في اللفظ.

وسمع أبو حصين من شريح، وسويد بن غفلة، ومن أبي عبد الرحمن السلمي.

[ومن طريق أبي شيبة] قرأت صح على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين بن الطيوري، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم، أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثني جدي يعقوب قال:

وأبو حصين ثقة، واسمه عثمان بن عاصم بن حصين، وهو من بني جشم ابن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دؤدان بن أسد بن خزيمية، وعداده في بني كثير ابن زيد بن مرة بن الحارث بن سعد. مات في سنة ثمان وعشرين ومائة.

[توثيقه من طريق الفسوي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب^(١)، نا أبو نعيم، نا سفيان، عن أبي حصين عثمان بن عاصم أسدي شريف، ثقة ثقة، كوفي.

[أثنى عليه أحمد] أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قال: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

١٥ قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم^(٢)، نا سعيد بن أبي سعيد الأنماطي الرازي قال: سئل أحمد بن حنبل عن أبي حصين فأثنى عليه. قال ابن أبي حاتم: وسمعت^(٣) أبي يقول: أبو حصين ثقة.

[بعض خبره من طريق ابن خراش] أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا علي بن الحسن بن علي، ورشاً بن نظيف قال: أنا محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا محمد بن محمد بن داود، نا عبد الرحمن بن يوسف ابن سعيد قال:

أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي. وكان ثقة. قال الشعبي: لست بعالم، ولا أخلف عالماً؛ وإن أبا حصين لرجل صالح.

(١) المعرفة والتاريخ ٨٨/٣.

(٢) الجرح والتعديل ١٦١/٦.

(٣) في الجرح والتعديل: «سمعت».

قرأت على أبي غالب بن البتاء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد قال^(١): قال سفيان- يعني ابن عيينة- قال ابن أبي إسحاق:

مات عندنا- يعني: أبا حصين- فقام رجل، فقال: من هذا؟ هذا محسن، لا والله ما أطاق صلاته أحد!

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن علي بن هبة الله قال: أنا أبو محمد الصريفي، أنا عبيد^(٣) الله بن محمد، أنا أبو القاسم البغوي، نا محمد بن عبّاد، نا سفيان، عن مساور الوراق قال:

دعانا أبو حصين يشهدنا على وديعة استودعها بساتين، قد دفنها، فجعل يخرجها ويده ترعد، ويقول: والله مامستها يد.

قال البغوي: وحدّثني ابن المقرئ، نا سفيان، عن مسعر قال^(٤):

[جوابه من سأله: لم رددت

الجائزة]

أني أبو حصين بجائزة من السلطان، فلم يقبلها، فقيل له: مالك لم تقبلها؟ قال: الحياء والتكرم.

وأخبرنا أبو محمد بن الأکفاني، نا عبد العزيز، أنا ابن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال^(٥): قال ابن أبي عمر: عن الأعمش

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا ابن أبي عمر، نا سفيان،

عن مسعر قال:

قلت لأبي حصين: لم رددت جائزة وهب بن جابر، ألفي درهم؟ قال: الحياء والتكرم.

(١) طبقات ابن سعد ٦/٣٢٣.

(٢) سقطت اللفظة من ب.

(٣) ب: «عبد».

(٤) بخلاف في الرواية أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٣٢١.

(٥) تاريخ أبي زرعة ٢/٦٧٨.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو بكر الحميدي، نا سفيان، نا مسعر قال (١):

بعث بعض الأمراء إلى أبي حصين ألفي درهم، وهو عامل (٢)، فردّها أبو حصين، فقلت له: لِمَ رَدَدْتَهَا؟ قال: الحياءُ والتكْرُم.

٥ [قوله إذا سئل عن مسألة] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو الحسن بن عبد السلام قال: أنا أبو محمد الصرّيفيني، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوي، نا ابن زنجويه، نا الحميدي، عن سفيان قال (١):

كان أبو حصين إذا سئل عن مسألة قال: ليس لي والله بها علم.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (٣)، نا الحميدي، نا سفيان قال:

١٠ كان أبو حصين إذا سئل عن مسألة قال: ليس لي بها علم، والله أعلم.

قال أبو بكر الحميدي: وأبو حصين اسمه عثمان بن عاصم.

[تخرجه من الإفتاء]

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، نا منصور بن سلمة، أنا أبو شهاب قال: سمعت أبا حصين يقول (٤):

١٥ إنَّ أحدهم ليُتِي في المسألة، ولو وردت على عمر بن الخطاب لجمع لها

أهل بدر.

[مجلسه في الكوفة] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٦/٥، والمزي في تهذيب الكمال ٤٠٦/١٩.

٢٠ (٢) في سير أعلام النبلاء وتهذيب الكمال: «عائل»، ورواية الطبقات: «استعمله فلان، فبعث إليه بألفي درهم، فردّها»، وقال محقق تهذيب الكمال: «في حواشي النسخ من تعقيبات المؤلف على صاحب الكمال قوله: «كان فيه: عامل»، قلت: توافق صاحب الكمال وابن عساكر وتصحح روايتهما رواية الطبقات.

(٣) المعرفة والتاريخ ٦٧١/٢.

٢٥ (٤) رواه المزي في تهذيب الكمال ٤٠٦/١٩، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٦/٥.

أحمد بن عدي قال^(١): سمعت كثير بن أحمد بن أبي هشام^(٢) الرقاعي يقول: حدثنا أبو سعيد الأشج قال:

قدم جرير بن عبد الحميد من مكة، فاجتمع عليه أربعة آلاف. فقلت لأبي بكر بن عيَّاش: مجلسٌ ما رأيتُ^(٣) لأحدٍ بالكوفة! قال: فقال لي: غداً أخرجُ من مشايخي رجلاً، فلا يجتمع عليه رجلان^(٤). فأخرج من الغد نسخة أبي حصين، فما رأيت عند جرير أحداً.

قال: وسمعت كثير بن أحمد الرقاعي يقول في دار المحاملي، سمعتُ أبا سعيد الأشج يقول:

قدم جرير الكوفة، فأخلى مجلس أبي بكر بن عيَّاش، فقال أبو بكر: والله لأخرجنَّ غداً من رجالي رجلين، لا يبقى عند جرير أحد؛ فأخرج أبا إسحاق، وأبا حصين.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، نا عبد الله بن إدريس قال: سمعتُ مالك بن مغول يذكر عن طلحة وأبي حصين، قال أحدهما^(٥):

لقد أدركنا أقواماً ما كنا في حياتهم^(٦) إلا كالألصوص.

وقال الآخر: لو رأيتهم احترقت كبك.

وأخبرنا^(٧) أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي قال: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو بن السَّمَّك، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، نا سفيان، عن مالك بن مغول، قال: قال لي أبو حصين^(٥):

لو رأيتهم لاحترقت كبك.

(١) الكامل للضعفاء ١/٧٩.

(٢) في الكامل: «هاتم».

(٣) في الكامل: «رأيت».

(٤) في الكامل: «رجلين».

(٥) الخبر في المعرفة والتاريخ ٢/٥٧٦، بخلاف في اللفظ.

(٦) في المعرفة والتاريخ: «جنوبهم».

(٧) استدرك الخبر في هامش صل، وفي بدايته في ب: «ملاحق»، وفي نهايته: «إلى».

وقال سفيان: لو أدركت الذين رأينا لا احترقت كبك.

أخبرنا^(١) أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي [٦٢] عقيل، أنا أبو الحسن الخَلَعِي، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا جعفر بن وهب الجُرْجَانِي، نا محمد بن الصباح، نا سفيان، عن مالك قال: قال لي أبو حصين:

لو أدركت من أدركنا لا احترقت كبك عليهم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن علي بن هبة الله قالوا: أنا أبو محمد الصرّيفيني، أنا عبيد الله بن محمد، أنا أبو القاسم البَغَوِي، نا ابن زنجويه، نا الحميدي، عن سفيان، عن مالك بن مغول قال: قال لي أبو حصين:

لو رأيت الذي أدركنا لا احترقت كبك.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتَّانِي، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة^(٢)

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق

قالا: نا أبو نعيم، نا مالك بن مغول قال: قال أبو حصين:

لو رأيتهم لا احترق^(٣) كبك من غير فتيلة فيه.
وقال حنبل: لو أدركتهم - أو قال: رأيتهم - لا احترقت كبك.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(٤)، نا أبو بكر الحميدي، نا سفيان، نا مسعر، عن أبي حصين قال:

لقيني عبد الله بن معقل^(٥)، فقال: شغلتك التجارة، فقلت: و^(٦) أنت

[معقل]

٢٠ (١) في هامش صل: «سمعت من علي».

(٢) تاريخ أبي زرعة ٦٧٩/٢.

(٣) ب: «لا احترقت»، وليست تنمة الكلام في تاريخ أبي زرعة.

(٤) المعرفة والتاريخ ٥٨٢/٢.

(٥) في ب: «مغل»، وهي في صل من غير إجماع، والمثبت من المعرفة والتاريخ.

٢٥ (٦) سقطت الواو من ب.

شغلتك الإمارة .

قرأت سن على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين بن الطيوري، أنا عبد الباقي بن عبد الكريم، أنا عبد الرحمن بن عمر، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثني جدي، نا إبراهيم بن هاشم، نا أبو قطن، نا شعبة، عن أبي حصين، عن ذكوان، عن أبي هريرة قال^(١):

«مَنْ رَأَى فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَأَى». فَقَالُوا لِشُعْبَةَ: يَا أَبَا بَسْطَامَ، رَفَعَهُ؟ قَالَ: لَوْ قُلْتُ هَذَا لِأَبِي حَصِينٍ لَلَطَمَ عَيْنِي.

قال: ونا جدي، نا علي بن المدني قال: سمعت أبا داود صاحب الطيالسة يقول: حدثنا [كان في خُلُقُه زعارة] شعبة قال:

أخبرني أبو حصين - وكان في خُلُقُه زعارة^(٢)

قال: ونا^(٣) جدي، حدثني بعض أصحابي، عن المازني قال:

ليس هي زعارة، إنما هي: زعارة، مشددة الراء.

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله، أنا القاضي أبو الطيب الطبري، أنا علي بن عمر بن محمد الحربي، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي

ح وأخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود قالوا:

أنا أبو بكر بن المقرئ، نا جماهر بن محمد

قالا: نا هشام بن عمار، نا سفيان بن عيينة قال:

قال أبو حصين: كنت ولا يُصْطَلَى بناري^(٤) فصرت اليوم أنْخَسَ

بالقصب .

[بينه وبين الأعمش]

قرأناح على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو بكر بن بيري،

نا محمد بن الحسين الزعفراني، نا ابن أبي خيثمة، نا محمد بن يزيد - هو الرفاعي - قال: سمعت وكيعاً

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٥٩٣) في التعبير، ومسلم برقم (٢٢٦٦) في الرؤيا.

(٢) في خُلُقُه زعارة - بتشديد الراء، مثل حمارة الصيف، وزعارة - بالتخفيف - عن اللحياني أي

شراسة وسوء خلق، وربما قالوا: زعر الخلق.

(٣) ب: «وحدثني».

(٤) فلان لا يُصْطَلَى بناره: إذا كان شجاعاً لا يطاق.

يقول^(١):

كان أبو حصين يقول: أنا أقرأ من الأعمش، وكانا في مسجد بني كاهل، فقال الأعمش لرجل يقرأ عليه: اهمز الحوت، فهمزه، فلما كان من الغد قرأ أبو حصين في الفجر «نون»^(٢)، فقرأ: «كصاحب الحوت»، فهمزها، فلما صلى قال الأعمش: يا أبا حصين كسرت ظهر الحوت، فكان ما بلغكم.

والذي بلغنا أنه قذفه، فحلف الأعمش ليُحدِّثه، فكلمه بنو أسد، فأبى، فقال خمسون منهم: والله لنشهدنَّ أنَّ أمه كما قال، فحلف ألا يساكنهم، وتحول إلى بني حرام.

[لم يكن أحب الناس إلى قال: ونا يحيى بن معين، نا يحيى بن آدم، عن حسن بن عيَّاش، عن الأعمش قال^(٣):

١٠ ربما ذُكرَ لإبراهيم [٦٢ب] أبو حصين، فيقول: دعني من أبي حصين،
فما هو بأحب الناس إليّ.] إبراهيم

[كان يسمع من الأعمش ثم أخبرنا ح أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن قريش البتاء، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن هارون الأهوازي، نا محمد بن مخلد المطار، نا أحمد بن الوليد، نا إسحاق بن إسماعيل، نا أبو معاوية، عن الأعمش قال^(٣):

١٥ كان أبو حصين يسمع مني، ثم يذهب، فيرويه.

[خروجه مع زيد بن علي] أخبرنا ح أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(٤)، نا سعيد بن يحيى، نا ابن إدريس، عن القاسم بن معن قال:
خرج أبو حصين^(٥) وهو يضرب بغله^(٥)، وهو يقول: الحمد لله الذي سار بي تحت رايات الهدى - يعني: مع زيد بن علي.

٢٠ وفي نسخةٍ أخرى: أبو كثير، وهذه الحكاية بأبي كثير أشبه؛ فإنَّ أبا [تعقيب الحافظ]

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/٤١٤، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/٤٠٤.

(٢) هي سورة القلم، ومثل هذا الرسم في تهذيب الكمال، وفي سير أعلام النبلاء «ن».

(٣) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/٤٠٥.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/٨٠٧.

(٥-٥) سقط ما بينهما من المعرفة والتاريخ.

حصين كان عثمانياً.

أنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، [قوله في حديث من
المبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن
الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال (١):
كنت مولاه]

وقال إسحاق بن إبراهيم، أنا يحيى بن آدم، نا أبو بكر قال: سمعت أبا حصين قال:

ماسمعنا هذا الحديث حتى جاء هذا من خراسان، فنعق به - يعني أبا
إسحاق (٢): - «من كنت مولاه فعلي مولاه»، فاتبعة على ذلك ناس.

قرئنا على أبي عبد الله بن النبأ، عن أبي الحسين بن الأبنوسي، أنا أحمد بن عبيد
ح وعن محمد بن محمد، أنا علي بن محمد
[اختفاؤه من بني أمية]

قالا: أنا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، نا الأحنسي - يعني محمد بن عمران - قال:

سمعت أبا بكر بن عيَّاش يقول (٣):

دخلت على أبي حصين وهو مختف من بني أمية، فقال: إن هؤلاء - يعني
بني أمية - يريدوني عن ديني، والله لا أعطيهم إياه أبداً.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السقاء، وأبو محمد
[قول ابن معين: لم يلق
ابن بالويه قالوا: نا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال (٥):

ابن عباس]

سألت يحيى بن معين عن حديث رواه أبو بكر بن عيَّاش، عن أبي حصين
قال: دخلت أنا وعمي على ابن عباس؟ فقال: ليس هو بمحفوظ (٦)؛ لم يلق ابن
عبَّاس، ونحو هذا من الكلام.

أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور، وأبو حفص عمر بن محمد بن
[من قوله في مرضه]

(١) التاريخ الكبير ٦ / ٢٤١، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥ / ٤١٥، والمزي في تهذيب
الكمال ١٩ / ٤٠٥.

(٢) قال الذهبي: «الحديث ثابت بلا ريب، ولكن أبو حصين عثمانى»، والحديث: أخرجه

الترمذي برقم (٣٧١٣)، وأحمد ٤ / ٣٧٠، وغير موضع، وابن ماجه برقم (١٢١).

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥ / ٤١٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٩ / ٤٠٥.

(٤) في سير أعلام النبلاء: «على».

(٥) تاريخ يحيى بن معين ٢ / ٣٩٣.

(٦) في الأصل: «محفوظ»، في تاريخ يحيى: «ليس بمحفوظ».

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

الحسن قالا: أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو طاهر بن محمش، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، نا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي قال:

سمعت أبا بكر بن عياش يقول^(١):

كان أبو حصين يؤمنا، ثم يخرج ولا يتطوع في المسجد.

قال: وسمعت أبا بكر بن عياش يقول: دخلت على أبي حصين أعوده، وهو قاعد، فقال: لو رأيت لرحمته. ثم قرأ: ﴿وَمَا ظَلَمْنَا هُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ﴾^(٢)، ﴿وَمَا ظَلَمْنَا هُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾^(٣).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن بن عبد السلام قالا: أنا أبو محمد الصرّيفي، أنا أبو القاسم بن حياّبة قال: أخبرنا أبو القاسم البغوي، نا أبو طالب الهروي- يعني هاشم ابن الوليد- نا أبو بكر بن عياش قال:

دخلت على أبي حصين في وجعه، وهو مكب، فقال: إنّ بي وجعاً ما أراني أصبر عليه، ثم قال: ﴿وَمَا ظَلَمْنَا هُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾، ﴿وَمَا ظَلَمْنَا هُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ﴾.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو حامد بن

بلال، نا محمد بن إسماعيل الأحمسي قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول:

دخلت على أبي [٦٣] حصين أعوده، وهو قاعد هكذا- وخفض أبو بكر برأسه حتى جعله بين ركبتيه، وهو قاعد- فقال: لو رأيت لرحمته، ثم قرأ: ﴿وَمَا ظَلَمْنَا هُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ﴾، ﴿وَمَا ظَلَمْنَا هُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٤)، حدثني محمد بن الحسين، نا شهاب بن عبّاد، قال: نا

(١) رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٠٦/١٩، بلفظ آخر سيأتي.

(٢) سورة الزخرف ٤٣ آية ٧٦.

(٣) سورة هود ١١ آية ١٠١.

(٤) المحتضرون لابن أبي الدنيا (ل٤٥)، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٦/٥، والمزي.

أبو بكر بن عيَّاش قال :

دخلتُ على أبي حصين في مرضه الذي مات فيه، فأغمي عليه، ثم أفاق، (١) فجعل يقول: ﴿وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين﴾. قال: ثم أغمي عليه، ثم أفاق (١)، فجعل يرددُها، فلم يزل على ذلك.

قال: ونا أبو بكر (٢)، قال (٣): حدَّثني محمد بن إدريس - يعني أبا حاتم - نا محمد بن سعيد

الأصبهاني، نا أبو بكر بن عيَّاش قال :

دخلتُ على أبي حصين قبل أن يموت وهو يقرأ: ﴿وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم﴾، ﴿وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين﴾.

قال: ودخلت على الأعمش قبل أن يموت، فقال: لا تُؤذَنُ بي أحداً؛ فإذا

صلَّيت الفجرَ فأخرجني، فاطرحني.

ثم قال: ودخلت مع الفراء على حبيب بن أبي ثابت قبل أن يموت، وتحتة

رقعة - يعني نطع (٤) - وهو يقول: أوه، أوه (٥)، فلما خرجنا من عنده مات.

أخبرناح أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا

أبو علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن محمد، نا الهيثم بن عدي قال: [محمد]

ومات أبو حصين الأسدي زمن مروان بن محمد.

أخبرنا (٦) أبو عبد الله بن الخطَّاب في كتابه، أنا أبو الحسن علي بن عبيد الله الهمداني، أنا أبو

عبد الله محمد بن الحسين بن عمر اليميني، أنا أبو الفضل جعفر بن أحمد الحميري، نا الحسين بن نصر

ابن المعارك البغدادي قال: سمعت أحمد بن صالح المصري يقول: قال أبو نعيم:

ومات أبو حصين عثمان بن عاصم قبل أن يقدم السودان بقليل - قال

أحمد: يعني المُسوِّدة - بنحو من سنة.

(١ - ١) سقط ما بينهما من ب، س.

(٢) المحتضرون لابن أبي الدنيا (ل٦٨).

(٣) ليست: «قال» في ب.

(٤) النطع والنطع: بساط من جلد يفرش تحت المعدين أو المحكوم عليهم بالإعدام.

(٥) في المحتضرين: «آه، آه».

(٦) استدرك الخبر في هامش صل، وفي بدايته في ب: «ملحق»، وفي نهايته: «إلى»،

وليست: «أبو عبد الله» فيها.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

[تاريخ وفاته من طريق

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد

خليفة]

ابن عمران، نا موسى، نا خليفة قال (١):

وفي سنة سبع وعشرين ومائة مات أبو حصين.

[ومن طريق ابن زبير]

أخبرني أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً، عن عبد العزيز بن أحمد، عن تمام بن محمد، أخبرني

أبي، أنا عبد الله بن أحمد بن زبير، نا جعفر بن محمد بن أبي عثمان قال: سمعت يحيى بن معين
يقول (٢):

هلك أبو حصين سنة سبع وعشرين.

قال: وأبو حصين عثمان بن عاصم بن زيد بن كثير بن زيد بن مرة.

[ومن طريق عباس

قرأت (٣) على أبي غالب بن البتاء، عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر، أنا أبو حفص بن شاهين

الدوري]

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو الفتح الرزاز، أنا أبو حفص

١٠

ابن شاهين، أنا محمد بن مخلد بن حفص

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا عثمان

ابن محمد المخزومي، نا إسماعيل بن محمد الصفار

قالا: أنا العباس بن محمد بن حاتم، نا أبو بكر بن أبي الأسود قال (٢):

أبو إسحاق مات في سنة سبع وعشرين، يوم ظفر الضحاك بالكوفة.

١٥

ومات أبو حصين والسدي قريباً منه.

أخبرنا (٤) أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا علي بن محمد بن

[ومن طريق الفلاس]

أحمد، أنا محمد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفلاس قال:

مات أبو حصين سنة ثمان وعشرين ومائة. واسمه: عثمان بن عاصم

الأسدي.

٢٠

(١) تاريخ خليفة ٣٧٨ (عمري).

(٢) رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٠٧/١٩.

(٣) ترتيب هذا الخبر بعد التالي في صل وفوقه: «يقدم».

(٤) ترتيب هذا الخبر قبل السابق في صل، وفوقه: «يؤخر».

[ومن طريق ابن نمير]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، وأبو القاسم عبد الواحد بن علي
قالا: أنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنا الحسن بن محمد السكّوني، أنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا
ابن نُمَيْر

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن بن عبد السلام^(١) قالا: أنا أبو محمد
الصرّيفيني، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوي، حدّثني محمد بن إسحاق، عن ابن نمير
قال:

مات أبو حصين سنة ثمان وعشرين ومائة.

[ومن طريق أبي عبيد]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو القاسم بن البصري، أنا أبو طاهر المخلص [جازة، نا عبيد الله
ابن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدّثني أبو عبيد قال:
سنة ثمان وعشرين ومائة - توفي فيها^(٢) أبو حصين الأسدي، وهو عثمان
ابن عاصم.

[ومن طريق الفسوي]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر الطبري، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا
يعقوب قال:

ويقولون مات أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي في هذه السنة - يعني
سنة ثمان وعشرين ومائة.

[ومن طريق ابن أبي خيثمة]

قرأنا على أبي عبد الله بن البناء، عن أبي الحسين بن الأنبوسي، أنا أحمد بن عبيد
ح وعن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد، أنا علي بن محمد بن خزفة
قالا: نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، نا الحسن بن حمّاد، نا طلحة أبو محمد - شيخ
من أهل الكوفة - قال: سمعتُ أشياخنا يذكرون

مات أبو حصين سنة تسع وعشرين ومائة، وكان الطاعون سنة ثلاثين
ومائة.

قال: ونا ابن أبي خيثمة قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول:

(١) في ب: «أنا أبو علي بن عبد السلام»، قارن بما تقدم في ص ٢٨٢، هو: أبو الحسن علي بن
هبة الله بن عبد السلام.

(٢) ب: «فيها توفي».

مات أبو حصين سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

قال: وبلغني أن أبا حصين أحد بني أسد، ثم أحد بني ثعلبة بن دؤدان.

[من نسبه]

عثمان بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد، أبو عمرو الطرسوسي الكاتب
قاضي مَعْرَةَ النعمان.

- ٥ سمع بدمشق: أبا علي محمد بن محمد بن آدم الفزاري، وأبا هاشم عبد
الجبار بن عبد الصمد السلمي. وبأطرابلس خيثمة بن سليمان. وبطرسوس: أبا
عبد الله محمد بن عيسى التميمي البغدادي، المعروف بابن العلاف، وأبا بكر
محمد بن السعيد^(١) بن الشفق، وأبا الحسن أحمد بن محمد بن سلام
الطرّسوسي، والقاضي أبا عمران موسى بن القاسم بن الأشيب، وأبا العباس
١٠ أحمد بن أبي بكر الطبري، المعروف بابن القاضي، وعلي بن الحسين الحذاء،
وأبا الفرج أحمد بن القاسم البغدادي الخشاب^(٢) الحافظ، ومحمد بن محمد بن
داود الكرجي، وأبا بكر غانم بن يحيى بن عبد الباقي، وأبا الحسن محمد بن
أحمد بن الأزرق المصري الزاهد، ومحمد بن أحمد بن صفوة المصيصي،
وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي، والقاضي أبا الفضل العباس بن أحمد
الخواتيمي

١٥

روى عنه: أبو حصين عبد الله بن المُحَسَّن بن عبد الله بن عمرو المعري،
وعبد الواحد بن محمد بن الحسين الكفرطابي، وأبو علي الأهوازي المقرئ،
والقاضي أبو الفضل السّعدي.

أخبرنا أبو البيان محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله بن المُحَسَّن التّوخي - بدمشق - أنا أبي

[حديث: إن سرّكم أن

- ٢٠ القاضي أبو غانم قال: نا أبي القاضي أبو حصين عبد الله بن المُحَسَّن بن عمرو بقرائه علينا في سنة
خمس وثلاثين وأربعمائة، نا القاضي أبو عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي، نا أبو عبد الله محمد
ابن عيسى التميمي البغدادي، المعروف بابن العلاف - قدم علينا طرسوس سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة -
نا محمد بن سليمان الباعثدي، نا إسماعيل بن أبان الوراق، نا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن القاسم

تقبل]

(١) ب: «سعيد».

(٢) في صل: «الخشاب البغدادي»، وفوق اللفظتين إشارة بتبديل.

الشامي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ (١):

«إِنْ سَرَّكُمْ أَنْ تُقْبَلَ صَلَاتُكُمْ فليؤمِّمكم خياركم».

[حديث: تكون قرية

أو...]

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو علي
الأهوازي، أنا القاضي أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن إبراهيم الكرجي - بالمعرة - نا أبو العباس أحمد بن
أبي بكر الفقيه - بطرسوس - نا أحمد بن هاشم، نا رجاء بن محمد، نا محمد بن عبَّاد المهلبي، نا صالح
المُرِّي، عن المغيرة بن حبيب، عن مالك بن دينار، عن الأحنف بن قيس، عن أبي ذؤيب، أن النبي ﷺ
قال (٢):

«تكون قرية، أو مدينة، أو مصر، يقال له البصرة أقوم الناس قبلة،
وأكثره مؤذنين (٣) يدفع الله عنهم ما يكرهون».

[من شعره في رأس

الجالوت]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا جدي، نا الحسن بن علي الأهوازي، نا أبو الحسين عبد الوهاب
ابن جعفر بن علي الميداني قال:

حضرت مجلس أبي زيد محمد بن أحمد الفقيه المروزي وهو يُقرئ
«كتاب الصحيح» للبخاري، فأراد أن يدفع الكتاب إلى الملقب برأس الجالوت
ليقرأه، وكان كثير اللحن والخطأ إذا قرأ؛ فكتب القاضي أبو عمرو الكرجي
ثلاثة أبيات في رقعة صغيرة، ورمى بها إلى أبي زيد، ف وقعت على أنفه،
فأخذها، وقرأها، فإذا فيها: [من الخفيف]

كن كما أنت أيها الشيخ إننا لا نريد الجالوت يتلو حديثا
يلحن الدهر في الأحاديث والمتن ويجتاز سرعة وحثيثا
قد نصحننا فإن قبلت شكرنا ودعونا فكن مجيراً مغيثا

[تاريخ وفاته]

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه - أنا أبو الفرج الأسفرائيني قراءة

ح وقرأت على أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، عن سهل بن بشر قال:

سمعت القاضي أبا الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي قال:

(١) أخرجه ابن عساكر من هذا الطريق في مشيخته (ق ١٩٣ ب)، وأخرجه صاحب الكنز برقم

(٢٠٤٣٣، ٢٠٤٣٤).

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥١٥٢) من طريق ابن عساكر.

(٣) في الأصل: «مؤذنون»، جاء إعراب اللفظة على الصواب في الكنز.

توفي شيخنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّانِي الصَّيْدَاوِي -
بها - في رجب سنة اثنتين وأربعمائة، وتوفي شيخنا عثمان الطَّرَسُوسِي القاضي
بكفر طاب قبله بسنة أو نحوها .

عثمان بن عبد الله بن أبي جميل، أبو سعيد القرشي*

روى عن : مروان بن محمد الطاطري، وهشام بن عمَّار، وحجَّاج بن
محمد الأعور، ، وأبي جعفر محمد بن جعفر الطالبي، وعبد الله بن حمَّاد
الأملي .

روى عنه : أبو الميمون بن راشد، وأبو القاسم علي بن الحسين بن محمد
ابن السَّفَر .

١٠ أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو
الميمون عبد الرحمن بن عبد الله، نا عثمان بن عبد الله بن أبي جميل، نا مروان بن محمد الطاطري، نا
الحسن بن يحيى، حدَّثني زيد بن واقد، عن بَسْر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي
الدرداء قال :

خرج علينا رسول الله ﷺ متوشحاً في ثوبٍ واحد، في رأسه أثرُ الغُسلِ،

١٥ قال : فصلى، قال : فقلت : يا رسول الله، أفِيه وفيه؟ قال : «نعم» - يعني الجنابة
والصلاة .

[حديث : لا ينظر الله . . .] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو طالب عقيل بن عبيد

[٦٤ب] الله بن أحمد بن عبدان الصَّفَّار قراءة عليه، أنا أبو الميمون البجلي، نا عثمان بن عبد الله بن

أبي جميل القرشي، نا حجَّاج بن محمد الأعور، عن أيوب بن عتبة قال (١) : حدَّثني عبد الله بن بدر

٢٠ السَّحِيمِي، حدَّثني عبد الرحمن بن علي أن أباه علي بن شيبان حدَّثه - وكان مَنَّ وفد إلى رسول الله ﷺ
- أنه سمع النبي ﷺ يقول (٢) :

* تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٢٥١ .

(١) ليست اللفظة في ب .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢٢/٤، وابن سعد في الطبقات ٥/٥٥١، وصاحب الكنز برقم

٢٥ (١٩٧٥٨)، وبغير هذه الرواية أخرجه أبو داود برقم (٨٥٥) صلاة، وابن ماجه برقم (٨٧٠، ٨٧١)

صلاة، وصاحب الكنز برقم (١٩٧٥٩) .

«لا ينظر الله إلى صلاة عبد لا يقيم صلته بين ركوعه وسجوده»

وقال: حدثني عبد الله بن بدر، وكان شيخاً سيِّداً.

[تاريخ وفاته]

قرأت على أبي محمد السُّلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان

ابن زبَّير قال (١):

سمعت أبا عبد الله محمد بن يوسف يقول:

٥

توفي بدمشق وأنا فيها - سنة تسع وسبعين ومائتين - ابن أبي جميل .

[تعقيب الحافظ]

كذا قال، ولم يسمه، ويحتمل أن يكون عثمان، ويحتمل أن يكون هارون بن عمران بن أبي جميل، فقد روى أبو الميمون عنهما جميعاً، والأظهر أنه عثمان؛ فقد قال ابن منده فيما حكاه المقدسيُّ عنه إنه توفي قبل سنة ثمانين

ومائتين . ١٠

عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ، أبو عمرو الأنطاكي *

محدث مشهور، ذو رحلة .

سمع بدمشق: محمد بن عائد، وأبا النضر إسحاق بن ابراهيم

الفراديسي، وإبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى، وسليمان بن عبد الرحمن،

وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، والوليد بن عتبة، ودحيماً، وهشام بن

١٥

عمار، وصفوان بن صالح، وعباس بن عثمان بن محمد، والعباس بن الوليد

الخلال، وعمرو بن حفص بن شليكة الثقفي، وعبد الرحمن بن يحيى

المخزومي . وبمصر وغيرها: عمرو بن خالد الحراني، وسعيد بن كثير بن عفير،

وعبد العزيز بن مقلاص، ومحمد بن أبي السري، والمعافى بن سليمان،

ومؤمل بن الفضل، وسعيد بن منصور، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني،

٢٠

وبالعراق: أبا سلمة التَّبُودكي، وعمرو بن مرزوق، وسليمان بن حرب،

وحفص بن عمر الحَوْضي، وإبراهيم بن الحجَّاج السَّامي، وهُدبة بن خالد،

(١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٢٥١ .

* الجرح والتعديل ١٤٩/٦، وسير أعلام النبلاء ٣٧٨/١٣، وتهذيب الكمال ٤١٧/١٩،

وتذكرة الحفاظ ٦٢٣/٢، وغاية النهاية ٥٠٦/١، وتهذيب التهذيب ١٣١/٧، وتاريخ مولد العلماء

٢٥

ووفاتهم ٢٥٢ .

وشيبان بن فروخ، وأبا الوليد الطيالسي، وأبا بكر وعثمان ابني أبي شيبه،
ويحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، والحسن بن حمَّاد، سَجَّادة، وأبا كريب محمد
ابن العلاء، ومحمد بن سنان العَوَقي، وعفَّان بن مُسلم، وأبا ظَفَر عبد السلام
ابن مُطَهَّر، وزياد بن أيوب، وخلف بن سالم، وداود بن عمرو، وأبا نصر
التمار، وعلي بن الجَعْد، وسعيد بن سليمان، سعدويه^(١)، وعمرو بن عون،
ووهب بن بَقِيَّة، وجماعة سواهم.

روى عنه: أبو حاتم الرازي، وهو أكبر منه، وأبو الحسن بن جَوْصا،
وأحمد بن عمرو بن جابر الرَّمْلي، ومحمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي،
وأبو بكر محمد بن الحسن بن أبي الذِّبَّال الأصبهاني الحَوْراني، وأبو عَوانة
الأسفرائيني، وخَيْثمة بن سليمان، وأبو حفص عمر بن إسحاق بن أبي حمَّاد
الجُوَيْنِي، وأبو بكر محمد بن أحمد بن مَحْمُويه العَسْكَري، ومحمد بن بركة،
بزداغش، وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن المَرْزَبان الجلاب الهَمْداني،
وأبو الحسن علي بن العَبْد، وهشام بن محمد بن جعفر.

[حديث: إذا نادى المنادي] أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الموزاني، أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن الفرات، أنا عبد

الوهاب الكلابي، نا أحمد بن عُمَيْر بن يوسف، نا عثمان بن خرزاذ، نا مؤمِّل بن الفضل، وحدثني
هشام بن عمار قال: نا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزُّهري ويحيى بن أبي كثير، عن أبي
سلمة، [٦٥] عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال^(٢):

«إذا نادى المنادي أدبر الشيطان وله ضراط، فإذا قَضِيَ أَقْبَلَ، فإذا ثُوبَ
بها^(٣) أدبر [حتى إذا قَضِيَ التَّوْبَ أَقْبَلَ^(٤)]، حتى يخطرَ بين الرجل وقلبه،
فيقول: اذكر كذا وكذا. لما لم يكن يُذْكَرُ. حتى لا يدري أثلاثاً صلى أم أربعاً أم
واحدة. فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس».

(١) ب: «سعدوية».

(٢) أخرجه صاحب الكنتز برقم (٢٠٩٤٧) بخلاف في الرواية.

(٣) ثُوبَ بالصلاة: نودي بالأذان للناس إلى الصلاة.

(٤) زيادة من الكنتز لتمام المعنى.

[حديث: كان رسول الله

إذا تغدى لا يتعشى]

أخبرنا أبو الحسن الفقيهان قالا: أنا الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله بن حمزة الهاشمي الفقيه قراءة عليه، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو عبد الملك هشام بن محمد بن جعفر بن هشام الكندي، أنا أبو عمرو عثمان بن خرزاذ، أنا سليمان بن عبد الرحمن، أنا أيوب بن حسان الجرشي، أنا الوضين بن عطاء، عن عطاء بن أبي رباح قال:

دُعِيَ أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ إِلَى وَلِيمَةٍ وَأَنَا مَعَهُ، فَدَخَلْنَا، فَرَأَى صُفْرَةَ وَخُضْرَةَ، فَقَالَ: أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَغَدَّى لَمْ يَتَعَشَّ، وَإِذَا تَعَشَّى لَمْ يَتَّغِدْ؟! ٥

[طريق لحديث]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، أنا حاجب بن مالك، أنا عثمان بن أبي أحمد الأنطاكي - وهو من طبرستان، وهو: ابن خرزاذ - نا منصور بن أبي مزاحم فذكر حديثاً. ١٠

[اسمه ونسبه من طريق

عبد الغني]

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي زكريا البخاري قال: قال لنا عبد الغني بن سعيد^(١): عثمان بن خرزاذ الأنطاكي، وهو عثمان بن عبد الله؛ كذلك يقول أبو عبد الرحمن، وهو عثمان بن صالح، كما حدثني أبو طاهر السدوسي، نا أبي، حدثني عثمان بن صالح، ويُعرف صالح بخرزاذ. ١٥

[خبره في الجرح

والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا، وأبو عبد الله الخلاك مشافهة قالا: أنا أبو القاسم بن محمد، أنا حمد إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٢):

عثمان بن خرزاذ الأنطاكي. روى عن سبرة بن حرمة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة، وإبراهيم بن سبرة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة، وسعيد بن عفير. كان^(٣) رفيق أبي في كتابة الحديث في بعض بلدان الجزيرة، والشام. وهو

(١) رواه من طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٧٩/١٣، والمزي في تهذيب الكمال

(٢) الجرح والتعديل ١٤٩/٦، وانظر المزي ٤٢١/١٩.

(٣) ما يلي رواه الذهبي من طريق ابن أبي حاتم في سير أعلام النبلاء ٣٨٠/١٣، والمزي

صدوق . أدركته ولم أسمع منه .

أنا أبو جعفر الهمداني ، أنا أبو بكر الصقار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد

[وفي كنى الحاكم]

قال :

أبو عمرو عثمان بن خرزاذ الأنطاكي . سمع عبيد بن يعيش المحاملي ،
وإبراهيم بن زياد سبلان .

٥

روى عنه : أبو الحسن بن عمير ، وعبد الله بن إبراهيم أبو الفضل . كناه لنا
أبو بكر الأسفرائيني .

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال :

[كان حافظاً]

سمعت أبا الربيع - وهو محمد بن الفضل بن محمد الأديب البلخي يقول : سمعت أبا بكر محمد بن
محمويه الأهوازي يقول (١) :

١٠

أحفظ من رأيت عثمان بن خرزاذ .

وقال أبو عبد الله بن منده :

كان أحد الحفاظ (٢) .

قرأت على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم ، عن المبارك بن عبد الجبار بن أحمد ، أنا أبو

[وكان ثقة]

١٥

مسلم عمر بن علي بن أحمد بن الليث البخاري قال : سمعت أبا الحسن علي بن أبي بكر الجرجاني
الحافظ يقول : سمعت مسعود بن علي السجزي يقول : سمعت الحاكم أبا عبد الله محمد بن عبد الله
الحافظ يقول (٣) :

عثمان بن خرزاذ الأنطاكي ثقة مأمون .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ، نا عبد العزيز بن أحمد لفظاً ، أنا عبد الوهاب بن جعفر

[قوله في صاحب

٢٠

الميداني ، أنا محمد بن سليمان الربيعي ، نا محمد بن بركة قال : سمعت عثمان بن خرزاذ [٦٥ ب] يقول (٣) :

[الحديث

يحتاج صاحب الحديث إلى خمس ، فإن عُدِمَتْ واحدة فهي نقص ،

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٨٠ ، والمزي في تهذيب الكمال ١٩ / ٤٢١ .

(٢) في هامش صل ، وب : «آخر الجزء السادس والأربعين بعد الأربعمئة» ، وليست لفظة

«الجزء» في صل .

٢٥

(٣) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩ / ٤٢٢ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٨٠ .

يحتاج إلى: عقلٍ جيدٍ، ودينٍ، وضبطٍ لِمَا يقول، وحدّاقَة بالصنّاعة، مع أمانةٍ تُعرفُ منه.

أبنا أبو علي الحدّاد وغيره قالوا: أنا محمد بن عبد الله بن محمد، أنا سليمان بن أحمد^(١)، أنا عثمان بن خرزاذ في كتابه. وقد رأيتُه؛ دخلتُ أنطاكية، فدخلنا عليه وهو عليلٌ مسنّبٌ، فلم أسمع منه شيئاً، وعاش بعد خروجه من أنطاكية ثلاث سنين ونيفاً^(٢). حدثنا سعد بن محمد العوّقي

بحديث ذكره.

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي محمد التَّميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان [تاريخ وفاته من طريق ابن زبير^(٣)] قال: قال أبو يعقوب الأذري:

توفي عثمان بن خرزاد بأنطاكية - يعني في ذي الحجة سنة إحدى وثمانين

ومائتين. ١٠

أخبرنا أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده في كتابه، ثم حدثني أبو بكر اللفتواني عنه، [ومن طريق ابن يونس] أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاد، بصري^(٤)، يكنى أبا عمرو، قدِمَ مصر، وكتب بها، وكتب عنه. حدّث عنه: يحيى بن عثمان بن صالح. وخرج إلى أنطاكية، وتوفي بها سنة اثنتين وثمانين ومائتين في المحرم.

وذكر عمرو بن دحيم فيما رواه أبو عمرو بن منده عن أبيه، عن محمد بن إبراهيم بن مروان

أنّه مات بأنطاكية في المحرم سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

عثمان بن عبد الأعلى بن سُرَاقَة الأزدي القاضي*

من أهل دمشق، ووكلي دمشق في أيام الوليد بن يزيد بن عبد الملك، ثم

٢٠

(١) رواه المزي في تهذيب الكمال ٤٢٢/١٩، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٨٠/١٣.

(٢) في الأصل: «ونيف».

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٢٥٢.

(٤) فوق اللفظة ضبة في صل، ب تنبيه على أن الصواب موضعها: «مصري».

* المعرفة والتاريخ ٣/٣٧٩، وتاريخ الطبري ٧/٤٤٤، ٤٧٥، ٤٧٨، وتاريخ داريا ٧١،

٢٥

وجمهرة أنساب العرب ٣٨٦.

وليها لعبد الله بن علي عمّ السَّفَاح . وهو من بطنٍ من الأزد يقال لهم : الجنابِل (١)
من بني سعد بن الغطريف بن بكر بن يشكر بن مكشر بن الصَّعب بن دُهْمَان بن
نصر بن زُهْرَان بن كعب .

روى عن كُهَيْل بن حَرْمَلَة .

روى عنه الأوزاعي .

وكانت له دار بدمشق بنواحي باب توما . . وكان ولده بدارياً .

أخبرنا أبو الحسن الفَرَض ، نا عبد العزيز الصُّوفي ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو

[حديث : كيف بكم

الميمون ، نا أبو زُرْعَة ، نا دُحَيْم ، عن عمر بن عبد الواحد ، عن الأوزاعي قال : وحدثني محمود ،

[إذا . .]

حدثني عبد الله بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن عثمان بن عبد الأعلى بن سُرَاقَة قال : سمعت كُهَيْل بن

حَرْمَلَة يحدث عن أبي هريرة قال (٢) :

«كيف بكم إذا لم تأخذوا أبيض ولا أصفر» .

وذكر الحديث ، لم يزد على هذا .

أنبأنا بالحديث بتمامه أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين ، وأبو طاهر محمد بن الحسين ،

[الحديث بتمامه]

وأخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى عنهما قالا : أنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن

ابن سعدان ، نا أبو العباس جُمَح بن القاسم المؤذن ، نا أبو قُصَي العُدْري ، نا سليمان بن عبد الرحمن ،

نا الوليد بن مسلم ، نا أبو عمرو ، حدثني عثمان بن عبد الأعلى بن سُرَاقَة الأزدي ، عن كُهَيْل بن

حَرْمَلَة النَّمري قال : سمعتُ أبا هريرة يقول :

«كيف بكم إذا خرَجْتُم منها كَفْراً كَفْراً إلى سُنْبِك من الأرض يقال لها :

حِسْمِي» جُدَام (٣) ، إذا لم تأخذوا أبيض ولا أصفر ، ولم يخدمكم ثذراء ، ولا

(١) كذا في الأصل ، وفي جمهرة أنساب العرب : «وعثمان هذا من بطنٍ يقال لهم الجنابذ ، من

بني سعيد الغطريف بن بكر بن يشكر بن مبشر» ، وذكر المحقق اختلاف النسخ في لفظة «مبشر» ، وأنها

في «ج : مكشر» ، وما أثبتته من المقتضب والاشتقاق ، ومختلف القبائل .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣١٣٩٩) من طريق ابن عساکر .

(٣) قال أبو عبيد : «كَفْراً كَفْراً : يعني قرية قرية ، وأكثر من يتكلم بهذه الكلمة أهل الشام

يسمون القرية : الكفر . سُنْبِك من الأرض : أصل السُنْبِك من سنبك الحافر ، فشبه الأرض التي

يخرجون إليها بالسنبك في غلظه وقلة خيرره ، حِسْمِي : موضع ، وجدام : قبيلة» . غريب الحديث

/٤ (١٩١-١٩٠) ، واللسان : «كفر» .

يَنَاقُ، وَلَا جَرَجَنَةَ وَلَا مَازِقَ^(١)، وَكَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَخْرَجْتُمْ مِنْهَا كَفَرًا كَفَرًا إِلَى سَنَبِكٍ مِنَ الْأَرْضِ يُقَالُ لَهَا حَسْمَى جُدَامٌ!؟».

قال: فقال قائل: أَبْصِرْ مَا تَقُولُ يَا أَبَا هَرِيرَةَ! قال: فغضب حتى تخالَجَ لَوْنُهُ^(٢)، فقال: لقد ضلَّ أبو هريرة وما اهتدى إن لم يكن سمعته [٦٦] أذناي ووعاه قلبي. قالها مراراً.

أخبرنا^(٣) أبو الحسن علي بن المسلم، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو بكر، أنا أبو الدَّخْدَاح، نا أحمد بن عبد الواحد بن عبود، نا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن ابن سُرَاقَة أن أبا موسى الأشعريَّ كتب إلى عمر بن الخطاب يشاوره في جارية أراد أن يشتريها، قال: فكتب إليه عمر: لا تتخذ منهنَّ، فإنَّهنَّ قوم لا يتعايرون^(٤) الزَّئِي، وإنَّ الله نزع الحياءَ من وجوههم كما نزعَ من وجوه الكلاب، وعليك بجارية من سبايا العرب تحفظك في نفسها، وتخلِّقُك في ولدِها.

أخبرنا^(٥) أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء المقرئ، أنا أبو بكر [قول يحيى: أزدي] البابسيري، نا الأحوص بن المُضَلَّل، نا أبي، عن يحيى بن معين: وابن سُرَاقَة أزدي.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتَّاني، أنا علي بن محمد الطبراني، أنا عبد الجبار بن محمد الخَوْلَاني قال^(٦): قال أبو زُرْعَة:

هو في الطبقة الثانية من التابعين، ولم يزل من ولده جماعة بداريا إلى هذا الوقت.

قال أبو زرعة: إن عثمان بن عبد الأعلى بن سُرَاقَة من قضاة التابعين، وعداده فيهم.

(١) في الكنز: «ندراء ولا بنان ولا حرجنة ولا مارق»، وما أثبتته هكذا جاء إعجابه وضبطه في أصل التاريخ.

(٢) أراد أن لونه اضطرب وتغيَّر، أصل الخَلَج: الجَدْب والنزع، اختلج الشيء في صدري وتخالج: احتكاك مع شك. اللسان: «خلج».

(٣) في هامش صل: «سمعته من الفقيه».

(٤) تعايير القوم: تعايوا، وعيَّر بعضهم بعضاً، وقد عيَّره الأمر.

(٥) استدرك الخبر في هامش صل، وفي بدايته في ب، صل: «ملحق»، وفي نهايته: «إلى».

(٦) تاريخ داريا ٧١.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

قال: ونا الكتاني، أنا ثَمَام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زُرْعَة قال:

عثمان بن سُرّاقة الأزدي.

ثم أعاده في ذكر قضاة دمشق، فقال: وعثمان بن عبد الأعلى بن سُرّاقة

الأزدي.

٥ [من خبره عند أبي حسين قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي، حدثني محمد بن أحمد بن غزوان، نا أحمد بن المعلّى،

الرازي]

أخبرني أحمد بن أبي العباس قال: قال ضمرة بن ربيعة:

لما خرج عبد الله بن علي إلى نصيبين، إلى حرب أبي مسلم أخذ مقاتل بن حكيم العكي من حرّان أسيراً، فبعث به إلى ابن سُرّاقة الأزدي، وكان أميراً على دمشق.

١٠ قال: وأخبرني أحمد بن أبي العجائز، حدثني عبد الله بن عبد الرحيم، عمن تقدم (١) من

شيوخ دمشق قال:

لما خلع عثمان بن عبد الأعلى بن سُرّاقة مقاتل بن حكيم العكي أمير أبي العباس السفّاح على دمشق، وقتله وجه أبو جعفر المنصور بصالح بن علي حتى خرب دار عثمان بن عبد الأعلى، ونهبها، وهي في النيبطن.

١٥ [وثقه يعقوب] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله

ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال (٢):

والأوزاعي عن ابن سُرّاقة - شامي ثقة.

٢٠ [من خبره عند الطبري] قرأت س (٣) على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد

الوهاب الميّداني، أنا أبو سليمان بن زبير، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير (٤)،

٢٠ حدثني أحمد بن زهير، حدثني عبد الوهاب بن إبراهيم، حدثني أبو هاشم مَخْلَد بن محمد بن صالح

قال:

(١) اللفظة من غير إعجام في صل، ب، والإعجام من س.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/٤٧٤.

(٣) في هامش صل: «سمعت من حفاظ».

(٤) تاريخ الطبري ٧/٤٤٣ - ٤٤٤.

لما بلغ عبد الله بن علي تبييض أهل قنسرين دعا حبيب بن مرة إلى الصلح، فصالحه، وأمنه ومن معه. وخرج متوجّهاً نحو قنسرين للقاء أبي الورد، فمرّ بدمشق، فخلف عليها^(١) أبا غانم عبد الحميد بن ربيعي الكناني^(٢) في أربعة آلاف رجل من جنده. وكان بدمشق امرأة عبد الله بن علي، أم البنين بنت محمد بن عبد المطلب التوفلية أخت عمرو بن محمد، وأمها أولاد لعبد الله، وثقل له. فلما قدم حمص في وجهه انتقض عليه بعده أهل دمشق، فبيضوا ونهضوا مع عثمان بن عبد الأعلى بن سُرَاقَة الأزدي. قال: فلقوا أبا غانم ومن معه، فهزموه، [٦٦ ب] وقتلوا من أصحابه مقتلة عظيمة، وانتبهوا ما كان عبد الله بن علي خلف من ثقله ومتاعه، ولم يعرضوا لأهله. ومضى^(٣) أهل دمشق، واستجمعوا على الخلاف، ومضى عبد الله بن علي. وقد كان تجمع مع أبي الورد جماعة أهل قنسرين^(٤) - فسودوا، وبايعوه، ودخلوا في طاعته. ثم انصرف راجعاً إلى أهل دمشق لما كان من تبييضهم عليه، وهزيمتهم أبا غانم، فلما دنا من دمشق هرب الناس، وتفرقوا، ولم يكن بينهم وقعة. وأمن عبد الله أهلها، وبايعوه، ولم يأخذهم بما كان منهم.

[داره بدمشق]

قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي في ذكر الدور بدمشق قال:

دار عثمان بن عبد الأعلى بن سُرَاقَة الأزدي في النيبطن، بحضرة مسجد الحردانة^(٥)، ممّا يلي شام الزقاق الآخذ إلى حمّام حسين الحمّال مع الحمّام، مع دار ابن خريم، إلى حائط المدينة، والدار التي كانت لأبي اللسم^(٦) كلها مع

(١) في الطبري: «فيها».

(٢) كذا في صل، وفي الطبري وب: «الطائي»، ومثله في الكامل ٤٣٣/٥.

(٣) في الطبري: «وبيض».

(٤) اختصر ابن عساكر في هذا الموضع بعض خبر أبي الورد وكان لا بد منه، لأن أهل قنسرين سودوا وبايعوا عبد الله بن علي بعد أن هزم أبا الورد وعفا عنهم كما يتضح من الخبر بتمامه في الطبري.

(٥) قال ياقوت: «حردان - بالضم ثم السكون والبدال مهملة - من قرى دمشق» معجم البلدان

٢٥٠/٢، وفي ب: «الحردانة»، وسيكرر ذلك فيها.

(٦) ب: «السم».

مايليتها، إلى دار ابن الذهبي، كانت دار^(١) عبد الرحمن^(٢) بن سُرَاقَة. وكان عثمان بن سُرَاقَة أمير دمشق في أيام الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان.

قال: وحدثني إبراهيم بن محمد بن صالح قال:

[لم سمي مسجد

الحرادنة]

سألت أبا علي عبد السلام بن الحرْداني لم سمي مسجد الحرادنة؟ فقال

لي: إنَّ أباه حدثه أنَّه لما كان في آخر دولة بني أمية طلب من كان من مواليهم وأخلافهم، فهرب أهل قرية حرْدان هذه التي في الغوطة إلى النيبطن- وإنما سمي النيبطن لأنه كان لا يسكنه غير النبط، فعمروا أهل^(٣) حرْدان هذا المسجد، فنسب إليهم، فسمي: مسجد الحرادنة.

وقال لي^(٤): إنَّ عثمان بن عبد الأعلى بن سُرَاقَة هذا كان أزديا، وكان

يبيغض قريشاً، فقال لعبد الله بن علي: إنَّه قد بقي لحقُ السيف في أهل دمشق ١٠ ساعتان، فأطلقه، ثم قال قائل لعبد الله بن علي: إنَّه يبيغض قريشاً، فأمر بطلبه، وأطلّ دمه. فبينما هو ينشد عند الخربة في الحطيم: من وجد عثمان بن سُرَاقَة فله ديةٌ إذ بصرُ به رجل من أهل الشام، فلزق به، وقال له: أنت طلبت الأمير، فقال له: الأمر كما ذكرت، ولك هذه الخمسة الدراهم اخرج ابترع لي بها عمامة زرقاء، ولك نصف الجائزة. فخرج الشامي كما سأله، ثم رجع بطلبه فلم ١٥ يجده، فضاع عن المنشد، فطلب، فلم يوجد حتى مات.

وفي غير هذه الرواية: أن عثمان بن عبد الأعلى بن سُرَاقَة هذا الذي خلّج

مقاتل بن حكيم العكي أمير أبي العباس السفّاح على دمشق، فنهب عبد الله بن علي منزل ابن سُرَاقَة.

وقد حكيت هذه الحكاية عن عبد الرحمن بن سُرَاقَة.

٢٠

(١) ب: «عند دار».

(٢) هو أخو عبد الأعلى بن سُرَاقَة، وعم عثمان، انظر م ٤٠ ص ٣٤٣.

(٣) كذا، وهي لغة ضعيفة.

(٤) رواه ابن عساكر من هذا الطريق في ترجمة (عبد الرحمن بن سُرَاقَة)، انظر «م» ٤٠

عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم، أبو عبد الرحمن - ويقال: أبو محمد،
ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو هاشم - الحراني، مولى بني أمية
ويعرف بالطرائفي*

سمع بدمشق: سعيد بن عبد العزيز، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان،
وعبد الله بن العلاء بن زبر، وصدقة بن خالد، ومعاوية بن سلام، وعبد
القدوس بن حبيب، وعلي بن عروة الدمشقي. وبغيرها: عمر بن موسى
الوجهي، وهشام بن حسان، وعبيد^(١) الله بن عمر، ومالك بن أنس، وجعفر
ابن برقان، وأشعث بن عبد الملك، وفطر بن خليفة، وعنيسة بن سعيد،
وعنيسة بن عبد الرحمن.

روى عنه: بقة بن الوليد، وقتيبة بن سعيد، وأبو جعفر عبد الله بن
محمد النقيلي، وسليمان بن عبد الرحمن، وإسحاق بن زريق الرسعي [٦٧]،
وأحمد بن عبد الرحمن بن مفضل الحراني الكزبراني، ومخلد بن مالك
السلّمسني، والحسن بن علي بن عفان، وأبو أمية عمرو بن هشام الحراني،
وأبو كريب محمد بن العلاء، وعباس بن الفضل الحراني، وأبو الحسين أحمد
ابن سليمان الرهاوي الحافظ، وعلي بن ميمون العطار.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، وأمّح الحسن عافية خورة ناز بنت محمد
ابن إبراهيم بن أحمد الدواتي، وأمّ الخير عافية بنت الحسن بن عبد الملك بن عبد الوهاب بن محمد بن
إسحاق بن منده، قالوا: أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان - قالت أم الخير: وأنا حاضرة - أنا أبو
إسحاق إبراهيم بن عبد الله، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا الحسن بن علي بن عفان، نا عثمان بن عبد
الرحمن، نا أبو يوسف، عن عيسى بن إبراهيم، عن الضحّاك، عن ابن عباس قال قال رسول الله
ﷺ (٢):

* طبقات خليفة (ت ٢٠٩٨)، والتاريخ الكبير ٢٣٨/٦، والضعفاء للعقيلي ٢٠٧/٣،
والكامل في الضعفاء ١٨٢٠/٥، وكتاب المجروحين ٩٦/٢، والجرح والتعديل ١٥٧/٦، وميزان
الاعتدال ٤٥/٣، وسير أعلام النبلاء ٤٢٦/٩، والأنساب ٢٢٧/٨، وتهذيب الكمال ٤٢٨/١٩،
وتهذيب التهذيب ١٣٤/٧، والكنى والأسماء لمسلم (ل ٦٨)، والكنى والأسماء للدولابي ٦٧/٢.

(١) ب: «عبد».

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢١٠٣٢).

«الجمعة حج الفقراء».

كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيرازي، وحدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد الطيبي عنه، أنا أحمد بن الحسن الحرشي، نا محمد بن يعقوب الأصم، نا الحسن بن علي بن عفان^(١)، نا عثمان بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن عبد الله بن الفضل، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ^(٢):

[حديث: اختن]

[إبراهيم...]

«اختن إبراهيم خليل الرحمن بعد أن مرت عليه ثمانون سنة، واختن

بالفأس».

قال: نا الحسن، نا عثمان بن عبد الرحمن، عن أحمد بن حفص الجزري، عن أبي الطفيل، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ^(٣):

[حديث: ما اجتمع

قوم...]

«ما اجتمع قوم قط في مشورة معهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه في مشورتهم إلا لم يبارك لهم».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي^(٤)، نا أبو عروبة، نا علي بن ميمون، نا عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الطرائفي مولى بني أمية.

[من خبره في الكامل]

قال: وسمعت أبا عروبة يقول:

عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم مولى منصور بن محمد بن مروان. كذلك ينتسب ولده، وكنيته أبو عبد الرحمن، يعرف بالطرائفي.

قال أبو عروبة: سمعت محمد بن الحارث يقول^(٥): كان أبيض الرأس واللحية.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر^(٦)، أنا أحمد بن الحسن،

[وفي التاريخ الكبير]

(١) سقطت: «بن عفان» من ب.

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٣٠٤).

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٥٢٢٤).

(٤) الكامل في الضعفاء ٥/ ١٨٢٠.

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٢٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٣٠.

(٦) ب: «الحارث».

والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال (١):
عثمان بن عبد الرحمن القرشي، أبو عبد الرحمن المكتب. قال قتيبة:
كان يسمى عثمان الطرائفي. رأى خُصَيْفًا (٢). ويروي عن قومٍ ضعافٍ. كناه
محمد بن سلام. ٥

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذنا، وأبو عبد الله الخلاك شفاهاً قالوا: أنا عبد الرحمن بن محمد [وفي الجرح والتعديل]
ابن إسحاق، أنا حمد إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٣):

١٠ عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، أبو عبد الرحمن القرشي المكتب
الحراني (٤). رأى خُصَيْفًا، وروى عن ابن ثوبان، وأشعث بن عبد الملك، وهشام
ابن حسان، وعبيد الله بن عمر، وسعيد بن عبد العزيز، وعبد الله بن العلاء بن
زبر، وجعفر بن برقان. روى عنه الثَّقَلِيُّ، وسليمان بن شَرْحَبِيل. سمعت أبي
يقول ذلك.

١٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس [٦٧ب]، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن
حمدون، أنا مكِّي بن عبدان قال: سمعت مُسْلِمَ بن الحجاج يقول (٥):

أبو عبد الرحمن عثمان بن عبد الرحمن القرشي المكتب الطرائفي. عن
خُصَيْف. روى عنه: قتيبة، ومحمد بن سلام.

٢٠ أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل جعفر بن يحيى بن إبراهيم قراءة، أنا عبيد الله بن
سعيد بن حاتم، أنا الخَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

(١) التاريخ الكبير ٦/ ٢٣٨.

(٢) في الأصل: «خصيف»، جاءت اللفظة على الصواب في التاريخ الكبير.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ١٥٧.

(٤) في الجرح والتعديل: «حراني».

(٥) الكنى والأسماء لمسلم (٦٨٧).

أبو عبد الرحمن عثمان بن عبد الرحمن الحرّاني .

[وعند الدولابي] قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي قال (١):

أبو عبد الرحمن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي الحرّاني .

[خبره في طبقات أهل الجزيرة] أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي فيما كتب به إلي من الإسكندرية، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الصوّاف، أنا علي بن الحسين بن بُنْدَار الأذني القاضي، أنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحرّاني قال في ذكر الطبقة الرابعة من أهل الجزيرة:

عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم مولى منصور بن محمد بن مروان، كذلك ينسب ولده، كنيته أبو عبد الرحمن . يعرف بالطرائفي . سمعت محمد ابن الحارث يقول : كان أبيض الرأس واللحية .

[من خبره عند ابن عدي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي قال (٢):

عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي الحرّاني . يكنى أبا عبد الرحمن . سمعت أبا عروبة ينسبه إلى الصدق، وقال : لا بأس به، متعبد، ويحدث عن قوم مجهولين بالمناكير .

[وعند الحاكم] أنبأنا أبو جعفر الهمداني، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويّه، أنا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو عبد الله - ويقال : أبو عبد الرحمن - عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم القرشي المكتب الحرّاني . مولى منصور بن محمد بن مروان . يعرف بالطرائفي، وإنما لقب بذلك لأنه كان يتبع طرائف الحديث . يروي عن قوم ضعاف، وعن هشام بن حسّان، وخُصِيف^(٣) بن عبد الرحمن . حديثه ليس بالقائم . روى

(١) الكنى والأسماء للدولابي ٣٠٦ .

(٢) الكامل في الضعفاء ٥ / ١٨٢٠ .

(٣) ب : «خُصِيف» .

عنه : أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن ، وقتيبة بن سعيد ، وأحمد بن الفرّج .
أخبرنا أبو القاسم ، أنا أبو القاسم ، أنا أبو القاسم ، أنا أبو أحمد^(١) ، أنا الخضر بن أحمد
الحرّاني ، نا مغلد بن مالك ، نا أبو هاشم عثمان بن عبد الرحمن

[قال يحيى : ثقة]

أخبرنا أبو الحسين إذنا ، وأبو عبد الله شفاهاً^(٢) قالوا : أنا عبد الرحمن ، أنا حمّد إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا علي

٥

قالا : أنا ابن أبي حاتم قال^(٣) : ذكره أبي عن إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين أنه قال :

عثمان بن عبد الرحمن التيمي^(٤) ثقة .

قال : وسألت أبي عنه فقال : صدوق . وأنكر على البخاري إدخال اسمه [وقال أبو حاتم : صدوق]
في «كتاب الضعفاء» ،^(٥) وقال : يحول منه . وقال : يروي عن الضعفاء^(٥) يشبهه
ببقية في روايته عن الضعفي^(٦) .

١٠

أنا أبو جعفر ، أنا أبو بكر ، أنا أحمد ، أنا أبو أحمد ، أخبرني أبو بكر الأسفرائيني ، نا محمد
ابن بجير ، نا محمد بن أسد ، حدثنا سليمان - وهو ابن عبد الرحمن - نا عثمان بن عبد الرحمن الحرّاني
الرحمن فيه]
كان صاحب عجائب .

أخبرنا أبو القاسم ، أنا أنا أبو القاسم ، أنا أبو القاسم ، أنا أبو أحمد قال : سمعت أبا عروبة

[وقول أبي عروبة]

يقول : ١٥

كان عثمان الطرائفي يروي عن مجهولين ، وعنده عجائب ، وهو في
الجزريين كبقية في الشاميين ؛ لأن بقية أيضاً يروي عن مجهولين وعنده
عجائب .

وقال : وأنا أبو أحمد قال^(١) : سمعت ابن حماد يقول : قال البخاري : قال قتيبة :

(١) الكامل في الضعفاء ٥ / ١٨٢٠ .

(٢) فوقها في صل : «إذنا» .

(٣) الجرح والتعديل ٦ / ١٥٧ .

(٤) كذا من طريق ابن أبي حاتم ، وفوقها ضبة في صل ، ب .

(٥ - ٥) سقط ما بينهما من ب .

(٦) في الجرح والتعديل : «الضعفاء» ، وقد كانت كذلك في صل ثم صححت .

٢٠

٢٥

عثمان [٦٨] بن عبد الرحمن، يروي عن قوم ضعاف.

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً، وأبو عبد الله شفاهاً^(٢) قالاً: أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي

[بعض من كتب عنهم] إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي

٥ قالاً: أنا أبو محمد^(٣)، حدثني أبي، حدثني بعض الخرائين، عن عثمان بن عبد الرحمن

الطرائفي أنه قال:

كنت بالرّيّ، فكتبت عن أبي جعفر الأزدي، ونعيم بن ميسرة.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد بن عدي قال^(٤):

وصورة عثمان بن عبد الرحمن أنه لا بأس به كما قال أبو عروبة، إلا أنه

[قول ابن عدي فيه]

١٠ يحدث عن قوم مجهولين بعجائب، وتلك العجائب من جهة المجهولين، وهو

في أهل الجزيرة كبقية في أهل الشام، وبقية أيضاً يحدث عن مجهولين

بعجائب، وهو في نفسه فلا بأس^(٥) به، صدوق، ما يقع في حديثه من الإنكار

فإنما يقع من جهة من يروي عنه.

أخبرنا أبو الحسن الفرضي قال: كتب إلينا أبو العباس الرازي، أنا هبة الله بن عمر، أنا علي بن

١٥ الحسين القاضي، أنا أبو عروبة قال: قال لي محمد بن يحيى:

[تاريخ وفاته]

إنه مات سنة ثلاث ومائتين.

وقال لي غيره من شيوخنا: إنه مات سنة ثنتين ومائتين.

عثمان بن عثمان الثقفي*

له صحبة. كان عاملاً على صنعاء دمشق.

٢٠ روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف.

(١) الكامل في الضعفاء ٥/١٨٢٠.

(٢) فوقها في صل: «إذناً».

(٣) الجرح والتعديل ٦/١٥٨.

(٤) الكامل في الضعفاء ٥/١٨٢١.

(٥) في الكامل: «ثقة لا».

٢٥

* طبقات ابن سعد ٧/٤١٩، والجرح والتعديل ٦/١٥٩، وأسد الغابة ٣/٣٧٥، والإصابة

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أحمد بن سليمان بن أيوب، نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، نا أبو اليمان الحكم بن نافع، نا حريز ابن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عوف، عن عثمان بن عثمان الثقفي صاحب النبي ﷺ أنه قال: إن الله - عز وجل - يقبلُ التوبةَ من عبده قبل موته بسنة، ثم قال: بشهر، ثم قال: بيوم، حتى قال: قبل أن يُغرَّغَ.

قال ابن منده: هكذا رواه موقوفاً. وقد وقع هذا الحديث عن النبي ﷺ من غير وجه.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(١)

[سعد]

قال في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ^(٢):

عثمان بن عثمان الثقفي، صاحب رسول الله ﷺ

أخبرنا أبو الحسين إذناً، وأبو عبد الله شفاهاً، قالوا: أنا أبو القاسم، أنا أبو علي إجازةً [وفي الجرح والتعديل]

ح قال: وأنا ابن سلمة، أنا علي

قالا: أنا ابن أبي جاتم قال^(٣):

عثمان بن عثمان الثقفي. وكان من أصحاب النبي ﷺ، روى عن النبي

ﷺ قال: «إن الله^(٤) ليقبل التوبة من عبده قبل أن يموت بسنة، إلى أن رجع^(٥) إلى

فواق ناقة». روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف.

أخبرنا أبو غالب^(٦) أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الأنبوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، [وفي طبقات ابن سميع]

أنا أحمد بن عمير إجازةً

(١) رواه ابن سعد في الطبقات ٧/٤١٩، وابن الأثير في أسد الغابة، وابن حجر في الإصابة.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/٤١٩.

(٣) الجرح والتعديل ٦/١٥٩.

(٤) زاد في الجرح والتعديل: «عز وجل».

(٥) في الجرح والتعديل: «يرجع».

(٦) جاء هذا الخبر في صل مؤخرًا عن تاليه، وفوق: «يقدم».

ح وأخبرنا^(١) أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربيعي،

أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير قال:

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول:

عثمان بن عثمان الثقفي . وكان على صنعاء .^(٢) من أصحاب النبي ﷺ

٥ أخبرنا^(٣) أبو الحسن بن المسلم، نا عبد العزيز، أنا أبو المعمر مُسَدَّد بن علي الأملوكي، أنا

[حمص . . .]

أبي، نا عبد الصمد بن سعيد القاضي

قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رسول الله ﷺ:

عثمان بن عثمان من أصحاب النبي ﷺ . نزل حمص . روى عنه عبد

الرحمن بن أبي عوف الحرشي . أخبرني بذلك أحمد بن عمير .

١٠ أخبرنا أبو^(٣) الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع، أنا أبو عبد الله بن منده قال:

[وعند ابن منده]

عثمان بن عثمان الثقفي . عداه في أهل حمص، وكان أميراً على صنعاء

. الشام .

أنبأنا أبو علي الحداد قال: قال لنا أبو نعيم الحافظ:

[وعند أبي نعيم]

عثمان بن عثمان الثقفي . ذكره بعض المتأخرين، فقال: عداه في

١٥ الحمصيين . كان أميراً على صنعاء الشام، أخرج له هذا الحديث . يعني الحديث

الأول .

وذكر أحمد بن صالح عثمان بن عثمان هذا في الصحابة الذين صاروا

إلى الشام .

قرأت بخط عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن ماهان، أخبرني الحسن بن رشيقي،

[ولي اليمن فرجع وقوله

٢٠ حدثني الحسن بن آدم بن عبد الله العسقلاني، حدثني عبيد بن محمد الكشوري، حدثني أحمد بن عبد

في ذلك]

الله، حدثني محمد بن عوسجة، حدثني عبد الرحمن بن هشام، عن أبيه قال:

وذكر شيخ منّا عن عبيد الله بن سعيد أن عمر - أو عثمان في أول خلافته -

(١) في هامش صل: «سمعت من أبي القاسم» .

(٢-٢) ما بينهما من ب فقط .

(٣) جاء هذا الخبر مقدماً على سابقه في صل، وفوقه: «يؤخر» .

بعث إلى اليمن رجلاً يقال له: عثمان بن عثمان الثقفي، فلماً قدم ورأى رجال أهل اليمن رجع، فقال له عثمان: ما ردك؟ قال: رأيت قوماً ما سئلوا أعطوه؛ إن سئلوا حقاً أعطوه، وإن سئلوا باطلاً أعطوا. فلا أعمل على هؤلاء أبداً
عثمان بن عثمان بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية
ابن عبد شمس

٥

له ذكر.

عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام بن خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العُزَّى بن
قُصَيِّ بن كلاب القرشي الأسدي*

حدث عن أبيه

١٠ روى عنه أخوه هشام بن عروة، وعثمان بن حكيم، وسفيان بن عيينة،
وداود بن عبد الرحمن العطار، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وأسامة بن زيد
الليثي، وعمارة بن غزاة.
ووفد على مروان بن محمد.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب

[حديث: غيروا الشيب

١٥ ح وأخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنا أبو محمد الجوهري

ولا تشبهوا...]

قالا: أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي (١)

ح وأخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان

ح وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه، أنا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه، أنا أبو بكر بن المقرئ

(١)

قالا: أنا أبو يعلى الموصلي قال (١)؛ نا أبو خيشمة

٢٠ * طبقات أهل المدينة ٢٢٨، وطبقات خليفة ٢/٦٦٨ (٢٣٨٣)، وتاريخ خليفة ٢/٦٤٢،
والتاريخ الكبير ٦/٢٤٤، والجرح والتعديل ٦/١٦٢، وتاريخ يحيى بن معين ٢/٢١٧، والمعرفة
والتاريخ ١/٥٥١، وتهذيب الكمال ١٩/٤٤٠، وتهذيب التهذيب ٧/١٣٨، ونسب قريش لمصعب
٢٤٦، ونسب قريش للزبير ٢٧٦، ٣٠٤.

(١) مسند أحمد ١/١٦٥، (١٤١٥)، ومسند أبي يعلى ٢/٤٢ (٦٨١)، وأخرجه الترمذي

٢٥ برقم (١٧٥٢-١٧٥٣) في اللباس، والنسائي ٨/١٣٧ في الزينة، وصاحب الكنز برقم (١٧٣١٧).

قالا: نا محمد بن كُناسة، نا هشام بن عروة، عن عثمان بن عروة، عن أبيه، عن الزبير قال:

قال رسول الله ﷺ

«غَيَّرُوا الشَّيْبَ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ».

[حديث: إن الله

وملائكته . .]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا

أبو العباس بن قتيبة، نا حرملة بن يحيى، أنا ابن وهب، أخبرني أسامة بن زيد، عن عثمان بن عروة بن

الزبير، عن أبيه، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ أنه قال (١):

«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصَّفُوفَ».

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن

[حديث طيب النبي]

أحمد، حدثني أبي (٢)، نا سفيان، نا عثمان بن عروة، أنه سمع أباه يقول:

سألت عائشة: بأي شيء طيب النبي ﷺ؟ قالت: بأطيب الطيب

قال سفيان: قال لي - يعني عثمان بن عروة - : هشام يخبر به عني:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله المقرئ

سبط أبي منصور الحيات قالوا: أنا أبو محمد الصريفي - زاد ابن السمرقندي وأبو نصر الزيني قالوا: أنا

أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زبُّور الوراق، نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث،

نا عيسى بن حماد زغبة، أنا الليث، عن هشام، عن عثمان بن عروة، عن عروة، عن عائشة أنها

قالت (٣):

لقد كنت أطيّب رسول الله ﷺ عند إحرامه بأطيب ما أجد.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقاء،

[سمع ابن عيينة منه]

وأبو محمد بن بالويه قالوا: نا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين

٢٠

(١) أخرجه ابن ماجه برقم (٩٩٥) إقامة، وصاحب الكنز برقم (٢٠٥٨٦).

(٢) مسند أحمد ٦/٣٨.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/١٣٠.

يقول (١):

قد سمع ابن عيينة (٢) من عثمان بن عروة .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلص ،
نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار (٣) ، حدثني مصعب بن عثمان قال :

[محمد]

٥ وفد عثمان بن عروة على مروان بن محمد ، فأخبر به ، فقال : أنا راكب
غداً فلا ترونيه (٤) حتى أتوسم في الناس ، فركب ، فتصفح وجوه الناس ، ثم
أقبل على بعض من معه فقال : ينبغي أن يكون ذلك عثمان بن عروة ، وأشار
إليه ، فقال : هو هو يا أمير المؤمنين . وكان وسيماً جميلاً ، فأعطاه مروان مائة
ألف درهم . قال : ثم قدم من عند مروان فأغلي كراء الحمر من كثرة من يلقاه ،
١٠ فقلت له : ولم ذلك ؟ قال : يرجون والله جوائزَه .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو العز الكيلي قالا : أنا أبو طاهر الباقلائي - زاد أبو
البركات : وأبو الفضل الباقلائي ، قالا : - أنا محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، أنا أبو حفص
الأهوازي ، نا خليفة بن خياط (٥)

[خبره في طبقات
خليفة]

قال في الطبقة السادسة من أهل المدينة :

١٥ يحيى ، ومحمد ، وعثمان بن عروة بن الزبير ؛ أمهم أم يحيى بنت الحكم
ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس .

[سماه يحيى في تابعي
أهل المدينة] أخبرنا أبو البركات بن المبارك ، أنا أحمد بن الحسن ، أخبرنا يوسف بن رباح ، نا أبو بكر أحمد بن
محمد ، نا محمد بن أحمد بن حماد ، نا معاوية بن صالح قال :

سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم :

عثمان بن عروة بن الزبير . ٢٠

(١) تاريخ يحيى بن معين ٢/٢١٧ .

(٢) في تاريخ يحيى : «سفيان بن عيينة» .

(٣) نسب قریش للزبير ٣٠٥ .

(٤) في الأصل : «تورونيه» ، جادت اللفظة كما أثبتتها في نسب قریش ، وفي الأساس

٢٥ وري ، : «وسمعتهم يقولون : أورنيه ، بمعنى أرنيه ، وهو من الوري ، أي أبرزه لي» .

(٥) طبقات خليفة ٢/٦٦٨ .

[من خبره عند الزبير]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا أحمد، نا الزبير قال (١):

ومن ولد عروة بن الزبير: عثمان بن عروة، وكان من وجوه قريش وساداتهم، وليس له عقب إلا من قبل بناته، وكان جميل الوجه، جيد الثياب والمركب عطرًا؛ قال: إن كان أبي ليقول لي وأنا أغلّف لجيتي بالغالية: إني (٢) لأراها ستقطر - أو قد قطرت! - وما يعيب ذلك عليّ. وأم عثمان بن عروة: أم يحيى بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس. وقد روى هشام بن عروة عن عثمان بن عروة، وهشام أسن منه.

[وعند ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن

محمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد

١٠

قال في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة ممن تأخر موته:

عثمان بن عروة بن الزبير. وقد روي عنه أيضاً. توفي في أول خلافة أبي

جعفر.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أبو أيوب

سليمان بن إسحاق الجلاب، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد

١٥

قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة (٣):

عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام. وأمّه: أم يحيى بنت الحكم بن أبي

العاص [٦٩ب] بن أمية. فولد عثمان بن عروة: عروة، وأبا بكر، وعبد

الرحمن، ويزيد، وأم يحيى، وكلثم، وحفصة؛ وأمهم: قريية بنت عبد

الرحمن (٤) بن المنذر بن الزبير بن العوام، ويحيى بن عثمان، وهشاماً لأم

ولد. وخديجة، وأبيّة (٥)، وفاطمة؛ وأمهم: أم حبيب بنت عبد الله بن عبد الله

٢٠

(١) نسب قريش للزبير ٣٠٤، ٣٠٨، وفيه بعض الخلاف في الرواية، وانظر نسب قريش

لمصعب ٢٤٨.

(٢) ب: «لأني». الغالية: نوع من الطيب.

(٣) طبقات أهل المدينة ٢٢٨.

(٤) ب: «عبد الملك».

٢٥

(٥) اللفظة من غير إعجام في صل، ب، والإعجام والضبط من الطبقات.

ابن حنظلة بن أبي عامر الراهب، من الأوس. وكان عثمان قليل الحديث. توفي في أوّل خلافة أبي جعفر، وقد روي عنه.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم- واللفظ له- قالوا: أخبرنا عبد الوهاب بن محمد- زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن قال: - أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو عبد الله البخاري قال (١):

عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني. سمع أباه. روى عنه: أخوه هشام، وابن عيينة، وعثمان بن حكيم.

أخبرنا أبو الحسين إذنا وأبو عبد الله شفاهاً (٢) قال: أنا عبد الرحمن، أنا حمد إجازة ح قال: وأنا الحسين، أنا علي

قال: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال (٣):

عثمان بن عروة بن الزبير. روى عن أبيه. روى عنه: داود العطار، ومحمد بن إسحاق، وابن عيينة. سمعت أبي يقول ذلك.

قال: وأنا أبو بكر بن أبي خيثمة- فيما كتب إلي- قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

عثمان بن عروة ثقة.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قال: أنا محمد بن أحمد، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا أحمد بن سليمان، أنا الزبير بن أبي بكر (٤)، حدثني عمي مصعب بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد ابن يحيى قال: - أو عن مصعب بن عثمان قال:

نظر عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة إلى عثمان ومصعب ابني عروة يَطَّافان (٥) بالبيت، ثم ركعا، وجلسا فجلس إليهما، فقال: يا ابني أخي، إنني رجل يُعجبني الجمال، وإنني رأيت شبابكما، وجمالكما فراعني ذلك، فمن

(١) التاريخ الكبير ٦/ ٢٤٤.

(٢) فوقها في صل: «إذنا».

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ١٦٢.

(٤) نسب قريش للزبير ٣٠٥.

(٥) يعني يطوفان، جاء من طاف يطوف بفعل على زنة: «افتعل»، فأدغم التاء في الطاء

أنتما؟ فانتسبا له، فعانقهما وقال: ابنا أخي، لعمري يا ابني أخي بادرا
بجمالكما، وشبابكما قبل أن تندما عليه.

قال: ونا الزبير^(١)، حدثني محمد بن سلام، حدثني محمد بن عائشة قال:

^(٢) وفد عثمان بن عروة على يزيد بن عبد الله بن هبيرة، فعجب به، وقال:

ماظننت بالمدينة مثل هذا!

٥

قال: ونا الزبير، حدثني محمد بن سلام، حدثني عبد القاهر بن السري قال^(٢):

قدمت المدينة فما رأيت بها أحداً أحسنَ وجهاً من عثمان بن عروة.

قال: ونا الزبير^(٣)، حدثني عبد الرحمن بن القاسم البكري، عن عمران بن موسى بن عمران

البكري قال: قال عروة بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان. وأمه أسماء بنت عروة بن الزبير:

- ١٠ دخلت المقصورة في زمن هشام بن عبد الملك، فإذا رجلٌ من أهل الشام
قد قدم من عند هشام بن عبد الملك، فجلستُ إلى جنبه، وعلقتُ المقصورة، ثم
استفتح رجل، ففتح له، فإذا محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، فأقبل حتى
وقف قريباً، ونزع نعليه، فقام يصلي، فقال الشامي: والله ما رأيت كالיום رجلاً
أجمل، ولا أهيأ من هذا، فقلت: هذا عمي، هذا محمد بن عبد الله بن عمرو.
١٥ وعلقتُ المقصورة، ثم استفتح رجل، ففتح له، فإذا عثمان بن عروة بن الزبير،
فإذا مثله في الجمال والهيئة، فجاء، فجلس قريباً منا، فقال الشامي: ما رأيت
كالיום رجلاً أجمل، ولا أهيأ من هذا، فقلت: هذا خالي أخو أمي عثمان بن
عروة بن الزبير، ثم أغلقتُ المقصورة، فاستفتح رجل، ففتح [٧٠] له، فإذا عبد
الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، فإذا مثلهما في الجمال
والهيئة، فأقبل حتى وقف قريباً منا، فقال الشامي: والله ما رأيت كالיום رجلاً
٢٠ أجمل، ولا أهيأ من هذا، فقلت: هذا ابن خال أبي وهو ابن خالي، فأقبل عليّ
الشامي، فقال: ويحك! ما قدرت أن تشبه من هؤلاء أحداً؟! وكان عروة بن
خالد قبيحاً.

(١) نسب قريش للزبير ٣٠٨.

(٢-٢) سقط ما بينهما من نسب قريش، وقد نبه على ذلك في أصل النسب بعلامة تحقيق.

(٣) نسب قريش للزبير ٣٠٧.

[من خبره عند ابن

أبي خيشمة]

قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البناء، عن محمد بن محمد بن مَخلد، أنا أبو الحسن ابن خَزَفَةَ، نا محمد بن الحسين الزَّعْفَرَانِي، نا أبو بكر بن أبي خيشمة، أنا مصعب قال:

كان عثمان بن عروة يلي صدقة الزبير حتى مات، وكان أسلم شيء في عشيرته، وكانوا مجتمعين على محبته، وكان سالم بن عبد الله إذا نظر إلى عثمان بن عروة بن الزبير قال: كان يقال: لو أن صائحاً يصيح من السماء، يقول: إن أميركم فلان، فإن صاح ذاك الصائح فهو عثمان بن عروة.

[وعند الزبير]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالوا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا أحمد، نا الزبير^(١)، حدثني عمي مصعب بن عبد الله، عن مصعب بن عثمان قال: سمعت نُوْفَلَ بن عُمارة يقول:

كان بالمدينة رجلان من قريش، ليس بالمدينة أنبه، ولا أبعد صوتاً منهما، فقلت: من هما؟ فأبى أن يخبرني، فأقمت أرفق به حتى قال لي: هما: محمد ابن المنذر بن الزبير، وعثمان بن عروة بن الزبير، وأقلت ذلك منه، ولم يكن يطيب نفساً بذكر شرف إلا لبني أمية، وبني نُوْفَلَ بن عبد مناف.

قال: ونا الزبير^(٢)، حدثني مصعب بن عثمان بن مصعب بن عروة بن الزبير قال:

كان عثمان بن عروة يقوم من مجلسه^(٣)، فيأتي ناس يسألون الغالية من على الحصا بما^(٤) أصابها من لحيته.

[من خبره عند ابن

أبي خيشمة]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، وأبي الفضل محمد بن ناصر، عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام بن محمد، أنا علي بن محمد بن خَزَفَةَ، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيشمة، أنا مصعب بن عبد الله قال^(٥):

كان عثمان بن عروة من وجوه قريش، وقد روى عنه هشام أخوه، وهشام أسن منه، ومات عثمان قبل هشام.

(١) نسب قريش للزبير ٣٠٧.

(٢) نسب قريش للزبير ٣٠٥.

(٣) في نسب قريش: «مصلاه»، وأثبت مجلسه في الهامش نسخة أخرى.

(٤) في نسب قريش: «٤٤».

(٥) الخبر في نسب قريش لمصعب ٢٤٨ بخلاف في الرواية.

[خبره مع زوجته حفصة

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالوا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا أحمد

بنت عمران]

ابن سليمان، نا الزبير^(١)، حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال:

تزوج عثمان بن عروة حفصة بنت عمران بن إبراهيم بن محمد بن

طلحة، وقد كانت انقلبت من عند بعض بني مروان بغثرة من الدنيا^(٢)، فبني٥ عليها في داره التي باعها بعد ابنه^(٣) يحيى بن عثمان من موسى بن جعفر التي

بني عمرو. وكانت تعمل له في كل يوم خبيصاً معقوداً فيما تعمل من طعامه،

فدخل عليه يوماً صديق له، فقال له عثمان حين قدم الخبيص: أما والله

ما أشتهيه، وللخزير^(٤) أعجب إليّ منه. وقد أقامت عمله له ويأكله، ولا يقول

لها في ذلك شيئاً سنة. فلما خرج الرجل من عند عثمان قالت حفصة لعثمان:

١٠ قد سمعت كلامك في الخبيص، فكيف لم تذكر^(٥) شهوتك للخزير؟ قال:

ما كنت لأذكر ذلك لك. فتركت الخبيص وعملت الخزير.

قال: ونا الزبير^(٦)، حدثني مصعب بن عثمان قال:

دخل عثمان بن عروة يوماً على حفصة بنت عمران فجاءة، فسمع صوت

عود يضرب به بعض جواربها عندها، فكرر راجعاً، فصار إلى منزله في دار

١٥ عروة بن الزبير، فأرسلت حفصة إلى أخيها محمد بن عمران [٧٠ب]، فأخبرته

الخبر، وشكت إليه ذلك، فقال لها: انهضي معي الليلة، فلما جاء الليل

سترها، وخرج معها، فاستأذن على عثمان بن عروة، فأذن له، وهي معه،

فقال له: هذه ابنة عمك، وقد شقّ عليها غضبك، وليست بعائدة لشيء

(١) نسب قريش للزبير ٣٠٦.

٢٠ (٢) اللفظة من غير إعجام في الأصل، وما أثبتته من نسب قريش، يقال: أصاب من دنياه غثرة

-بفتحتين- أي كثرة، اللسان: «غثر».

(٣) في الأصل: «بعد أبيه»، تصحيف.

(٤) اللفظة من غير إعجام في الأصل: الخزير والخزيرة: لحم غاب يؤخذ، فيقطع صغاراً في

القدر، ثم يطبخ بالماء الكثير والملح، فإذا أميت طبخاً ذر عليه الدقيق، فعصده به، ثم آدم.

(٥) في نسب قريش: «تذكر لي».

(٦) نسب قريش للزبير ٣٠٧.

تكرهه. فقال له عثمان: يغفر الله لك، لو كنت كتبت إليّ، أو أرسلت إليّ في ذلك لصرتُ إلى ما أحببت. وقبل منها عثمان، ورجع إليها.

أخبرنا^(١) أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه، ثم حدثني أبو مسعود عنه، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا أبو محمد بن حيّان، حدثني عبد العزيز بن محمد الفاخر، نا القاسم بن موسى - وهو ابن الأشيب - حدثني أبو إبراهيم الزُّهري، حدثني حسين بن عبد الرحمن قال:

قال عثمان بن عروة: الشكر وإن قلَّ جزاء لكل نائل وإن جَلَّ.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال^(٢):

ومات قبل الأربعين - يعني ومائة - عثمان بن عروة بن الزُّبير بن العوام.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال:

عثمان بن عروة بن الزُّبير بن العوام القرشي الأسدي المدني. سمع أباه. روى عنه أخوه هشام بن عروة في اللباس. وقال الواقدي: توفي في أول خلافة أبي جعفر.

عثمان بن عروة بن محمد بن عمّار بن ياسر، أبو اليَقْظان*

كان بالحُمَيْمة^(٣) من أرض البلقاء مع بني العباس، وولاه السفاح بعض أمره، وبعثه ببيعته إلى بسّام بن إبراهيم، وهو بالأهواز.

حكى عنه عيسى بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي.

قرأت س على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب

الميداني، أنا أبو سليمان بن زبير، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير الطبري قال^(٤):

(١) استدرك الخبر في هامش صل، وفي بدايته في ب: «ملحق»، وفي نهايته: «إلى».

(٢) تاريخ خليفة ٢/٦٤١-٦٤٢.

* تاريخ الطبري ٧/٤٢٢، ٤٣١.

(٣) الحُمَيْمة: بلفظ تصغير الحمة: بلد من أرض الشراة من أعمال عمان في أطراف الشام كان

منزل بني العباس. معجم البلدان ٢/٣٠٧.

(٤) تاريخ الطبري ٧/٤٢٢.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

ذكر أبو زيد عمر بن شبة أن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي

ابن أبي طالب حدثه عن عثمان بن عروة بن محمد بن عمارة بن ياسر قال:

إني لمع أبي جعفر بالحُميمة، ومعه ابناه: محمد وجعفر، وأنا أرقصهما إذ

قال لي: ماذا تصنع؟ ألا ترى^(١) مانحن فيه؟! قال: فنظرت، فإذا رسل مروان

تطلب إبراهيم بن محمد، قال: قلت^(٢): دعني أخرج إليهم، فقال^(٣): تخرج

من بيتي وأنت ابن عمار بن ياسر! قال: فأخذَ بأنقاب^(٤) المسجد حين صلوا

الصباح، ثم قالوا للشاميين الذين معهم: أين إبراهيم بن محمد؟ فقالوا: هو ذا،

فأخذوه، وقد كان مروان أمرهم بأخذ إبراهيم، ووصف لهم صفة أبي العباس

التي^(٥) كان يجد^(٦) في الكتب أنه يقتلهم، فلما أتوه بإبراهيم قال: ليس هذه

الصفة التي وصفت^(٧)، فردهم في طلبه، ونُذِرُوا، فخرجوا إلى العراق هُرَّابًا.

عثمان بن عطاء بن ذؤيب بن تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن

قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ الْمَدَنِيِّ

وفد على يزيد بن معاوية من المدينة في الوفد الذين رجعوا، وخلعوه قبل

وقعة الحرّة. له ذكر في وقعة الحرّة. وقد تقدم ذكر وفوده في ترجمة العباس بن

سهل^(٨).

١٥

(١) في الطبري: «ترى إلى».

(٢) في الطبري: «قال: فقلت».

(٣) في الطبري: «قال».

(٤) أنقاب: مفردهما: النَّقْب، والنَّقْب، الطريق. وفي الطبري: «فأخذوا أبواب».

(٥) ب: «الذي».

(٦) في الطبري: «يجدها».

(٧) في الطبري: «وصفت لكم، فقالوا: قد رأينا الصفة التي وصفت».

(٨) انظر التاريخ (عبادة- عبد الله) ٨٧.

٢٠

عثمان بن عطاء بن ميسرة، أبو مسعود الخراساني*

من أهل بيت المقدس .

حدث عن أبيه، وأبي عمران سليمان- ويقال: سليم- بن عبد الله

الأنصاري مولى أم الدرداء، وإسحاق بن قبيصة بن ذؤيب .

روى عنه: ابنه محمد بن عثمان، والوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب

ابن شابور، وضمرة بن ربيعة، والحجاج بن محمد، وكثير بن هشام، وعمر بن

هارون البلخي، ونافع بن يزيد المصري، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن

وهب المصري، وأبو إسحاق الفزاري، وعراك بن خالد، وسويد بن عبد

العزیز، وسعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، وسعيد بن أبي أيوب المصري،

وعقبة بن علقمة البيروتي، ويحيى بن أيوب المصري .

ووفد مع أبيه على هشام بن عبد الملك . وسيأتي ذكر وفوده في ترجمة

عطاء بن أبي رباح .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان قال: نا أبو بكر الشافعي^(١) نا محمد [حديث: عينان لا . . .]

ابن^(٢) أحمد بن النضر الأزدي، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه

قال: كان العباس يقول: سمعت النبي ﷺ يقول:

«عينان لا تصيبهما^(٣) النار: عين بكت في جوف الليل من خشية الله،

وعين باتت تحرس في سبيل الله» .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن الفرات، أنا عبد الوهاب [حديث: فعليك بيت

المقدس]

ابن الحسن بن الوليد، نا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف، نا أبو عمير عيسى بن محمد، نا ضمرة

ابن ربيعة، عن عثمان بن عطاء، عن أبي عمران، عن ذي الأصابع- رجل من أصحاب النبي ﷺ-

* التاريخ الكبير ٦/ ٢٤٤، والكنى والأسماء لمسلم (ل ١٠٤)، وتاريخ يحيى ٢/ ٣٩٤،

والضعفاء للعقيلي ٣/ ٢١٠، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٨١٧، وأحوال الرجال ١٥٩، والمعرفة

والتاريخ ١/ ١٤١، والضعفاء لأبي نعيم ١١٤ والجرح والتعديل ٦/ ١٦٢، وتاريخ مولد العلماء

ووفاتهم ٨٨، ١٥٢، وتهذيب الكمال ١٩/ ٤٤١، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٨، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٨ .

(١) فوائد أبي بكر الشافعي (ل ٢٥)، وأخرجه الترمذي برقم (١٦٣٩) .

(٢) تتوقف في هذا الموضوع نسخة صل، وتستأنف بأخبار عثمان .

(٣) ب: «يصيبهما»، ورواية الترمذي: «تمسهما» .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

قال^(١):

قلنا: يارسول الله، أرأيت إن ابتلينا بالبقاء بعدك، أين تأمرنا؟ قال: «فعليك بيت المقدس، فعسى الله أن ينشؤ^(٢) لك ذريةً يغدون إلى ذلك المسجد، ويروحون».

أخبرنا^(٣) أبو البركات الأنطاقي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر
[قول يحيى في طريق
الحديث]

ذكرت ليحيى حديثَ ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبي عمران، عن
ذي الأصبع^(٤) قال: قلنا: يارسول الله، إن ابتلينا بالبقاء بعدك أين تأمرنا؟ قال:
«عليك بيت المقدس»، فقال يحيى: محمد بن شعيب بن شابور يخالف
ضمرة، يقول: عن عثمان، عن زياد بن أبي شريح، عن أبي عمران
الأنصاري.

قرأت^(٣) على أبي محمد، عن أبي محمد، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبير
[تاريخ مولده]

قال^(٥):

وفيها - يعني سنة ثمان وثمانين - وُلِدَ ابنُ عطاء.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن نصر بن إبراهيم، عن أبي خازم بن
الفرّاء، أنا مُنِير بن أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، نا أبو مُسَهَّر
أحمد بن مروان الرَّمْلِي - بالرَّمْلَة - نا الوليد بن أبي طلحة العطار، نا ضمرة بن ربيعة قال: سمعت ابن
عطاء يقول:

كان مولدي في سنة ثمان وثمانين. ومات في سنة خمس وخمسين

ومائة.

٢٠

(١) أخرجه صاحب الكنتز برقم (٣٨١٩٥).

(٢) ينشؤ: لغة في ينشأ، يقال: نشوت في بني فلان: ربيت. اللسان: «نشؤ».

(٣) في بداية الخبر في ب: «ملحق»، وفي نهايته: «إلى».

(٤) كذا، وفوقها ضبة في ب، وهو تنبيه على أن الصواب: «الأصابع»، كما تقدم.

(٥) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٨٨.

[خبره في التاريخ

الكبير]

أنا أبو الغنائم، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال^(١):

عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخُراساني . سكن أبوه الشام . مولى آل^(٢) المهلب بن أبي صفرة الأزدي . قال حيوة، عن ضمرة^(٣): مات عثمان بن عطاء سنة خمس وخمسين ومائة .

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين إذنا [٧١ب] وأبو عبد الله شفاهاً قالوا: أنا ابن منده، أنا حمد إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال^(٤):

عثمان بن عطاء الخُراساني، وهو ابن عطاء بن أبي مسلم، واسم أبي مسلم عبد الله . مولى آل المهلب بن أبي صفرة الأزدي . روى عن أبيه . روى عنه ضمرة، ومحمد بن شعيب بن شابور، والوليد بن مسلم، والحجاج بن محمد . سمعت أبي يقول ذلك .

[وفي كنى مسلم]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد، أنا مكي قال: سمعت مسلماً يقول^(٥):

أبو مسعود عثمان بن عطاء الخُراساني، عن أبيه . ضعيف الحديث .

[وفي طبقات أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ناعبد العزيز، أنا تمام، أنا أبو عبد الله، نا أبو زرعة

قال في تسمية نقر متقاربين في السن عمروا:

عثمان بن عطاء .

[وفي طبقات ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الأنبوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد

إجازة

(١) التاريخ الكبير ٦ / ٢٤٤ .

(٢) في التاريخ الكبير: «لأل» .

(٣) في التاريخ الكبير: «حدثنا ضمرة» .

(٤) الجرح والتعديل ٦ / ١٦٢ .

(٥) الكنى والأسماء لمسلم (ل ١٠٤) .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن، أنا عبد
الروهاب، أنا أحمد قراءة قال:

سمعت أبا الحسن بن سُمَيْع يقول في الطبقة الخامسة^(١):

عثمان بن عطاء الخراساني .

٥ [وفي كنى النسائي] قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر، أنا الخَصِيب، أنا عبد
الكريم، أخبرني أبي^(٢) أبو عبد الرحمن قال:

أبو مسعود عثمان بن عطاء الخراساني .

[وفي كنى الدُولابي] قرأنا على أبي الفضل أيضاً، عن أبي طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر
المهندس، نا أبو بشر الدُولابي قال^(٣):

١٠ أبو مسعود عثمان بن عطاء الخراساني .

[وفي تاريخ المصريين] كتب إلي أبو زكريا بن منته، وحدثني أبو بكر اللُفْتَوَانِي عنه، أنا عمِّي، عن أبيه قال: قال لنا
أبو سعيد بن يونس:

عثمان بن عطاء الخراساني . من سكان فلسطين . قدم الإسكندرية . روى

عنه : سعيد بن أبي أيوب، وعبد الله بن وهب . ورجع إلى فلسطين، فتوفي بها

١٥ سنة إحدى^(٤) وخمسين ومائة .

[وفي كنى الحاكم] أنبأنا أبو جعفر، أنا أبو بكر، أنا أحمد، أنا أبو أحمد قال:

أبو مسعود عثمان بن عطاء بن أبي مسلم، واسم أبي مسلم عبد الله بن

الأزدي، مولى آل المهلب بن أبي صفرة الخراساني . أصله من بلخ . سكن

الشام . يروي عن أبيه حديثاً ليس بالقائم . روى عنه : أبو عبد الله ضمرة بن

٢٠ ربيعة القرشي، وعراك بن خالد بن صالح بن صُبَيْح المُرِّي . أنا محمد بن

(١) ذكره المزي في تهذيب الكمال ٤٤٣/١٩ .

(٢) سقطت من س .

(٣) الكنى والأسماء للدُولابي ١١٣/٢ .

(٤) اللفظة مضببة في ب، وهو تنبيه على أن هذا ليس المعروف في تاريخ وفاته .

أحمد، أنا أبو جعفر العُقَيْلي^(١)، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: سمعت يحيى بن مَعِين

وسئل^(٢) عن عثمان بن عطاء، فقال: كان ضعيفاً.

[ومن طريق ابن الجنيد] قرأت على أبي الفتح الفقيه، عن المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر

ابن خَبِيَّه، أنا محمد بن القاسم، نا إبراهيم بن الجُنَيْد قال^(٣):

٥ سألت يحيى بن معين عن عثمان بن عطاء الخراساني، فقال: هو ضعيف

الحديث. قلت: هو عطاء بن ميسرة الخراساني؟ قال: نعم.

[ومن طريق الغلابي] أخبرنا أبو البركات^(٤)، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا الأحوص بن

المفضل، أبو أمية، نا أبي قال: قال يحيى بن مَعِين^(٣):

خُلَيْد بن دَعْلَج، وسعيد بن بشير، وعثمان بن عطاء يُضَعِّقُون.

١٠ [وعن معاوية بن صالح] أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس،

أنا أبو بشر، نا معاوية

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعُود، أنا أبو القاسم السَّهْمِي، أنا

أبو أحمد^(٥)، نا ابن حمَّاد، نا معاوية

عن يحيى قال:

١٥ عثمان بن عطاء ضعيف.

وقال عمرو بن علي:

[قول أبي حفص الفلاس

فيه

عثمان بن عطاء الخراساني منكر الحديث.

أبنا^(٦) أبو جعفر، أنا أبو بكر، أنا أحمد، أنا أبو أحمد قال: سمعت أبا الحسن^(٧) الغازي

يقول: سمعت أبا حفص يقول:

٢٠ (١) الضعفاء للعقيلي ٣/٢١٠.

(٢) في الضعفاء: «يسأل».

(٣) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/٤٤٣.

(٤) في بداية الخبر في ب: «ملحق»، وفي نهايته: «إلى».

(٥) الكامل في الضعفاء ٥/١٨١٧.

٢٥ (٦) س: «أخبرنا».

(٧) كذا في الأصل، وهو في الإكمال ٧/١٣٢، والأنساب ٩/١١٤: «أبو الحسين».

عثمان بن عطاء الخراساني منكر الحديث .

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد قال^(١): سمعت ابن حماد^[وقول السعدي] يقول: قال السعديّ

ح وأبنا أبو محمد بن الأكفان، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا عبد الوهاب بن جعفر، أنا أبو هاشم المؤدب، نا القاسم بن عيسى، نا إبراهيم بن يعقوب السعديّ قال^(٢):

عثمان بن عطاء الخراساني . ليس بالقويّ في الحديث .

قرأت على أبي القاسم الشحامي، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر قال^(٣):
[وقول أبي بكر محمد بن إسحاق]

سئل أبو بكر محمد بن إسحاق عن عثمان بن عطاء الخراساني، فقال:
لا أحتجّ بحديثه . ١٥

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر ابن الحارث الفقيه قالا: قال لنا أبو الحسن الدارقطني الحافظ^(٣):

عثمان بن عطاء الخراساني ضعيف الحديث جداً .

أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد، أنا أبو بكر البيهقي قال:
[وقول البيهقي] عطاء الخراساني معروف بكثرة الغلط كما قال الشافعي، وابنه عثمان، ١٥

وابن بزيع - يعني: يزيد بن بزيع الرملي - ضعيفان؛ قاله الدارقطني فيما أخبرني أبو عبد الرحمن عنه، وكذلك قاله غيره من حفاظ الحديث .

أبنا أبو سعد المطرّز، وأبو علي الحداد قالا: قال لنا أبو نعيم^(٤):

عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه أحاديث منكرة، وكذلك عثمان بن فائد، ينتمي إلى قريش . روى عن الثقات بالناكير، لاشيء . ٢٥
[وقول أبي نعيم]

(١) الكامل في الضعفاء ٥/ ١٨١٨ .

(٢) أحوال الرجال ١٥٩ (٢٨٢) .

(٣) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٤٤ .

(٤) الضعفاء لأبي نعيم ١١٤ .

[بعض خبره وتاريخ وفاته
من طريق ابن عدي]
أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد^(١)، نا الجنيدي، نا البخاري،
نا ابن حيوة^(٢)، نا ضمرة قال:

مات عثمان بن عطاء سنة خمس^(٣) ومائة، وهو مولى المهلب بن أبي
صفرة الأزدي. سكن^(٤) [٧٢ب] أبوه الشام، أصله من بلخ، ليس بذاك.

الصواب: نا حيوة. وقوله: خمس ومائة وهم، سقط منه: وخمسين. [تعقيب الحافظ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله،
نا يعقوب^(٥)، حدثني حيوة بن شريح، نا ضمرة قال:

مات عثمان بن عطاء سنة خمس وخمسين ومائة.

أبانا أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحاكم، أنا الحسن بن يعقوب

ابن يوسف العدل إملأ، نا إبراهيم بن علي، نا يحيى بن يحيى قال: سمعت داود بن عبد الرحمن
يقول:

مات عطاء الخراساني،^(٦) وعطاء بن السائب سنة خمس وثلاثين ومائة.

ومات عثمان بن عطاء الخراساني^(٦) سنة خمس وخمسين ومائة.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكى بن محمد، أنا أبو سليمان

ابن زبير قال^(٧): قال أبو موسى والهيثم:

فيها^(٨) - يعني سنة خمس وخمسين ومائة - مات عثمان بن عطاء
الخراساني^(٩).

(١) الكامل في الضعفاء ٥/١٨١٧.

(٢) كذا، وفوقها ضبة في ب، وسينه الحافظ على أن الصواب: «حيوة»، ويورده على

الصواب من طريق الفسوي.

(٣) ضب بين هذه اللفظة والتي تليها في ب، وسينه في نهاية الخبر على السقط.

(٤) س: «يسكن».

(٥) المعرفة والتاريخ ١/١٤١.

(٦-٦) سقط ما بينهما من س.

(٧) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ١٥٢.

(٨) سقطت من س.

(٩) في س، ب: «آخر الجزء الرابع والعشرين بعد الثلاثمائة من الأصل»، وفي ب: «بلغت

سماعا بقراءتي، وعرضاً بالأصل على سيدنا القاضي الإمام أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد
الشيرازي بسماعه من... وابناه: أبو الفضل محمد، وأبو المفاخر على، وأبو محمد عبد العزيز بن

عثمان بن أبي طاهر الإربلي، وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم الجمعة
السادس من شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وستمائة... من جامع دمشق حرسها الله...».

الفهارس العامة

دليل الفهارس

- ١- فهرس التراجم ٣٢٧
- ٢- فهرس الأعلام ٣٣٣
- ٣- فهرس شيوخ ابن عساكر ٣٥٢
- ٤- فهرس الآيات القرآنية ٣٧٣
- ٥- فهرس الحديث ٣٧٤
- ٦- فهرس الشعر ٣٩٠
- ٧- فهرس الأماكن والأيام والوقائع ٣٩٣
- ٨- فهرس الكتب التي ذكرها المصنف ٣٩٩
- ٩- فهرس التجزئة ٤٠٠

104

١ - فهرس التراجم

- ١ عبيدة بن عبد الرحمن بن حكيم بن أمية بن الأوقص الذكواني السلمى
«أمير إفريقية»
- ٣ عبيد بن أحمد بن عبيد بن سعيد، أبو محمد الرعيى الحمصى الصفار
«كاتب معاوية»
- ٤ عبيد بن أوس الغسانى
- ٦ عبيد بن حبان الجبلى
- ٨ عبيد بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله . . أبو جهم العدوى
«صحابى شهد اليرموك»
- ٢١ عبيد بن حصين بن جندل بن قطن . . أبو جندل التميمى المعروف بالرعى
- ٣٢ عبيد بن زياد الأوزاعى
- ٣٣ عبيد بن سريج، أبو يحيى
«المشهور بالإحسان فى صناعة الغناء . استوفده الوليد بن عبد الملك فى خلافة
سليمان بن عبد الملك»
- ٤٢ عبيد بن سرية - ويقال : ابن سارية ، ويقال : ابن شارية - الجرهمى
«المعمر»
- ٤٧ عبيد بن سلمان الكلبي ثم الطابخى
- ٤٩ عبيد بن عبد الواحد بن شريك ، أبو محمد البغدادي البزار
«ت ٢٨٥»
- ٥٢ عبيد بن فائد
- ٥٣ عبيد بن القاسم بن صبية - ويقال : محمد بن القاسم بن صبية - أبو طالب المكى
«وفد على الوليد»
- ٥٣ عبيد بن كعب التميمى
«وفد على معاوية»
- ٥٥ عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمى البلهى
«ت ٢٨٠»

- ٥٦ عبيد بن الوليد
- ٥٦ عبيد بن وهب - ويقال ك عبد الله بن وهب ، أبو عامر الأشعري
«له صحبة اسشهد يوم أوطاس»
- ٦٨ عبيد بن يحيى - ويقال : عبيد بن زياد
- ٦٩ عبيد بن يزيد بن عبد الله الكريزي
- ٧٠ عبيد ، أبو مريم .
- ٧١ عتاب بن عتاب بن ساه بن سليمان النسائي
«أحد قواد المتوكل»
- ٧١ عتبة بن الأخنس البكري
«بعث به زياد إلى معاوية»
- ٧١ عتبة بن براد ، والد الوليد بن عتبة
- ٧١ عتبة بن بيان
- ٧٢ عتبة بن حاجب
- ٧٢ عتبة بن أبي حكيم ، أبو العباس الهمداني الأردني ثم الطبراني .
«ت ١٤٧»
- ٧٨ عتبة بن حماد ، أبو خليل القارئ الحكمي
«إمام المسجد الجامع بدمشق»
- ٨٣ عتبة بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي
- ٨٣ عتبة بن ربيعة بن بهز
«كان على كردوس يوم اليرموك»
- ٨٣ «عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ، أبو الوليد القرشي
«قتل يوم بدر كافرًا»
- ١١١ عتبة بن أبي السائب
- ١١٢ عتبة بن سلامة بن ربيع - ويقال : ديبح - أبو همام ، ويقال : أبو هشام - الأزدي
- ١١٣ عتبة بن صخر أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس . . أبو الوليد الأموي
«شهد الدار . ولي المدينة والطائف ومصر . ت ٤٤»
- ١٢٥ عتبة بن العباس بن الوليد بن عتبة ، أبو الوليد
- ١٢٦ عتبة بن عبد الرحمن الحرستاوي

- ١٢٧ عتبة بن عبد، أبو الوليد السُّلمي
«صاحب النبي ت ٨٧»
- ١٣٧ عتبة بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي
- ١٣٨ عتبة بن عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي .
«شاعر فصيح . وقد على الوليد بن عبد الملك»
- ١٣٩ عتبة بن قيس
- ١٣٩ عتبة بن معاوية بن عثمان بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي
- ١٣٩ عتبة بن المنذر العبّادي الحمصي
- ١٤٠ عتبة بن النذر السُّلمي
«له صحبة . توفي في خلافة عبد الملك»
- ١٤٤ عتبة بن هشام بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي
- ١٤٥ عتبة الأعور بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس
- ١٤٦ عتبة، أبو أمية الدمشقي
- ١٤٨ عتبة العابد
- ١٤٩ عتيق بن أحمد بن إبراهيم، أبو الحسين الإسكندراني، المعروف بابن الكاتب
- ١٤٩ عتيق بن عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان . . الأموي
«كان يرشح للخلافة»
- ١٥٠ عتيق بن علي بن داود بن علي بن يحيى بن عبد الله بن إبراهيم، أبو بكر .
«ت ٤٦٤»
- ١٥٢ عتيق بن عمران بن محمد، أبو بكر الرّيعي السبتي
«قتل سنة ٤٨٤»
- ١٥٣ عتيق بن محمد، أبو بكر القرشي المقرئ .
- ١٥٤ عتيبة بن عبد العزى بن أبي لهب بن عبد المطلب . . أبو واسع الهاشمي
«أكله الأسد بدعوة رسول الله»
- ١٥٨ عتيد بن ضرار بن سلامان الكلبي
«شاعر»
- ١٥٨ عثمان بن أحمد بن جبر، أبو عمرو الفارقي

- ١٥٩ عثمان بن أحمد بن شنبك، أبو سعيد الدينوري، وراق خيّمه
«كان حياً سنة ٣٥٥»
- ١٦٣ عثمان بن أبان بن عثمان بن حرب بن عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بن أمية
- ١٦٣ عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر . .
أبو محمد الجمحي الحاطبي «رأى عبد الله بن عمر»
- ١٧١ عثمان بن إسماعيل بن عمران، أبو محمد الهذلي
- ١٧٢ عثمان بن أيمن
- ١٧٤ عثمان بن بزيق - يقال عمر بن بزيق - القرشي
- ١٧٤ عثمان بن أبي بكر بن حمود بن أحمد، أبو عمر السفاقي المغربي
«له تأليف رحل إلى المشرق بعد ٤٢٠»
- ١٧٦ عثمان بن الحر الكلبي
- ١٧٦ عثمان بن الحسن بن نصر، أبو عمرو
- ١٧٧ عثمان بن الحسين بن عبد الله بن أحمد، أبو الحسين - ويقال أبو الحسن - البغدادي . .
- ١٧٩ عثمان بن الحسين بن كيسان، أبو الليث النصيبي الفقيه القرئ
«ت ٣٩١»
- ١٧٩ عثمان بن حصن بن عبيدة بن علاق . . أبو عبد الرحمن - القرشي
- ١٨٧ عثمان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي
«شهد الدار»
- ١٨٨ عثمان بن الحويرث بن أسد بن عبد العزى بن قُصي بن كلاب . . القرشي الأسدي
«من شعراء مكة . جاهلي»
- ١٩٦ عثمان بن حيّان بن معبد بن شدّاد بن نعمان بن رباح . . أبو المعرّاء المرّي
«استعمله الوليد على المدينة . وكان في سيرته عنف»
- ٢٠٨ عثمان بن خرزاذ
- ٢٠٨ عثمان بن الخطاب بن عبد الله بن العوام، أبو عمرو البلّوي . . أبو الدنيا الأشج . .
«معمّر . ت ٣٢٧»
- ٢١٤ عثمان بن خلف، أبو عمرو الأندلسي
«قدم دمشق سنة ٤٣٣»
- ٢١٥ عثمان بن داود الخولاني، أخو سليمان بن داود
«كان قدرياً»

- ٢١٧ عثمان بن زفر الجهني
- ٢٢١ عثمان بن زياد
- «عزى سليمان بن عبد الملك»
- ٢٢١ عثمان بن سعد العُدري
- «ولاه عمر بن عبد العزيز دمشق»
- ٢٢٢ عثمان بن سعيد بن أحمد بن البري، أبو عمرو القاضي
- «ت ٣٤٧»
- ٢٢٢ عثمان بن سعيد بن خالد، أبو سعيد الدارمي السجزي
- «ت ٢٨٢»
- ٢٢٧ عثمان بن سعيد بن عبيد الله بن أحمد بن أبي سفيان بن قُطيس، أبو القاسم
- ٢٢٨ عثمان بن سعيد بن محمد بن بشير، أبو بكر الصيداوي
- ٢٢٩ عثمان بن سعيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان
- ٢٢٩ عثمان بن سعيد، أبو سعيد
- ٢٣٠ عثمان بن سعيد، أبو سهل الرازي
- ٢٣٠ عثمان بن سعيد الأسدي
- ٢٣١ عثمان بن سليمان المدني
- ٢٣١ عثمان بن سليمان، أبو عمرو البغدادي
- ٢٣١ عثمان بن أبي سودة
- «تابعي . روى عنه الأوزاعي»
- ٢٣٦ عثمان بن الضحاك، وليس بالخزّامي
- ٢٣٧ عثمان بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى . . القرشي العبدي
- «له صحبة . ت ٤١»
- ٢٥٤ عثمان بن أبي العاتكة سليمان، أبو حفص
- ٢٦١ عثمان بن عاصم بن حصين - ويقال: ابن عاصم بن زيد . . أبو حصين الأسدي . .
- «ت ١٢٧-١٢٨»
- ٢٨٦ عثمان بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد، أبو عمرو الطرسوسي الكاتب
- «قاضي معرة النعمان ت ٤٠١»
- ٢٨٨ عثمان بن عبد الله بن أبي جميل، أبو سعيد القرشي
- «ت ٢٧٩»

- ٢٨٩ عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ، أبو عمرو الأنطاكي
«محدث ذو رحلة . ت ٢٨٢»
- ٢٩٣ عثمان بن عبد الأعلى بن سراقه الأزدي القاضي
«ولي دمشق في أيام الوليد بن يزيد»
- ٢٩٩ عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم، أبو عبد الرحمن . . مولى بني هاشم
«يعرف بالطرائقي ، كان يتبع طوائف الحديث . ت ٢٠٣»
- ٣٠٤ عثمان بن عثمان الثقفي
«له صحبة . كان عاملاً على صنعاء دمشق»
- ٣٠٧ عثمان بن عثمان بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس
- ٣٠٧ عثمان بن عمرو بن الزبير بن العوام بن خويلد . . القرشي الأسدي
«من أهل المدينة . توفي في أول خلافة أبي جعفر»
- ٣١٥ عثمان بن عروة بن محمد بن عمار بن ياسر، أبو اليقظان
«ولاه السفاح بعض أمره»
- ٣١٦ عثمان بن عطاء بن ذؤيب بن تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قصي . .
«له ذكر في وقعة الحرة»
- ٣١٦ عثمان بن عطاء بن ميسرة، أبو مسعود الخراساني
«ولد سنة ٨٨، وتوفي سنة ١٥»

٢ - فهرس الأعلام
«الواردة في متون الأخبار»
- آ -

- أمّنة بنت علقمة بن صفوان بن أمية بن محرت . . أم عثمان ١٨٧ : ٩ ، ١٨ ،
أبان بن الحكم بن أبي العاص ١٨٧ : ١١
أبان بن سعيد بن العاص ١٩٢ : ٦ ، ١١
أبان بن عثمان بن حرب بن عبد الرحمن بن الحكم ١٦٣ : ١٤ / ١٨٨ : ١
ابن أبجر ٢٧٠ : ١٩
إبراهيم «عليه السلام» ١٩٤ : ١٩ / ١٩٥ : ١ / ٢٥٠ : ٧ ، ٩ ، ١٠
إبراهيم بن محمد ٣١٦ : ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩
إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر ١٦٨ : ٩
أبية بنت عثمان بن عروة ٣١٠ : ٢
أجلح الكندي ٢٧١ : ١
أحمد بن حنبل ٥٢ : ١٢ / ٧٧ : ٩
الأحوص بن محمد الأنصاري ٣٤ : ٦ / ٣٥ : ٧ / ٣٨ : ١ ، ٦ ، ٨ ، ١٠
أرنب «الزرقاء» بنت موهب بن نمر بن عمرو بن النعمان . . ٢٣٩ : ١٢
أرنب بنت مزينة ٢٣٨ : ١٨
أسامة بن زيد ٢٤٦ : ١٢ ، ٢٠ / ٢٤٧ : ٩ / ٢٤٨ : ٢ ، ٩ ، ١٣ / ٢٤٩ : ١٧
إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهروي ، أبو يعقوب ٢٢٧ : ٧
أبو إسحاق الشيباني ٢٧٠ : ١٧
بنو أسد ١٩٠ : ١٥ / ١٩١ : ١٨ / ١٩٢ : ٦ ، ١٣ / ١٩٣ : ٤ / ٢٨٠ : ٦
إسماعيل ٢٧٠ : ١٦
إسماعيل «حاجب المتوكل» ٧١ : ٥ ، ٦
أسماء «في شعر عبيد بن سرية» ٤٥ : ١
الأسود بن عبد الأسد المخزومي ١٠٦ : ٤ ، ٦ ، ٧
الأسود بن المطلب بن أسد ، أبو زمعة ١٨٩ : ١٧ / ١٩٠ : ٨ / ١٩١ : ١٤ / ١٩٢ : ٨ ، ١٣ ،

- ٤ : ١٩٣ / ١٧
 أشعب الطمع ١٢ : ٥٣
 أشعث بن سوار ١٩ : ٢٧٠ / ١ : ٢٧١
 الأشعر ١٧ : ٥٩ / ١٥ : ٦٢
 الأعمش ٢٧٠ : ١١ ، ١٢ ، ١٤ / ٢٨٠ : ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ / ٢٨٣ : ٩
 ابن أخي الأعرس السلمي ١ : ١٢١
 أبو أمامة ٤ : ١٤٠
 أمير الجيوش ١١ : ١٥٣
 أمية ٥ : ٤٣
 أمية بن خلف ١١٠ : ١٣ / ١ : ١١١
 بنو أمية ١١٥ : ٣ / ١٩١ : ١٨ / ١٩٢ : ٦ / ٢٨١ : ١٢ ، ١٣ / ٢٩٨ : ٥ / ٣١٣ : ١٢
 بنو أمية بن زيد ١١ : ٢٠٤
 أبو أمية بن المغيرة المخزومي ١٧ : ١٩١
 أهيب بن نفيل بن عبد العزى ١٠ : ١١
 الأوزاعي ٧ : ٣ ، ١٠ ، ١٤
 إيماء بن رخصة الغفاري ٩ : ٩٩
 أيوب بن سليمان ٢٢١ : ٨ ، ١٢

- ب -

- ابن البرصا الليثي = خالد ٩٧ : ١٣
 بسام بن إبراهيم ١٧ : ٣١٥
 بشر بن مروان ١٦ : ٢٢
 بنو بكر ١٩ : ٣ ، ٨
 أبو بكر بن حزم الأنصاري = أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ١٩٩ : ١٧ ، ١٩ / ٢٠٠ : ٤ ،
 ١٩ / ٢٠٥ : ٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩
 أبو بكر الصديق ١٠٥ : ٦ ، ١٠ / ٢١٢ : ٤ / ٢٤٩ : ٩
 أبو بكر بن عياش ٢٧٧ : ٤ ، ٨
 بلال ٢٤٦ : ١٢ ، ١٣ ، ١٩ / ٢٤٧ : ١ ، ٢ ، ١٠ / ٢٤٨ : ٢ ، ٣ ، ١٣ ، ١٥ / ٢٤٩ : ١ ، ٢ ، ٣ ،
 ١٨ ، ٤

أم البَين بنت الحكم بن أبي العاص ١٨٧ : ١٨ ، ٧
 أم البَين بنت محمد بن عبد المطلب النوفلية ٢٩٧ : ٤
 بيَّان ٢٧٠ : ١٧

- ت -

تماضر بنت عمير بن وهيب بن حذافة بن جُمح ١٨٩ : ٢
 تميم = بنو تميم ٢٨ : ١٠ / ٣٠ : ١٥ / ٣١ : ٥ ، ٦
 تَوَيْت بن حبيب بن أسد ١٩٥ : ٢٣ / ١٩٦ : ٢
 تيم «قبيلة» ٢٤٩ : ١١
 تيم الرباب ١١٥ : ١٤

- ث -

ثابت بن خُثَيْم ٢ : ١٢
 الثُّرَيَّا بنت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر ٤١ : ٣
 ثَقِيف ١٨ : ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ / ١٩ : ٦ ، ١١

- ج -

جَبْرِ بن مطعم ١٢ : ١٧ / ١٢ : ١٧
 الجُرَّاح بن عبد الله الحَكَمِي ، أبو عقبة ٢٠٦ : ٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٩ / ٢٠٧ : ١
 أبو الجُرَّاح «مولى أم حبيبة» ١١٥ : ٥
 جرير ، ابن المراغة ، أبو حذرة ٢٢ : ١٢ / ٣٠ : ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٣ / ٣١ : ١ ، ٧ ، ٩ ، ١٢ ، ٢٠ ، ٢١
 جرير بن عبد الحميد ٢٧٧ : ٣ ، ٨
 جعفر بن أبي طالب ٥٧ : ٤ ، ٩ / ٥٨ : ٦ ، ٨
 جعفر بن عبد الله أبي جعفر المنصور ٣١٦ : ٣
 أبو جعفر المنصور ٢٩٦ : ١٣ / ٣١٠ : ١١ / ٣١١ : ٢ / ٣١٥ : ١٤ / ٣١٦ : ٣
 أم جميل بنت حرب بن أمية بن عبد شمس ١٥٥ : ٣ / ١٥٧ : ٩
 الجنابيل من بني سعد بن الغطريف بن بكر بن يشكر ٢٩٤ : ٢
 جندل بن عبيد بن حُصَيْن ٢٥ : ٨ ، ٩ / ٣٠ : ٩
 أبو جهل ، ابن الحنظلية ٨٦ : ١٦ / ٨٨ : ٥ / ٩٤ : ١ / ٩٦ : ١٠ / ٩٩ : ٢ ، ٣ ، ٩ ، ١٠
 ١٠٠ : ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ / ١٠١ : ٣ ، ١٢ ، ١٦ / ١٠٣ : ٣ ، ١٤ / ١٠٤ : ٦ ، ١٣ ، ١٤

١٥، ٢٠، ٢١ / ١٠٥ : ٢ / ١٠٩ : ٢١ / ١١٠ : ١١٠

جُوَيْرِيَّة بن أبي سفيان ١١٤ : ١٤

- ح -

الحارث بن الحكم بن أبي العاص ١٨٧ : ٧، ١٧ / ١٨٨ : ٩، ١٤

الحارث بن عثمان بن عبد الدار ٢٣٩ : ٦

الحارث بن مالك ١٢٧ : ٩، ١١

حارثة بن سراقه ١٠٣ : ١٦

حِبَّان بن العرقة ١٠٣ : ١٦، ١٨

حبيب بن أبي ثابت ٢٨٣ : ١١

حبيب بن الحكم بن أبي العاص ١٨٧ : ١٢ / ١٨٨ : ٢

أم حبيب بنت عبد شمس بن عبد مناف ١٩١ : ١٩

أم حبيب بنت عبد الله بن عبد الله بن حنظلة . . . ٣١٠ : ٢٠

حبيب بن أبي عبيدة ٢ : ٥

حبيب بن مرة ٢٩٧ : ١

أم حبيبة بنت أبي سفيان ١١٣ : ١٠ / ١٢٥ : ١١

أبو حنيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج ١١ : ١٢

الحجاج بن يوسف ١٤٥ : ١٦ / ٢٠١ : ٣، ٩ / ٢٠٢ : ٥ / ٢٠٤ : ١٤

حجر بن عدي ٧١ : ١١

حدافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج ١١ : ١٠

أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة ١٠٨ : ١، ٢ / ١١٠ : ١٤، ١٧

حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج ١١ : ١٠، ١٣

حرب بن أمية ٤٣ : ٥ / ٨٥ : ٥، ٦، ٧

حريث بن جبلة ٤٤ : ١٨ / ٤٦ : ٧

بنو حزم «في شعر عثمان بن حيان» ٢٠٥ : ١٧

الحسام بن ضرار، أبو الخطار ١٥٨ : ٣

حسان بن مالك بن بحدل ٤٨ : ١٩ / ٤٩ : ٢، ٤

حسل عامر ١٩٣ : ١

أبو الحسن الطرائفي ٢٢٥ : ٢٤

الحسن بن علي بن أبي طالب ١٨٨ : ١٤

حسين «في خبر جرير» ٣١ : ١٢

الحسين بن إسماعيل المصعبي ٧١ : ٤

حسين بن حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٥١ : ١١ ، ١٤

حسين الحمّال ٢٩٧ : ١٧

ابن الحضرمي = عامر ٩٩ : ٤ ، ١٩ / ١٠٠ : ٣ / ١٠٣ : ٣

الحضرمي ٩٩ : ١

حفصة بنت عثمان بن عروة ٣١١ : ١٨

حفصة بنت عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة ٣١٤ : ٣ ، ٩ ، ١٣

أم الحكم بنت أبي سفيان ١١٤ : ١٤

الحكم بن أبي العاص ١٨٧ : ٦

الحكم بن الوليد بن يزيد ١٤٩ : ١٧

حمزة بن عبد المطلب ١٤ : ١ / ٨٦ : ١٧ / ٩٢ : ١٥ / ٩٦ : ٢٥ / ١٠٦ : ٢ / ١٠٨ ، ٢٣ ، ٢٥

١٠٧ : ١٠ / ١٦ ، ٧ : ١٠٩ / ١٠٩ : ١ ، ٧ ، ١٠ / ١١١ : ١٠

أبو حنيفة ١٧١ : ٨ ، ١٠

أبو حيّان التيمي ٢٧ : ١٩

- خ -

خالد بن الأعمى العقيلي ١٠٣ : ١٧

خالد بن البرصا اللّيثي ١٠ : ١٤ / ٩٧ : ١٣ ، ١٧ / ٩٨ : ٦ ، ٨

خالد بن عبد الله بن أسيد ٢٥ : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٩ ، ٢٠

خالد بن الوليد بن المغيرة ٢٣٧ : ٣ / ٢٣٩ : ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ / ٢٤٠ : ٢ / ٢٤١ : ٦ / ٢٤٣

١٩ / ٢٤٥ : ٦ / ٢٥٠ : ٢

خديجة بنت عثمان بن عروة ٣١٠ : ٢٠

أبو الخطار الحسام بن ضرار ١٥٨ : ٣

خفاف بن إيماء ١٠٥ : ١٥

خليد بن دعلج ٣٢٢ : ٩

- د -

داود بن أبي هند ٢٧ : ١٦

أم الدرّداء ١٩٦ : ٦

درّيد بن الصّمّة ٦١ : ١ / ٦٢ : ٢١ / ٦٥ : ٢

- ذ -

أبو ذئب «ابن أخت أبي أحيحة سعيد بن العاص» ١٩١ : ٥، ١٩ / ١٩٢ : ٧

ذكوان «غلام أمية» ٤٣ : ٦

- ر -

رائطة بنت سفيان ١٦٦ : ١٦

رأس الجالوت ٢٨٧ : ١٣

الرباب «قبيلة» ٢٧ : ١٢

ربيعة الرأي ٢٠١ : ١٧

ربيعة بن عبد شمس ٨٣ : ١٨

رقية بنت رسول الله ﷺ ١٥٦ : ١٣، ١٦ / ١٥٧ : ٥

رملة بنت يزيد بن معاوية ١٣٧ : ٢١

أبو رهم ١٤٠ : ٤

- ز -

الزبير بن العوام ٣١٣ : ٣

زكريا بن أبي زائدة ٢٧ : ١٨

زُهرة ٩٨ : ١٧

زياد بن أبي سودة ٢٣١ : ١٧ / ٢٣٣ : ١٨ / ٢٣٤ : ١، ٦، ١٥، ١٨

زياد بن أبيه ٤٦ : ٢١ / ٥٣ : ١٤ / ٥٤ : ١٠ / ٥٥ : ١٠، ١٣، ١٥ / ٧١ : ١١

زيد ٥٧ : ٤، ٧ / ٥٨ : ٨، ٧

زيد بن علي ٢٨ : ١٩

زيد بن عمرو بن نفيل ١٩٣ : ١٦ / ١٩٥ : ٢

زينب الصّغرى بنت الحكم بن أبي العاص ١٨٧ : ٨ / ١٨٨ : ٢

زينب الكبرى بنت الحكم بن أبي العاص ١٨٧ : ١٨

- س -

بنو سامة بن لؤي ١٩ : ٤

سبرة بنت عبد الله بن أذاة بن رياح بن عبد الله . . . ١٢ : ٢

- سعد بن زيد مناة «قبيلة» ٢٧ : ١١ ، ١٤ / ٢٨ : ١٠
 سعد بن أبي وقاص ٩٧ : ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ / ٩٨ : ١ ، ٤ ، ٥
 سعد مولى عتبة بن أبي سفيان ١٢٤ : ٣
 سعيد بن بشير ٣٢٢ : ٩
 أبو سعيد الخدري ٢٩١ : ٥
 أم سعيد بنت سهيل من بني عمرو بن عوف ٢٤٣ : ١٨
 سعيد بن العاص بن أمية ، أبو أحيحة ٨٣ : ١٤ / ٩١ : ٥ ، ١٧ / ١٩٢ : ٦ ، ١٠
 سعيد بن المسيب ٩٧ : ١٧ / ٢٠١ : ١٩
 أم سفيان بنت رياح بن عبد الله بن قُرط بن رزاح ١١ : ٦
 أم سفيان بنت سفيان بن نقيد بن بجير بن نقيد . . ١١ : ١٢
 السلافة الصغرى بنت سعد بن الشهيد ٢٤٠ : ١٧ / ٢٤١ : ٣ «بنت سعيد بن شهيد»
 السُّلَافَةُ الكبرى بنت شهيد ، من بني عمرو بن عوف ٢٣٩ : ١٠
 سلمة بن الأكوع ٦٦ : ٢٠
 أم سلمة ٢٤٤ : ٢ ، ٣
 سلمة بن كهيل ٢٧٠ : ٣
 سلمى بنت محارب بن فهر ٢٣٩ : ٨
 سليمان بن داود ١٨١ : ٦
 سليمان بن داود الخولاني ٢١٥ : ٢٠ / ٢١٦ : ٢١ / ٢١٧ : ٤
 سليمان بن عبد الملك ٤١ : ٢٠ / ١٩٩ : ١٣ ، ١٩ / ٢٠٥ : ١ ، ٣ / ٢٢١ : ٨ ، ١٢
 سليمان بن موسى ٧٥ : ١٧
 بنو سليم ١٣٤ : ١١
 سوادة العراقي ٢٠٤ : ٤
 سودة «جدة عثمان بن أبي سودة» ٢٣٤ : ٨

- ش -

- شريق بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبید بن عويج ١١ : ١١
 أم شريك ١٥ : ١٥
 أم شيبه بنت الحكم بن أبي العاص ١٨٨ : ٢
 شيبه بن ربيعة بن عبد شمس ٨٣ : ١٨ / ٨٤ : ٢ / ٩٦ : ١٢ ، ١٣ ، ١٦ / ١٠٤ : ١٩ / ١٠٦ :

١٠٧/١٠٧، ٨، ٩/١٠٨:١٦ / ١٠٩:١، ٧/١١٠:١٣ / ١١١:١، ١١

بنت شيبية = حفصة بنت شهيد ٢٤٩:٣

شيبية بنت عثمان بن أبي طلحة ٢٣٩:١ / ٢٤٠:٣ / ٢٤٦:٥ / ٢٥٣:١١

- ص -

صالح بن الحكم بن أبي العاص ١٨٧:١٨، ٧

صالح بن علي ١٩٦:١٣

صخر بن حرب بن أمية، أبو سفیان ١١٤:٧، ١٤ / ١٣٨:١٨

صدقة بنت عثمان ٢٢٢:٥

- ض -

الضحاك ٢٨٤:١٥

- ط -

أبو طالب ٩٣:٩٤ / ٢٣:١ / ١٠٧:١١ / ١٠٩:١٣

طلحة بن أبي طلحة = طلحة بن عبد العزى ٢٣٩:١١، ١٤ / ٢٤٦:٦

طلحة بن عبید الله ١٦٢:٩

- ع -

عائشة أم المؤمنين ١١٦:٦ / ٣٠٨:١٠

عائشة بنت قدامة بن مظعون . . ١٦٨:٤، ٨ / ١٦٩:١٧، ١

عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة ٢٣٩:٩

عاصم = راعي الإبل الشاعر ٢٥:١٨ / ٢٦:٢

أبو العاص بن أمية بن عبد شمس ١٩٢:١

عامر الشعبي ٢٧٠:١٨ / ٢٧١:٤، ٩، ١٢، ١٧، ١٩

بنو عامر بن لؤي ١٩١:١٨ / ١٩٢:٧، ١٣، ١٧ / ١٩٣:٤

أبو عامر الأشعري ٥٧:١٨ / ٥٨:٥

عامر بن الحضرمي ١٠٣:٣، ٦، ٩، ١١، ١٤، ١٥ / ١٠٤:١١

بنو عامر بن صعصعة ١١٩:١٧

عامر بن عبد الله بن عبید بن عویج ١١:٦، ٧

عباد بن زياد بن أبيه ١٣٧:٢١

عبادة بن الصامت ٢٣١:١٧ / ٢٣٢:١٩ / ٢٣٣:٧، ١٢ / ٢٣٤:١٣، ١٦

- بنو العباس ٣١٥ : ١٦
 أبو العباس السفاح ٢٩٨ : ١٨ / ٣١٥ : ١٦
 العباس بن سهل ٣١٦ : ١٤
 العباس بن عبد المطلب ٩٦ : ١٧ / ٩٧ : ٣ / ١٠٧ : ١٦ / ٢٤٩ : ١٢ / ٢٥٠ : ١٣ / ٢٥٣ : ٤
 عبد الحميد بن ربيعي الكناني، أبو غانم ٢٩٧ : ٣ ، ٧ ، ١٢
 عبد الحميد بن عبد الرحمن ٢٠٦ : ١
 عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٣١٢ : ١٩
 بنو عبد الدار ٢٣٩ : ٣ / ٢٤٠ : ٥ / ٢٤١ : ٢
 عبد الرحمن بن أبي بكر ٢٢١ : ١٣
 عبد الرحمن بن الحارث ١٧ : ١١
 عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص ١١٤ : ١ / ١١٥ : ٩ / ١٨٧ : ٧ ، ١٧ / ١٨٨ : ٨ ، ١٤
 عبد الرحمن بن أم الحكم ١٢٠ : ١٢
 عبد الرحمن بن سراقه ٢٩٨ : ٢٠
 عبد الرحمن بن سليم الكلبي ٢٠٧ : ١٠ ، ١٤ / ٢٠٨ : ١
 عبد الرحمن بن عبادة بن الصامت ٢٥٥ : ١
 عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث ١٦٩ : ١٠
 عبد الرحمن بن عثمان بن عروة ٣١٠ : ١٧
 عبد السلام بن الحرْداني ٢٩٨ : ٤
 عبد الصمد «مؤدب ولد عتبة» ١٢٤ : ٣
 عبد العزى بن عبد المطلب، أبو لهب ١٥٥ : ١١ / ١٥٦ : ١ ، ٢ ، ٥ ، ٧ ، ١٤ / ١٥٧ : ٨ ، ١٤
 عبد العزى بن عبد الله بن عثمان بن عبد الدار ٢٤٦ : ٧
 عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار ٢٣٩ : ٦ ، ١٠
 عبد الله بن رَواحة ٥٨ : ٧ ، ٨ / ١٠٥ : ١٠ ، ١٢ / ١٠٦ : ١٢
 عبد الله بن الزبير ٢٣٩ : ١٨
 عبد الله بن الزبير ١١ : ١٦ / ١٧ : ١١ / ٢٠ : ٨ ، ١٥ / ١٣٨ : ١٢
 عبد الله بن زياد الأنصاري ٣ : ١
 عبد الله بن أبي السَّقر ٢٧٠ : ١٨
 عبد الله بن عباس ١١٦ : ١٢ ، ١٦ / ١١٧ : ١٢

- عبد الله بن عبد العزى بن عثمان، أبو طلحة ٢٣٩ : ١٠
عبد الله بن عبد المطلب ٨٧ : ١٧ / ٨٩ : ١
عبد الله بن عبيد بن عويج ١١ : ٥ ، ٦
عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس ٢٩٦ : ٧ / ٢٩٧ : ١ ، ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ١٣ / ١٩٨ : ١١ ،
١٨
عبد الله بن عمر ١٧ : ١١ / ١٦٩ : ١ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢١ / ١٧٠ : ٤ / ٢٤٧ : ١٠
عبد الله بن قيس، أبو موسى الأشعري ١٧ : ٥ ، ١٦
عبد الله بن المبارك ١٢٢ : ١١
عبد الله بن مدرك ٧٢ : ١٤
عبد الله بن عمرو بن العاص ١٨٠ : ١٠ / ٢٣١ : ١٨ / ٢٣٢ : ١٩ / ٢٣٣ : ١٣
عبد الله بن مسعود ١٥٤ : ٨
عبد الله بن معقل ٢٧٨ : ١٩
عبد المسيح بن دارس ١٨ : ١
عبد المطلب بن هاشم ٨٧ : ١٧ / ٨٩ : ٢ / ٩٧ : ٣ / ١٣٨ : ١٧ / ١٥٧ : ١٨
بنو عبد المطلب ٩٣ : ٤ / ٩٦ : ١٤
عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك ١٤٩ : ٢٣
عبد الملك بن أسيد بن الأخنس بن شريق الثقفي ١٨٧ : ٨
عبد الملك بن عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك ١٤٩ : ٢٣
عبد الملك بن قطن ٢ : ١٥
عبد الملك بن مروان ٢١ : ٨ / ٢٢ : ١٥ ، ١٦ / ٢٣ : ٥ / ٢٤ : ٤ / ٢٥ : ١ ، ٣ / ٦٢ : ١٤ /
١٢٠ : ٣ / ١٣٠ : ١٥ / ١٣٣ : ١٢ / ١٤٢ : ١٨ / ١٤٤ : ١٩ / ٢٠٣ : ٨ / ٢٣٦ : ١٤
عبيد الله بن جحش بن رثاب ١٩٣ : ١٦ / ١٩٥ : ٧
عبيد الله بن الحبحاب ١ : ١٨ / ٣ : ٦
عبيد بن عويج بن عدي بن كعب ١١ : ٤ ، ٥
أبو عبيد البصري ٥٣ : ٤ ، ٦
عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب ٨٤ : ١ ، ٢ / ٩٦ : ١٥ / ١٠٦ : ٢٤ / ١٠٧ : ٢ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ /
١٠٩ : ١٠ ، ١ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ / ١١١ : ١٠
عبيدة بن رباح ٢٠٢ : ٤

- عتبة بن أبي سفيان ١٣٨ : ٨ / ١٩٦ : ٦
- عتبة بن أبي لهب ١٥٥ : ١١ ، ١٢ / ١٥٦ : ١٢ ، ١٥ ، ١٦ / ١٥٧ : ٨ ، ١٤
- عثمان بن الأزرق بن الحكم بن أبي العاص ١٨٨ : ١٥
- عثمان بن أسيد بن الأحنس بن شريق الثقفي ١٨٧ : ٩
- عثمان الأصغر بن الحكم بن أبي العاص ١٨٧ : ١١ / ١٨٨ : ١
- أم عثمان بنت الحكم بن أبي العاص ١٨٨ : ٢
- أم عثمان بن خالد بن أسيد ١١٥ : ٤
- عثمان بن سعيد بن العاص ١٨٧ : ٧
- عثمان بن أبي عبيدة بن عقبة ٢ : ٤
- عثمان بن عفان ١١ : ١٦ / ٢٢ : ٥ / ١١٣ : ٣ / ١١٥ : ٣ / ١٥٧ : ٤ / ١٨٧ : ٢ / ١٨٨ : ١٣ /
- ٢ : ٣٠٧ / ٢٢ : ٣٠٦
- عثمان بن عنبة بن أبي سفيان . . ١٣٨ : ٨
- عثمان بن الوليد بن يزيد ١٤٩ : ١٨
- عثمان بن يزيد بن معاوية ١٤٥ : ١٠
- عدي «قبيلة» ٢٤٩ : ١١
- عدي بن أرطاة ١٤٥ : ١٥
- عدي بن خويلد ١٩٥ : ٢٢ / ١٩٦ : ١
- عدي بن الرقاع العاملي ٢٩ : ١٥ ، ١٦ / ٣٦ : ١٢ / ٣٨ : ١ ، ٥ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ١٨
- العرباض بن سارية ١٣٤ : ١١ ، ١٦ / ١٣٧ : ٤
- عروة بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ٣١٢ : ٢٢
- عروة بن الزبير ٣١٤ : ١٥
- عروة بن عثمان بن عروة بن الزبير ٣١٠ : ١٧
- عصمة بن أبيير التيمي ١١٥ : ١٠ ، ١١ ، ١٧
- عطاء الخراساني ٢٣٥ : ١٨ ، ١٩ / ٣٢٣ : ١٥
- عطاء بن أبي رباح ٣١٧ : ١٢
- عقبة بن عامر ١٢٠ : ٨
- عقبة بن أبي معيط ٩٥ : ٩
- عقيل بن أبي طالب ٩٧ : ٣

عقيلة بنت عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج ١١ : ٧

علي بن داود القنطري ٢٣١ : ١٢

علي بن أبي طالب ١٧ : ٦ / ٨٤ : ١ / ٩٦ : ١٥ / ٩٧ : ٣ / ١٠٦ : ٢٣ / ١٠٧ : ١ / ٨٠٦ : ٥٠١

١٠٩ : ١٠٩٠ : ١١١ / ١٠ : ١١٧ / ٧ : ١٦٢ / ٩ : ١٠٠٠ : ١١ / ١٢ : ٢٠٩ / ٧ : ٢١٠ : ٢

٣ : ١٠٠٣ : ٢١١ / ٧ : ٢١٢ : ١٦٠٤ : ٢١٣ / ٧ : ٢١٤ : ١٥ : ٢١٤ / ٢ : ٢٥١ : ١٦ : ٢٥٢

عمار بن ياسر ٣١٦ : ٦

عمران بن أبي خليفة ٣٩ : ٤

أبو عمران الفقيه المالكي ٢١١ : ١٤

عمر الحلبي ١٧٦ : ٩

عمر بن الخطاب ١٢ : ١٨٠١٧ / ٦٨ : ٣ / ٧٠ : ٣ : ١٥٠٣ / ٩٧ : ١٥ / ١٠٣ : ١٩ / ١٠٤ : ٢

١١٠ : ٣ / ١٦٨ : ١٥ / ٢٠٢ : ١٧ : ٢٤٩ / ٩ : ٢٥٠ : ٨٠٤ : ٩ / ٢٦١ : ٥ / ٢٧٦ : ١٦

٢٩٥ : ٨٠٤ : ٩ / ٣٠٦ : ٢٢

عمر بن أبي ربيعة ٤٢ : ٨

عمر بن عبد العزيز ١٤٠ : ٤ / ١٩٩ : ١١ : ١٧ / ٢٠٠ : ٨٠١ / ٢٠١ : ٢٠ / ٢٠٥ : ٧

٢٠٦ : ٢٠٦ : ١٨٠١ / ٢٠٧ : ٣ / ٢٢١ : ١٦ : ٢٢١ / ٢٢ : ٢٢٢ / ٢ : ٢٦٢ : ١٧

عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ٣١١ : ١٨

عمر بن الوليد ٢٠٥ : ٧

عمر بن تميم «قبيلة» ٢٧ : ٤ : ٨٠٤ : ١١

عمر بن جفنة ١٩٠ : ١٠ : ١٦٠١ / ١٩١ : ٤ : ٥٠٧

عمر بن الحارث بن زهير بن أبي شداد ٨٤ : ٥

عمر بن الحكم بن أبي العاص ١٨٧ : ١٢ / ١٨٨ : ٢

عمر بن سعيد بن العاص ١٨٧ : ٨

عمر بن العاص ١٦ : ١٥ / ١٧ : ٥٠ : ٧ : ١٤ : ١٧ : ١٩ / ١١٦ : ١٩ / ١٢٠ : ١١ : ١٧

٢٣٧ : ٤ / ٢٣٩ : ١٥ / ٢٤١ : ٦ / ٢٤٣ : ١٩ / ٢٤٥ : ٧ / ٢٥٠ : ٢

أبو عمرو الكرجي ٢٨٧ : ١٤

عمر بن الليث الأمير ٢٢٥ : ١٢

عمر بن المؤمل بن حبيب ١١ : ٨

عمر بن محمد ٢٩٧ : ٥

عمرو بن مرة ٢٧٠ : ٤

عمرو بن نفيل بن عبد العزى ١١ : ١٠

عمير بن الحمام ١٠٣ : ١٦

عمير بن وهب ١٠١ : ٥، ٦، ١١، ١٧ / ١٠٣ : ٩، ١٠، ١٩

عنيسة بن أبي سفيان ١١٤ : ٥ / ١٣٨ : ٨

عوف بن عبيد بن عويج ١١ : ٥

عوف بن عفراء بن الحارث ١٠٦ : ١٢، ١٣

عويج بن عدي بن كعب ١١ : ٤ / ١٤ : ١٤

- غ -

غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج ١١ : ٧، ١٠

الغريض ٣٩ : ١٨ / ٤٠ : ٦، ١٠ / ٤١ : ٣

- ف -

فاخته بنت عتبة بن أبي سفيان ١٣٨ : ٤، ١٠

فاطمة «رضي الله عنها» ٢٠٩ : ٧

فاطمة بنت عثمان بن عروة ٣١٠ : ٢٠

الفراء ٢٨٣ : ١١

الفرزدق ٣٠ : ٤، ٧

الفضل بن صالح ٢٦٠ : ١٧

فلانة بنت أبي الأصمغ ١١ : ٨

فلانة بنت المؤمل بن حبيب ١١ : ٨

- ق -

قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ١٦٨ : ٤، ١٠ / ١٦٩ : ١٧

قرة بن شريك ٢٠١ : ٤، ١٠ / ٢٠٥ : ١٠

قريبة بنت عبد الرحمن بن المنذر بن الزبير بن العوام ٣١٠ : ١٨

قريش ١٩ : ١٣ / ٢٠ : ١٤، ١٥، ١٩، ٨٨ / ١٨ : ٩٢ / ١ : ٩٣ / ٢٢ : ١٠٠ / ١٤ : ١٠١ :

٣، ٥، ١٢ / ١٠٢ : ٣ / ١٠٣ : ١ / ١٠٤ : ١١، ١٦ / ١٥٧ : ١ / ١٦٧ : ٧ / ١٨٩ : ٦، ٧ /

١٩٠ : ١، ٣، ٨، ٩ / ١٩١ : ٥، ١٥ / ٢٥٠ : ١٧ / ٣٢٣ : ٢٠

قريش البطاح ٢٠ : ٩

- قصي ١٩٢ : ١٢
 بنو قصي ١٩٢ : ٧
 قضاة ٣٠ : ١
 قيس ٢٢ : ١٥ / ٨٥ : ٤
 قيس بن الربيع ٢٦٦ : ١٧
 قيصر ٨٣ : ١٤ / ١٨٨ : ١٨ / ١٨٩ : ١٠ ، ١٤ / ١٩٠ : ٣ ، ٦ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٨ ، ١٩ /
 ١٩١ : ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٣ / ١٩٥ : ٢ ، ١٥

- ك -

- أبو كثير ٢٨٠ : ٢٠
 كعب «في شعر جرير» ٣١ : ١٥
 كلاب «في شعر جرير» ٣١ : ١٥
 ابن كلال ١٨ : ١
 كلثم بنت عثمان بن عروة ٣١٠ : ١٨
 أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ ١٥٥ : ١ / ١٥٦ : ١٢ ، ١٧ ، ١٨
 بنو كليب ٣١ : ١
 كنانة «قبيلة» ٨٥ : ٤

- ل -

- لحم ١٩٥ : ٧
 أبو اللسم ٢٩٧ : ١٨
 ليلى بنت أهيب بن هلال بن ضببة بن الحارث بن فهر ٢٣٩ : ٨
 ليلى بنت أبي حنمة بن غانم ١٢ : ٣
 ليلى «في شعر الراعي» ٢٨ : ٣

- م -

- مالك بن أنس ٧ : ١ ، ٧ ، ١١ / ٨٢ : ١٥ ، ٢٠ / ٢٠٨ : ١٧
 مالك بن زيد مناة «قبيلة» ٢٧ : ٤ ، ٨ ، ١١
 مالك بن مغول ٢٧٠ : ١٨
 ماوية بنت حجر بن عبد بن معيص ١١ : ٦
 المتوكل على الله ٧١ : ٢

مشجور ٢٠٢ : ٨

محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ١٦٨ : ١١

محمد بن أحمد بن جميع الغساني الصيدأوي، أبو الحسين ٢٨٨ : ١

محمد بن أحمد، أبو زيد الفقيه المروزي ٢٨٧ : ١٢، ١٥

محمد بن إسحاق بن خزيمية، أبو بكر ٢٢٦ : ٥

محمد بن بغا، أبو نصر ٧١ : ٧

محمد بن حاجب ١٦٤ : ١٩ / ١٦٥ : ١٠، ١٩ / ١٦٦ : ٩ / ١٦٩ : ٩

محمد بن سعيد بن العاص ١٨٧ : ٨

محمد بن أبي سفيان ١٣٨ : ١١

محمد بن عبد الله، أبي جعفر المنصور ٣١٦ : ٣

محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ٣١٢ : ١٢، ١٤

محمد بن عروة بن الزبير ٣٠٩ : ١٥

محمد بن عمران ٣١٤ : ١٥

محمد بن المنذر بن الزبير ٣١٣ : ١٠

محمد بن المنكدر ٢٠١ : ١٣، ١٥، ١٧

محمد بن هشام بن إسماعيل ٢٣٥ : ١٧، ٢٠

محمد بن يزيد بن معاوية ١٤٥ : ١٠

محمد بن يوسف ٢٠١ : ٣، ٩

بنو مخزوم ٩٩ : ٥

مخشية بنت عدي بن سلول .. ١١ : ٤

مروان بن الحكم ٤ : ١٥ / ٤٩ : ٤ / ٩٧ : ١٣، ١٤، ١٥، ١٩، ٢١ / ٩٨ : ٢، ٦، ٩، ١٣،

١٤ / ١١٨ : ١٨ / ١٨٧ : ٢، ٧، ١٧ / ١٨٨ : ٨، ١٤

مروان بن محمد ٢٨٣ : ١٥ / ٣٠٧ : ١٣ / ٣٠٩ : ٥، ٨، ٩ / ٣١٦ : ٤، ٨

المستنير بن الحارث ٢ : ٨

أبو مسلم الخراساني ٢٩٦ : ٧

أبو مسلم الخولاني ٢٢٨ : ٢، ٤

مصعب بن عروة ٣١١ : ١٨

مضر ٣١ : ٨ / ٨٥ : ٩

- مطرف ٢٧٠ : ١٧
- مطعم بن عدي ٨٧ : ٥
- المطلب بن الحويرث بن أسد بن عبد العزى ١٨٩ : ٢
- مطيع بن الأسود ١٤ : ١٥
- معاذ بن عفراء بن الحارث ١٠٦ : ١٢ ، ١٣
- معاوية بن أبي سفيان ٤ : ١٥ / ٥ : ٢ / ٧ : ١٣ / ١٢ : ١٩ / ١٧ : ١٦ / ٢٣ : ١٨ / ١٣ : ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ / ١٩ : ١٩ / ٢٠ : ٢١ / ٣ : ٢١ / ٣ : ٤٢ / ٣ : ٤٣ / ٩ : ٤٣ / ١ : ٤٣ ، ٥ ، ١٤ ، ١٨ / ٤٤ : ٥ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٦ / ٤٦ : ٥ / ٤٨ : ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ / ٥٣ : ١٨ ، ١٤ / ٥٤ : ٥ / ٥٥ : ٤ ، ٥٧ / ٥١ : ٧١ / ١١ : ١٢ ، ١٦ / ٩٧ : ١٦ ، ٢١ / ١١٣ : ٣ ، ٤ ، ٥ / ١١٤ : ٤ ، ٥ ، ١١ / ١١٧ : ٨ / ١١٨ : ١٥ ، ١٨ / ١٢٠ : ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ١٧
- معاوية بن يزيد بن معاوية ١٣٨ : ٥
- معبد ٣٩ : ١٢ ، ١٧ / ٤٠ : ٣ ، ١٢ ، ١٥
- معتب بن أبي لهب ١٥٧ : ٨
- معمار بن عبد الله بن فضلة ١٤ : ١٥
- معوذ بن عفراء بن الحارث ١٠٦ : ١٢ ، ١٣
- مغيرة ٢٧٠ : ١٧
- بنو المغيرة ٨٥ : ٢١
- المغيرة بن أسيد بن الأخنس بن شريق الثقفي ١٨٧ : ٩
- مقاتل بن حكيم العكي ٢٩٦ : ٧ ، ١٢ / ٢٩٨ : ١٨
- المقتدي بأمر الله ١٥٣ : ١٥
- ابن أم مكتوم ١٥ : ١٦
- مليكة بنت أوفى بن خارجة بن سنان ١٨٧ : ١٢ / ١٨٨ : ٣
- منبه بن الحجّاج ١٠٤ : ١٤
- منصور ٢٧٠ : ٣ ، ٤ ، ١٤
- منقذ العراقي ٢٠٢ : ٤
- أبو موسى الأشعري ٦٢ : ٦ ، ١١ / ٦٣ : ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٨ / ٦٤ : ٦ / ٦٥ : ٥ ، ١٨ / ٦٧ :
- ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ / ٦٨ : ٣ / ٢٩٥ : ٨
- موسى بن يسار ٧٦ : ١

ميمونة بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ١٤٩ : ٢٣

- ن -

نبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب = أشعر ٥٩ : ١٧ / ٦٢ : ١٥

النَّجاشي ٢٣٩ : ١٦ / ٢٤١ : ٧

ابنا نزار ٣٠ : ١

نصر بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج ١١ : ١٢

نعيم بن النحام ١٤ : ١٥

بنات نمير ٣١ : ٢٠

نمير «في شعر جرير» ٣١ : ١٥

نوفل بن الحارث ٩٧ : ٣

نوفل بن خويلد ١٩٥ : ٢٢ / ١٩٦ : ١

بنو نوفل بن عبد مناف ٣١٣ : ١٢

نيار بن مكرم ١٢ : ١

- ه -

هارون بن عمران بن أبي جميل ٢٨٩ : ٨

بنو هاشم ١٠٦ : ٢٢ / ١٨٨ : ١٣

هاشم بن عبد مناف ٨٧ : ١٦

أبو هشام = حكيم بن حزام ١٩٥ : ٢٢ / ١٩٦ : ١

هشام بن حكيم بن حزام ١٩٦ : ١

هشام بن العاص ١٦ : ١٥ ، ١٦ ، ١٧

هشام بن عبد الملك ١ : ١٢ / ٣ : ٦ / ٢٣٥ : ١٧ / ٣١٢ : ١٠ ، ١١ / ٣١٧ : ١١

هشام بن عثمان بن عروة ٣١٠ : ١٩

هشام بن عروة ٣١٣ : ١٩

هشام بن المغيرة ٨٥ : ٢٤

هضبية بنت عمرو بن عتوارة بن عائش بن ظرب . . . ٢٣٩ : ٧

هند بنت أبي شأس (مخلع) بن مخلع بن قيس بن عبد . . . ١١ : ١١

هند بني سعد «في شعر الراعي» ٢٨ : ٥

هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ١١٤ : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٥

هند بنت المضر بن عمرو بن وهب بن حجر بن عبد ٨٤ : ٤

هوازن ٦٧ : ٢ / ٨٥ : ٨ ، ٩

الهيصم ٢٠٢ : ٧

- و -

بنو وابشي = وابش من بني عبد شمس ٢٨ : ١

وابش من بني عبد شمس ٢٧ : ١٥ / ٢٨ : ١

أبو الورد ٢٩٧ : ٢ ، ١٠

ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي ١٩١ : ٧ / ١٩٣ : ١٥ / ١٩٤ : ١٨

الوليد بن عبد الملك ٣٣ : ١٥ ، ١٨ ، ٢١ / ٣٤ : ٤ / ٣٦ : ١٢ / ٣٧ : ١٢ / ٣٨ : ٨ / ٥٣ : ١٢

١٣٨ : ٥ ، ٢٠ / ١٦٤ : ٤ / ١٦٧ : ٧ ، ١٧ / ١٩٦ : ١١ / ١٩٩ : ١١ ، ١٩ / ٢٠٠ : ١٢ ، ١٧

٢٠١ : ٣ ، ٩ / ٢٠٤ : ١٤

الوليد بن عتبة بن ربيعة ٨٣ : ١٩ / ٩٦ : ١٦ / ١٠٤ : ٢٠ / ١٠٦ : ١٠ / ١٠٧ : ٥ / ١٠٩ : ١

١١٠ : ١ / ١١١ : ١١

الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ١٢٣ : ٦ ، ١١

الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ١٤٩ : ١٧ ، ١٩ / ١٧٦ : ٦ / ٢٩٣ : ٢٠ / ٢٩٨ : ٢

- ي -

يحيى بن الحكم بن أبي العاص ١١٥ : ٩ / ١٨٧ : ١١ / ١٨٨ : ١ ، ٩

أم يحيى بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ١٨٨ : ٢ / ٣٠٩ : ١٥ / ٣١٠ : ٥ ،

١٦

يحيى بن عثمان بن عروة ٣١٠ : ١٩

أم يحيى بنت عثمان بن عروة ٣١٠ : ١٨

يحيى بن عثمان بن موسى بن جعفر ٣١٤ : ٥

يحيى بن عروة بن الزبير ٣٠٩ : ١٥

يحيى بن وثاب ٢٧٠ : ١١

يزيد بن بزيع الرملي ٣٢٣ : ١٦

يزيد بن عبد الله بن هبيرة ٣١٢ : ٤

يزيد بن عبد الملك ١٩٦ : ١٢ / ٢٠٥ : ١٥ / ٢٠٧ : ٩ / ٢٠٨ : ٢

يزيد بن عثمان بن عروة ٣١٠ : ١٨

يزيد بن يزيد بن معاوية ١٤٥ : ١١

يزيد بن أبي مسلم ٢٠٥ : ٨

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، ابن الكلبي ٤ : ١٥ / ٢٠ : ٣ / ٥٤ : ١٠ ، ١٦ ، ١٧ / ٥٥ : ٢ ،

١٣ : ٣١٦ / ٤ : ٢٤٤ / ٧ : ٢٠٣ / ١٠ : ١٤٥ / ١٤ ، ١٣ ، ٨ ، ٥

يزيد بن الوليد ١٧٦ : ٧

يسيرة بنت عبد الله بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح . . ١٢ : ١٥ / ١٣ : ٣

يعقوب بن عطاء الخراساني «أخو عثمان» ٣٢١ : ١٧

٣ - فهرس شيوخ ابن عساكر

- آ -

ابن الأبنوسي = عبد الله بن علي بن عبد الله، أبو محمد

إبراهيم بن أبي نصر بن أبي بكر، أبو إسحاق ٦٤ : ١٦

الأبرقوهي = هبة الله بن الحسن، أبو الحسين

الأيوردي = محمد بن أحمد بن محمد، أبو المظفر

أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البتاء، أبو غالب بن أبي علي ١٠ : ١١ / ١٥ : ٣ / ٣ : ١٦
 ١٦ : ٩ / ١٧ : ١٨ / ١٤ : ٦١ / ١٠ : ٧٥ / ١ : ٧٩ / ٢٠ : ٨٣ / ١٦ : ٨٥ / ١ : ٨٦
 ١٠ : ٨٦ / ١٠ : ١١٣ / ١٥ : ١٢٢ / ٤ : ١٢٥ / ٤ : ١٣١ / ٥ : ١٤٤ / ٤ : ١٤٥ / ٨ : ١٤٩ / ٢١ : ١٥٦
 ٩ : ١٥٧ / ٦ : ١٥٨ / ١٤ : ١٦٨ / ١ : ١٦٩ / ٦ : ١٧٩ / ١٢ : ١٨٤ / ١٨ : ١٨٥ / ٢٢ : ١٨٧
 ٤ : ١٨٨ / ١٩ : ١٩٥ / ١٩ : ١٩٩ / ٣ : ٢٠٤ / ١٢ : ٢٠٨ / ١٣ : ٢١٧ / ٦ : ٢٢١ : ٢٢١
 ١ : ٢٣٤ / ٦ : ٢٣١ / ٤ : ٢٣٥ / ١٩ : ٢٣٨ / ١٩ : ٢٥٥ / ٦ : ٢٦٥ / ١٩ : ٢٦٧ / ٢٠ : ٢٧٥
 ١ : ٢٧٥ / ٩ : ٢٨٤ / ٨ : ٣٠٥ / ١٨ : ٣٠٩ / ٣ : ٣١٠ / ١ : ٣١٣ / ٧ : ٣١٤ / ١ : ٣٦٩

٢١ : ٣٦٩

أحمد بن سلامة، أبو الحسين ٨١ : ١٨

أحمد بن عبيد الله بن كادش، أبو العز ٢٨ : ١١ / ٣١ : ١٧ / ٧٩ : ١٧ / ٩٠ : ٢٠ / ١١٩ :

١٢ : ٢٧٩ / ٥

أحمد بن علي بن محمد المجلي، أبو السعود ٥ : ١٠ / ١٨ : ٧ / ٨٤ : ١٧ / ١١٤ : ١٧ / ١١٦ :

٢

أحمد بن محمد بن أحمد، أبو سعد بن البغدادي ٩ : ٣ / ١٠ : ٥

أحمد بن محمد بن أحمد الحداد، أبو الفتح ١٤٥ : ١٦

أحمد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر السلفي ٤١ : ١٢

أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم، أبو الفضل ١ : ٩ / ١٢٠ : ١٤

أحمد بن يحيى، أبو بكر ١٦٤ : ٥

الأديب = الحسين بن عبد الملك الخلال، أبو عبد الله

الأديب = المختار بن عبد الحميد بن المنتصر، أبو الفتح

أبو إسحاق = إبراهيم بن أبي نصر بن أبي بكر

أسعد بن علي بن الموفق بن زياد، أبو المحاسن ١١٠ : ٧ / ١٦٤ : ٥ / ١٩٧ : ١

إسماعيل بن أحمد بن عمر، أبو القاسم بن السمرقندي ١ : ١٤ / ٨ : ١٨ / ١٢ : ٤ / ١٦ :

١٨ : ٢١ / ١٠ : ٢٢ / ٨ : ٢٥ / ١٦ : ٢٦ / ٣ : ٢٩ / ١٣ : ٥٧ / ٥ : ٥٩ / ٨ : ٦١ / ٢٠ :

٦٦ : ١ / ٧٨ : ٥ / ٨١ : ٨ / ٨٣ : ٨ / ٨٥ : ١٧ / ١١٨ : ٤ : ١٢٠ / ٩ : ١ : ١٢٣ : ٣ :

٢٠ : ١٢٤ / ١٩ : ١٢٥ / ٨ : ١٣٠ / ٢ : ١٣٣ / ٤ : ١٣٤ / ٣ : ١٣٦ / ٦ : ١٣٧ : ١٠ :

١٤ / ١٤٠ : ١ / ١٦ : ١٤١ : ١٩ : ١٤٤ / ١ : ١٤٦ / ٤ : ١٤٧ / ٩ : ١٦١ : ٥ : ١٦٢ / ١٢ :

١٣ / ١٦٧ : ٣ : ١٧٢ / ١٥ : ١٩٩ / ٢١ : ٢٠١ / ١١ : ٢٢٤ / ٩ : ٢٣٥ : ١ : ٢٣٧ / ٨ :

٢٤٢ : ١٣ : ٢٤٣ / ٧ : ٢٥٨ / ١١ : ٢٥٩ / ١٤ : ٢٦٠ / ٦ : ٢٦٢ / ١٠ : ٢٦٣ / ١٨ : ٣ :

٧ / ٢٦٤ : ١٨ : ٢٦٧ / ١٢ : ٢٦٩ / ٢٠ : ٢٧٠ / ٥ : ٢٧١ / ١٤ : ٢٧٢ / ٥ : ٢٧٢ / ١١ : ٢٧٨ : ٦ : ٢٧٣

٢٧٣ : ٣ : ٢٧٤ / ٩ : ٢٧٥ / ٦ : ٢٧٦ / ١٦ : ٢٧٧ / ١١ : ٢٧٨ / ٦ : ٢٧٨ : ١٢ :

١٧ / ٢٨٠ : ١٦ : ٢٨٢ : ٨ : ٢٨٥ / ٢٠ : ٢٨٥ / ١٢ : ٢٩١ / ٨ : ٢٩٦ / ١٥ : ٣٠٠ / ١٢ :

٣٠٢ : ١٢ : ٣٠٣ : ٢ : ٣٠٤ / ١٤ : ٣٠٤ / ٨ : ٣٠٨ / ١٢ : ٣٢٢ / ١٢ : ٣٢٣ / ٢ : ٣٢٤ : ١

إسماعيل بن أحمد الكرمانى، أبو سعد ٢٢٤ : ١٣

إسماعيل بن محمد بن الفضل، أبو القاسم ١٦١ : ١٣ : ٢٩٩ : ١٦

الأصبهاني = محمود بن الفضل بن محمود، أبو نصر

أبو الأعرز = قراتكين بن الأسعد

ابن الأصفهاني = هبة الله بن أحمد، أبو محمد

الأنصاري = المبارك بن أحمد، أبو المعمر

الأنصاري = محمد بن عبد الباقي، أبو بكر

الأنماطي = عبد الوهاب بن المبارك

- ب -

أبو البركات الأنماطي = عبد الوهاب بن المبارك

أبو البركات بن أبي طاهر الفقيه ١٠٨ : ٤ / ١٣٩ : ٨

ابن البغدادي = أحمد بن محمد بن أحمد

البغدادي = عبد الوهاب بن المبارك، أبو البركات الأنماطي

بنت البغدادي = فاطمة بنت محمد

- أبو بكر = أحمد بن يحيى
 أبو بكر = خلف بن عطاء بن أبي عاصم النجار الماوردي
 أبو بكر = عبد الغفار بن محمد الشيروي
 أبو بكر = محمد بن الحسين
 أبو بكر اللفتواني = محمد بن شجاع
 أبو بكر = محمد بن طرخان بن يلتكين ٥ : ٣
 أبو بكر = محمد بن العباس
 أبو بكر = محمد بن عبد الباقي
 أبو بكر = وجيه بن طاهر
 أبو بكر = يحيى بن إبراهيم
 البلخي = الحسين بن محمد بن خسرو، أبو عبد الله
 ابن البناء = أحمد بن الحسن، أبو غالب
 ابن البناء = يحيى بن الحسن، أبو عبد الله
 أم البهاء = فاطمة بنت محمد
 البوسنجي = الحسين بن علي بن الحسين، أبو القاسم
 أبو البيان = محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله بن المحسن التنوخي

- ت -

- التاجر = محمد بن أحمد بن محمد، أبو الفتوح
 أبو تراب = حيدرة بن أحمد
 تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أبو القاسم ٤٧ : ٨ / ١٠٨ : ١٧
 التنوخي = محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله بن المحسن، أبو البيان

- ث -

ثابت بن منصور، أبو العز الكيلي ٥٨ : ١٧ / ١٣٠ : ٨ / ١٤٢ : ١٥ / ٢٣٨ : ١٢ / ٢٤٢ : ٨ /
 ٢٦٣ : ٢١ / ٣٠٩ : ١١

- ج -

- أبو جعفر = محمد بن أبي علي
 ابن الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد، أبو منصور

- ح -

أبو الحارث = عبد الرحمن بن فرج الهندي

الحافظ = محمد بن علي، أبو الغنائم

الحداد = أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الفتح

الحداد = محمد بن غانم، أبو عبد الله

ابن أبي الحديد = عبد الرحمن بن عبد الله، أبو الحسين

الحسن بن أحمد، أبو علي الحداد المقرئ ١٤ : ٨ / ١٦ : ٤ / ٦٢ : ١٩ / ٧٦ : ٥ / ٨٢ : ٨ ،

١٨ / ١١١ : ١٢ / ١٢٦ : ١٦ / ١٣٣ : ١٩ / ١٣٤ : ١٢ / ١٣٥ : ١٢ / ١٣٦ : ١١ / ١٤١ :

١١ / ١٤٢ : ٨ / ١٤٤ : ١٥ / ١٤٧ : ٢ ، ٣ / ١٧٢ : ٩ / ٢٢٩ : ١ / ٢٧٢ : ١ / ٢٩٢ : ٣ /

١٨ : ٣٢٣ / ٣ : ٣١٥ / ١٣ : ٣٠٦

أبو الحسن = سعد الخير بن محمد

أبو الحسن = عبيد الله بن محمد بن أحمد

أبو الحسن = علي بن أحمد المالكي

أبو الحسن = علي بن أحمد الموحد

أبو الحسن = علي بن الحسن بن الحسين

أبو الحسن بن سعيد = علي بن الحسن بن علي العطار

أم الحسن = عافية خورة ناز بنت محمد بن إبراهيم بن أحمد

أبو الحسن = علي بن الحسن الموازني

أبو الحسن = علي بن زيد السلمي

أبو الحسن = علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقي

أبو الحسن = علي بن عبد الواحد الدينوري

أبو الحسن = علي بن المبارك بن الحسين الخياط

أبو الحسن = علي بن المبارك بن علي بن أحمد بن الدردائي

أبو الحسن = علي بن محمد الخطيب

أبو الحسن = علي بن المسلم الفرضي

أبو الحسن = علي بن هبة الله

أبو الحسن = علي بن يحيى

أبو الحسن = محمد بن أحمد بن محمد بن توبة

أبو الحسن = محمد بن طراد بن محمد الزينبي

أبو الحسن = محمد بن عبد القادر بن الحسين بن منصور

الحسن بن المظفر، أبو علي بن السبط ٨٤ : ١٦ / ٩٥ : ٢ / ٣٠٧ : ١٥

أبو الحسين = أحمد بن سلامة

الحسين بن حمزة، أبو المعالي ٢٣٥ : ٨

أبو الحسين بن أبي الحديد = عبد الرحمن بن عبد الله

الحسين بن عبد الملك، أبو عبد الله الخلال الأديب ٧ : ١٧ / ٤٩ : ٦ / ٦٠ : ١٦ / ٧١ : ٢٠

٧٤ : ١٠ / ٧٧ : ٥ / ٨٠ : ١٠ / ١٣٢ : ٢ / ١٤٠ : ٦ / ١٤٣ : ١٢ / ١٤٧ : ١٨ / ١٦٨ : ١٨

١٨٤ : ٢ / ١٩٨ : ١٣ / ٢٢٠ : ١٤ / ٢٢٤ : ١ / ٢٣٣ : ١٤ / ٢٣٦ : ١٦ / ٢٤٢ : ١٩ / ٢٤٦ : ١٩

٢٤٧ : ٨ / ٢٤٨ : ٥ / ٢٤٨ : ٦ / ٢٥٣ : ٧ / ٢٥٥ : ٢٠ / ٢٥٦ : ١٩ / ٢٦٦ : ١١ / ٢٦٩ : ١٣

٢٧٤ : ١٢ / ٢٩١ : ١٦ / ٣٠١ : ٦ / ٣٠٣ : ٤ / ٣٠٤ : ٢ / ٣٠٥ : ١٢ / ٣٠٨ : ٤ / ٣١١ : ٨

٣١٩ : ٧ / ٣٢١ : ٥

الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله المقرئ، أبو عبد الله، سبط أبي منصور الخياط

٣٠٨ : ١٢

الحسين بن علي بن الحسين، أبو القاسم الزهري البوسنجي القرشي ١١٠ : ٦ / ١٩٦ : ١٧

الحسين بن محمد بن خسرو، أبو عبد الله البلخي ٢٧٣ : ٨، ١٤ / ٢٨٤ : ١٠، ١٢

أبو الحسين = محمد بن كامل بن ديسم

أبو الحسين = محمد بن محمد بن الفراء

أبو الحسين = هبة الله بن الحسن

الحسيني = علي بن إبراهيم، أبو القاسم النسب

ابن الحصين = هبة الله بن محمد، أبو القاسم

ابن الخطاب = محمد بن أحمد بن إبراهيم

حفاظ بن الحسن بن الحسين، أبو الوفاء ٥٤ : ٧ / ٢٩٦ : ١٨ / ٣١٥ : ١٩

أبو حفص = عمر بن محمد بن الحسن

الخلواني = عبد الله بن أحمد بن محمد

حمزة بن العباس بن علي، أبو محمد ١ : ٩ / ١٢٠ : ١٤

حمزة بن علي، أبو يعلى ٧٧ : ١٩

الحنائي = محمد بن الحسين، أبو طاهر

حیدرة بن أحمد = أبو تراب ١٠٨ : ٩

- خ -

الخطيب = علي بن محمد، أبو الحسن

الخطيب = غيث بن علي، أبو الفرج

الخلال = الحسين بن عبد الملك

خلف بن إسماعيل بن أحمد، أبو القاسم ٤٨ : ١٦

خلف بن عطاء بن أبي عاصم النجّار، أبو بكر الماوردي ٢٢٣ : ١٣

الخيّاط = علي بن المبارك بن الحسين، أبو الحسن

أم الخير = عافية بنت الحسن بن عبد الملك بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده

٢٩٩ : ١٧

- د -

ابن الدردائي = علي بن المبارك بن علي بن أحمد

الدينوري = علي بن عبد الواحد، أبو الحسن

- ز -

زاهر بن طاهر، أبو القاسم الشحامّي المعدل ٣٢ : ١٥ / ٣٣ : ١ / ٥٠ : ١١ / ٨٢ : ١ / ١٦٢ :

١٦٩ / ١٩ : ١٨١ / ١٠ : ١٩٧ / ١٧ : ٢٠٩ / ٢ : ٢٢٥ / ١٤ : ٢٢٦ / ٣ : ٢٤٧ / ٤ : ١٢ ،

١٤ / ٢٥٤ : ١٥ : ٢٨٢ / ١٤ : ٢٩٢ / ٨ : ٣٢١ / ١٥ : ٣٢٣ / ٧ ، ١١

أبو زكريا = يحيى بن عبد الوهاب بن منده

الزّهري = الحسين بن علي بن الحسين، أبو القاسم

الزّينبي = محمد بن طراد بن محمد، أبو الحسن

- س -

ابن السبط = الحسن بن المظفر

سبط أبي منصور الخياط = الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله المقرئ

سبيع بن المسلم، أبو الوحش المقرئ ٣٩ : ١ / ١٢٠ : ٢٠ / ١٢٤ : ٥ / ١٩٥ : ١٠

أبو سعد بن البغدادي = أحمد بن محمد بن أحمد

أبو سعد = إسماعيل بن أحمد الكرمانبي

سعد الخير بن محمد، أبو الحسن ٣٩ : ٨ / ١٧٥ : ١٠

أبو سعد = محمد بن محمد

أبو السعود = محمد بن محمد بن المجلي

سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء، أبو القاسم ٢٢١ : ٩

سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، أبو الفرج ٤ : ٦ / ٢٠٥ : ٤ / ٢٧٩ : ١٤

أبو سعيد = عبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور

ابن سعيد = علي بن الحسن بن علي العطار ١٤٦ : ١٢

السلامي = محمد بن ناصر، أبو الفضل

السلفي = أحمد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر

السلماسي = يحيى بن إبراهيم، أبو بكر

السلمي = عبد الكريم بن حمزة، أبو محمد

السلمي = علي بن زيد، أبو الحسن

السلمي = علي بن المسلم الفرضي الفقيه

ابن السمرقندي = إسماعيل بن أحمد بن عمر

أبو سهل = محمد بن إبراهيم بن محمد

ابن السوسي = نصر بن أحمد بن مقاتل، أبو القاسم

السيدي = هبة الله بن سهل بن عمر، أبو محمد

- ش -

الشحامي = زاهر بن طاهر، أبو القاسم

ابن الشطي = نصر بن أحمد بن علي بن عبد الواحد، أبو القاسم

الشيروي = عبد الغفار بن محمد، أبو بكر

- ص -

ابن صابر = عبد الرحمن بن أحمد بن علي

صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان، أبو العلاء ٢٤٧ : ١٥

الصوري = غيث بن علي

الصوفي = عطاء بن أبي سعد بن عطاء بن أبي عياض الفقاعي، أبو محمد

الصيرفي = سعيد بن أبي رجاء، أبو الفرج

- ط -

أبو طالب = عبد القادر بن محمد

أبو طالب بن أبي عقيل = علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل

أبو طاهر بن أبي أحمد = أحمد بن محمد بن أحمد السَّلَفِي ٤١ : ١٢

طاهر بن سهل، أبو محمد ٥٠ : ١٦

أبو طاهر = محمد بن الحسين

أبو طاهر = محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم

ابن طاوس = هبة الله بن أحمد، أبو محمد

الطَّبَّسِي = عبد الرزاق بن محمد، أبو المحاسن

- ع -

عافية بنت الحسن بن عبد الملك بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده أم الخير

٢٩٩ : ١٧

عافية خورة ناز بنت محمد بن إبراهيم بن أحمد الدواتي، أم الحسن ٢٩٩ : ١٦

أبو العبَّاس = عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه

عبد الأول ن عيسى = أبو الوقت ١٦٤ : ٦

عبد الجبَّار بن أبي سعد بن أبي القاسم، أبو الفتح ٢٤٧ : ١٥

عبد الجبار بن محمد = أبو محمد ٣٢٣ : ١٤

عبد الرحمن بن أحمد بن علي، أبو محمد بن صابر ٢٣٠ : ٣

عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أبو محمد ١٢٧ : ٦

عبد الرحمن بن عبد الله، أبو الحسين بن أبي الحديد ٥٧ : ١٤ / ٧٨ : ١٤ / ١٧١ : ٢١ / ٢٢٨ :

١٢

عبد الرحمن بن فرج الهندي، أبو الحارث ٢٤٧ : ١٦

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن، أبو نصر بن القشيري ٢٢٥ : ٢ / ٢٢٧ : ٩ / ٣٢٤ : ٩

عبد الرحيم بن علي بن حمد، أبو مسعود الأصبهاني ٧٦ : ٥ / ١٣٤ : ١٢ / ١٣٦ : ١١ /

١٤١ : ١١ / ١٤٧ : ٢ / ٢٢٩ : ١ / ٣١٥ : ٣

عبد الرزاق بن محمد الطَّبَّسِي، أبو المحاسن ٣٠٠ : ٢

عبد الغفار بن محمد، أبو بكر الشَّيرُويي ٣٠٠ : ٢

عبد القادر بن محمد، أبو طالب ١٧٠ : ٥

عبد الكريم بن حمزة، أبو محمد السَّلَمِي ٨ : ١، ٦ / ١٤ : ١٣ / ٥٦ : ١٣ / ٧٣ : ١٧ / ٨١ :

١١٢ : ١١ / ١١٨ : ٣ / ١٢٠ : ٤ / ١٢٤ : ١٨ / ١٢٥ : ١٢ / ١٣٧ : ٦ / ١٦٠ : ١٧ /

١٦٣ : ١، ٦ / ١٨٣ : ١٠ / ١٨٦ : ٩ / ١٩٣ : ١١ / ٢٣٤ : ٩ / ٢٥٣ : ١٩ / ٢٥٤ : ١٠ /

٢٦٨ : ١٣ / ٢٦٩ / ٦ : ٢٨٨ / ٣ ، ١٠ / ٢٩١ / ١٢ : ٢٩٣ / ٧ / ٣١٨ : ١٢ / ٣٢٤ : ١٤

عبد الله بن أحمد بن عبد القادر، أبو القاسم ٢٤٧ : ١٩

عبد الله بن أحمد بن محمد الخلواني، أبو المعالي ١٤٦ : ١٦

عبد الله بن أسد بن عمار، أبو محمد ١٤٥ : ١٢ «قرأت على»

أبو عبد الله الخلال = الحسين بن عبد الملك

أبو عبد الله = الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله المقرئ

أبو عبد الله البلخي = الحسين بن محمد بن خسرو

عبد الله بن علي بن عبد الله، أبو محمد بن الأبنوسي ٦٠ : ٢ / ١٤٢ : ٢ / ١٤٣ : ٣ / ١٧١ :

٢٢٠ / ٤ : ٢٤٠ / ٤ : ١٩

أبو عبد الله = محمد بن إبراهيم بن جعفر ٢٥٢ : ٨

أبو عبد الله بن الخطّاب = محمد بن أحمد بن إبراهيم

أبو عبد الله = محمد بن عبد الله بن سلامة بن مخلد الكرخي

أبو عبد الله = محمد بن العمركي بن نصر

أبو عبد الله = محمد بن غانم الحدّاد

أبو عبد الله الفراوي = محمد بن الفضل

عبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور، أبو سعيد ٢٨١ : ١٩

أبو عبد الله = يحيى بن الحسن بن البناء

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن، أبو المظفر بن القشيري ٦٩ : ٤ / ٨٨ : ١٤ / ١٠٨ : ١٧ /

٢٠٩ : ٢ / ٢١٨ : ٣ / ٢٦٣ : ٤ / ٢٧٧ : ١٦ / ٣٠٧ : ١٧

عبد الواحد بن إبراهيم، أبو الفضل ٢٩٢ : ١٤

عبد الوهاب بن المبارك، أبو البركات الأنطاقي البغدادي ٥٨ : ١٣ ، ١٧ / ٦٦ : ٤ / ٧٦ :

١١٨ / ١١ : ١٣٠ / ٨ : ١٤٢ : ١٥ / ٢١٦ : ٢ / ٢٣٣ : ١ / ٢٣٨ : ١٢ / ٢٤٢ : ٨ / ٢٤٦ :

٢٥٧ / ٢ : ٢٥٨ / ١٣ : ٣ ، ٦ / ٢٦٣ : ١ ، ١٢ ، ٢٠ / ٢٦٤ : ١١ ، ١٥ / ٢٦٦ : ٣ / ٢٦٨ :

٢٧١ / ١٨ : ٢٧٣ / ٦ : ٨ ، ١٤ / ٢٨٣ : ١٣ / ٢٩٥ : ١٢ / ٣٠٩ : ١١ ، ١٧ / ٣١٥ : ١٠ / ٣١٨ :

٣٢١ / ٥ : ٢ ، ٢٠ / ٣٢٢ : ٧ ، ١٠

عبيد الله بن محمد بن أحمد، أبو الحسن ١٩٧ : ١٠

أبو العز = أحمد بن عبيد الله بن كادش

أبو العز الكيلي = ثابت بن منصور

- عطاء بن أبي سعد بن عطاء بن أبي عياض الفقاعي الصوفي ١٦١ : ١٥
 ابن أبي عقيل = علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، أبو طالب
 أبو العلاء = صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان
 أبو العلاء = عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى
 العلوي = علي بن ابراهيم، أبو القاسم النسيب
 العلوية = فاطمة بنت ناصر، أم المجتبي
 علي بن ابراهيم، أبو القاسم النسيب الشريف الحسيني العلوي ٣٩ : ٤١ / ١ : ٤٦ / ٥ :
 ٢٣٠ / ١ : ٢١٧ / ١٠ : ١٩٥ / ١٧ : ١٤٨ / ٥ : ١٢٤ / ٢٠ : ١٢٠ / ١٥ : ٩٤ / ١٩ : ٦٧ / ٣
 ١٨ : ٣١٧ / ١٣
 علي بن أحمد المالكي، أبو الحسن بن قبيس ٣١ : ٥١ / ١٠ : ٧ : ٥٢ / ١٢ : ٢٣٥ / ٧ :
 ٦ : ٢٧٣ / ٨
 علي بن أحمد الموحد، أبو الحسن ١٦٤ : ١٥
 أبو علي الحداد = الحسن بن أحمد
 علي بن الحسن بن الحسين، أبو الحسن ٢٩٤ : ١٣
 علي بن الحسن بن علي العطار، أبو الحسن بن سعيد ١٤٦ : ٢١١ / ١٢ : ٢١٢ / ١٠ : ١٣
 علي بن الحسن الموزيني، أبو الحسن ٥٦ : ١ : ٢٩٠ : ١٤
 أبو علي بن السَّبَط = الحسن بن المظفر
 علي بن زيد السُّلَمي، أبو الحسن الفقيه المؤدب ٧٢ : ١٧٠ / ٧ : ١٨٣ / ١ : ٢٩١ / ٣ : ١
 علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، أبو طالب ٦٣ : ٢٧٨ / ١ : ٢
 علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقي بن محمد . . أبو الحسن ٢٠٩ : ١٣
 علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدِّينوري، أبو الحسن ٨ : ٧٩ / ١٦ : ١٢
 علي بن المبارك بن الحسين الخياط، أبو الحسن ٢٤٧ : ١٨
 علي بن المبارك بن علي بن أحمد بن الدردائي، أبو الحسن ١٦١ : ٩
 علي بن محمد، أبو الحسن الخطيب ٦٨ : ١٥
 علي بن المُسَلَّم الفرضي، أبو الحسن السُّلَمي الفقيه ٣ : ٣٢ / ١٤ : ٤٢ / ١٠ : ٧٢ / ٥ : ٧٧ / ٥ :
 ١٨٣ / ١٣ : ١٧٦ / ٢ : ١٧٥ / ٢٠ : ١٧١ / ١ : ١٧٠ / ١٣ : ١٦٢ / ١ : ١٥٣ / ٥ : ١٢٦ / ١٩
 ١٩٣ / ٣ : ٢٣٥ / ١١ : ٢٣٧ / ٨ : ٢٥٣ / ١٧ : ١٣ : ٢٥٩ / ٢٠ : ٢٩١ / ١٩ : ٢٩٢ / ١ :
 ٥ : ٣٠٦ / ١٤ : ٣٠٤ / ٥ : ٣٠٢ / ٦ : ٢٩٥ / ٧ : ٢٩٤ / ١٩

علي بن هبة الله بن عبد السلام، أبو الحسن ٢٦٢ : ١٨ / ٢٦٣ : ١٦ / ٢٧٣ : ٣ / ٢٧٥ : ٦ /
٨ : ٢٨٢ / ٥ : ٢٧٦

علي بن يحيى، أبو الحسن ٢٩٤ : ١٤

عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه، أبو العباس ٢٥٢ : ١

عمر بن محمد بن الحسن، أبو حفص ٢٨١ : ١٩

عيسى بن محمد بن عيسى، أبو العلاء ١٨ : ٥

- غ -

أبو غالب = أحمد بن الحسن بن البناء

أبو غالب = محمد بن الحسن الماوردي

أبو الغنائم = محمد بن علي الحافظ

غيث بن علي، أبو الفرج الخطيب الصوري ٤٣ : ٩ / ٨٢ : ٤ / ١٥١ : ٦ / ١٩٣ : ١١ / ٢٢٧ :

٢٠ : ٢٨٧ / ١

- ف -

فاطمة بنت محمد أم البهاء بنت البغدادي ٦٣ : ١٣ / ١١٥ : ١ / ١١٧ : ١٢ / ١٨٨ : ١٠ /

١٩٩ : ٩ / ٢٠٠ : ٥ / ٢٠١ : ٦ / ٢٠٧ : ١٧

فاطمة بنت ناصر، أم المجتبي العلوية ٨٨ : ١٥ / ١٢٨ : ١٠ / ١٣٦ : ١ / ١٦٦ : ٤ / ١٧٣ : ٢

أبو الفتح = أحمد بن محمد بن أحمد الحداد ١٤٥ : ١٦

أبو الفتح = عبد الجبار بن أبي سعد بن أبي القاسم

أبو الفتح = محمد بن علي بن عبد الله

أبو الفتح = محمد بن الموفق بن نيازك

أبو الفتح = المختار بن عبد الحميد بن المنتصر الأديب

أبو الفتح = نصر الله بن محمد

أبو الفتح = يوسف بن عبد الواحد

أبو الفتوح = محمد بن أحمد بن محمد التاجر

ابن الفراء = محمد بن محمد، أبو الحسين

الفراوي = محمد بن الفضل، أبو عبد الله

أبو الفرج = سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي

أبو الفرج الخطيب = غيث بن علي الصوري

- الفرّضي = علي بن المسلم، أبو الحسن
 أبو الفضل = أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم
 أبو الفضل = عبد الواحد بن إبراهيم
 أبو الفضل = محمد بن أحمد بن الحسن الحدّادي
 أبو الفضل = محمد بن إسماعيل
 أبو الفضل = محمد بن ناصر
 الفقاعي = عطاء بن أبي سعد بن عطاء بن أبي عياض الصوفي
 الفقيه = علي بن زيد السُّلمي
 الفقيه = علي بن المُسلم، أبو الحسن الفرّضي
 الفقيه = عمر بن عبد الله بن أحمد، أبو العباس
 الفقيه = محمد بن الفضل، أبو عبد الله الفراوي
 الفقيه = نصر الله بن محمد، أبو الفتح
 الفقيه = هبة الله بن سهل، أبو محمد السيدي

- ق -

- أبو القاسم بن السمرقندي = إسماعيل بن أحمد بن عمر
 أبو القاسم = إسماعيل بن محمد بن الفضل
 أبو القاسم = تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس
 أبو القاسم = الحسين بن علي بن الحسين
 أبو القاسم = خلف بن إسماعيل بن أحمد
 أبو القاسم الشحامي = زاهر بن طاهر
 أبو القاسم = سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء
 أبو القاسم = عبد الله بن أحمد بن عبد القادر
 أبو القاسم = علي بن إبراهيم
 أبو القاسم = محمود بن أحمد بن الحسن
 أبو القاسم = محمود بن عبد الواحد بن عمر بن محمد
 أبو القاسم = نصر بن أحمد بن علي بن عبد الواحد، ابن الشطي
 أبو القاسم = نصر بن أحمد بن مقاتل
 أبو القاسم = هبة الله بن عبد الله بن أحمد

أبو القاسم بن الحُصين = هبة الله بن محمد
القاضي = محمد بن يحيى القرشي، أبو المعالي
القاضي = هبة الله بن الحسن، أبو الحسين
ابن قبيس = علي بن أحمد المالكي، أبو الحسن
قراتكين بن الأسعد، أبو الأعز ١٠٩ : ٢ / ٢٨٤ : ١٧
القرشي = الحسين بن علي بن الحسين، أبو القاسم
القرشي = محمد بن يحيى، أبو المعالي
ابن القشيري = عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن، أبو نصر
ابن القشيري = عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن
- ك -

ابن كادش = أحمد بن عبيد الله، أبو العز
الكبريتي = محمد بن محمد، أبو نصر
ابن كرتيلا = محمد بن محمد، أبو بكر
الكرخي = محمد بن عبد الله بن سلامة بن مخلد، أبو عبد الله
الكرماني = إسماعيل بن أحمد، أبو سعد
كرمية بنت محمد بن أحمد ٢٤٧ : ١٩
الكوفي = محمد بن علي، أبو الغنائم بن النرسي الحافظ
الكيلى = ثابت بن منصور، أبو العز

- م -

المالكي = علي بن أحمد، أبو الحسن
المؤدب = علي بن زيد الفقيه، أبو الحسن
الماوردي = خلف بن عطاء بن أبي عاصم النجّار، أبو بكر ٢٢٣ : ١٣
الماوردي = محمد بن الحسن، أبو غالب
المبارك بن أحمد الأنصاري، أبو المعمر ١٧٠ : ٦ / ١٨٢ : ٣
أم المجتبى = فاطمة بنت ناصر
ابن المُجلى = محمد بن محمد، أبو السعود
أبو المحاسن = أسعد بن علي بن الموفق بن زياد
أبو المحاسن = عبد الرزاق بن محمد الطَّبسي

- محمد بن إبراهيم بن جعفر، أبو عبد الله ٢٥٢ : ٨
 محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو سهل بن سعدويه ١٤ : ١٧ / ٦٤ / ١ : ١٩٦ / ١٥ : ٣٠٧ / ١٨ :
 محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو عبد الله بن الخطاب ٢٨٣ : ١٦
 محمد بن أحمد بن الحسن الحدادي، أبو الفضل ١٦١ : ١٤
 محمد بن أحمد بن محمد الأبيوردي، أبو المظفر ١٣٨ : ٧ «كتب إلي»
 محمد بن أحمد بن محمد التاجر، أبو الفتوح ٦٤ : ١٦
 محمد بن أحمد بن توبة، أبو الحسن ٢٤٧ : ١٨
 محمد بن إسماعيل، أبو الفضل ١٦٤ : ٥
 محمد بن إسماعيل، أبو المعالي ٢٧٦ : ١٣
 محمد بن الحسن، أبو غالب الماوردي ٢ : ١ / ٥ : ١٥ / ٢١ / ١ : ٦٦ / ٣ : ١١١ / ١٢ : ١١٩ :
 / ١٢٠ / ٩ : ١٤٤ / ١٧ : ١٩٩ : ١٥ : ٢٠٧ / ١١ : ٢٥٤ / ١ : ٢٦١ / ٣ : ٢٦٢ : ٢٢ /
 ٢٨٤ : ١ / ٣١٥ : ٧
 محمد بن الحسين، أبو بكر ١٥٤ : ٦ / ٢٦٢ : ٢
 محمد بن الحسين، أبو طاهر الحنائي ١٠٨ : ٤ : ١٣٩ / ٨ : ١٤٨ / ١٧ : ٢٩٤ : ١٣
 أبو محمد = حمزة بن العباس
 أبو محمد السدي = هبة الله بن سهل بن عمر
 محمد بن شجاع، أبو بكر اللقناني ١ : ٩ / ١٢ : ٧ / ٥٣ : ١٥ : ٦٤ / ١٣ : ٩٧ : ٥ : ١٢٠ :
 / ١٣٠ : ١٨ : ١٤٢ : ٢٠ / ١٨٥ : ١٧ : ٢٤٠ / ٦ : ٢٦٥ / ١٣ : ٢٦٨ / ٧ : ٢٩٣ : ١١ /
 ٣١٠ : ٨ / ٣٢٠ : ١١
 أبو محمد = طاهر بن سهل
 محمد بن طراد بن محمد الزينبي، أبو الحسن الهاشمي ١٦١ : ٧
 محمد بن طرخان بن يلتكين، أبو بكر ٥ : ٣
 محمد بن العباس، أبو بكر ١٣ : ١٢ / ٦١ : ٣ / ٨١ : ١ : ١٣٢ / ١٦ : ١٤٨ / ٢ : ١٨٤ : ١٣ /
 ٢٥٦ : ١٠ : ٢٦٧ / ٤ : ٣٠١ / ١٥ : ٣١٩ : ١٥
 محمد بن عبد الباقي، أبو بكر الأنصاري ١٢ : ١١ : ٥٩ / ١٤ : ٦٦ / ١٧ : ٧٩ / ٢٠ : ٨٦ :
 / ١٠١ : ١٣ : ١٠٨ : ١٤ : ١١٤ / ١٢ : ١٨٧ / ١٤ : ٢٠٢ / ١ : ٢٠٤ / ١٨ : ٢٣٢ / ١١ :
 ٢٤٠ : ١٢ : ٢٤٤ / ٦ : ٢٤٨ / ١٨ : ٢٥١ / ٥ : ٢٥٢ / ١٦ : ٣١٠ : ١٣
 أبو محمد = عبد الجبار بن محمد

- أبو محمد بن صابر = عبد الرحمن بن أحمد بن علي
أبو محمد = عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم
محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله بن المُحَسَّن التَّوْحِي، أبو البيان ٢٨٦ : ١٩
محمد بن عبد القادر بن الحسين بن منصور، أبو الحسن الهاشمي ١٦١ : ١٢
أبو محمد = عبد الكريم بن حمزة السُّلَمِي
أبو محمد = عبد الله بن أسد بن عمار
محمد بن عبد الله بن سلامة بن مخلد الكرخي، أبو عبد الله ١٦١ : ١٣
أبو محمد بن الآبَنُوسِي = عبد الله بن علي بن عبد الله
محمد بن عبد الملك بن الحسن، أبو منصور بن خَيْرُون ٥١ : ٧، ١٢ / ٥٢ : ٧ / ١٤٦ : ١٢ /
١٧٨ : ١٢ / ٢١١ : ٢٠ / ٢١٣ : ١٣ / ٢١٤ : ١٣ / ٢٧٣ : ٦
أبو محمد = عطاء بن أبي سعد بن أبي عياض الفقاعي الصُّوفِي
محمد بن علي بن عبد الله، أبو الفتح ١٦١ : ١٩
محمد بن علي، أبو الغنائم بن النرسي الكوفي الحافظ ١٣ : ٨ / ٦٠ : ١٢ / ٧٤ : ٥ / ٨٠ : ٥ /
١٣١ : ١٢ / ١٤٧ : ١٤ / ١٦٨ : ١٢ / ١٨٣ : ١٤ / ١٩٨ : ٩ / ٢٢٠ : ١٠ / ٢٣٣ : ٨ / ٢٣٦ :
٩ / ٢٤١ : ١٠ / ٢٥٥ : ١٥ / ٢٦٦ : ٦ / ٢٨١ : ٢ / ٣٠٠ : ٢٠ / ٣١١ : ٣ / ٣١٩ : ١
محمد بن أبي علي، أبو جعفر الهمداني ١٣ : ١٨ / ٥١ : ١ / ٦٢ : ٨ / ٧٠ : ٦، ١٧ / ٨١ :
١١ / ١٣٣ : ٨ / ١٤٨ : ٩ / ١٨٥ : ١١ / ٢٢٩ : ١٣ / ٢٥٦ : ٥ / ٢٦٧ : ١٥ / ٢٩٢ : ٢ /
٣٠٢ : ١٧ / ٣٠٣ : ١١ / ٣٢٠ : ١٦ / ٣٢٢ : ١٨
محمد بن العمركي بن نصر، أبو عبد الله ١٩٧ : ١
محمد بن غانم الحدَّاد، أبو عبد الله ٢١٧ : ١٧ / ٢١٨ : ١٢
محمد بن الفضل، أبو عبد الله الفراوي الفقيه ٣٢ : ١٥ / ٣٣ : ١ / ٥٢ : ٤ / ٨٧ : ٧ / ١٦٤ :
٩ / ٢٠٩ : ٢ / ٢٤٦ : ٨
محمد بن كامل بن دَيْسَم، أبو الحسين المقدسي ٢٢ : ٢ / ٢٠٥ : ١٢
محمد بن محمد بن الفراء، أبو الحسين ٥ : ٩ / ٨٣ : ١٦ / ٨٤ : ٨ / ٨٥ : ١ / ٨٦ : ١٠ /
١١٣ : ١٥ / ١١٤ : ١٦ / ١١٦ : ٣ / ١٤٥ : ٨ / ١٤٩ : ٢١ / ١٥٧ : ٦ / ١٨٧ : ٤
محمد بن محمد الكبريتي، أبو نصر ٨٢ : ١٢
محمد بن محمد بن كرتيلا، أبو بكر ١٧٠ : ٢٠
محمد بن محمد بن محمد، أبو سعد المطرز ١٧٢ : ٩ / ٣٢٣ : ١٨

محمد بن الموفق بن نياز، أبو الفتح ٢٤٧ : ١٦

محمد بن ناصر، أبو الفضل السلامي ١٣ : ٨ ، ١٥ / ٣٩ / ٨ : ٦٠ ، ٢ / ١٢ / ٦١ / ٦ : ٧٤
 / ٥ / ٧٥ / ١٢ / ٧٨ / ٢ : ٨٠ / ٥ : ٨١ / ٥ : ١٣٢ / ١٢ : ١٣٢ / ١٢ : ١٨ ، ١٢ : ١٤٣ / ٦ : ١٤٧ :
 / ١٤ / ١٤٨ / ٦ : ١٦٨ / ١٢ : ١٧١ / ٢ : ١٨٣ / ١٤ : ١٨٥ / ٤ ، ٤ / ٧ : ١٩٨ / ٩ : ٢٢٠ ، ٤
 / ١٠ : ٢٣٣ / ٨ : ٢٣٦ / ٩ : ٢٤٠ / ١٩ : ٢٤١ / ١٠ : ٢٥٥ / ١٥ : ٢٦٠ / ٣ : ٢٦٢ / ١٣ :
 / ٢٦٥ / ٢ : ٢٦٦ / ٦ : ٢٦٧ / ٨ : ٢٨١ / ٢ : ٣٠٠ / ٢ : ٣٠١ / ١٩ : ٣٠٢ / ٢ : ٣١١ / ٣ :

٣١٣ : ١٦ / ٣١٩ / ١ : ٣٢٠ / ٨ ، ٥

محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم، أبو طاهر ٩٧ : ٨

أبو محمد بن الأكفاني = هبة الله بن أحمد

أبو محمد بن طاوس = هبة الله بن أحمد

محمد بن يحيى، أبو المعالي القرشي القاضي «خال المصنف» ٨ : ٢ / ٢٥ : ٥ / ١٦٣ : ٢ /

٢٦٨ : ١٤

محمود بن أحمد بن الحسن، أبو القاسم ١٦١ : ١٣ / ١٧٣ : ١٢

محمود بن عبد الواحد بن عمر بن محمد، أبو القاسم، مَمْلَة الضرير ٢٣٨ : ٥

محمود بن الفضل بن محمود، أبو نصر الأصبهاني ١١١ : ٥

المختار بن عبد الحميد بن المنتصر الأديب، أبو الفتح ١١٠ : ٦ / ١٩٦ : ١٧

أبو مسعود الأصبهاني = عبد الرحيم بن علي بن حمد ٧٦ : ٥

المطرز = محمد بن محمد بن محمد، أبو سعد

أبو المظفر بن القشيري = عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن

أبو المظفر = محمد بن أحمد بن محمد الأبيوردي

أبو المعالي = عبد الله بن أحمد بن محمد الخُلّواني

أبو المعالي = محمد بن إسماعيل

أبو المعالي = محمد بن يحيى

المعدّل = زاهر بن طاهر، أبو القاسم الشحّامي ٢٢٦ : ٣

أبو المعمر = المبارك بن أحمد الأنصاري

المقدسي = محمد بن كامل بن ديبس . أبو الحسين

المقرئ = الحسن بن أحمد، أبو علي الحداد

المقرئ = الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله، أبو عبد الله

المقرىء = سبيع بن المسلم بن قيراط، أبو الوحش

مملة الضرير = محمود بن عبد الواحد بن عمر بن محمد، أبو القاسم

ابن منده = يحيى بن عبد الوهاب، أبو زكريا

أبو منصور = محمد بن عبد الملك

أبو منصور بن الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد

الموازيني = علي بن الحسن، أبو الحسن

موهوب بن أحمد بن محمد، أبو منصور بن الجواليقي

- ن -

النجار = خلف بن عطاء بن أبي عاصم، أبو بكر الماوردي

النسيب = علي بن إبراهيم ٤١ : ٥

نصر بن أحمد بن علي بن عبد الواحد، أبو القاسم ٢٣٧ : ١٤ / ٢٥٥ : ٨

نصر بن أحمد بن مقاتل، أبو القاسم بن السوسي ٧ : ٤ / ٦١ : ١٦ / ٧٠ : ١٢ / ٧٥ : ٣ / ٨١ :

١٧ / ١٤٤ : ٦ / ١٨٤ : ٢٠ / ١٩٩ : ٥ / ٢١٥ : ٥ / ٢١٧ : ٨ / ٢٢١ : ٣ / ٢٣٤ : ٤ / ٢٨٧ : ٣ :

١٠ ، ٢١ / ٣٠٦ : ١ / ٣٢٠ :

أبو نصر بن القشيري = عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوزان

أبو نصر = محمد بن محمد الكبريتي ٨٢ : ١٢

أبو نصر = محمود بن الفضل بن محمود الأصبهاني

نصر الله بن محمد، أبو الفتح الفقيه ١٩ : ١٦ / ٦٢ : ٣ / ١٥٥ : ٦ / ٢٥٩ : ٩ / ٢٦٦ :

٢٠ / ٢٧٤ : ٣ / ٢٧٩ : ٢ / ٣١٨ : ١٥ / ٣٢٢ : ٣

- ه -

الهاشمي = محمد بن طراد بن محمد، أبو الحسن

الهاشمي = محمد بن عبد القادر بن الحسين بن منصور

هبة الله بن أحمد، أبو محمد الأكفاني ٦ : ١١ ، ١٣ ، ١٨ / ٣٢ : ٨ / ٥٣ : ١ / ٦١ : ١٠ / ٦٨ :

٩ / ٧٢ : ١١ / ٧٤ : ١٧ / ٧٥ : ١٨ / ٧٧ ، ١٤ / ٩٩ : ١٤ / ١٢٢ : ١٣ / ١٣٤ : ١٨ / ١٦٩ :

٧ / ١٧٨ : ٦ / ١٨٤ : ١٠ / ١٨٦ : ١٦ / ١٩٨ : ١٩ / ٢٠٧ : ٤ / ٢١٦ : ١١ / ٢٢١ : ١٨ / ٢٢٢ :

٧ / ٢٢٧ : ١٨ / ٢٣٢ : ١٦ / ٢٣٣ : ٤ ، ٢٠ / ٢٣٤ : ١١ / ٢٥٧ : ٩ / ٢٥٨ : ١٤ / ٢٦٠ :

١٤ / ٢٧١ : ٢ / ٢٧٤ : ١٩ / ٢٧٥ : ١٤ / ٢٧٨ : ١٠ / ٢٨٤ : ٤ / ٢٨٨ : ١٧ / ٢٩٥ : ١٥ / ٣١٩ :

١٨ / ٣٢٣ : ٤

هبة الله بن أحمد، أبو محمد بن طاوس ٤٨ : ٦٤ / ٨ : ٩٧ / ١٥ : ١٠٩ / ٧ : ٢٨٠ / ١٨ : ١٢ :
 هبة الله بن الحسن، أبو الحسين القاضي الأبرقوهي ٧ : ٤٩ / ١٧ : ٧٤ / ٦ : ٧٧ / ١٠ : ٨٠ / ٥ :
 ١٣٢ / ١٠ : ١٤٠ / ٢ : ١٤٣ / ٦ : ١٤٧ / ١٢ : ١٦٨ / ١٨ : ١٨٤ / ١٨ : ١٩٨ / ٢ : ٢٢٠ / ١٣ :
 ٢٢٤ / ١٤ : ٢٣٣ / ١ : ٢٣٦ / ١٤ : ٢٤٢ / ١٦ : ٢٥٥ / ١٩ : ٢٥٦ / ٢٠ : ٢٦٦ / ١٩ :
 ٢٦٩ / ١١ : ٢٧٤ / ١٣ : ٢٩١ / ١٢ : ٣٠١ / ١٦ : ٣٠٣ / ٦ : ٣٠٤ / ٤ : ٣٠٥ / ٢ : ٣١١ / ١٢ :
 ٣١٩ / ٨ : ٣٢١ / ٧ : ٥

هبة الله بن سهل بن عمر، أبو محمد السدي الفقيه ٧٣ : ١٦١ / ١٢ : ١٨٠ / ٣ : ٢٤٦ / ٧ : ١٦ :
 هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أبو القاسم الواسطي ١٥٨ : ١٨٤ / ٤ : ١٨٦ / ٢١ : ٢١٨ / ٣ :
 ٢٢٥ / ٢١ : ٢٥٦ / ٢٢ : ٢٤٠ / ٢١

هبة الله بن محمد، أبو القسم بن الحصين ٩ : ١٥ / ٤ : ٥٠ / ١٠ : ٦٣ / ٧ : ٦٦ / ٦ : ٩٥ / ١١ :
 ١١٣ / ٣ : ١٢٩ / ٧ : ١٣٧ / ١٥ : ١٦٥ / ١ : ١٨٢ / ١٢ : ١٩٦ / ١٣ : ٢٣٢ / ١٣ : ٣٠٧ / ٦ :
 ٣٠٨ / ١٤ : ٣١٧ / ٨ : ١٣

الهمذاني = محمد بن أبي علي، أبو جعفر

- و -

الواعظ = يحيى بن إبراهيم السلماسي، أبو بكر
 وجيه بن طاهر، أبو بكر ٩ : ٦ : ٧٦ / ٢٤ : ٨٧ / ١٦ : ١٥٧ / ٩ : ٢٥٨ / ١١ : ٢٨١ / ١٧ :
 ٣٠٨ / ١٤ : ٣٢١ / ١٨ : ١٥

أبو الوحش = سبيع بن المسلم

أبو الوفاء = حفاظ بن الحسن بن الحسين

أبو الوقت = عبد الأول بن عيسى

- ي -

يحيى بن إبراهيم السلماسي، أبو بكر الواعظ ٨٤ : ٢٦٥ / ١٢ : ٨ :
 يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء، أبو عبد الله بن أبي علي ١٠ : ١١ / ١٥ :
 ١٧ / ٣ : ١٨ / ٣ : ٧٧ / ١٧ : ٨٣ / ١١ : ٨٥ / ١٦ : ٨٦ / ١ : ١١٣ / ١٠ : ١٢٢ / ١٥ : ١٢٥ / ٤ :
 ١٤٥ / ٤ : ١٤٩ / ٨ : ١٥٦ / ٢١ : ١٥٧ / ٩ : ١٦٨ / ٦ : ١٧١ / ١ : ١٨٧ / ٣ : ١٨٨ / ٤ :
 ١٩٥ / ١٩ : ٢٠٤ / ١٩ : ٢٠٨ / ١٢ : ٢٣٨ / ١٣ : ٢٦٤ / ١٩ : ٢٧٩ / ٤ : ٢٨٥ / ٨ : ٢٨١ / ١٩ :
 ٣٠٩ / ١٦ : ٣١٠ / ٣ : ٣١٣ / ١ : ٣١٤ / ١٦ : ٧ : ١

يحيى بن عبد الوهاب بن منده، أبو زكريا ٧٥ : ٢٩٣ / ٨ : ٣٢٠ / ١١ : ١١

أبو يعلى = حمزة بن علي

يوسف بن عبد الواحد، أبو الفتح ١٣ : ١٤ / ٤ : ٦٢ / ٢ : ٦٤ / ١٦ : ١٣٣ / ٨ : ١٣٤ / ١٤ :

١٣٥ / ٧ : ١٣٦ / ٣ : ١٤١ / ١٥ : ١٤٤ / ٥ : ١٦٥ / ١٣ : ٢٣٨ / ٢٠ : ٢٤٣ / ٢ : ٣٠٥ / ١٠ :

١٠ : ٣٠٦ / ١

ب - الشيوخ الذين قرأ في كتبهم

أحمد بن حميد بن أبي العجائز، أبو الحسن الأزدي :

« ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز . . . ١٣٩٠ : ١٥ / ١٦٣ : ١٤ / ١٧٤ : ٤

الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء، أبو علي :

« قرأت بخط أبي علي الحسن . . . ٢١٤ : ٨

الحسن بن بشر الأمدي :

« ذكر الأمدي الحسن بن بشر » ١٥٨ : ١١

رثأ بن نظيف، أبو الحسن :

« قرأت بخط أبي الحسن رثأ . . . ١٢٠ : ٢٠ / ١٢٤ : ٥ / ١٩٥ : ١٠

عبد الله بن أحمد بن علي الشامي، أبو محمد :

« قرأت بخط أبي محمد عبد الله . . . ٣٣ : ٤

عبد الله بن أحمد بن علي بن عمر بن صابر السلمي :

« قرأت بخط أبي القاسم عبد الله . . . ١٥٩ : ٢

عبد الله بن محمد الخطابي، أبو محمد :

« قرأته بخط أبي محمد عبد الله . . . ٧١ : ٣

عبد المنعم بن علي بن النحوي :

« قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي . . . ١٧٩ : ٩

عبد الوهاب الميداني :

« قرأت بخط عبد الوهاب . . . ٢٢٢ : ١٢

عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن ماهان :

« قرأت بخط عبد الوهاب . . . ٣٠٦ : ١٩

علي بن الحسين بن محمد الكاتب، أبو الفرج :

« قرأت في كتاب أبي الفرج علي . . . ٣٣ : ١٦

« قال أبو الفرج الأصبهاني . . . ١٣٨ : ١٩

علي بن عمر، أبو الحسن الدارقطني :

« قرأت بخط أبي الحسن الدارقطني . . . ١١١ : ٥

علي بن محمد، أبو الحسن الخنائي:

«قرأت بخط أبي الحسن الخنائي...» ١٥٣ : ١٩ / ١٧٩ : ٦

علي بن محمد المدائني:

«ذكر علي بن محمد المدائني...» ١٤٩ : ١٩

عمرو بن دحيم:

«ذكر عمرو بن دحيم...» ٢٩٣ : ١٦

غيث بن علي، أبو الفرج الخطيب الصوري:

«قرأت بخط أبي الفرج...» ٨٢ : ٤

محمد بن أحمد الأبيوردي، أبو المظفر:

«ذكره أبو المظفر محمد...» ٨٣ : ٤

محمد بن عبد الله، أبو الحسين الرازي:

«ذكره أبو الحسين الرازي...» ١٠٥

«قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي...» ٢٩٦ : ٥ / ٢٩٧ : ١٥

محمد بن العباس بن محمد، أبو عبد الله اليزيدي:

«قرأت في كتاب بعض أهل العلم، حدثني أبو عبد الله اليزيدي...» ٢٠٥ : ١٩

محمد بن علي بن أحمد بن قبيس، أبو عبد الله:

«قرأت بخط أبي عبد الله...» ١٥٣ : ٩

محمد بن يوسف، أبو عمر:

«ذكر أبو عمر محمد بن يوسف...» ١٢٥ : ٧

نجا بن أحمد، أبو الحسن:

«قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وذكر أنه...» ١٢٥ : ١٧

هبة الله أحمد، أبو محمد بن الأكفاني:

«قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني...» ٤ : ٨٢ / ١١

٤ - فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقم الآية	رقمها	السورة
٨ : ٥٦	٣٦-٣٥	٣	آل عمران
٩ : ٢١١	١١	٤	النساء
٢٠ : ١٨١	٢١	٤	النساء
٤ : ٢٥٢	٥٨	٤	النساء
١ : ١٣٠	٢٤	٥	المائدة
٢٠ : ٧٣	١٠٨	٩	التوبة
١٢ : ٢٨٢	١٠١	١١	هود
٧ : ٢٨٣ / ١٨			
١٦ : ٤٣	١٢	١٧	الإسراء
٩ : ١٥٢	٤٦-٤٥	١٧	الإسراء
٩ : ١٥٢	١٧	١٩	مریم
٣ : ١٧٧	١١١	٢٠	طه
١٠٨ / ١٥ : ١٠٧	١٩	٢٢	الحج
٢١ :			
٢ : ١٥٢	١٠٨	٢٣	المؤمنون
١٠ : ٣٦	٤٠	٢٧	النمل
١٠ : ٣٦	١	٣٥	فاطر
٩ : ١١١	٢٨	٣٨	ص
/١٠ : ٨٨ / ٢٢ : ٨٧	١٣-١	٤١	فصلت
/١٤ : ٩١ / ١٢ : ٨٩			
٧ : ٩٣			
١٨ : ٨٤	٣١	٤٣	الزخرف
/١٨ : ١٢ : ٢٨٢	٧٦	٤٣	الزخرف
٨ : ٢٨٣			
١٣ : ١٥٥	٩-٨	٥٣	النجم
١٥ : ١٢١	٥	٦٢	الجمعة
١٩ : ٢٠٨	١٢	٦٩	الحاقة
٤ : ١٥٦	١	١١١	المسد

٥ - فهرس الحديث

١ - الأقوال

أ -

- اتني بالفتاح ٢٤٨ : ١٠
 اثنان خير من واحد، وثلاثة .. ٤٧ : ١٤
 اجلس ١٠٨ : ٢
 اختن إبراهيم خليل الرحمن بعد أن .. ٣٠٠ : ٦
 ادعوا لي عثمان .. ٢٥٠ : ١٤
 أدنه مني، يا أبا هريرة .. ١٨٢ : ١٠ / ١٨٣ : ١
 إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة .. ١٧٨ : ١١
 إذا اتناط غزوكم، وكثرت .. ١٤٠ : ١٩ / ١٤١ : ٢٣ / ١٤٢ : ٨
 إذا اتناطت مغازيكم، واستحلت .. ١٤١ : ١٦
 إذا عاد الرجل أخاه أو زاره .. ٢٣٢ : ٩
 إذا كثرت العزائم، واستحلت .. ١٤١ : ١٤
 إذا نادى المنادي أدبر الشيطان .. ٢٩٠ : ١٨
 أذهب اليأس رب الناس .. ١٦٦ : ١ ، ١١
 ارفع رأسك .. ١٢٧ : ١٠
 أرني سيفك .. ١٣٥ : ١٦
 اسكت، فقد أيدك الله .. ٩٧ : ١
 اسم الله الأعظم في سور ثلاث .. ١٧٦ : ١٧
 اسمع، يا أبا الوليد، ما أقول .. ٩١ : ١٣
 اضرب بهذا الحائط، فإن هذا شراب .. ١٨٢ : ١١
 أطعم إذا طعمت، واكس إذا .. ١٨١ : ١٨
 أعطيك ما ترزؤون فيه .. ٢٤٩ : ١٤
 أفرغت؟ ٨٩ : ١١
 أفرغت، يا أبا الوليد؟ ٩٠ : ١٠ / ٩٣ : ٦
 ألا أحدثكم عن رؤيا رأيتها؟ ٥٨ : ٥
 الله أكبر، اللهم أهله .. ١٦٤ : ١٢

- اللهم ابعث عليه كلباً من كلابك ... ١٥٥ : ١٤
- اللهم اجعل عبيداً، أبا عامر ... ٦٣ : ٤ ، ٩ / ٦٤ : ٤
- اللهم اجعل له يوم القيامة نوراً ... ٦٥ : ١٤
- اللهم أحييني مسكيناً، وتوفني ... ٣٢ : ١٤ / ٣٣ : ٩
- اللهم اغفر لأبي عامر، واجعله ... ٦٧ : ١٤
- اللهم اغفر لأبي موسى ... ٦٧ : ١٧
- اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ... ٦٤ : ١١
- اللهم اغفر لعبيدك أبي عامر ... ٦٥ : ١٤
- اللهم إن تظهر علي هذه العصابة ... ١٠٥ : ٩
- اللهم إن تهلك هذه الفئة ... ٩٥ : ١٨
- اللهم سلط عليه كلباً من كلابك ... ١٥٥ : ١٦
- اللهم صل على عبيد أبي مالك ... ٦٦ : ٨ ، ١٣
- اللهم فاغفر لعبيد الله بن قيس ذنبه ... ٦٥ : ١٥
- ألفت لكم مكة أفلاذ كبدها ... ٢٤٤ : ٢
- ألم يكن الذي قلت لك ... ٢٤٥ : ١٤ / ٢٥١ : ٢
- أما إنها ليست عليك، ولا على ... ٤٨ : ٥
- أما إنني أسأل الله أن يسلط عليه ... ١٥٦ : ٢٠
- أما معاوية فعائل، لا شيء ... ١٥ : ١٨
- أن تسلم وجهك لله ... ١٨١ : ١٧
- إن سرگم أن تقبل صلاتكم ... ٢٨٧ : ٢
- إن لم تستطع أن تضرب به فاطمن ... ١٣١ : ١٧
- إن يكن عند أحد من القوم خير ... ١٠٠ : ١٧
- إن يكن في القوم أحدٌ يأمر ... ٩٦ : ٦
- إن أفضل الضحايا أغلاها ... ٢١٩ : ٥
- إن الله جميل يحب الجمال، ويحب ... ٢٢٨ : ١٦
- إن الله - عز وجل - خلق خلقه ... ١٨١ : ١
- إن الله ليقبل التوبة من عبده ... ٣٠٥ : ١٦
- إن الله وملائكته يصلون على ... ٣٠٨ : ٧
- إن الله - عز وجل - يقبل التوبة «موقوف» ... ٣٠٥ : ٤
- إن أم شريك يدخل عليها إختوتها من ... ١٥ : ١٥

- إنَّ جمع قريشٍ تحت هذا الضَّلَع ٢ : ٩٦
 إنَّ قرني الكبش نسيت أن أمرك أن تغيرهما ١٧ : ٢٤١
 إنَّ لكلِّ حقٍّ حقيقة، فما حقيقة .. ١٢ : ١٢٧
 أنت امرؤ نور الله قلبه .. ١٥ : ١٢٧
 أنت عتبة بن عبد .. ١١ : ١٣٥
 إنَّك سيولد لك ولد قد نحلته .. ١٢ : ١٦٢
 إنكم ستظهرون بالشام وتغلبون .. ١١ : ١٢٦
 إنكم ستغلبون على الشام، وتصيبون .. ٤ : ١٢٧
 إنَّه لا يحبك إلا مؤمن، ولا .. ١٦ : ٢٠٨
 إنِّي خاطب العشية على الناس .. ١٥ : ٩
 إنِّي رأيت في البيت قرناً .. ٢ : ٢٤٢
 أوجب هذا ١٩ : ١٢٩
 أين أبو جهل بن هشام .. ٢١ : ١٠٩
 أين عثمان بن طلحة .. ١٤ : ٢٥٢
 أيها الناس، هل تدرون ما تستقبلون .. ٥ : ٢٢٩

- ب -

- بالإسلام ١٧ : ١٨١
 بل أنت عتبة بن عبد .. ١٦، ٢ : ١٣٥
 بل عمرة وعزت ١٨ : ٢٥٠ / ١٥ : ٢٤٤
 بلى ١٠٧ : ١٠٩ / ١١ : ١٠٧

- ت -

- تكون قرية أو مدينة، أو مصر .. ٨ : ٢٨٧

- ث -

- ثلاث يصفين لك ودأخيك : أن .. ١٠ : ٢٣٨

- ج -

- الجمعة حج الفقراء ١ : ٣٠٠

- ح -

- حسن الملكة نساء، وسوء .. ١ : ٢١٨

- خ -

- خذ خمسين شاة ودعه ١٥ : ١٠
 خذ هذا فاضرب به الحائط .. ١ : ١٨٣

- خذها تالدة، لا يتزعه . . ٢٤٥ : ١٢
- خذوها وما حولها من السمن . . ٦ : ١٧
- خذوها يا بني أبي طلحة بأمانة . . ٢٥٢ : ٧
- خذوها، يا بني أبي طلحة خالدة تالدة . . ٢٣٩ : ١ / ٢٤٠ : ٤ / ٢٤٣ : ١٣ / ٢٥٠ :
- ٢٠ / ٢٥٢ : ١٩
- خذوها، يا بني طلحة خالدة تالدة . . ٢٤٣ : ١٣
- خمر قرني الكيش في البيت . . ٢٤٣ : ٣
- ر -
- رمتكم مكة بأفلاذ كبدها . . ٢٣٩ : ١٧
- س -
- سألت الله - عز وجل - أن . . ٢٠٨ : ١٩ / ٢١١ : ١٨
- سوء الخلق شؤم، وحسن . . ٢١٨ : ١٧
- ش -
- شغلنتي أعلام هذه، اذهبوا . . ١٥ : ١
- ص -
- الصلاة عباد الله . . ٩٦ : ١
- الصلوات الخمس، والجمعة . . ٧٣ : ١٥
- ع -
- علي بالرجل، مالي أراك . . ٢٢٩ : ٩
- عليك بيت المقدس . . ٣١٨ : ٩
- عينان لا تصيبهما النار . . ٣١٧ : ١٦
- غ -
- غيروا الشيب، ولا تشبهوا . . ٣٠٨ : ٣
- ف -
- فإني أفرغ على رأسي ثلاث . . ٢٥٤ : ١٣
- فعليك بيت المقدس، فعسى . . ٣١٨ : ٣
- ق -
- القتل ثلاثة : رجل مؤمن . . ١٢٨ : ١٤
- القتلى ثلاثة : مؤمن جاهد . . ١٢٩ : ٧
- القدر على هذا، من مات على . . ٢٥٥ : ٤
- قد سمعت، يا أبا الوليد ما سمعت ٩٣ : ١٠

قل، يا أبا الوليد أسمع ٢١ : ٩٢

قُلْن: نعم، فيما استطعنا . . ١ : ١٩٧

قم على الباب، وكلُّ بالمعروف . . . ٤ : ٢٥١

قم يا علي، وقم يا حمزة . . ١٥ : ٩٦

القوم ألف، كل جزورٍ . . ١٤ : ٩٥

- ك -

كلُّ شاطن هوى في الإسلام في النار . . ١٥ : ٤٨

كلُّ مؤذٍ في النار . . ٥ : ٢١٤

كيف أصبحت، يا حارث بن مالك ١١ : ١٢٧

- ل -

لا تخيروا بين الأنبياء ١٩ : ١٧٢

لا تضربن بهذا، ولكن أظعن . . . ١٧ : ١٣٥

لا تقاتلوا حتى أؤذنكم، وإن . . ٥ : ١٠٥

لا تقصوا نواصي الخيل، فإنه . . ٤ : ١٣٦

لا، ليس لهم هاهنا حظ، ولا . . ١١ : ٢٢٩

لا يؤمن العبد حتى يؤمن بالقدر . . ٧ : ١٧٥

لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى . . ١٣ : ١٥٤

لا يجتمعان ١٠ : ١٦٢

لا يشرب الخمر رجل، فتقبل منه . . ١٥ : ١٨٠

لا ينظر الله الى صلاة عبد لا يقيم . . ١ : ٢٨٩

لست من ددٍ، ولا الدد مني ١٧ : ٢٣٠

لعلك ستري هذا المفتاح يوماً بيدي . . ١٦ : ٢٥٠ / ١٥ : ٢٤٥

لك خمسون ومائة شاة . . ١٧ : ١٠

لكم كذا وكذا ١٤ : ٩

ليست لك عليهم نفقة، وعليك العدة . . ١٤ : ١٥

- م -

ما اجتمع القوم في مشورة معهم . . ١٠ : ٣٠٠

ما اسمك؟ ١٣٥ : ١، ١٠، ١٥

ما أنت محدث قوماً حديثاً . . ١٥ : ٢١٦

ما لقي الشيطان عمر إلا خر لوجهه ١٨ : ٣٢

ما من بني آدم من مولود يولد . . ٦ : ٥٦

- ما هذا، يا أباهريرة؟ ١٨٢ : ٨ ، ١٨
 مثل الذي لي، إذا عدل .. ١٧٢ : ٤
 مثل الذي لي، ما عدل .. ١٧٢ : ١٢
 من أحب أن يمده في عمره .. ٢٢٢ : ١١
 من أدخل هذا الحصن سهماً .. ١٣٥ : ١٨ / ١٣٦ : ١٨
 من أنفق في سبيل الله زوجين .. ١٨٣ : ٧
 من حدث عني حديثاً هو الله .. ٤٧ : ١١
 من خرج يريد علماً يتعلمه .. ١٧٣ : ٥
 من رأني في النوم فقد رأني .. ٢٧٩ : ٥
 من سئل عن علم فكتمه أجم .. ٢٢٦ : ١٨
 من سئل عن علم يعلمه فكتمه .. ٢٢٦ : ٢٠
 من صلى قبل الظهر أربعاً، وبعدها .. ١٣٩ : ١٣
 من عاد مريضاً، أو زار أخاه في الله .. ٢٣٢ : ١٤
 من غدا يريد علماً يتعلمه .. ١٧٣ : ١٧
 من قال لا إله إلا الله وحده .. ١٥٣ : ٦
 من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم .. ٢٦٢ : ٦
 من كنت مولاه فعلي مولاه .. ٢٨١ : ٧
 من يهاجر معي ٤ : ٣

- ن -

- نعم ٢٨٨ : ١٥
 نعم، إلا أن تحدث قوماً .. ٢١٦ : ٦
 نعم الحبي الأسد، والأشعريون .. ٥٧ : ٥٩ / ١ : ٦٢ / ١٢

- ه -

- هاك مفتاحك ٢٥٢ : ١٥
 هاكم، غيبه .. ٢٥٣ : ١٨
 ها هنا تحشرون، ها هنا .. ١٨٢ : ١
 هل من متكلم، هل من أحد .. ٢٥٣ : ٤
 هم مني وإلي ٥٧ : ١٢
 هم مني وأنا منهم ٥٧ : ١٣

- و -

- والذي يعني بالحق، إنهم .. ١١٠ : ٤

ولا تقتلن أولادكن، ولا تأتين... ١٦٦ : ١٧

- ي -

يا أبا جهل بن هشام، ويا... ١١٠ : ٢١

يا أبا حذيفة، كأنه ساءك... ١١٠ : ١٦

يا أبا رزين، أليس كلكم... ٢٢٣ : ١٩

يا بن أم عبد، من أفضل المؤمنين ١٥٤ : ٣

يا بن أم عبد، هل تدري... ١٥٤ : ٨

يا بن رواحة، لا تنشدا الله وعده... ١٠٥ : ١٢

يا أبا الوليد، قد سمعت الذي... ٩١ : ١٨

يا أهل القرآن... ٤٨ : ٣

يا بني هاشم، قوموا فقاتلوا بحقكم... ١٠٦ : ٢٢

يا عبادي، إني حرمت الظلم... ٦٩ : ١٠

يا عثمان، انت بالمفتاح ٢٤٥ : ١٠

يا عثمان غبيوه ٢٥٣ : ١٠

يا عثمان، لعلك ستري هذا المفتاح... ٢٤٤ : ١٤

يا عثمان، هاك، خذوا ما أعطاكم الله... ٢٥١ : ١٧

يا علي، ناد لي حمزة... ٩٦ : ٤

يا عمر، ألم أمرك... ٢٥٠ : ٩

يا معشر الأنصار، إن الله... ٧٣ : ٢١

يطلع الله - عز وجل - إلى خلقه... ٨٠ : ٢

ب. الأفعال

أ.

- أتيت بك رسول الله ﷺ فقلت: ١٦٤: ١٩
- استعمل النبي ﷺ على النفل ١٠: ١٣
- استكسيت رسول الله ﷺ فكساني ١٣٠: ٥
- أقبل رسول الله ﷺ عام الفتح ٢٤٨: ٩
- أقبل رسول الله ﷺ يوم الفتح ٢٤٩: ١٧
- أقبلت بك من أرض الحبشة ١٦٥: ١٦، ٩
- أقبلت مع أمي رائطة بنت سفيان ١٦٦: ١٦
- أقبلت من أرض الحبشة حتى ١٦٦: ٧
- أما تعلمون أن رسول الله ﷺ كان ٢٩١: ٦
- أمر رسول الله ﷺ أصحابه ١٢٩: ١٨
- أمر رسول الله ﷺ باتخاذ ٥٠: ١٤
- أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة ٢٤٧: ٢٤٨/٩: ٢
- أن رسول الله ﷺ دخل المسجد ١٢٧: ٩
- أن رسول الله ﷺ سئل ٦: ١٦
- أن رسول الله ﷺ قال ٥٦: ١٢/١٤٠: ١٩
- أن رسول الله ﷺ لما دخل ٢٥١: ٨
- أن عتبة بن عبد السلمي كان اسمه ١٣٤: ٥
- أن عمر بن الخطاب بعثه ٢٥٠: ٥
- أن النبي ﷺ استعمل ١٠: ٨
- أن النبي ﷺ بعث ٩: ١١/١٠: ٣
- أن النبي ﷺ دخل الكعبة ٢٣٧: ١٢
- أن النبي ﷺ دعاه ٦٦: ١٣
- أن النبي ﷺ دفع ٢٥٣: ١٠
- أن النبي ﷺ قال: ١٣٦: ١٨/٢٥٢: ١٩
- أن النبي ﷺ لما خرج ٢٤١: ١٥
- أن هذه الآية لما نزلت ٧٣: ٢٠
- إنما سمل النبي ﷺ أعين العرنيين ١٦١: ٢

إنما سَمَل النبي ﷺ أعينهم .. ١٦٢ : ١

أنه سأل رسول الله ﷺ عن الغسل .. ٢٥٤ : ١٣

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول .. ٢٥٣ : ١٧

أنه قدم على النبي ﷺ فقال : .. ١٨١ : ١٤

إني لأنظر الى النبي ﷺ يوم .. ٢٥٢ : ١٢

- ب -

بايعت رسول الله ﷺ سبع بيعات .. ١٣٦ : ٩

بايعت النبي ﷺ خمساً .. ١٣٦ : ١٤

بلغنا أن رسول الله ﷺ أتى .. ١٥ : ٦

- ث -

ثم انصرف رسول الله ﷺ فجلس .. ٢٤٨ : ٢١

- ج -

جفَّ القلم بما هو كائن .. ١٨٠ : ١٦ ، ١٨١ / ١٨ : ٤

- خ -

خرج رسول الله ﷺ على أهل .. ٤٨ : ٢

خرج علينا رسول الله ﷺ في .. ٢٢٩ : ٤

خرج علينا رسول الله ﷺ متوشحاً .. ٢٨٨ : ١٤

خرجت مع رسول الله ﷺ .. ١٣٥ : ٦

- د -

دخل أبو جهم بن حذيفة العدوي على معاوية .. ١٧ : ٢٣

دخل رسول الله ﷺ البيت .. ٢٤٦ : ١٢

دعاني رسول الله ﷺ فقال : .. ١٣٥ : ١٠

دعاني رسول الله ﷺ وأنا غلام .. ١٣٥ : ١٥

- ر -

رأيت رسول الله ﷺ وأنا .. ١٣٥ : ١

رأيت رسول الله ﷺ توضأ، فمسح .. ١٤٦ : ٨ / ١٤٧ : ٦

رأيت رسول الله ﷺ يأكل .. ٥٠ : ١٠

رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ .. ١٤٧ : ١

- س -

سألت عائشة : بأي شيء طيبت .. ٣٠٨ : ١٠

سمعت النبي ﷺ قضى .. ٢١١ : ٨

- ص -

صلى رسول الله ﷺ في خميسة .. ١ : ١٥

- ع -

علمت أن رسول الله ﷺ كان يصوم .. ١٨٢ : ٧ ، ١٦

- ق -

قال رسول الله ﷺ لعبد .. ١٥٤ : ٨

قالوا: يا رسول الله، ما نسمع منك .. ٢١٦ : ٦

قدم عثمان بن طلحة على رسول الله ﷺ .. ٢٤٥ : ١٨

قدم على رسول الله ﷺ رجال من .. ٤ : ٩

قدم النبي ﷺ يوم الفتح .. ٢٤٦ : ١٩

قلت: يا رسول الله، أكلنا يرى .. ٢٢٣ : ١٨

قلنا: يا رسول الله، رأيت .. ٣١٨ : ٢ ، ٨

قيل: يا رسول الله، ما للخليفة من بعدك .. ١٧٢ : ٤ ، ١٢

- ك -

كان رسول الله ﷺ إذا رأى .. ١٦٤ : ١٢

كان النبي ﷺ إذا أتاه .. ١٣٤ : ١٠ ، ١٥

كنت أطيّب رسول الله ﷺ عند .. ٣٠٨ : ١٧

كنت جالساً عند النبي ﷺ فأتاه .. ٥٧ : ١٨

كنت سابع سبعة مع رسول الله ﷺ .. ٢١٩ : ٣ ، ١٣

كنت عند رجل من بني مخزوم، فطلقني .. ١٥ : ١٣

كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ .. ١٢٦ : ١٠ ، ١٢٧ : ٣

كنا نكون مع رسول الله ﷺ في اليوم .. ١٩٧ : ١٤

- ل -

لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ في بعض .. ١٩٧ : ٥

لقيني رسول الله ﷺ بمكة .. ٢٤٤ : ٩

لما دخل رسول الله ﷺ مكة .. ٢٥٣ : ٣

لما فرغ رسول الله ﷺ من .. ٦٥ : ١

لما نزلت: ﴿وتعيها﴾ .. ٢٠٨ : ١٩

لما هزم الشركون جاء رسول الله ﷺ .. ١١٠ : ١١

- و -

وفد أبو جهم بن حذيفة على معاوية .. ١٩ : ١٩

وقف رسول الله ﷺ يوم .. ١٠٩ : ٢١

ج - الآثار والأقوال والخطب

- أ -

- أتاني محمد بن الحسين بن عمرو السَّجْزِي . . «عثمان بن سعيد الدارمي» ٢٢٦ : ١٥
 أثي أبو حصين بجائزة من السلطان . . ٢٧٥ : ١٢
 أتيت عمر، فسلمت . . «أبو موسى الأشعري» ٦٨ : ٣
 أتيت مجلس مالك بن أنس . . «عبيد بن حبان» ٧ : ٧
 اجتمعت قریش للنبي ﷺ يوماً . . ٨٨ : ١٨
 أحفظ من رأيت عثمان بن خرزاد . . «محمد بن محمود الأهوزي» ٢٩٢ : ١٠
 أربعة بالكوفة لا يختلف في حديثهم . . «عبد الرحمن بن مهدي» ٢٦٩ : ١٨
 أريد أن أقوم إلى محمد، فأعرض . . «عتبة بن ربيعة» ٩١ : ٤
 أسر معاوية إلى الوليد بن عتبة . . ١٢٣ : ٦
 أصحاب الشعبي : أبو حصين . . ٢٧٠ : ١٦
 أقيمت على مالك بن أنس . . «أبو خليل» ٨٢ : ٢٠
 اللهم أيما عبد مؤمن زارك . . «سليمان بن داود» ١٨١ : ٧
 التقت حلقتا البطان «مثل» ١٠٢ : ١٨
 أما بعد فإني قد كتبت إليك بكتب . . «كتاب عمر بن عبد العزيز» ١٤٥ : ١٦
 أن أبا الحسن الطرائفي لما رحل . . ٢٢٥ : ٢٤
 أن ابن حبان المرِّي إذ كان . . ٢٠١ : ١٣
 أن أبا موسى الأشعري كتب إلى عمر . . ٢٩٥ : ٨
 إن أحدهم ليفتي في المسألة . . «أبو حصين» ٢٧٦ : ١٦
 إن البلاء مؤكَّل بالمنطق «مثل» ٤٦ : ٢ ، ١٨
 إن ذلك لمشي لا يراني الله فيه . . «عثمان بن أبي سودة» ٢٣٦ : ١١
 إن قبلك قوماً يطعنون على السلف . . «كتاب معاوية» ١٢١ : ١٧
 أن قریشاً اجتمعت لرسول الله . . ٩٠ : ١
 أن نفرأ من قریش، منهم . . ١٩٣ : ١٥
 أنه ركب يطلب عبد الله بن عمرو . . ١٨٠ : ١٠
 إنه لعهد النبي الأمي ﷺ . . «علي بن أبي طالب» ٢٠٨ : ١٦
 انطلقت يوم اليرموك أطلب . . «أبو جهم بن حذيفة» ١٦ : ١٢
 أوصى عتبة عبد الصمد مؤدب ولده . . ١٢٤ : ٩

أيُّها الناس، إنا وجدناكم أهل . . «خطبة عثمان بن حيَّان» ٢٠٢ : ١

- ب -

بعث بعض الأمراء الى أبي حصين ٢٧٦ : ٣

بينما أنا مع عمر بن عبد العزيز . . «ابن الماجشون» ٢٠٠ : ٨

تزوج عثمان بن عروة حفصة بنت عمران . . ٣١٤ : ٣

تسمع بالمعيدي لا أن تراه «مثل» ٣٤ : ٤

- ث -

ثلاث هن أخذة المتعبد . . «عتبة بن أبي السائب» ١١٢ : ٣

- ح -

حضرت مجلس أبي زيد محمد بن أحمد الفقيه . . «أبو الحسن الميداني» ٢٨٧ : ١٢

- خ -

خرج أبو حصين وهو يضرب ٢٨ : ١٨

خرج أبي عتبة، ورجل . . ١٢٢ : ١٧

خرج عثمان بن الحويرث، وكان يطمع . . ١٨٩ : ٦

خرجت مع خالي في سنة خمسين . . «أحمد بن يحيى العطار» ٢٠٩ : ١٧

خرجنا ونحن نفر من قريش الى . . ١٦٧ : ٧

الخطباء من بني أمية : عتبة . . ١٢٠ : ٣

- د -

دخل أبو جهم بن حذيفة العدوي على . . ١٧ : ٢٣

دخل عثمان بن عروة يوماً على حفصة بنت عمران . . ٣١٤ : ١٣

دخلت على أبي حصين أعوده . . «أبو بكر بن عيَّاش» ٢٨٢ : ٥، ١٦

دخلت على أبي حصين في مرضه . . «أبو بكر بن عيَّاش» ٢٨٣ : ٢

دخلت على أبي حصين في وجعه . . «أبو بكر بن عيَّاش» ٢٨٢ : ١١

دخلت على أبي حصين وهو مختفٍ . . «أبو بكر بن عيَّاش» ٢٨١ : ١٢

دخلت مع الشَّعبي المسجد . . «أبو إسحاق الشَّيباني» ٢٧١ : ٤، ٩، ١٧

دخلت مع عمر بن الخطاب محراب داود . . «عبيد أبو مريم» ٧٠ : ٩

دخلت المقصورة في زمن هشام بن عبد الملك . . «عروة بن خالد» ٣١٢ : ١٠

الدعاء ترك الذنوب . . «سفيان الثوري» ٧٢ : ٢

دعانا أبو حصين يشهدنا على وديعةٍ . . «مساور الوراق» ٢٧٥ : ٩

دُعِيَ أبو سعيد الخُدْري إلى وليمة . . «عطاء بن أبي رباح» ٢٩١ : ٥

- ر -

رأيت عبد الله بن عمر قد أحفى . . ١٧٠ : ٤

رأيت عبد الله بن عمر يحفى شاربته . . «عثمان بن ابراهيم» ١٦٩ : ١٥ ، ٢١

رأيت عتبة بن حاجب وعبد الله . . ٧٢ : ١٤

رأيت عتبة بن حاجب يلبس برنس . . «الهيثم بن عمران» ٧٢ : ١٠

رأيت عثمان بن حيّان أخذ عبيدة . . ٢٠٢ : ٤

رأيت قبة مدينة دمشق . . «عمر بن الدرفس» ١١٢ : ١٤

رأيت منادي عثمان بن حيّان . . «سعيد بن عمرو» ٢٠٤ ، ٣

- س -

سئل عامر لما حضرته الوفاة . . ٢٧١ : ١٢

سجدت - أو شهدت - مع عمر بن الخطاب . . «عبيد أبو مريم» ٧٠ : ١٥

- ش -

الشكر، وإن قل، جزاء لكل . . ٣١٥ : ٦

شيئان ليس لأهلهما فيهما جواز . . «عمر بن عبد العزيز» ٢٣١ : ٩

- ص -

صلاة الأبرار: ركعتان إذا . . «عثمان بن أبي سودة» ٢٣٥ : ٧

- ع -

العالم إذا عملت معه شيئاً من . . «عثمان بن الحسين» ١٧٩ : ٧

عرضت على مالك بن أنس الموطأ . . «عتبة بن حماد» ٨٢ : ١٥

- ق -

قال عتبة بن ربيعة لأصحابه يوم بدر . . ٩٤ : ١٧

قال لي عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب . . «أبو مصعب الزبيري» ١٧٠ : ١٠

قام إلى سليمان بن عبد الملك عثمان بن زياد . . ٢٢١ : ١٢

قد نويت ألا أحدث عن أجداد إلى خلق . . «عثمان بن سعيد» ٢٢٥ : ٨

قدم أبو جهم بن حذيفة على معاوية . . ١٨ : ١٩

قدم جرير بن عبد الحميد من مكة . . ٢٧٧ : ٣

قدم جرير الكوفة . . ٢٧٧ : ٨

قدم وفد من أهل العراق على معاوية . . ٢٢٧ : ٢٢

قدمت إلى المدينة، فما رأيت . . «عبد القاهر بن السري» ٣١٢ : ٧

قل لمن يطلب الرئاسة فلتهاياً . . «سفيان الثوري» ١٦٢ : ١٧

قلت لمالك بن أنس، يا أبا عبد الله . . ٧ : ١

- ك -

كان ابن البرصاء الليثي من جلساء . . ٩٧ : ١٣

كان أبو حصين إذا سئل عن مسألة . . ٢٧٦ : ٨ ، ١١

كان أبو حصين يؤمنا . . «إسماعيل بن سمرة الأحمسي» ٢٨٢ : ٤

كان أبو حصين يسمع مني . . «الأعمش» ٢٨٠ : ١٥

كان أبو لهب وابنه عتبة بن أبي لهب . . ١٥٥ : ١١

كان أبونا لا يرفع المواعظ عن أسماعنا . . «عمرو بن عتبة» ١٢٣ : ١٥

كان بالمدينة رجلا من قريش ليس بالمدينة أنه . . ٣١٣ : ٩

كان رأس حلقة القرشيين عثمان بن . . ١٧١ : ٧

كان رجلا متواخيان . . ١٩٧ : ٢٠

كان عتبة يقول: عرباض خير مني . . ١٣٧ : ٤

كان عثمان بن عروة من وجوه قريش . . ٣١٣ : ١٩

كان عثمان بن عروة يقوم من مجلسه . . ٣١٣ : ١٤

كان عثمان بن عروة يلي صدقة . . ٣١٣ : ٣

كان معبد إذا غنى فأجاد . . ٣٩ : ١٢

كتب عمر بن عبد العزيز إلى عمر بن الوليد . . ٢٠٥ : ٧

كتب عمر بن عبد العزيز إلى واليه . . ٢٢٢ : ٢

كتب الوليد بن عبد الملك إلى . . ٣٣ : ١٨

كتبت بين يدي معاوية كتاباً . . «عبيد بن أوس الغساني» ٥ : ٦

كنت عند معاوية جالساً . . «أحد بني طابخة» ٤٨ : ١٩

كنت ولا يصطلي بناري . . «أبو حصين» ٢٧٩ : ١٧

كنس البيت بالخرقة يورث الفقر «عائشة» ٢٣٠ : ٧

كيف بكم إذا خرجتم منها كفرةً . . ٢٩٤ : ١١

كيف بكم إذا لم تأخذوا أبيض . . «أبو هريرة» ٢٩٤ : ١٨

- ل -

لا بأس بإصلاح الخطأ . . «الأوزاعي» ٥٠ : ١٩

لا ترى حافظاً يختلف على أبي حصين . . «عبد الرحمن مهدي» ٢٧٠ : ٨

لا تفرقوا بين الناس «عمر بن عبد العزيز» ٢٢١ : ٢٢

لا ينبغي لأحد أن يهتك . . «عثمان بن أبي سودة» ٢٣٥ : ١٢

لست بعالم، ولا أخلف عالماً . . «الشعبي» ٢٧٤ : ٢٢

- لقد أدركنا أقواماً ما كنا . . «طلحة، أبو حصين» ٢٧٧ : ١٤
- لقد انتشر علينا أمر محمد . . «أبو جهل» ٨٧ : ١٣
- لقد تركت الخمر في الجاهلية، وما تركتها . . «أبو جهم بن حذيفة» ١٦ : ٧
- لقيت علي بن عثمان الخطابي . . ٢٠٩ : ٥
- لقيني عبد الله بن معقل، فقال : . . «أبو حصين» ٢٧٨ : ١٩
- لم يسد مملق من قريش إلا عتبة بن ربيعة . . ٨٦ : ١٣
- لم يعرف لعتبة بن ربيعة رفث إلا . . ٨٦ : ١٦
- لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة . . «عبد الرحمن بن مهدي» ٢٧٠ : ٣
- لما احتضر قال له ابنه . . ٢٥٥ : ١
- لما أردت الخروج إلى عثمان بن سعيد . . ٢٢٦ : ٥
- لما أصيب عثمان أراد الصلاة . . ١٧ : ١
- لما انهزمت عسكروا بأوطاس . . ٦٧ : ٢
- لما بلغ عبد الله بن علي تبيض أهل . . ٢٩٧ : ١
- لما خرج عبد الله بن علي إلى نصيبين . . ٢٩٦ : ٧
- لما سمع حكيم بن حزام ما . . ١٠١ : ١٧
- لما قدمنا المدينة أحببنا . . ٩٥ : ٦
- لما كان يوم بدر، فدعا . . ١٠٩ : ٥
- لما مات الحجاج بن يوسف، ووليد . . ٢٠٤ : ١٤
- لما نزل بعثة بن أبي سفيان الموت . . ١١٣ : ٩
- لو أدركت من أدركنا لا احترقت . . «أبو حصين» ٢٧٨ : ٥
- لو رأيت الذي أدركنا . . «أبو حصين» ٢٧٨ : ٩
- لو رأيتهم لا احترق كبدك . . «أبو حصين» ٢٧٨ : ١٥
- لو رأيتهم لا احترقت كبدك . . «أبو حصين» ٢٧٧ : ١٥
- لولا العلم لكنت بقالاً من بقالي . . «الأعمش» ٢٢٥ : ٢٠
- ليس لمن حاد عن الله حياةً إلا بالرجوع . . «عتبة العابد» ١٤٨ : ٢١

- م -

- ما أحب ألا أغزو العام وأن . . «عثمان بن أبي سودة» ٢٣٦ : ٤
- ما أعبط رجلاً لم يصبه في هذا الأمر أذى . . «عمر بن عبد العزيز» ٢٠١ : ٢٠
- ما أنا بعالم، ولا أترك . . «الشعبي» ٢٧١ : ٢٠
- ما أنا بعالم، ولا أخلف . . «الشعبي» ٢٧٢ : ٨
- ما أنا بعالم، وما أترك . . «الشعبي» ٢٧١ : ١٢ / ٢٧٢ : ١٤ ، ٢٧٣ : ١

- ما أنا بعالم، وما أخلفَ علماً . . «الشعبي» ٢٧٣ : ١٨
 ما أنا بعالم، وما أرى . . «الشعبي» ٢٧٢ : ٣
 ما رأيت في المحدثين مثل محمد . . «أبو حامد الأعمشي» ٢٢٤ : ٢٤
 ما رأينا مثل عثمان بن سعيد، ولا . . «يعقوب القراب» ٢٢٤ : ١٦
 ما سمعنا بأحدٍ سادٍ بغير مالٍ . . ٨٦ : ٩
 ما نعلم أحداً ساد في الجاهلية . . ٨٦ : ٥
 مر عتبة بن ربيعة على فتيةٍ . . ٨٩ : ٢١
 مر عتبة بن أبي سفيان ببعض ولده . . ١٢٢ : ٧
 مررت بأبي عبيد البُسري خارجاً . . ٥٣ : ٤
 مرض محمد بن هشام بن إسماعيل . . ٢٣٥ : ١٧
 من أحب البقاء فليوطن نفسه على المصائب . . «عبد الرحمن بن أبي بكر» ٢٢١ : ١٣

- ه -

هاجر عثمان بن طلحة . . ٢٤٦ : ٤

- و -

- وفد عثمان بن عروة على مروان . . ٣٠٩ : ٥
 وقع بين علي وطلحة كلام، فقال طلحة . . ١٦٢ : ٩
 الوليد بن عبد الملك بالشام، والحجاج . . «عمر بن عبد العزيز» ٢٠١ : ٣، ٩

- ي -

- يا أبا ذر، أمرَ بالقدر خيره . . «عمر» ٤٨ : ١٤
 يا أهل مصر، قد خف على ألسنتكم مدح . . «عتبة بن أبي سفيان» ١٢١ : ١٤
 يا أهل مصر قد كنتم تعذرون . . «عتبة بن أبي سفيان» ١٢١ : ٤
 يا أيها الناس، إنا قد ولينا هذا . . «عتبة بن أبي سفيان» ١١٩ : ٩
 يابني، اتق الله، ولن تتقي الله . . «عبادة بن الصامت» ٢٥٥ : ٢
 يابني، تلقوا النعم بحسن . . «عتبة بن أبي سفيان» ١٢٣ : ١٥
 يابني، نزه نفسك عن استماع الخنا . . «عتبة بن أبي سفيان» ١٢٢ : ٨
 ياسعد، تعهد صغير مالي . . «عتبة بن أبي سفيان» ١٢٤ : ٣
 يامعشر قريش، ألا أقوم . . «عتبة بن ربيعة» ٩٢ : ١٣
 يحتاج صاحب الحديث إلى خمس . . «عثمان بن خرزاذ» ٢٩٢ : ٢٢

٦ - فهرس الشعر

صدر البيت	قافيته	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
- أ -					
كان أخوا ..	مناكبة	عتبة بن ربيعة	من الطويل	٣	٨٧
عشية يدخلون ..	وطابا	الراعي	من الوافر	٢	٢٢
وسوداء المحاجر ..	التقابا	الراعي	من الوافر	١	٣٢
وقرضك في ..	الوطابا	جرير	من الوافر	١	٢٢
أقلى اللوم ..	أصابا	جرير	من الوافر	٣	٣١
ألم تر أن ..	هابا	جندل بن الراعي	من الوافر	١	٣٠
بأي بلاء ..	حرب	عتبة بن عثمان بن عنبسة	من الطويل	٣	١٣٨
تردى بملود ..	الغرب	-	من الطويل	٥	١٩٤
أيا صنم ..	قرب	عثمان بن الحويرث	من الطويل	٤	١٩٤
إذا يوسرت ..	تؤدب	-	من الطويل	١	٢٩
الحب لا ..	بالأدب	الحسين بن الحشيش	من الكامل	١٢	١٥٩
- ت -					
لئن كان ..	فتخطت	-	من الطويل	٢	١١٧
- ث -					
كن كما ..	حديثا	أبو عمرو الكرجي	من الخفيف	٣	٢٨٧
- د -					
وديت ابن ..	لاحد	الراعي	من الطويل	٣	٢٥
كنا لصخر ..	هند	عنبسة بن أبي سفيان	من الطويل	٤	١١٤
أما الفقير ..	سبب	الراعي	من البسيط	٣	٢٤
كان يبيض ..	ومد	الراعي	من البسيط	١	٢٦
عرف الديار ..	أبلادها	ابن الرقاع	من الكامل	١٢	٣٦
تذكر هذا ..	هند	الراعي	من الطويل	١	٢٨
لو كنت من ..	أحد	الراعي	من البسيط	٢	٢٩

٤٠	١	من المديد	نظرت عيني . . أحد
١٩١	٣	من الكامل	هل أتى . . الفرصد ورقة بن نوفل
- ر -			
٤٥	٨	من البسيط	ياقلب إنك . . تذكير حريث بن جبلة
٤٦	٣	حريث بن جبلة	استقدر الله . . مياسير
١١٥	٣	من الطويل	وفي ابن أبيير . . مذكراً
١١٤	١	من الوافر	لعمرك والأمور . . الفرارا عبد الرحمن بن
الحكم			
١٢٢	١	من البسيط	أولو بصائر . . أبصارا عبد الله بن المبارك
٢٧	٣	من الطويل	إذا انسلخ . . عامر الراعي
١٩٣	٤	من الوافر	سيكفيني الوليد . . دهر الأسود بن المطلب
١٠٣	٢	رجز	هذا جنائي . . أمري
- س -			
١٩٥	٤	من الطويل	فلما دنونا . . الوساسوس عثمان بن الحويرث
- ض -			
١٧٥	٢	من المتقارب	إذا ما عدوك . . بعضها أبو عبد الله المفجع
- ع -			
٢٦	٣	من البسيط	وقد تذكر . . أنتجع الراعي
٢٨	٣	من الطويل	بني وابشي . . معا الراعي
٣٥	١٣	من البسيط	طار الكرى . . فامتعا عدي بن الرقاع
١٦٧	٢	من الكامل	ياويح صبيتي . . كراعا
٣٩	١	من الطويل	ومن أجل ذات . . الظلع
- ف -			
٩٤	١٢	من الطويل	عجبت لحلم . . سخاف أبو طالب
- ق -			
١٩٢	٤	من الوافر	ألا من مبلغ . . التلاقي الأسود بن المطلب
- ك -			
١٧٦	٢	من البسيط	لنا صديق . . بركه
٢١٥	١٥	رجز	الحمد لله . . الملك محمد بن عبد الله
- ل -			

٢٣	٨	من الكامل	الراعي	إني حلفت .. قيلا
٢٩	٢	من الكامل	الراعي	ما بال دقك .. رحيلاً
٢٦	١	من الطويل	الراعي	وقالوا: تبدل .. عجل
١٠٧	٢	من الطويل	أبو طالب	كذبتهم وبيت .. تناضل
١٠٩	١	من الطويل	أبو طالب	ونسلمه حتى .. الحلائل
١٩٥	٢	من الطويل	عثمان بن الحويرث	ظلمت فلم .. معوّل
٢٣٩	٤	من الطويل	عبد الله بن الزبير	أينشد عثمان .. المقبل
١٩٣	٣	رجز	الأسود بن المطلب	يا حسل حسل .. تجهلي

- م -

٤١	١	من الوافر	-	مريض غاب .. الحميم
٣٤	١٢	من الطويل	الأحوص	أمنزلتي سلمى .. متيماً
١٩٢	٣	رجز	الأسود بن المطلب	والله لا .. سهماً
٢٠٥	٢	من الطويل	عثمان بن حيّان	نام بنو حزم .. بنائم
٢٨	٤	من الوافر	الراعي	أرى إبلي .. الذميم

- ن -

١٨	٢	من الوافر	عبد المسيح بن دارس	ثميل على .. أينا
١٩٢	٤	مجزوء الكامل	أبو العاص بن أمية	أنى أعادي .. حصينا
١٥٠	١	من الخفيف	-	ذهب الجود .. ميمونة
٤١	٢	رجز	عمر بن أبي ربيعة	إن خان من .. عنه
١٥٨	٢	من الوافر	عتيد بن ضرار	تغيرت البلاد .. أبغضتmani

- ي -

٢٢	٣	من الطويل	الراعي	فلو كنت .. بداليا
----	---	-----------	--------	-------------------

٧ - فهرس الأماكن والأيام والوقائع

- أ -

- الأبطح ٢٤٥ : ٤
 أجنادين ٢٣٧ : ٤
 أذربيجان ١ : ٢
 الأردن ٧٦ : ١، ٢، ٤، ١١
 الأرزة ١٤٩ : ٢٠
 أرض السماوة ١٦٧ : ٨
 الإسكندرية ١٢٠ : ٨، ١٨، ١٢٥ / ٧ : ١٥٣ / ١٢ : ٣٢٠ : ١٣
 إفريقية ١ : ٢، ١٧، ٢، ٤، ٨، ١١، ٣ / ٧ : ١٧٥ / ١٥ : ٢١١ : ١٢
 الأندلس ١٧٥ : ١٥، ١٨
 أنطاكية ٢٩٣ : ١٥، ١٥
 أنفة ١٢٦ : ١٢ / ١٢٧ : ٥
 الأهواز ٣١٥ : ١٧
 أوطاس ٦٠ : ١ / ٦٢ : ٢٠ / ٦٥ : ١ / ٦٦ : ٢٠ / ٦٧ : ٢٠
 إيلياء ١٨١ : ٦

- ب -

- باب بني شيبه ٢٤٥ : ٣
 باب الصغير ١٧١ : ١٢
 باب الفراديس ١٧٩ : ١٢ / ٢٢٢ : ١٦
 بدر ٨٤ : ٣ / ٩٥ : ٨ : ٢٤٤ : ٢٠
 البصرة ٣١ : ١ / ٢٢٧ : ٥ : ٢٨٧ : ٨
 البطحاء ٢٥٠ : ٥
 بطن نخلة ١٠٢ : ١
 بطن ياجج ٢٤٥ : ٦
 بغداد ١٥٣ : ١٢، ١٣ / ١٧٩ : ١ / ٢١٣ : ١٦
 بلخ ٣٢٠ : ١٨ / ٣٢٤ : ٤

اللقاء ٣١٥ : ١٦

بيت الآبار ١٧٤ : ٣

بيت لهيا ١٤٨ : ٢٠

بيت المقدس ٢٣١ : ١٧

بيش ٣٤ : ٩

- ث -

الثنية ٢٤٩ : ١٨

- ج -

الجابية ٧٠ : ١٦،٤

جبل ٦ : ٢٠

الجحفة ٩٨ : ١٦

جرجان ٢٢٤ : ١١

الجمل ١١٤ : ١

الجوف ١٥١ : ١٣

- ح -

الحبشة «أرض الحبشة» ١٦٥ : ١٦٦/١٦،٩ : ١٦٦/٧ : ١٩٥ : ٨

حران ٢٩٦ : ٨

حردان ٢٩٨ : ٧،٦

حسمى جذام ٢٩٥ : ٢

حمام حسين الجمال ٢٩٧ : ١٧

حمص ١٢٨ : ١ : ١٣٣/٨،١ : ٢٩٧/٦ : ٣٠٦/٦ : ٨،١١

الحميمة ٣١٥ : ٣١٦/١٦ : ٣

حنين ٥٩ : ٦٥/٢ : ٢٤٦/١ : ٦

- خ -

خراسان ٢٠٦ : ٨

خناصره ٣٧ : ٢٠

خولان ١٣٩ : ١٦

خيبر ١٩ : ٥

- د -

الدار «يوم الدار» ١١٥ : ١٨٧/٣ : ١٨٨/٢ : ١٣

دار خريم ٢٩٧ : ١٨

دار ابن الذهبي ٢٩٨ : ١

دار عبد الرحمن بن سراقه ٢٩٨ : ١

دار عثمان بن عبد الأعلى بن سراقه الأزدي ٢٩٧ : ١٦

درب الحبالين ١١٣ : ٤

درب النقاشه ١٩٦ : ١٠

دريانه ٣ : ٣

دومة الجندل ٨ : ١٢ / ١٧ : ١٤ / ١١٥ : ١٥

دير أبان ١٦٣ : ١٤

دير سابر ١٣٩ : ١٦

دير هند ١٧٤ : ٣

- ذ -

ذو المروة ١٥١ : ١٢

- ر -

الرقه ١٩٥ : ٤

- ز -

الزرقاء ١٥٥ : ٤ / ١٥٧ : ١

زقاق الدر ٢٢٢ : ١٥

زقاق بني مرة ١٩٦ : ١٠

- س -

سجستان ٢٠٦ : ٨

سردانية ٣ : ١

سرقوسة ٢ : ٦

سطبة ٢٠٧ : ٦

سقلية ٢ : ١٢ ، ٣ : ٣ / ١٥

سميرة ٢٠٧ : ١٥

- ش -

شام ٢٩٧ : ١٧

الشراة ١٥٥ : ١٧

- ص -

الصفراء ٨٤ : ١٠٩ / ٣ : ١٧

صقّين ٢١٢ : ١٦

صنعاء دمشق ٣٠٤ : ١٩ / ٣٠٦ : ٤ ، ١٥

صيدا ٢٢٨ : ٧

- ط -

الطائف ١١٣ : ٤ / ١١٤ : ٤ / ١٨٠ : ١١

- ع -

عذراء ٢٢ : ١٨

العراق ١٩ : ١٢ / ١٧٥ : ١١ / ٢٠١ : ٣ ، ٩ / ٣١٦ : ١٠

عكا ١٢٨ : ٨

عكاظ ٨٥ : ٨ ، ٥

- ف -

فدك ١٩ : ٥

فلسطين ٣٢٠ : ١٣

- ق -

قبرس ١٢٨ : ٨

أبو قبيس ٤٠ : ٤

قرحّاء ١٤٥ : ١ / ١٦٣ : ١٤

القريتين ١٧٦ : ٧

قنسرين ٢٩٧ : ١ ، ٢ ، ١١

القيروان ٢١١ : ١٢ ، ١٤

قيصرة ٢٠٧ : ١٥

- ك -

كازرون ١٧٥ : ١٨

الكعبة ١١ : ١٥ / ٢٤٠ : ٣ / ٢٤١ : ١٥ ، ١٧ / ٢٤٤ : ١٢ ، ١٣ / ٢٤٧ : ٩ / ٢٤٨ : ٢ ، ١٠ ،

٢٤٩ : ١٥ / ٢٤٩ : ٢ ، ١ / ٢٥٢ : ٥ ، ١٣ ، ٢٠

كفرطاب ٢٨٨ : ٣

الكوفة ١١٨ : ١٥ / ١٦٣ : ١٩ / ١٦٨ : ١٠ / ١٧١ : ٨ / ٢١٢ : ٥ / ٢٦٩ : ١٨ / ٢٧٠ : ٣ ،

٢٧١ : ٤ / ٢٧٧ : ١٩ / ٢٧٧ : ٤ ، ٨ / ٢٨٤ : ١٥

- ل -

نبيّة «من نواحي الطائف» ١٨ : ٢١

- م -

مؤتة ٥٧ : ٤ ، ١٩

المدينة ٧ : ٧ / ١٢ : ١٦ ، ١٩ / ١٣ : ٢٢ / ٩٥ : ٦ / ١١٣ : ٤ / ١٥١ : ١٢ / ١٦٣ : ١٩ /
 ١٦٥ : ١٦ ، ٩ / ١٦٦ : ٧ / ١٦٨ : ١٦ / ١٨٠ : ١٠ / ١٩٦ : ١١ / ١٩٩ : ١١ ، ١٧ ، ١٨ /
 ٢٠٠ : ٢ ، ١٠ / ٢٠١ : ١٣ / ٢٠٢ : ٦ / ٢٠٤ : ١٥ / ٢٠٥ : ٣ ، ٢ ، ١ / ٢٤٠ : ١٠ / ٢٤١ :
 ٧ / ٢٤٤ : ٢ ، ١ ، ٣ ، ١٩ / ٢٤٥ : ١٨ ، ٩ ، ٥ / ٢٥٠ : ٣ / ٣١٢ : ٥ / ٣١٣ : ٩ / ٣١٦ : ١٣

مسجد بني كاهل ٢٨٠ : ٢

المسجد الجامع ٧٨ : ١٩

مسجد الحرادنة ٢٩٧ : ١٦ / ٢٩٨ : ٨ ، ٤

مصر ١ : ٣ ، ١٢ / ٣ : ٧ / ٧٥ : ١٠ / ١١٣ : ٥ / ١٢٠ : ٧ ، ١١ ، ١٧ / ١٢١ : ١١ ، ١ /
 ٢٠١ : ٤ ، ١٠ / ٢٠٥ : ١٠ / ٢٩٣ : ١٤ /
 مكة ١٢ : ١٦ : ٣٣ / ١٨ : ٤١ : ٢٠ : ٥٩ / ٢٠ : ٩٣ / ٢٢ : ١١٩ / ٩ : ١٥٧ / ٣ : ١٨٨ :
 ١٨ : ١٨٩ / ١٨ : ١٩١ / ١٨ ، ١٣ : ١٩٥ / ٧ : ٢٣٧ / ٤ : ٢٣٨ / ١٧ : ٢٤٠ / ١١ : ٢٤١ :
 ٧ / ٢٤٢ : ١١ / ٢٤٣ : ٩ / ٢٤٤ : ٢ ، ٤ ، ٩ ، ٢١ / ٢٤٥ : ١٠ ، ١٠ / ٢٤٦ : ١ / ٢٥٠ : ١٥ /
 ٢٥١ : ٢ ، ٨ / ٢٥٣ : ٣ / ٢٧٧ : ٣

- ن -

نخلة ١٠٣ : ٣

نصيبين ٢٩٦ : ٧

النيطن ٢٩٦ : ١٤ / ٢٩٧ : ١٦ / ٢٩٨ : ٧ ، ٦

- ه -

الهدية ٢٤٥ : ٦

هراة ٢٢٢ : ١٨ / ٢٢٤ : ٥ / ٢٢٦ : ٦

- و -

وادي القرى ١٩ : ٥

وَجَّ ١٨ : ٢١ / ١٩ : ٦ ، ٧ / ٣٠٤ : ٩

وقعة الحرة ٣١٦ : ١٤

الوهظ ١٨٠ : ١١

- ي -

اليرموك «معركة» ٨ : ١٢ / ٨٣ : ٦ ، ١١

اليمن ٢٠١ : ٤ ، ٩ / ٣٠٧ : ١ ، ٢

يوم أجنادين ٢٣٩ : ٣ / ٢٤٣ : ١٥ / ٢٤٤ : ٥

يوم أوطاس ٥٧ : ٤ / ٦٣ : ١٠ / ٦٨ : ١٤

يوم بدر ٨٣ : ١٨ / ٨٦ : ١٦ / ٩٤ : ١٧ / ٩٥ : ٧ / ٩٨ : ١٥ : ١٧ / ١٠٣ : ٢٠ / ١٠٨ : ٨ ،

١١ ، ٢١ / ١٠٩ : ٥ ، ٢١ / ١١١ : ١١ ، ١٤ ، ١٨

يوم الجمل ١١٥ : ١٠ / ١١٦ : ٦

يوم حنين ١٠ : ٨ ، ١٣ / ٥٩ : ٢٠ / ٦١ : ١٩ / ٦٢ : ١٣ ، ٢٠

يوم عكاظ ١٠١ : ١٩

٨ - فهرس الكتب التي ذكرها المصنف (١)

- الإخوة والأخوات لأبي زرعة ١٨٧ : ٢ / ١٨٨ : ٧ / ٢١٧ : ٣
 تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٣١ : ١٥
 تاريخ جرجان لحمزة بن يوسف السهمي ٢٢٤ : ٩
 تاريخ الطبري لمحمد بن جرير الطبري ١٤٥ : ٥
 تسمية شيوخ عثمان بن أبي بكر بن حمود ١٧٤ : ١٧
 تسمية كتاب أمراء دمشق لأبي الحسين الرازي ٥ : ١
 تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية لأبي الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز
 ١٣٩ : ١٥ / ١٧٤ : ٤
 تسمية من كتب عنه من شيوخ مدينة دمشق لأبي الحسين الرازي ١٢٥ : ١٨
 دليل القاصدين لعتيق بن علي بن داود الزاهد ١٥١ : ٢
 فضل الرباط لأبي عبد الرحمن محمد بن العباس بن الدرفس ١٢٦ : ٧
 كتاب الأربعاء لعثمان بن أبي بكر بن حمود ١٧٤ : ١٦
 كتاب الصحيح للبخاري ٢٨٧ : ١٣
 كتاب الضعفاء للبخاري ٣٠٣ : ٩
 كتاب الطبقات لمحمد بن سعد الواقدي ٢١٩ : ٥
 معجم البلدان التي سمع بها الحديث لعتيق بن علي بن داود الزاهد ١٥١ : ٤
 معجم شيوخ عتيق بن علي بن داود الزاهد ١٥١ : ٤
 الموطأ لمالك بن أنس ٨٢ : ١٥ ، ٢٠

(١) يراد بهذا الفهرس الكتب التي صرح ابن عساكر بذكر أسمائها، ولا علاقة لذلك بالأسانيد التي

هي طرق لكتب بأعيانها.

٩ - فهرس التجزئة

آ - تجزئة الأصل:

- ١ - آخر العشرين بعد الثلاثمائة من الأصل ٢١
- ٢ - آخر الجزء الحادي والعشرين بعد الثلاثمائة من الأصل ١٠١
- ٣ - آخر الجزء الثاني والعشرين بعد الثلاثمائة من الأصل ١٧٤
- ٤ - [آخر الجزء الثالث والعشرين بعد الثلاثمائة من الأصل] (١) ٢٤٧
- ٥ - آخر الجزء الرابع والعشرين بعد الثلاثمائة من الأصل ٣٢٤

ب - تجزئة الفرع «التجزئة المستجدة»:

- ١ - آخر الجزء الحادي والأربعين بعد الأربعمائة من الفرع ٥٢
- ٢ - آخر الجزء الثاني والأربعين بعد الأربعمائة من الفرع ١٠١
- ٣ - آخر الجزء الثالث والأربعين بعد الأربعمائة من الفرع ١٤٩
- ٤ - آخر الجزء الرابع والأربعين بعد الأربعمائة من الفرع ١٩٧
- ٥ - آخر الجزء السادس والأربعين بعد الأربعمائة من الفرع ٢٩٢

(١) لم تذكر في هذا الموضع التجزئة. وظهر بعض السماع في هامش نسخة البرزالي. وحيث

يكتب السماع تكون نهاية الجزء. لذا قدرت تقديراً قياساً على المعروف.

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر

رقم المجلد	الموضوع	المحقق	سنة الطبع
١-	مكانة مدينة دمشق وخصائصها	د. صلاح الدين المنجد	١٩٥١
٢-	خطط مدينة دمشق	د. صلاح الدين المنجد	١٩٥٤
-	السيرة النبوية (القسم الأول)	أ. نشاط غزاوي	١٩٨٤
-	السيرة النبوية (القسم الثاني)	أ. نشاط غزاوي	١٩٩٢
٧-	تراجم (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن مؤمل)	أ. عبد الغني الدقر - طراييشي	١٩٨٤
١٠-	تراجم (بسر بن أبي أرطاة - ثابت بن أقرم)	أ. محمد أحمد دهمان	١٩٦٣
٣١-	تراجم (عاصم - عائذ)	د. شكري فيصل	١٩٧٧
٣٢-	تراجم (عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب)	د. فيصل - نحاس - مراد	١٩٨٢
٣٣-	تراجم (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد)	د. فيصل - شهابي - طراييشي	١٩٨١
٣٤-	تراجم (عبد الله بن سالم - عبد الله بن أبي عائشة)	أ. مطاع الطراييشي	١٩٨٤
٣٧-	(مخطوطة مصورة) تراجم (عبد الله بن عمران - عبد الله بن قيس بن سليم)		١٩٧٨
٣٨-	تراجم (عبد الله بن قيس بن مخزومة - عبد الله بن مسعدة)	أ. سكنة الشهابي	١٩٨٧
٣٩-	تراجم (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار)	أ. سكنة الشهابي	١٩٨٦
٤٠-	تراجم (عبد الحميد بن حبيب - عبد الرحمن بن عبد الله)	أ. سكنة الشهابي	١٩٨٧
٤١-	تراجم (عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن - عبد الرحمن بن مسور)	أ. سكنة الشهابي	١٩٩١
٤٢-	تراجم (عبد الرحمن بن مصاد - عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز)	أ. سكنة الشهابي	١٩٩٢
٤٣-	تراجم (عبد العزيز بن عمير - عبد الواحد بن زيد البصري)	أ. سكنة الشهابي	١٩٩٣
٤٤-	تراجم (عبد الواحد بن سعيد - عبيدة بن أشعث)	أ. سكنة الشهابي	١٩٩٥
٤٦-	ترجمة عثمان بن عفان	أ. سكنة الشهابي	١٩٨٤